المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

مرويات عطاء بن السائب
وأثر اختلاطه في قبولها أو ردّها

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بقسم الكتاب والسنة

إعداد الطالب:

عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين الحازمي

٤٢٣٨٠٢٩٥

إشراف فضيلة الشيخ:

أ.د جلال الدين بن إسماعيل عجوة

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

طباعة القطاني

Ali Fattani ١٤٢٧/١١/٠٧ ماجستير (كامل الرسالة..) ...

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة: (مرويات عطاء بن السائب وأثر اختلاطه في قبولها أو ردها).

الباحث : عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين الحازمي.

أهداف الدراسة:

الوصول إلى نتيجة في درجة اختلاط عطاء، وتحديد زمن اختلاطه ومكانه وأسبابه.

تمييز من سمع من الرواة عنه قبل اختلاط ممن سمع بعده ولاسيما المختلف فيهم ومن لم يذكروا .

تمييز أحاديثه التي رويت عنه قبل اختلاطه من التي رويت عنه بعد اختلاطه، وإيجاد ضوابط لذلك.

بيان أثر اختلاطه على قبول مروياته أو ردها وبيان أثر معرفة ذلك في علم علل الحديث.

منهج الدراسة : المنهج الاستقرائي التحليلي.

خطوات العمل : تمهيد وهو مدخل للدراسة وفيه فصلان الأول : الضبط. والثاني : الاختلاط.

الباب الأول : عطاء بن السائب والرواة عنه. وفيه فصلان الأول : سيرة عطاء بن السائب. والثاني : أقسام الرواة عن عطاء.

الباب الثاني : مرويات عطاء بن السائب وفيه ثلاثة فصول الأول : الأحاديث عن عطاء قبل الاختلاط. الثاني : الأحاديث عن عطاء من طرق رواة سمعوا منه في الحالتين. الثالث : الأحاديث عن عطاء بعد الاختلاط.

أهم نتائج الدراسة :

١-أحاديث عطاء قبل اختلاطه صحيحة فقد وثقه الأئمة يحيى القطان وابن المديني وابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري والبزار ويعقوب بن سفيان وغيرهم.

٢-أن عطاء بن السائب قد اختلط وكان ذلك بعد دخوله البصرة في المرة الثانية .

٣-أن عطاء كان وسطا في اختلاطه فلم يكن فاحشا ، وكذا لم يكن تغيرا يسيرا ، فلايترك حديثه بعد اختلاطه بل يكتب ويعتبر به ، وقد سار على ذلك الأئمة وذكر ما يدل عليه البزار وابن حبان وابن عدي والذهبي ، هذا من حيث العموم وإلافلكل حديث نظرة خاصة .

٤-اشتملت الدراسة على (٥٢٤) رواية لعطاء، وعدد المرويات (١٢٢)حديثا وأثراً اضطرب عطاء وخالف في (٣٥) منها .

٥-عدد الرواة الذين وقفت عليهم عن عطاء (١٣٧) راوياً، الذين سمعوا منه قبل اختلاطه ومن يلحق بهم (٢٦) راوياً والذين سمعوا منه في الحالتين (٣) رواة، والذين سمعوا منه بعد اختلاطه ومن يلحق بهم (٣٨) راوياً، والذين ضعف حديثهم عنه لأسباب أخرى غير الاختلاط (٥٠) راوياً. والذين لم يعرف وقت روايتهم عنه (٢٠) راوياً.

٦-معظم أحاديث عطاء التي رويت عنه بعد اختلاطه، والتي رويت عنه من طرق سمعوا منه في الحالتين ولم تميز يمكن تمييزها بالموافقة والمخالفة وبالقرائن .

٧-توجد أدلة وقرائن يمكن من خلالها تمييز الرواة الذين سمعوا من عطاء قبل اختلاطه، وكذا العكس.

أهم التوصيات :

١-أهمية دراسة أحاديث كل راوٍ مختلط على حدة، وجمعها في مكان واحد للنظر فيها والخروج بنتيجة.

٢-تجب العناية بأحوال الرواة عن الراوي المختلط ومعرفة سيرة كل منهم وذلك يخدم في تحديد وقت سماعهم منه وبالتالي الحكم العام على رواياتهم عنه.

٣-ضرورة الاهتمام بعلم العلل من خلال النظر والدراسة وفائدته تمكن في الترجيح بين أقوال الأئمة -رحمهم الله- والوصول إلى نتائج إيجابية تخدم هذا العلم الجليل.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

Research summary

The title : Marweyat Attaa Bin Al Saeb Wa Athar Ekhtelateh Fe Qoboleha Aw Radeha.
The searcher : Abul Rahman Bim Abdul Allah Bin Husain.
The aims :

To get the result in the grade of the mixture of Attaa, and to mention the time, place and the reasons.

To specified those rowah before the mixture and after, especially the differences and whatever they didn't say.

To specified his narrations which have narrated before and after and to get the rules of them.

To mention the affection of the mixture to accept his narrations or to reject them, and the affection of the study of Hadith.

The method of the study : The analytical inductive method.
The plan of the work : the preface to start the study, it includes two chapters. The first, The rule. The second, the mixture.

First section, about Attaa Bin Al Saeb and his narrations, it includes two chapters too. The first, his biography. Second, the departments of his narrations.

The second section : the narrations of Bin Al Saeb, its in three chapters. The first, the Hadith of Attaa before the mixture. The second, the Hadith of Attaa from the ways the narrations heard in both conditions. The third, Hadith of Attaa after the mixture.

The most important results:

1- the study contains 524 of narrations of Attaa. 122 Hadith Attaa confuced in 35 one.
2- The narrations who are approved are 137, who heard before the mixture are 26, who heard in both conditions are 3, ad those who heard after the mixtre without following are 38, those who are weak because of other reasons are 50, and those who are their time of narration unknown are 20.
3- The Hadith of Attaa are right and approved by the scholars such as Yahya Al Qttan, Ibn Al MAdeni, Ibn Moeen, Ahmad BinHanbal, Al Bokhari, Yaaqoob Bin Sofyan and more.
4- Attaa made another mixture when he got Al Basrah but it was not so terrible. So the scholars didn't leave them but they also wrote them and they accepted them in Al Sehah, Sonan And Masaneed and so on. His mixture accepted as a weak Hadith which is acceptable, and Abu Bakr Al Bazar and Ibn, Ibn Habban and Al Thahbi approved that.
5- Most of his narrations which are narrated are after the mixture, and those which were heard in the both conditions without specifying then with the specifying after that.
6- There are evidence to specified those who heard for Attaa before the miture, and vice versa.

The most advices:

1- The importance to study Hadith of those who mix separately, then coolect them in one place to look after them and get a result.
2- To care of the biography of those who mixed as the narrations, that will help to know the time when they heard and to judge them.
3- The importance to care about the study of the weakness through the following up, studying and the advantages by the approval of the scholars and to get the good results to help this great study.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى أن يسر لي سبيل العلم الشرعي وشرفني بدراسة علم الحديث ويسر لي إتمام العمل في هذه الرسالة وإنجازها

وأصلي وأسلم علي حبيبنا ونبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحابته الكرام ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ثم أما بعد :

فإني أوجه الشكر والتقدير لوالديّ الكريمين اللذين وجهاني إلى طريق العلم وأرشداني إلى تحصيله ، فجزاهما الله عني خير الجزاء ورفع منزلتهما في الدنيا والآخرة .

ولقد كان من فضل الله ﷻ علي أن يسر لي فرصة التعلم في هذه الجامعة العريقة جامعة أم القرى فأشكر هذه الجامعة ممثلة في مديرها سعادة الدكتور ناصر الصالح ، وأخص بالشكر كلية الدعوة وأصول الدين ممثلة في عميدها فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن عمر الدميجي ، كما أشكر قسم الكتاب والسنة ممثلا في رئيس القسم فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الستار الميميني.

كما أشكر أستاذي الفاضل فضيلة الشيخ الدكتور جلال الدين بن إسماعيل عجوة المشرف على هذه الرسالة ، الذي كان له دور كبير في إرشادي وتوجيهي والذي ما فتئ يحثني على الاجتهاد ويشد من أزري ويدفعني إلى مواصلة البحث قدماً ، في تواضعٍ جم وخلقٍ رفيع وسعةٍ في الصدر، فكان لتوجيهاته السديدة أكبر الأثر في إخراج الرسالة بهذه الصورة -فجزاه الله خيراً في الدنيا والآخرة-.

كما أشكر الشيخين الكريمين فضيلة الشيخ الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن بخاري ، وفضيلة الشيخ الدكتور غالب بن محمد الحامضي وذلك لموافقتهما على مناقشة هذه الرسالة .

كما أشكر جميع أساتذتي الأفاضل الذين استفدت من آرائهم وتوجيهاتهم أثناء مدة الدراسة .

وأسأل الله ﷻ أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجزيني عليه الثواب الجزيل ، وأن يجعله نافعاً لي ولمن قرأ فيه وأن يوفقنا إلى الحق والصواب وأن يهدينا سبل الرشاد.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعـــــد : -

فإن علم الحديث من أشرف العلوم وأرفعها، والاشتغال بعلم السنة النبوية من أفضل الأعمال وأنفعها، وإن من فضل الله ﷻ أن يسر لسنة نبيه ﷺ من يحفظها ويعتني بها من العلماء المخلصين والأئمة المعتبرين الذين أفنوا أعمارهم لأجلها وبذلوا مهجهم وأموالهم في سبيل حفظها وفارقوا الأوطان والأولاد وتركوا الرغائب والملذات فرفع الله قدرهم وخلد ذكرهم وصاروا من أئمة الهدى الذين بهم يقتدى

وكان من ثمرات علمهم أن وجد الإسناد الذي تميزت به هذه الأمة عن سائر الأمم ، ومن ثم علم علل الحديث فكان موضعه أحاديث الثقات ، وقد اشتمل على علوم متعددة مختلفة، ومن هذه العلوم معرفة الاختلاط والمختلطين وتحديد أزمنة اختلاطهم وأمكنته ومن روى عنهم قبل الاختلاط وبعده وفي الحالتين وما تميز من ذلك وما لم يتميز، ولما كان عطاء بن السائب الكوفي الثقفي التابعي الثقة من أشهر العلماء الذين وقع في بعض أحاديثهم التي حدثوا بها في أواخر أعمارهم نوع اضطراب واختلاف، وتبعاً لذلك كثرت الأقوال في تحديد ضابط اختلاطه ودرجته واختلفت وتباينت ، ووقع اختلاف في وقت سماع بعض الرواة عنه ، بل ووجد عدد كبير منهم لم يذكر وقت سماعهم منه وما أشبه ذلك ، ومن هنا فقد عزمت على دراسة حياة هذا الراوي ومروياته والنظر فيها ،و دراسة أحوال الرواة عنه لمعرفة وقت سماعهم منه ، بالإضافة إلى النظر في أقوال الأئمة -رحمهم الله - واعتبارها ، ولا شك أن ذلك يعطي صورة واضحة عن عطاء بن السائب وعما يحيط به من إشكالات وغموض ، ويخدم علم علل الحديث ولاسيما جانب الاختلاط والمختلطين ، وهذا منهج سلكه الأئمة في كتبهم ومصنفاتهم ، فأسأل الله ﷻ أن يتقبل مني وأن ينفع بعملي هذا وأن يرزقني الإخلاص في القول والعلم إنه قريب مجيب .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أهمية الموضوع

١- مكانة عطاء بن السائب بين رواة الحديث فهو من علماء التابعين الثقات الذين رووا عن بعض الصحابة وروى عنه كبار المحدثين كالثوري وشعبة وغيرهما، ولقد أورده الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو موثق، وابن الكيال في الكواكب النيرات ضمن الرواة المختلطين، وسبط ابن العجمي في كتابه الاغتباط، وفي جمع الأقوال فيه ودراسة مروياته فائدة كبيرة، ومن أهم تلك الإشكالات :

أ -تحديد درجة اختلاطه .

ب- تحديد زمن اختلاطه ومكانه وأسبابه .

د - كيف نوجه بعض النصوص التي قد يفهم منها ضعفه مطلقًا ،كقول ابن معين : (لا يحتج بحديثه)، وقول الدارقطني :(تركوه) ونحو ذلك .

٢- وجود عدد كبير من الرواة عن عطاء لم يذكر وقت سماعهم منه إذ وقفت على(١٣٧) راوياً بزيادة (٨٦) راوياً على الذين ذكرهم المزي في تهذيب الكمال، وبزيادة (٨١) على تهذيب الكمال والكواكب النيرات والذين أضافهم محققه عبد القيوم بن عبد رب النبي، علما بأن مجموع الرواة الذين وجدت كلاماً حول سماعهم من عطاء في الكتابين المذكورين (٢٤) رواياً فقط .

وذلك بالإضافة إلى إشكالات في الرواة عنه ومنها :

رواة عنه ذكر أنهم سمعوا منه قبل الاختلاط وبعده فنحتاج إلى تمييز رواياتهم السابقة واللاحقة كأبي عوانة وحماد بن سلمة.

رواة مختلف فيهم، فمن العلماء من ذكر أنهم سمعوا منه قبل الاختلاط فقط، ومنهم من قال إنهم سمعوا منه بعد الاختلاط فقط ؛ كوهيب بن خالد وغيره .

٣- أهمية النظر في أحوال الرواة المتكلم فيهم، ودراسة مروياتهم، وسبر أحاديثهم ، قال ابن أبي حاتم : (ولما كان الدين هو الذي جاءنا عن الله ﷻ وعن رسوله ﷺ بنقل الرواة حق علينا معرفتهم ووجب الفحص عن الناقلة والبحث عن أحوالهم [1]). وقال الحاكم في المعرفة

(١) مقدمة الجرح والتعديل (١ / ٥) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

في النوع الحادي والخمسين من علـوم الحـديث : (معرفـة جماعـة مـن الـرواة التـابعين فمـن بعدهم،لم يحتج بهم في الصحيح ولم يسقطوا...، ثم قال : وهذا علم حسن فإن في رواة الأخبار جماعة بهذه الصفة [1]) وذكر منهم عطاء بن السائب . وهذا المنهج سلكه العلماء باعتباره أحـد الطرق التي يمكن اعتمادها للكشف عن أحوال الرواة ، وبيان مدى ضبطهم لما يـروون، وقـد سأل ابن علية يوما يحيى بن معين عن حديثه،فرد عليه يحيى بقوله : أنت مستقيم الحديث.قال ابن علية : وكيف علمتم ذاك ؟ فقال يحيى : عارضنا بها أحاديث الناس فرأيناها مستقيمة [2]. وكذلك فعل ابن حبان في كتابه المجروحين، وابن عدي في كامله، والذهبي في ميزانه وغيرهم من الأئمة فقد أكثروا القول في الرواة اعتمادا على هذا المسلك.

٤- أن البحث في هذا الموضوع يعالج ما سبق ذكره من إشكالات فإن مثل هذه المرويـات يظهر علاجها- بإذن الله- بتتبع المرويات والنظـر فيهـا وتخريجهـا ودراسـتها دراسـة مفـصلة للكشف عن أوجه العلة فيها وذلك مع النظر والبحث في أقوال الأئمة واعتبارها .

٥- أن تحرير هذه المسائل يخدم علم العلل من حيث الوقوف على أقوال الأئمة ومـواقفهم من تلك المرويات ووجه إعلال من أعلها منهم وما حجته في ذلك ، وهـل الإعـلال بهـا -إن ثبت -قادح أم لا ، وذلك بالإضافة إلى عرض مروياته بعد الاختلاط على مروياتـه الـسابقة ، وهل يوجد له متابع من الرواة الثقات أم لا ، ومعرفة القرائن التي يمكن من خـلال التوصـل إلى نتيجة في كل ذلك ومن ثم إصدار الحكم على أحوال الرواة في السماع منه وعـلى مرويـاتهم عنه تبعا لذلك.

(١) معرفة علوم الحديث ص(٢٥٤-٢٥٥) .

(٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (١/ ٦٨)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أسباب اختيار الموضوع

١) أهمية الموضوع السابق ذكرها.

٢) جمع أقوال العلماء في تمييز الرواة عنه ، والنظر فيها مع المقارنة بينها ومحاولة فهم مادلت عليه على الوجه الصحيح .

٣) تحرير القول في مسألة اختلاط عطاء بن السائب للخروج بنتيجة.

٤) الرغبة في ممارسة علم علل الحديث خاصة وتطبيق ماتم دراسته نظريا وذلك من خلال دراسة مرويات عطاء بن السائب والرواة عنه ومن خلال النظر في أقول الأئمة في ذلك .

٥) أن من متطلبات الدراسة في مرحلة الماجستير تقديم رسالة علمية .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

خطة البحث

تتكون الرسالة من مقدمة وتمهيد، وبابين، وخاتمة :

المقدمـــة: وفيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره ومنهج البحث.

تـمـهـيـد: الضبط والاختلاط:

الفصل الأول : الضبط:

المبحث الأول : تعريف الضبط وأنواعه.

المبحث الثاني : شروط الضبط.

المبحث الثالث : طرق معرفة ضبط الراوي.

الفصل الثاني : الاختلاط:

المبحث الأول : تعريف الاختلاط.

المبحث الثاني : أسباب الاختلاط.

المبحث الثالث : مراتب الاختلاط.

المبحث الرابع : طرق معرفة الاختلاط.

المبحث الخامس : حكم رواية المختلط.

المبحث السادس : أشهر المصنفات في الاختلاط والمختلطين.

الباب الأول: عطاء بن السائب والرواة عنه:

الفصل الأول : سيرة عطاء بن السائب:

المبحث الأول : اسمه، ونسبه،وكنيته، ومولده ، ونشأته وعبادته ، ووفاته.

المبحث الثاني : شيوخه.

المبحث الثالث : مكانة عطاء بين المحدثين.

المبحث الرابع : قضية اختلاط عطاء.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفصل الثاني: أقسام الرواة عن عطاء :

المبحث الأول : الذين سمعوا منه قبل الاختلاط.

المبحث الثاني : الذين سمعوا منه في الحالتين.

المبحث الثالث : الذين سمعوا منه بعد الاختلاط.

المبحث الرابع : من ضعف حديثهم عن عطاء لأسباب أخرى غير الاختلاط.

المبحث الخامس : رواة لايعرف وقت سماعهم من عطاء بن السائب.

الباب الثاني: مرويات عطاء بن السائب :

الفصل الأول: الأحاديث عن عطاء قبل الاختلاط.

المبحث الأول : أحاديث الرواة الذين ثبت سماعهم منه قبل اختلاطه .

المبحث الثاني : أحاديث الرواة الذين دلت القرائن على أنهم سمعوا منه قبل اختلاطه .

الفصل الثاني: الأحاديث عن عطاء من طرق رواة سمعوا منه في الحالتين.

الفصل الثالث: الأحاديث عن عطاء بعد الاختلاط.

الخاتمة (نتائج البحث).

الفهارس العلميـــــة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهارس الأحاديث.
- فهارس الرواة.
- فهرس غريب الحديث.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عملي في البحث

١) جمعت أقوال الأئمة في عطاء بن السائب جرحًا وتعديلًا، وأقوالهم في تمييز الرواة عنه، وجعلت ذلك ضمن القسم النظري من الدراسة ثم ذكرت ما ترجح لدي من أقوالهم وذلك من خلال ما توصلت إليه من خلال البحث ومن خلال النظر في أحاديثه ودراستها .

٢) في مبحث أقسام الرواة عن عطاء وعند الكلام حول سماع الراوة منه فإني أقدم بترجمة يسيرة لكل واحد منهم ، ثم أنقل ما وقفت عليه من كلام الأئمة حول سماعه من عطاء ، ثم أذكر ما توصلت إليه في حاله وذلك بعد النظر في أحاديثه وبيان ما كان مستقيما منها ومالم يكن كذلك وقد رتبتهم حسب حروف المعجم وذلك بعد تقسيمهم حسب أحوالهم في السماع من عطاء .

٣) جمعت أحاديث عطاء التي عزمت على دراستها ثم رتبتها حسب الترتيب السابق في الباب الثاني من الخطة ، مع التنبيه إلى أن كل الأحاديث التي رويت عنه قبل اختلاطه ليست صحيحة فقد يكون بعضها ضعيفاً لعلة أخرى كالاضطراب والشذوذ وغيرها ، وكذا العكس فليس كل ما أوردته ضمن ما روي عنه بعد اختلاطه ضعيفاً فقد لا يكون كذلك لشواهده ومتابعاته.

٤) إذا كان الرواي في تقريب التهذيب فأعتمد في الحكم عليه قول الحافظ ابن حجر ~ إلا إذا ترجح عندي خلافه، وطلباً للاختصار فإني أعتمد رموز الحافظ في التقريب فيمن روى له من الأئمة.

وأما إذا لم يكن من رجال التقريب فإما أن يكون متفقا على توثيقه أو على تضعيفه، وإما أن يكون مختلفا فيه.

فإن كان متفقا على توثيقه أو على تضعيفه فإني أختار خلاصة الأقوال فيه لبعض من وثقه أو ضعفه من أئمة الجرح والتعديل.

وأما إذا كان مختلفا فيه فأذكر أقوال العلماء فيه بشيء من التفصيل، ثم أذكر ما يترجح لدي من خلال قواعد الأئمة في ذلك.

٥) في التخريج جمعت الروايات التي وقفت عليها لكل حديث عن عطاء مع محاولة الاستيعاب لجميع الروايات عنه لكل حديث من جميع كتب السنة ، الصحاح والسنن

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والمعاجم والمصنفات والمعاجم والأجزاء الحديثية وغيرها ، دون حصر ذلك بكتب معينة - وذلك حسب استطاعتي - مستعينا في ذلك ببرامج الحاسب الآلي ، حتى بلغ مجموع عدد الروايات مايربو على خمسمائة وعشرين رواية عن عطاء ، وقد قمت بذلك للنظر في روايات كل حديث مجتمعة في مكان واحد كل على حدة وللمقارنة بين متونها وأسانيدها ، ومن ثم اتبعت طريقة في التخريج تتناسب مع موضوع البحث حيث أذكر الروايات الواردة عن عطاء مع الإشارة إلى الخلاف بينها من حيث الرفع والوقف والوصل والإرسال ونحو ذلك ثم أذكرها بالتفصيل مبتدئا برواية من سمع منه قبل اختلاطه ثم في الحالتين ثم بعد اختلاطه، كل ذلك مع عزو تلك الروايات إلى مصادرها ، وترقيمها حسب الرواة ، وذلك لأن في جمع الروايات الواردة عن عطاء في الحديث الواحد فائدة كبيرة من حيث المقارنة بينها وخاصة إذا حدث بالحديث قبل اختلاطه وبعده .

ثم أذكر المتابعات بداية بمن تابع عطاء بن السائب متابعة تامة ثم قاصرة ، وخاصة إذا كان الحديث مما لم أقف عليه من طرق رواة سمعوا منه قبل اختلاطه، ثم أورد الشواهد لكل حديث حسب الحاجة مع ملاحظة أهمية المقارنة بين مرويات عطاء ومتابعات غيره من الثقات له وكذا بين مروياته وشواهد الحديث ليتبين استقامة مرويات عطاء من عدمها.

مع التنبيه إلى أنني في التخريج قد أعزو إلى بعض المصنفين وأسكت ، وقصدي من وراء ذلك أشهر كتبه ، فإذا قلت أخرجه النسائي وسكت فأعني به المجتبى ، وإذا قلت أخرجه البيهقي وسكت فأعني به السنن الكبرى .

٦) إذا كان الحديث مرويا عن عطاء من طرق رواة سمعوا منه قبل اختلاطه وآخرون سمعوا منه بعده أو كان مرويا من طرق رواة سمعوا منه في الحالتين أو جاء من طرق رواة سمعوا منه بعد الاختلاط فقط، أو اختلف الأئمة فيهم، أولم يذكر وقت سماعهم منه فإني أتوسع في تخريج أحاديثهم والنظر فيها ، لأن هؤلاء هم محل الإشكال في مرويات عطاء وذلك للمقارنة والبحث عن أوجه الخلاف بينها ولا يخفى أهمية ذلك في بيان العلل في أحاديث عطاء بن السائب وبيان صفة اختلاطه فيها .

٧) عقب الأحاديث التي قمت بدراستها وقبل الحكم على الحديث جعلت فقرة بعنوان النظر في رواية عطاء، أقصد من خلالها النظر في أوجه الاختلاف على عطاء ونوعه مع محاولة بيان الوجه الراجح منها بأدلته وذلك عند الحاجة، إذ لم أفعله في كل حديث.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٨) ثم أذكر الحكم الذي توصلت إليه على هذا الحديث من خلال النظر في جميع ما سبق إذ أن الحكم على الشيء فرع عن تصوره.

٩) في عزو النصوص التي أنقلها أعزو إلى المصارد الأصيلة وإذا لم أقف على النص فيها فأعزو إلى أقدم المصادر التي نقلت عنها ، وإذا لم أقف عليها في المصادر الأصيلة أو المتقدمة التي نقلت عنها فيتم العزو إلى المصدر الذي نقلتها عنه .

١٠) في عزو الآيات أذكر موضع الآية بذكر اسم السورة ورقم الآية.

١١) أشرح الغريب من كتب غريب الحديث.

هذا ما تيسر بيانه من المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث وأسأل الله ﷻ أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل -والله ﷻ أعلم- .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

التمهيـــد

الضبط والاختلاط

وفيه فصـــــــلان:

- **الفصل الأول: الضبـ ـ ـ ـ ـط.**
- **الفصل الثاني: الاختـ ـ ـ ـلاط.**

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الضبـــــــــــط

وفيه ثلاثـــة مباحـــث: -

المبحث الأول : تعريف الضبط وأنواعه.

المبحث الثاني : شروط الضبط.

المبحث الثالث : طرق معرفة ضبط الراوي.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفصل الأول: الضبط

لما كان الاختلاط ناتجاً عن اختلال في الضبط كان من المناسب أن نلقى الضوء عليه لمعرفة أنواعه وشروطه وطرق معرفة ضبط الراوي لتتضح الصورة من جميع جوانبها ويستوفي الموضوع كل ما يتعلق به بإذن الله – جل وعلا –

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الأول: تعريف الضبط وأنوعه

الضبط لغة:

يطلق الضبط في اللغة على معان عدة منها :

١- الثبات على الشيء ولزومه ، قال الزمخشري : ضبط الشيء : لزمه لزوماً شديداً[١]، وقال ابن منظور : لزوم شيء لا يفارقه في كل شيء [٢].

٢- الحزم ، قال ابن منظور : رجل ضابط، أي حازم [٣].

٣- الحبس ، قال ابن الأثير : تضبطت فلاناً، إذا أخذته على حبس منك وقهر[٤].

٤- إصلاح الخلل، ومنه إصلاح خلل الكتاب وتصحيحه وتشكيله، فيقال ضبط الكتاب ونحوه : أصلح خلله، أو صححه وشكله[٥].

الضبط اصطلاحاً :

هو إتقان ما يرويه الراوي بأن يكون متيقظاً لما يروي، غير مغفل، حافظاً لروايته إن روى من حفظه، ضابطاً لكتابه إن روى من الكتاب، عالماً بمعنى ما يرويه، وبما يحيل المعنى عن المراد إن روى بالمعنى[٦].

ولا بد من توفر هذه الأمور ليكون الراوي ضابطاً فلا بد أن يكون الراوي متيقظاً ومتنبهاً لما يروي وذلك بمراعاة الآتي:

أ) أن يعقل من اللغة بمقدار ما لا يزيل معاني الأخبار عن سننها.

ب) أن يعقل من صناعة الحديث ما لا يسند معه موقوفاً ولا يرفع مرسلًا ولا يصحف

(١) أساس البلاغة (ص٢٦٥) مادة ضبط .

(٢) لسان العرب (٧/ ٣٤٠)

(٣) الصحاح (٣/ ١١٩٣)، لسان العرب (٧/ ٣٤٠) .

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٧٣) .

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٥٣٣) .

(٦) ينظر المنهل الروي ص(٦٣)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

اسماً. [1]

وقد عرف ابن الأثير الضبط بقوله : (هو عبارة عن احتياط في باب العلم وله طرفان، طرف وقوع العلم عند السماع وطرف الحفظ بعد العلم عند التكلم [2])

وقال المناوي : هو سماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهمه بمعناه الذي أريد به ثم حفظه ببذل المجهود فيه ثم الثبات عليه بمذاكرته على إساءة الظن بنفسه إلى حين أداءه إلى غيره [3].

والأولى أن يؤدي الراوي الحديث كما سمعه ، وإذا حدث بالمعني فيشترط فهمه لما تحمله فهماً لا يحيل معه المعنى عن المراد، قال النبي ﷺ : (نضر الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه[4].) وفي لفظ لابن حبان (سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع[5].) وللبزار (حفظها فأدها كما سمعها[6]).

وقد نقل جواز رواية الخبر بالمعنى عن كثير من أهل العلم كما سيأتي أثناء الكلام حول شروطه[7] وقد بين ابن الأثير أن السبب في قلة الحديث عن أكثر الصحابة ﷺ كان لخوفهم من عدم تأدية المعنى المراد فقال : (ثم الضبط نوعان : ظاهر وباطن فالظاهر : ضبط معناه من حيث اللغة، والباطن: ضبط معناه من حيث تعلق الحكم الشرعي، وهو الفقه. ومطلق الضبط الذي هو شروط الراوي : هو الضبط ظاهراً، عند الأكثر، لأنه يجوز نقل الخبر بالمعنى على ما سيأتي بيانه فتلحقه تهمة تبديل المعنى بروايته قبل الحفظ أو قبل العلم حين سمع ولهذا المعنى قلت الرواية عن أكثر الصحابة ﷺ لتعذر هذا المعنى فمن كان غير مميز أو كان مغفلًا، لايحسن

(١) الإحسان بترتيب صحيح بن حبان (١/ ١٥٢).
(٢) مقدمة جامع الأصول ص(٧٢).
(٣) التوقيف على مهمات التعاريف ص(٤٦٩).
(٤) أخرجه أبو داود (٣/ ٣٢٢: ٣٦٦) وهذا لفظه، والترمذي (٥/ ٣٣: ٢٦٥٦) وابن ماجه (١/ ٨٤: ٢٣٠) كلهم من حديث زيد بن ثابت ﷺ.
(٥) صحيح ابن حبان (١/ ٢٧١: ٦٩) من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ.
(٦) مسند البزار (٨/ ٣٤٢: ٣٤١٦) من حديث جبير بن مطعم ﷺ.
(٧) سيأتي أثناء الكلام حول شروط الضبط ص ٢٥ .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ضبط ما حفظه ليؤديه على وجهه فلا ثقة بقوله وإن لم يكن فاسقاً) [١].

ج – ومن الأمور التي يجب توفرها في الراوي ليكـون ضـابطاً أن لا يكـون متـساهلًا في تحمل الحديث، بأن يكون هو أو شيخه يتكلم أو يـنعس أو ينـسخ في وقـت الإسـماع أو كـان سماعه أو سماع شيخه بقراءة لحان أو مصحف أو نحو ذلك [٢]

قال الإمام أحمد بن حنبل : رأيت ابن وهب وكان يبلغني تـسهيله يعنـي في الـسماع فلـم أكتب عنه شيئاً [٣].

د – ومن هذه الأمور أيضاً أن لايكون متساهلا في أداء الحديث، بأن يحدث لامن أصـل مصحح، أو من عرف بقبول التلقين في الحديث أو بكثـرة الـسهو في روايتـه إذا لم يحـدث مـن أصل صحيح أو من كثرت الـشواذ والمنـاكير في حديثـه قـال ابـن المبـارك وأحمـد بـن حنبـل والحميدي وغيرهم من غلط في حديثه فيبين له غلطه فلـم يرجـع وأصر عـلى غلطـه سـقطت رواياته[٤].

وقد ذكر جماعة من العلماء المتقدمين من عناصر الضبط التي لابـد أن تتحقـق في الـراوي الضابط أن يكون مشهوراً بطلب الحديث والعناية بـه، والمـراد بالـشهرة هنـا قـدر زائـد عـلى الشهرة المخرجة عن جهالة الحال التي ترتفع براوية اثنين، قال الخطيب : فأول شرائط الحافظ المحتج بحديثه إذا ثبتت عدالته أن يكون معروفـاً عنـد أهـل العلـم بطلـب الحـديث وصرف العناية اليه[٥].

وقال شعبة : خذوا العلم من المشتهرين [٦].

وقال عبدالله بن عون : لا نكتب الحديث إلا من كان عندنا معروفاً بالطلب [٧].

وقال أبو الزناد : أدركت بالمدينة مائة كلهم عدول مايؤخذ عنهم شيء من الحديث، يقال

(١) مقدمة جامع الأصول (١/ ٧٣) .
(٢) فتح المغيث (٢/ ٢٦٨) بتصرف يسير.
(٣) الكفاية ص(١٥١).
(٤) المنهل الروي ص(٦٦)
(٥) الكفاية ص(١٦١).
(٦) الكفاية ص(١٦١).
(٧) المصدر السابق ص(١٦١).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ليس من أهله [1].

ولابد أيضا في الراوي الضابط من الاتصاف بأحد نوعي الضبط وهما :

أ- ضبط الصدر. ب - ضبط الكتاب.

أنواع الضبط :

نوعان هما : ضبط صدر، وضبط كتاب.

١- ضبط الصدر :

وهو معنى يعود إلى جودة ذاكرة الراوي وحسن حافظته وتمام ذلك من حين تحمله للحديث إلى حين تأديته، وأكثر ما يكون هذا النوع من الضبط في بدايات عصر الرواية قبل انتشار التدوين لما كان اعتماد الرواة على الحفظ، أكثر من اعتمادهم على الكتابة،

قال أبونعيم : لا ينبغي أن يؤخذ الحديث إلا عن ثلاثة حافظ له أمين عليه عارف بالرجال ثم يأخذ نفسه بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه، [2] وقال عبدالرحمن بن مهدي : الحفظ هو الإتقان [3].

وقال الحافظ ابن حجر ~ : " هو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء [4]" ونحو ذلك قال السخاوي [5]، والمناوي [6] وغيرهما.

وقال ملا علي قاري " هو إتقان القلب والحفظ" [7]،

ولم يقيد العلماء هنا الضبط بالتمام، لأنهم يريدون بيان أقسامه وهو أعم من أن يكون

(١) السابق ص(١٦٢).
(٢) الكفاية في علم الرواية، ص١٦٥.
(٣) الكفاية في علم الرواية ص(١٦٥).
(٤) نخبة الفكر (١/ ٢٢٩)
(٥) فتح المغيث (١/ ٢٩)
(٦) التعاريف ص(٤٦٩)
(٧) شرح النخبة ص(٤٣).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

حديثه صحيحاً لذاته أو لغيره أو حسناً [١] . وبين السخاوي أن المراد به تمامه حيث قال : وعلى كل حال فاشتراطه في الصحيح لابد منه والمراد التام كما فهم من الإطلاق المحمول على الكامل وحينئذ فلا يدخل الحسن لذاته المشترط فيه مسمى الضبط خاصة هنا لكن يخرج إذا اعتضد وصار صحيحا لغيره[٢].

٣- ضبط الكتاب :

بعد انتشار تدوين الحديث، لما قل اعتماد الرواة على حفظ مروياتهم بالنسبة لمامضي من الزمان ظهر نوع آخر من الضبط يتعلق بكتابة الحديث سواء ما كان من سنده أو متنه، فكما أن كثرة اعتماد الرواة في عصور الرواية الأولى على حفظهم وذاكرتهم أدى إلى الحاجة إلى ضبط الصدر، فلما انتشرت الكتابة فيما بعد أدى ذلك إلى الحاجة إلى ضبط الكتاب وحفظه وصونه من إدخال ما ليس منه، وقد ابتكر العلماء هذا النوع من الضبط حفاظاً على المصدر الثاني من مصادر التشريع، فخشي العلماء من الزيادة أو النقص في السنة المطهرة بل شدد بعضهم حتى منع من كتابة الحديث، كما فعل إمام دار الهجرة على ساكنها -أفضل الصلاة والسلام - وعلل ذلك بقوله : (أخاف أن يزاد في كتابه بالليل[٣].) [٤] وجعلوا ضبط الكتاب بمعنى تصحيح الراوي لكتابه وصونه له منذ سمع وكتب فيه إلى حين أدائه منه ، قال السخاوي ~ : وهو صونه له عن تطرق الخلل إليه حين سمع فيه إلى أن يؤدي وإن منع بعضهم الرواية من الكتاب[٥]. وبين ملا علي قاري أن ضبط الكتاب كله تام لا يتصور فيه النقصان فقال : " (وأما ضبط الكتاب فالظاهر أن كله تام لا يتصور فيه النقصان ولهذا لا يقسم الحديث باعتباره، وإن كان يختلف ضبط الكتاب باختلاف الكتاب) [٦]

بيد أن قوله ~ (كله تام لا يتصور فيه النقصان) يحتاج إلى مزيد تأمل، وإلا كيف

(١) توضيح الأفكار (٢/ ١٢٠) .
(٢) فتح المغيث (١/ ٢٩).
(٣) الكفاية ص(٣٣٧).
(٤) لله درهم ما أشد حرصهم على السنة المطهرة.
(٥) فتح المغيث (١/ ٢٨).
(٦) شرح النخبة ص(٥٣).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

اشترط العلماء صونه وتصحيحه ولاشك أن ذلك يتفاوت، وإن كان اشتراط ذلك في ضبط الكتاب ليس كما هو في ضبط الصدر، ومن العلماء من منع من الرواية من الكتاب كالإمام مالك ~ ، وأشار إلى ذلك السخاوي ~ كما تقدم، وذهب جماعة من العلماء إلى صحة رواية من اعتمد على الكتاب قال الخطيب في الكفاية : باب من روي عنه من السلف إجازة الرواية من الكتاب الصحيح وإن لم يحفظ الراوي مافيه[1] ، وأسند أقولا عن جماعة من العلماء كالحميدي ويحيى بن معين وشعبة وسفيان[2].

قال الحافظ ابن حجر ~ : من اعتمد في روايته على ما في كتابه لايعاب بل هو وصف أكثر رواة الصحيح من بعد الصحابة وكبار التابعين، لأن الرواة الذين للصحيح على قسمين :

أ- قسم كانوا يعتمدون على حفظ حديثهم، فكان الواحد منهم يتعاهد حديثه ويكرر ما عليه فلا يزال مبيناً له، وسهل ذلك عليهم قرب الإسناد وقلة ما عن الواحد منهم من المتون حيث كان من يحفظ منهم ألف حديث يشار إليه بالأصابع، ومن هنا دخل الوهم والغلط على بعضهم لما جبل عليه الإنسان من السهو والنسيان.

ب- وقسم كانوا يكتبون ما يسمعونه ويحافظون عليه ولا يخرجونه من أيديهم ويحدثون منه، وكان الوهم والغلط أقل في حديثهم من أهل القسم الأول إلا من تساهل منهم كمن حدث من غير كتابه أو أخرج من يده إلى غيره فزاد فيه ونقص وخفي عليه فتكلم الأئمة فيمن وقع له ذلك منهم.

وإذا تقرر هذا فمن كان عدلًا لكنه لا يحفظ حديثه عن ظهر قلب واعتمد على ما في كتابه فحدث منه فقد فعل اللازم له وحديثه على هذه الصورة صحيح[3].

(١) الكفاية ص٢٣٠

(٢) المصدر السابق من ص(٢٣٠)إلى ص(٢٣٣).

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ص(٢٦٩-٢٧٠).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الثاني: شروط الضبط

يشترط لكون الراوي ضابطاً عدة شروط هي :

١- أن يكون الراوي يقظاً غير مغفل، واليقظة هي أهم شروطه وأكثر ما يتعلق بضبط الصدر، قال الإمام الشافعي : ولا تقوم الحجة بخبر الخاصة حتى يجمع أموراً منها أن يكون من حدث به ثقة في دينه عالما بما يحدث به... [(١)] وقال أبو زرعة الدمشقي : " رأيت أبا مسهر يكره للرجل أن يحدث إلا أن يكون عالماً بما يحدث به ضابطاً له [(٢)] ".

٢- أن يكون حافظاً إن حدث من حفظه، ولاشك أن القدرات الذهنية عند الناس تتفاوت، فمنهم من يحفظ من مرة أومرتين، ومنهم من يحتاج في حفظ الشيء إلى مرات عديدة، وقد بين الإمام مسلم ~ تباين الناس في ضبطهم وإتقانهم فقال في بيان مراتب الرواة في هذا : (فمنهم الحافظ المتقن الحفظ المتوقي لما يلزم توقيه فيه ومنهم المتساهل المشيب حفظه بتوهم يتوهمه أو تلقين يلقنه من غيره فيخلطه بحفظه ثم لا يميزه عن أدائه الى غيره ومنهم من همه حفظ متون الأحاديث دون أسانيدها فيتهاون بحفظ الأثر يتخرصها من بعد فيحيلها بالتوهم على قوم غير الذين أدى إليه عنهم وكل ما قلنا من هذا في رواة الحديث ونقال الاخبار فهو موجود مستفيض، ومما ذكرت لك من منازلهم في الحفظ ومراتبهم فيه فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضين إلى زماننا وإن كان من أحفظ الناس وأشدهم توقيا وإتقانا لما يحفظ وينقل إلا الغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله فكيف بمن وصفت لك ممن طريقه الغفلة والسهولة في ذلك [(٣)].) أ.هـ

أضف إلى ذلك أن الجهود الفردية تختلف فيما بينها في التحمل والأداء ، فمنهم من يأخذ نفسه بالشدة عند سماع الحديث أو روايته، ومنهم من يتساهل في ذلك.

فنشأ عن هذا التساهل اختلال في الضبط عند بعض الرواة، وهذا الخلل قد يكون كثيراً فيؤثر في روايتهم ويردها، وقد يكون يسيراً لا يؤثر فيه ولا ينزله عن رتبة الحفاظ المتقنين عند بعض النقاد. قال ابن الصلاح ~ : (لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث أو

(١) الرسالة ص(٣٧٠).

(٢) الكفاية ص(١٦٦).

(٣) التمييز (١/ ١٧٠).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

إسماعه،كمن لا يبالي بالنوم في مجلس السماع،وكمن يحدث لا من أصل مقابل صحيح[1].)
ومن هذا القبيل من عرف بقبول التلقين في الحديث، ولا تقبل رواية من كثرت الشواذ والمناكير في حديثه.

قال شعبة : (لا يجيئك الحديث الشاذ إلا من الرجل الشاذ ولا تقبل رواية من عرف بكثرة السهو في رواياته إذا لم يحدث من أصل صحيح، وكل هذا يخرم الثقة بالراوي وبضبطه.[2]) وقد ذكر الحافظ ابن حجر ~ أسباب الطعن في الراوي ومنها خمسة تتعلق بالضبط وهي :

- فحش الغلط.
- كثرة الغفلة.
- الوهم.
- مخالفة الثقات.
- سوء الحفظ [3].

٣- ومن شروط الضبط أن يكون الراوي ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه، وقد تكلمنا فيما مضى عن هذا الشرط أثناء الكلام عن ضبط الكتاب، وقد نص الإمام الشافعي ~ عليه بقوله : (حافظاً لكتابه إذا حدث من كتابه [٤])، وقال ابن معين : (ينبغي للمحدث أن يتزر بالصدق ويرتدي بالكتب[٥])، وقال الإمام أحمد : (حدثونا قوم من حفظهم وقوم من كتبهم فكان الذين حدثونا من كتبهم أتقن.) [٦]

٤- وإذا حدث بالمعنى اشترط فيه أن يكون عالماً بما يحيل المعاني، وقد أشار إليه الإمام الشافعي بقوله " وأن يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع لا يحدث به على المعنى لأنه إذا حدث على المعنى وهو غير عالم بما يحيل به معناه لم يدر لعله يحيل الحلال إلى حرام وإذا أداه

(١) علوم الحديث ص(١١٩).
(٢) الكفاية ص(١٤١).
(٣) نزهة النظر ص(٤٥).
(٤) الرسالة ص(٣٧٠).
(٥) الكفاية ص(٢٣٠).
(٦) شرح علل الترمذي (١/ ٤٢) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

بحروفه فلم يبق وجه يخاف فيه إحالته الحديث" [1] فيفهم من قوله : " لأنه إذا حدث على المعنى وهو غير عالم بما يحيل به معناه" أنه إذا كان عالماً بما يحيل المعاني فلا بأس من التحديث بالمعنى حينئذٍ .

وقال الترمذي ~ : (فأما من أقام الإسناد وحفظه وغير اللفظ فإن هذا واسع عند أهل العلم إذا لم يتغير به المعنى) [2] ، ويؤخذ من قول الترمذي : فأما من أقام الإسناد وحفظه ، أنه يشترط أن يكون الراوي ملماً باللغة عالماً بمواقع الألفاظ وبما يحيلها عن المعنى المراد ، وقد نقل الحافظ ابن رجب ~ جواز رواية الحديث بالمعنى عن جمهور العلماء ، وبين أنه يشترط لذلك أن يكون الراوي عارفاً المراد من الحديث ليحمله على هذا المراد وأن لا يصرفه لغيره[3]. وبين أن مراد الترمذي أن من أقام الأسانيد وحفظها وغير المتون تغييراً لا يغير المعنى أنه حافظ ثقة يعتبر بحديثه ، ثم استدرك قائلا : كلامه يشعر بأنه إجماع وليس كذلك بل هو قول كثير من العلماء ونص عليه أحمد وقال ما زال الحفاظ يحدثون بالمعنى وإنما يجوز ذلك لمن هو عالم بلغات العرب بصير بالمعاني عالم بما يحيل المعنى وما لا يحيله نص على ذلك الشافعي) [4].

وقال ابن رجب أيضاً : وقد روى كثير من الناس الحديث بمعنى فهموه منه فغيروا المعنى، ومثل لذلك بأمثلة منها : ماجاء في الحديث : "إذا قرأ يعني الإمام فأنصتوا "[5] بما فهمه من المعنى فقال إذا قرأ الإمام ولا الضالين فأنصتوا فحمله على فراغه من القراءة لا على شروعه فيها[6].

وكذلك بين النووي ~ أن مذهب جمهور العلماء هو جواز رواية الحديث بالمعنى إذا

(١) الرسالة ص(٣٧٠).

(٢) شرح علل الترمذي (١/ ٤٢٥)

(٣) مقدمة شرح علل الترمذي (١/ ١٥٧)، بتصرف يسير.

(٤) شرح علل الترمذي (١/ ٤٢٥)

(٥) صحيح مسلم (١/ ٣٠٤: ٤٠٤)، عن ابن أبي شيبة، ولكن الإمام مسلم أخرج أصل الحديث وأما زيادة (وإذا قرأ فأنصتوا) فبين لما سئل عنها أنها صحيحة وأنه لم يخرجها، وعلل بأنه إنما يخرج ما أجمعوا عليه، وينظر صيانة صحيح مسلم (١/ ٧٥). وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في مواضع منها: (١/ ٣٣١: ٣٧٩٩).

(٦) شرح علل الترمذي (١/ ٤٢٧)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

كان عالماً بما يحيل المعاني وصوبه فقال ~ : (إذا أراد رواية الحديث بالمعنى فإن لم يكن خبيراً بالألفاظ ومقاصدها عالما بما يحيل معانيها لم يجز له الرواية بالمعنى بلا خلاف بين أهل العلم بل يتعين اللفظ وإن كان عالما بذلك فقالت طائفة من أصحاب الحديث والفقه والأصول لا يجوز مطلقاً وجوزه بعضهم في غير حديث النبي ﷺ ولم يجوزه فيه وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف المذكورة يجوز في الجميع إذا جزم بأنه أدى المعنى وهذا هو الصواب الذي تقتضيه أحوال الصحابة فمن بعدهم ﷺ في روايتهم القضية الواحدة بألفاظ مختلفة ثم هذا في الذي يسمعه في غير المصنفات أما المصنفات فلا يجوز تغييرها بالمعنى إذا وقع في الرواية[1]).

(١) شرح النووي على صحيح مسلم (١/ ٣٦).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الثالث: طرق معرفة ضبط الراوي

اعتنى أئمة النقد بمعرفة ضبط الرواة عناية فائقة، وما ذاك إلا لحرصهم الشديد على السنة المطهرة، وذلك من خلال طرق وأساليب يبتكرونها تتضمن عملية شاقة تستلزم حفظاً واسعاً وفهماً ثاقباً وإدراكاً لعلوم الحديث بجميع فونه، ألا وهي سبر مرويات الراوي، ومقارنة مروياته بمرويات غيره، بل ومعارضة مرويات المحدث الواحد بعضها على بعض في أزمنة أو أماكن مختلفة، وتارة يختبرون الرواة بقلب الأحاديث عليهم، أو تلقينهم لمعرفة الكذب أو الغلط أو الاختلاط أو ما أشبه ذلك. ومع التأمل في مسالك الأئمة – رحمهم الله – في هذا الأمر نرى أن طرقهم لمعرفة ذلك ترجع إلى أحد أمرين هما:

أ – المعارضة. ب – اختبار الراوي.

أ ـ المعارضـــــة:

فالمعارضة تشمل معارضة مرويات الراوي بمرويات غيره من الثقات، وهذا هو الغالب في استخدامهم، وتشمل أيضاً معارضة مرويات الراوي بعضها ببعض.

فأما معارضة مرويات الراوي بمرويات غيره من الثقات فهو منهج اعتمده الأئمة للكشف عن أحوال الرواة ، وبيان مدى ضبطهم لما يروون، قال الشافعي ~ : (ويعتبر على أهل الحديث بأن إذا اشتركوا في الحديث عن الرجل بأن يستدل على حفظ أحدهم بموافقة أهل الحفظ، وعلى خلاف حفظه بخلاف حفظ أهل الحفظ له، وإذا اختلفت الرواية استدللنا على المحفوظ منها والغلط بهذا، ووجوه سواه تدل على الصدق والحفظ والغلط. [1]) وقد سأل ابن علية يحيى بن معين ، عن حديثه فقال له يحيى : أنت مستقيم الحديث.قال ابن علية : وكيف علمتم ذاك ؟ فقال يحيى : عارضنا بها أحاديث الناس فرأيناها مستقيمة[2].

وعلى هذا المنهج سار ابن حبان في كتابه المجروحين، وابن عدي في الكامل، والذهبي في الميزان وغيرهم من الأئمة فقد أكثروا القول في الرواة اعتماداً على هذا المسلك .

(١) الرسالة (ص ٣٨٣) .

(٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (١/ ٦٨) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

قال الإمام مسلم ~ : (وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله[١]).

وقال ابن الصلاح : (يعرف كون الراوي ضابطاً بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة ولو من حيث المعنى لرواياتهم أو موافقة لها في الأغلب،والمخالفة نادرة ،عرفنا حينئذ كونه ضابطاً ثبتاً ، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم عرفنا اختلال ضبطه ولم نحتج بحديثه - والله أعلم -[٢]).

- وأما معارضة مرويات الراوي بعضها ببعض فلها عدة اعتبارات ، إما أن تكون باعتبار الزمان وإما أن تكون باعتبار المكان وإما أن تكون باعتبار شيوخ الراوي .

فأما ماكان منها باعتبار الزمان فيكون بعرض أحاديث الراوي في زمن متقدم على أحاديثه ذاتها في زمن متأخر فإن أعادها كما هي أو قريباً مما سمعه منه في المرة الأولى حكم بأن المحدث حافظ. وممن فعل ذلك من الأئمة شعبة بن الحجاج حيث قال ~ (ما رويت عن رجل حديثاً إلا أتيته أكثر من مرة، والذي رويت عنه عشرة أحاديث أتيته أكثر من عشر مرات، والذي رويت عنه خمسين حديثاً، أتيته أكثر من خمسين مرة، والذي رويت عنه مائة أتيته أكثر من مائة مرة،إلا حيان البارقي، فإني سمعت منه هذه الأحاديث، ثم عدت إليه فوجدته قد مات[٣]).

وأما معارضة أحاديث الراوي في مكان بأحاديثه في مكان آخر : وذلك بأن يسمع بعض الرواة من شيخ في مكان لم يكن معه كتبه فيخلط، ويأتي آخرون فيسمعون منه في مكان آخر معه كتبه فيضبط، ومن أمثلة الذين وقع لهم هذا من المحدثين ، معمر بن راشد الأزدي قال عنه الحافظ ابن رجب : (حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير، وحديثه باليمن جيد إذ كان يتعاهد كتبه وينظر إليها في اليمن، وكان يحدثهم بخطأ في البصرة)[٤]

وأما معارضة أحاديث الراوي باعتبار شيوخه فأصحابه وصفهم الحافظ ابن رجب

(١) صحيح مسلم (١/ ٧، المقدمة).
(٢) علوم الحديث ١٠٦
(٣) شرح علل الترمذي (١/ ١٥٥)
(٤) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٦٦)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

بقوله : هم قوم ثقات في أنفسهم لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف[1] ومن هؤلاء هشام بن حسان، فقد ضعف في غير ابن سيرين قال يعقوب بن أبي شيبة: (هو يعد في أصحاب ابن سيرين ومن العلماء به، وليس يعد من المتثبتين في غير ابن سيرين)[2]

ب ـ اختبار الراوي:

للأئمة النقاد –رحمهم الله – طرق وأساليب مختلفة في ذلك ، كقلب الأسانيد والمتون وإدراج ما ليس من حديث الراوي في حديثه، أو تلقينهم لمعرفة الكذب أو الغلط أو الاختلاط، قال الحافظ ابن حجر : (كان شعبه يفعله كثيرا لقصد اختبار حفظ الراوي، فإن أطاعه على القلب عرف أنه غير حافظ، وإن خالفه عرف أنه ضابط[3])، ومن أمثلة ذلك قال أحمد بن منصور الرمادي : (خرجت مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين إلى عبدالرزاق خادما لهما، فلما عدنا إلى الكوفة قال يحيى بن معين لأحمد بن حنبل : أريد أختبر أبا نعيم فقال له أحمد : لا نريد الرجل ثقة فقال يحيى : لا بد لي فأخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثا من حديث أبي نعيم وجعل على رأس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه ، ثم جاؤا إلى أبي نعيم فدقوا الباب فخرج فجلس على دكان طين حذاء بابه وأخذ أحمد بن حنبل فأجلسه عن يمينه وأخذ يحيى فأجلسه عن يساره ، ثم جلست أسفل الدكان ثم أخرج يحيى الطبق فقرأ عليه عشرة أحاديث وأبو نعيم يسمع ، ثم قرأ الحادي عشر فقال أبو نعيم : ليس من حديثي اضرب عليه ثم قرأ العشر الثاني وأبو نعيم ساكت فقرأ الحديث الثاني فقال أبو نعيم : ليس من حديثي فاضرب عليه ثم قرأ العشر الثالث وقرأ الحديث الثالث فتغير أبو نعيم وانقلبت عيناه ، ثم أقبل على يحيى بن معين فقال له : أما هذا وذراع أحمد بن حنبل بيده فأورع من أن يعمل مثل هذا وأما هذا يريدني فأقل من أن يفعل مثل هذا ولكن هذا من فعلك يافاعل ثم أخرج رجله فرفس يحيى بن معين فرمى به من الدكان وقام فدخل داره ، فقال أحمد ليحيى : ألم أمنعك من الرجل وأقل لك إنه ثبت قال : والله لرفسته لي أحب إلي من سفرتي[4]).

(١) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٨١)
(٢) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٨٨)
(٣) النكت على ابن الصلاح (٢/ ٨٦٦) .
(٤) تهذيب الكمال ٢٣/ ٢١٠، ٢١١.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفصل الثاني

الاختـــــــــلاط

وفيه ستــة مباحــث: -

المبحث الأول : تعريف الاختلاط.

المبحث الثاني : أسباب الاختلاط

المبحث الثالث : مراتب الاختلاط.

المبحث الرابع : طرق معرفة الاختلاط.

المبحث الخامس : حكم رواية المختلط.

المبحث السادس : أشـهر المـصنفات في الاخـتلاط والمختلطين.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الأول: تعريف الاختلاط

الاختلاط لغةً:

يطلق الاختلاط في اللغة على معانٍ متعددة منها :

١- المزج قال ابن منظور (خلط الشيء بالشيء يخلطه خلطاً، وخلطه فاختلط مزجه واختلط)[١].

٢- الضم قال الفيروز أبادي : (خلط الشيء بالشيء خلطا ضمه إليه وخالطه مخالطة وخلاطا مازجه)[٢].

٣- الاضطراب في الأمر قال الفيروز أبادي أيضاً (خولط في عقله اضطرب عقله، وخلط في أمره أفسد فيه)[٣] .

وقال ابن منظور : (والخليطى تخليط الأمر وإنه لفي خليطى من أمره قال أبو منصور وتخفف اللام فيقال خليطى)[٤] .

٤- الفساد والتغير ولاسيما فساد العقل وتغيره، قال ابن منظور : (ويقال :خولط في عقله خلاطا واختلط، ويقال : خولط الرجل فهو مخالط، واختلط عقله فهو مختلط إذا تغير عقله)[٥]، وقال الزبيدى:(اختلط فلان فسد عقله، واختلط عقله إذا تغير فاختلط) [٦].

وقال الفيروز آبادي : (اختلط : فسد عقله)[٧].

---

(١) لسان العرب (٧/ ٢٩١،٢٩٤،٢٩٥).

(٢) المعجم الوسيط ص٢٥٠٨.

(٣) المرجع السابق، ص٢٥٠٨.

(٤) لسان العرب (٧/ ٢٩١،٢٩٤،٢٩٥).

(٥) المصدر السابق.

(٦) تاج العروس (٥/ ١٣٤٠).

(٧) القاموس المحيط ص٨٥٩٠ .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥- الاشتباك ولاسيما في الحديث ، قال في المعجم : واختلطوا في الحديث اشتبكوا.

٦- الالتباس، فقد روى ابن جرير[١] وابن أبي حاتم[٢] بإسنادين عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾[٣]. يقول لخلطنا عليهم ما يخلطون.

والحاصل أن الاختلاط في اللغة يرجع إلى معاني تعود في مجملها إلى المعاني التالية أحدها : الضم والمزج.

والثاني : اضطراب العقل وفساده وتغيره .

والثالث : الاشتباك والالتباس.

ومع التأمل في معاني كلمة اختلاط نجد أنها تدور في عمومها حول عدم التمييز بين الأشياء أوعدم الفصل بينها أوعدم تحديدها[٤].

الاختلاط اصطلاحاً :

الاختلاط في الحديث هو (تغير يطرأ على الراوي لأي سبب من الأسباب يؤدي إلى خفة ضبطه، فيؤثر على روايته، ويتفاوت ذلك التغير حسب درجة اختلاط الراوي)[٥]

التفصيل :

فأهم عناصر تعريف الاختلاط التغير الطارئ بعد أن لم يكن موجوداً، ويستفاد من هذا أن الاختلاط في الغالب من العلل التي موضعها أحاديث الثقات الذين كانوا قبل اختلاطهم ثقات حفاظ، وقد يكون بعضهم ممن وصف بالضعف قبل اختلاطه كابن لهيعة ولكن هذا قليل ، قال الحافظ ابن حجر ~ : (ثم سوء الحفظ إن كان لازماً فهو الشاذ على رأي بعض

---

(١) تفسير الطبري (١/ ٢٥٤) .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم (٤/ ١٢٦٧: ٧١٣٤)

(٣) سورة الأنعام، الآية (٩).

(٤) اختلاط الرواة الثقات ، ص١٧ بتصرف.

(٥) اجتهدت في هذا التعريف وذلك بعد الرجوع إلى تعاريف الأئمة ينظر نزهة النظر ص(١٣٨) ، وفتح المغيث (٣/ ٢٧٧) وغيرهما ، بالإضافة إلى ماتوصلت إليه من خلال الدراسة ولاسيما في ذكر درجاته ومراتبه .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أهل الحديث، أو كان سوء الحفظ طارئاً على الراوي : إما لكبره أو لذهاب بصره أو لاحتراق كتبه أو عدمها بأن كان يعتمدها، فرجع إلى حفظه، فساء فهذا هو المختلط[1]). ومن خلال كلام التأمل في كلام الحافظ ~ يظهر أن التغير نوعان هما العارض الذي يزول ، والثاني الملازم الذي الذي يلازم صاحبه إلى آخر عمره وهذا معروف وهو ما يسمى بالاختلاط وأما الأول فذكر الحافظ أن البعض يطلقه على الشاذ ، وفي الحقيقة أنه قد وجد من الرواة من حصل له ذلك فمنهم معمر بن راشد الأزدي حيث قال عن نفسه : (احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في صلاتي) قال أبو داود : وكان احتجم على هامته [2].

وقال السخاوي ~ عن الاختلاط : (وحقيقته فساد العقل، وعدم انتظام الأقوال والأفعال[3]). بيد أن الظاهر أنه لايلزم من كلامه أن كل من أطلق عليه الاختلاط أن يكون قد فسد عقله ، فالسخاوي يتكلم عن حقيقة الاختلاط ولا شك أن التغير يتفاوت من راوٍ لآخر إذ ليس كل واحد ممن اختلط أو تغير قد فسد عقله .

ولابد لهذا التغير الذي يصيب بعض الرواة من سبب من الأسباب التي تؤدي إليه ككبر في السن تضعف معه الذاكرة ويخف معه الضبط أو انشغال أو أمر حادث يؤدي إلى صدمة تؤثر على صاحبها قال السخاوي في معرض سرد أسبابه (إما بخرَف، أو ضرر، أو مرض، أو عرض من موت ابن، أو سرقة مال، كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابن الملقن، أو احتراقها كابن لهيعة[4]).

والنتيجة ضعف يصيب الراوي فيؤثر على ذهنه وحافظته فيخلط في حديثه، وهنا نشير إلى أن هذا الضعف مما قدره الله على بعض الرواة فأصابهم، فليس لهم فيه يد ولا صدر منهم تفريط ، قال الدكتور همام سعيد : الاختلاط آفه عقلية تورث فسادا في الإدراك وتصيب الإنسان في آخر عمره أو تعرض له بسبب حادث ما كفقد عزيز أو ضياع مال ومن تصيبه هذه الآفة لكبر سنة يقال فيه اختلط بأخرة [5] .

---

(١) نزهة النظر ص(١٣٨) بتصرف.

(٢) سنن أبي داود (٤ / ٤ : ٣٨٦٠) .

(٣) فتح المغيث (٣/ ٢٧٧) .

(٤) المصدر السابق .

(٥) مقدمة شرح علل الترمذي (١ / ١٠٣)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والاختلاط على درجات ومراتب إذ ليس كل الرواة المختلطين في درجة واحدة فمنهم من تغير تغيراً يسيراً ومنهم من اختلط ولم يفحش اختلاطه ومنهم اختلط اختلاطاً عظيماً قبيحاً استحق معه ترك حديثه كما سيأتي مفصلا عند الكلام على مراتب الاختلاط .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الثاني : أسباب الإختلاط

تختلف أسباب اختلاط الرواة من شخص لآخر حسب الأحداث والأمور المحيطة بهم، وتكون تبعاً لما يصيبهم من وقائع وأحوال وأمور اجتماعية أوسياسية أوصحية مختلفة، وقد تكون هذه الأسباب أمورا عارضة تزول فيزول الاختلاط تبعا لها، وقد تكون باقية فيبقى الاختلاط معها حتى الوفاة ولنحدث الآن عن أهم هذه الأسباب بشيء من التفصيل :

١- تقدم في السن يحصل معه النسيان وتضعف بسببه الذاكرة، وهذه حال معظم الرواة المختلطين ، ومن هؤلاء قيس بن أبي حازم قال إسماعيل بن أبي خالد (جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خرف وذهب عقله) [(١)] ومنهم صالح مولى التوأمة، قال علي بن المديني : (صالح ثقة، إلا أنه خرف وكبر فسمع منه قوم، وهو خرف كبير، فكان سماعهم ليس يصحح)[(٢)].

٢- العمى إذا كان الراوي ممن ينظر في كتبه ثم يحدث منها، فإذا ذهب بصره لم يستطع النظر فيها فيكون ذلك سببا في اختلاطه، ومن هؤلاء سويد بن سعيد بن سهل قال البخاري : (كان قد عمي فتلقن ماليس من حديثه) [(٣)] .

٣- مرض شديد يؤثر على الراوي وعلى حافظته،وممن حصل له ذلك من الرواة يحي بن اليمان العجلي قال ابن المديني : (كان فلج فتغير حفظه) [(٤)].

٤- مصيبة يصاب بها الراوي كموت قريب ، ومن هؤلاء سهيل بن أبي صالح : قال البخاري : (كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسى كثيراً من الحديث) [(٥)].

٥- أوفقد المال وممن حصل له ذلك من الرواة عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي، قال أبو النضر هشام بن القاسم :

(إني لأعلم اليوم الذي اختلط فيه المسعودي،كنا عنده وهو يعزى في ابن له إذ جاءه

---

(١) الكواكب النيرات (ص ٧٢) .

(٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ص٨٦) .

(٣) التاريخ الأوسط (الصغير) (٢/ ٣٧٣ : ٢٩٢٩) .

(٤) ثقات العجلي ص(٤٧٧) .

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ١٠٤) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

إنسان فقال :إن غلامك أخذ عشرة آلاف درهم وهرب ففزع وقام ودخل ثم خرج إلينا وقد اختلط) [1].

٦- ذهاب كتبه التي كان يحدث منها، إما لفقدانها أو لاحتراقها، فكان ممن فقد كتبه محمد بن خلاد الاسكندراني قال أحمد بن واضح المصري:

(كان محمد بن خلاد الاسكندراني رجلا صالحا ثقة ، ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه، فقدم علينا رجل يقال له : أبو موسى في حياة ابن بكير فدفع إليه نسخة ضمام بن إسماعيل، ونسخة يعقوب، فقال : أليس قد سمعت النسختين ؟ قال : نعم قال فحدثني بها قال : قد ذهبت كتبي، ولا أحدث به فما زال به هذا الرجل حتى خدعه، وقال : النسخة واحدة فحدث به، فكل من سمع منه قديما قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ذلك فحديثه ليس بذلك " [2]

وممن احترقت كتبه عبدالله بن لهيعة، وكان قبل احتراقها ضعيفا فلما احترقت زاده ذلك ضعفاً.

٧- انشغال الراوي لأي سبب كان إما بمنصب أو نحوه، فيكون ذلك سببا في اختلاطه، ومن هؤلاء : شريك بن عبدالله النخعي قال صالح جزرة (لما ولي القضاء اضطرب حفظه) [3] مرض الموت، وهذا لايعتبر قادحاً في الثقة لاسيما إذا لم تطل مدته ولم يحدث بعده كثيراً، وهو يصيب غالب الناس بسبب ما يتقدم انتزاع الروح من متاعب وشدة مؤثرة، قال الذهبي :

(كل تغير يوجد في مرض الموت فليس بقادح في الثقة فإن غالب الناس يعتريهم في المرض الحاد نحو ذلك، ويتم لهم وقت السياق وقبله أشد من ذلك، وإنما المحذور أن يقع الاختلاط بالثقة فيحدث في حال اختلاطه بما يضطرب في إسناده، أو متنه فيخالف فيه)[4]

(١) ينظر الجرح والتعديل (٥/ ٢٥١).
(٢) المجروحين (١/ ٧٥) .
(٣) سير أعلام النبلاء (٨/ ٢١٣)
(٤) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٥٤)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الثالث: مراتب الإختلاط

قسم العلائي ~ الرواة المختلطين في آخر أعمارهم إلى ثلاثة أقسام :

أحدها : من لم يوجب ذلك له ضعفا أصلاً ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته كسفيان بن عيينة وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم وإما لأنه لم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم كجرير بن حازم وعفان بن مسلم ونحوهما.

والثاني : من كان متكلماً فيه قبل الاختلاط فلم يحصل من الاختلاط إلا زيادة في ضعفه كابن لهيعة ومحمد بن جابر السحيمي ونحوهما.

والثالث : من كان محتجاً به ثم اختلط أو عمر في آخر عمره فحصل الاضطراب فيما روى بعد ذلك فيتوقف الاحتجاج به على التمييز بين ما حدث به قبل الاختلاط عما رواه بعد ذلك [1]). أ.هـ

وقد بدا لي أن الاختلاط على ثلاث مراتب وذلك من خلال النظر إلى الاختلاط ذاته ومن حيث كونه من العلل التى موضعها أحاديث الثقات ، ومن خلال النظر في أقوال الأئمة رحمهم الله وهذه المراتب هي :

١- الاختلاط اليسير (التغير).

٢- الاختلاط المتوسط الذي لم يفحش ولم يترك حديث صاحبه.

٣- الاختلاط الفاحش الذي ترك معه حديث صاحبه.

التفصيل :

١) الاختلاط اليسير (التغير) : من الرواة الثقات من تغير ونسي قليلًا ولم تكثر أغلاطه، ويسمى ذلك تغيراً، وهذا النوع تغير لم يصل بصاحبه إلى مرتبة التخليط والاضطراب في الرواية ولكن خف ضبط أصحابه قليلًا، ووقعت لهم أغلاط يسيرة، وما علمنا أنهم أخطاؤا فيه فيعتبر من باب أخطاء الثقات وأغلاطهم، وقد نجد بعض الأئمة يطلق على من اتصف به اختلاطاً، وذلك لأن هذا التقسيم حادث من حديث هو تقسيم وأما الأئمة المتقدمون فتارة

(١) المختلطين ص(٣)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

يعبرون بالتغير وتارة يعبرون بالاختلاط [١]، وقد وقع في كلام المتقدمين تعبيرهم بالتغير أثناء كلامهم عن بعض الرواة فمن ذلك قال شعبة في حق عبيدة بن معتب الضبي : (أخبرني عبيدة قبل أن يتغير) [٢] قال : سبط ابن العجمي والظاهر أنه أراد بتغيره الاختلاط وقد يريد أنه ساء حفظه [٣].

ومن أمثلة هذا ما جاء في ترجمة الإمام الحافظ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبي أحمد الحاكم ~ : فقد روى الحافظ ابن عساكر بسنده عن أبي عبدالله الحاكم قوله: (توفي أبو أحمد يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة...، ثم قال : وقد كان أبو أحمد كف قبل ذلك بعشرين شهراً وتغير حفظه ولم يختلط قط) [٤].

وقد استعمل الذهبي ~ هذا أثناء تراجمه لبعض الرواة فجعل منهم الإمام الحافظ هشام بن عروة ~ فقال عنه الذهبي : أحد الأعلام حجة إمام لكن في الكبر تناقص حفظه ولم يختلط أبداً، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن ابن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيرا نعم الرجل تغير قليلًا ولم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة فنسي بعض محفوظه أو وهم فكان ماذا أهو معصوم من النسيان[٥]. ومنهم الإمام أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله ~ قال عنه : من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسى ولم يختلط[٦]، وقال في السير : وهو ثقة حجة بلا نزاع وقد كبر وتغير حفظه تغير السن ولم يختلط[٧] وإن كان من العلماء من أطلق الاختلاط على أبي إسحاق السبيعي كحفيده اسرائيل[٨]

(١) لا شك أن الأئمة المتقدمين يعلمون تفاوت الرواة المختلطين في درجة اختلاطهم وعليه فيفسر مرادهم على ما فهمناه وما توصلنا إليه ، ولايستقيم للمتأخر أن يحدث تقاسيماً ومصطلحات ثم يحاكم المتقدمين إليها .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٢٧: ١٩٢٥)

(٣) الاغتباط (١/ ٦٣: ٥٩).

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٥٥/ ١٥٩)

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧/ ٨٥: ٩٢٤١) .

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٣٢٦: ٦٣٩٩)

(٧) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٩٤)

(٨) تاريخ أبي زرعة ص(٢٢٣).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وأبي زرعة [١] وقال الحافظ ابن حجر (ثقة، مكثر، عابد اختلط بآخره [٢]). وقال الذهبي في ترجمة عبدالملك بن عمير اللخمي : (والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم وساءت أذهانهم ولم يختلطوا وحديثهم في كتب الإسلام كلها[٣]).

وقد أشار إليه العلائي بقوله (وقلته) حين قال : (من لم يوجب ذلك له ضعفا أصلاً ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته [٤]).

أقول : وما وجدنا من إطلاق الاختلاط على هؤلاء وأمثالهم ينبغي أن لا يحمل على بابه، والأولى أن يراد به التغير اليسير في الحفظ.

٢) الاختلاط المتوسط الذي لم يفحش : وأصحابه رواة ثقات كثرت أغلاطهم بعد اختلاطهم، ولكنها لا تعد كثيرة بالنسبة إلى مروياتهم التي حدثوا بها بعد اختلاطهم ولم يفحش خطئوهم فهؤلاء لا يترك حديثهم الذي حدثوا به بعد اختلاطهم ولا يطرح بل يكتب، وهو من الضعيف الذي يعتبر به ومن هؤلاء : عبدالله بن جعفر الرقي قال ابن حبان : (ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً حتى كان لا يدرى ما يخرج منه وكان قد عمى ربما خالف)[٥]، وقال العلائي : (اختلط قليلًا سنة ثمان عشرة)[٦]، وقال الحافظ في التقريب : (ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه)[٧]، ومنهم سعيد بن إياس الجريري البصري قال ابن حبان : (وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطاً فاحشاً فلذلك أدخلناه في الثقات)[٨]، ومن هؤلاء عطاء بن السائب الكوفي الثقفي كما سيأتي مفصلًا، قال البزار : (ولا نعلم أحداً ترك حديث عطاء بن السائب

---

(١) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٣٤٦) .
(٢) (التقريب/ ٥٠٦٥)
(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٤٠٦) .
(٤) المختلطين ص(٣)
(٥) الثقات (٨/ ٣٥٢)
(٦) المختلطين (١/ ٦١: ٢٤) .
(٧) (التقريب/ ٣٢٥٣) .
(٨) الثقات (٦/ ٣٥١: ٨٠٥٩)، مقدمة فتح الباري (١/ ٤٠٥)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

لأن عطاء ثقة كوفي مشهور، ولكنه كان قد تغير فاضطرب في حديثه[١])، وقال ابن حبان : (وكان قد اختلط بآخره ولم يفحش حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات)[٢].

٣) وأما النوع الثالث : فهو الفاحش الذي كثر خطأ أصحابه وفحش، وهؤلاء لاينبغي أن يروى من حديثهم مما حدثوا به بعد اختلاطهم ولا أن يكتب بل الأولى تركه، وعدم الالتفات إليه أو الاعتبار به، ومن هؤلاء محمد بن أحمد بن نصر الترمذي أبو جعفر الفقيه مشهور من فقهاء الشافعية قال أحمد بن كامل (كان قد اختلط في آخر عمره اختلاطا عظيما)[٣]. ومنهم سعيد بن أبي عروبة واسم أبي عروبة مهران أبو النضر البصري قال ابن الجوزي : ثبت إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً قبيحاً فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح[٤].

وقد تتفاوت درجات المختلط الواحد في فترات مختلفة من الزمن وذلك كما حصل لعارم أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي، قال أبو داود : (بلغنا أنه أنكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقله ثم استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة) [٥].

ولا بد هنا من أن نعلم أن الاختلاط من العلل التي موضعها أحاديث الثقات، وأما إذا كان الراوي المختلط ضعيفاً قبل اختلاطه، فلا يزيده اختلاطه إلا ضعفاً، كما ذكر ذلك العلائي فيما تقدم.

(١) مسند البزار (١١/ ١٢٧: ٤٨٥٣)
(٢) الثقات (٧/ ٢٥١: ٩٩٢٨) .
(٣) لسان الميزان (٥/ ٤٦: ١٥٩)
(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٣٢٣: ١٤٢٣)
(٥) المختلطين ص(١١٦: ٤١)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الرابع : طرق معرفة الإختلاط

يعرف اختلاط الراوي بأحد أمرين :

١) مقارنة رواية المختلط المتقدمة بما حدث به أخيراً، فإذا كانت رواياته المتقدمة مستقيمة والمتأخرة غير ذلك علمنا اختلاطه ، ومثال ذلك ما رواه الحميدي عن سفيان بن عيينة قال : ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال : (رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه قال سفيان وقدم الكوفة فسمعته يحدث به فزاد فيه ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه وكان بمكة يومئذ أحفظ منه يوم رأيته بالكوفة وقالوا لي إنه قد تغير حفظه أو ساء حفظه) [١].

٢) أن ينص عالم من العلماء على أن فلانا اختلط في عام كذا وهذه حال كثير من الرواة المختلطين، ومن هؤلاء عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي فقد نص هلال بن العلاء على اختلاطه حيث قال : (عمى سنة ست عشرة ومائتين وتغير سنة ثماني عشرة، ومات سنة عشرين)[٢] ولم يكن اختلاطه فاحشا، قال ابن حبان : " لم يكن فاحشا وربما خالف " [٣]، وكذا قريش بن أنس قال النسائي : " تغير قبل موته بست سنين "، وقال البخاري : " اختلط ست سنين في البيت، ومات في سنة تسع ومائتين " [٤]وقال ابن حجر : " لم يخرج له البخاري سوى حديثه عن حبيب الشهيد، عن الحسن عن سمرة، في العقيقة أخرجه عن عبدالله بن أبي الأسود عنه، وعبدالله سمع منه قبل الاختلاط" [٥].

(١) مسند الحميدي (٢/ ٣١٦: ٧٢٤).
(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٧٦)
(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٧٧)
(٤) الكواكب النيرات (١/ ٧١: ٥١)
(٥) مقدمة فتح الباري (١/ ٤٣٦)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الخامس: حكم رواية المختلط

ذكر ابن حبان ~ أنه لا يرد حديث المختلط مطلقاً وإنما ينظر فيه فقال ~ : (وأما المختلطون في أواخر أعمارهم مثل الجريري، وسعيد بن أبي عروبة، وأشباههما، فإنا نروى عنهم في كتابنا هذا ونحتج بما رووا إلا أنا لا نعتمد من حديثهم إلا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم، وما وافقوا الثقات في الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرى،لأن حكمهم، وإن اختلطوا في أواخر أعمارهم وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم حكم الثقة إذا أخطأ أن الواجب ترك خطئه إذا علم، والاحتجاج بما نعلم أنه لم يخطئ، وكذلك حكم هؤلاء الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات، وما انفردوا مما روى عنهم القدماء من الثقات الذين كان سماعهم منهم قبل الاختلاط سواء[1]).

فابن حبان إنما يرد ما لم يوافق المختلط فيه الثقات، وهذا القول المشهور عن ابن حبان ~ هو ما كان عليه عمل بعض الأئمة – رحمهم الله – قال وكيع : (كنا ندخل على سعيد بن أبي عروبة فنسمع، فما كان من صحيح حديثه أخذناه، وما لم يكن صحيحاً طرحناه[2]).

وقال الحافظ ابن حجر : (ومتى توبع السيء الحفظ بمعتبر كأن يكون فوقه أو مثله لادونه وكذا المختلط الذي لم يتميز والمستور صار حديثهم حسناً لا لذاته بل باعتبار المجموع[3]).

وأما إذا كان الحديث مما شك فيه فلا يدرى هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده، أو كان الراوي ممن روى عنه في الحالتين ولم يميز، فالأولى أن يتوقف فيه حتى يتبين أمره. وإن كان من العلماء –رحمهم الله– من أطلق القول برد ما كان من هذا القبيل، قال السخاوي ~ (فما روى المتصف بذلك فيه – أي في حال اختلاطه – أو أبهم وأشكل بحيث لم يعلم أروايته صدرت في حال اتصافه به أو قبله سقط حديثه في الصورتين بخلاف ما رواه قبل الاختلاط لثقته هكذا أطلقوه[4]).

---

(١) مقدمة صحيح ابن حبان ص(١٦١)

(٢) تاريخ الرواة ص(١٦٠)

(٣) نزهة النظر ص(١٣٩) بتصرف.

(٤) فتح المغيث (٣/ ٢٧٧)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقال العراقي : (الحكم فيمن اختلط أنه لا يقبل من حديثه ما حدث به في حال الاختلاط وكذا ما أبهم أمره وأشكل فلم يدر حدث به قبل الاختلاط أو بعده، وما حدث به قبل الاختلاط قبل، وإنما يتميز ذلك باعتبار الرواة عنهم، فمنهم من سمع منهم قبل الاختلاط فقط، ومنهم من سمع بعده فقط، ومنهم من سمع في الحالتين ولم يتميز) [(١)] وقال سبط بن العجمي :(ثم الحكم في حديث من اختلط من الثقات التفصيل، فما حدث به قبل الاختلاط، فإنه يقبل وإن حدث به فيه، أو أشكل أمره فلم يدر أخذ عنه قبل الاختلاط أبعده، فإنه لا يقبل) [(٢)] .

بيد أنه في بعض الأحوال قد يقبل حديث المختلط بعد اختلاطه لاعتبارات أخرى فقد يتقن حديث بعض شيوخه كأن يكون كثير الملازمة لبعضهم، وقد حفظ أحاديثهم وضبطها وأتقنها ولم يكن اختلاطه فاحشاً فيقبل حديثه عنهم، قال السخاوي ~ (وقد يتغير الحافظ لكبره ويكون مقبولًا في بعض شيوخه لكثرة ملازمته له وطول صحبته إياه بحيث يصير حديثه على ذكره، وحفظه بعد الاختلاط، والتغير كما كان قبله كحماد بن سلمة أحد أئمة المسلمين في ثابت البناني، ولذا أخرج له مسلم)[(٣)] .

أقول : ومن هذا مارواه عطاء بن السائب عن أبيه، كما ذهب إلى ذلك بعض المحدثين كما سيأتي .

وأما ماجاء من رواية المختلطين في الصحيحين فقد ذهب العلماء إلى قبولها لأنها من مما تميز من روايتهم [(٤)]، قال ابن الصلاح ~ (واعلم أن من كان من هذا القبيل محتجا بروايته في الصحيحين أو أحدهما، فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط) [(٥)] . وقال السخاوي (وما يقع في الصحيحين، أو أحدهما من التخريج لمن وصف بالاختلاط من طريق من لم يسمع منه إلا بعده، فإن نعرف على الجملة أن ذلك مما ثبت عند

(١) شرح الألفية للعراقي (٣/ ٢٦٤) .
(٢) الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط، ص(٢٦)
(٣) فتح المغيث (٣/ ٢٩٢) .
(٤) وقد وقفت مؤخراً على رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة بعنوان: مرويات المختلطين في الصحيحين تأليف د/ جاسم محمد العيساوي، ط مكتبة الصحابة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ
(٥) مقدمة ابن الصلاح ص(٩٧).

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المخرج أنه من قديم حديثه، ولم لو يكن من سمعه منه قبل الاختلاط على شرطه، ولو ضعيفا يعتبر بحديثه فضلا عن غيره لحصول الأمن به من التغير) [1].

(١) فتح المغيث (٣/ ٢٧٧).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث السادس : أشهر المصنفات في الاختلاط والمختلطين

اهتم علماء الأمة -رحمهم الله تعالى- بمعرفة الرواة المختلطين والاختلاط اهتماماً بالغاً، فذكروا الرواة الذين وقع لهم اختلاط عند الترجمه لهم، وأفرد بعضهم كتبا مستقلة في ذلك ومن هولاء العلماء :

١- الحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازمي ~ (٥٤٨ -٥٨٤ هـ) قال السخاوي : وأفرد للمختلطين كتابا الحافظ أبو بكر الحازمي حسبما ذكره في تصنيفه تحفة المستفيد ولم يقف عليه ابن الصلاح فإنه قال : (ولم أعلم أحداً أفرده بالتصنيف واعتنى به مع كونه حقيقاً بذلك جداً [(١)])، ولم يذكر السخاوي أنه وقف عليه، بخلاف السيوطي فإنه قال : (قلت : قد ألف فيه الحازمي تأليفاً لطيفاً رأيته [(٢)]).

٢- الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائي ~ ٦٩٤ - ٧٦١هـ ألف كتاباً مستقلًا هو كتاب المختلطين [(٣)].

٣- الحافظ ابن حجر ~ (ت٨٥٢هـ) ذيل على كتاب العلائي قال السخاوي في فتح المغيث (وذيل عليه شيخنا [(٤)]).

٤- البرهان الحلبي المعروف بسبط بن العجمي ~ (ت٨٤١هـ) كتب رسالة "الاغتباط بمن رمى بالاختلاط" وقد رتب على الحروف من اختلط كلامه من الرواه في آخر عمره[(٥)].

٥- محمد بن أحمد الشافعي أبو البركات ~ (ت٩٣٩هـ) المعروف بابن الكيال ألف كتاباً من أشهر الكتب في معرفة الرواة المختلطين سماه الكواكب النيرات في معرفة من اختلط

(١) فتح المغيث للسخاوي (٣/ ٢٧٨)

(٢) تدريب الراوي (٢/ ٣٧٢)

(٣) وقد طبع في مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة الأولى ١٩٩٦ تحقيق د.رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد

(٤) فتح المغيث (٣/ ٢٧٨)

(٥) كشف الظنون (١/ ١٣٠)، وهو مطبوع بتصحيح الشيخ محمد راغب الطباخ.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

من الرواة الثقات[1].

٦- علاء الدين علي رضا ألف كتاباً سماه نهاية الاغتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط[2]، حقق فيه كتاب ابن العجمي وزاد عليه وقد كتب عليه هو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط[3].

٧- محمد بن طلعت بن محمد، ألف كتاب معجم المختلطين[4].

٨- الدكتور عبدالجبار سعيد كتب رسالة علمية بعنوان اختلاط الرواة الثقات دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة[5].

٩- الدكتور جاسم محمد العيساوي كتب رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة بعنوان مرويات المختلطين في الصحيحين[6].

هذا من حيث المصنفات المستقلة في الاختلاط وأما المباحث المتفرقة فقد جعل الحافظ أبو عمرو ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) نوعاً خاصاً بالثقات المختلطين كما في كتابه مقدمة ابن الصلاح وكذلك فعل من جاء بعده ممن كتب في علم المصطلح.

---

(١) وهو مطبوع بتحقيق عبد القيوم بن عبد رب النبي الباكستاني، وقد استدرك الأستاذ عبد القيوم بن عبد رب النبي على ابن الكيال ثمانية وثلاثين ثقة، وثلاثة عشر ضعيفا في ملحقين أحدهما للثقات وآخر للضعفاء، وطبع قبل ذلك بتحقيق الشيخ حمدي السلفي ١٤٠١هـ

(٢) طبع في دار الحديث بالقاهرة.

(٣) وقد ذكر منهجه فيه فقال في منهج الدراسة والتحقيق: (حاولت أن أجعل من رسالة الاغتباط للحافظ إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي مصنفاً علمياً جامعاً على خلاف ما كانت عليه من الاختصار الذي كان يخل بالغاية من التصنيف أحياناً، كما أشرنا من قبل، فذكرت في جل الرواة أقوال الأئمة فيهم من توثيق أو تضعيف ومن جرح أو تعديل، ولم أقتصر على كلام الأئمة في اختلاط الراوي، إذ لايمكن أن نتكلم في اختلاط الراوي بعيداً عما قيل فيه من توثيق أو تضعيف، فلا بد من تكوين نظرة نقدية متكاملة في الراوي قبل الحكم بقبول مروياته أو ردها)

(٤) طبعة أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ.

(٥) طبعة مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

(٦) طبعة مكتبة الصحابة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عطاء بن السائب والرواة عنه

وفيه فصـــلان: -

- **الفصل الأول : سيرة عطاء بن السائب.**
- **الفصل الثاني : أقسام الرواة عن عطاء.**

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفصل الأول

سيرة عطاء بن السائب

وفيه أربعة مباحث : -

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته وعبادته، ووفاته.

المبحث الثاني: شيوخه.

المبحث الثالث: مكانة عطاء بين المحدثين.

المبحث الرابع: قضية اختلاط عطاء.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته وعبادته، ووفاته

اسمـــه:

هو عطاء بن السائب وقد اختلف في اسم جده فقيل مالك، وقيل زيد، وقيل يزيد[١]. وأبوه السائب يكنى بأبي يحيى وقيل أبي كثير، وهو كوفي تابعي ثقة [٢].

وقال البخاري في التاريخ الكبير : عطاء بن السائب بن زيد أبو يزيد الثقفي، ويقال ابن السائب بن مالك الكوفي [٣].

فجعل مالك بصيغة التمريض ، وتبعه ابن حبان في الثقات [٤] والباجي في التعديل والتجريح [٥] وأبو نصر في رجال صحيح البخاري [٦] واقتصر البخاري في الضعفاء الصغير على : ابن زيد [٧]، وكذا العجلي [٨] وابن حبان في مشاهير علماء الأمصار [٩] وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين [١٠] وقال ابن عدي في الكامل : ابن يزيد الثقفي كوفي [١١]، وفي تاريخ ابن معين [١٢] : والصحيح عطاء بن السائب بن زيد يكنى أبا زيد وفي طبقات المحدثين بأصبهان [١٣] : ابن مالك الثقفي يكنى أبا زيد.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٠/ ٨٦) سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٠) .

(٢) تهذيب الكمال (١٠/ ١٩٢) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٥: ٣٠٠٠) فجعل ابن مالك بصيغة التمريض.

(٤) ثقات ابن حبان (٧/ ٢٥١: ٩٩٢٨) .

(٥) التعديل والتجريح (٣/ ١٠٠٣: ١١٤٨) .

(٦) رجال صحيح البخاري (٢/ ٨٦٣: ١٤٦) .

(٧) الضعفاء الصغير (١/ ٨٨: ٢٨٦) .

(٨) ثقات العجلي (٢/ ١٣٥: ١٢٣٧) .

(٩) مشاهير علماء الأمصار (١/ ١٦٧: ١٣٢٥) .

(١٠) الضعفاء والمتروكين (٢/ ١٧٦: ٢٣٠٧)

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٦١: ١٥٢٢)

(١٢) تاريخ بن معين رواية الدارمي (ص١١٥: ٣٥٢)

(١٣) طبقات المحدثين بأصبهان (١/ ٣٦٧).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

نسبـــــه:

عطاء بن السائب ~ ثقفي، بفتح الثاء المثلثة والقاف وكسر الفاء وهي نسبة إلى ثقيف وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وقيل إن اسم ثقيف قسي نزلوا الطائف وانتشروا في البلاد في الإسلام. (١)

وقال السيوطي ثقيف : بفتح أوله والقاف وفاء إلى ثقيف قبيلة مشهورة (٢).

وينسب إلى الكوفة، فيقال الكوفي وهو من أهلها، ولعله ولد بها قال ياقوت الحموي : الكوفة بالضم المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسميها قوم خد العذراء قال أبو بكر محمد بن القاسم : سميت الكوفة لاستدارتها أخذاً من قول العرب رأيت كوفانا وكوفانا بضم الكاف وفتحها للرميلة المستديرة وقيل سميت الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم تكوف الرمل (٣).

كنيتـــــه:

اختلف في كنيته على أقوال جمعها المزي في تهذيب الكمال(٤) فقال : أبو السائب، ويقال أبو زيد، ويقال أبو يزيد، ويقال أبو محمد.

وقال البخاري ~ : كنية عطاء بن السائب بن زيد ويقال ابن السائب بن مالك أبو زيد(٥). وقال ابن سعد في الطبقات : ويكنى أبا زيد(٦)، وكذا قال ابن حبان(٧) والعجلي(٨) وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين(٩) وابن عدي في

(١) اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٢٤٠، ٢٤١)
(٢) لب الألباب في تحرير الأنساب (١/ ١٨)
(٣) معجم البلدان (٤/ ٤٩٠)
(٤) تهذيب الكمال (٢٠/ ٨٧)
(٥) التاريخ الأوسط (الصغير) (٢/ ٤٥: ١٧٣١)
(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٨) .
(٧) ثقات ابن حبان (٧/ ٢٥١: ٩٩٢٨)، ومشاهير علماء الأمصار (١/ ١٦٧: ١٣٢٥)
(٨) ثقات العجلي (٢/ ١٣٥: ١٢٣٧) .
(٩) الضعفاء والمتروكين (٢/ ١٧٦: ٢٣٠٧)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الكامل[١] والباجي في التعديل والتجريح[٢] وأبو نصر في رجال صحيح البخاري[٣] وأبوالشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان[٤].

إذن وقع الاختلاف في اسم جده وفي كنيته، والأشبه عندي أن اسم جده زيد، وأن كنيته أبا زيد، وذلك لما يأتي :

١- أنه القول الذي رجح في تاريخ ابن معين رواية الدارمي - كما تقدم -.

٢- أن البخاري في التاريخ الكبير جعله الأصل ثم أورد باقي الأقوال فكأنه رجحه.

٣- أن أكثر الذين ترجموا له من المحدثين فعلوا مثل البخاري.

٤- أن القول بأنه يكنى بأبي زيد من أقدم الأقوال الواردة، فقد قال تلميذه عبدالله بن الأجلح : بلغني أن كنية عطاء بن السائب أبو زيد[٥] بل نص البخاري في التاريخ الصغير على أنه يكنى بأبي زيد كما تقدم[٦] -والله أعلم-.

والحاصل : أن الراجح أنه عطاء بن السائب بن زيد أبو زيد الكوفي الثقفي.

ولادته وعمره :

قال الذهبي ~ : (روى أبو خيثمة عن أبي بكر بن عياش عن عطاء بن السائب قال: مسح رأسي علي ﷺ ودعا لي بالبركة، قلت : وبقي إلى سنة ست وثلاثين ومئة فعلى هذا يكون قد شارف مائة سنة[٧]) أ.هـ

ولا شك أن أبا بكر بن أبي عياش من تلاميذ عطاء بن السائب الثقفي الكوفي المشهور،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٦١: ١٥٢٢)

(٢) التعديل والتجريح (٣/ ١٠٠٣: ١١٤٨) .

(٣) رجال صحيح البخاري (٢/ ٨٦٣: ١٤٦) .

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان (١/ ٣٦٧)

(٥) مسند ابن الجعد (١/ ١٣٢: ٨٤٢)

(٦) التاريخ الأوسط (الصغير) (٢/ ٤٥: ١٧٣١)

(٧) ميزان الاعتدال (٥/ ٩١)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

بيد أن ابن حبان ~ أورد مايدل على أن هذا في عطاء آخر يسمى عطاء بن السائب[1] الكناني وهو مدني سكن مرو، حيث ترجم له بقوله : (عطاء بن السائب[1] الكناني ثم الليثي من أهل المدينة، مسح على بن أبي طالب رأسه، وقال : بارك الله فيك وعليك وعلى ذريتك من بعدك، روى عنه ابنه محمد بن عطاء ومحمد سكن مرو، ولمحمد ابن يقال له السائب وللسائب ابن يقال له عطاء بن السائب بن محمد بن عطاء بن السائب[1] عدادهم في أهل مرو)[2] .

ويؤيد ماذهب إليه ابن حبان مارواه الخطيب في المتفق والمفترق [3]، بسنده عن محمد بن حمزة قال : حدثنا منصور بن عطاء بن السائب بن محمد بن عطاء بن السائب[4] الليثي حدثني أبي قال : خرج أبو السائب ذات يوم ومعه عبدالله وعطاء ابناء أبي السائب قال فخرج أبو السائب وهو يمشي بينهما في بعض أزقة المدينة فاستقبله علي بن أبي طالب ﷺ فقال : (يا أبا السائب من هذان الغلامان معك ؟ قال أبو السائب : بأبي أنت وأمي هذا عبدالله وهذا عطاء أبنائي، فمسح علي رأس عطاء وقال بارك الله عليك وعلى عقبك من بعدك، فإنا لنعرف بركة دعائه إلى اليوم) أ.هـ

فما رواه الخطيب يدل على أن هذا في عطاء بن أبي السائب[5] - بزيادة أبي بين ابن وبين السائب بمعنى أن أباه يكنى بأبي السائب أولعله اسمه -، وأما منصور بن عطاء فلم أقف على ترجمة له -والله أعلم- [6].

(١) الصحيح ابن أبي السائب كما سيأتي.
(٢) الثقات (٥/ ٢٠١: ٤٥٣١) .، ومشاهير علماء الأمصار (١/ ١٢٦)
(٣) المتفق والمفترق (٣/ ١٧٣١ : ١١١٠)
(٤) على سياق الكلام الصحيح أن يقال عطاء بن أبي السائب.
(٥) ابن أبي السائب وليس ابن السائب.
(٦) المتفق والمفترق (٣/ ١٧٣١ : ١١١٠)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

نشأته وعبادته :

الظاهر أنه بدأ في طلب العلم منذ كان صغيراً فأبوه السائب بن مالك ثقة من أهل الحديث، ولاشك أنه كان حريصاً على تعليم ابنه العلم والحديث كعادة علماء ذلك الزمان، ولا أدل على ذلك من روايته عن بعض الصحابة وعن كبار المحدثين في زمانه كما سيأتي، ولا أدري هل ارتحل في طلب الحديث أم لا، على أن الكوفة والبصرة كانتا مركزا للعلم والعلماء ومحط رحال المحدثين، وقد وجدت من شيوخه طاوس اليماني، وعبدالله بن عبيد بن عمير ومجاهد بن جبر وزياد أبو يحيى وعكرمة مولى ابن عباس من المكيين وأبو سلمة بن عبدالرحمن المدني وجماعة من البصريين كالحسن البصري وبريد بن أبي مريم ويزيد الرقاشي وغيرهم.

وكان من قراء القرآن المجودين قال الذهبي : كان من القراء المجودين تلا على أبي عبدالرحمن السلمي [(١)]، وكان ~ من كبار العباد فقد كان يقوم الليل كله يقرأ القرآن، قال الإمام أحمد بن حنبل كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله وكان يختم القرآن كل ليلة[(٢)] وكان أثر البكاء يرى على خده من الخشوع والعبادة قال أبو بكر بن عياش: كنت إذا رأيت عطاء بن السائب وضرار بن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما[(٣)].

وفاته:

توفي عطاء بن السائب سنة ست وثلاثين ومئة، وهو مذهب الأكثرين[(٤)]، ولم أقف على ما يدل على شهر وفاته في تلك السنة، ولا على مكان وفاته، وعن داود بن عبدالرحمن قال : مات عطاء الخراساني وعطاء بن السائب سنة خمس وثلاثين ومئة [(٥)] ~ .

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٩١).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري ص(٢٠٩: ٢٣٧).

(٣) تهذيب الكمال (١٣/ ٣٠٨).

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٨)، التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٥: ٣٠٠٠)، الثقات (٧/ ٢٥١: ٩٩٢٨)، مولد العلماء ووفياتهم (١/ ٣٢٣).

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٣٨/ ٤٥٢

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الثاني : شيوخـــه

يعد عطاء بن السائب الثقفي الكوفي من تلاميذ مدرسة الكوفة إذ هو كوفي ومعظم شيوخه كوفيون ولذلك فمن المناسب هنا أن نلقي شيئاً يسيرا من الضوء حول هذه المدرسة من حيث كونها مدرسة حديثية، فشيخها وإمامها الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود ﷺ، وذلك منذ أن أرسله عمر بن الخطاب ﷺ إليها ليكون معلما للناس الخير والعلم والحديث فبقي فيها على ذلك الحال، حتى جاء عثمان ﷺ، فجعله عليها أميراً عليها قال الحافظ ابن حجر: (سيره عمر إلى الكوفة ليعلمهم أمور دينهم وبعث عمارا أميرا وقال إنهما من النجباء من أصحاب محمد فاقتدوا بهما ثم أمره عثمان على الكوفة ثم عزله فأمره بالرجوع إلى المدينة[1]) أ.هـ، وقد تخرج على يد ابن مسعود جماعة من الرواة فصاروا أئمة بهم يقتدى ومنارات للعلم والهدى، وقد ذكر علي بن المديني أبرز هؤلاء العلماء فقال : (أصحاب عبدالله بن مسعود الذين يفتون بفتواه ويقرؤون بقراءته علقمة بن قيس والأسود بن يزيد ومسروق وعبيدة السلماني والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل) [2] ، وقد أدرك عطاء بن السائب من هؤلاء الأسود بن يزيد وعبيدة السلماني على أن الأئمة نفوا سماعه من عبيدة ، ثم ذكر ابن المديني أبرز أصحاب هؤلاء الستة وهما إبراهيم النخعي وعامر الشعبي وكلاهما من شيوخ عطاء بن السائب وقد روى عنهما كما سيأتي، بل وثبتت رواية عطاء بن السائب عن بعض الصحابة كعبدالله بن أبي أوفي وأم كلثوم بنت علي، وروى عن جماعة من العلماء – رحمهم الله – ولما كان تهذيب الكمال للمزي هو أوسع الكتب التي تذكر شيوخ الراوي نظرت فيه فوجدته ذكر ثمانية وأربعين شيخاً لعطاء بن السائب، ثم أضفت إليهم الذين وجدت له رواية عنهم والذين ذكرهم غيره وعددهم ثلاثة عشر شيخاً ورمزت لهم بالحرف (ز)، فأصبح مجموع شيوخه الذين وقفت عليهم واحدا وستين شيخاً وهم :

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٣٥)

(٢) العلل لعلي بن المديني(ص٤٢)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أولاً : شيوخه من الصحابة ﷺ :

١) **أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي**، أبو حمزة، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين، صحابي مشهور، توفي سنة ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة [١] ﷺ.

مسألة في لقيا عطاء بن السائب أنس بن مالك ﷺ وسماعه منه :

من العلماء من ذهب إلى عدم ثبوت لقيا عطاء بن السائب لأنس بن مالك ﷺ وسماعه منه، ومنهم يحيى بن معين وابن حبان، قال الدوري : سألت يحيى عن عطاء بن السائب لقي أنس بن مالك فإنه يروى عنه فقال مرسل [٢]، وقال ابن حبان : وقد قيل إنه سمع من أنس ولم يصح ذلك عندي [٣].

ومنهم من ذهب إلى أنه أدركه ولكنهم لم ينصوا على ثبوت سماعه منه، فقد ذكر أبو نعيم في الحلية أنه أدرك أنس بن مالك ﷺ وذكره من أعلام التابعين وعلمائهم [٤] فقال ~ أسند الفضيل عن أعلام التابعين وعلمائهم منهم سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر، أدركا أنس بن مالك وعبدالله بن أبي أوفى – رضي الله تعالى عنهما – ومنهم عطاء بن السائب وحصين بن عبدالرحمن ومسلم الأعور وأبان بن أبي عياش وكلهم أدركوا أنس بن مالك – رضي الله تعالى عنه – وقال الدارقطني : هو كبير أدركه [٥].

أقول ولم يثبت سماع عطاء من أنس ﷺ ولكنه أدركه ولايعلم هل لقيه أم لا، بيد أن لقيا عطاء لأنس ﷺ وسماعه منه وارد وهناك قرائن دالة على ذلك كما يأتي :

١- أن الرواية التي جاء فيها يزيد الرقاشي بينهما رواية ضعيفة، تفرد بها عبيدة بن حميد وهو صدوق ربما أخطأ [٦] وخالف الجماعة ومنهم أبو الأحوص سلام بن سليم، وهو ثقة متقن صاحب حديث [٧] ومنهم زياد البكائي وجعفر الأحمر وعمران بن

(١) ينظر : أسد الغابة (١/ ١٢٧)، الإصابة (١/ ٧١).
(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٥٧٢: ٢٨٠١).
(٣) الثقات (٧/ ٢٥١: ٩٩٢٨).
(٤) حلية الأولياء (٨/ ١١٤) .
(٥) العلل (٤/ الورقة ٤٢).
(٦) التقريب (٤٤٠٨).
(٧) التقريب (٢٧٠٣) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عيينة [1] على أنهم لم يذكروا تحديث عطاء عن أنس وقد سمعوا من عطاء بعد اختلاطه .

٢- أن أنس بن مالك ﷺ توفي سنة ثلاث وتسعين بالبصرة، وعطاء قد روى عمن هو قبله في الوفاة، بل روى عن أبي عبدالرحمن السلمي المتوفى سنة اثنتين وسبعين، ويبعد تفريطه في لقيا أنس ﷺ وفي السماع منه ، ولا سيما مع حرصه على العلم ولقيا الصحابة.

٣- روى عن أنس ﷺ بعض أقران عطاء بن السائب ومن بعده في الوفاة كإسماعيل بن أبي خالد وغيره .

٢) **عبدالله بن أبي أوفى** - واسمه : علقمة - بن خالد بن الحارث الأسلمي، له ولأبيه صحبة،نزل الكوفة، ومات بها سنة ست وثمانين وهو آخر من مات بها من الصحابة.[2]

٣) **عبد الله بن مغفل المزني** ﷺ [3]، وقد جاءت رواية عطاء عنه بإسناد ضعيف جدا [4] (ز)

٤) **عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله المخزومي** أبو سعيد الكوفي ﷺ، توفي سنة خمس وثمانين . [5]

٥) **يعلى بن مرة بن وهب أبو المرزام الثقفي** ويقال العامري وهو يعلى بن سيابة وهي أمه قاله يحيى بن معين وزعم أبو حاتم أنهما اثنان، له صحبة عداده في أهل الكوفة وقيل في أهل البصرة، وذكر المزي وغيره أن رواية عطاء بن السائب عنه مرسلة . [6]

---

(١) ينظر حديث رقم(٩٦) في الباب الثاني.

(٢) ينظر طبقات ابن سعد (٢/ ١٧٢)، الاستيعاب (٢/ ٢٦٤)، أسد الغابة (٣/ ١٢١) ، الإصابة (٢/ ٢٧٩).

(٣) ينظر الاستيعاب (٣/ ٩٩٦: ١٦٦٧) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٤٢: ٤٩٧٥) .

(٤) ينظر الحديث رقم(١١٤) في الباب الثاني.

(٥) ينظر ، طبقات ابن سعد(٦/ ٧٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٥: ٢٤٧٩) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٦١٩: ٥٨١٢) .

(٦) تنظر ترجمته في: الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٦٨٧: ٩٣٦٨) والتاريخ الكبير (٨/ ٤١٤: ٣٥٣٦) تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٩٨: ٧١١٨).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٦) **أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب،** < وعن أبيها، أمها فاطمة بنت النبي ﷺ وقد ولدت في عهد النبي ﷺ وتزوجها عمر بن الخطاب ﷺ [١] وقد ثبتت رواية عطاء بن السائب عنها ولقيه إياها بإسناد صحيح من طريق سفيان الثوري [٢]. (ز)

ثانياً: شيوخه من غير الصحابة :

٧) **إبراهيم بن يزيد بن قَيْس بن الأسود النَّخَعي** - بفتح النون المشددة والخاء - أبو عمران الكوفي، فقيه أهل الكوفة. من شيوخه : علقمة بن قيس النَّخَعي، ومسروق بن الأجدع، وروى عنه : منصور بن المعتمر، والأعمش. ثقة، ثبت، حجة، إلاَّ أنه كثير الإرسال، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من الموصوفين بالتدليس ممن احتمل الأئمة تدليسه إما لإمامته أو لقلة تدليسه. روى له الجماعة، ومات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين سنة أو نحوها[٣].

٨) **الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفى** أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن.

روى عن أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب { وروى عنه ابنه عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد وإبراهيم النخعي مخضرم ثقة مكثر فقيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين وروى له الجماعة [٤].

ورواية عطاء بن السائب عنه في الطبقات الكبرى من طريق حماد بن زيد[٥] ومندل[٦] عن عطاء عنه .(ز).

---

(١) تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٢٩٣: ١٢٢٣٣)

(٢) ينظر الحديث رقم(٦) في الباب الثاني.

(٣) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٢٧٠)، التاريخ الكبير (١/ ٣٣٣)، الجرح والتعديل (٢/ ١٤٤).

(٤) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٧٠)، التاريخ الكبير (١/ ٤٤٩: ١٤٣٧)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٩١: ١٠٦٧)، تهذيب الكمال (٣/ ٢٣٣: ٥٠٩)، التقريب رقم(٥٠٩)

(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٧٢) أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء يعني بن السائب قال رأيت الأسود بن يزيد على رحل وقد أداروا حوله قطيفة على الرحل فأطفنا به وهو محرم فقال لا تأخذوا هذا عني فإني شيخ كبير.

(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٧٣)أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مندل عن عطاء بن السائب قال كنت عند أبي عبدالرحمن السلمي فدخل الأسود بن يزيد فسأله عن شيء فقالوا هذا الأسود بن يزيد فعانقه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٩) **أبو مسلم الأغر، وقيل سلمان الأغر**[(١)]، وهو الأغر أبو مسلم المدني نزل الكوفة وروى عن أبي هريرة وأبي سعيد وكانا اشتركا في عتقه، ومن تلاميذه أبو إسحاق السبيعي طلحة بن مصرف، روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة.وقال الحافظ في التقريب : الأغر أبو مسلم المديني نزيل الكوفة ثقة ، وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبدالله وقد قلبه الطبراني فقال اسمه مسلم ويكنى أبا عبدالله [(٢)].

---

(١) قيل إنهما اثنان وقيل هما واحد، ومال المزي إلى أنهما اثنان حيث قال في ترجمة أبي عبدالله الأغر مولى جهينة: ومن زعم أنه الأغر أبو مسلم الذي يروي عنه أهل الكوفة كما حكاه عنهم فهو زعم باطل والذي يدل على بطلانه وجوه:

أحدها: أنه مدني وليس بكوفي ولا يعرف له ذكر بالكوفة ولا لأحد من أهل الكوفة عنه رواية إلا ما حكى عبد الغني بن سعيد من أنه مسلم المديني الذي يروي عنه الشعبي فان صح ذلك وما أبعده من الصحة فإن اسمه مسلم ولقبه الأغر وذلك مما يؤكد أنه غير سلمان وذاك حديثه عند أهل الكوفة دون أهل المدينة -كما تقدم - .

الثاني: أنه مولى جهينة وذلك مولى أبي سعيد الخدري وأبي هريرة الدوسي وليسا من جهينة.

الثالث: أنه يكنى بابنه عبدالله بن سلمان وذاك كنيته أبو مسلم ولا يعرف له ولد.

الرابع: أنه يروي عن جماعة سوى أبي سعيد وأبي هريرة كما تقدم وذاك لا يعرف له رواية عن غيرهما.

الخامس: أن اسمه سلمان ولقبه الأغر وذاك اسمه الأغر ولا يعرف له اسم ولا لقب سواه الا ما حكي عن الشعبي إن صح ذلك وأما قول أحمد بن حنبل الأغر وسلمان واحد فإنما يعني به هذا دون ذاك بدليل أنه لم يتعرض لذكر كنيته ولا غيرها مما يقتضي جمعا أو فرقا -والله أعلم-.) تهذيب الكمال (١١/ ٢٥٨) .

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤/ ١٢٢): (ومسلم المديني الذي يروي عنه الشعبي آخر وكذا الأغر أبو مسلم الذي يروي عنه أهل الكوفة وأن حديثه عند أهلها دون أهل المدينة وهو مولى أبي هريرة وأبي سعيد وهذا مولى جهينة والله أعلم قلت وممن فرق بينهما البخاري ومسلم وابن المديني والنسائي وأبو أحمد الحاكم وغيرهم) أ. هـ.

أقول: والراجح أنهما اثنان وأن الذي يروي عنه عطاء بن السائب هو: الأغر أبو مسلم المدني نزل الكوفة. وأما سلمان الأغر أبو عبدالله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان، من شيوخه: أبو أيوب الأنصاري وأبو هريرة، ومن تلاميذه: بكير بن عبدالله بن الأشج ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري.مدني تابعي ثقة، روى له الجماعة. تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ١٣٧: ٢٢٣٨) معرفة الثقات (١/ ٤٢٢: ٦٤٩) الكنى والأسماء (١/ ٤٧٦: ١٨٢٩) التعديل والتجريح (٢/ ٨٩٤: ٩٤٥) .

(٢) تنظر ترجمته في: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (٢/ ٣٣: ١٢١) الكنى والأسماء (١/ ٧٨٥: ٣١٩٢)، معرفة الثقات (١/ ٢٣٣: ١١٥) المقتنى في سرد الكنى (٢/ ٧٥: ٥٧٤٣) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١٠) **أشعث بن عمير بن جودان العبدي** روى عن أبيه وروى عنه عطاء بن السائب، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلًا إلا أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات [(١)]، وقد وقفت على حديث واحد من رواية عطاء عنه [(٢)] وقال الحافظ ابن حجر : إسناده حسن [(٣)].(ز).

١١) **بريد ابن أبي مريم واسمه مالك بن ربيعة السلولي البصري**، من شيوخه : أنس بن مالك والحسن البصري، ومن تلاميذه : شعبة بن الحجاج ومعمر بن راشد. ثقةٌ مات سنة أربع وأربعين ومئة، روى له البخاري في الأدب والباقون سوى مسلم[(٤)].

١٢) **بلال بن بقطر** -بضم الباء وآخره راء- **البصري**، روى عن أبي بكرة وروى عنه عطاء بن السائب، وقد تفرد عطاء بن السائب بالرواية عنه قاله الإمام مسلم في المنفردات والوحدان، وقد أخرج ابن عدي حديثا لعطاء عنه ثم قال : ولعطاء بن السائب عن بلال بن بقطر عن أبي بكرة حديثان أو ثلاثة غير هذا ، أقول وهذا الكلام مع تفرد عطاء بن السائب بالرواية عنه يدل على أنه مقلٌ جداً لم يروِ سوى ثلاثة أحاديث أو أربعة، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلًا. [(٥)]

١٣) **حرب بن عبيدالله بن عبيد بن عمير الثقفي**، قال عبدالرحمن بن أبي حاتم حرب بن عبيدالله الثقفي روى عن خال له من بكر بن وائل ، ثم قال : روى عنه عطاء بن السائب سمعت أبي يقول ذلك، سئل ابن معين عنه فقال : هو مشهور وعطاء ثقة، ويظهر لي أن قول ابن معين هو مشهور لا يلزم منه توثيقا له -والله أعلم-. قال الحافظ ابن حجر في التقريب لين

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٤٢٨: ١٣٨١)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٧٦: ٩٩١)، الثقات لابن حبان (٤/ ٣٠: ١٦٩٩)

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٧١: ٢٣٧٩١)، ومن طريق الطبراني في المعجم الكبير(١٧/ ٦٣: ١٢٢) من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أشعث بن عمير العبدي عن أبيه قال: (أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس فلما أرادوا الإنصراف قالوا قد حفظتم عن النبي ﷺ كل شيء سمعتم منه فسلوه عن النبيذ....) الحديث.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٧١٣)

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ١٤٠: ١٩٧٥) ثقات العجلي (١/ ٢٤٤: ١٤٦) .

(٥) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ١٠٨: ١٨٥٨) المنفردات والوحدان (١/ ١٩٣: ٨٦١) الجرح والتعديل (٢/ ٣٩٦: ١٥٥٠) الثقات لابن حبان (٤/ ٦٥: ١٨٤٤) الإكمال لابن ماكولا (١/ ٣٤١) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الحديث ، وروى له أبو داود حديثاً واحداً .(١)

١٤) **الحسن بن أبي الحسن واسمه يسار البصري** مولى زيد بن ثابت ، من شيوخه : الأحنف بن قيس وأنس بن مالك ﷺ، ومن تلاميذه : أيوب السختياني وبكر بن عبدالله المزني، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس، مات سنة عشر ومئة وقد قارب التسعين روى له الجماعة. (٢)

١٥) **الحسين بن الحارث الجدلي أبو القاسم**. روى عن : عبدالله بن عمر والنعمان بن بشير { ، وروى عنه : زكريا بن أبي زائدة، وشعبة، وهوصدوق ، وقد ذكر أبو حاتم أن عطاء بن السائب روى عنه وكذا ذكر المزي في ترجمته في تهذيب الكمال ولم يذكره في ترجمة عطاء بن السائب، ولم أقف على أي رواية لعطاء عنه.(ز) (٣).

١٦) **حُصَين بن جندب بن عمرو بن الحارث**، أبو ظَبْيَان الكوفي المَذْحجي.روى عن : أسامة بن زيد، وعبدالله بن عباس، وروى عنه : إبراهيم النخعي، وابنه قابوس ابن أبي ظبيان. ثقة، وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو زرعة، والدار قطني، والعجلي وغيرهم. وروى له الجماعة، ومات سنة تسعين. (٤)

١٧) **حكيم بن أبي يزيد الكرخي** وقد ذكر الأزدي أن اسم أبي يزيد خطاب، ولم أجد من ذكرذلك غير الأزدي. وقال الإمام مسلم في المنفردات والوحدان :حكيم بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن أبيه عن النبي ﷺ، روى عنه عطاء بن السائب سمعت

---

(١) تنظر ترجمته في: تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١/ ٩٣: ٢٤٩)، التاريخ الكبير (٢/ ٦٠: ٢٢٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٩: ١١٠٨)، ثقات ابن حبان (٤/ ١٧٢: ٢٣٤٤) .

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ٢٩٠: ٢٥٠٩)،الجرح والتعديل (٣/ ٤٠: ٧٧)، ثقات ابن حبان (٤/ ١٢٢: ٢١٠٢) تهذيب الكمال (٦/ ٩٥: ١٢١٦) ، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٣١: ٤٨٨)، التقريب (١٢٢٧) ، طبقات المدلسين (١/ ٤٠:٢٩)

(٣) تنظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/ ٥٠: ٢٢٢)، تهذيب الكمال (٦/ ٣٥٧)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٨٨: ٥٩١)، التقريب/ رقم ١٣١٣.

(٤) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٢٢٤)، تاريخ ابن معين (٢/ ١١٩)، التاريخ الكبير (٣/ ٣)، الجرح والتعديل (٣/ ١٩٠)، ثقات العجلي ص(١٢٢)، ثقات ابن حبان (٤/ ١٥٦)، تهذيب الكمال (٦/ ٥١٤)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٢٧)، التقريب (رقم١٣٦٦) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أبي يقول ذلك، وعن الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول حكيم بن أبي يزيد الكرخي عن أبيه قيل ليحيى لأبيه صحبة قال لا أدري، وذكره ابن حبان في الثقات [١].

١٨) **ذرّ بن عبدالله بن زرارة المرهبي** -بضم الميم وسكون الراء- الهمداني أبو عمر الكوفي، من شيوخه : سعيد بن جبير وسعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، ومن تلاميذه: حصين بن عبدالرحمن السلمي وسليمان الأعمش ثقة عابد رمي بالأرجاء ، مات قبل المائة، روى له الجماعة. [٢]

١٩) **ربيعة ، رجل من قريش** ذكره ابن أبي خيثمة وقال لا أدري من أي قريش هو. وذكر الحافظ في الإصابة أن اسمه ربيعة بن عباد بن عمرو الديلي ويقال الليثي، وقد ذكر الإمام مسلم في المنفردات والوحدان تفرد عطاء بن السائب بالروية عنه (ز) [٣].

٢٠) **زاذان أبو عبدالله ويقال أبو عمر الكندي** مولاهم الكوفي الضرير البزاز. من شيوخه: البراء بن عازب، وحذيفة بن اليمان { ، ومن تلاميذه : ذكوان أبو صالح السمان، والمنهال بن عمر. صدوق يرسل وفيه شيعية، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة اثنتين وثمانين، روى له البخاري في الأدب والباقون. [٤]

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ١٥: ٦٣) المنفردات والوحدان (١/ ١٩٤)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٧: ٩٠٥)، أسماء من يعرف بكنيته للأزدي (١/ ٦٥: ١٥٢)، الثقات (٦/ ٢١٥: ٧٤٣٠)، الإكمال لرجال أحمد (١/ ١٠٣: ١٧٩)، تعجيل المنفعة (١/ ١٠١: ٢٢٣) .

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ٢٦٧: ٩١٣) الجرح والتعديل (٣/ ٤٥٣: ٢١٤٩) ثقات بن حبان (٦/ ٢٩٤: ٧٧٩) تهذيب الكمال (٨/ ٥١١: ١٨١٣) تهذيب التهذيب (٣/ ١٨٩: ٤١٦)، التقريب (١٨٤٠) .

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٦١٧: ٤٤٧٥)، وفي موضع آخر من الإصابة (٢/ ٤٧٨: ٢٦٤١) أورد حديث عطاء عنه ثم قال وقد أخرج ابن جرير هذا الحديث في ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب فلم يصنع شيئا.

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ٤٣٧: ١٤٥٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٦١٤: ٢٧٨١) ثقات ابن حبان (٤/ ٢٦٥: ٢٨٤٨)، تهذيب الكمال (٩/ ٣٦٢: ١٩٤٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٦١: ٥٦٥)، التقريب (١٩٧٦) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٢١) **زياد أبو يحيى المكي ويقال الكوفي الأعرج** مولى قيس بن مخرمة. من شيوخه: عبدالله بن حبان ومروان بن الحكم والحسن والحسين، وروى عنه : حصين بن عبدالرحمن وعطاء بن السائب، ثقة ، روى له أبو داود والنسائي.(١)

٢٢) **سالم أبو عبدالله البراد**، من شيوخه : أبي مسعود البدري، وأبي هريرة { ، ومن تلاميذه : إسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن عمير، ثقة قال عطاء بن السائب حدثني سالم البراد وكان أوثق عندي من نفسي.ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم كان من خيارالمسلمين وذكره ابن حبان في الثقات. (٢)

٢٣) **السائب بن مالك ويقال ابن يزيد ويقال ابن زيد الثقفي** والد عطاء بن السائب. من شيوخه : عبدالله بن عمرو بن العاص وعلي بن أبي طالب { ، ومن تلاميذه: أبي إسحاق السبيعي وأبي البختري ثقة، روى له البخاري في الأدب والباقون سوى مسلم.(٣)

٢٤) **سعد بن عبيده السلمي أبو حمزة الكوفي** ختن أبي عبدالرحمن السلمي على ابنته، من شيوخه : البراء بن عازب وعبدالله بن عمر بن الخطاب { ، ومن تلاميذه: حصين بن عبدالرحمن السلمي، وسفيان الأعمش . ثقة وثقه ابن سعد وابن حصين، ومات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق، روى له الجماعة. (٤)

٢٥) **سعيد بن جُبَيْر بن هشام الأَسَدي الوالبي** – مولاهم – أبو محمد – ويقال : أبو عبدالله – الكوفي. من شيوخه : أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس { ، ومن تلاميذه :

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ٣٧٨: ١٢٧١)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٨١:٥٤٩)، الثقات لابن حبان (٤/ ٢٦١: ٢٨١٧)، تهذيب الكمال (٩/ ٥٣٠: ٢٠٨٠) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٣٨: ٧٢٠) التقريب (٢١١١) .

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ١٨٠: ٢١٣٥)،الجرح والتعديل (٤/ ١٩٠: ٨١٩)،الثقات ابن حبان (٤/ ٣٠٧: ٣٠٣٦)

(٣) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ١٥٤: ٢٢٩٩) ، الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٢: ١٠٣٩)، تهذيب الكمال (١٠/ ١٩٢: ٢١٧٣)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٩٠: ٨٣٨)،التقريب (٢٢٠١)

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ٦٠: ١٩٦٢)، الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٨)، الجرح والتعديل (٤/ ٨٩: ٣٨٨)، ثقات العجلي (١/ ٣٩١: ٥٦٨)، تهذيب الكمال (١٠/ ٢٩٠: ٢٢٢٠)، تهذيب التهذيب (٢/ ٤١٥: ٨٨٩)، التقريب (٢٢٤٩) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الأعمش، وعمرو بن دينار. ثقة ثبت فقيه لا يختلف في جلالته، قتله الحجاج صبرا سنة أربع - وقيل : خمس - وتسعين، ولم يكمل الخمسين، روى له الجماعة[1].

٢٦) **سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي** مولاهم الكوفي، روى عن أبيه عبدالرحمن بن أبزى، ومن تلاميذه : ذر عبدالله الهمداني وقتادة بن دعامة السدوسي، ثقة وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له الجماعة. [2]

٢٧) **سعيد بن فيروز بن أبي عمران**، البختري الطائي مولاهم الكوفي، من شيوخه : عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر { ومن تلاميذه : حبيب بن أبي ثابت، وعبدالأعلى بن عامر، ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال مات سنة ثلاث وثمانين في الجماجم، روى له الجماعة. [3]

٢٨) **شقيق بن سَلَمَة**، أبو وائل الأَسَدي الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره. روى عن : عبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس { ، وروى عنه : الأعمش، والشعبي. ثقة، مخضرم، قال ابن عبد البر : " أجمعوا على أنه ثقة ". روى له الجماعة، ومات سنة ثنتين وثمانين. [4]

٢٩) **طاوس بن كيسان اليماني**، أبو عبدالرحمن الحِمْيَري -مولاهم- الفارسي يقال اسمه "ذكوان"، وطاوس لقب ؛ لأنه كان طاوس القراء، من شيوخه : أبي هريرة، وابن عباس { ، ومن تلاميذه : سليمان التيمي، وعمرو بن دينار، ثقة، فقيه، فاضل، روى له الجماعة،

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٢٥٦)، تاريخ ابن معين (٢/ ١٩٦)، التاريخ الكبير (٣/ ٤٦١)، الجرح والتعديل (٤/ ٩)، ثقات ابن حبان (٤/ ٢٧٥)، حلية الأولياء (٤/ ٢٧٢)، تهذيب الكمال (١٠/ ٣٥٨)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٢١)، تهذيب التهذيب (٤/ ١١)، الكاشف (١/ ٤٣٣) رقم(١٨٦٠)، التقريب رقم(٢٢٧٨) .

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٤: ١٦٤٩)، ثقات ابن حبان (٦/ ٣٥٢: ٨٠٦٣) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٨: ٩٠)، تهذيب الكمال (١٠/ ٥٢٤: ٢٣٠٨)، التقريب (٢٣٤٦) .

(٣) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٦: ١٦٨٤) الجرح والتعديل (٤/ ٥٤: ٢٤١) ثقات ابن حبان (٤/ ٢٨٦: ٢٩٣٥) تهذيب الكمال (١١/ ٣٢: ٢٣٤٢) تهذيب التهذيب (٤/ ٦٥: ١٢٧) التقريب (٢٣٨٠)

(٤) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٩٦)، التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٥)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٧١)، تاريخ بغداد (٩/ ٢٦٨)، تهذيب الكمال (١٢/ ٥٤٨)، سير أعلام النبلاء (٤/ ١٦١)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣١٧)، الكاشف (١/ ٤٨٩) رقم(٢٣٠٣)، التقريب رقم(٢٨١٦) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وتوفي سنة ست ومئة بمكة، وله بضع وتسعون سنة. (١)

٣٠) **عامر بن شراحيل بن عبدالله** -وقيل : ابن عبد بن شراحيل الشَّعْبي الحِمْيَري، أبو عمرو الكوفي، من شيوخه : أنس بن مالك، والبراء بن عازب، ومن تلاميذه : عاصم الأحول، وصالح بن صالح بن حي. ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، روى له الجماعة، ومات بعد المائة، وله نحو من ثمانين سنة. (٢)

٣١) **عبدالله بن بُرَيدة بن الحُصَيْب الأَسْلَمي**، أبو سهل المروزي، من شيوخه : أنس بن مالك، وأبيه بريدة بن الحصيب، من تلاميذه : بشير بن المهاجر، وابناه سهيل، وصخر، ثقة وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي وغيرهم، روى له الجماعة، وتوفي سنة خمس عشرة ومئة. (٣)

٣٢) **عبدالله بن حفص بن أبي عقيل الثقفي** اختلف في اسمه على أقوال، ولذلك كرّره المزّي في شيوخ عطاء باسم: أبي حفص بن عمر. روى عن يعلى بن مرة في النهي عن الخلوق، وروى عنه عطاء بن السائب، وذكر مسلم تفرد عطاء بن السائب بالرواية عنه. مجهول، قال ابن المديني لا نعرفه، وقال ابن معين : شيخ لا أعرفه، وقال ابن عدي لا أعرفه ولا أدري من أين عرفه عثمان حتى سأل عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ في التقريب مجهول لم يرو عنه غير عطاء بن السائب، روى له النسائي. (٤)

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥/ ٥٣٧)، تاريخ ابن معين (٢/ ٢٧٥)، التاريخ الكبير (٤/ ٣٦٥)، الجرح والتعديل (٤/ ٥٠٠)، ثقات ابن حبان (٤/ ٣٩١)، حلية الأولياء (٤/ ٣)، تهذيب الكمال (١٣/ ٣٥٧)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٨)، تهذيب التهذيب (٥/ ٨)، الكاشف (١/ ٥١٢) رقم(٢٤٦١)، التقريب رقم(٣٠٠٩) .

(٢) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٢٤٦)، التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٠)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٢)، تاريخ ابن معين (٢/ ٢٨٥)، المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٩٢)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٨٥)، تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٧)، تهذيب الكمال (١٤/ ٢٨)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٩٤)، تهذيب التهذيب (٥/ ٥٧)، الكاشف (١/ ٥٢٢) رقم(٢٥٣١)، التقريب رقم(٣٠٩٢) .

(٣) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٢١)، تاريخ ابن معين (٢/ ٢٩٨)، التاريخ الكبير (٥/ ٥١)، ثقات العجلي ص(٢٥٠)، المعرفة والتاريخ (١/ ٥٢٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٦)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٢٣٨)، تهذيب الكمال (١٤/ ٣٢٨)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٥٠)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٣٧)، الكاشف (١/ ٥٤٠) رقم(٦٤٤)، التقريب ص(٢٩٧) رقم(٣٢٢٧) .

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/ ٧٥: ١٩٩)، المنفردات والوحدان (١/ ١٩٣)، الجرح والتعديل =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٣٣) **عبدالله بن ربيعة** (بالتصغير) **بن فرقد السلمي الكوفي**، مختلف في صحبته، روى عن النبي ﷺ وابن مسعود، وابن عباس { ، ومن تلاميذه : عبدالرحمن بن أبي ليلى، ومنصور بن المعتمر، قال ابن سعد في الطبقات : روى عن ابن مسعود وكان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات ونفى أبو حاتم أن يكون له صحبة. (١)

٣٤) **عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي**، من شيوخه : عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر { ومن تلاميذه : جرير بن حازم، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزعي، ثقة توفي سنة ثلاث عشرة ومئة، روى له الجماعة سوى البخاري. (٢)

٣٥) **عبد خير بن يزيد الهمداني**، أبو عمارة الكوفي مخضرم أدرك الجاهلية وليس له صحبة، من شيوخه : زيد بن أرقم، وعلي بن أبي طالب { ، ومن تلاميذه : حصين بن عبدالرحمن وعامر الشعبي. ثقة مخضرم أدرك الجاهلية، عاش مائة وعشرين سنة، روى له الأربعة (٣)

٣٦) **عبدالرحمن بن أبي ليلى** - واسمه : يسار، ويقال : بلال - الأنصاري الأوسي، من شيوخه : البراء بن عازب، وزيد بن أرقم { ، ومن تلاميذه : ثابت البناني ومجاهد، ثقة، وثقه ابن معين، والعجلي، وغيرهم، مات سنة ثلاث وثمانين ، روى له الجماعة . (٤)

= ﴿

(٥/ ٦٣٦: ١٥٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ٦٠: ٣٨٥٠)، تهذيب الكمال (١٤/ ٤٢٦: ٣٢٣٠)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٦٦: ٣٢٦)، التقريب (رقم ٣٢٧٩).

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٢٠٦)، التاريخ الكبير (٥/ ٨٦: ٢٣٦)، الجرح والتعديل (٥/ ٥٤: ٢٥٢)، ثقات ابن حبان (٣/ ٢٣١: ٧٤٣)، سير أعلام النبلاء (٣/ ٥٠٤: ١١٦)، تهذيب الكمال (١٤/ ٤٩٤: ٣٢٦١)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٨٣: ٣٦٣)، التقريب (٣٣١١) .

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/ ١٤٣: ٤٣٠)، الجرح والتعديل (٥/ ١٠١: ٤٦٧)، الثقات (٥/ ١٠: ٣٥٨٠)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٩: ٥٢٤)، تهذيب الكمال (١٥/ ٢٥٩: ٣٤٠٦)، التقريب (٣٤٥٥) .

(٣) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ١٣٣: ١٩٣٩) طبقات ابن سعد (٦/ ٢٢١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٧: ٢٠١) ثقات العجلي (٢/ ٧٠: ١٠١٢) ثقات ابن حبان (٥/ ١٤٤: ٤٢٨١) تهذيب الكمال (١٦/ ٤٦٩: ٣٧٣٤) تهذيب التهذيب (٦/ ١١٣: ٢٦٠) التقريب (٣٧٨١) .

(٤) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ١٠٩)، تاريخ ابن معين (٢/ ٣٥٦)، التاريخ الكبير (٥/ ٣٦٨)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٠١)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٣٣٧)، تاريخ بغداد (١٠/ ١٩٩)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٠٠)، تهذيب الكمال ١٧/ ٣٧٢، سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٦٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٤)، الكاشف (١/ ٦٤١) رقم(٣٣٠٠)، التقريب رقم(٣٩٩٣) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٣٧) **عبدالله بن حبيب بن ربيعة** -بالتصغير- بفتح الموحدة وتشديد الياء أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي المقرئ. من شيوخه : عبدالله بن مسعود وعثمان بن عفان، ومن تلاميذه: سعيد بن جبير وأبي إسحاق السبيعي. ثقة ثبت ، مات بعد السبعين، روى له الجماعة.(١)

٣٨) **عرفجة بن عبدالله الثقفي**: ويقال السلمي الكوفي، من شيوخه : عبدالله بن مسعود وعلي بن أبي طالب { ومن تلاميذه : جابر بن يزيد الجعفي، ومنصور بن المعتمر، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن القطان : مجهول، روى له النسائي حديثا واحدا.(٢)

٣٩) **عطاء بن أبي رباح** -واسمه أسلم- القرشي مولاهم، أبو محمد المكي، من شيوخه : أبي هريرة، وعائشة { ، ومن تلاميذه : الزهري، وابن جريج، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، روى له الجماعة، ومات سنة خمس عشرة ومئة، وقيل : غير ذلك. (ز)(٣)

ذكر ابن معين أن عطاء بن السائب يروي عنه (٤) ، وله رواية عنه شملتها الدراسة (٥) .

٤٠) **عكرمة القرشي الهاشمي** أبو عبدالله المدني، مولى عبدالله بن عباس أصله بربري، من شيوخه : ابن عباس، وأبي هريرة، ومن تلاميذه : عامر الشعبي، وحسين الرحبي، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة. روى له الجماعة، وتوفي سنة أربع ومئة، وقيل بعد ذلك.(٦)

---

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ١٧٢)، التاريخ الكبير (٥/ ٧٢: ١٨٨) الجرح والتعديل (٥/ ٣٧: ١٦٤)، ثقات ابن حبان (٥/ ٩: ٣٥٧٥)، تهذيب الكمال (١٤/ ٤٠٨: ٣٢٢٢)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٦١: ٣١٧)، التقريب (٣٢٧١) .

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٧/ ٦٥: ٢٩٥)، الجرح والتعديل (٧/ ١٨: ٨٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ٢٧٣: ٤٨٠٦)، ثقات العجلي (٢/ ١٣٣: ١٢٢٨)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٦٠: ٣٤٧)، التقريب (٤٥٥٦) .

(٣) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢/ ٣٨٦)، (٥/ ٤٦٧)، تاريخ ابن معين (٢/ ٤٠٢)، التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٣)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٠)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٩٨)، ثقات العجلي ص(٣٣٢)، تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٩، سير أعلام النبلاء (٥/ ٧٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٧٠)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٧٩)، (الكاشف (٢/ ٢١) رقم(٣٧٩٧)، التقريب رقم(٤٥٩١) .

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٥٧٢: ٢٨٠٢).

(٥) كما في الحديث رقم (١٠٨) في الباب الثاني.

(٦) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٧/ ٤٩)، الجرح والتعديل (٧/ ٧)، تاريخ ابن معين (٢/ ٤١٢)، ثقات =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٤١) **عمر بن الهجيع**. ذكر الإمام مسلم في المنفردات والوحدان تفرد عطاء بالرواية عنه(ز)[١]

٤٢) **عمرو بن ميمون الأودي** أبو عبدالله ويقال أبويحيى الكوفي، من شيوخه : عبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود { ، ومن تلاميذه : حصين بن عبدالرحمن وسعيد بن جبير، مخضرم مشهور ثقة عابد أدرك الجاهليه، مات سنة أربع وسبعين أو خمس وسبعين.[٢]

٤٣) **القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي**، أبو عبدالرحمن الكوفي، من شيوخه : جابر بن سمرة، وأبيه عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، ومن تلاميذه : سليمان الأعمش، وموسى الجهني، ثقة، عابد، وثقة ابن معين، والعجلي، وابن سعد، وابن خراش وغيرهم. روى له الجماعة إلاَّ مسلم، ومات سنة عشرين ومئة، وقيل: ست عشرة ومئة.[٣]

٤٤) **كثير بن جمهان السلمي أوالأسلمي** أبو جعفر الكوفي، من شيوخه : عبدالله بن عمر وأبي هريرة { ، ومن تلاميذه : عطاء بن السائب وليث بن أبي سليم، قال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه وقال الحافظ في التقريب مقبول، وقد صحح حديثه الترمذي وابن خزيمة والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات. وهو متقدم الطبقة فلذلك هو عندي ثقة.[٤]

= ابن حبان (٥/ ٢٢٩)، الكامل لابن عدي (٥/ ٢٦٦)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٦٤) ، (٣/ ٩٣)، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٤)، التقريب رقم(٤٦٧٣) .

(١) لم أجد له ترجمة ولا ذكر سوي في المنفردات والوحدان.

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٧: ٢٦٥٩) الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٥: ١٤٢٢)، مولد العلماء ووفياتهم (١/ ١٩٤ - ١٩٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ١٦٦: ٤٣٩٨)، سيرأعلام النبلاء (٤/ ١٥٨: ٨٥)، تهذيب التهذيب (٨/ ٩٦: ١٨١)، التقريب (٥١٢٢) .

(٣) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٠٣)، تاريخ ابن معين (٢/ ٤٨١)، التاريخ الكبير (٧/ ١٥٨)، الجرح والتعديل (٧/ ١١٢)، ثقات العجلي ص(٣٨٦)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٧٩)، سير أعلام النبلاء (٥/ ١٩٥)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٤)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٨٨)، الكاشف (٢/ ١٢٩) رقم(٤٥١٦)، التقريب رقم(٥٤٦٩) .

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٧/ ٢٠٦: ٩٠٠)، الجرح والتعديل (٧/ ١٤٩: ٨٣٥)، ثقات ابن حبان (٥/ ٣٣٠: ٥٠٧٤)، تهذيب الكمال (٢٤/ ١٠٧: ٤٩٣٧)، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٦٨: ٧٤٠)، التقريب (٥٦٠٧) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٤٥) **مجاهد بن جبر** -ويُقال: جبير-، والأول أصح المكي أبو الحجاج القرشي المخزومي، من شيوخه : ابن عباس، وأبي هريرة { ، وروى عنه : أيوب السختياني، وعكرمة وهو من أقرانه، ثقة، فقيه، عابد، وكان إمامًا في التفسير، روى له الجماعة، ومات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة، وله ثلاث وثمانون سنة. (١)

٤٦) **مُحارِب** -بضم أوله وكسر الراء- **ابن دِثَار** -بكسر المهملة وتخفيف المثلثة- ابن كُرْدُوس السدوسي الكوفي القاضي، من شيوخه : عبدالله بن عمر، وجابر { ، ومن تلاميذه: سفيان الثوري، ومحمد بن الفرات، ثقة مأمون، روى له الجماعة، ومات سنة ست عشرة ومئة. (٢)

٤٧) **مرة الطيب** واسمه مرة بن شراحيل البكيلي الهمداني أبو إسماعيل الكوفي، روى عن أبي بكر وابن مسعود { ، روى عنه : عامر الشعبي وحصين بن عبدالرحمن، ثقة عابد وثقه ابن معين وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة، قال ابن سعد توفي زمان الحجاج بعد الحجاج وكذا قال أبو حاتم، وقال ابن حبان مات سنة ست وسبعين، وقال الذهبي مات سنة نيف وثمانين بالكوفة ~ . (٣)

٤٨) **مسلم بن صبيح الهمداني** أبو الضحى الكوفي العطار مولى همدان وقيل مولى آل سعيد بن العاص القرشي، من شيوخه : عبدالله بن عباس ﷺ ومسروق بن الأجدع، ومن تلاميذه : حصين بن عبدالرحمن وسليمان الأعمش. ثقة فاضل، توفي سنة مائة، قال ابن سعد توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وقال ابن حبان توفي سنة مائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز،

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥/ ٤٦٦)، تاريخ ابن معين (٢/ ٥٤٩)، التاريخ الكبير (٧/ ٤١١)، الجرح والتعديل (٨/ ٣١٩)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤١٩)، تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٨، حلية الأولياء (٣/ ٢٧٩)، السير (٤/ ٤٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٣٩)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨)، الكاشف (٢/ ٢٤٠) رقم(٥٢٨٩)، التقريب رقم(٦٤٨١) .

(٢) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٠٧)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٨)، الجرح والتعديل (٨/ ٤١٦)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٥٢)، ثقات العجلي ص(٤٢١)، تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥٥، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢١٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٤١)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٥)، الكاشف (٢/ ٢٤٣) رقم(٥٣٠٠)، التقريب رقم(٦٤٩٢) .

(٣) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/ ٥: ١٩٣٤)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٦: ١٦٦٨)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٤٦: ٥٦٤٦)، ثقات العجلي (٢/ ٢٧٠: ١٧٠٣) تهذيب التهذيب (١٠/ ٨٠: ١٥٩)، التقريب (٦٥٦٢).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

روى له الجماعة. (١)

٤٩) **موسى بن سالم أبو جهضم** مولى آل العباس بن عبدالمطلب وهو من أقران عطاء بن السائب، من شيوخه : سلمة بن كهيل وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، ومن تلاميذه : حماد بن زيد وسفيان الثوري. ثقة، قال ابن معين وأبو زرعة ثقة وقال ابن عبد البر لم يختلفوا في توثيقه.روى له الأربعة. (٢)

٥٠) **ميسرة بن يعقوب أبو جميلة الطهوي الكوفي** صاحب راية علي، روى عن عثمان وعلي { روى عنه : حصين بن عبدالرحمن وابنه عبدالله بن ميسرة. ذكره ابن حبان في الثقات ، روى له أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة. (٣)

٥١) **ميسرة أبو صالح**، مولى كندة، من شيوخه : سويد بن غفلة وعلي بن أبي طالب { وشهد معه قتل الخوارج بالنهروان. ومن تلاميذه : سلمة بن كهيل، وهلال بن خباب. ذكره ابن حبان في الثقات وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد وأورد له رواية عن عطاء عنه، روى له أبو داود والنسائي. (٤)

٥٢) **أبو بكر بن أبي موسى الأشعري الكوفي** يقال اسمه عمرو ويقال عامر، وقال ابن حبان اسمه كنيته ومن زعم أن اسمه عامر فقد وهم، من شيوخه : البراء بن عازب وأبيه

---

(١) تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى (٦/ ٢٨٨)، التاريخ الكبير (٧/ ٢٦٤: ١١١٦)، ثقات العجلي (٢/ ٢٧٨: ١٧٢٠)، الجرح والتعديل (٨/ ١٨٦: ٨١٥)، ثقات ابن حبان (٥/ ٣٩١: ٥٣٥٢)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٧١: ٢٧) مولد العلماء ووفياتهم (١/ ٢٠٤) و(١/ ٢٣٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ١١٩: ٢٣٧)، التقريب (٦٦٣٢) .

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٧/ ٢٨٤: ١٢٠٩) الجرح والتعديل (٨/ ١٤٣: ٦٤٩)، ثقات ابن حبان (٧/ ٤٥٢: ١٠٨٨٩) تهذيب الكمال (٢٩/ ٦٤: ٦٢٥٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠٦: ٦٠٧) التقريب (٦٩٦٢)

(٣) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٢٢٤) التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٤: ١٦٠٧) الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٢: ١١٤٣)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٢٧: ٥٥٣٨)، تهذيب الكمال (٢٩/ ١٩٢: ٦٣٢٨) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٥: ٦٩٣)، التقريب (٧٠٣٩) .

(٤) تنظر ترجمته: في الطبقات الكبرى (٦/ ٢٢٣) التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٤: ١٦٠٨)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٢: ١١٤٤) ثقات ابن حبان (٥/ ٤٢٦: ٥٥٣٥)، تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٢: ٧١٩٢) تهذيب الكمال (٢٩/ ١٩٧: ٧٣٢٩)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٥: ٦٩٤) التقريب (٧٠٤) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أبوموسى الأشعري { ، ومن تلاميذه : عبدالله بن أبي السفر وأبي إسحاق السبيعي، ثقة مات في ولاية خالد بن عبدالله، روى له الجماعة. (١)

٥٣) **مالك بن الصباح** روى عن رجل من ثقيف عن النبي ﷺ حديثاً في الخمر (٢) وعنه عطاء بن السائب قاله أبو حاتم وابن حبان (٣) (ز).

٥٤) **مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي**، أسد خزيمة مولى أبي وائل الأسدي الكوفي، من شيوخه : عبدالله بن عباس وعلي بن أبي طالب { ، من تلاميذه : إسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش، ثقة فاضل مات سنة خمس وثمانين، روى له البخاري في الأدب والباقون. (٤)

٥٥) **ميمون بن محيرة**. ذكر الإمام مسلم في المنفردات والوحدان تفرد عطاء بالرواية عنه (ز)(٥)

٥٦) **نبيه التميمي** يروي عن شريح قوله روى عنه عطاء بن السائب، ذكر ذلك البخاري وأبو حاتم وابن حبان في ترجمته، قال أبو حاتم مجهول وذكره ابن حبان في الثقات (ز) (٦).

٥٧) **نصف بن أبي يزيد المدني**. ذكر الإمام مسلم في المنفردات والوحدان تفرد عطاء بالرواية عنه (ز) (٧)

٥٨) **أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني**. اختلف في اسمه فقيل : عبدالله، وقيل : إسماعيل، وقيل اسمه كنيته، ورجح ابن عبد البر الأول. روى عن : أبي هريرة،

---

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٦٩) ثقات ابن حبان (٥/ ٥٩٢: ٦٤٥٥) ثقات العجلي (٢/ ٣٨٩:٢١٠٠) تهذيب الكمال (٢٢/ ١٤٤: ٧٢٥٦) تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٢: ١٥٩) التقريب (٧٩٩٠).

(٢) أورده الحافظ في المطالب العالية (٨/ ٦٢٠: ١٨٠٧)، من طريق عطاء بن السائب عنه .

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٢١١: ٩٣٣)، الثقات (٥/ ٣٨٦: ٥٣٢٠)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٣٠: ٢٨٢٤)، المغني في الضعفاء (٢/ ٥٣٨: ٥١٤٦).

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٧/ ٤٢٣: ١٨٥٥)، ثقات العجلي (٢/ ٢٧٦: ١٧١٣)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٤١: ٥٦١٨)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٧٩: ٥٩١٢)، تهذيب التهذيب (١٠/ ١٠٦: ٢١٦) .

(٥) لم أجد له ترجمة ولا ذكر سوي في المنفردات والوحدان.

(٦) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/ ١٢٤: ٢٤٣٥)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٩١: ٢٢٤٨)، الثقات (٧/ ٥٤٥: ١١٣٩٥)، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٩٤: ٦٥٩٦).

(٧) لم أجد له ترجمة ولا ذكر سوي في المنفردات والوحدان.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وابن عباس، وروى عنه : الشعبي، وعروة بن الزبير. ثقة مكثر. روى له الجماعة، ومات سنة أربع وتسعين على الصحيح، وهو ابن ثنتين وسبعين سنة. (١)

٥٩) **أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود** مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، من شيوخه : أم المومنين عائشة والبراء بن عازب { ، ومن تلاميذه : إبراهيم النخعي وأبو إسحاق السبيعي. ثقة روى له الجماعة، مات سنة إحدى وقيل اثنتين وثمانين للهجرة. (٢)

٦٠) **الوسيم** ذكره ابن حبان في الثقات وقال : شيخ يروى عن طاوس روى عنه عطاء بن السائب (ز) (٣).

٦١) **يزيد بن أبان الرَّقَاشي**، أبو عمرو البصري. القاص من زهاد البصرة. روى عن : أنس بن مالك، وأبيه أبان الرقاشي، وروى عنه : الأعمش، وعُبيس بن ميمون، ضعفه ابن سعد، وابن معين، والدار قطني،والنسائي وغيرهم، قال ابن حبان : " كان من خيار عباد الله، من البكائين بالليل في الخلوات، والقائمين بالحقائق في السبرات، ممن غفل عن صناعة الحديث وحِفظها، واشتغل بالعبادة وأسبابها حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس وغيره من الثقات بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلاَّ على سبيل التعجب، وكان قاصًا يقص بالبصرة، ويُبَكيَّ الناس، وكان شعبة يتكلم فيه بالعظائم "، روى له : البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وابن ماجة. ومات بين سنة عشر إلى عشرين ومئة. (٤)

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥/ ١٥٥)، الجرح والتعديل (٥/ ٩٣)، المعرفة والتاريخ (١/ ٥٥٨)، ثقات العجلي ص(٤٩٩)، ثقات ابن حبان (٥/ ١)، تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧٠، سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٨٧)، تهذيب التهذيب (١٢/ ١٢٧)، الكاشف (٢/ ٤٣١) رقم(٦٦٦١)، التقريب رقم(٨١٤٢).

(٢) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٢١٠) الجرح والتعديل (٩/ ٤٠٣: ١٩٣٥) ثقات ابن حبان (٥/ ٥٦١: ٦٢٤٢) ثقات العجلي (٢/ ٤١٤: ٢٢٠٠) طبقات المدلسين ص(٤٨: ١١٦)، تهذيب التهذيب (٥/ ٦٥) التقريب (٨٢٣١) .

(٣) الثقات (٧/ ٥٦٦: ١١٤٩٦)، ولم أجد له ترجمة.

(٤) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٥)، التاريخ الكبير (٨/ ٣٢٠)، التاريخ الصغير (١/ ٣٤٣)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٥١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(٢٥١) رقم(٦٤٢)، ضعفاء العقيلي (٤/ ٣٧٣)، الكامل لابن عدي (٧/ ٣٧٣)، المجروحين لابن حبان (٣/ ٩٨)، تهذيب الكمال ٣٢/ ٦٤، =

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقد ورد في الإصابة أنه روى عن رجل اسمه عبدالله بن زهير[1]، ولكن ذكر الحافظ أنه خطأ في الإسناد والصواب عن عطاء بن أبي زهير الضبعي.

= ميزان الاعتدال (٤/ ٤١٨)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٧٠)، الكاشف (٢/ ٣٨٠) رقم(٦٢٧٧)، التقريب رقم(٧٦٨٣) .

(١) ويقال أيضا عطاء عن ابن زهير عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ في النفقة في الحج، ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة حيث قال: (عبدالله بن زهير ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة وتبعه أبو موسى في الذيل وأخرج من طريقه عن إبراهيم بن الفضل الرخاني عن كامل بن طلحة عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن زهير قال : قال رسول الله ﷺ : "النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله "، قلت وهو خطأ نشأ عن سقط وقلب وتصحيف والصواب عن عطاء بن أبي زهير الضبعي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه كذا رواه منصور عن أبي الأسود وأبو عوانة عن عطاء بن السائب ورواه علي بن عاصم عن عطاء فخبط فيه قال عن عطاء بن السائب عن زهير بن عبدالله عن أبيه أخرجه بن منده ونبه على أنه وهم وهو كما قال إلا أنه لم يبين جهة الوهم وقد بينتها ولله الحمد)، الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ١٨٨: ٦٦٠٥) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الثالث: مكانة عطاء بين المحدثين

احتل عطاء بن السائب ~ مكانة عالية بين المحدثين وقد دل على ذلك عدة أمور منها:

١. روايته عن جماعة من كبار العلماء في زمانه كأبي عبدالرحمن السلمي وسعيد بن جبير، بل ثبتت روايته عن بعض الصحابة كعبدالله بن أبي أوفى، وأم كلثوم بنت على بن أبي طالب، وعمرو بن حريث واختلف في روايته عن أنس بن مالك ﷺ.

٢. كان من علماء التابعين، فقد ذكره أبو نعيم في الحلية ضمن أعلام التابعين وعلمائهم [(١)] الذين روى عنهم الفضيل بن عياض، وجعله الذهبي ضمن الطبقة الثالثة من التابعين وهم طبقة الزهري وقتادة وأبي الزبير [(٢)]، ومن العلماء - رحمهم الله تعالى - من عده من أتباع التابعين ومنهم الحاكم ~ في معرفة علوم الحديث حيث ذكره ضمن أتباع التابعين [(٣)] وكذا فعل الحافظ ابن حجر حيث جعله في التقريب ضمن الطبقة السابعة، وهي طبقة كبار أتباع التابعين عنده كما بين ذلك في مقدمة التقريب .

أقول ولا شك عندي أنه من التابعين فلقد ثبتت روايته عن بعض الصحابة بأسانيد صحيحة رويت عنه قبل اختلاطه كأم كلثوم بنت علي وعمرو بن حريث وعبدالله بن أبي أوفى ، واختلف في روايته عن أنس بن مالك ﷺ، فأما روايته عن أم كلثوم بنت علي فقد قال ~ : (أتيت أم كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة فردتها... الحديث) [(٤)] ، وقد رواها عنه سفيان الثوري وحماد بن زيد وقد سمعا منه قبل اختلاطه. وأما روايته عن عبدالله بن أبي أوفى فقد ثبتت أيضاً من رواية سفيان الثوري وابن عيينة وغيرهما، فأخرج عبدالرزاق عن الثوري وابن عيينة عن عطاء بن السائب قال : (رأيت عبدالله بن أبي أوفى بصق دما ثم صلى ولم يتوضأ [(٥)])

---

(١) حلية الأولياء (٨/ ١١٤).

(٢) المعين في طبقات المحدثين (١/ ٤٤)

(٣) معرفة علوم الحديث ص(٢٥٤-٢٥٥)، ذكره ضمن النوع الحادي والخمسين.

(٤) ينظر تخريجه برقم(٦) في الباب الثاني.

(٥) مصنف عبدالرزاق (١/ ١٤٨: ٥٧١) وأخرج أبو بكر محمد بن المنذر النيسابوري في كتاب الأوسط (١/ ١٧٢: ٦٣) رواية الثوري من طريق يعلى بن عبيد عنه عن عطاء بنحوه، وأخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١١٧: ١٣٣٤) عن عبدالوهاب الثقفي عن عطاء وعلقه البخاري في صحيحه بصيغ الجزم (صحيح البخاري١/ ٧٦: ٣٣) باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين فقال: وبزق بن أبي أوفى دما =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

، وقد نزل الكوفة في حياة عطاء بن السائب وتوفي بها ومات بها سنة ست وثمانين وهو آخر من مات بها من الصحابة وعطاء بن السائب من أهل الكوفة، وقد ذكر روايته عن ابن أبي أوفي البخاري في التاريخ الكبير والعجلي في الثقات وغيرهم، ولم أقف على من خالف في روايته عنه، وحديثه عنه في الترمذي. وأما روايته عن عمرو بن حريث ﷺ فأخرجها الطبراني في المعجم الكبير من طريق عبدالوارث ثنا عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : " الكمأة [١] من المن [٢] وماؤها شفاء للعين ". [٣] وذكر المزي في تهذيب الكمال ضمن شيوخ عطاء الذين روى عنهم، وقد توفي عمرو بن حريث سنة خمس وثمانين فقد أدركه عطاء وروايته عنه ممكنة، وأما روايته عن أنس فقد فصلت القول فيها أثناء الحديث عن شيوخه، واحتمال لقيا عطاء له وروايته عنه ممكنة، بل أورد الذهبي ما يدل على أنه لقي على بن أبي طالب فقال : (وروى أبو خيثمة عن أبي بكر بن عياش عن عطاء بن السائب قال مسح رأسي علي ﷺ ودعا لي بالبركة [٤]). وبناء على ما تقدم فعطاء بن السائب ~ من التابعين وقد ثبت ذلك بما لا يدع مجالًا للشك، ولاسيما روايته عن عبدالله بن أبي أوفى وأم كلثوم بنت علي ﷺ من طرق رواة سمعوا منه قبل اختلاطه بأسانيد صحيحة ثابتة، وعليه فالأولى أن يكون ضمن الطبقة الخامسة حسب تقسيم الحافظ ~ والتي وصفها بقوله : الطبقة الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين، ولم يثبت لبعضهم السَّماع من الصحابة، كالأعمش . بيد أن عطاء بن السائب قد ثبت سماعه من بعضهم.

٣. ومما يدل على مكانة عطاء عند المحدثين إخراج الأئمة حديثه في كتبهم المعتمدة فأخرج البخاري في صحيحه حديثا واحد مقرونا وعلق أحاديث أخرى بصيغة الجزم ، وذكره مسلم في مقدمة صحيحه وأنه يخرج لأمثاله ولكنه لم يفعل فلعله لم يحتج إلى حديثه وإلا لأخرج له

= فمضى في صلاته. وينظر: تغليق التعليق (٢/ ١٢٠).

(١) الكمأة معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فإن القياس العكس. النهاية في غريب الأثر (٤/ ١٩٩).

(٢) أي أن (الكمأة) مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي. النهاية في غريب الأثر (٤/ ٣٦٦).

(٣) المعجم الكبير (٣/ ٣٠٢: ٣٤٧٠) وينظر تخريجه برقم(١١٣) في الباب الثاني.

(٤) ميزان الاعتدال (٥/ ٩١)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وأخرج حديثه أيضا أصحاب السنن الأربعة وأصحاب الصحاح كابن الجارود في المنتقى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة وغيرهم وحديثه أيضا في المسانيد والمعاجم وغيرها من دواوين الإسلام.

٤. ومما يدل على مكانته أيضا ثناء كبار المحدثين عليه بداية من أقرانه وتلاميذه فكان أبو إسحاق السبيعي يسأل عنه ويقول إنه من البقايا [١]، وعده بعضهم من العلماء المقتدى بهم فقد وصفه تلميذه سفيان بن عيينة بأنه من أولئك العلماء، فقال : ما رأيت أحداً يقتدى به يلبي حول البيت إلا عطاء بن السائب [٢]، بل وكان منهم من يرى أن لقيا عطاء بن السائب دالة على الحرص على الحديث فمن ذلك قال عبدالله بن جعفر عن عبيدالله بن عمرو : أتيت الأعمش فسلمت عليه وانتسبت له فقلت رجل من أصحابك من بني أسد فقرب ورحب وقال جميلا قلت أريد أن أسمع وآخذ بحظي منك فقال نعم فحدثني بعشرة أحاديث فقلت يا أبا محمد إني قد تقدمت في طلب العلم ولقيت عطاء بن السائب وعبدالملك بن عمير وجماعة من أصحابك وأحب أن تعرف لي بقدمي وقرابتي....إلى آخر ما قال [٣])، وممن أثنى عليه من المتأخرين الإمام الذهبي حيث وصفه بأنه من كبار العلماء[٤]، وقال الخزرجي: أحد الأئمة[٥].

٥. توثيق كبار الأئمة له وذلك فيما حدث به قبل اختلاطه ، وعلى رأسهم الإمام أبو إسحاق السبيعي الذي عاصره حيث قال : (إنه من الثقات البقايا[٦]) وقال أيوب

---

(١) معرفة الثقات (٢/ ١٣٥: ٨٤١)

(٢) ينظر التمهيد لابن عبد البر (١٣/ ٨٥)، والاستذكار له أيضا (٤/ ٧٦)، والمغني لابن قدامة (٣/ ١٣٢) وقال ابن قدامة: (فصل ولا بأس بالتلبية في طواف القدوم وبه يقول ابن عباس وعطاء بن السائب وربيعة بن عبدالرحمن وابن أبي ليلى وداود والشافعي وروي عن سالم بن عبدالله أنه قال لا يلبي حول البيت، وقال ابن عيينة ما رأينا أحداً يقتدى به يلبي حول البيت إلا عطاء بن السائب وذكر أبو الخطاب أنه لا يلبي وهو قول للشافعي لأنه مشتغل بذكر يخصه فكان أولى، ولنا أنه زمن التلبية فلم يكره له كما لو لم يكن حول البيت ويمكن الجمع بين التلبية والذكر المشروع في الطواف ويكره له رفع الصوت بالتلبية لئلا يشغل الطائفين عن طوافهم وأذكارهم) .

(٣) تهذيب الكمال (١٠/ ٢٢)

(٤) سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٠: ٣٠)

(٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٢٦٦)

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٣٦٢)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

السختياني : (ثقة) [١].وقد أملاه على بن المديني فيمن يسمى عطاء وهو ثقة [٢]، وقال ابن معين : عطاء ثقة [٣]، وقال أحمد بن حنبل عطاء بن السائب ثقة ثقة رجل صالح [٤]، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة حجة ،وقال في موضع آخر إذا حدث عنه سفيان وشعبة فإن حديثه مقام الحجة [٥] وقال البخاري: أحاديثه القديمة صحيحة [٦] أ.هـ وقال العجلي : (كان شيخا قديما ثقة) [٧] .

٦. ومما يدل على علو مكانته عند المحدثين أيضا رواية كبار المحدثين في زمانهم عنه لاسيما شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري وكلاهما وصف بأنه أمير المؤمنين في الحديث، وروى عنه جماعة من المتثبتين في رواية الحديث كزهير بن معاوية وزائدة بن قدامة ووهيب وإسماعيل بن علية ومسعر بن كدام ويزيد بن زريع وغيرهم، وقد حدث عنه يحيى بن سعيد القطان قال الذهبي : (وهو أقدم شيخ عنده وفاة) [٨].

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣: ١٨٤٨) .
(٢) معرفة الثقات (٢/ ١٣٥)
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١/ ٩٣: ٢٤٩)
(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٩١)
(٥) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥)
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٦٢)
(٧) معرفة الثقات (٢/ ١٣٥: ٨٤١)
(٨) ميزان الإعتدال في نقد الرجال (٥/ ٩١)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الرابع : قضية اختلاط عطاء

تقدم معنا أثناء الحديث عن مكانته بين المحدثين أنه من الرواة الثقات وذكرت من وثقه من الأئمة وهنا سأتكلم عن قضية اختلاطه فقد اختلفت عبارات الأئمة في وصف عطاء بن السائب بالاختلاط فمنهم من عبر بالاختلاط ومنهم من عبر بالتغير ومنهم وصفه بالاضطراب في الحديث ومنهم من وصف حديثه بعد الاختلاط بالضعف أو بالنكارة.

١. فوصفه بالاختلاط جماعة من العلماء كان من أولهم سفيان بن عيينة وهو من تلاميذه – وهم من أعرف الناس به– :

قال سفيان : كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث بعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقيته واعتزلته [(١)].

وقد تبعه على ذلك طائفة من المتقدمين، منهم يحيى بن معين فقال : كان عطاء بن السائب قد اختلط قال سمعت من عبيدة ثلاثين حديثا [(٢)]، وقال أبو حاتم : كان عطاء بن السائب محله الصدق قديما قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بآخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة [(٣)] وقال ابن سعد : كان ثقة وقد روى عنه المتقدمون وقد كان تغير حفظه بآخره واختلط في آخر عمره [(٤)] وقال النسائي : كان قد اختلط وأثبت الناس فيه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج [(٥)]وقال ابن حبان : كان قد اختلط بآخره ولم يفحش خطئوه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات.[(٦)] وقال الطبراني : ثقة اختلط في آخر عمره فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح مثل سفيان وشعبة وزهير وزائدة [(٧)]، وقال الدارقطني: عطاء اختلط ولم يخرجوا عن عطاء ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم وأما ابن علية والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر.[(٨)]

(١) ضعفاء العقيلي (٣/ ٤٠٠) .
(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٣٢٨: ١٥٧٧)
(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣)
(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٨)
(٥) السنن الكبرى (١/ ١٩٧٠:٦٠٦)، وأيضا (٦/ ٥٦: ١٠٠٥٢) .
(٦) ثقات ابن حبان(٧/ ٢٥١)
(٧) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥)
(٨) علل الدار قطني (١١/ ١٤٣)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقال ابن عدي : عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره فمن سمع منه قديما مثل الثوري وشعبة فحديثه مستقيم ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة [١] وغير هؤلاء من الأئمة.

٢. ومن الأئمة من عبر عن اختلاط عطاء بالتغير وممن أطلق هذه العبارة على عطاء من تلاميذه الحافظ الكبير شعبة بن الحجاج حيث قال لابن علية : إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة وإذا جمع فقال زاذان وميسرة وأبو البختري فاتقه كان الشيخ قد تغير [٢]، وقال يحيى بن سعيد القطان – وهو ممن روى عنه– : عطاء بن السائب تغير حفظه بعد وحماد يعني بن زيد سمع منه قبل أن يتغير [٣].

وكذا قال من جاء بعدهم من الأئمة ومنهم يعقوب بن سفيان حيث قال : ثقة حجة وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة سماع هؤلاء سماع قديم وكان عطاء تغير بأخرة ورواية جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة [٤] وقال البزار : تغير فاضطرب في حديثه [٥] وقال ابن الجارود : ليس بذاك لتغيره في آخر عمره [٦].

٣. ومن العلماء من ذكر أن عطاء بن السائب بعد اختلاطه مضطرب الحديث ، قال أبو بكر البزار : تغير فاضطرب في حديثه [٧] ، وقال العجلي : من سمع من عطاء قديما فهو صحيح الحديث منهم سفيان الثوري فأما من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وخالد بن عبدالله الواسطي [٨].

٤. ومن العلماء من وصف أحاديثه بعد اختلاطه بالضعف قال ابن معين : كل شيء من حديث عطاء بن السائب ضعيف إلا ماكان من حديث شعبة وسفيان وحماد بن سلمة [٩] وقال

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٦٤) .
(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٨)
(٣) ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٩٨ – ٤٠١) .
(٤) المعرفة والتاريخ (٣/ ٨٤)
(٥) مسند البزار (١١/ ١٢٧-١٢٨: ٤٨٥٣)
(٦) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٢٤٥: ٣٧١٥) .
(٧) مسند البزار (١١/ ١٢٧-١٢٨: ٤٨٥٣) .
(٨) معرفة الثقات (٢/ ١٣٥: ١٢٣٧)
(٩) الجعديات لأبي القاسم البغوي (١/ ٤٦٨)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

يعقوب بن سفيان : كان عطاء تغير بآخره، فرواية جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة[١].

٥. وقد وصفه العجلي بأنه ممن كان يلقن فيقبل التلقين فقال كان بأخرة يتلقن إذا لقنوه في الحديث [٢]. ولم أجد من ذكر ذلك غيره ، ولا شك أن قبول التلقين ناتج عن الاختلاط .

وخلاصة القول أنه مما لا شك فيه أن عطاء بن السائب ~ قد اختلط، ولذلك أدخله جماعة ممن جاء بعدهم من المتأخرين ممن صنفوا في المختلطين في كتبهم كالعلائي ت ٧٦١هـ في كتابه المختلطين [٣] وبرهان الدين الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ) في كتابه الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط [٤] وابن الكيال أبو البركات محمد بن أحمد ت ٩٣٩هـ في كتابه الشهير الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات [٥].

ضابط ماحدث به عطاء بعد اختلاطه :

اختلف العلماء – رحمهم الله – في ضابط ماحدث به عطاء بن السائب ~ بعد اختلاطه وقد ذكر الحافظ ابن رجب ~ هذه الضوابط في كتابه شرح علل الترمذي[٦] أقوالا للعلماء في ذلك كما سيأتي، غير أن الذي استقر عليه الأمر هو أن ماحدث به بالبصرة بعد قدمته الثانية إليها فهو بعد اختلاطه إلا أني لم أجد من العلماء من ذكر تحديد سنة دخوله إليها في المرة الأولى ولا الثانية، بيد أن الظاهر أنه دخلها في المرة الأولى قبل سنة إحدى وثلاثين ومئة وذلك أن أيوب السختياني ~ قال لتلاميذه حين قدم إليهم في البصرة ومنهم حماد بن زيد وهمام : (قدم عطاء بن السائب وهو ثقة فسلوه عن حديث أبيه في التسبيح) [٧]. وأيوب توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة ، وقد سمع منه في هذه القدمة حماد بن زيد وغيره وأجمع العلماء على أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه، ويغلب على الظن أن دخلته الثانية إليها كانت بعد سنة إحدى

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٨٤)
(٢) معرفة الثقات (٢/ ١٣٥: ١٢٣٧)
(٣) كتاب المختلطين ص(٨٢/ ترجمة٣٣).
(٤) الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ص(٨٢/ ترجمة٧٧).
(٥) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص(٦١).
(٦) شرح علل الترمذي (٢ / ص٧٣٦ وما بعدها).
(٧) رواه عبدالله بن الإمام أحمد عن عبيدالله القواريري عن حماد بن زيد، مسند أحمد (٢/ ٦٩١٠: ٢٠٤) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وثلاثين ومئة، كما يظهر لي أنه حدث بعد اختلاطه بمكة أيضاً والدليل على ذلك قول سفيان بن عيينة ~ : سمعت عطاء يكثر التلبية في الطواف وكان يحرم من الكوفة، وسمعت منه قديما، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث بعض ما كنت سمعت منه فيخلط فيه، فاتقيته واعتزلته. (١) ولكن لا يعرف في أي سنة كان هذا بالتحديد

سبب اختلاطه ~ :

كلام الأئمة – رحمهم الله – يدل على أن سبب تغيره كان لأجل الكبر وتقدمه في السن وذلك مما لاشك فيه كما تقدم ، غير أن اللافت للنظر هو أن اختلاطه كان بعد دخوله البصرة في المرة الثانية فالظاهر أن سفره هذا مع تقدمه في السن، بالإضافة إلى احتمال بعده عن كتبه أسباب أخرى أدت إلى ذلك ، ولكنها تبقى مجرد احتمالات.

درجة اختلاطه، وهل كتب الأئمة حديثه أم تركوه:

غالب كلام الأئمة – رحمهم الله – يدل على أن عطاء بن السائب كان وسطاً في اختلاطه فلم يكن اختلاطه فاحشاً ولم يكن تغيراً يسيراً، قال جرير بن عبدالحميد أحد الأئمة ومن تلاميذ عطاء بن السائب الذين سمعوا منه بعد اختلاطه لما سأله عثمان بن أبي شيبة عن ليث، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد فقال : فإن يزيد أحسنهم استقامة في الحديث، ثم عطاء بن السائب، وكان ليث أكثر تخليطاً (٢)، ونحو هذا قال ابن معين : فعن عبدالرحمن ابن أبي حاتم قال : أنا عبدالله بن أحمد فيما كتب إليَّ قال : قلت ليحيى بن معين ليث بن أبى سليم أضعف من يزيد بن أبى زياد وعطاء بن السائب قال نعم يزيد فوقه في الحديث (٣) وقال أحمد بن أبي نجيح عن ابن معين ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب وجميع من سمع من عطاء سمع منه في الاختلاط إلا شعبة والثوري (٤).

(١) المعرفة والتاريخ (٢/ ٧٠٨).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٨٤: ٥٦٨٤) .

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ١٧٨)

(٤) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٤)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وعلى العكس من هذا جعل الإمام عبدالرحمن بن مهدي ليثاً أحسن الثلاثة حالًا، وكذا أبو حاتم فضل ليثاً على يزيد بن أبي زياد [1]، إلا أنه رجع إلى قول جرير من أن ليثا أكثرهم تخليطا ، فعن ابنه عبدالرحمن سمعت أبى يقول : ليث بن أبى سليم أحب إلى من يزيد بن أبى زياد كان أبرأ ساحة يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث فذكرت له قول جرير بن عبدالحميد فيه فقال أقول كما قال جرير [2]. فالظاهر أنه أراد بقول جرير هو قوله المتقدم فإنه ذكره قبل قوله هذا بقليل، فظهر أن أبا حاتم رجع عن تفضيل ليث على صاحبيه

ومما تقدم يظهر جلياً أن آراء الأئمة النقاد هو التوسط في حال عطاء بن السائب فلا هو بالشديد الضعف جداً، ولا هو بأحسن حالًا من جميع المختلطين، وإنما أحسن من بعضهم. ومن العلماء من ذكر أن اختلاط عطاء بن السائب كان شديداً، قال ابن أبي حاتم : قال وهيب : لما قدم عطاء البصرة قال : كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثاً، ولم يسمع من عبيدة شيئا، فهذا اختلاط شديد [3]. كذا قال ابن أبي حاتم ونقله معظم من جاء بعده من العلماء فظهر أن قوله : وهذا اختلاط شديد من قول وهيب.

بيد أن الأشبه أنه ليس من قوله وإنما هو من قول ابن أبي حاتم نفسه، فإن الذين نقلوا كلام وهيب هذا لم يذكروا هذا الكلام عنه ~ ، فهذا النص موجود في تاريخ ابن معين (رواية الدوري) [4] بدون قوله : (وهذا اختلاط شديد) ، وكذا أسنده العقيلي في كتابه الضعفاء وليس فيه قوله : (وهذا اختلاط شديد)، ولنتأمل ما أسنده العقيلي ~ حيث قال : حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا علي بن المديني قال... – وذكر كلاماً عن عطاء – ثم قال : قال علي قال وهيب قدم علينا عطاء بن السائب فقلت كم حملت عن عبيدة قال أربعين حديثاً، قال علي وليس يروي عن عبيدة حرفاً واحداً فقلت فعلى ما يحمل هذا قال على الاختلاط إنه اختلط [5]. أ.هـ

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨١)، قال أبو حاتم ليث أحب إلي من يزيد بن أبي زياد وأبرأ ساحة يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث وقال أبو زرعة وغيره ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث لا تقوم به حجة.

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ١٧٨)

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣)

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٣٢٨: ١٥٧٧)

(٥) ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٩٩)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ويظهر لي أيضا أن قوله (إنه اختلط) من كلام علي بن المديني وليس من كلام وهيب وأن السائل في قوله (فعلامَ يحمل هذا) هو الحسن بن علي الحلواني، فإن سياق الكلام لعلي، بيد أننا سواء قلنا إنه من كلام وهيب أم من كلام غيره فالميزان في اختلاط عطاء هو النظر في مروياته بعد اختلاطه مع مقارنتها بما روي عنه قبل ذلك ، وكذا عرضها على مرويات غيره من الثقات الحفاظ، مع بيان أنه وإن لم تثبت لقيا عطاء لعبيدة السلماني فإمكان اللقاء بينهما وراد بقوة فهو بلديه وقد عاصره، وعبيدة من كبار علماء زمانه فكيف يفرط عطاء بن السائب في لقائه والأخذ عنه مع كونهما كوفيين وقد تعاصرا، لاسيما مع حرصهم على الحديث ولقيا كبار العلماء، فقد روى عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي المتوفى سنة سبعين وقيل بعدها بقليل، فكيف لا يروي عن عبيدة المتوفى في حدود السبعين وهل يلزم من كونه لقيه وأخذ عنه أن يحدث عنه بيد أن الإشكال هنا أنه لم يذكر هذا الكلام قبل اختلاطه ولم يحدث عنه في تلك الحال أيضا، وإنما ذكره في آخر عمره بعد اختلاطه ولعل هذا ماجعل الأئمة يستنكرون هذا القول منه -والله أعلم-.

وقد ذكر الإمام أبو حاتم ~ أن لعطاء بن السائب تخاليط كثيرة فقال : (كان عطاء بن السائب محله الصدق قديما قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بآخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة [1]).

وذكر الإمام أبو الحسن الدارقطني ~ أن عطاء بن السائب قد ترك حديثه وذلك لما سأله أبو عبدالله الحاكم عن عطاء بن السائب قال تركوه [2]، وهذا القول لأبي الحسن إنما ينبغي أن يحمل على ما كان من حديثه بعد اختلاطه، فإن الدارقطني نفسه قال : ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر : شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم، وأما ابن علية والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر [3]. أ.هـ فبين ~ أن ما روي عنه قبل اختلاطه مما يحتج، على أننا لا نسلم بأن ما كان من حديثه بعد اختلاطه متروك، كما سيأتي فقد أخرج الأئمة حديثه المروي عنه بعد

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣)
(٢) سؤالات الحاكم (١/ ٢٦٢: ٤٤٨) .
(٣) علل الدارقطني (١١/ ١٤٣) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

اختلاطه في كتبهم المعتمدة، ومنهم من صحح بعضها أو حسن بعضها كالترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والضياء المقدسي، وأيضاً فالدارقطني ~ لم تتفق عباراته على ذلك، إذ سائر ما وقفت عليه من كلامه حول عطاء بن السائب دون قوله : تركوه ، فمرة قال في حديثه نظر [١]، ومرة قال: والرحلة الثانية فيه اختلاط [٢]، ومرة قال : تغير [٣]، ومرة قال تغير حفظه [٤]، ومرة قال : اختلط في آخر عمره [٥]. ولقد بالغ أبو محمد ابن حزم ~ حين قال : (إن عطاء بن السائب قد تفلت عقله وهذا معروف عند أصحاب الحديث [٦])أ.هـ بيد أني لم أجد من قال إن عقل عطاء بن السائب قد تفلت بعد اختلاطه غير أبي محمد ~ ، إذ كيف يكون هذا معروفاً عندهم ولم يتركوا حديثه بعد اختلاطه ، أم كيف يخرجوا أحاديثه بعد اختلاطه ويكتبوها في كتبهم المعتمدة كالصحاح والسنن والمعاجم والمسانيد وغيرها ،ولست هنا في مقام الدفاع عن عطاء بيد أن هذا ما توصلت إليه من خلال البحث والنظر ومن خلال النظر في كلام الأئمة-رحمهم الله- ومن خلال النظر في عملهم .

والحاصل أنه مما من شك أن تقدم طبقة عطاء بن السائب ~ كونه من التابعين أدى إلى قصر الأسانيد مما جعل مجال خطأه يسيراً حتى بعد اختلاطه، وهذا أمر ساعد على تقليل نسبة الخطأ في إسناد الحديث، ومما دل على أن اختلاطه لم يكن فاحشاً أمور منها :

أولا : كلام لبعض الأئمة دل على ذلك فقد تكلم الحافظ أبو بكر البزار على هذه المسألة بكلام دقيق غاية في الأهمية صدر من إمام حافظ معتبر فوضع النقاط على الحروف حين قال ~ : (ولا نعلم أحداً ترك حديث عطاء بن السائب لأن عطاء ثقة كوفي مشهور، ولكنه كان قد تغير فاضطرب في حديثه [٧]).

---

(١) علل الدارقطني (١١/ ١٤٣) .

(٢) سؤلات السلمي للدارقطني ص(١٥٦)

(٣) العلل (٤/ الورقة ٩٩) .

(٤) العلل (٣/ ٢٠٨)

(٥) العلل (٥/ ١٨٨)، (٨/ ٢٨٨) .

(٦) المحلى (٢/ ٢٦٨) بتصرف يسير لموافقة سياق الكلام، ونص عبارته: وأما حديث ابن عباس فمعلول من وجوه أولها أن جرير بن عبدالحميد لم يسمع من عطاء بن السائب إلا بعد اختلاط عطاء وتفلت عقله هذا معروف عند أصحاب الحديث.

(٧) مسند البزار (١١/ ١٢٧: ٤٨٥٣)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وهذا الإمام أبو حاتم ابن حبان ~ الحافظ الكبير يؤكد ماقاله البزار فيقول في حق عطاء بن السائب (وكان قد اختلط بآخره ولم يفحش حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات [١]).

وقال ابن عدي ~ :(... فمن سمع منه قديما مثل الثوري وشعبة فحديثه مستقيم ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة[٢]) ، فقوله بعض النكرة يدل على ما ذكرته.
وقال الذهبي ~ : ساء حفظه قليلًا في أواخر عمره [٣].

بل ولا أدلّ على أن اختلاط عطاء لم يكن فاحشاً من أن أمير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج جعل ضوابط في قبول مروياته حتى بعد اختلاطه منها قبول ما لم يقرن فيه بين رجلين قال إسماعيل بن علية : قال لي شعبة : ما حدثك عطاء عن رجاله زاذان وميسرة وأبي البختري فلا تكتبه وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه [٤].

ومعلوم أن ابن علية إنما سمع منه بعد اختلاطه، فلو كان اختلاطه فاحشاً لما أمر شعبة إسماعيل بن علية بكتابة حديثه إذا لم يقرن بين رجلين . وقال أبو إسحاق الحربي بلغني أن شعبة قال : إذا حدث عن رجل واحد فهو ثقة، وإذا جمع بين اثنين فاتقه[٥].

وقال أبو إسحاق الحربي : (وكان تغير في آخر عمره ، فإذا حدث عن واحد فاقبلوه وإذا قرن بين رجلين فاطرحوه) [٦].

وعن علي بن المديني عن ابن علية قال: (قدم علينا عطاء بن السائب البصرة فكنا نسأله قال فكان يتوهم قال : فنقول له من ؟ : فيقول : أشياخنا ميسرة وزاذان وفلان وفلان[٧]).
وعن أبي بكر بن الأسود سمعت ابن علية قال : كان عطاء بن السائب إذا سئل عن الشيء قال: كان أصحابنا يقولون ويقال له : من ؟ فيسكت ساعة ثم يقول أبو البختري وزاذان وميسرة، قال فكنت أخاف أن يجيء بهذا على التوهم فلم أحمل منها شيئاً [٨]). بل جعل العلماء

(١) الثقات (٧/ ٢٥١: ٩٩٢٨)
(٢) الكامل (٥/ ٣٦٤)
(٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٠: ٣٠)
(٤) ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٩٩) تهذيب الكمال (٢٠/ ٩١) الكواكب النيرات (١/ ٦١)
(٥) تهذيب التهذيب (٥ / ١٨٥) .
(٦) إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٢٤٧).
(٧) ضعفاء العقيلي (٣ / ٣٩٩).
(٨) المصدر السابق (٣ / ٤٠٠).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ضوابط أخرى في قبول الرواية عنه بعد اختلاطه، منها قال بعضهم : إن روايته عن أبيه مستقيمة حتى فيما حدث به بعد الاختلاط، قال أبو داود سمعت أحمد قال كان فلان بعض المحدثين سماه أحمد عند عطاء بن السائب وكان إذا حدث عن أبيه أحاديثه المشهورة كتبها وإذا حدث بأحاديث ميسرة وزاذان يعني الشيوخ لا يكتب يعني حين أنكر عطاء واتفقوا على أن شعبة وسفيان أصح حديثاً عنه من غيرهما [1]، وقد ذكر الحافظ ابن رجب ~ في شرح علل الترمذي تلك الضوابط ولكنه قال : (وقد اختلفوا في ضابط من سمع منه قديماً ومن سمع منه بأخرة....) [2] فذكر بعض تلك الضوابط ثم ذكر، ما ذكرته آنفاً

والظاهر أن الضوابط التي ذكرها الحافظ ابن رجب ~ ليست لبيان ما روي عنه قبل اختلاطه وما روي بعده كما قد يفهم من كلامه ، وإنما المراد منها بيان أن بعض أحاديثه التي حدث بها حتى بعد اختلاطه قد ضبطها وأتقنها وذلك مثلما أمر شعبة ابن علية أن يكتب ما حدث به عن رجل واحد بعينه ويترك ماقرن فيه فإن هذا كان بعد اختلاطه إذ كيف يأمره بأن يكتب بعض الأحاديث ويترك بعضها في وقت واحد، وكذا الأمر بكتابة ما حدث عن أبيه وترك أحاديث الشيوخ، نعم ذكر الحافظ ابن رجب ~ قبلها بعض ضوابط ما روي عنه قبل اختلاطه مما روي بعده، فظهر أن كلام الحافظ ابن رجب ~ لذكر بعض الضوابط لما روي عنه قبل اختلاطه مما روي بعده بالإضافة إلى بيان ما كان مستقيماً من حديثه مما ليس كذلك حتى مما روي عن عطاء بعد اختلاطه، وهكذا يستقيم معنى كلامه ~ .

ثانيا : ومن الأدلة على أن اختلاط عطاء بن السائب لم يكن فاحشاً فعل الأئمة الدال على ذلك كتصحيح بعض أحاديثه بعد الاختلاط وتحسين بعضها، ولو فحش اختلاطه لم يستقم لهم ذلك. فالبخاري أخرج له حديثاً في صحيحه مقروناً من طريق هشيم عنه وقد سمع منه بعد اختلاطه، بل علق في صحيحه بصيغة الجزم بعضها ومنها ما لم أقف عليه إلا من طرق من سمع منه بعد اختلاطه وأسندها الحافظ في التغليق من طرقهم [3]، وقد ذكره مسلم في مقدمة صحيحه، وأنه يخرج له ولأمثاله، وكذلك أحاديثه الكثيرة التي رويت عنه بعد اختلاطه وصححها الأئمة، أو حسنوا بعضها، كالترمذي والنسائي - ضمناً- وأبوداود - بسكوته عنها - وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والضياء المقدسي في المختارة، فهل كان هؤلاء الأئمة لم

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٨)، شرح علل الترمذي (٢/ ٧٣٨)

(٢) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٣٦، وما بعدها) .

(٣) ينظر حديث رقم (٥٧) في الباب الثاني كمثال على ذلك .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

يعلموا أن عطاء بن السائب قد اختلط. كلا بل ذكروا في كتبهم مسألة اختلاطه وقرروها، بيد أنهم بصنيعهم هذا يقررون ما ذكرته وما صرح به الأئمة قبلي وهو أن عطاء بن السائب قد اختلط غير أنه لم يكن اختلاطاً فاحشاً يستحق معه ترك حديثه بعد اختلاطه.

هذا وقد اشتملت الدراسة على (٥٢٤) رواية لعطاء بن السائب، وعدد المرويات(١٢٢)حديثاً و أثراً ، وكان مجموع الأحاديث التي اضطرب فيها (٣٥) منها (١٠) أحاديث رفعها لبعض الرواة والصواب وقفها وحديثان أوقفهما لبعض الرواة ورفعهما صحيح ، واضطرب في واحد فمرة رفعه ومرة أوقفه ولم يرو عنه إلا بعد اختلاطه، و(١٧) حديث اضطرب في أسانيدها واضطرب في متن واحد منها أيضاً وآخر في متنه غرابة ونكارة، وثالث أرسله والصواب أنه موصول، وحديثان فيهما زيادة منكرة وحديثان اضطرب في متنيهما وواحد منكر المتن . وذلك بالإضافة إلى حديثين فيهما مخالفة يسيرة، وواحد روي عنه مرفوعاً والصواب وقفه ولم تثبت عنه رواية الرفع، وأما غالب روايات هذه الأحاديث والآثار فهي مستقيمة.

وعلى كل حال فلا نستطيع أن ننكر أن عطاء بن السائب قد اضطرب في بعض أحاديثه التي حدث بها بعد اختلاطه كما لانقول تفلت عقله، ولانقول اضطرب في جميع أحاديثه التي حدث بها بعد اختلاطه ولا في معظمها، بل إن ما خلط فيه نحو ربعها وسائره مروياته مستقيمة ومعظم الروايات لكثير منها مستقيمة[١]أيضا .

والخلاصة أن حديث عطاء بن السائب بعد اختلاطه لم يترك ولكنه ضعيف يكتب ويعتبر به ، وحسبك بقول الحافظ أبو بكر البزار (ولا نعلم أحداً ترك حديث عطاء بن السائب لأن عطاء ثقة كوفي مشهور، ولكنه كان قد تغير فاضطرب في حديثه [٢]) وقال ابن حبان : اختلط بآخره ولم يفحش خطئوه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات[٣]. وقال الذهبي: ساء حفظه قليلًا في أواخر عمره[٤] -والله أعلم-.

(١) ينظر الحديث رقم (٢٥) ، ورقم (٤٨) كمثال على ذلك .

(٢) مسند البزار (١١/ ١٢٧: ٤٨٥٣).

(٣) ثقات ابن حبان (٧/ ٢٥١)

(٤) سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٠: ٣٠)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفصل الثاني

أقسام الرواة عن عطاء

وفيه خمسة مباحث : -

المبحث الأول : الذين سمعوا منه قبل الاختلاط.

المبحث الثاني : الذين سمعوا منه في الحالتين.

المبحث الثالث : الذين سمعوا منه بعد الاختلاط.

المبحث الرابع : من ضعف حديث عن عطاء لأسباب أخرى غير الاختلاط.

المبحث الخامس: الذين لا يعرف هل سمعوا منه قبل اختلاطه أو بعده.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

لقد روى عن عطاء بن السائب جماعة من العلماء منهم بعض أقرانه كأيوب السختياني والأعمش وغيرهما، ومنهم جماعة من كبار المحدثين والحفاظ وعلى رأسهم الحافظان الكبيران سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج، ومن الحفاظ الأثبات مسعر بن كدام، وكذلك روى عنه جماعة من المتثبتين في رواية الحديث كوهيب ويزيد بن زريع وزهير وزائدة وإسماعيل بن علية وهمام بن يحيى وغيرهم، وذلك إنما يدل على مكانة عطاء بن السائب بين المحدثين كما تقدم أثناء الكلام عن مكانته ، ولما كان كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي هو أوسع الكتب التي تذكر تلاميذ الراوي وشيوخه كما هو معلوم نظرت في عدد الرواة الذين ذكرهم عن عطاء فوجدته أورد (٥١)واحداً وخمسين روايا، ثم أضفت إليهم الذين زادهم ابن الكيال في الكواكب النيرات فوجدت ثلاثة رواة، ثم الذين أضافهم عبد القيوم بن عبدرب النبي أثناء تحقيقه للكتاب فوجدت راويين ، فأصبح العدد (٥٦) ستة وخمسين راوياً، ولما كان من أهم أهداف هذا البحث هو بيان أحوال الرواة عنه قصدت إلى جمع كل الرواة الذين رووا عنه من جميع كتب السنة والأجزاء الحديثية وغيرها ومن ذكر الأئمة روايتهم عنه، وقد حاولت في ذلك الاستقصاء ولا أدعيه فوقفت على (١٣٧) راوياً بزيادة (٨٦) راوياً على تهذيب الكمال، و(٨١) رواياً إذا أضفنا إليه الكوكب النيرات وما أضاف إليه محققه، علمًا بأن عدد الرواة الذين وجدت كلاماً حول سماعهم من عطاء في الكتابين المذكورين (٢٤) رواياً فقط، (١١) منهم في تهذيب الكمال، وقد أوردهم ابن الكيال في الكواكب النيرات وتكلم عن (٨) فصاروا (١٩) وأضاف محقق الكواكب (٥) رواة .

وقد رمزت أمام أسماء الرواة الذين أضفتهم على تهذيب الكمال ولهم ذكر في الكواكب النيرات بالرمز (ز / ك) وللزائدين على تهذيب الكمال وقدأضافهم عبد القيوم محقق الكواكب بالرمز (ز/ ق) ورمزت للذين أضفتهم على الكتابين مع التحقيق بالرمز (ز) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الأول:
الرواة الذين سمعوا منه قبل الإختلاط

الفرع الأول : الذين ثبت سماعهم منه قبل اختلاطه:

١) **أيوب بن أبي تميمة** -واسمه كيسان- السَّخْتِياني، أبو بكر البصري. (ز)

من شيوخه : الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، ومن تلاميذه : إسماعيل بن علية،وسفيان الثوري. ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد.

روى له الجماعة، ومات سنة إحدى وثلاثين ومئة، وله خمس وستون سنة [(١)].

قال الدارقطني [(٢)] : دخل عطاء البصرة مرتين فسماع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح [(٣)] أ.هـ وقد جاء ما يدل على أنه سمع من عطاء قبل قدمته الأولى إلى البصرة، قال حماد بن زيد : كان أيوب حدثنا عن عطاء بن السائب بهذا الحديث فلما قدم عطاء البصرة قال لنا أيوب قد قدم صاحب حديث التسبيح فاذهبوا فاسمعوه منه[(٤)]. فهو القائل لتلاميذه ومنهم حماد بن زيد وهمام اذهبوا فقد قدم عطاء بن السائب من الكوفة وهو ثقة اذهبوا إليه فاسألوه عن حديث أبيه في التسبيح [(٥)].

أقول : ومما لاشك فيه أن أيوب قد سمع من عطاء قبل اختلاطه فحسب، ذلك أن العلماء أجمعوا على أن حماد بن زيد سمع من عطاء قبل اختلاطه بناء على قول أيوب له،

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٦)، المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٣١)، التاريخ الكبير (١/ ٤٠٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٥)، حلية الأولياء (٣/ ٢)، تهذيب الكمال (٣/ ٤٥٧)، السير (٦/ ١٥)تذكرة الحفاظ (١/ ١٣٠)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٤٨)، الكاشف (١/ ٢٦٠) رقم(٥١١) .

(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥)

(٣) بالنسبة لأيوب وحماد بن زيد فهناك ما يدل على أنهما اقتصرا على هذا السماع ولم يسمعا منه بعد اختلاطه، فأيوب تقدمت وفاته سنة إحدى وثلاثين أي قبل وفاة عطاء بخمس سنين، وأما حماد بن زيد فقال علي بن المديني وسماع حماد بن زيد من عطاء صحيح.

(٤) صحيح ابن حبان (٥/ ٣٦١: ٢٠١٨)

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣: ١٨٤٨)، ورواه عبدالله بن الإمام أحمد عن عبيدالله القواريري عن حماد بن زيد، مسند أحمد (٢/ ٦٩١٠: ٢٠٤) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

بالإضافة إلى تقدم وفاته على وفاة عطاء بن السائب حيث توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة أي قبل وفاة عطاء بنحو خمس سنين، قال البخاري عن علي بن المديني مات- أيوب السختياني- سنة إحدى وثلاثين ومئة [١].

٢) **حماد بن زيد بن درهم الأَزدي الجَهْضمي**، أبو إسماعيل البصري.

من شيوخه : أيوب السختياني، وعمرو بن دينار، ومن تلاميذه : مسدد، وعبدالله بن المبارك. وهو ثقة، ثبت، فقيه، فاضل حجة، وهو أثبت الناس في أيوب السختياني. روى له الجماعة، ومات سنة تسع وسبعين ومئة وله إحدى وثمانون سنة [٢]. سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه، نص على ذلك من الأئمة يحيى بن سعيد القطان [٣]، وعلي بن المديني [٤]، وأبو حاتم [٥] والنسائي [٦] والطحاوي [٧] وغيرهم، قال إبراهيم بن مهدى : سمعت حماد بن زيد يقول : أتينا أيوب فقال : اذهبوا فقد قدم عطاء بن السائب من الكوفة وهو ثقة اذهبوا إليه فاسألوه عن حديث أبيه في التسبيح [٨].

وكان ذلك في قدمته الأولى إلى البصرة ،وهو إنما تغير بعد قدمته الثانية، وعن يحيى بن سعيد القطان قال : سمع حماد من زيد عن عطاء بن السائب قبل أن يتغير [٩]، وكذلك قال أبو حاتم [١٠]. وقال علي ابن المديني [١١]: سماع خالد من عطاء بن السائب أخيراً وسماع حماد بن

---

(١) تهذيب الكمال (٣/ ٤٦٣)

(٢) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٦)، تاريخ ابن معين (٢/ ١٢٩)، التاريخ الكبير (٣/ ٢٥)، ثقات العجلي ص(١٣٠)، الجرح والتعديل (٣/ ١٣٧)، تهذيب الكمال (٧/ ٢٣٩)، سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٥٦)، تهذيب التهذيب (٣/ ٩)، الكاشف (١/ ٣٤٩) رقم(١٢١٩)، التقريب (ترجمة١٤٩٨).

(٣) ضعفاء العقيلي (٣/ ٤٠٠).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٦٠: ٥٥٠).

(٥) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٣٤: ٤١٢١) .

(٦) السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٦٥: ١٠٠٥٢)

(٧) الكواكب النيرات(ص/ ٦٠)

(٨) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣: ١٨٤٨)، ورواه عبدالله بن الإمام أحمد عن عبيدالله القواريري عن حماد بن زيد، مسند أحمد (٢/ ٦٩١٠:٢٠٤) .

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٦١: ١٥٢٢) .

(١٠) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٣٤: ٤١٢١) .

(١١) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٦٠: ٥٥٠).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

زيد من عطاء صحيح[١]. وقال النسائي : وحماد بن زيد حديثه عنه صحيح [٢]. ونقل أبو عبدالله بن المواق الاتفاق على أنه سمع منه قديماً [٣] أ.هـ، ولم أقف على من خالف في ذلك.

أقول : وبالنظر في مروياته عن عطاء، وقفت على ثلاثين حديثاً، شملت الدراسة منها خمسة عشر حديثاً وكلها أحاديث مستقيمة، ولم أجد منها حديثاً منكراً، بل جميع الأحاديث التي خالف فيها عطاء نجد أن رواية حماد بن زيد موافقة للوجه الراجح، وباقي الأحاديث التي لم تشملها الدراسة، ظهر لي استقامتها أيضاً وهي آثار وموقوفات منها حديثان مرفوعان، وحديث اختلف في رفعه ووقفه[٤]، وجاءت رواية حماد بن زيد له موقوفة قال الدارقطني : (وهو الصواب).

بيد أني وقفت له على حديث واحد فيه نكارة ويبدو لي أن النكارة ليس مردها رواية حماد بن زيد عن عطاء لأن الراوي عن حماد بن زيد فيه ضعف وقد تفرد به ، وهوما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن ابن عباس { قال : قال رسول الله ﷺ : " إن أول ما خلق الله تعالى القلم والحوت قال ما أكتب قال كل شيء كان إلى يوم القيامة ثم قرأ ن والقلم فالنون الحوت والقلم القلم [٥]" وقال الطبراني : لم يرفعه عن حماد بن زيد إلا مؤمل بن إسماعيل .انتهى . أقول : والنكارة فيه من ناحيتين :

١. أن أكثر الرواة عن ابن عباس رووه موقوفاً عليه.
٢. أن أكثر الروايات لم يرد ذكر الحوت فيها .

والمحفوظ عن ابن عباس وقفه فإن ثلاثة من الرواة رروه موقوفا عليه، وهم أبو ظبيان ومقسم ومجاهد، ويظهر لي أن هذا لايرجع إلى رواية حماد بن زيد عن عطاء فقد تفرد برفعه

---

(١) وهذا نص قاطع من إمام معتبر يدل على أن حماد بن زيد لم يسمع من عطاء بعد اختلاطه، وقد ذكرت العبارة كاملة لبيان دلالتها على ذلك بوضوح.

(٢) السنن الكبرى (٦/ ٦٥: ١٠٠٥٢)

(٣) الكواكب النيرات ص٦١.

(٤) حديث أبي رزين الأسدي عن علي عن النبي - ﷺ - (أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره) علل الدارقطني (٤/ ١٩٣: ٥٠٢) .

(٥) المعجم الكبير (١١/ ٤٣٣: ١٢٢٢٧)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبدالرحمن كما ذكر ذكر ذلك الطبراني ، ومؤمل صدوق سيء الحفظ[١] والراوي عنه : سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر ، ثقة صاحب حديث قال ابن حبان ربما أخطأ[٢].

٣) **زائدة بن قدامة الثقفي** أبو الصلت الكوفي.

من شيوخه : إسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش، ومن تلاميذه : سفيان بن عيينة وعبدالرحمن بن مهدي، ثقة ثبت صاحب سنة، روى له الجماعة مات سنة ستين وقيل بعدها[٣].

قال الطبراني : أثناء كلامه عن عطاء بن السائب : ثقة اختلط في آخر عمره فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح مثل سفيان وشعبة وزهير وزائدة[٤].

وقال الإمام أحمد : إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبال ألا تسمعه عن غيرهما إلا حديث أبي إسحاق. أقول : وقفت له عن عطاء على ثلاثة وعشرين حديثاً وأثراً شملت الدراسة منها أربعة عشر كلها مستقيمة وقد أعل الإمام أبو حاتم منها حديثاً وهو حديث ابن عمر ﷺ (أيها الناس اتقواْ الظلم [٥])، والأظهر لدي أن روايته لهذا الحديث مستقيمة ، وأخرج الضياء المقدسي في المختارة[٦] منها حديثاً[٧] وقال : إسناده صحيح.

وأما ما لم تشمله الدراسة منها وعددها تسعة وهي مراسيل وآثار، وقد استنكر الحافظ ابن كثير في تفسيره منها أثراً فقال : (وقد روى الإمام أبو بكر ابن أبي شيبة في هذا أثراً غريباً

---

(١) التقريب (ترجمة٧٠٢٩) .

(٢) التقريب (ترجمة٢٤٢٤) .

(٣) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٨)، التاريخ الكبير (٣/ ترجمة١٤٤١)، ثقات العجلي ص١٦، ثقات ابن حبان (١/ ١٣٤)، سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٧٥)، تذكرة الحفاظ (١/ ٢١٥)، تهذيب الكمال (٩/ ٢٧٣)، الكاشف (١/ ٣١٧)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٠٦)، التقريب/ ١٩٨٢.

(٤) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥) .

(٥) ينظر الحديث رقم(٤١) في الباب الثاني.

(٦) الأحاديث المختارة (٢/ ٨٨: ٤٦٦)

(٧) ينظر الحديث رقم(٣٠) في الباب الثاني

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عن ابن عباس فقال حدثنا الحسين بن علي عن زائدة حدثني عطاء بن السائب حدثنا مجاهد ونحن في الأزد قال حدثنا ابن عباس قال :" كان سليمان عليه السلام يجلس على سريره ثم توضع كراسي حوله فيجلس عليها الإنس ثم يجلس الجن ثم الشياطين ثم تأتي الريح فترفعهم ....) ثم ذكر خبراً طويلًا، ثم قال : قال أبو بكر ابن أبي شيبة ما أحسنه من حديث [1]. قلت بل هو منكر غريب جداً ولعله من أوهام عطاء بن السائب على ابن عباس -والله أعلم- والأقرب في مثل هذه السياقات أنها متلقاة عن أهل الكتاب مما وجد في صحفهم كروايات كعب ووهب - سامحهما الله تعالى - فيما نقلاه إلى هذه الأمة من أخبار بني إسرائيل من الأوابد والغرائب والعجائب مما كان وما لم يكن ومما حرف وبدل ونسخ وقد أغنانا الله سبحانه عن ذلك بما هو أصح منه وأنفع وأوضح وأبلغ ولله الحمد والمنة [2]).

أقول ونكارة هذا الحديث الواحد من روايته عن عطاء لاتضر في الحكم العام على سماعه من عطاء قبل اختلاطه، لاسيما مع استقامة سائر مروياته عن عطاء وإذا ما ثبت أنه سمعه منه بعد اختلاطه فهذا لايوثر كما أن شعبة ذكر أنه سمع حديثين من عطاء بعد اختلاطه -والله أعلم-

٤) **زهير بن معاوية بن حُديج** - بالحاء المهملة، مصغراً - أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة.

من شيوخه : حميد الطويل، وعبدالملك بن أبي سليمان، ومن تلاميذه : إسحاق بن منصور السلولي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخرة. روى له الجماعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة[3].

قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه زهير فيما روى عن المشايخ ثبت وفي حديثه عن أبي إسحاق لين سمع منه بآخرة، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين ثقة. وقال أبو

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩/ ٢٨٩٦: ١٦٤٤٨) من طريق ابن أبي شيبة ونقل قوله (ما أحسنه من حديث) ولم أجده في المصنف من طريق عطاء بن السائب .

(٢) تفسير ابن كثير (٣/ ٣٦٦، ٣٦٧)

(٣) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٦)، التاريخ الكبير (٣/ ترجمة١٤١٩)، الجرح والتعديل (٣/ ترجمة٢٦٧٤)، ثقات ابن حبان (١/ ١٤٠) تهذيب الكمال (٩/ ٤٢٠)، الكاشف (١/ ٣٢٧)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٥١)، التقريب (٢٠٥١).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

زرعة ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وقال أبو حاتم زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق [1].أ .هـ

وأقوال الأئمة في ضعف حديثه عن أبي إسحاق فقط مع كونه كوفياً من الأمور الدالة على قوة حديثه عن عطاء وأنه سمع منه قديماً لاسيما مع استقامة مروياته عنه .

وقد وقفت على نص يوحي بأنه لم يخرج من الكوفة إلا متأخراً بعد وفاة عطاء بن السائب بكثير، قال محمد بن الصلت الأسدي : "خرج زهير من الكوفة سنة أربع وستين ومئة وما عاد إليها " [2] أ . هـ ، أقول : ووجه هذا الفهم أن زهيراً كوفي وقد ذكر خروجه منها في هذه السنة، ولم يذكر خروجه منها قبل ذلك ، وإذا ثبت مادل عليه هذا الكلام من أنه لم يخرج من الكوفة إلا أخيراً فأجزم بأنه لم يسمع من عطاء بعد اختلاطه فإنه إنما اختلط بالبصرة .

وبالنظر في مروياته لم أقف له عن عطاء سوى على ثلاث مرويات شملت الدراسة منها اثنان وقد وافق فيهما، ووقفت على حديث لم تشمله الدراسة وهو ما أخرجه أبو داود في المراسيل حدثنا النفيلي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد وهذا حديث زهير حدثنا عطاء بن السائب عن عامر -الشعبي- : (أن أعرابياً أهدى لرسول الله ﷺ ظبيا فقال من أين أصبت هذا قال رميته أمس فطلبته فأعجزني حتى أدركني المساء فرجعت فلما أصبحت اتبعت أثره فوجدته في غار أو في أحجار وهذا مشقصي فيه أعرفه قال بات عنك ليلة ولا آمن أن تكون هامة أعانتك عليه لا حاجة لي فيه [3]).

أقول : وعلة هذا الحديث الإرسال.

وبناء على ما تقدم فالصحيح عندي أن زهيراً وزائدة سمعا من عطاء قبل اختلاطه ولما يلي :

١- أنهما من المتثبتين، قال الإمام أحمد : حفاظ الحديث والمتثبتين في الحديث أربعة سفيان الثوري وشعبة وزهير وزائدة[4].

(١) تنظر هذه الأقوال في مصادر ترجمته المذكورة آنفا ، ومنها تهذيب الكمال (٩/ ٤٢٠) .

(٢) تهذيب الكمال (٩/ ٤٢٥)

(٣) المراسيل لأبي داود (١/ ٢٨٠: ٣٨٢) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٦٠١: ٣٨٥٥)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٢- بالإضافة إلى كونهما كوفيين.

٣- استقامة عامة الروايات الواردة عنهما عن عطاء.

٤- النصوص الواردة عن الأئمة في ذلك ومنها، قال الطبراني : ثقة اختلط في آخر عمره فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح مثل سفيان وشعبة وزهير وزائدة، وقال الإمام أحمد : إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبال ألا تسمعه عن غيرهما إلا حديث أبي إسحاق[(١)].

٥) **زيد بن أبي أنيسة الجزري** أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرها (ز)

من شيوخه : إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، ومن تلاميذه : عبدالله بن عمرو الرقي وهو راويته، ومالك بن أنس، قال الذهبي في الكاشف حافظ إمام ثقة.

جاء في مولد العلماء ووفياتهم : ولد سنة إحدى وتسعين ومات سنة ست وعشرين ومئة[(٢)]. وقال البخاري في التاريخ الكبير مات سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة ، وروى له الجماعة[(٣)].

روايته عن عطاء بن السائب : ذكر المزي في تهذيب الكمال ضمن شيوخه عطاء بن السائب، وقد وقفت له عن عطاء على حديث واحد وهو مما شملته الدراسة ورواه الثوري وشعبة وغيرهما عن عطاء[(٤)]، أقول : ومما لاشك فيه أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه وذلك أنه توفي سنة أربع وعشرين ومئة وقيل قبلها، ومعنى ذلك أنه توفي قبل وفاة عطاء بن السائب بنحو اثني عشر عاماً، وهو أقدم من روى عن عطاء وفاة حسبما وقفت عليه -والله أعلم-.

٦) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**، أبو عبدالله الكوفي.

من شيوخه : أيوب السختياني، وعاصم بن عبيدالله، ومن تلاميذه : عبدالله بن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان. ثقة ثبت، إمام حجة، أمير المؤمنين في الحديث، كان ربما دلس، قال

---

(١) تهذيب الكمال (٩/ ٢٧٦) .

(٢) مولد العلماء ووفياتهم (١/ ٢١٩ - ٢٩٥) .

(٣) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨١)، التاريخ الكبير (٣/ ٣٨٨: ١٢٩٢)، الكاشف (١/ ٤١٥: ١٧٢٣) تهذيب الكمال (١٠/ ١٨: ٢٠٨٩) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٤٣: ٧٢٩) التقريب (ترجمة٢١١٨).

(٤) ينظر الحديث رقم(١١) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

البخاري : (ما أقل تدليسه لكن ذلك وقع منه قليلًا)، ولذلك ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا. روى له الجماعة، ومات سنة إحدى وستين ومئة، وله أربع وستون سنة [1].

روايته عن عطاء بن السائب : سمع هو وشعبة من عطاء قبل اختلاطه بلاخلاف، وقد نص على سماعه منه قبل اختلاطه يحيى القطان[2] وأحمد بن حنبل[3] وأبوحاتم[4]، وابن عدي[5]، ولم أقف على من خالف في سماعهما من عطاء قبل اختلاطه سوى حديثين ذكر شعبة أنه سمعهما بعد اختلاطه عن عطاء عن زاذان.

٧) **سفيان بن عُيَيْنة بن أبي عِمران** (ميمون الهلالي)، أبو محمد الكوفي، ثم المكي. من شيوخه : عمرو بن دينار، وصالح بن صالح بن حي، ومن تلاميذه : الحميدي، وأحمد بن حنبل. ثقة، حافظ، فقيه، إمام حجة، روى له الجماعة، ومات سنة ثمان وتسعين ومئة[6].

روايته عن عطاء بن السائب : ذكر الإمام أحمد أنه سمع من عطاء بالكوفة، قال الحافظ ابن رجب : قال أبو داود قال أحمد سماع ابن عيينة مقارب يعني من عطاء بن السائب سمع بالكوفة [7]. وقال الحميدي عن سفيان (بن عيينة) كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧١)، تاريخ ابن معين (٢/ ٢١١)، التاريخ الكبير (٤/ ٩٢)، الجرح والتعديل (١/ ٥٥)، (٤/ ٢٢٢)، تهذيب الكمال (١١/ ١٥٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ٩٩)، التقريب رقم(٢٤٤٥) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٥: ٣٠٠٠).

(٣) الجرح والتعديل (٦ / ٣٣٣)

(٤) المصدر السابق.

(٥) (٢٠/ ٩٢) .

(٦) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥/ ٤٩٧)، تاريخ ابن معين (٢/ ٢١٦)، التاريخ الكبير (٤/ ٩٤)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٢٥)، المعرفة والتاريخ (١/ ١٨٥)، ثقات ابن حبان (٦/ ٤٠٣)، ثقات العجلي ص(١٩٤)، تاريخ بغداد (٩/ ١٧٤)، حلية الأولياء (٧/ ٢٧٠)، تهذيب الكمال (١١/ ١٧٧)، السير (٨/ ٤٠٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٧٠)، الكواكب النيرات ص(٢٢٠)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٤)، تعريف أهل التقديس ص(١١٤) رقم(٥٢) ، الكاشف (١/ ٤٤٩) رقم(٢٠٠٢)، التقريب ص(٢٤٥) رقم(٢٤٥١)

(٧) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٣٦)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقيته واعتزلته [١]، قال ابن الكيال : وينبغي أن يستثنى أيضا سفيان بن عيينة فقد روى الحميدي عنه – ثم ذكر قوله المتقدم – ثم قال : فينبغي أن يكون روايته عنه صحيحة [٢] .

وبالنظر في مروياته عن عطاء فقد وقفت له عن عطاء على ثلاث عشرة رواية وقد شملتها الدراسة وعامتها روايات مستقيمة وأكثر من نصفها قد رواه الثوري وشعبة أو أحدهما، وقد أخرج الترمذي منها حديثاً وقال حسن صحيح [٣] وأخرج ابن حبان منها حديثاً في صحيحه [٤] وكذا أخرج الحاكم منها حديثاً وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه [٥] وأخرج الضياء في المختارة منها حديثاً وقال صحيح الإسناد[٦].

أقول : والأمور السابقة كلها تؤكد أن سماعه من عطاء كان قبل اختلاطه وأهمها كونه كوفياً، وقد نص الإمام أحمد على أنه سمع منه بالكوفة، مع ما ذكره هو نفسه من اعتزاله لعطاء بعد اختلاطه واستقامة عامة رواياته عنه –والله أعلم–.

٨) **شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكِّي الأزدي**، أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

من شيوخه : ثابت البناني، وسماك بن حرب، ومن تلاميذه : عبدالرحمن بن مهدي، والنضر بن شميل. ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : " هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش عن الرجال وذب عن السنة "، روى له الجماعة، ومات سنة ستين ومئة[٧].

روايته عن عطاء بن السائب : قال يحيى بن سعيد القطان : وما حدث سفيان وشعبة عن

---

(١) ضعفاء العقيلي (٣/ ٤٠٠)، (تهذيب الكمال/ ٢٠/ ٩٢) .

(٢) الكواكب النيرات (١/ ٦١: ٣٩)

(٣) ينظر الحديث رقم(٢١) في الباب الثاني

(٤) ينظر الحديث رقم(١٢) في الباب الثاني.

(٥) ينظر الحديث رقم(٢٠) في الباب الثاني.

(٦) ينظر الحديث رقم(٣٠) في الباب الثاني.

(٧) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٠)، تاريخ ابن معين (٢/ ٢٥٢)، التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٤)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٩) تهذيب الكمال (١٢/ ٤٧٩)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٨)، الكاشف (١/ ٤٨٥) ، التقريب رقم(٢٧٩٠) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عطاء بن السائب صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما بآخرة عن زاذان[1]، قال ابن الكيال : معلقا على قول يحيى القطان هذا : والعجب منه أنه لم يذكرهما[2] أ.هـ أقول ولعلهما الحديثين التاليين :

١) الحديث الأول: أخرج الدارقطني من طريق شعبة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي ﷺ قال : (في الرجل يكون في السفر فتصيبه الجنابة ومعه الماء القليل يخاف أن يعطش قال : يتيمم ولا يغتسل [3]).

٢) الحديث الثاني[4] : سئل الدارقطني [5] عن حديث زاذان عن علي عن النبي ﷺ : (من ترك موضع شعرة من جنابة لم يصب الماء فعل الله به كذا وكذا)[6] فقال يرويه عطاء بن السائب عن زاذان عن علي حدث به عنه حماد بن سلمة وشعبة وحفص بن عمر. أقول : ولكن ذكر الدارقطني أن ذكر شعبة في هذا الحديث تصحيف فلعل المراد حديث آخر. ويظهر لي أنه لا يلزم من قول شعبة أنه سمع حديثين عن عطاء عن زاذان، بعد اختلاطه أن يحدث بهما فقد يكون سمعهما ولم يحدث بهما لكونه علم أن عطاء قد اختلط، وهذا هو الأقرب -والله أعلم-.

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣: ١٨٤٨).

(٢) الكواكب النيرات صـ(٣٣٠).

(٣) سنن الدارقطني (١/ ٢٠٢: ٤)، وأخرجه البيهقي الكبرى (١/ ٢٣٤: ١٠٤٣) من طريق عبدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عطاء عن زاذان عن علي قال: (إذا أصابتك جنابة فأردت أن تتوضأ أو قال تغتسل وليس معك من الماء إلا ما تشرب وأنت تخاف فتيمم) .

(٤) ولكن ذكر الدارقطني أن ذكر شعبة في هذا الحديث تصحيف .

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٣/ ٢٠٧: ٣٦٥) .

(٦) ينظر الحديث رقم(٣٥) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفرع الثاني: الذين دلت القرائن على أنهم سمعوا من عطاء قبل اختلاطه:

وهم على قسمين :

القسم الأول : من لديهم قرائن قوية دالة على سماعهم من عطاء قبل اختلاطه.

وهم رواة اجتمعت فيهم عدة قرائن تدل على أن سماعهم منه قبل اختلاطه وذلك كتقدم طبقتهم مع كونهم كوفيين وكون رواياتهم عن عطاء مستقيمة.

١) **الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي** - بضم الراء بعدها واو بهمزة وبعد الألف مهملة- والد وكيع الكوفي، من شيوخه : سليمان الأعمش وسماك بن حرب، ومن تلاميذه : عبدالرحمن بن مهدي وأبو سلمة موسى بن إسماعيل.قال الحافظ : صدوق يهم ، مات سنة خمس ويقال ست وسبعين ومئة، روى له : البخاري في الأدب والباقون سوى النسائي [(١)].

لم أجد من تكلم عن روايته عن عطاء، ولكن بالنظر في رواياته عنه نجد أنها قليلة جداً وعامتها مستقيمة فلم أجد له حديثا مرفوعاً عن عطاء إلا واحداً وهو ماروواه عن عطاء بن السائب عن كثير بن جُمهان عن ابن عمر قال : " إن أسعَ فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى...الحديث " [(٢)]، وهذا الحديث صحيح وقد رواه عن عطاء سفيان الثوري وغيره كما سيأتي.

ووقفت له عن عطاء على روايتين أخريين :

الأولى : رواها عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: " ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ قال عنبا" [(٣)].

والثانية :رواها أيضاً عن عطاء بن السائب قال : قدمت من مكة فلقيني الشعبي فقال لي: "يا أبا زيد أطرفنا ما سمعت قال : قلت لا ، إلا أني سمعت عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط

---

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٠٨)، التاريخ الكبير (٢/ ١: ٢٢٧)، الجرح والتعديل (١/ ١/ ٥٢٣)، الكامل لابن عدي ١٣٠،١٢٩،سير أعلام النبلاء (٩/ ١٧٨)، الكاشف (١/ ١٨١)، تهذيب الكمال (٤/ ٥١٧: ٩١٠)، التقريب/ رقم ٩٠٨.

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل (٢/ ٦٠: ٥٢٥٧) .

(٣) كرامات الأولياء (١/ ٧٧: ١٨) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

يقول : "لا يسكن مكة سافك دم ولا آكل ربا ولا مشاء بنميم ، قال فعجبت منه حين عدل النميمة بسفك الدم وأكل الربا قال فقال الشعبي وما تعجب من ذلك وهل تسفك الدماء وتستحل المحارم إلا بالنميمة " (١)، ورواه الثوري عن عطاء.

٢) **الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي** أبو عروة الكوفي. من شيوخه : إبراهيم بن سويد النخعي وأبو وائل شقيق بن سلمة، ومن تلاميذه : زائدة بن قدامة وسفيان الثوري.

ثقة فاضل مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعدها، روى له مسلم والأربعة، وهو مقل من رواية الحديث قال البخاري عن علي بن المديني له نحو ثلاثين حديثا أو أكثر (٢).

اجتمعت فيه عدة أمور تدل على تقدم سماعه من عطاء قبل اختلاطه هي :

١- تقدم طبقته .

٢- مع كونه كوفياً (وعطاء اختلط بالبصرة).

٣- واستقامة مروياته عن عطاء .

٤- وتصحيح الترمذي لحديث تفرد بروايته عنه .

٥- بالإضافة إلى قلة أحاديثه عنه .

إذ لم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح غريب، وهو حديث يرويه الحسن بن عبيدالله عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن أبي أوفى قال كان رسول الله ﷺ يقول : (اللهم برد قلبي بالثلج والبرد ظاهراً البارد اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس (٣)).

أقول ولاشك أن الترمذي ~ يعلم أن عطاء قد اختلط ومع ذلك صحح هذا

---

(١) الزهد لابن السري (٢/ ١٢١١:٥٧٥) وقد أخرجه عبدالرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن بن سابط قال إنه لا يسكنها سافك دم ولا تاجر ربا ولا مشاء بنميمة (مصنف عبدالرزاق٥/ ١٥١: ٩٢٢٤)، ورواه أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن سابط قال قال رسول الله ﷺ لا يسكن مكة سافك دم ولا تاجر بربا ولا مشاء بنميم. الزهد لابن السري (٢/ ١٢١٠:٥٧٥) .

(٢) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٨)، التاريخ الكبير (٢/ ترجمة٢٥٢٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٩٦)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٤٤)، الكاشف (١/ ٢٢٣)، تهذيب الكمال (٦/ ١٩٩: ١٢٤٢)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٢)، التقريب/ ١٢٥٤.

(٣) سنن الترمذي (٥/ ٥٥١: ٣٥٤٧)، وينظر تخريج الحديث مفصلًا ضمن الدراسة التطبيقية -إن شاء الله-

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الحديث وقد تفرد به الحسن بن عبيدالله عنه كما نص هو على ذلك حين قال حسن صحيح غريب، وعليه فلعل الترمذي يرى أن الحسن بن عبيدالله قد سمع من عطاء قبل اختلاطه ولاسيما مع القرائن المتقدمة -والله أعلم- .

٣) **سليمان بن مِهْران الأَسَدي الكاهلي** - مولاهم - أبو محمد الكوفي الأعمش.

من شيوخه : عطاء بن أبي رباح، وشقيق بن سلمة، ومن تلاميذه : شعبة بن الحجاج، وأبو معاوية الضرير. ثقة حافظ إمام عارف بالقراءات ، لكنه يدلس روى له الجماعة ومات سنة سبع وأربعين - وقيل : ثمان وأربعين ومئة [(١)].

قال الحافظ في نتائج الأفكار : اختلط ورواية الأعمش عنه قديمة فإنه من أقرانه [(٢)].

أقول : وعلو طبقته مع كونه كوفياً مع قلة رواياته عنه، قرائن دالة على أن سماعه من عطاء قبل اختلاطه، والقول في الأعمش كالقول في الحسن بن عبيدالله النخعي.

وما رواه الأعمش عن عطاء قليل جداً، إذ لم أجد له حديثاً مرفوعاً عن عطاء إلا واحداً وهو ما رواه عثام بن علي قال أخبرنا الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو { قال : "رأيت النبي يعقد التسبيح"، قال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه من حديث الأعمش عن عطاء بن السائب، وقال البزار : ولا نعلم أسند الأعمش عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث ولا رواه عن الأعمش إلا عثام بن علي [(٣)]، وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عثام بن علي [(٤)] وهذا حديث صحيح فقد رواه عن عطاء أيضاً سفيان ورواه شعبة بهذا اللفظ كما عند الحاكم [(٥)].

وقد وقفت على أربع روايات أخرى ولكنها آثار وليست أحاديث مرفوعة وهي

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٤٢)، التاريخ الكبير (٤/ ٣٧)، الجرح والتعديل (٤/ ١٤٦)، أحوال الرجال ص(٧٩، ١٩٢)، تهذيب الكمال (١٢/ ٧٦)، السير (٦/ ٢٢٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٢٤) ، تهذيب التهذيب (٤/ ١٩٥) ، تعريف أهل التقديس (١١٨ : ٥٥)، الكاشف (١/ ٤٦٤) رقم(٢١٣٢)، التقريب رقم(٢٦١٥) .

(٢) نقلًا عن الرواة الذين ترجم لهم الألباني (٣/ ١٣٥) .

(٣) مسند البزار (٦/ ٣٨٧: ٢٤٠٦) .

(٤) المعجم الأوسط (٨/ ٢٥٨: ٨٥٦٨) .

(٥) المستدرك على الصحيحين (١/ ٧٣١: ٢٠٠٥) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

مستقيمة.

٤) **عمار بن محمد الثوري**، أبواليقظان الكوفي ابن أخت سفيان الثوري.

قال محمد بن سعد كان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات. من شيوخه : خاله سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، ومن تلاميذه أحمد بن حنبل وأبو عبيد القاسم بن سلام.

صدوق عابد[١]، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة، روى له مسلم والترمذي وابن ماجة[٢]، لم أجد من تكلم عن وقت سماعه من عطاء بن السائب، بيد أن ابن سعد في الطبقات قال : روى عن عطاء بن السائب وغيره من الكوفيين وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات [٣] " أ.هـ

أقول فلما كان من أهل الكوفة وشيوخه كوفيون ثم قدم بغداد حتى مات بها، ولم يذكر قدومه إلى البصرة، فهذا قرائن على أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه فإن عطاء إنما اختلط بالبصرة بعد قدمته الثانية إليها، وعمار من أهل سفيان الثوري وهم من أهل الكوفة.

هذا على أني لم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد مرفوع [٤] وقد وافق من سمع من عطاء قبل اختلاطه، وثلاث مرويات لم تشملها الدراسة واحد منها في التفسير أخرجه الطبري في تفسيره عن سعيد بن جبير[٥] والآخران أخرجهما أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب

---

(١) وثقه الأكثر ابن معين وعلى بن حجر، وأبو معمر القطيعي، وابن سعد، وروى له مسلم في الصحيح ووثقه الذهبي في كتبه الميزان، ومن تكلم فيه وهو موثق، والكاشف، وممن ضعفه ابن حبان حيث قال في المجروحين: (كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك من أجله) .

(٢) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٨)، و(٧/ ٣٢٨)، التاريخ الكبير (٧/ ترجمة١٣٠)، الجرح والتعديل (٦/ ترجمة٢١٩٠)، المجروحين (٢/ ١٩٥)، الكاشف (٢/ ترجمة٤٠٥٦)، ميزان الاعتدال (٣/ ترجمة٦٠٠٢)، من تكلم فيه وهو موثق ص(٢٥)، تهذيب الكمال (٢١/ ٢٠٤: ٤١٧٠) ، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٠٥) .

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٨)

(٤) ينظر الحديث رقم(٤٣) في الباب الثاني.

(٥) تفسير الطبري (٨/ ١١٥)، قال ابن جرير حدثني الحارث قال ثنا القاسم بن سلام قال ثنا عمار بن محمد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله " ﴿ الٓمٓصٓ﴾ أنا الله أفضل " .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

العظمة[1].

٥) **عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي** أبو معاوية ويقال أبو سليمان الكوفي[2] (ز).

من شيوخه : حماد بن أبي سليمان، وعامر الشعبي، ومن تلاميذه : حسين بن علي الجعفي وزائدة بن قدامة، ثقة، روى له البخاري في الأدب والنسائي وابن ماجة [3].

وقد وقفت له على رواية واحدة رواها عن عطاء بن السائب قال كان ميمون بن مهران إذا قدم نزل على سالم البراد قال فقال قدم مرة، فقالت له امرأة سالم إن أخاك قد شغل قراءة هذه الآية ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ﴾ إلى آخر الآية[4] قالت فأقبل على شأنه[1]

---

(١) أحدهما: من طريق عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { قال حسنها واستواؤها، وذلك في تفسير قوله تعالى ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾. العظمة (٣/ ١٠٣٥).

والثاني: من طريق عطاء عن أبي البختري عن علي ﷺ قال (لما خلق الله تعالى الأرض قمصت فقالت يا رب تخلق علي بني آدم يعملون علي الخطايا ويلقون علي نتنهم فرسخها الله تعالى بالجبال فمنها ما ترون ومنها ما لا ترون فكان آخر استقرار الأرض كمثل الجزور تنحر فيبضع لحمها)، العظمة (٤/ ١٣٨٤).

(٢) قال أبو حاتم: أخطأ زيد بن الحباب فيما قال عمرو بن وهب بن عبدالله أبو سليمان النخعي الأحمر وكذلك أخطأ وكيع فيما قال عمرو بن عبدالله بن زيد بن وهب أدخل زيداً في نسبه. الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٣: ١٣٤٩).

تنبيه: جاء في جزء الأصبهاني ص(٧٨) حدثنا الجعفي (حسين الجعفي) عن ابن وهب الثقفي عن عطاء بن السائب. أقول: وقوله عن ابن وهب الثقفي - فيما يظهر لي - خطأ، ولا أدري من أين مصدره، فإن ابن وهب الثقفي هو عمرو بن وهب الثقفي، متقدم الطبقة يروي عن المغيرة ﷺ ويروي عنه ابن سيرين وهو بصري قال عنه الحافظ: ثقة من الثالثة وأما هذا فلم أجد من نسبه بأنه ثقفي -والله أعلم- أ.هـ

وأيضاً لا يروي عنه الحسين الجعفي ولعله لم يدركه، وأما الذي يروي عنه حسين الجعفي فهو عبدالله بن وهب النخعي وهو كوفي، ولم أجد من ذكر أنه ثقفي -والله أعلم-.

تنظر ترجمة عمرو بن وهب الثقفي في: التاريخ الكبير (٦/ ٣٧٧: ٢٦١٩)، ثقات العجلي (٢/ ١٨٧: ١٤١٥)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٩١: ٤٤٧١)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٠٣: ١٩٥)، التقريب (ترجمة/ ٥١٣٥).

(٣) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٩: ٢٥٩٨)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٤: ١٣٩٤)، ثقات ابن حبان (٧/ ٢١٥: ٩٧٤٤)، الكاشف (٢/ ٨٢: ٤١٨٧)، تهذيب الكمال (٢٢/ ١١٥: ٤٤٠٢)، تهذيب التهذيب (٨/ ٦٠: ١٠٣)، التقريب (ترجمة/ ٥٠٦٧).

(٤) الآية (٦١) سورة القصص.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧
Ali Fattani

أقول : ويلاحظ تقدم طبقته من خلال النظر في شيوخه وتلاميذه، وقد جعله الحافظ في التقريب من الطبقة السادسة عنده ، وهذا مع كونه كوفياً قرائن تقوي سماعه من عطاء قبل اختلاطه.

٦) **مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي العامري** أبو سلمة الكوفي.

من شيوخه : سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر، ومن تلاميذه : سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وهما من أقرانه ثقة ثبت فاضل روى له الجماعة [٢].

لم أقف له عن عطاء سوى على ثلاثة أحاديث شملتها الدراسة، كلها رويت عن عطاء قبل اختلاطه وكلها وافق فيها وكلها صحيحة.

فهناك عدة أمور دلت على تقدم سماعه من عطاء هي :

- كونه كوفياً.
- وتقدم طبقته (من أقران الثوري وشعبة).
- ومن حفاظ الحديث.
- واستقامة مروياته عن عطاء.
- بالإضافة إلى قلتها.

٧) **معْمر** -بسكون ثانيه- **بن راشد الأَزْدي الحُدَّاني** - مولاهم - أبو عروة البصري، نزيل اليمن. (ز).

من شيوخه : أيوب السختياني، والزهري، ومن تلاميذه : عبدالله بن المبارك، وعبدالرزاق بن همام.

---

(١) (جزء الأصبهاني ص٧٨) حدثنا محمد بن عاصم (الثقفي الأصبهاني) حدثنا الجعفي (الحسين بن علي الجعفي) عن ابن وهب الثقفي (عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي) عن عطاء بن السائب....

(٢) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٤)، التاريخ الكبير (٨/ ترجمة١٩٧١)، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة١٦٨٥)، ثقات ابن حبان (٧/ ٥٠٧)، سير أعلام النبلاء (٧/ ١٦٣)، تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٦١، تهذيب التهذيب (١٠/ ١١٣)، التقريب (٢/ ٢٤٣).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ثقة، ثبت فاضل إلاَّ أنه تكلم في روايته عن العراقيين [(١)]، سوى الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم، وكذا ماحدث به بالبصرة ففيه اضطراب كبير لأن كتبه لم تكن معه فحدث من حفظه فغلط. روى له الجماعة، ومات سنة أربع وخمسين ومئة وهو ابن ثمان وخمسين سنة [(٢)].

وقد اشتملت الدراسة على خمسة أحاديث له عن عطاء أربعة منها مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وكلها وافق فيها وهي مستقيمة، ومنها حديث وافق فيه رواية حماد بن زيد[(٣)] وخالف روايتي جرير وهمام، وأما الخامس فلم أقف عليه إلا من رواية معمر عن عطاء بن السائب وفيه عبدالله بن حفص، مجهول[(٤)].

والذي يظهر أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه ولعله سمع منه في قدمته الأولى إلى البصرة أو بالكوفة، ولاسيما أن مروياته موافقة لمرويات من سمع من عطاء قبل اختلاطه ومخالفة لمرويات من سمع منه بعد اختلاطه.

وأحاديثه عن عطاء رغم استقامتها ففيها ضعف من جهة أخرى وذلك بسبب ضعف روايته عن العراقيين وخاصة أهل الكوفة والبصرة سوى الزهري وابن طاووس، وكذا ماحدث به بالبصرة.

٨) **همام بن يحيى بن دينار العَوْذِيُّ المُحَلَّمِي**، أبو عبدالله، ويقال : أبو بكر البصري (ز/ ق). من شيوخه : ثابت البُناني، وقتادة، وهو من أثبت الناس فيه. ومن تلاميذه : عبدالله بن

(١) كثابت البناني، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، سوى الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم. وتكلم في روايته عن بعض أهل الكوفة كالأعمش، وأهل البصرة كقتادة.وكذلك حديثه بالبصرة فيه اضطراب كبير لأن كتبه لم تكن معه فحدث من حفظه فغلط. قال أبو حاتم: "ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث"، وهو من أثبت الناس في الزهري بعد مالك كما ذكر ابن معين وغيره .

(٢) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥/ ٥٤٦)، تاريخ ابن معين (٢/ ٥٧٧)، التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٨)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٥)، ثقات ابن حبان (٧/ ٤٨٤)تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٠٣، السير (٧/ ٥)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٥٤)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢١٨) ، الكاشف (٢/ ٢٨٣) رقم(٥٥٦٧)، التقريب رقم(٦٨٠٩).

(٣) ينظر الحديث رقم(٣١) في الباب الثاني.

(٤) ينظر الحديث رقم(٥٢) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبارك، وعبدالصمد بن عبدالوارث .

ثقة قال أحمد : (همام ثبت في كل المشايخ)، وقال يزيد ابن هارون : (كان همام قويًا في الحديث).

روى له الجماعة، ومات سنة أربع وستين ومئة. وقيل : غير ذلك [1].

ذهب الطحاوي إلى أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه في قدمته الأولى إلى البصرة فقال : وإنما أدخلنا في هذا الباب (يعني السماع من عطاء قبل اختلاطه) مارواه همام عن عطاء...، لأن سماع همام من عطاء إنما كان بالبصرة لما قدمها عليهم، وقد كان أيوب السختياني لما قدمها عليهم عطاء قال للناس :

إيتوه وسلوه عن حديثه عن أبيه عن عبدالله بن عمرو في التسبيح في دبر الصلاة، فقوي في قلوبنا سماع همام منه إذ كان بالبصرة، لأنه إنما كان اختلاطه بعد رجوعه إلى الكوفة [2].

أقول : وذلك هو الراجح عندي ، أن هماما سمع من عطاء قبل اختلاطه ، وذلك لما يأتي:

- ما أورده الطحاوي ~ من أنه سمع مع حماد بن زيد.
- استقامة مروياته عن عطاء وموافقتها لمروايات من سمع منه قبل اختلاطه سوى حديث واحد وهو حديث من شرب الخمر أربعين يوماً، حيث وافق جريراً وخالف حماد بن زيد ومعمر، والخطب في هذا الحديث سهل فالمخالفة فيه يسيرة، وليست بمنكرة، ولو ثبت أنه سمعه من عطاء بعد اختلاطه فإن هذا لا يضر مع استقامة سائر أحاديثه عنه، فهو في حكم من سمع منه قبل اختلاطه.
- قلة أحاديثه عن عطاء فقد وقفت على أربعة عشر حديثاً شملت الدراسة سبعة أحاديث منها، وباقي أحاديثه عن عطاء التي وقفت عليها عامتها مستقيمة.

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٢)، تاريخ ابن معين (٢/ ٦٥٢)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٧)، الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧)، ثقات ابن حبان (٧/ ٥٨٦)، الكامل لابن عدي (٧/ ١٢٩)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٠٢)سير أعلام النبلاء (٧/ ٢٩٦)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٠٩)، تهذيب التهذيب (١/ ٦٠)، الكاشف (٢/ ٣٣٩) رقم(٥٩٨٩)، التقريب (ترجمة٧٣١٩)

(٢) شرح مشكل الآثار (١/ ١٤٩: ١٥٠) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٩) **يحيى بن المهلب البجلي أبو كدينة الكوفي.**

من شيوخه : إسماعيل بن أبي خالد، وحصين بن عبدالرحمن، ومن تلاميذه : إسحاق بن منصور السلولي، وأبو أسامة حماد بن أسامة. صدوق، روى له البخاري والترمذي والنسائي [١].

اشتملت الدراسة له عن عطاء على خمسة أحاديث، لم أقف عليها إلا من طرق رواة سمعوا من عطاء بعد اختلاطه وقد ظهر لي استقامتها كلها، منها حديثا أخرجه الترمذي [٢] وقال عنه : (حسن غريب صحيح) ولم أقف عليه من طرق رواة سمعوا منه قبل اختلاطه، وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ في الصحيحين [٣].

ثم نظرت في سائر مروياته عن عطاء فوجدت خمس عشرة رواية في التفسير، وكلها عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، إلا رواية عن عطاء عن الشعبي، وله حديث واحد عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس في نبع الماء من بين أصابع النبي ﷺ [٤].

أقول : تصحيح الترمذي لحديثه عن عطاء مع استقامة مروياته عنه بالإضافة إلى كونه كوفياً قرائن دالة على أن سماعه من عطاء كان قبل اختلاطه.

١٠) **سليمان بن طَرْخان التيمي**، أبو المعتمر البصري .

من شيوخه : بكر بن عبدالله المدني، وأبي نضرة العبدي، ومن تلاميذه : إسماعيل بن علية، وابنه معتمر بن سليمان. ثقة عابد ، روى له الجماعة ومات سنة ثلاث وأربعين ومئة وله سبع وتسعون سنة [٥].

---

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٢)، التاريخ الكبير (٨/ ٣١٠٥)، ثقات ابن حبان (٧/ ٦٠٣)، الكاشف (٣/ ٦٣٩٥)، تهذيب الكمال ٣٢/ ٥: ٦٩٢٩، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٨٩)، التقريب (ترجمة/ ٧٦٥٤).

(٢) ينظر الحديث رقم(٥٥) في الباب الثاني.

(٣) ينظر الحديث رقم(٥٥) في الباب الثاني.

(٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل (١/ ٢٥١: ٢٢٦٨)

(٥) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٥٢)، التاريخ الكبير (٤/ ٢٠)، الجرح والتعديل (٤/ ١٢٤)، ثقات ابن حبان (٤/ ٣٠٠)، تهذيب الكمال (١٢/ ٥)، السير (٦/ ١٩٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢١٢)،، تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٦)، الكاشف (١/ ٤٦١) رقم(٢١٠٢)، التقريب رقم(٢٥٧٥) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

لم أجد من تكلم عن وقت سماعه عن عطاء، ولكنه بصري، وبها اختلط عطاء بن السائب، وقد اشتملت الدراسة على ثلاثة أحاديث من روايته عن عطاء كلها مما روي عن عطاء بعد اختلاطه حسبما وقفت عليه وهي أحاديث مستقيمة وقد أخرج الحاكم أحدها في مستدركه وصححه.

أقول فهو وإن كان بصرياً فتقدم طبقته مع استقامة مروياته عن عطاء مع قلتها قرائن تقوي سماعه منه كان قبل اختلاطه فلعله سمع منه في دخلته الأولى إلى البصرة كحماد بن زيد وهمام -والله أعلم-.

القسم الثاني: من لديهم قرائن تدل على سماعهم من عطاء قبل اختلاطه ولكنها دون قرائن سابقيهم في القوة وذلك من حيث استقامة مروياتهم عنه وقلتها مع كونهم كوفيين، ولكن معظمهم نازلي الطبقة، وما أشبه ذلك :

١) **إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة**، أبو إسحاق الفزاري الكوفي، نزل الشام وسكن المصيصة، من شيوخه : حميد الطويل وسهيل بن أبي صالح، وممن روى عنه: سفيان الثوري وهو من شيوخه ومحمد بن سلام البيكندي. ثقة حافظ له تصانيف، روى له الجماعة[(١)].

اشتملت الدراسة على أربعة أحاديث من روايته عن عطاء اثنان منهما رويا عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيهما وفي أحدهما زيادة انفرد بها [(٢)] والثالث من رواية حماد بن سلمة وقد وافقه ، وأخرجه الحاكم في المستدرك [(٣)]، والرابع مما روي عن عطاء بعد اختلاطه وروايته له مستقيمة [(٤)] . أقول : استقامة مروياته عن عطاء مع قلتها بالإضافة إلى كونه كوفياً، قرائن تدل على أن سماعه من عطاء كان قبل اختلاطه ، بيد أننا إذا نظرنا في شيوخه وتلاميذه علمنا نزول طبقته -والله أعلم-.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١/ ترجمة٣٢١)، الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٨)، الجرح والتعديل (١/ ترجمة١٢٨)، تهذيب الكمال (٢/ ١٧٦)، إكمال مغلطاي (١/ ٦٤)، تهذيب التهذيب (١/ ١٥٢).

(٢) ينظر الحديث رقم(١٩) في الباب الثاني.

(٣) ينظر الحديث رقم(٧٧) في الباب الثاني.

(٤) ينظر الحديث رقم(٥٧) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٢) **أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي** مولاهم ، أبو محمد الكوفي (ز).

من شيوخه : سفيان الثوري، وسليمان بن أبي إسحاق الشيباني، ومن تلاميذه : أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع. ثقة ضعف في الثوري روى له الجماعة، ومات سنة مائتين [(١)].

اشتملت الدراسة على ثلاثة أحاديث له عن عطاء أحدهما مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيه . وروايته لتلك الأحاديث مستقيمة وقد وافق الصواب [(٢)] .

أقول : استقامة مروياته عن عطاء مع قلتها بالإضافة إلى كونه كوفياً، قرائن دالة على أن سماعه من عطاء كان قبل اختلاطه. ولكن بالنظر في شيوخه وتلاميذه يظهرنزول طبقته -والله أعلم-.

٣) **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي أبو يوسف الكوفي**، (ز).

من شيوخه : سليمان الأعمش وجده أبي إسحاق السبيعي، ومن تلاميذه : إسحاق بن منصور السلولي وعبدالرحمن بن مهدي.

عن دبيس بن حميد قال : ولد سنة مائة، ثقة تكلم فيه بلا حجة، روى له الجماعة [(٣)]، وقفت له عن عطاء على ثلاثة أحاديث واحد منها روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيه والثاني جاء من رواية حماد بن سلمة وروايته له مستقيمة إلا أنه انفرد بتعيين الصحابي راوي الحديث الأعلى وأنه علي بن أبي طالب ﷺ [(٤)].

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٣)، تاريخ ابن معين (٢/ ٢٣)، التاريخ الكبير (٢/ ٥٣)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٢)، ضعفاء العقيلي (١/ ١١٩)، ، ثقات ابن حبان(٦/ ٨٥) ، تهذيب الكمال (٢/ ٣٥٤) ، ميزان الاعتدال (١/ ١٧٥)، تهذيب التهذيب (١/ ١٨٥) الكاشف (١/ ٢٣٢: ٢٦٧)، التقريب رقم(٣٢٠) .

(٢) تنظر الأحاديث رقم(٤٧) ، (٧٥) ، (٩٦) في الباب الثاني .

(٣) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٦٠)، الجرح والتعديل (١/ ١/ ٣٣٠)، الكامل لابن عدي (٢/ ٢٢٠)، الثقات (١/ ٣٠)، ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٩)، تهذيب الكمال (٢/ ٥١٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٦٣)، التقريب (ترجمة٤٠١).

(٤) ينظر الحديث رقم (٧٤) في الباب الثاني. وقد أبهم الصحابي في الروايات الأخرى إلا رواية جرير وفيها أن اسمه عبيد هكذا غير منسوب

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والثالث لم أقف عليه إلا من رواية من سمع من عطاء بعد اختلاطه وروايته له مستقيمة وقد صححه الحاكم وأخرجه الضياء في المختارة هو والذي قبله.

٤) **جعفر بن زياد الأحمر الكوفي أبوعبدالله ويقال أبو عبدالرحمن.**

من شيوخه : إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، ومن تلاميذه : إسحاق بن منصور السلولي وسفيان بن عيينة. قال الحافظ : صدوق يتشيع مات سنة سبع وستين، وله سبع وستون سنة [١].

لم أقف على من تكلم عن وقت سماعه من عطاء . وبالنظر في رواياته عن عطاء لم أقف سوى على أربعة أحاديث وهي مستقيمة اثنان منها مرفوعان وقد شملتهما الدراسة وآخران موقوفان على علي ﷺ [٢]، وقد روى الترمذي حديثاً انفرد بروايته عن عطاء وهو حديث أنس مرفوعاً "راصواْ الصفوف " [٣] وقال : حسن غريب من هذا الوجه، أقول : وهذه القرائن أعني استقامة رواياته عن عطاء مع قلتها بالإضافة إلى كونه كوفياً، أمور تقوي أن سماعه من عطاء كان قديماً -والله أعلم-

٥) **شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، سكن بغداد** (ز).

من شيوخه إسماعيل بن عياش وهشام بن عروة ومن تلاميذه : أحمد بن حنبل وعلي بن المديني، صدوق [٤] روى له الجماعة [١].

---

(١) تنظر ترجمته في:الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٣)، التاريخ الكبير (٢/ ترجمة٢١٥٩)، الجرح والتعديل (٢/ ترجمة١٩٥٢)، الكامل لابن عدي (١/ ٢١٠)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٠٧)، الكاشف (١/ ١٨٥)، تهذيب الكمال (٥/ ٣٩: ٩٤١)، التقريب(رقم / ٩٤٠) .

(٢) الأول: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٥٢٠: ١٦٦٩٨) حدثنا وكيع عن جعفر الأحمر عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي: (قال إذا أغلق بابا وأرخى سترا وخلي بها فلها الصداق) . والثاني: أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد حنبل في فضائل الصحابة (٢/ ٦٧٢: ١١٤٧) حدثنا هيثم قال حدثنا الحسن بن حماد سجادة قثنا يحيى بن يعلى عن الحسن بن صالح بن حي وجعفر بن زياد الأحمر عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي قال: (يهلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفتري) .

(٣) سنن الترمذي (٥/ ٧١٥: ٣٩٠٩) .

(٤) وثقه ابن معين وروى عنه، وقال أبو زرعة لا بأس به، وقال أبو حاتم لين الحديث شيخ ليس بالمتين لا يحتج به إلا أنه عنده عن محمد بن عمرو أحاديث صحاح وقال المروزي قلت لأبي عبدالله أبو بدر ثقة قال =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

روايته عن عطاء بن السائب : لم أقف له عن عطاء سوى على ثلاثة أحاديث وقد وافق فيها كلها وروايته لها مستقيمة، اثنان مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وواحد جاء من رواية أبي عوانة.

وهذا مع كونه كوفياً من القرائن الدالة على تقدم سماعه منه.

٦) **عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي الكوفي** (ز).

من شيوخه : الأسود بن قيس ومنصور بن المعتمر، ومن تلاميذه : إسحاق بن منصور السلولي وابنه حميد بن عبدالرحمن.

ثقة، روى له مسلم وأبو داود والنسائي، أورد له المزي في تهذيب الكمال أربعة أحاديث ثم قال هذا جميع ماله عندهم والله أعلم (٢).

ولم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد، وروايته له مستقيمة (٣)

وهذا مع كونه كوفياً من القرائن الدالة على تقدم سماعه منه.

٧) **محمد بن إسحاق بن يَسار بن خيار** -ويُقال : ابن كوثان- المدني أبو بكر -ويقال: أبو عبدالله- القرشي المطلبي مولى قيس بن مخرمة بن عبد مناف (ز).

روى عن : أيوب السختياني، وعاصم بن عمر بن قتادة، وروى عنه : هشيم بن بشر، ويحيى ابن واضح .

صدوق يدلس. استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في " القراءة خلف الإمام "

= أرجو أن يكون صدوقا قد جالس الصالحين قال وكان لا يقول حدثنا لقد أرادوه على أن يقول حدثنا فأبى، وقال الذهبي في الميزان صدوق مشهور.

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ترجمة٢٧٤٢)، الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٤)، الجرح والتعديل (٤/ ترجمة١٦٥٤)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٥٣)، الكاشف (٢/ ترجمة٢٢٦٣)، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٨٢)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣١٣)، التقريب (١/ ٣٤٧).

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/ ٨٨٥)، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٣)، الجرح والتعديل (٥/ ١٠٦٠)، ثقات ابن حبان (٧/ ٧٤)، الكاشف (٢/ ترجمة٣٢٢١)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٦٥)، التقريب (١/ ٤٧٨).

(٣) ينظر الحديث رقم(٦٢) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وروى له مسلم في المتابعات واحتج به الباقون. مات سنة خمسين - وقيل : إحدى وخمسين، وقيل : اثنين وخمسين - ومئة [1].

لم أقف له عن عطاء بن السائب سوى على حديث واحد ، وقد رواه ابن إسحاق موقوفا وهو الأرجح، وقد رجح وقفه أبو حاتم [2].

أقول : استقامة هذا الحديث عن عطاء مع مخالفة الروايات الضعيفة عنه وعدم ثبوت سماعه منه بالبصرة قرائن دالة على أن سماعه منه كان قبل اختلاطه -والله أعلم-.

٨) **يزيد بن زريع**: العَيْشي، ويقال التميمي أبو معاوية البصري الحافظ(ز).

روى عن : أيوب السختياني، وشعبة بن الحجاج، وروى عنه : عبدالله بن المبارك، وعبدالرحمن بن مهدي.

ثقة ثبت إمام حجة، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، والنسائي، وغيرهم. روى له الجماعة، ومات سنة اثنتين وثمانين ومئة [3].

وقد كان ~ من المتثبتين في رواية الحديث فعن يحيى بن سعيد القطان لم يكن ها هنا أحد أثبت من يزيد بن زريع وقال أحمد بن حنبل إليه المنتهى في التثبت بالبصرة وقال أيضاً كان ريحانة البصرة وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ما أتقنه وما أحفظه يا لك من صحة حديثه صدوق متقن وقال أيضا عن أحمد بن حنبل كل شيء [4].

وقد ذكر الطحاوي في شرح مشكل الآثار أنه سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه[5]، أقول وإلى الآن لم أجد أي رواية له عن عطاء بن السائب، وإنما وجدت له

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٣٢١)، التاريخ الكبير (١/ ٤٠)، الجرح والتعديل (٧/ ١٩١)، تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٥، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٤)، التقريب رقم(٥٧٢٥) .

(٢) ينظر الحديث رقم(١٠٤) في الباب الثاني.

(٣) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٩)، تاريخ ابن معين (٢/ ٦٧٠)، التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٥)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٣)، ثقات ابن حبان (٧/ ٦٣٢)، ثقات العجلي ص(٤٧٨)، الجمع لابن القيسراني (٢/ ٥٧٣)، تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢٤، السير (٨/ ٢٩٦)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٨٤)، الكاشف (٢/ ٣٨٢) رقم(٦٣٠١)، التقريب ص(٦٠١) رقم(٧٧١٣) .

(٤) تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢٧.

(٥) شرح مشكل الآثار (١٥/ ٢٢٨، ٢٢٩) فأسند حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: " الطواف بالبيت =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

روايات عن عطاء الخرساني. وإذا ماثبت سماعه من عطاء فلعله سمع منه قبل اختلاطه، وذلك لكونه من المتثبتين، لاسيما مع قول الطحاوي المتقدم -والله أعلم-.

=

صلاة إلا أن الله تعالى أحل لكم المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير".

قال أبو جعفر: فتأملنا هذا الحديث إذ كنا لم نجده بهذا الإسناد إلا من هذه الجهة التي ذكرنا فوجدنا راويه الفضيل بن عياض ومن سواه من الرواة عن عطاء بن السائب غير الثوري والحمادين حماد بن سلمة وحماد بن زيد ويزيد بن زريع مما يضعفه أهل الإسناد لأن سماعهم منه كان بعد الاختلاط وكان سماع الأربعة الذين ذكرنا فيه قبل ذلك.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الثاني:
الرواة الذين سمعوا منه في الحالتين

١) **حماد بن سلمة بن دينار**، أبو سلمة البصري. من شيوخه : ثابت البناني، وعاصم الأحول، ومن تلاميذه : إبراهيم السَّامي، ووكيع. ثقة، فاضل، وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، والساجي، والعجلي، وغيرهم . وروى له الجماعة ماخلا البخاري علق له حديثا واحدا ، مات سنة سبع وستين ومئة [(١)].

اختلف في سماعه من عطاء على قولين :

القول الأول : أنه سمع من عطاء قديماً قبل اختلاطه وأن أحاديثه عنه مستقيمة، قال يحيى بن معين وحديث شعبة وسفيان وحماد بن سلمة عن عطاء بن السائب مستقيم [(٢)] وقال ابن عبد البر قال يحيى بن معين رواية حماد بن سلمه عن عطاء بن السائب صحيحة، لأنه سمع منه قبل أن يتغير [(٣)] وقال يعقوب بن سفيان هو ثقة حجة وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة سماع هؤلاء سماع قديم [(٤)].

وقال ابن الكيال : وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عنه أيضا قاله ابن معين وأبو داود والطحاوي وحمزة الكناني [(٥)] وذكر ذلك عن ابن معين ابن عدي في الكامل [(٦)] وعباس الدوري وأبو بكر بن أبي خيثمة وقال الطحاوي وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٣)، التاريخ الكبير (٣/ ٢٢)، الجرح والتعديل (٣/ ١٤٠) ، تهذيب الكمال (٧/ ٢٥٣) ، تهذيب التهذيب (٣/ ١١)، التقريب رقم(١٤٩٩) .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٦٢)، ويمكن توجيه قول ابن معين وأحاديث بن سلمة عن عطاء مستقيمة، بأنه لم يسمع من عطاء بعد اختلاطه إلا القليل، والله أعلم.

(٣) التمهيد لابن عبد البر (١/ ١٠٩)

(٤) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥)

(٥) حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكناني الحافظ المصري حدث عن جماعة من أهل بلده ومن الغرباء ، توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وكان حافظا ثقة ثبتا. تاريخ مدينة دمشق (١٥/ ٢٣٩: ١٧٧٨)، المعين في طبقات المحدثين (١/ ١٢٧٠: ١١٣) .

(٦) وزاد عبد القيوم بن عبد رب النبي ابن المواق وابن عدي نفسه حيث قال: وابن عدي لأنه نقل كلام يحيى بن معين وأقره، الكواكب النيرات تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ص(٣٣٤) الحاشية.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وذكر حماد بن سلمة منهم وقال حمزة بن محمد الكناني في أماليه حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء [1].

وقال الدارقطني [2]: دخل عطاء البصرة مرتين فسماع أيوب [3] وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح. أقول: وكلام الدارقطني هذا إنما يدل على إثبات سماعه منه في قدمته الأولى قبل اختلاطه فحسب، ولا يفهم منه أن حماد بن سلمة لم يسمع منه بعد اختلاطه في القدمة الثانية أيضاً، والذي يظهر لي أن الدارقطني يرى أن حماد بن سلمة قد سمع منه في الحالتين كما سيأتي -والله أعلم-.

القول الثاني:

أنه سمع منه في الحالتين في قدمته الأولى إلى البصرة وفي الثانية أيضاً.

قال العقيلي: قال علي قلت ليحيى - القطان- وكان أبو عوانة حمل عن عطاء بن السائب قبل أن يختلط فقال كان لا يفصل هذا من هذا [4]، وكذلك حماد بن سلمة [5].

وقال ابن الكيال بعد أن ذكر أحوال الرواة عن عطاء: ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم والظاهر أنه سمع منه مرتين مرة مع أيوب كما يومئ إليه كلام

---

(١) ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٩٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥)

(٣) ورد ما يدل على أن أيوب سمع من عطاء قبل قدمته الأولى إلى البصرة، قال حماد بن زيد كان أيوب حدثنا عن عطاء بن السائب بهذا الحديث فلما قدم عطاء البصرة قال لنا أيوب قد قدم صاحب حديث التسبيح فاذهبوا فاسمعوه منه، صحيح ابن حبان (٥/ ٣٦١: ٢٠١٨).

(٤) ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٩٩)

(٥) عزا ابن القطان في (بيان الوهم والإيهام١/ ٢/ ٢٠٤) والعلائي في (المختلطين١/ ٨٤) وابن المواق كما في (الكواكب النيرات١/ ٦١) قوله " وكذلك حماد بن سلمة" إلى أنه من كلام العقيلي، أقول والأشبه أنه من كلام يحيى القطان فإن العقيلي لم يفصل الكلام بعضه عن بعض بقلت ولا بغيرها كما هي عادتهم -رحمهم الله -، وقد عزاه إلى يحيى القطان الحافظ ابن رجب حيث قال: ونقل ابن المديني عن يحيى بن سعيد أن أبا عوانة وحماد بن سلمة سمعا منه قبل الاختلاط وبعده وكانا لا يفصلان هذا من هذا خرجه العقيلي (شرح علل الترمذي٢/ ٧٣٥)، أقول: وعليه فلا يستقيم عزو عبدالحق في الإحكام هذا القول إلى العقيلي، ولا تعقب تلميذه الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن المواق كلام شيخه عبدالحق عندما قال: لا نعلم من قاله غير العقيلي، فالعقيلي إنما هو ناقل -والله أعلم-.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة وسمع منه مع جرير وذويه -والله أعلم- [١].
وقال عبدالحق في الإحكام : إن حماد بن سلمة سمع منه بعد الاختلاط كما قاله العقيلي [٢]، وذهب إلى هذا القول الألباني في الصحيحة [٣].

ويظهر لي أن هذا هو مذهب الدارقطني أيضاً، وتحرير ذلك كما يلي :

مذهب الدارقطني في سماع حماد بن سلمة من عطاء :

تقدم أن الدارقطني ~ ذكر أن عطاء دخل البصرة مرتين وأن سماع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح، وفي غير ما موضع من علله يذكر رواية حماد بن سلمة ثم يعلق عليها بقوله عطاء اختلط [٤] ولا يرجح روايته، بل علق على رواية لحماد عن عطاء بقوله في العلل بعد أن ذكر الاختلاف فيه على عطاء قال : عطاء اختلط ولم يخرجوا عن عطاء ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم وأما ابن علية والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر [٥].

وعليه فالظاهر أن الدارقطني يرى أن حماد سمع من عطاء بعد اختلاطه أيضاً.

وإلى هذا القول ذهب الحافظ - ابن حجر - في التهذيب [٦] وكان في التلخيص قد رجح القول الأول [٧]. أقول : ولم يسمع من عطاء بالكوفة وإنما سمع منه بالبصرة وبها كان اختلاطه. قال أبو داود : سمعت أحمد قال حماد بن سلمة لم يخرج إلى الكوفة حج فسمع من

(١) الكواكب النيرات ص(٦١) .

(٢) المصدر السابق، وفيه أيضاً قال الأبناسي وقد تعقب الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن المواق كلام عبدالحق يعني الذي ذكرناه وقال لا نعلم من قاله غير العقيلي، وقد غلط من قال أنه قدم في آخر عمره إلى البصرة وإنما قدم عليهم مرتين فمن سمع منه في القدمة الأولى صح حديثه منه.

(٣) السلسلة الصحيحة (٢/ ٢٧٣) .

(٤) ومنها أنه ذكر حديثا لعطاء ووهمه فيه وهو من رواية حماد بن سلمة عنه وقال: لأن عطاء اختلط في آخر عمره (العلل مخطوط٣/ ٤١أ) ، ولما سئل عن حديث زاذان عن علي عن النبي ﷺ : "من ترك موضع شعرة من جنابة لم يصبها الماء فعل الله به كذا وكذا" . قال بعد أن ذكر رواية عفان عن حماد بن سلمة وعطاء تغير حفظه. علل الدارقطني (٣/ ٢٠٧: ٣٦٥) .

(٥) علل الدارقطني (١١/ ١٤٣: ٢١٧٩)

(٦) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٠٧) .

(٧) تلخيص الحبير (١/ ٢٤٨) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

سلمة بن كهيل وأما عطاء وغيره فقدموا عليهم [1] أ.هـ

هذا وبالنظر في رواياته عن عطاء بن السائب يلاحظ مايلي :

١. أنه وإن كان في معظم الأحاديث قد وافق فيها من سمع منه قبل اختلاطه وخالف من سمع بعده، إلا أنه في أحاديث أخرى قليلة خالف فيها، وتفصيل ذلك على النحو التالي : في حديثين وافق من سمع منه بعد اختلاط وخالف من سمع قبله[2]، وفي حديث خالف رواية الجماعة[3]، وفي حديثين وافق من سمع من عطاء بعد اختلاطه وخالف الروايات الصحيحة عن غير عطاء بن السائب [4]، إذن مجموع الأحاديث التي خالف فيها حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب مما شملته الدراسة خمسة أحاديث فقط .

٢. أنه لم يسمع من عطاء إلا في البصرة -كما تقدم- وعطاء اختلط في المرة الثانية ولم أقف على ما ينفي سماعه منه في المرة الثانية كما حصل مع سفيان بن عيينة، سوى ما دل عليه كلام الذين قالواْ إنه سمع من عطاء قبل اختلاطه.

أقول: ولعل سبب اختلافهم في سماع حماد بن سلمة من عطاء هو أن الأحاديث التي خالف فيها حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قليلة بالنسبة لما رواه عنه، وعليه فالأشبه أن يقال إن حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب صحيح إلا ما ظهرت فيه المخالفة.

٢) **هشام بن أبي عبدالله** - واسمه سَنْبَر بوزن جعفر - **أبو بكر البصري الدَّسْتَوائي** - بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد - (ز/ ك).

من شيوخه : قتادة، وأيوب السختياني، ومن تلاميذه : إسماعيل بن علية، وأبو داود الطيالسي. ثقة، ثبت، حجة، روى له الجماعة، ومات سنة أربع وخمسين ومئة، وله ثمان

(١) سؤالات أبي داود (١/ ٣٤٢: ٥١٤)

(٢) ينظر الحديث رقم(٣٥)، وحديث رقم(٣٨) في الباب الثاني... حيث رفعهما عن عطاء والصواب وقفهما.

(٣) ينظر الحديث رقم(٤) في الباب الثاني.

(٤) ينظر الحديث رقم(٣٠)، وحديث رقم(٧١) في الباب الثاني

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وسبعون سنة [1].

قال ابن الكيال : واستثنى أبو داود أيضا هشاماً الدستوائي فقال : وقال غير أحمد قدم عطاء البصرة قدمتين سمع في القدمة الأولى منه الحمادان وهشام، والقدمة والثانية كان تغير فيها سمع منه وهيب وإسماعيل بن عليه وعبدالوارث فسماعهم منه ضعيف.

أقول : لم أقف له عن عطاء إلا على ثلاثة أحاديث، حديثان شملتهما الدراسة ، وقد وافق فيهما من حديث الرفع والوقف ولكنه انفرد في حديث عن عطاء بلفظة لم يروها غيره وهي (اقرأ القرآن في يوم وليلة ولا تزد على ذلك [2])، ولعله سمعه من عطاء بعد اختلاطه. وأما الحديث الثالث عن موسى بن طلحة قال " نهى رسول الله ﷺ أن تؤخذ من الخضروات صدقة "[3]، وهو ضعيف لعلتين أخريين ، الإرسال وضعف عبد الوهاب الخفاف أحد رواته .

أقول : وكونه بصريا وقد عاش بعد وفاة عطاء بن السائب مع تفرده بلفظة منكرة في حديث عبدالله بن عمرو، يجعل احتمال سماعه منه بعد اختلاطه وارداً أيضاً، فهو وإن كان ذكر بعضهم أنه سمع منه في القدمة الأولى فإني لم أجد من نفى سمعه منه بعد اختلاطه أيضا في القدمة الثانية هذا مع كونه من أهل البصرة.

٣) الوضاح بن عبدالله اليشكري أبو عوانة الواسطي البَزَّاز.

من شيوخه : قتادة والأعمش، ومن تلاميذه : سعيد بن منصور ومسدد.

ثقة ثبت متقن، روى له الجماعة ومات سنة ست وسبعين ومئة [4].

وقد سمع من عطاء في الحالتين ولم يميز هذا من هذا،

قال يحيى – القطان– قلت لأبي عوانة : فقال كتبت عن عطاء قبل وبعد فاختلط علي [1]

---

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧٩)، التاريخ الكبير (٨/ ١٩٨)، الجرح والتعديل (٩/ ٥٩)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٢١٥) ، تهذيب التهذيب (١١/ ٤٠)، التقريب رقم(٧٢٩٩) .

(٢) ينظر الحديث رقم(٣٧) في الباب الثاني.

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه (٢ / ٩٧ : ١٣) .

(٤) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٧)، تاريخ ابن معين (٢/ ٦٢٩)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٨١)، الجرح والتعديل (٩/ ٤٠) ، تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٤١)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٠٣) ، الكاشف (٢/ ٣٤٩) رقم(٦٠٤٩)، التقريب رقم(٧٤٠٧) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

قال يحيى بن معين : وقد سمع أبو عوانة منه في الصحة وفى الاختلاط جميعاً [٢]

(١) ضعفاء العقيلي (٣/ ٤٠٠)

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٣٢٨)، التعديل والتجريح (٣/ ١٠٠٣)، الكواكب النيرات (١/ ٦١).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الثالث:
الرواة الذين سمعوا منه بعد الإختلاط

الفرع الأول : الذين ذُكر سماعهم من عطاء بعد اختلاطه.

١) **إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي** -مولاهم- أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيَّة.من شيوخه : أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، ومن تلاميذه : أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب. ثقة، ثبت، حافظ حجة، روى له الجماعة، ومات سنة ثلاث وتسعين ومئة ببغداد، وله ثلاث وثمانون سنة [(١)].

سمع من عطاء بعد اختلاطه قاله الإمام أحمد بن حنبل [(٢)] والدارقطني [(٣)] وابن القطان [(٤)].

وعن علي بن المديني قال حدثنا ابن علية قال قدم علينا عطاء بن السائب البصرة وكنا نسأله قال فكان يتوهم قال فيقول له من فيقول أشياخنا ميسرة وزاذان وفلان وفلان [(٥)]، وزاد أبو بكر بن الأسود عن ابن علية : وكنت أخاف أن يكون يجيء بهذا على التوهم فلم أحمل منها شيئاً [(٦)].

وقال إسماعيل بن علية : قال لي شعبة : ما حدثك عطاء عن رجاله زاذان وميسرة وأبي

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٣٢٥)، التاريخ الكبير (١/ ٣٤٢)، الجرح والتعديل (٢/ ١٥٣)، ثقات ابن حبان (٨/ ١٠١)، تاريخ بغداد (٦/ ٢٣٨)، تهذيب الكمال (٣/ ٢٣)، السير (٩/ ١٠٧)، ميزان الاعتدال (١/ ٢١٦)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٥)، الكاشف (١/ ٢٤٣) رقم(٣٥٠)، التقريب رقم(٤١٦) .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٢: ١٨٤٨) قال الإمام أحمد بن حنبل: من سمع منه قديما منه كان صحيحاً ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء، وذكر أن إسماعيل يعنى بن علية كان ممن سمع منه حديثاً فكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يعرفها.

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١١/ ١٤٣: ٢١٧٩) وعبارة الدارقطني: وأما ابن علية والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر.

(٤) نقلًا عن المختلطين للعلائي (١/ ٨٤) .

(٥) ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٩٩)

(٦) ضعفاء العقيلي (٣/ ٤٠٠)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

البختري فلا تكتبه وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه [1]

وقال ابن علية في حق عطاء بن السائب : هو أضعف عندي من ليث والليث ضعيف، وقال- أيضاً- لم أكتب عن عطاء إلا لوحاً واحداً فمحوت أحد الجانبين قال وسألت عنه شعبة فقال إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة وإذا جمع فقال زاذان وميسرة وأبو البختري فاتقه كان الشيخ قد تغير [2].

أقول : ومما تقدم نعلم أن ابن علية كان يعلم أن عطاء بن السائب قد تغير، ومع ذلك فأحاديثه عنه مستقيمة فقد كان ابن علية يتوقى في روايته عن عطاء فلا يكتب عنه إلا ما حدث به عن رجل بعينه، ولم يكتب عنه إلا قليلًا وقد محا بعض ما كتبه عنه.

هذا وقد شملت الدراسة عشرة أحاديث من روايته عن عطاء بن السائب وهي أحاديث مستقيمة وجميعها قد رويت عن عطاء قبل اختلاطه أيضاً وقد وافق فيها،

اللهم إلا ما ورد في حديث : (إن للملك لمة [3] وللشيطان لمة [4]) فقد جاءت رواية ابن علية بالشك عن عطاء عن أبي الأحوص أو عن مرة، ولا أدري ممن هذا الشك فإن سائر الروايات عن عطاء عن مرة الهمداني بدون الشك ولعله من ابن علية أو ممن دونه -والله أعلم-، وإن كان ابن علية روى هذا الحديث موقوفاً وهو الوجه الصحيح حيث وافق رواية حماد بن زيد.

٢) **جعفر بن سليمان الضُّبَعِيُّ**، أبو سليمان البصري. مولى بني الحَرِيش. كان ينزل في بني ضُبَيْعَة فنسب إليهم. من شيوخه : ثابت البناني، والمُعَلَّى بن زياد القُرْدُوسي، ومن تلاميذه : عبدالله بن المبارك، ومُسَدَّد بن مُسَرْهد. صدوق حسن الحديث. روى له مسلم، والأربعة، ومات سنة ثمان وسبعين ومئة [5]. وهو بصري وبها كان اختلاط عطاء بن السائب.

---

(١) ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٩٨)

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٨)

(٣) اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إلمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان . النهاية (٤/ ٢٧٣) .

(٤) ينظر تخريجه في الحديث رقم (٣٩) في الباب الثاني .

(٥) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٨)، تاريخ ابن معين (٢/ ٨٦)، سؤلات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص(٥٣) رقم(١٤)، التاريخ الكبير (٢/ ١٩٢)، أحوال الرجال ص(١١٠)، ثقات العجلي

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقد أخرج النسائي في الكبرى حديث ابن مسعود مرفوعاً : "إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله..." من روايته عن عطاء وأعله بقوله : وهذا حديث منكر ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط.. [1] أ.هـ

أقول : استنكر النسائي ~ رفع الحديث وإلا فقد رواه الثوري وغيره عن عطاء موقوفاً وهو الصواب [2].

وفي الكواكب النيرات : وممن سمعوا منه أيضاً بأخرة من البصرين جعفر بن سليمان الضبعي [3].

هذا وبالنظر في أحاديثه لم أقف له عن عطاء سوى على خمسة أحاديث [4] وقد شملت الدراسة منها ثلاثة أحاديث، وكلها أحاديث موقوفة، رفع منها حديثا واحداً فقط هو حديث ابن مسعود المتقدم، ولم يظهر لي في باقيها المخالفة وهذا إنما يدل على أن اختلاط عطاء لم يكن فاحشاً ليس إلا -والله أعلم-.

٣) **جرير بن عبدالحميد بن قُرْط** - بضم القاف وإسكان الراء - الضَّبيِّ الكوفي أبو عبدالله الرازي القاضي. من شيوخه : الأعمش، وعاصم الأحول، ومن تلاميذه : إسحاق بن راهوية، وابن المديني. ثقة، ثبت، روى له الجماعة، ومات سنة ثمان وثمانين ومئة [5].

= ص(٩٧)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٨١)، الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٠)، الكامل لابن عدي (٢/ ١٥٠)، تهذيب الكمال (٥/ ٤٣)، ، ميزان الاعتدال (١/ ٤٠٨)، تهذيب التهذيب (٢/ ٨١)، الكاشف (١/ ٢٩٤) رقم(٧٩٢)، التقريب رقم(٩٤٢)، الجامع في الجرح والتعديل (١/ ١٣٢).

(١) السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٦٥: ١٠٠٥٢)، وينظر الحديث رقم(٢٢) في الباب الثاني.

(٢) ينظر تفصيل ذلك في تخريج الحديث في الباب الثاني .

(٣) الكواكب النيرات (١/ ٦١)

(٤) حديثان لابن مسعود رقم(١٨) ورقم(٢٢) في الباب الثاني، وحديث ابن عباس رقم(٢٠) في الباب الثاني، وحديثان لم تشملهما الدراسة هما: حديث ابن مسعود " لأن أطأ على جمر الغضا أحب إلي من أطأ على قبر رجل مسلم" ينظر مصنف عبدالرزاق (٣/ ٥١١: ٦٥١٣) . وحديث عبدالله بن حبيب "أن عليا كان يقنت في صلاة الغداة قبل الركوع، وفي الوتر قبل الركوع قال وأخبرني عوف أن عليا كان يقنت قبل الركوع " مصنف عبدالرزاق (٣/ ١١٣: ٤٩٧٤) .

(٥) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ٢١٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٥)، ثقات العجلي ص(٩٦)، =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

سمع من عطاء بعد اختلاطه نص على ذلك يحيى بن معين [١] وغيره ولم أجد من خالف في ذلك[٢].

وقد بلغت أحاديثه التي شملتها الدراسة تسعة وثلاثين حديثاً، خالف في ثمانية أحاديث منها فقط، ثلاثة أحاديث منها رفعها عطاء والصواب وقفها[٣]، وحديثان زاد فيهما في الإسناد، في أحدهما المخالفة يسيرة ويمكن الجمع[٤]، وفي الثاني تفرد جرير بالزيادة ولعله وهم من جرير أو ممن دونه[٥] ومنها حديثان اضطرب عطاء في إسنادهما[٦] وحديث رواه مرسلًا عن أبي عبدالرحمن السلمي والصواب وقفه على علي ﷺ [٧] وحديث فيه غرابة في السياق [٨]. وعليه فيكون مجموع الأحاديث التي أثر اختلاط عطاء عليه منها ستة أحاديث فقط. وباقي أحاديثه مستقيمة منها تسعة عشر حديثاً رويت عن عطاء قبل اختلاطه،

وبقي اثنا عشر حديثاً وهي مستقيمة أيضاً وذلك من حيث موافقتها لأحاديث صحيحة أخرى في الصحيحين أو غيرهما.

وقد أخرج الترمذي من رواياته عن عطاء سبعة أحاديث وقد شملتها الدراسة كلها، صحح منها ثلاثة وحسن اثنان، وبقي اثنان أحدهما حديث ابن عباس مرفوعاً : (الطواف بالبيت صلاة [٩])، قال الترمذي لانعلم رفعه غير عطاء بن السائب والعمل على هذا عند أهل

= تهذيب الكمال (٤/ ٥٤٠)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٩٤)، تهذيب التهذيب (٢/ ٦٥)، الكواكب النيرات ص(١٢٠)، الكاشف (١/ ٢٩١) رقم(٧٧١)، التقريب رقم(٩١٦) .

(١) ينظر حديث رقم (٢٠) في الباب الثاني .

(٢) ينظر الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣)، والكواكب النيرات (١/ ٦١، وما بعدها)

(٣) ينظر الحديث رقم(٢٠) في الباب الثاني، وحديث علي رقم(٦٦) في الباب الثاني، وحديث ابن عباس رقم(٩٢) في الباب الثاني.

(٤) ينظر الحديث رقم(٣١) في الباب الثاني.

(٥) ينظر الحديث رقم(١٥) في الباب الثاني.

(٦) ينظر الحديث رقم (٩٥) ، ورقم(١١٦) في الباب الثاني.

(٧) ينظر الحديث رقم(٤٧) في الباب الثاني، وذكر الدارقطني في العلل (٤/ ٤٨٨:١٦٤) أنها موقوفة.

(٨) ينظر الحديث رقم(١١٧) في الباب الثاني.

(٩) الكواكب النيرات (١/ ٦١)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

العلم، والثاني حديث ابن مسعود موقوفاً:(إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها[1])، وقال وهذا أصح فرجح رواية الوقف، وعليه فيكون مجموع الأحاديث من رواية جرير عن عطاء التي صححها الترمذي أربعة أحاديث.

هذا ومن الأحاديث التي حسنها حديث لم يرو عن عطاء قبل اختلاطه [2].

وأخرج ابن خزيمة في صحيحه ثمانية أحاديث وقد شملتها الدراسة منها حديثان خالف عطاء فيهما حيث رفعهما والصواب وقفهما [3]، وقد أعل ابن خزيمة منها حديثاً واحداً، وحديث اختلف فيه على جرير على ثلاثة أوجه، ولكن ابن خزيمة رواه على وجه واحد. وباقيها أحاديث مستقيمة وعددها خمسة أحاديث وقد رويت عن عطاء من طرق رواة سمعوا منه قبل اختلاطه أو سمعوا منه في الحالتين.

وأخرج ابن حبان منها ستة أحاديث خمسة منها سوى التي أخرجها ابن خزيمة اثنان منها لم ترو عن عطاء قبل اختلاطه [4] حسبما وقفت عليه -والله أعلم-.

وشملت الدراسة مما أخرجه الحاكم في مستدركه ستة أحاديث، صحح منها أربعة أحاديث [5] وحديثان أخرجهما في مستدركه ولم يعلق عليهما، وقد انفرد[6] عن ابن خزيمة وابن حبان أو أحدهما بحديث واحد هو حديث ابن عباس قال : لما أنزل الله ﷻ : ﴿وَلَا تَقْرَبُواْ

---

(١) ينظر الحديث رقم(٨٦) في الباب الثاني .

(٢) ينظر الحديث رقم(٦٢) في الباب الثاني.

(٣) ينظر الحديث رقم(٩٢) في الباب الثاني، وقد أعله ابن خزيمة بقوله: لم يرفعه غير عطاء بن السائب.، والثاني رقم(٢٠) في الباب الثاني، والصواب وقفه.

(٤) ينظر الحديث رقم(١١٩) ، و الحديث رقم(٦١) في الباب الثاني.

(٥) بالإضافة إلى تسعة أحاديث لم تشملها الدراسة ثمانية منها من رواية عطاء عن سعيد بن جبير عن عباس موقوفة عليه متعلقة بالتفسير، وحديث واحد منها مرفوع وهو ما رواه جرير عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: (من ذكر الله تعالى في نفسه ذكره الله تعالى في نفسه ومن ذكر الله في ملأ ذكره الله في ملأهم أكثر من الملأ الذين ذكره فيهم وأطيب ومن تقرب إلى الله شبرا تقرب الله منه ذراعا ومن تقرب من الله ذراعا تقرب الله منه باعا ومن أتى الله مشيا أتاه هرولة ومن أتى الله هرولة أتاه الله سعيا) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٤/ ٢٧٥: ٧٦٢٥) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

(٦) أعني انفرد بروايته من طريق جرير وإلا فقد يكونا أخرجاه من طريق أخرى -والله أعلم-

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾[1] و﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا﴾[2] انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه.

وأخرج الضياء في المختارة خمسة أحاديث شملت الدراسة منها أربعة ولكن قد صححها الترمذي أو ابن خزيمة أو ابن حبان سوى حديث حسنه الترمذي[3] هذا من حيث المخالفة من عدمها بقي أن نتكلم عن نوع المخالفة :

ثلاثة أحاديث منها رفعها عطاء والصواب وقفها[4]، وحديثان زاد فيهما في الإسناد، في أحدهما يمكن الجمع[5]، وفي الثاني تفرد جرير بالزيادة ولعله وهم من جرير أو ممن دونه[6] ومنها حديثان اضطرب في إسنادهما[7] وحديث رواه مرسلًا عن أبي عبدالرحمن السلمي والصواب وقفه على علي رضي الله عنه[8].

٤) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطَّحَّان المزني-مولاهم-الواسطي.

من شيوخه : حُمَيْد الطويل، وحُسين بن قيس الرحبي، ومن تلاميذه : عبدالرحمن بن مهدي، ومُسَدَّد بن مُسَرْهد. ثقة، ثبت، حجة، حافظ. روى له الجماعة، ومات سنة تسع وسبعين ومئة، وقيل غير ذلك بواسط[9]

---

(١) الآية (١٥٢) سورة الأنعام.

(٢) الآية (١٠) سورة النساء.

(٣) المستدرك على الصحيحين (٤/ ٢٧٥: ٧٦٢٥) .

(٤) حديث رقم(٢٠) في الباب الثاني، وحديث رقم(٦٦) في الباب الثاني، وحديث رقم(٩٢) في الباب الثاني.

(٥) حديث رقم(٣١) في الباب الثاني.

(٦) حديث رقم(١٥) في الباب الثاني.

(٧) حديث رقم (٩٥) ، وحديث رقم(١١٦) في الباب الثاني.

(٨) حديث رقم(٤٧) في الباب الثاني، وذكر الدارقطني في العلل (٤/ ٤٨٨: ١٦٤) أنها موقوفة -كما تقدم-.

(٩) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٣١٣)، طبقات خليفة ص(٣٢٦)، التاريخ الكبير (٣/ ١٦٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٠)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٥)، السير (٨/ ٢٧٧)، الجمع لابن القيسراني (١/ ١١٩)، تهذيب الكمال (٨/ ٩٩)، تهذيب التهذيب (٣/ ٨٧)، الكاشف (١/ ٣٦٦) رقم(١٣٣٣)، التقريب رقم(١٦٤٧) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

سمع من عطاء بعد اختلاطه قال البخاري : قال علي : سماع خالد من عطاء بن السائب أخيراً[١]، وكذا قال الإمام أحمد والعقيلي والعجلي[٢] وقال ابن معين : لما سئل عن رواية جرير أليس هو صحيح قال لا ما روى هو وخالد الطحان كأنه يضعفهم [٣].

أقول : وبالنظر إلى مروياته عن عطاء فقد شملت الدراسة ستة عشر حديثاً، خالف في خمسة أحاديث، والباقي مستقيمة وعددها أحد عشر حديثاً ستة منها رويت عن عطاء قبل اختلاطه أيضاً، والباقي خمسة أحاديث وقد ظهر استقامتها لوجود روايات أخرى تدل على ذلك،وقد أخرج ابن حبان في صحيحه منها حديثان وأخرج الحاكم في مستدركه منها حديثا واحداً.

٥) **روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث** -بالمعجمة والمثلثة- **البصري**.

ثقة حافظ مات سنة إحدى وأربعين – أرخه ابن حبان –. قال البخاري عن علي بن المديني له نحو مائة وخمسين حديثا، وقال أبو الفتح نصر بن المغيرة عن سفيان بن عيينة لم أر أحداً طلب الحديث وهو مسن أحفظ من روح بن القاسم روى له الجماعة سوى الترمذي[٤].

وهو بصري سمع من عطاء بعد اختلاطه[٥] قال أبوحاتم : وفي حديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة انتهى[٦] وذكره الأبناسي ضمن من سمع من عطاء بعد اختلاطه [٧] . وقد وقفت له عن عطاء على أربع روايات فقط، شملت الدراسة منها ثلاث روايات، وهي مارواه سفيان الثوري وغيره عن عطاء عن أبي يحيى عن ابن عباس " جاء رجلان يختصمان إلى

(١) التاريخ الكبير (٣/ ١٦٠: ٥٥٠).
(٢) الكواكب النيرات (١/ ٦١، وما بعدها) .
(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٣٢٨: ١٥٧٧)
(٤) تنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٩/ ٢٥٢: ١٩٣٨)، (التقريب/ ١٩٧٠) .
(٥) الكواكب النيرات (١/ ٦١)
(٦) علل الحديث (٦/ ٣٣٣) .
(٧) ينظر الكواكب النيرات (١/ ٦١) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

النبي ﷺ" [1]، وحديث عبدالرحمن بن أبزى في التسبيح بعد الوتر، وهذان حديثان مستقيمان، وحديث عطاء عن يزيد بن أبي حكيم عن أبيه عمن سمع النبي ﷺ " دعوا الناس يرزق بعضهم من بعض [2]، وهذا الحديث خالف فيه وقد خلط فيه عطاء بن السائب.

وأما مالم تشمله الدراسة فهو ما أخرجه ابن جرير الطبري [3] حدثنا عمرو بن علي قال ثنا بن سوار قال ثنا روح بن القاسم عن عطاء بن السائب عن مجاهد في قوله : ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ الآية[4] فإذا هما شعراوان فقال ألا شيء يذهب هذا قالوا الموسى قال لا الموسى له أثر فأمر بالنورة فصنعت.

٦) **سلام بن سليم الحنفي**، مولاهم أبو الأحوص الكوفي، من شيوخه : سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر، ومن تلاميذه : سعيد بن منصور ، وأبونعيم الفضل بن دكين، ثقة متقن صاحب حديث، روى له الجماعة [5].

قال ابن أبي حاتم : ولم يشتغل برواية جرير وأبي الأحوص ونصير بن الاشعث[6] " أهـ

---

(١) عد الذهبي هذا الحديث من مناكير عطاء بن السائب، ينظر ميزان الإعتدال في نقد الرجال (٥/ ٩٢). وينظر الحديث رقم(١٣) في الباب الثاني.

(٢) ينظر حديث رقم (٤٤) في الباب الثاني .

(٣) في تفسيره (١٩/ ١٦٩) وهذا الحديث قد رواه زائدة عن عطاء بن عن مجاهد عن عباس مطولًا أخرجه ابن أبي شيبة كما في تفسير ابن كثير (٣/ ٣٦٦) والدر المنثور (٦/ ٣٦٧) وقال ما أحسنة من حديث، قال الحافظ ابن كثير: قلت بل هو منكر غريب جداً ولعله من أوهام عطاء بن السائب على بن عباس -والله أعلم- والأقرب في مثل هذه السياقات أنها متلقاة عن أهل الكتاب مما وجد في صحفهم كروايات كعب ووهب - سامحهما الله تعالى - فيما نقلاه إلى هذه الأمة من أخبار بني إسرائيل من الأوابد والغرائب والعجائب مما كان ومما لم يكن ومما حرف وبدل ونسخ وقد أغنانا الله سبحانه عن ذلك بما هو أصح منه وأنفع وأوضح وأبلغ ولله الحمد والمنة.

(٤) الآية (٤٤) سورة النمل

(٥) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٩)، التاريخ الكبير (٤/ ترجمة٢٢٣١)، الجرح والتعديل (٤/ ترجمة١١٢١)، ثقات ابن حبان (١/ ١٦٦)، تهذيب الكمال (١٢/ ٢٨٢: ٢٦٥٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٨٢)، التقريب (١/ ٣٤٢).

(٦) الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٩: ١١٠٨) وذلك لما رجح رواية الثوري في حديث "ليس على المسلمين عشور".

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقد شملت الدراسة اثنان وعشرون حديثاً من روايته عن عطاء أربعة عشر منها رويت عن عطاء قبل اختلاطه وروايته لها مستقيمة ما خلا ثلاثة أحاديث، حديث اختلف فيه على عطاء على أوجه وكذلك على أبي الأحوص عن عطاء [١] وحديث رواه أبو الأحوص عن عطاء مرفوعاً والصواب وقفه [٢]، وحديث اضطرب فيه عطاء واختلف فيه على أبي الأحوص على وجهين [٣].

وأما باقي الأحاديث فمنها حديثين رويا عن عطاء من طريق حماد بن سلمة، واحد منهما روايته غير مستقيمة حيث رفعه أبو الأحوص عن عطاء، والأشبه وقفه [٤]، والثاني كانت المخالفة فيه يسيرة حيث أبهم حماد بن سلمة الصحابي وعينه أبو الأحوص [٥] وبقيت ستة أحاديث لم أقف عليها عن عطاء إلا من رواية من سمع منه بعد اختلاطه، وكلها أحاديث مستقيمة، كما ظهر لي، منها حديث قال عنه الترمذي صحيح [٦]، وحديث توبع عطاء على روايته متابعة تامة بإسناد صحيح على شرط الشيخين [٧]، وحديث رجح فيه الترمذي رواية أبي الأحوص على رواية عبيدة بن حميد [٨].

وعليه فمجموع الأحاديث التي لم يضبطها عطاء من رواية أبي الأحوص عنه خمسة أحاديث من أصل اثنين وعشرين حديثاً، أي ما نسبته أقل من الربع -والله أعلم-.

٧) عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي أبو عبدالصمد البصري.

من شيوخه سعيد بن أبي عروبة ومنصور بن المعتمر، ومن تلاميذه : أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. مات سنة سبع وثمانين ومئة ثقة حافظ، روى له الجماعة [٩].

---

(١) ينظرحديث رقم(٧) في الباب الثاني.

(٢) ينظرحديث رقم(٣٩) في الباب الثاني.

(٣) ينظرحديث رقم(٤٣) في الباب الثاني.

(٤) ينظرحديث رقم(٦٦) في الباب الثاني.

(٥) وأنه ابن عمر ينظرحديث رقم (٨٤) في الباب الثاني.

(٦) ينظرحديث رقم(١٢٢) في الباب الثاني.

(٧) ينظرحديث رقم(٦١) في الباب الثاني.

(٨) ينظرحديث رقم(٩٧) في الباب الثاني، حيث وقفه أبو الأحوص وهو الصواب.

(٩) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ترجمة١٥٧٤)، الجرح والتعديل (٥/ ترجمة١٨٠٩)، ثقات ابن حبان =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

هو بصري وقد قال أبوحاتم : وفي حديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة انتهى[١] وذكره الأبناسي ضمن من سمع من عطاء بعد اختلاطه[٢] ، وقد وقفت له عن عطاء على خمسة أحاديث شملت الدراسة ثلاثة منها اثنان رويا عن عطاء قبل اختلاطه وافق في واحد[٣] وخالف في الثاني[٤] والثالث جاء من رواية حماد بن سلمة وقد وافق رواية حماد ولكن رواية حماد عن عطاء لهذا الحديث منكرة[٥] وبقي اثنان أحدهما في التفسير[٦] والثاني فتوى لابن مسعود رضي الله عنه[٧].

٨) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد، وأبو خالد المكي.

روى عن : أيوب السختياني، وعطاء بن أبي رباح، وروى عنه : يحيى بن سعيد القطان، وعبدالرزاق. ثقة، فقيه، فاضل إلاَّ أنه كان يرسل ويدلس، وقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا يُقبل من حديثهم إلاَّ ما صرحوا فيه بالسماع. روى له الجماعة، ومات سنة خمسين ومئة، وقد جاوز السبعين[٨].

= (٨/ ٣٩٣)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٢٧)، الكاشف (٢/ ترجمة٣٤٤٤)، تهذيب الكمال ١٨/ ١٦٥: ٣٤٥٩، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٤٦)، التقريب (١/ ٥١٠).

(١) علل الحديث (٦/ ٣٣٣) .

(٢) الكواكب النيرات (١/ ٦١)

(٣) ينظرحديث رقم(١١) في الباب الثاني.

(٤) ينظرحديث رقم(٤٤) في الباب الثاني.حيث رواه عن عطاء عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عن جده، ولم أجد من تابعه على هذا الوجه.

(٥) ينظرحديث رقم(٦٦) في الباب الثاني.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم (٩/ ٢٩٦٣: ١٦٨٢٤) .

(٧) سنن البيهقي الكبرى (٧/ ٣٧١: ١٤٩٥٩) من طريق عطاء بن السائب عن إبراهيم عن ابن مسعود في (عبد مملوك طلق امرأته تطليقتين ثم أعتقت قال لا يتزوجها حتى تنكح زوجا غيره) .

(٨) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥/ ٤٩١)، التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٢)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٦)، ثقات ابن حبان (٧/ ٩٣)، تهذيب الكمال (١٨/ ٣٣٨) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٥٩) ، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥٧)،الكاشف (١/ ٦٦٦) رقم(٣٤٦١)، التقريب رقم(٤١٩٣) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

لم أقف على من تكلم عن وقت سماعه من عطاء اللهم إلا قول عبدالحق سماع ابن جريج منه بعد الاختلاط[1]، وقد وقفت له عن عطاء على حديثين شملتهما الدراسة وقد رويا عن عطاء قبل اختلاطه وافق في أحدهما[2] والثاني[3] خالف فيه الجماعة حيث رفعه وأقفوه قال ابن جريج : وأخبرني غير واحد ممن سمع هذا الحديث من عطاء بن السائب أنه لم يرفعه إلى النبي ﷺ قال ابن جريج ورفعه لي "، وإن كان روح قد رواه عن ابن جريج عن عطاء موقوفاً[4].

أقول ولعله سمع من عطاء بعد اختلاطه بمكة فإنه حدث بها بعد اختلاطه أيضاً[5].

٩) **عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العَنْبَري** - مولاهم - أبو عُبيد التَنَّودي - بفتح المثناة وتشديد النون - البصري (ز/ ك).

روى عن : أيوب السختياني، وعلي بن زيد بن جدعان، وروى عنه : مسدد، وسفيان الثوري.

ثقة، ثبت، حجة، روى له الجماعة، وتوفي سنة ثمانين ومئة [6].

هو من البصريين وقد قال أبو حاتم : وفي حديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة انتهى [7] وقال مرة معلقاً على رواية لجرير وعبدالوارث شعبة أقدم سماعا من هولاء

---

(١) نقله عنه الحافظ في تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥)

(٢) ينظر حديث رقم(١٢) في الباب الثاني.

(٣) ينظر حديث رقم(٤٧) في الباب الثاني .

(٤) قاله الدارقطني في العلل (٤/ ٤٨٨:١٦٤)

(٥) كما دل على ذلك كلام سفيان بن عيينة حين قال: سمعت عطاء يكثر التلبية في الطواف وكان يحرم من الكوفة، وسمعت منه قديماً، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث بعض ما كنت سمعت منه فيخلط فيه، فاتقيته واعتزلته، المعرفة والتاريخ (٢/ ٧٠٨).

(٦) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ١٨٨)، الجرح والتعديل (٦/ ٧٥)، المعرفة والتاريخ (١/ ١٧١)، تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧٨، السير (٨/ ٣٠٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٩١)، الكاشف (١/ ٦٧٣) رقم(٣٥١٠)، التقريب رقم(٤٢٥١) .

(٧) علل الحديث (٦/ ٣٣٣) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وعطاء تغير بآخره [1]، ولم أقف له عن عطاء سوى على خمسة أحاديث أربعة منها مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد خالف في واحد منهارواية الجماعة حيث انفرد بإرساله عن عطاء عن يعلى بن مرة[2].

وحديث لم أقف عليه إلا من روايته عن عطاء [3] وقد ذكر تفرده به الدارقطني [4] وقد خالف الوجه الراجح -والله أعلم-

١٠) **فُضَيْل بن عِياض بن مسعود بن بِشْر التميمي اليَرْبوعي، أبو علي الزاهد**(ز).

من شيوخه : الأعمش، والثوري، ومن تلاميذه : مسدد بن مسرهد، والحميدي.

ثقة، عابد، إمام زاهد، روى له الجماعة سوى ابن ماجة وتوفي سنة سبع وثمانين ومئة[5].

ذكر الطحاوي أنه سمع من عطاء بعد اختلاطه [6]، وقد قفت له عن عطاء على ستة مرويات شملت الدراسة منها خمسة، أربعة منها مما روى عن عطاء قبل اختلاطه وافق في اثنين وخالف في اثنين آخرين حيث رفعهما عن عطاء والأولى وقفهما، وحديث مما روي عن عطاء

---

(١) علل الحديث (١/ ٤٤٢) .

(٢) ينظرحديث رقم(٢٧) في الباب الثاني.

(٣) ينظرحديث رقم (١١٢) في الباب الثاني.

(٤) كما في أطراف الغرائب والأفراد (٣/ ٤٨: ٢٠٣١) حيث قال: تفرد به عبدالوارث بن سعيد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه.

(٥) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥/ ٥٠٠)، تاريخ ابن معين (٢/ ٤٧٦)، التاريخ الكبير (٧/ ١٢٣)، الجرح والتعديل (٧/ ٧٣) ، ثقات ابن حبان (٧/ ٣١٥) ، حلية الأولياء (٨/ ٨٤)، تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٨١، السير (٨/ ٤٢١)، الميزان (٣/ ٣٦١)، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٦٤)، الكاشف (٢/ ١٢٤) رقم(٤٤٨٨)، التقريب رقم(٥٤٣١) .

(٦) شرح مشكل الآثار (١٥/ ٢٢٨، ٢٢٩) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله تعالى أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير وأسند حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله تعالى أحل لكم المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير
قال أبو جعفر فتأملنا هذا الحديث إذ كنا لم نجده بهذا الإسناد إلا من هذه الجهة التي ذكرنا فوجدنا راويه الفضيل بن عياض ومن سواه من الرواة عن عطاء بن السائب غير الثوري والحمادين حماد بن سلمة وحماد بن زيد ويزيد بن زريع مما يضعفه أهل الإسناد لأن سماعهم منه كان بعد الاختلاط وكان سماع الأربعة الذين ذكرنا فيه قبل ذلك.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

بعد اختلاطه وروايته له مستقيمة وقد علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم بلفظ رواية فضيل بن عياض عن عطاء وأسنده الحافظ في تغليق التعليق من طريقه. وأما الذي لم تشمله الدراسة فهو في التفسير [1]

١١) محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان بن جَرير الضَّبيِّ مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي.

روى عن : الأعمش، وحصين بن عبدالرحمن السلمي، وروى عنه : أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة. ثقة يتشيع [2]، روى له الجماعة، ومات سنة خمس وتسعين ومئة [3].

قال أبو حاتم ~ (وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة) [4]. وقد اشتملت الدراسة على أربعين حديثاً من روايته عن عطاء، اثنان وعشرون منها رويت عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيها كلها، وتسعة أحاديث جاءت من روايات حماد بن سلمة ووهيب وهمام، منها ستة رواها حماد بن سلمة وافق في حديث منها رواية حماد[5]، وفي حديثين آخرين وافق وجها من روايته عن عطاء[6]، وخالف في الباقي فرفع حديثا والصواب وقفه[1] وخالف في حديث في الإسناد

---

(١) أورده ابن مفلح في المقصد الارشد (٢/ ٤٠١: ٩٣٠)، وهوماارواه فضيل بن عياض عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ﴾ [طه:٧] قال: يعلم ما تسر في نفسك ويعلم ما تعمل.

(٢) نسبه إلى التشيع أحمد بن حنبل، والعجلي، وابن سعد وقال أبو داود: "وكان شيعيًا مُتحَرقا"، قال الذهبي معقبًا: " تحرقه على من حارب أو نازع الأمر عليًا ﷺ وهو معظم للشيخين { ". وقال ابن معين: "قال له رجل: إن مروان الفزاري يزعم أن أباك أرادك ليلة أن تستغفر لعثمان، فلم تفعل ؟ فسمعته يقول: لا والله، ما علم الله هذا مني قط. وما ذكرت عثمان إلاَّ بخير". قال الحافظ ابن حجر في هدى الساري: "قلت: توقف فيه من توقف لتشيعه، وقد قال أحمد بن علي الأبار: حدثنا أبو هاشم سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان، ولا رحم الله من لا يترحم عليه، قال: ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة".

(٣) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٨٩)، تاريخ ابن معين (٢/ ٥٣٤)، التاريخ الكبير (١/ ٢٠٧)، الجرح والتعديل (٨/ ٥٧)، ثقات العجلي ص(٤١١)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٩٣)، ميزان الاعتدال (٤/ ٩)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٥٩)، الكاشف (٢/ ٢١١) رقم(٥١١٥)، التقريب رقم(٦٢٢٧) .

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٣)

(٥) ينظر حديث رقم (٧٤) في الباب الثاني.

(٦) ينظر حديث رقم (٦٧) ، وحديث رقم (٧٣) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والصحابي[٢] ووقف حديثاً رفعه حماد بن سلمة وغيره -ورفعه صحيح[٣]-.

وحديثين رواهما وهيب وافق في واحد [٤] وخالف في الثاني [٥] في الإسناد، وحديث رواه همام وقد خالف روايته [٦].

والباقي وعددها تسعة لم أقف عليها عن عطاء إلا من رواية من سمع منه بعد اختلاطه وقد ظهر لي استقامة خمسة أحاديث منها[٧]، وأما الباقي فمنها حديث رفعه ابن فضيل ووقفه غيره[٨] ومنها حديث فيه نكارة[٩] ولكن لم يتفرد عطاء بهذه النكارة بل تابعه الرواة الكوفيون، وبقي حديثان وقد اختلف فيها على ابن فضيل[١٠].

إذن بلغ مجموع الأحاديث التي خالف فيها من الأربعين حديثا تسعة أحاديث، أي ما نسبته أقل من الربع -والله أعلم-.

وقد قال الترمذي على روايتين من رواياته عن عطاء "حسن صحيح" ولكنهما مما روي عن عطاء قبل اختلاطه، وأخرج ابن خزيمة في صحيحه خمسة، واحد منها قال عنه الترمذي "حسن صحيح ". وأخرج ابن حبان في صحيحه منها اثنين واحد انفرد بتصحيحه وهو مما

---

(١) ينظر حديث رقم(٦٩) في الباب الثاني.

(٢) ينظر حديث رقم(٨٣) في الباب الثاني.

(٣) ينظر حديث رقم (٨٤) في الباب الثاني.

(٤) ينظر حديث رقم(٥٠) في الباب الثاني.

(٥) ينظر حديث رقم (٩٥) في الباب الثاني، فرواه ابن فضيل عنه عن عبدالله بن حفص عن يعلى بن مرة ورواه وهيب ليس فيه عبدالله بن حفص.

(٦) ينظر حديث رقم(٥١) في الباب الثاني.

(٧) ينظر حديث رقم(٩٧) ورقم(١٠٦) ورقم(١٠٩) ورقم(١٢٢) ورقم(٦٢) في الباب الثاني.

(٨) ينظر حديث رقم(١١٣) في الباب الثاني

(٩) ينظر حديث رقم(١٠٢) في الباب الثاني، وقد استنكره الإمام مسلم، ووجه النكارة أنه جاء من رواية ابن عمر مرفوعاً والصحيح أنه من رواية ابن عمر عن أبيه فإن عمر هو الذي حضر القصة كما رواه البصريون، وليس ابنه كما في رواية الكوفيين.

(١٠) ينظر حديث رقم(٤٣) وحديث رقم(١٠٦) في الباب الثاني

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

روي عن عطاء قبل اختلاطه. وصحح الحاكم اثنين، واحد شارك فيه ابن خزيمة وآخر شارك فيه ابن حبان.

إذن مجموع الأحاديث التي صححها الأئمة له عن عطاء سبعة أحاديث، وكلها مما روي عنه قبل اختلاطه أو في الحالتين[1] إلا حديثاً واحداً أخرجه ابن حبان والحاكم[2]، وله شواهد.

وقد شد انتباهي أمر مهم وهو أن جميع الأحاديث التي رويت عن عطاء قبل اختلاطه مما شملته الدراسة من رواية ابن فضيل عن عطاء جاءت كلها مستقيمة، ولعل تفسير ذلك كما يظهر لي أن هذا قرينة على أن معظم الأحاديث التي حدث بها عطاء قبل اختلاطه قد أتقنها وحفظها فلم يؤثر اختلاطه على روايته لها -والله أعلم-.

١٢) مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي وقيل أبو سعيد (ز).

روى عن سليمان الأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومن تلاميذه : أبو خالد الأحمر وأبو نعيم الفضل بن دكين.ثقة عابد، روى له أبو داود في القدر والنسائي [3].

ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة سماعه من عطاء بعد اختلاطه حيث قال : عطاء اختلط وجرير ومسعود سمعا منه بعد الاختلاط [4]

وقد قفت له عن عطاء بن السائب على رواية واحدة وهي ما رواه عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن ربيعة قال سلمان " لايزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم الآخر[5] .... وهو مما شملته الدراسة وقد تابعه خالد الواسطي، وخالد سمع من عطاء بعد اختلاطه.

١٣) نصير بن أبي الأشعث، ويقال ابن الأشعث القرادي أبو الوليد الكوفي الكناسي(ز).

من شيوخه : سليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج وهو من أقرانه، ومن تلاميذه :

(١) حسبما ظهر لي - والله أعلم - .

(٢) ينظر حديث رقم(١٢١) في الباب الثاني.

(٣) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (٧/ ٤٢٣: ١٨٥٤)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٨٣: ١٢٢٩٩)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٧٣: ٥٩١٠)، تهذيب النهذيب (١٠/ ١٠٦: ٢١٤)، التقريب (ترجمة/ ٦٦١٠) .

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٤٧٨: ٢٦٤١).

(٥) سنن الدارمي (١/ ٩٠: ٢٤٢).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أبو نعيم الفضل بن دكين وأبو بكر بن عياش.

ثقة، روى له البخاري في الصحيح متابعة وفي الأدب[1]، قال ابن أبي حاتم " ولم يشتغل برواية جرير وأبي الأحوص ونصير بن أبي الأشعث ".

ولم أقف له عن عطاء بن السائب سوى على حديثين وقد شملتهما الدراسة، أحدهما روي عن عطاء قبل اختلاطه، وقد خالف فيه رواية سفيان الثوري[2] والثاني رواه موقوفا وهو الصواب وقد تابع رواية وهيب[3].

١٤) **هُشَيْم بن بشير بن القاسم بن دينار السُلمي، أبو معاوية الواسطي،** قيل إنه نجاري الأصل.

روى عن : أيوب السختياني، والعوام بن حوشب، وروى عنه : أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وهو أحد الأئمة متفق على توثيقه. فهو ثقة، ثبت، كثير الإرسال والتدليس لا يقبل من حديثه إلاَّ ما صرح فيه بالسماع، وهو مضعف في الزهري إلاَّ في أربعة أحاديث -والله أعلم- روى له الجماعة، ومات سنة ثلاث وثمانين ومئة، وقد قارب الثمانين [4].

ذكره العجلي فيمن سمع من عطاء بعد اختلاطه [5] وقد شملت الدراسة أربعة أحاديث له عن عطاء وكلها مما روي عنه قبل اختلاطه وقد وافق فيها كلها، وقد أخرج البخاري في صحيحه منها حديثاً واحدا [6] مقروناً حيث قرن عطاء بن السائب بأبي بشر الثبت الثقة. ثم

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/ ترجمة٢٤٠٣)، الجرح والتعديل (١/ ترجمة٢٢٥١)، ثقات ابن حبان (٧/ ٥٤٣)، الكاشف (٣/ ترجمة٥٩٢٣)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٦٨ : ٦٤١٢) ، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٣٣)، التقريب (٢/ ٣٠٠).

(٢) ينظر حديث رقم(٧) في الباب الثاني

(٣) ينظر حديث رقم(٩٦) في الباب الثاني

(٤) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٣١٣)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٢)، الجرح والتعديل (٩/ ١١٥)، ثقات ابن حبان (٧/ ٥٨٧)، الكامل لابن عدي (٧/ ١٣٤)، تاريخ بغداد (١٤/ ٨٥)، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧٢، السير (٨/ ٢٨٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٥٧)، تهذيب التهذيب (١١/ ٥٣)، الكاشف (٢/ ٣٣٨) رقم(٥٩٧٩)، التقريب رقم(٧٣١٢) .

(٥) معرفة الثقات (٢/ ١٣٥: ١٢٣٧)

(٦) ينظر حديث رقم(٢٨) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقفت له عن عطاء على ستة مرويات وغالبها في التفسير ومعظمها مستقيمة -والله أعلم-.

١٥) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري (ز/ ك).

من شيوخه : أيوب السختياني وحميد الطويل، ومن تلاميذه : إسماعيل بن علية وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي.ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة، روى له الجماعة، قال البخاري حدثني أحمد بن أيوب قال أخبرني غير واحد قالوا مات وهيب بن خالد سنة خمس وستين ومئة، أقول : توفي عطاء بن السائب وهو ابن تسع وعشرين أو ثلاثين سنة، وذلك أن عطاء مات وهو ابن ثمان وخمسين سنة كما قال أبو داود وغيره في مبلغ سنه، وبناءً على ما ذكر يكون ميلاده سنة سبع ومئة [١].

وهو بصري وبها كان اختلاط عطاء وقد اختلف في وقت سماعه عن عطاء هل كان قبل اختلاطه أو بعده على قولين :

القول الأول : أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه : قال الدارقطني [٢] اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر [٣] شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم.أ.هـ

وقال أبو حاتم ما أنقى حديثه لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حفاظ أهل البصرة وهو ثقة ويقال إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه [٤]. وقال أبو حاتم أيضاً لما سئل عن حديث رواه محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال إن الله ﷻ يقول : " إن الكبرياء ردائي والعظمة إزاري " [٥] قال : أخطأ من قال هذا رواه وهيب عن عطاء عن سلمان الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وهو أشبه [٦].

---

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٧)، التاريخ الكبير (٨/ ترجمة٢٦٣١)، الجرح والتعديل (٩/ ١٨٥)، سير أعلام النبلاء (٨/ ١٩٨)، تذكرة الحفاظ (١/ ٢٣٥)، تهذيب الكمال (٣١ / ١٦٤: ٦٧٦٩، تهذيب التهذيب (١١/ ١٦٩)، التقريب رقم (٧٤٨٧).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١١/ ١٤٣: ٢١٧٩)

(٣) ويستفاد من قول الدارقطني هذا، توثيقه لعطاء والاحتجاج بحديثه قبل اختلاطه.

(٤) تهذيب الكمال (٣١/ ١٦٧) .

(٥) ينظر حديث رقم(٤٣) في الباب الثاني

(٦) علل الحديث (٢/ ١٠١: ١٧٩٥) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ومرجحات هذا القول مايلي :

١- أن معظم رواياته عن عطاء مستقيمة فدل هذا على أنه سمع منه قبل اختلاطه في قدمته الأولى.

٢- أنه كان يتوقى فلا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء كما قال أبو حاتم، وهذا يقوى اعتزاله عطاء بعد اختلاطه.

٣- أن الإمام أحمد ~ لا يفرق فيما حدث به عطاء بالبصرة في المرتين، وعطاء إنما اختلط بعد دخوله لها في المرة الثانية وغالب الظن أن وهيبا على تحريه لن يسمع منه في هذه المرة ولا سيما مع استقامة عامة رواياته عنه.

٤- أن قولهم إنه لقيه وقد تغير اعتماداً على قول عطاء إنه سمع من عبيدة ثلاثين حديثاً لايستقيم، خاصة وأن وهيباً كان يتوقي ويحتاط في الرواية فيحتمل هنا أحد أمرين هما:

إما أن يكون وهيب لم يستنكر هذا من القول عطاء، وإنما استنكره من بعده علي بن المديني والإمام أحمد، وإما أن يكون استنكرها ولكنه سمع منه قبل مقولته هذه إما في قدمته الأولى وهو قالها في المرة الثانية، وإما قبل أن يظهر له أنه اختلط.

القول الثاني : أنه سمع منه بعد اختلاطه :

وقد ذهب إلى هذا القول الإمام أحمد قال أبو داود : قلت لأحمد عطاء بن السائب أعني كيف حديثه ؟ قال من سمع بالبصرة فسماعه مضطرب، قلت وهيب قال نعم[(١)].

ولعل سبب ذهاب الإمام أحمد إلى هذا القول، هو ما ذكره أبو داود السجستاني سمعت أبا عبدالله أحمد قال : قال عبدالرحمن بن مهدي قال وهيب لعطاء بن السائب : سمعت من عبيدة - بفتح أوله - ؟ قال : نعم، أراد بذلك أن عطاء لقيه وقد تغير، لأن عطاء لايعرف له سماع من عبيدة ولا لقاء [(٢)]. قال أحمد بن حنبل لا نعرف له سماعا من عبيدة يعني السلماني ولا لقاء وحمل قوله سمعت من عبيدة ثلاثين حديثا على اختلاطه[(٣)].

(١) ينظر مسائل أحمد لأبي داود ص(٢٨٧)، والكواكب النيرات تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ص(٣٣٤) الحاشية

(٢) سؤلات أبي داود الفقهية للإمام أحمد ص(٣٨٣).

(٣) جامع التحصيل (١/ ٢٣٨: ٥٢١).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

قال الحافظ ابن حجر بعد أن أورد هذه الحادثة وغيرها : فاستفدنا من هذه القصة أن رواية وهيب وحماد وأبي عوانة عنه في جملة ما يدخل في الاختلاط [١]

وقد نص أبو داود على أن وهيباً سمع من عطاء في قدمته الثانية إلى البصرة -بعد تغيره-، حيث قال : وقال غير أحمد قدم عطاء البصرة قدمتين سمع في القدمة الأولى منه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهشام الدستوائي، والقدمة الثانية كان متغيراً فيها سمع منه وهيب وإسماعيل بن عليه وعبدالوارث سماعهم منه فيه ضعف [٢].

وقد وقفت له عن عطاء على تسع روايات اشتملت الدراسة على ستة أحاديث منها وقد وافق رواية الجماعة في واحد منها ورجح روايته أبو حاتم [٣]، وفي الثاني وافق رواية حماد بن زيد وهو الأشبه [٤]، وفي حديث وافق وجها عن شعبة حيث رواه موقوفا، وخالف رواية الثوري ووجها آخر عن شعبة حيث جاء مرفوعاً ورفعه صحيح [٥]، وحديث رواه موقوفاً وهو الأشبه [٦]، وحديث رواه عن عطاء عن يعلى بن مرة [٧] وقد ذكر ابن معين أن عطاء لم يسمع من يعلى بن مرة [٨]، وقد خالف رواية الثوري وغيره في حديث مما لم تشمله الدراسة وهو مارواه الثوري وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير : ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ﴾ الآية [٩]، قال يجزيك أن تجعلها في صنف واحد من هذه الأصناف.

قال البيهقي : ورواه يوسف بن يعقوب عن سليمان بن حرب عن وهيب عن عطاء عن ابن عباس { -والله أعلم- [١٠]، أقول ويوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد

(١) تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥).
(٢) سؤلات أبي داود الفقهية للإمام أحمد ص٣٨٣، والكواكب النيرات (١/ ٦١).
(٣) ينظر حديث رقم(٤٣) في الباب الثاني.
(٤) ينظر حديث رقم(٤٤) في الباب الثاني.
(٥) ينظر حديث رقم(١١٢) في الباب الثاني
(٦) ينظر حديث رقم(٩٦) في الباب الثاني
(٧) ينظر حديث رقم (٩٥) في الباب الثاني
(٨) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٤٦: ١٨٤)
(٩) الآية (٦٠) سورة التوبة
(١٠) سنن البيهقي الكبرى (٧/ ٧: ١٢٩١٢)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وسليمان بن حرب، ثقتان.ولم أجد من تابعه عن ابن عباس بسند صحيح أو حسن.

وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طريقين معلولين رواهما عبدالرزاق في مصنفه أحدهما [١] فيه عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي متروك وقد كذبه الثوري [٢] والثاني : قال فيه ابن جريج أخبرت عن ابن عباس أنه قال [٣].

ووجدت له حديثاً تفرد بروايته عن عطاء حسب كلام الطبراني ~ وهو مارواه وهيب عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا وهيب ولا عن وهيب إلا أحمد تفرد به أبو طلحة [٤].

أقول وروايته لهذا الحديث قوية فإنه من رواية عطاء عن أبيه وقد قواها شعبة وغيره حتى مما كان منها بعد اختلاطه، وعدوها من صحيح حديثه حيث قد ضبطها وأتقنها.

ومرجحات هذا القول مايلي :

١- أن الإمام أحمد نص على ذلك، وكذلك أبو داود نص على أنه سمع منه في قدمته الثانية إلى البصرة - كما تقدم -.

٢- لم يوجد من ذكر سماعه من عطاء قبل اختلاطه أحد قبل الدارقطني ~ والدارقطني - كما ظهر لي - لم يتفق رأيه على أن وهيبا سمع من عطاء قبل اختلاطه فقد ذكر له حديثا في العلل وذكر أوجه الاختلاف على عطاء ومنها وجه رواه وهيب ثم قال وهذا من عطاء فإنه اختلط في آخر عمره [٥]، ولم يرجح رواية وهيب بل كلامه يوحي أن وهيبا سمع منه في آخر عمره، وكذلك فعل أبو حاتم لما سئل عن حديث [٦] رواه وهيب وآخرون ممن سمعوا من عطاء بعد اختلاطه فلم يرجح رواية وهيب وإنما قال : قال ما

(١) مصنف عبدالرزاق (٤/ ١٠٥: ٧١٣٦)

(٢) تقريب التهذيب(ترجمة/ ٤٢٦٣)

(٣) مصنف عبدالرزاق (٤/ ١٠٦: ٧١٣٧)

(٤) المعجم الأوسط (٣/ ٣٥٢: ٣٣٨١) .

(٥) ينظر حديث عبيدة عن عبدالله علمنا رسول الله ﷺ التشهد، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٥/ ١٨٨: ٨١١)

(٦) ينظر حديث رقم(٩٦) في الباب الثاني

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

يدرينا مرة قال كذا ومرة قال كذا [1].

٣- ولأنه بصري وبها كان اختلاط عطاء.

٤- أن وهيباً لقيه وقد تغير حين سأله هل سمعت من عبيدة السلماني شيئا فقال نعم ثلاثين حديثاً.

أقول : والذي يترجح عندي أنه سمع من عطاء بعد اختلاطه، وذلك لأن الإمام أبا داود نص على أنه سمع منه في قدمته الثانية إلى البصرة، بالإضافة إلى مخالفته لرواية سفيان الثوري في حديث سعيد بن جبير المتقدم في معنى قوله تعالى ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ﴾ الآية [2]

وأما استقامة عامة رواياته عن عطاء فالظاهر أن ذلك نتيجة توقيه واحتياطه في الرواية ومما يؤكد ذلك قلة مارواه عن عطاء، فهو في هذا كإسماعيل بن علية، وأما الذين قالوا إن روايته عن عطاء قبل اختلاطه فلم يتفق قولهم على ذلك كما تقدم -والله أعلم-.

(١) علل الحديث (٢/ ١٨٥: ٢٠٥٢) .

(٢) الآية (٦٠) سورة التوبة

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفرع الثاني : رواه لم يدركوا عطاء بن السائب إلا في آخر عمره، فعلمنا أن سماعهم منه بعد اختلاطه.

١) **خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري** أخو داود بن يزيد، وأبوه وجده من الأمراء المشهورين بالعراق.

من شيوخه : عبيدالله بن الوليد الوصافي، وعطاء بن السائب، روى عنه بقية بن الوليد، جهله الذهبي بسبب انفراد بقية بالرواية عنه فهو معروف النسب لكنه مجهول الحال وكذا قال ابن حجر، روى له ابن ماجة حديثا واحداً [(١)] والراجح عندي أنه لم يسمع من عطاء بن السائب،

وذلك لأمرين هما :

الأول : انفراد بقية بن الوليد بالرواية عنه عن عطاء، وهو مارواه بقية عن خالد بن يزيد عن عطاء بن السائب قال سمعت محارب بن دثار يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : " توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم... الحديث" [(٢)].

وبقية يدلس تدليس التسوية وقد عنعنها، ولم أجد له رواية أخرى عن عطاء غير هذه وغالب الظن أنه دلسها، ولعل مما يؤكد ذلك أن بقية رواه في موضع آخر عن عبيد أو عتبة بن قيس الهاشمي - لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلًا - بصيغة التحديث أخرجه الجرجاني، من طريق نصير بن كثير الكشي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا عبيد أو عتبة بن قيس الهاشمي حدثني عطاء بن السائب قال سمعت محارب بن دثار يقول سمعت عبدالله بن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول..." الحديث [(٣)].

والثاني : في قصة مقتل أبيه [(٤)] يزيد بن عمر بن هبيرة، سنة مائة واثنين ثلاثين، وفيها أنه

---

(١) تنظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٩/ ٤١٤)، ميزان الاعتدال ترجمة/ ٢٤٨٣، الكاشف (١/ ٢٧٦)، تهذيب الكمال (٨/ ١٩٩: ١٦٦٤)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٢٨).

(٢) ينظر حديث رقم(١٠٤) في الباب الثاني.

(٣) تاريخ جرجان (١/ ٤٧٧: ٩٥٦)

(٤) تنظر القصة: تاريخ مدينة دمشق (٦٥/ ٣٣٢، ٢٣٣)، تهذيب الكمال (٨/ ١٩٩: ١٦٦٤)، تهذيب التهذيب (٣/ ١١٠).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

كان في حجره صبي فوضعه، ثم سجد وقتل ساجداً، وقد ذكر المزي وابن حجر أن الصبي هو خالد ابنه وقد ذكرا القصة في ترجمة خالد،

أقول : وكونه صبياً في حجر أبيه يدل على أنه كان صغيراً جداً، وعطاء بن السائب توفي سنة مائة وست وثلاثين، أي بعد هذه الحادثة بأربع سنين، وعليه فيبعد سماعه من عطاء، لاسيما مع ماتقدم من تفرد بقية بالروية عنه، بالإضافة إلى كون خالد بن يزيد مجهول الحال - والله أعلم-.

٢) عبدالله بن عمر بن غانم الرعيني، أبو عبدالرحمن الإفريقي، قاضي إفريقية (ز).

من شيوخه : إسرائيل بن يونس ومالك بن أنس، وروى عنه: عبدالله بن مسلمة القعنبي.

مات سنة تسعين ومئة [(١)].

ثقة [(٢)]، روى له أبو داود [(٣)].

---

(١) ولكن ذكر أحمد بن يزيد وغيره أنه لما توفي كان عمره أربع وستين سنة، وأنه توفي سنة مائة وتسعون وعليه فيكون ولد سنة مائة وست وعشرون، أي قبل وفاة عطاء بنحو عشر سنين.

(٢) اختلفوا فيه فبعضهم جهله وبعضهم وثقه، فعن أبي داود أحاديثه مستقيمة ما أعلم حدث عنه غير القعنبي لقيه بالأندلس.

وقال ابن يونس ثقة ثبت، وذكر أبو بكر عبدالله بن محمد في طبقات علماء القيروان أنه لما بلغ بن وهب موته غمه غما شديدا وطول ترجمته وذكر فيها أشياء من جلالته وعدله، وقال الشيخ أبو إسحاق في طبقات الفقهاء كان من أقران ابن أبي حاتم، وقال أسد بن الفرات كان فقيها له عقل وصيانة وكان يكتب للرشيد وقال ابن خلفون في الثقات روى عنه القعنبي وغيره، وقال الذهبي في الميزان: مجهول، وقال في الكاشف: مستقيم الحديث. وقال ابن حجر: وثقه ابن يونس وغيره ولم يعرفه أبو حاتم وأفرط ابن حبان في تضعيفه. وقال ابن حبان هو قاضي إفريقية يحدث عن مالك مالم يحدث به قط لا تحل الرواية عنه الا على سبيل الاعتبار وذكر له خبرين استنكرهما قال الذهبي: قلت لعل الآفة في الخبرين من عثمان صاحبه. وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: ولعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل لأنه جليل القدر ثقة لا ريب فيه ولعل البلاء في الأحاديث التي أنكرها بن حبان ممن هو دونه.

أقول: وهو عندي ثقة فقد وثقه من تقدم ذكرهم من الأئمة وأما تجهيل ابن أبي حاتم له، فلا يضر حيث قد عرفه غيره وأحاديثه مستقيمة.

(٣) تنظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة٥٠٣)، المجروحين (٢/ ٣٩)، الكاشف (٢/ ترجمة٢٩٠٣)، =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أما بالنسبة لحديثه عن عطاء بن السائب فقد قال أبو عمر ابن عبد البر : ولد سنة ثمان وعشرين ومئة. أ.هـ أي قبل وفاة عطاء بنحو ثمان سنين.

فإن عطاء بن السائب مات سنة ست وثلاثين ومئة، وعليه فمما لا شك فيه عندي أنه إن ثبت سماعه من عطاء بن السائب، فلا يكون إلا بعد اختلاطه، وذلك أن مولده كان قبل وفاة عطاء بنحو ثمان سنين فلا يصح إدراكه له إلا في آخر عمره بعد الاختلاط، -والله أعلم-.

٣) علي بن الحسين بن واقد القرشي أبو الحسن ويقال أبو الحسين المروزي

وكان جده واقد مولى عبدالله بن عامر بن كريز القرشي. (ز).

من شيوخه : عبدالله بن المبارك وأبي حمزة السكري، ومن تلاميذه : إسحاق بن راهويه ومحمود بن غيلان. ضعيف يكتب حديثه [(١)] قال البخاري مات سنة إحدى عشرة ومئتين. روى له البخاري في الأدب ومسلم في مقدمة كتابه والباقون [(٢)].

أما بالنسبة لحديثه عن عطاء بن السائب فقد قال ابن حبان كان مولده سنة ثلاثين ومئة.

أقول : وعطاء بن السائب مات سنة ست وثلاثين ومئة، وعليه فمما لا شك فيه عندي أنه إن ثبت سماعه من عطاء بن السائب - وإن كان بعيداً -، فلا يكون إلا بعد اختلاطه، وذلك أن مولده كان قبل وفاة عطاء بنحو ست سنين فلا يصح إدراكه له إلا في آخر عمره بعد الاختلاط، -والله أعلم-.

=

المغني في الضعفاء (١/ ٣٢٧٨)، إكمال مغلطاي (٢/ ٢٢٩٩)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٥٠: ٤٤٧٥)، الكاشف (١/ ٥٧٧: ٢٨٧٣) تهذيب الكمال ١٥/ ٢٤٣، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٣١)، خلاصة الخزرجي (١/ ٢٠٧).

(١) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الذهبي ضعفه أبو حاتم وقواه غيره وقال البخاري قال رأينا علي بن الحسن بن واقد في سنة عشر ومائتين وكان أبو يعقوب سيء الرأي فيه فى حياته لعلة الإرجاء فتركناه ثم كتبت عن إسحاق عنه، ثم أورد العقيلي له حديثاً ثم قال لا يتابع عليه. وقال في المغني في الضعفاء: صدوق وثق وقال أبو حاتم ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق يهم.

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٦٥)، ضعفاء العقيلي (٣/ ٢٢٦: ١٢٢٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٩٧٨)، ثقات ابن حبان (٨/ ٤٦٠)، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٢١١)، الكاشف (٢/ ترجمة٣٩٥٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٨٢٤)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٤٥: ٤٢٤٨)، تهذيب الكمال(٢٠/ ٤٠٦)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٠٨)، التقريب (ترجمة٤٧١٧).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والخلاصة أن حديثه عن عطاء معلول وذلك لما يأتي :

- أنه يبعد أن يكون سمع من عطاء بن السائب حيث توفي عطاء وعمره ست سنين أو أقل.
- أنه إن صح ذلك فلا يكون إلا بعد اختلاطه، لأنه إنما أدركه في آخر عمره.
- ضعفه، فقد ضعفه جماعة من الأئمة.

٤) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي** (ز).

من شيوخه : إسرائيل بن يونس وأبيه الجراح بن مليح، ومن تلاميذه : أحمد بن حنبل، وسعيد الأشج. ثقة حافظ عابد، ولد سنة تسع وعشرين ومئة [(١)]، ومات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين.

روايته عن عطاء بن السائب : لم أقف له عن عطاء سوى على رواية واحدة أخرجها أبو نعيم في الحلية من طريق وكيع عن عطاء بن السائب : (أن عبدالله بن أبي أوفى سلم على الجنازة تسليمة [(٢)] خفية) [(٣)]، ولم أجد هذا الأثر روي عن ابن أبي أوفى من غير هذا الطريق، وعندي أنه لم يسمع من عطاء بن السائب إلا بعد اختلاطه وذلك أنه ولد سنة تسع وعشرين ومئة فلم يدركه إلا بعد اختلاطه.

٥) **يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ**، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمه، التميمي، أبو سعيد البصري القطان الأحول. (ز).

من شيوخه : شعبة، ويحيى بن سعيد بن حيان، وممن روى عنه : مسدد، وابن مهدي. حافظ، ثقة، ثبت، إمام أهل زمانه [(٤)]. روى له الجماعة، وولد سنة عشرين ومئة، ومات سنة

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/ ٢٦١٨:١٧٩) الجرح والتعديل (١/ ٢١٩)، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٢: ١١٤٨٢)، ميزان الاعتدال (٧/ ١٢٦: ٩٣٦٤)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٦٢: ٦٦٩٥)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٠٩: ٢١١)، التقريب (ترجمة/ ٧٤١٤)، خلاصة الخزرجي ص(٤١٥) .

(٢) ورد في رويات أخرى تسليمة خفيفة، وينظر السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٤٣: باب من قال يسلم تسليما خفيا) .

(٣) حلية الأولياء (٩/ ٥٧)

(٤) قال عنه الإمام أحمد: " ما رأت عيناي مثله ". وقال الحافظ ابن حجر: " ثقة، متقن، حافظ، إمام قدوة "، =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ثمان وتسعين ومئة.

قال الذهبي في الميزان : وقد حدث عنه يحيى بن سعيد القطان وهو أقدم شيخ عنده وفاة[1]. أقول ولم أقف له عن عطاء على أي رواية -والله أعلم-.

وهو بصري وقد ضعف أبو حاتم رواية البصريين عن عطاء بن السائب، هذا بالإضافة تأخر ولادته ووفاته ونزول طبقة فهذه قرائن دالة على أنه سمع منه بعد اختلاطه.

الفرع الثالث: رواة دلت القرائن على أن سماعهم من عطاء كان بعد اختلاطه وهم رواة لم أجد من ذكر سماعهم من عطاء بعد اختلاطه ولكن وجدت لهم روايات منكرة عنه:

١) **إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخرساني** أبو سعيد الهروي ولد بهراة وسكن نيسابور وقدم بغداد وحدث بها ثم سكن مكة حتى مات بها.(ز)

من شيوخه : إبراهيم بن مسلم الهجري وأيوب السختياني، ومن تلاميذه : عبدالرحمن بن مهدى، ووكيع بن الجراح.

ثقة[2] وثقه الأئمة، تكلم فيه للإرجاء[3] ويقال رجع عنه مات سنة ثمان وستين، وروى

= وهو أمير المؤمنين في الحديث وإليه المنتهى في علل الحديث، ورجاله.

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٣)، تاريخ ابن معين (٢/ ٦٤٥)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٧٦)، الجرح والتعديل (١/ ٢٣٢)، (٩/ ١٥٠)، تاريخ بغداد (١٤/ ١٣٥)، تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢٩، السير (٩/ ١٧٥)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٩١)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٩٠)، الكاشف (٢/ ٣٦٦) رقم(٦١٧٥)، التقريب ص(٥٩١) رقم(٧٥٥٧) .

(٢) قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة يغرب ولم أجد من سبق الحافظ ~ في قوله يغرب، اللهم إلا قول الذهبي في السير: قلت له ما ينفرد به ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن.

(٣) قال الذهبي: شذ الحافظ محمد بن عبدالله بن عمار فقال إبراهيم بن طهمان ضعيف مضطرب الحديث، وقال أبو زرعة كنت عند احمد بن حنبل فذكر إبراهيم بن طهمان وكان متكئا من علة فجلس وقال لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ. وقال الدارقطني ثقة إنما تكلموا فيه للإرجاء، وفي تحرير التقريب: لم يكن ~ مرجئاً بالمعنى الحقيقي، بل كان ممن يرجو لأهل الكبائر المغفرة ولا يكفرهم، وهذا مذهب محمود وعليه مذهب أهل السنة والجماعة، قال أبو الصلت: لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث أن الإيمان =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

له الجماعة [1].

لم أجد من تكلم من الأئمة حول سماعه من عطاء هل هو قبل اختلاطه أم لا، ولعل السبب في ذلك هو قلة ما رواه عن عطاء بن السائب، وقد وقفت على ما خالف فيه مما رواه عن عطاء، وهو مارواه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : (كان سليمان نبي الله ﷺ إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه فقال لها ما اسمك قالت الخروب قال لأي شيء أنت قالت لخراب هذا البيت...) الحديث [2].

وهذا الحديث تفرد به إبراهيم بن طهمان عن عطاء مرفوعاً، وقد رواه أبو قدامة عبيدالله بن سعيد[3] عن سفيان (بن عيينة) عن عطاء موقوفاً وهو الصواب[4] وإسناده صحيح.

أقول : ولعله سمع من عطاء بعد اختلاطه بمكة فإنه قدمها وسكنها حتى توفي، وعطاء حدث بمكة بعد اختلاطه كما تقدم عند الحديث عن سفيان بن عيينة.

٢) **الحسن بن صالح بن صالح بن حي** وهو حيان بن شفي بالمعجمة والفاء مصغر الهمداني بسكون الميم الثوري أبو عبدالله الكوفي (ز).

من شيوخه : سماك بن حرب وشعبة بن الحجاج، ومن تلاميذه : إسحاق بن منصور السلولي وحميد بن عبدالرحمن الرؤاسي. ولد سنة مائة ومات سنة تسع وستين ومئة.

= قول بلا عمل وأن ترك العمل لا يضر بالإيمان بل كان إرجاؤهم أنهم يرجون لأهل الكبائر الغفران ردا على الخوارج وغيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب وكانوا يرجئون ولا يكفرون بالذنوب ونحن كذلك سمعت وكيع بن الجراح يقول سمعت سفيان الثوري يقول في آخر أمره نحن نرجو لجميع أهل الكبائر الذين يدينون ديننا ويصلون صلاتنا وإن عملوا أي عمل وكان شديدا على الجهمية

(١) تنظر ترجمته في:التاريخ الكبير (١/ ١: ٢٩٤)، الجرح والتعديل (١/ ١: ١٠٧)سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٨٢) تذكرة الحفاظ (١/ ٢١٣) تهذيب الكمال (٢/ ١٠٩: ١٨٦)، تهذيب التهذيب (١/ ١١٣)، (التقريب/ ١٨٩)، تحرير تقريب التهذيب (١/ ٨٩: ١٨٩) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١٢٢٨١: ٤٥١) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٠٧): رواه الطبراني والبزار مرفوعا وموقوفا وفيه عطاء وقد اختلط وبقية رجالها رجال الصحيح.

(٣) عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري أبو قدامة السرخسي نزيل نيسابور ثقة مأمون سني مات سنة إحدى وأربعين (التقريب/ ٤٢٩٦) .

(٤) أخرجه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٢٢٥: ٢٠٧) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة [١].

وقفت له عن عطاء بن السائب على ثلاث روايات وهي مما لم تشمله الدراسة وافق في أحدها رواية سفيان الثوري [٢]. وأما الثاني فقد روى شعبة معناه عن عطاء بن السائب ولكن خالفه في الإسناد [٣]. وأما الثالث فقد تابعه جعفر بن زياد الأحمر عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي قال : يهلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفتري [٤].

٣) خالد بن الحارث عبيد بن سليمان بن عبيد الهجيمي، أبو عثمان البصري(ز).

من شيوخه : حميد الطويل وهشام بن عروة، وممن روى عنه : إسحاق بن منصور، وشعبة وهو من شيوخه. قال عمرو بن على ولد سنة عشرين ومئة، ومات سنة ست وثمانين ومئة.ثقة ثبت، روى له الجماعة [٥].

وقفت له عن عطاء على حديثين أحدهما روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيه

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ٢٩٥: ٢٥٢١)، الجرح والتعديل (٣/ ١٨: ٦٨)، الثقات لابن حبان (٦/ ١٦٤: ٧١٧٧)، الكامل لابن عدي (٢/ ٣٠٩: ٤٤٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٤٥: ١٨٧١)، الكاشف (١/ ٣٢٦: ١٠٣٧)، تهذيب الكمال (٦/ ١٧٧: ١٢٣٨)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٤٨: ٥١٦) التقريب (ترجمة/ ١٢٥٠) .

(٢) هو ماأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٧: ١٢٩١٢) من طريق الحسن بن صالح عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير : ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ قال يجزيك أن تجعلها في صنف واحد من هذه الأصناف.

(٣) هو ما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٣٤: ١٠٤٤) من طريق الحسن بن صالح عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: " إذا كنت مسافرا وأنت جنب أو أنت على غير وضوء فخفت أن توضأت أن تموت من العطش فلا توضأ واحبس لنفسك " وقد روى شعبة معناه عن عطاء عن زاذان عن علي ﷺ (السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٢٣٤: ١٠٤٣) .

(٤) فضائل الصحابة لابن حنبل (٢/ ٦٧٢: ١١٤٧) .

(٥) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٠)، الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩١)، الجرح والتعديل (٣/ ترجمة١٤٦٠)، سير أعلام النبلاء (٩/ ١٢٦)، الكاشف (١/ ٢٢٦)، تهذيب الكمال (٨/ ٣٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ٨٣).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وصححه الحاكم[1] والثاني جاء من رواية حماد بن سلمة عن عطاء[2] وقد خالف فيه واستنكره ابن عدي من رواية أخرى[3].

وهو بصري وقد تأخرت ولادته حيث ولد قبل وفاة عطاء بنحو ستة عشر عاما وهذان الأمران مع نكارة أحد الحديثين قرائن دالة على أنه سمع من عطاء بعد اختلاطه.، وقد تكلم أبو حاتم في رواية البصريين عن عطاء بن السائب.

٤) **خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي** مولاهم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد، من شيوخه : أبي بشر جعفر بن وحشة، ومالك بن أنس، ومن تلاميذه : سعيد بن منصور، ووكيع. صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد. مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح، قال محمد بن سعد وهو ابن تسعين سنة أو نحوها، وقال البخاري يقال مات سنة إحدى وثمانين ومئة وهو ابن مائة سنة وسنة، روى له البخاري في الأدب والباقون [4]

لم أقف على من تكلم في سماعه من عطاء بن السائب وقد اختلط هو نفسه في الآخر وبالنظر في مروياته عن عطاء بن السائب وقفت له عن عطاء على أربعة أحاديث واحد منها أخرجه النسائي في المجتبى وفي الكبرى وقد رواه عطاء بن السائب عن الشعبي مرسلا، والصواب رفعه وهو حديث عن الشعبي قال : " لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه... الحديث " [5]. وقد خالف الروايات الصحيحة عن الثقات، ولعله سمع من عطاء بعد اختلاطه -والله أعلم-

(١) ينظر حديث رقم(٢١) في الباب الثاني

(٢) ينظر حديث رقم (٨٥) في الباب الثاني

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٤٨: ١٥٠٦) استنكره من رواية عبيد بن عمرو الحنفي عن عطاء حيث قال: منكر الإسناد على المتن الذي ذكره، وقد وافق خالد رواية عبيد بن عمر.

(٤) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٣)، التاريخ الكبير (٣/ ٦٥٨)، الجرح والتعديل (٣/ ١٦٨١)، ثقات ابن حبان (١/ ١١٩)، الكامل لابن عدي (٢/ ٣٢٢)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٠٢)، الكاشف (١/ ٢٨١)، تهذيب الكمال (٨/ ٢٨٤: ١٧٠٧)،تهذيب التهذيب (٣/ ١٥٠)، التقريب (١٧٣١) .

(٥) ينظر حديث رقم(١٠٠) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥) **سعيد بن زيد بن درْهم الأَزدي الجَهْضمي**، أبو الحسن البصري، أخو حماد بن زيد(ز).

من شيوخه : أيوب السختياني، وعمرو بن خالد الواسطي، ومن تلاميذه : عبد الله بن المبارك، ويحيى بن إسحاق. صدوق له أوهام. استشهد به البخاري، وروى له في الأدب المفرد، وغيره، وروى له الباقون سوى النسائي، ومات سنة سبع وستين ومئة [(١)].

هو بصري واختلاط عطاء كان بالبصرة، وقد وقفت له على أربعة أحاديث شملتها الدراسة، ثلاثة منها مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق في اثنين[(٢)] وخالف في الثالث حيث وقفه ورفعه صحيح [(٣)]، وأما الرابع فقد خالف رواية وهيب حيث رفعه والأشبه وقفه كما هي رواية وهيب [(٤)].

٦) **عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي**.

روى عن : أشعث بن سوار، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وروى عنه : أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة. ثقة، روى له الجماعة، ومات سنة خمس وتسعين ومئة[(٥)].

لم أقف على من تكلم عن وقت سماعه من عطاء سوى ما قاله البوصيري في مصباح الزجاجة [(٦)] ولم يعرف حال عبدالرحمن بن محمد المحاربي هل روى عنه قبل الاختلاط أو

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٧)، تاريخ ابن معين (٢/ ١٩٩)، التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٢)، الجرح والتعديل (٤/ ٨٧)، المجروحين لابن حبان (١/ ٣٢٠) ، تهذيب الكمال (١٠/ ٤٤١) ميزان الاعتدال (٢/ ١٣٨)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٩)، التقريب رقم(٢٣١٢) .

(٢) ينظر حديث رقم(٢)ورقم (١٩) في الباب الثاني.

(٣) ينظر حديث رقم (١٥) في الباب الثاني.

(٤) ينظر حديث رقم(٩٦) في الباب الثاني.

(٥) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٢)، تاريخ ابن معين (٢/ ٣٥٧)، التاريخ الكبير (٥/ ٣٤٧)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٢)، ثقات ابن حبان (٧/ ٩٢)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٣٤٧)، الجمع لابن القيسراني (١/ ٢٨٧)، تهذيب الكمال (٧/ ٣٨٦)، السير (٩/ ١٣٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٥)، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص(١٣٦) رقم(٢٠٩)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٨)، هدي الساري ص(٤٣٩)، تعريف أهل التقديس ص(١٤٠) رقم(٨٠)، الكاشف (١/ ٦٤٢) رقم(٣٣٠٥)، التقريب ص(٣٤٩) رقم(٣٩٩٩) .

(٦) مصباح الزجاجة (٤/ ٢٢٩: ٣٣)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

بعده، ولم أقف له عن عطاء سوى على ثلاثة أحاديث وقد شملتها الدراسة وكلها مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وافق في اثنين منها [١] وخالف في واحد [٢].

٧) **عبد السلام بن حرب بن سَلْم النَّهْدي** -بنون ممفتوحة، وهاء ساكنة ودال مهملة- المُلاَئي -بضم الميم وتخفيف اللام- ، أبو بكر الكوفي، أصله بصري .

روى عن : إسحاق بن أبي فروة، وأيوب السختياني، وروى عنه : أحمد بن حنبل، وأبو بكر ابن أبي شيبة.

ثقة حافظ له مناكير، ومناكيره عن الضعفاء والمتروكين . روى له الجماعة، ومات سنة سبع وثمانين ومئة، وعاش ستًا وتسعين سنة [٣].

لم أجد من تكلم عن وقت سماعه من عطاء، وقد وقفت له عن عطاء على خمسة أحاديث شملتها الدراسة ثلاثة رويت عن عطاء قبل اختلاطه [٤] وواحد جاء من طريق أبي عوانة [٥] والأخير [٦] لم أقف عليه إلا من طريق من طريقه عن عطاء، وقد خالف فيها كلها وفي أحدها تفرد به راوٍ ضعيف عن عبد السلام واضطرب فيه [٧]، وعليه فجميع أحاديثه التي وقفت عليها من روايته عن عطاء كلها ضعيفة، وهذا بالإضافة إلى أن كونه بصرياً في الأصل، قرائن دالة على أن سماعه من عطاء كان بعد اختلاطه.

---

(١) ينظر حديث رقم(١٢)، وحديث رقم(٤٧) في الباب الثاني.

(٢) ينظر حديث رقم(٤٣) في الباب الثاني ، حيث رواه عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، وهذا الوجه أعله أبو حاتم فقال لما سئل عنه أخطأ من قال هذا رواه وهيب عن عطاء عن سلمان الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وهو أشبه . علل الحديث (٢/ ١٠١: ١٧٩٥) .

(٣) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٨٦)، التاريخ الكبير (٦/ ٦٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٤٧)، ثقات ابن حبان (٧/ ١٢٨)، ضعفاء العقيلي (٣/ ٦٩)، الكامل لابن عدي (٥/ ٣٣١)، شرح العلل لابن رجب (١/ ٣٨٤)، تهذيب الكمال ١٨/ ٦٦، سيرأعلام النبلاء (٨/ ٢٩٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦١٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٨٢)، الكاشف (١/ ٦٥٢) رقم(٣٣٦٥)، التقريب رقم(٤٠٦٧) .

(٤) ينظر حديث رقم(٧) وحديث رقم(١٥) وحديث رقم(٢٤) في الباب الثاني.

(٥) ينظر حديث رقم(٩١) في الباب الثاني

(٦) ينظر حديث رقم(١٢١) في الباب الثاني

(٧) ينظر حديث رقم(٢٨) في الباب الثاني، تفرد به أبو بلال الأشعري.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٨) **عبدالعزيز بن أبي رواد** -واسمه ميمون وقيل أيمن وقيل يمن- بن بدر المكي مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي (ز).

من شيوخه : سالم بن عبدالله بن عمر وعكرمة مولى بن عباس، ومن تلاميذه : زائدة بن قدامة وسفيان الثوري

صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء [١]. قال أبو الحسين بن قانع مات بمكة سنة تسع وخمسين ومئة، استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وروى له الباقون سوى مسلم [٢].

لم أقف له عن عطاء سوى على ثلاثة أحاديث [٣]، وكلها مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وافق في اثنين وخالف في الثالث حيث رفعه والصواب وقفه [٤] وقد وقفه حماد بن زيد.

٩) **أبو مالك النخعي الواسطي اسمه عبدالملك بن الحسين** ويقال عبادة بن الحسين ويقال بن أبي الحسين (ز).

من شيوخه : منصور بن المعتمر ويعلى بن عطاء، ومن تلاميذه : روح بن جناح ويزيد بن هارون. متروك، روى له ابن ماجة [٥].

---

(١) قال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن جده عبدالعزيز بن أبي رواد ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، وقال الحميدي عن يحيى بن سليم الطائفي كان يرى الإرجاء وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه رجل صالح الحديث وكان مرجئا وليس هو في التثبت مثل غيره

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ترجمة١٥٦١)، الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٣)، ضعفاء العقيلي ص(١٢٢)، الجرح والتعديل (٥/ ١٨٣٠)، المجروحين (٢/ ١٣٦)، الكامل لابن عدي (٢/ ٣٠٢)، سير أعلام النبلاء (٧/ ١٨٤)، الكاشف (٢/ ترجمة٣٤٣٢)، تهذيب الكمال ١٨/ ١٣٦، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٨)، التقريب/ ترجمة٤٠٩٦.

(٣) أخرجها الطبراني كلها في المعجم الأوسط وقال: وقال:لم يرو هذه الأحاديث عن عبدالعزيز بن أبي رواد إلا ابنه تفرد به حريز بن المسلم، -أي تفرد به حريز عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد- وعبدالمجيد هذا قال عنه الحافظ في التقريب صدوق يخطئ.

(٤) ينظر حديث رقم(٣٦) في الباب الثاني.

(٥) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/ ٤١١: ١٣٣٦)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٧: ١٦٤١)، أحوال الرجال (١/ ٦٠: ٥٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٦٩: ٣٨٣)، الضعفاء والمتروكين لابن =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقفت له عن عطاء على حديث واحد تفرد بروايته عن عطاء كما قال الدارقطني، [1] حيث أخرجه في سننه من طريق محبوب بن محرز التميمي عن أبي مالك النخعي عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن علي ﷺ أن النبي ﷺ : (أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد في غير بيتها إن شاءت) قال الدارقطني لم يسنده غير أبي مالك النخعي وهو ضعيف ومحبوب ضعيف أيضا. ووقفت على هذا الحديث في جزء فيه أحاديث ابن حيان [2] ولكن فيه عن عطاء عن عبد خير عن على، وليس عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي.

١٠) **عَبيدة** -بفتح أوله- **بن حميد بن صُهيب التيمي**، وقيل : الليثي، وقيل : الضَّبِّي، أبو عبدالرحمن الكوفي.

من شيوخه : الأعمش، ومنصور المعتمر، ومن تلاميذه : أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع. صدوق نحوي ربما أخطأ [3] روى له الجماعة سوى مسلم، ومات سنة تسعين ومئة [4].

لم أجد من تكلم عن وقت سماعه من عطاء، وقد وقفت له على سبعة أحاديث عن عطاء

= الجوزي (٢/ ١٤٨: ٢١٦١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٠٣: ١٤٤٧)، المجروحين (٢/ ١٣٤: ٧٣٤)، تهذيب الكمال(٣٤/ ٢٤٧: ٧٥٩٩) ، تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٤٠: ١٠٠٦)، التقريب رقم(٨٣٣٧) .

(١) سنن الدارقطني (٣/ ٢٦٦: ٨١)، زمن طريق الدارقطني ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٦٤٨: ١٠٧٥).

(٢) جزء فيه أحاديث ابن حيان (١/ ١٩٧: ١٠١).

(٣) جاء في كتاب تحرير التقريب (٢/ ٤٢٤: ٤٤٠٨) إن قول الحافظ " ربما أخطأ " لا معنى له وعللوا ذلك بأن جماعة من الأئمة وثقوه، أقول ولعل الحافظ علم ذلك من خلال الاستقراء، فإني أثناء بحثي هذا وجدت عبيدة بن حميد روى ستة أحاديث خالف في اثنين منها رواية الجماعة، وانفرد بمخافتهم، والحديثان هما، حديث ابن مسعود: أن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس سبعين حلة من حرير، وحديث أنس: راصو الصفوف. كما سيأتي مفصلًا في الجانب التطبيقي.

(٤) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٣٢٩)، تاريخ ابن معين (٢/ ٣٨٧)، التاريخ الكبير (٦/ ٨٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٩٢)، ثقات ابن حبان (٧/ ١٦٢)، ثقات العجلي ص(٣٢٤)، سؤالات الحاكم للدار قطني ص(٢٥٦)، تاريخ بغداد (١١/ ١٢٠)، تهذيب الكمال ١٩/ ٢٥٧، السير (٨/ ٤٤٦)، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٥)، تهذيب التهذيب (٧/ ٧٥) ، الكاشف (١/ ٦٩٤) رقم(٣٦٤٤)، التقريب ص(٣٧٩) رقم(٤٤٠٨) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

شملت الدراسة ستة منها، أربعة رويت عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيها كلها، واثنين مما روي عن عطاء بعد اختلاطه وقد خالف فيهما رواية الجماعة فحديث رفعه والجماعة أوقفوه والراجح وقفه[1]، والثاني رواه الجماعة عن عطاء بن السائب عن أنس، وخالفهم عبيدة فرواه عن عطاء عن يزيد الرقاشي عن أنس [2] وأما الحديث السابع فأخرجه البيهقي [3] وقال : تابعه شعبة عن عطاء، فالحاصل أنه خالف في حديثين من أصل سبعة أحاديث.

١١) **عمار بن رزيق** -بتقديم الراء مصغر- **الضبي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي**.

من شيوخه : سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر ، ومن تلاميذه : أبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو أحمد الزبيري. ثقة [4] مات سنة تسع وخمسين ومئة روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة [5]

لم أجد من تكلم عن وقت سماعة من عطاء، وقد شملت الدراسة أربعة أحاديث له عن عطاء اثنان منهما رويا عن عطاء قبل اختلاطه وافق في واحد منهما [6] ولكن الحديث ضعيف لاضطراب عطاء فيه، والثاني لم يوافق فيه من سمع من عطاء قبل اختلاطه وإنما روي عنه وجهين آخرين [7] والثالث جاء من رواية حماد بن سلمة، وقد خالف رواية حماد حيث رفعه ووقفه حماد والصواب وقفه [8]، والرابع لم أقف عليه إلا من رواية عطاء بعد اختلاطه وقد

---

(١) ينظر حديث رقم(٩٧) في الباب الثاني

(٢) ينظر حديث رقم(٦٣) في الباب الثاني

(٣) ينظر حديث رقم(٢٢) في الباب الثاني.

(٤) عن يحيى بن معين وأبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم لا بأس به وقال النسائي ليس به بأس، وقال: لوين قال لي أبو أحمد الزبيري لو اختلفت إليه لكفاك أهل الدنيا. وقال الحافظ في التقريب لا بأس به، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

(٥) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (٧/ ترجة)١٢٩، الجرح والتعديل (٦/ ٢١٨٢)، ثقات ابن حبان (٧/ ٢٨٦)، الكاشف (٢/ ترجمة٤٠٤٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ترجمة٥٩٨٦)، تهذيب الكمال ٢١/ ١٨٩: ٤١٥٩، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٠٠)، التقريب (٢/ ٤٧).

(٦) ينظر حديث رقم(١٣) في الباب الثاني

(٧) ينظر حديث رقم(٤٣) في الباب الثاني

(٨) ينظر حديث رقم(٦٩) في الباب الثاني

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧
Ali Fattani

خالف فيه أيضاً [١] حيث قال عن معقل بن سنان والصواب عن معقل بن يسار، إذن خالف في ثلاثة أحاديث من أصل أربعة، ثم نظرت في باقي مروياته عن عطاء التي وقفت عليها وعددها ست مروايات، فألفيتها في التفسير وعامتها مستقيمة أخرج الحاكم في المستدرك [٢] منها واحداً وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وحديث تفرد عمار بن رزيق بروايته عن عطاء قاله الطبراني في الأوسط [٣].

١٢) عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الحنفي الإيادي مولاهم أبو حفص الكوفي.

من شيوخه : سليمان الأعمش وسماك بن حرب، ومن تلاميذه : إسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، ثقة[٤] روى له الجماعة[٥]. مات سنة خمس وثمانين ومئة.

لم أجد من تكلم عن وقت سماعه من عطاء، وقد وقفت على ثلاثة أحاديث رواها عن عطاء، اثنان منهما رويا عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيهما [٦] أحدهما صححه ابن حبان وأخرجه النسائي ولم يعله [٧]، وأما الثالث [٨] فقد خالف رواية حماد بن سلمة ورواية حماد هي الصواب. وعليه فيكون خالف في حديث واحد من أصل ثلاثة أحاديث.

---

(١) ينظر حديث رقم (١٠١) في الباب الثاني

(٢) المستدرك على الصحيحين (٢/ ٣٣٧: ٣٢٠٤) حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى ﴿ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء:١٢٧].

(٣) المعجم الأوسط (٨/ ١٢٨: ٨١٧٤)، حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ الآية [النساء:٩٢]، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى إلا عمار بن رزيق تفرد به معاوية بن هشام.

(٤) وثقه أحمد وابن معين في رواية عنه بل وروى عنه، ووثقه أيضا ابن سعد والدارقطني وقال أبو حاتم محله الصدق وروى له الجماعة

(٥) تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٧)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٠٨٨)، الجرح والتعديل (٦/ ترجمة٦٦٨)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٩٨)، الكاشف (٢/ ترجمة٤١٥٤)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦١٦٥)، تهذيب الكمال ٢١/ ٤٥٤: ٤٢٨٢، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٨٠)، التقريب (٢/ ٦٠)

(٦) ينظر حديث رقم(٤) في الباب الثاني.

(٧) ينظر حديث رقم(٢٦) في الباب الثاني

(٨) ينظر حديث رقم (٨٥) في الباب الثاني

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١٣) **عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق** كوفي نزل الري (ز).

من شيوخه : أيوب السختياني وسليمان الأعمش، ومن تلاميذه : عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي وعبدالصمد بن عبدالعزيز المقرئ. صدوق له أوهام [١] استشهد به البخاري وروى له الأربعة [٢]

شملت الدراسة خمسة أحاديث من روايته عن عطاء اثنان رويا عنه قبل اختلاطه وواحد من طريق أبي عوانة واثنان لم أقف عليهما إلا من طرق من سمعوا منه بعد اختلاطه، أحدهما من رواية وهيب.

فأما التي قبل رويت عن عطاء اختلاطه فقد وافق في واحد وخالف في الثاني حيث تفرد بروايته مرفوعاً ووقفه[٣] الجماعة وهو الصواب

وأما الذي جاء من رواية أبي عوانة فقد خالفت روايته الصواب وهي رواية أبي عوانة وقد صوبها الدارقطني [٤] وأما الآخران فقد وافق في أحدهما وخالف في الثاني حيث خالف فيه من وجهين وهي مخالفة منكرة [٥]. إذن خالف في ثلاثة أحاديث من أصل خمسة [٦].

١٤) **العَوَّام بن حَوْشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي.**

روى عن : إبراهيم النخعي، وعبدالله بن السائب، وروى عنه : شعبة بن الحجاج، وهشيم بن بشير. ثقة، ثبت، فاضل، صاحب سنة، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر. روى له الجماعة، ومات سنة ثمان وأربعين ومئة [٧].

---

(١) قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود في حديثه خطأ، وقال في موضع آخر لا بأس به وذكره ابن حبان في كتاب الثقات

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ترجمة٢٦٤٩)، الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١٤٠٩)، ثقات ابن حبان (٧/ ٢٢٠)، الكاشف (٢/ ترجمة٤٢٨٣)، المغني في الضعفاء (٢/ ترجمة٤٦٩٦)، ميزان الاعتدال (٣/ ترجمة٦٤٢٩)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٠٣) ، تهذيب التهذيب (٨/ ٩٣)، التقريب (ترجمة٥١٠١) .

(٣) ينظر حديث رقم(٤٥) في الباب الثاني

(٤) ينظر حديث رقم(٩١) في الباب الثاني

(٥) ينظر حديث رقم(٩٦) في الباب الثاني، حيث خالف رواية وهيب وهي الراجحة.

(٦) وبقيت أخرى له مرويات عن عطاء في التفسير.

(٧) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٣١١)، طبقات خليفة ص(٣٢٦)، التاريخ الكبير (٧/ ٦٧)الجرح

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

لم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد [1] مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد رواه الجماعة عن عطاء مرفوعا وانفرد العوام فوقفه، ورفعه صحيح.

١٥) **المُغيرة بن مُسْلم القَسْمَلي** -بقاف وميم مفتوحين بينهما مهملة ساكنة- أبو سلمة السرَّاج.(ز).

روى عن :يونس بن عبيد، وأبي الزبير المكي، وروى عنه :سفيان الثوري، وشبابة بن سَوُّار. صدوق. روى له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة[٢].

لم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد ذكره الطبراني في الأوسط[٣] وفي كتاب الدعاء له أيضاً [٤]، ولم يسنده عن المغيرة وإنما قال في الأوسط بعد أن أسند رواية أبيض بن أبان : " لا يروي هذا الحديث عن عطاء إلا أبيض بن أبان والمغيرة بن مسلم "، وقال في كتاب الدعاء : " هكذا رواه أبيض بن أبان والمغيرة السراج عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود متصلًا ورواه الناس عن عطاء بن السائب موقوفاً عن عبدالله " أ. هـ

وقد خالف المغيرة الروايات الصحيحة ومنها رواية سفيان الثوري حيث رووه عن عطاء موقوفاً وهو الصواب.

١٦) **موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد الحراني مولى بني عامر بن لؤي.**

من شيوخه : سفيان الثوري وسليمان الأعمش، ومن تلاميذه : أحمد بن أبي شعيب

= والتعديل (٧/ ٢٢)، ثقات ابن حبان (٧/ ٢٩٨)، ثقات العجلي ص(٣٧٦)، ثقات ابن شاهين ص(١٧٩)، تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٢٧، تهذيب التهذيب (٨/ ١٤٥)، الكاشف (٢/ ١٠٠) رقم(٤٣٠٦)، التقريب ص(٤٣٣) رقم(٥٢١١) .

(١) ينظر حديث رقم(٢٥) في الباب الثاني

(٢) تنظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (٢/ ٥٨١)، التاريخ الكبير (٧/ ٣٢٤)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٩)، ثقات العجلي ص(٤٣٧)، ثقات ابن حبان (٧/ ٤٦٦)، سؤلات البرقاني للدارقطني ص(٦٧) رقم(٥٠٩)، تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٥، السير (٨/ ١٩٣)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٤٠)، الكاشف (٢/ ٢٨٨) رقم(٥٦٠١)، التقريب رقم(٦٨٥٠) .

(٣) المعجم الأوسط (٦/ ٢٥: ٥٦٨٥)، وينظر حديث رقم(٢٢) في الباب الثاني.

(٤) كتاب الدعاء للطبراني ص(٥٥٢: حديث رقم ١٩٨٣)، ينظر حديث رقم(٢٢) في الباب الثاني

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الحراني ويحيى بن يحيى النسابوري. ثقة عابد، روى له الجماعة سوى الترمذي [١]

لم أجد من تكلم عن وقت سماعه من عطاء وقد اشتملت الدراسة على خمسة أحاديث من روايته عنه أربعة منها مما روي عن عطاء قبل اختلاطه خالف في واحد منها الوجه الراجح حيث رفعه ووقفه أولى [٢]، وحديث جاء من رواية أبي عوانة وقد خالف روايته في الإسناد والصواب رواية أبي عوانة حيث صوبها الدارقطني [٣].

١٧) منصور بن أبي الأسود واسمه فيما قيل حازم الليثي الكوفي(ز).

من شيوخه : إسماعيل بن أبي خالد وحصين بن عبدالرحمن، ومن تلاميذه : عبدالرحمن بن مهدي وأبو نعيم الفضل بن دكين.

صدوق رمي بالتشيع، روى له أبو داود والترمذي والنسائي [٤]

اشتملت الدراسة على حديث واحد من روايته عن عطاء [٥] وقد روي عن عطاء قبل اختلاطه، وقد خالف الوجه الراجح، وقد جاء بزيادة في الحديث تابعه عليها جرير عن عطاء[٦]، أقول وموافقته لرواية جرير ومخالفة الوجه الراجح قرائن دالة على أن سماعه من عطاء بعد اختلاطه.

---

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٣)، التاريخ الكبير (٧/ ١١٩٠)، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة٦١٦)، ثقات ابن حبان (٧/ ٤٥٨)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٨٠)، الكاشف، (٣/ ترجمة٥٧٧٢)، تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٧، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٥)، التقريب (٢/ ٢٨١).

(٢) ينظر حديث رقم(٢٠) في الباب الثاني

(٣) ينظر حديث رقم(٩١) في الباب الثاني

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٧/ ترجمة١٥٠٠)، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٢)، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة٧٥٤)، الكاشف (٣/ ترجمة٥٧٣١)، المغني في الضعفاء (٢/ ترجمة٦٤٢٧)، ميزان الاعتدال (٤/ ترجمة٨٧٧٠)، تهذيب الكمال ٢٨/ ٥١٨، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠٥)، التقريب/ ترجمة٦٨٩٦.

(٥) ينظر حديث رقم(٤٤) في الباب الثاني.

(٦) ينظر حديث رقم(٤٤) في الباب الثاني، والزياد هي قوله "لا يبع حاضر لباد".

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١٨) **ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ويقال الشيباني**، أبو بشر الكوفي نزيل المدائن، ويقال أصله من خوارزم ويقال من مرو (ز).

من شيوخه : منصور بن المعتمر ومحمد بن المنكدر، ومن تلاميذه : أبو نعيم الفضل بن دكين ويزيد بن هارون. ثقة [١] في حديثه عن منصور لين، روى له الجماعة [٢].

وقد شملت الدراسة عشرة أحاديث له عن عطاء، خمسة منها رويت عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيها كلها، وثلاثة من رواية من سمع منه في الحالتين، حديثين خالف فيهما رواية حماد بن سلمة رفعه أحدهما والأولى وقفه [٣]، والآخر خالفه في الإسناد، ورواية حماد أقرب إلى الصواب [٤]، وحديث وافق فيه رواية أبي عوانة حيث رواه موقوفاً وهو الصواب وقد صوبه الدارقطني [٥] وبقي منها حديثان أحدهما من رواية وهيب وقد خالف روايته حيث زاد بين عطاء ويعلى بن مرة عبدالله بن حفص بن أبي عقيل، ولعله الصواب [٦]، وحديث روايته له مستقيمة حيث رواه موقوفا وهو الصواب [٧] -والله أعلم-.

ثم نظرت في مروياته عن عطاء مما لم تشمله الدراسة فألفيت منها حديثاً منكراً حيث تفرد ورقاء برفعه عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ " رفع الأيدي إذا رأيت البيت وعلى الصفا والمروة وبعرفة وبجمع وعند رمي الجمار وإذا أقيمت الصلاة" [٨]، وخالف رواية محمد بن فضيل [١] حيث رواه موقوفا وهو أقرب

---

(١) وثقه أحمد وابن معين ووكيع وذكره ابن حبان في الثقات ولم أجد من جرحه اللهم إلا حديثه عن منصور.

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/ ترجمة٢٦٤٨)، ضعفاء العقيلي ص٢٢٤، الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٢١٦)، ثقات ابن حبان (٧/ ٥٦٥)، الكامل لابن عدي (٣/ ١٩٤)، الكاشف (٣/ ترجمة٦١٤٩)، تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣٣، تهذيب التهذيب (١١/ ١١٣)، التقريب (ترجمة/ ٧٤٠٣)، تحرير التقريب (٤/ ٥٨).

(٣) ينظر حديث رقم(٦٩) في الباب الثاني

(٤) ينظر حديث رقم (٧٣) في الباب الثاني

(٥) ينظر حديث رقم(٩٢) في الباب الثاني

(٦) ينظر حديث رقم(٩٥) في الباب الثاني

(٧) ينظر حديث رقم(٩٧) في الباب الثاني.

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ١٩٢: ١٦٨٨) مع حديث قبله ثم قال: لم يرو هذين الحديثين عن عطاء إلا ورقاء ولا عن ورقاء إلا سيف تفرد به أبو يزيد.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

إلى الصواب -والله أعلم-.

ووقفت له على رواية أخرى فيها نكارة أيضاً وهي ما أخرجه الطبري فقال : حدثني الحارث [٢] قال ثنا الأشيب [٣] قال ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن المسيب (الأرجاء) [٤] : حافات السماء [٥]، ووجه نكارتها أن عطاء بن السائب لايعرف بالرواية عن سعيد بن المسيب ولم أجد من تابعه على ذلك، ولم أجد رواية أخري لعطاء عن سعيد بن المسيب.

إذن روى عن عطاء أربع مرويات ما يستنكر خالف في ثلاث منها فيلحق بمن سمع منه بعد اختلاطه لا سيما وأنه ليس بكوفي.

وقد نقل الألباني ~ عن معلق نصب الراية أنه قال : (ورقاء من أقران شعبة، وسماع شعبة عن عطاء قديم صحيح).ثم تعقبه الألباني بقوله : (وهذا التعقب لا غناء فيه لأنه لا يلزم من كون ورقاء من أقران شعبة أن يكون سمع من عطاء قديما كما سمع منه شعبة [٦]).

أقول : هناك أمور مهمة لابد من مراعاتها أثناء الحديث عن سماع ورقاء من عطاء بن السائب ومقارنته بشعبة في ذلك :

١) أن شعبة نص على أنه اجتنب عطاء بعد اختلاطه بخلاف ورقاء.

٢) أن ورقاء قد روى عن عطاء أحاديث منكرة.

٣) بالإضافة إلى ماتقدم، ورقاء بصري وبها كان اختلاط عطاء.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٣/ ٤٣٦: ١٥٧٤٨)

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي صاحب المسند سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وكان حافظا عارفا بالحديث عالي الإسناد بالمرة تكلم فيه بلا حجة وقال الدارقطني اختلف فيه وهو عندي صدوق، لسان الميزان (٢/ ١٥٧: ٦٩٢) .

(٣) الحسن بن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها ثقة من التاسعة مات سنة تسع أو عشر ومائتين روى له الجماعة (التقريب/ ١٢٨٨) .

(٤) الأرجاء في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ﴾[الحاقة:١٧].

(٥) تفسير الطبري (٢٩/ ٥٨)

(٦) معجم أسامي الرواة الذي ترجم لهم الألباني ~ (٣/ ١٣٤)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الرابع: من ضعف حديثهم عن عطاء لأسباب أخرى غير الإختلاط

فمنهم رواة ثقات ولكن لم تصح رواياتهم عنه لسبب من الأسباب، ومنهم ضعفاء أو متروكون.

الفرع الأول : الرواة الثقات : وهم على أقسام:

١ ـ رواة ثقات ولكن تفرد بالرواية عنهم عن عطاء رواة ضعفاء أو متروكون:

١) **إسماعيل بن أبي خالد البَجَلي الأحْمَشي** مولاهم، أبو عبدالله الكوفي.

من شيوخه : عبدالله بن أبي أوفى، وقيس بن أبي حازم، ومن تلاميذه :شعبة، وهُشيم بن بشير. ثقة ثبت حجة، وهو أثبت الناس في الشعبي رُمي بالتدليس، وعده الحافظ من أهل المرتبة الثانية، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم لإمامتهم وقلة تدليسهم. روى له الجماعة، ومات سنة ست وأربعين ومئة. وهو من أقران عطاء بن السائب [(١)].

قال الألباني : كان اختلط وإسماعيل بن أبي خالد متأخر الوفاة عنه فمن المحتمل أنه سمع منه في اختلاطه [(٢)].

أقول : وعلو طبقته مع كونه كوفياً قرينتان تدلان على أن سماعه من عطاء كان قبل اختلاطه، هذا إن ثبت أنه روى عن عطاء بن السائب فإني لم أقف له عن عطاء بن السائب سوى على حديث واحد، ويظهر لي أن ذكر إسماعيل فيه وهم، وفيه علل أخرى، وهو حديث يرويه أبو خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال قال : رسول الله ﷺ : "خير كثير من يعلمه قليل..." [(٣)].

ولم أقف لإسماعيل بن أبي خالد عن عطاء على غير هذا الحديث، وقد تفرد بروايته عن

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٤٤)، التاريخ الكبير (١/ ٣٥١)، الجرح والتعديل (٢/ ١٧٤)، ثقات ابن حبان (٣/ ٦)، ثقات العجلي ص(٦٤)، تهذيب الكمال (٣/ ٦٩)، السير (٦/ ١٧٦)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٥٤)، الكاشف (١/ ٢٤٥) رقم(٣٦٩)، التقريب رقم(٤٣٨) .

(٢) الرواة الذين ترجم لهم الألباني (٣/ ١٣٥) .

(٣) ينظر حديث رقم(٢٥) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

إسماعيل أبو خالد الأحمر، نص الإمام أبو بكر البزار على ذلك فقال : ولا نعلم أسند إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث ولا رواه عن إسماعيل إلا أبو خالد [(١)]. وقال الدارقطني : (غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء تفرد به أبو خالد الأحمر عنه [(٢)]). وقال ابن عدي : (لا أعلم يرويه عن إسماعيل غير أبي خالد الأحمر ... إلى أن قال : وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطىء وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة [(٣)]).

ويظهر لي أن أبا خالد الأحمر وهم في قوله عن إسماعيل بن أبي خالد وذلك لأن أبا خالد تفرد عن إسماعيل بروايته فلم يتابعه أحد من الرواة عن إسماعيل، وليس هو ممن يحتمل تفرده، وقد تكلم في أبي خالد الأحمر -كما تقدم- فوصف بسوء حفظه فيغلط ويخطىء، قال أبو بكر البزار في كتاب السنن : ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها[(٤)]، وقال: ابن حجر صدوق يخطىء[(٥)].

أقول : فأين الثقات الأثبات من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد عن رواية هذا الحديث، ثم لو سلمنا أنه روى هذا الحديث عن عطاء فإن تفرد أبي خالد الأحمر به عن إسماعيل مع ما فيه من ضعف يجعله ضعيف الإسناد -والله أعلم-.

٢) **سعدان بن بشر ويقال بن بشير القبي** -بضم القاف وتشديد الموحدة وكسرها- الكوفي قيل اسمه سعيد وسعدان لقب (ز).

من شيوخه : أبي مجاهد الطائي، ومحمد بن جحادة، ومن تلاميذه : أبو عاصم النبيل، وعبدالله بن نمير. صدوق، روى له البخاري والترمذي وابن ماجة [(٦)].

(١) مسند البزار (٦/ ٣٨٦) .

(٢) أطراف الغرائب والأفراد (٤/ ٢٤: ٣٥١٤)

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٨٢) .

(٤) ينظر تهذيب التهذيب (٤/ ١٥٩) .

(٥) التقريب (ترجمة/ ٢٥٤٧) .

(٦) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤/ ١٩٦: ٢٤٧١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٨٩: ١٢٤٧) ثقات بن حبان =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقفت له عن عطاء على رواية واحدة وهي مما شملته الدراسة وقد خالف الوجه الراجح[1] وروايته عن عطاء بن السائب ضعيفة ذلك لأن الراوي عنه علي بن يزيد الصدائي قال أبو حاتم منكر الحديث[2] وقال ابن عدي أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات إما أن يأتي بإسناد لايتابع عليه أو بمتن عن الثقات منكر أو يروي عن مجهول، وقال : عامة مايرويه لا يتابع عليه[3]، وقال الإمام أحمد ماكان به بأس[4].

٣) **عبدالجبار بن العباس الشِبَامي** -بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة- الهَمْداني الكوفي (ز).

من شيوخه : أبي إسحاق السبيعي، وعون بن أبي جحيفة. ومن تلاميذه : عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن موسى. صدوق يتشيع [5]، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود في القدر، والترمذي [6].

وقفت له عن عطاء على حديث واحد تفرد بروايته عن عطاء بن السائب عن عمرو بن الهجنع عن أبي بكرة قال : قيل له : "ما منعك أن تكون قاتلت على بصيرتك يوم الجمل قال

= (٨/ ٣٠٥: ١٣٥٨٥) الكاشف (١/ ٤٣١: ١٨٤٩) تهذيب الكمال (١٠/ ٣٢١: ٢٢٣٤) تهذيب التقريب (٣/ ٤٢٢: ٩٠٨) التقريب(ترجمة/ ٢٢٦٥) خلاصة الخزرجي ص(١٣٦).

(١) ينظر حديث رقم(٤٤) في الباب الثاني.

(٢) ميزان الاعتدال (٥/ ١٩٦: ٤١٤٧) .

(٣) الكامل لابن عدي (٥/ ٢١٢: ١٣٦٥) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٠١: ٥٣٣٩) .

(٥) قال الإمام أحمد بن حنبل: أرجو أن لا يكون به بأس وكان يتشيع وعن يحيى بن معين وأبي داود ليس به بأس وقال الجوزجاني كان غاليا في سوء مذهبه، وقال أبو حاتم: ثقة وقال أبو جعفر العقيلي لا يتابع علي حديثه يفرط في التشيع.

(٦) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٦/ ٣٦٦)، التاريخ الكبير (٦/ ١٠٨)، الجرح والتعديل (٦/ ٣١)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٥٩)، الكامل لابن عدي (٥/ ٣٢٦)، ضعفاء العقيلي (٣/ ٨٨)، معرفة الثقات للعجلي ص(٢٨٥)، تهذيب الكمال ١٦/ ٣٨٤، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٣)، تهذيب التهذيب (٦/ ٩٣)، التقريب (ترجمة٣٧٤١) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

سمعت رسول الله ﷺ يقول:"يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة قال هم في الجنة)[1].

أقول : وهذا الحديث فيه تعريض بأم المؤمنين عائشة < ومن خرج معها من الصحابة، وهو حديث منكر من حيث الإسناد لأمرين، الأول : أن عبدالجبار الشبامي تفرد به وقد اتهم بأمرين : الأول : أنه من الشعية، والثاني : اتهمه أبو نعيم بالكذب. والأمر الثاني : تفرد عمر بن الهنجع قال الذهبي لا يعرف [2] وقال العقيلي : عمر بن الهجنع عن أبي بكرة لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به[3].

وقد استنكر العلماء هذا الحديث ومنهم ابن الجوزي في موضوعاته حيث قال : موضوع والمتهم بوضعه عبدالجبار فإنه كان من كبار الشيعة، وعده الذهبي من منكرات عمر بن الهجنع في كما ترجمته في الميزان[4]. وقال سبط بن العجمي: فيه التعريض بعائشة < [5].

٤) **موسى بن أبي عائشة الهمداني أبو الحسن الكوفي** مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومي(ز).

من شيوخه : سعيد بن جبير، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، ومن تلاميذه : سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج. ثقة عابد وكان يرسل، روى له الجماعة [6].

روايته عن عطاء بن السائب : هو من أقران عطاء شاركه في بعض الشيوخ والتلاميذ . وقد وقفت له عن عطاء على رواية واحدة أخرجها الطبراني في المعجم الكبير من طريق قيس

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٥٣٨: ٣٧٧٨٦)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٠٥: ٢١٧٨)، والبزار (٩/ ١٣٤: ٣٦٨٨) وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي بهذا اللفظ إلا عن أبي بكرة من هذا الوجه وعمر بن الهجنع لا نعلم روى عنه غير عطاء بن السائب وقد روى غير عبدالجبار بن العباس عن عطاء فقال عن بلال بن بقطر عن أبي بكرة ولا نعلم أحداً تابع عبدالجبار على روايته وهو رجل معروف من أهل الكوفة روى عنه جماعة منهم.

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٢٨١: ٦٢٦٢) .

(٣) ضعفاء العقيلي (٣/ ١٩٦: ١١٩٤) .

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٢٨١: ٦٢٦٢) .

(٥) الكشف الحثيث (١/ ١٦٢: ٤٢٢) .

(٦) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٧/ ٢٨٩: ١٢٣٤)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٩١: ٦٢٧١)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٦٢٧: ٣١٤)، التقريب (ترجمة/ ٦٩٨٠)، الكاشف (٢/ ٣٠٥: ٥٧٠٧)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٦٣: ١٥٠)، خلاصة الخزرجي ص(٣٩١) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

بن الربيع عن موسى بن أبي عائشة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { قال : (كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه القرآن تلقاه بلسانه وشفتيه... الحديث). [1]

وهذه الرواية منكرة فقد تفرد بها قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به[2]، وقد رواه الثقات الحفاظ من أصحاب موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير ليس فيه عطاء بن السائب، ومنهم أبو يحيى التيمي[3]، وأبو عوانة[4]، وسفيان بن عيينة[5]، وإسرائيل[6]، وجرير[7].

وعليه فلم تصح رواية موسى بن أبي عائشة عن عطاء بن السائب، ولو ثبتت روايته عن عطاء لكانت القرائن دالة أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه لأمرين هما :

١- كونه متقدم الطبقة (الخامسة، عند الحافظ ابن حجر)، وهو من أقران عطاء.

٢- كونه كوفياً.

٢ ـ رواة ثقات روى عنهم ثقات أيضاً ولكن رواياتهم عن عطاء معلولة أو منكرة:

١) **سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان** أبو يزيد المدني مولى جويرية بنت الأحمس امرأة من غطفان.(ز)

من شيوخه : أبوه أبو صالح ذكوان السمان وسعيد بن المسيب، ومن تلاميذه: إسماعيل بن علية وشعبة بن الحجاج. صدوق تغير حفظه بأخرة، مات في خلافة المنصور.

روى له الجماعة، البخاري مقروناً بغيره [8].

---

(١) المعجم الكبير(١١/ ٤٥٨: ١٢٢٩٧)

(٢) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به (التقريب/ ٥٥٧٣)

(٣) تفسير ابن أبي حاتم (١٠/ ٣٣٨٧: ١٩٠٦٠)

(٤) صحيح البخاري (١/ ٦: ٥)

(٥) صحيح البخاري (٤/ ١٨٧٦: ٤٦٤٣)

(٦) صحيح البخاري (٤/ ١٨٧٦: ٤٦٤٤)

(٧) صحيح البخاري (٤/ ١٨٧٧: ٤٦٤٥)

(٨) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ترجمة ٢١٢٠)، ضعفاء العقيلي ص(٨٤)، الجرح والتعديل =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الصحيح عندي أنه لم يرو عن عطاء بن السائب وذلك أن روايته اليتيمة عن عطاء – حسبما وقفت عليه – هي في مسند الإمام أحمد ثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه ﷻ قال: (الكبرياء ردائي والعظمة إزاري من نازعني واحدا منهما قذفته في النار)[1]، بزيادة سهيل بين حماد وعطاء.

أقول : وزيادة سهيل بين حماد وعطاء بن السائب خطأ ووهم من عفان – كما يظهر لي – وذلك أن الثقات الحفاظ – وعددهم خمسة حسبما وقفت عليه – رووه عن حماد بن سلمة عن عطاء بدون زيادة سهيل بينهما وهم أبو داود الطيالسي وموسى بن إسماعيل وأبو الأحوص وهدبة بن خالد وسليمان بن حرب[2].

قال ابن عدي : ولا أعلم لعفان إلا أحاديث عن حماد بن سلمة وعن حماد بن زيد وعن غيرهما أحاديث مراسيل فوصلها وأحاديث موقوفة فرفعها هذا مما لا ينقصه لأن الثقة وإن كان ثقة فلا بد فإنه يهم في الشيء بعد الشيء[3].

٢) **عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي أبو حفص الأبار نزيل بغداد**، قيل ليحيى بن معين: لم سمي الأبار قال كان يعمل الإبر يضرب بمطرقته وكان كوفياً وعمي بعد(ز).

من شيوخه : سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر، ومن تلاميذه : الحسن بن عرفة ويحيى بن معين. ثقة[4]، روى له البخاري في كتاب أفعال العباد وأبو داود والنسائي

=

(٤/ ١٠٦٣)، ثقات ابن حبان (١/ ١٨١)، الكامل لابن عدي (٢/ ٦٦)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٥٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ترجمة٣٦٠٤)، تهذيب الكمال (١٢/ ٢٢٣)، إكمال مغلطاي (٢/ ١٤٥)، تهذيب التهذيب٤/ ٢٦٣، التقريب/ ٢٦٧٥.

(١) مسند الإمام أحمد (٢/ ٤١٤: ٩٣٤٨)، وينظر حديث رقم(٤٣) في الباب الثاني.

(٢) ينظر حديث رقم(٤٣) في الباب الثاني.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٨٥).

(٤) هو عندي ثقة ، فقد وثقه معظم الأئمة ابن معين والدارقطني وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن سعد، ولم أجد من جرحه.

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار: عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبار القرشي من متقني الكوفيين، وقال أحمد والنسائي لابأس به وقال أبو حاتم وأبوزرعة صدوق ووسمه الذهبي في الكاشف بالحافظ، وقد حدث عنه يحيى بن معين. وقال الحافظ في التقريب: صدوق وكان يحفظ وقد عمي.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وابن ماجة[1].

لم أقف على من تكلم عن وقت سماعه من عطاء ولعل ذلك بسبب قلة روايته عنه حيث إذ لم أقف له عن عطاء سوى على أثرين مرويين عن علي ﷺ، الأول من رواية الحسن عن علي وعلته أن الحسن البصري لم يسمع من علي[2]، والثاني عن أبي عبدالرحمن السلمي أراه عن علي قال : (إذا استطعمكم[3] الإمام فأطعموه)[4] وأخرجه البيهقي من طريق أخرى عن علي ﷺ بنحوه بإسناد ضعيف[5].

أقول : فظهر أن رواياته عن عطاء ضعيفة بالإضافة إلى كونها قليلة جداً -والله أعلم-.

٣) **عبدالملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة العرزمي** أبو محمد وقيل أبو سليمان وقيل أبو عبدالله الكوفي (ز).

من شيوخه : أنس بن سيرين، وأنس بن مالك، ومن تلاميذه : شعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان. ثقة[6]. مات سنة خمس وأربعين ومئة، استشهد به البخاري في الصحيح

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ١٧٤: ٢٠٧٧)، الجرح والتعديل (٦/ ١٢١: ٦١١)، مشاهير علماء الأمصار (١/ ١٧١: ١٣٥٨)، ثقات ابن حبان (٧/ ١٨٩: ٩٦٠٤)، الكاشف (٢/ ٦٥: ٤٠٨٦)، تهذيب الكمال (٢١/ ٤٢٦: ٤٢٧٤)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤١٦: ٧٨٨)، التقريب (ترجمة/ ٤٩٣٧) .

(٢) أبو حفص الأبار عن عطاء بن السائب عن الحسن عن علي عليه السلام قال : "الخلية والبرية والبتة والبائن والحرام ثلاث لا تحل حتى تنكح زوجا " سنن الدارقطني (٤/ ٣٢: ٨٦) .

(٣) المراد به: الفتح على الإمام إذا سكت في الصلاة، وقد أخرج البيهقي السنن الكبرى (٣/ ٢١٣: ٥٥٨٤) مايو ضح ذلك من طريق محمد بن ميسر ثنا إسرائيل عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن قال قال علي ﷺ: (من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعمك قلت لأبي عبدالرحمن ما استطعام الإمام قال إذا سكت) .

(٤) سنن الدارقطني (١/ ٤٠٠: ٤)

(٥) فيه محمد بن ميسر الجعفي ضعفوه وقال النسائي متروك " تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٣٥: ٥٦٤٨)

(٦) قال الحافظ في التقريب صدوق له أوهام . ولكن من الأئمة المتقدمين وثقه جداً ومن ذلك قال: عبدالرحمن بن مهدي: كان شعبة يعجب من حفظ عبدالملك يعني بن أبي سليمان وعده سفيان الثوري من حفاظ الناس، وكان يقول حدثني الميزان وقال بيده هكذا كأنه يزن حدثني الميزان عبدالملك بن أبي سليمان، وإنما أنكر عليه شعبة حديثاً واحداً في الشفعة، وقد سئل أبو زكريا يحيى بن معين عن حديث عطاء عن جابر عن النبي ﷺ في الشفعة فقال هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء وقد أنكره عليه الناس ولكن عبدالملك ثقة صدوق لا يرد على مثله.وقال الخطيب: قد أساء شعبة في اختياره حيث حدث عن محمد بن عبيدالله العرزمي وترك التحديث عن عبدالملك بن أبي سليمان لأن =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وروى له في رفع اليدين وفي الأدب وروى له الباقون[1] وقفت له عن عطاء على رواية واحدة أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف فقال حدثنا عبدالرحيم بن سليمان [2] عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن عبيدة :" ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ الآية[3]، قال : ما شذ من المشركين من العدو إلى المسلمين من عبد أو متاع أو دابة فهي الأنفال التي يقضي فيها ما أحب " [4].

أقول وهذا إسناد غريب جداً وذلك لما يأتي :

١- أن عبدالرحيم بن سليمان وإن كان ثقة فقد تفرد به عن عبدالملك بن أبي سليمان وخالف وذلك أن سائر الرواة ومنهم عبدالله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان رروا هذا الحديث عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح من قوله، فمن طريق ابن المبارك أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره[5] والطحاوي في شرح معاني الآثار[6] ومن طريق يحيى بن سعيد (القطان) عن عبدالملك بن أبي سليمان أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال [7] عن عبدالملك بن أبي سليمان.

٢- لم أجد لعبدالملك بن أبي سليمان رواية أخرى عن عطاء بن السائب.

=

محمد بن عبيدالله لم يختلف الأئمة من أهل الأثر في ذهاب حديثه وسقوط روايته وأما عبدالملك فثناؤهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور ، وعليه فالأظهر أنه ثقة ، وأما الأوهام فلا يكاد يسلم منها أحد ، اللهم إلا إذا كثرت فيضعف بسببها الراوي – والله أعلم – .

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/ ٤١٧: ١٣٥٣)، ضعفاء العقيلي (٣/ ٣١: ٩٨٦)، الكامل لابن عدي (٥/ ٣٠٢: ١٤٤٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٥٠: ٢١٦٩)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٠٧: ٢٩)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٥٥: ١٥١)، تهذيب الكمال (١٨/ ٣٢٢: ٣٥٣٢)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥٢: ٧٥١)، التقريب (ترجمة/ ٤١٨٤) .

(٢) عبدالرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة ثقة له تصانيف مات سنة سبع وثمانين روى له الجماعة (التقريب/ ترجمة٤٠٥٦) .

(٣) الآية (١) سورة الأنفال

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٤٩٩: ٣٣٢٨٥).

(٥) تفسير الطبري (٩/ ١٧٠)

(٦) شرح معاني الآثار (٣/ ٢٧٨)

(٧) ينظر كتاب الأموال (١/ ٣٨٣: ٧٦٢) قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء قال ما شذ من المشركين إلى المسلمين من عبد أو دابة أو متاع فهو الأنفال.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٣- أن المعروف أن عبدالملك بن أبي سليمان يروي عن عطاء بن أبي رباح ، وليس عن عطاء بن السائب .

٤- في إسناد الحديث الشعبي عن عبدة، ولعله تصحيف إذ لم أجد من شيوخ الشعبي من اسمه عبدة وإنما الشعبي يروي عبيدة السلماني، وهذا الحديث لم أجده من رواية عبيدة السلماني من غير هذا الوجه - والله أعلم- .

الفرع الثاني : الرواة الضعفاء والمتروكون:

أولاً : الضعفاء :

١) أبيض بن أبان[١] بن المغيرة الكوفي[٢] أبو عبدالله الثقفي[٣]، (ز).

روى عن عطاء بن السائب وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين[٤]، روى عنه أحمد بن عبدالله بن يونس وأبو شهاب الحناط [٥]. ضعيف يكتب حديثه[٦].

وقفت له عن عطاء على ثلاث روايات منها حديث روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد خالف فيه حيث رفعه والصواب وقفه[٧]، والآخران روايته لهما مستقيمة أحدهما جاء عن

---

(١) في كتب الرجال غير منسوب وقد جمعت نسبه من خلا النظر في أحاديثه.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ١٦٢: ٥٩٧) وفيها أحمد بن يونس قال ثنا أبيض بن أبان بن المغيرة وكان كوفياً، وكذا في تاريخ أصبهان (٢/ ٣٩)

(٣) ينظر التاريخ الكبير (٢/ ٦٠: ١٦٨٥) وسنن البيهقي الكبرى (٧/ ٢٣: ١٢٩٨٥)، وذكره المزي فقال: الثقفي، تهذيب الكمال (١٩/ ٢١٠) وفي الجرح والتعديل (٢/ ٣١٢: ١١٦٩) وروى أبو شهاب عن أبى عبدالرحمن عن محمد بن على فلا ندري أبو عبدالرحمن هو أبيض أم لا سمعت أبى يقول ذلك. وفي المستدرك (٤/ ٢٩٦: ٧٦٩٤) أبيض بن أبان القرشي.

(٤) وفي الثقات لابن حبان (٦/ ٨٥: ٦٨٣٧) أنه يروي عن ابن الحنفية.

(٥) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ٦٠: ١٦٨٥)، الجرح والتعديل (٢/ ٣١٢: ١١٦٩)، ثقات ابن حبان (٦/ ٨٥: ٦٨٣٧)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٦٣: ١٤٦)، لسان الميزان (١/ ١٢٩: ٣٩٦)، وفي ترجمة أبي محمد بن عبدالله بن جعفر اليزدي من طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ١٦٢: ٥٩٧) .

(٦) قال أبو حاتم: ليس عندنا بالقوي يكتب حديثه وهو شيخ، وقال الأزدي يتكلمون فيه، وذكره ابن حبان في الثقات. وأثنى عليه أحمد بن يونس خيرا، كما في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ١٦٢: ٥٩٧) .

(٧) ينظر حديث رقم(٢٢) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عطاء من روايات حماد بن سلمة ووهيب وهمام، والثاني مما روي عن عطاء بعد اختلاطه حسبما وقفت عليه.

٢) إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي الكوفي (ز).

من شيوخه : سليمان الأعمش، ويزيد بن أبي زياد ومن تلاميذه : أبو سعيد الأشج، وأبو كريب محمد بن العلاء، ضعيف، روى له الترمذي وابن ماجة [١]

اشتملت الدراسة على حديث واحد من روايته عن عطاء وهو مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيه الرويات الصحيحة عن عطاء [٢].

٣) أيوب بن حمد أبو الجمل اليمامي العجلي كنيته أبو سهل ولقبه أبو الجمل[٣].(ز)

روى عن يحيى بن أبي كثير وقيس بن طلق، وروى عنه سهل بن بكار وأبو علي الحنفي ضعيف [٤].

وقفت له عن عطاء بن السائب على حديث واحد تفرد بروايته عن عطاء كما قال الدارقطني وابن عدي وهو ما رواه عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود وقال رسول الله ﷺ : " الجزور في الأضحى عن عشرة " [٥].

---

(١) تنظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١/ ١/ ١٥٥)، ضعفاء العقيلي/ ص ٢٧، الكامل لابن عدي (٢/ ١١٢)، المجروجين لابن حبان (١/ ١٢٢)، إكمال مغلطاي (١/ ١١٠)، الكاشف (١/ ١٢٠)، ميزان الاعتدال (١/ ٢١٣)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٨).

(٢) ينظر حديث رقم(٢٥) في الباب الثاني.

(٣) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (١/ ٤٢٣: ١٣٥٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٧: ٩١٧)، المجروحين (١/ ١٦٦: ٩٥) الكامل لابن عدي (١/ ٣٥٦: ١٨٧)، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (١/ ١٥١: ١١٥٢)، ضعفاء ابن الجوزي (١/ ١٣٣: ٤٧٩) .

(٤) قال ابن معين لاشئ وقال مرة ضعيف وقال أبو حاتم لابأس به، قال أبو زرعة منكر الحديث وقال ابن حبان: كان قليل الحديث ولكنه خالف في كل ما روى فلا أدري أكان يتعمد أويقلب وهو لايعلم، وقال الدارقطني مجهول ومرة قال ضعيف، وقال العقيلي يهم في بعض حديثه.

(٥) سنن الدارقطني (٢/ ٢٤٣: ٣٣، ٣٤) ، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٥٦: ١٨٧) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

قال الدارقطني : أيوب أبو الجمل ضعيف ولم يروه عن عطاء غيره [1]. وقال ابن عدي لا يرويه عن عطاء غير أبي الجمل هذا [2].

٤) **بكر بن خُنَيس الكوفي العابد - نزيل بغداد**. (ز).

من شيوخه : ثابت البناني، وعطاء بن أبي رباح، ومن تلاميذه : علي بن الجعد الجوهري، ووكيع ابن الجراح. ضعيف، روى له الترمذي، وابن ماجة، وتوفي في حدود سبعين ومئة [3].

وقفت له عن عطاء على حديث واحد وهو مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيه حيث رواه موقوفاً وهو الصواب [4]

٥) **خازم بن الحسين أبو إسحاق الحميسي البصري** سكن الكوفة، (ز).

من شيوخه أيوب السختياني، وثابت البناني، ومن تلاميذه : أحمد بن عبدالله بن يونس، وإسحاق بن منصور السلولي. ضعيف روى له البخاري في القراءة خلف الإمام حديثاً واحداً[5].

ذكره المزي في تهذيب الكمال أنه يروي عن عطاء بن السائب ولم أقف له عنه أي رواية - والله أعلم-.

---

(١) سنن الدارقطني (٢/ ٢٤٣: ٣٣، ٣٤) .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٥٦: ١٨٧) .

(٣) تنظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (٢/ ٦٢)، التاريخ الكبير (٢/ ٨٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٤)، ضعفاء لبعقيلي (١/ ١٤٨)، المجروحين لابن حبان (١/ ١٩٥)، الكامل لابن عدي (٢/ ٢٥)، الضعفاء والمترزكين لابن الجوزي (١/ ١٤٨)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٠٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٤٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٢٢)، الكاشف (١/ ٢٧٤) رقم(٦٢٤)، التقريب رقم(٧٣٩) .

(٤) ينظر حديث رقم(٤٧) في الباب الثاني.

(٥) تنظر ترجمته في:- التاريخ الكبير (٢/ ٢١٢: ٧٢٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٩٣: ١٨٠٥)، المجروحين (١/ ٢٨٨: ٣١٧)، ضعفاء بن الجوزي (١/ ٢٤٤: ١٠٤٩)، الكامل لابن عدي (٣/ ٧٣: ٦٢١)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٠٤: ٢٤٠١)، تهذيب الكمال (٨/ ٢٤: ١٥٩٣)، تهذيب التهذيب (٣/ ٦٩: ١٤٩)، التقريب (ترجمة/ ١٦١٤)، خلاصة الخزرجي ص(٩٩) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٦) **خازم العنزي، خازم** - بالخاء المعجمة -[(١)]، العنزي - بفتح العين المهملة والنون بعدها زاي -، أبو محمد البصري، قيل اسم أبيه مروان. (ز).

روى عن عطاء بن السائب ومسور بن الحسن، وروى عنه نصر بن علي الجهضمي، ويعقوب بن بشر العنزي، مجهول [(٢)] روى له ابن ماجة حديثاً واحداً [(٣)].

قال أبو حاتم مجهول منكر الحديث، ولم أقف له عن عطاء على أي رواية عن عطاء بن السائب ولكن ذكر ابن أبي حاتم أنه يروي عنه. وهو مجهول وقد ضعفه بعضهم، وأيضاً هو بصري وبها كان اختلاط عطاء بن السائب.

٧) **روح بن جناح مولاهم أبو سعد ويقال أبو سعيد الدمشقي.** (ز).

من شيوخه : مجاهد، والزهري، ومن تلاميذه : الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور. ضعيف اتهمه ابن حبان[(٤)]. روى له الترمذي وابن ماجة [(٥)].

وقفت له عن عطاء على رواية واحدة أخرجها ابن عدي في الكامل من طريق عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى : "رأيت عمر بال فمسح ذكره في التراب ثم توضأ ثم إلتفت إلي فقال هكذا علمنا " [(٦)].

---

(1) قال ابن حجر في التقريب،ووهم من ذكره في الحاء المهملة.

(٢) قال الذهبي في الكاشف: واه، وقال في الميزان: ضعف.

(٣) تنظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/ ٣٩٣: ١٨٠٧)، ضعفاء الجوزي (١/ ٢٤٤: ١٠٥٠)، المغني في الضعفاء (١/ ٢٠٠: ١٨٢٤)، تهذيب الكمال (٨/ ١٥٩٤:٢٦)، تهذيب التهذيب (٣/ ٦٩: ١٥٠)، التقريب (ترجمة/ ١٦١٥)، خلاصة الخزرجي ص(٩٩)، الكاشف (١/ ٣٦٢: ١٣٠٤) .

(٤) قال ابن حجر: قال ابن أبي حاتم عن أبيه وفي نسخة عن أبي زرعة مروان أحب إلي منه يكتب حديثهما ولا يحتج بهما، وروح ليس بقوي، وقال أبو أحمد الحاكم لا يتابع في حديثه، حديثه ليس بالقائم، وقال النسائي ليس بالقوي.

(٥) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣/ ٣٠٨: ١٠٤٦) الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٤: ٢٢٤٣) الكاشف (١/ ٣٩٨: ١٥٩٢) تهذيب الكمال (٩/ ٢٣٣: ١٩٢٩) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٥٢: ٥٤٨) (التقريب/ ترجمة١٩٦١) خلاصة الخزرجي ص(١١٨) .

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٤٥)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٨) **زكريا بن حكيم الحبطي بفتح المهملة والموحدة، البدي**[١] (ز).

روى عن الشعبي والحسن، روى عنه عنبسة بن عبدالواحد ومحمد بن بكار بن الريان.
ضعيف جداً[٢].

روايته عن عطاء بن السائب : وقفت له عن عطاء على حديث واحد يرويه عن عطاء بن السائب عن أبي الطفيل عن أبي ذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من آذى المسلمين في طرقهم أصابته لعنتهم)[٣]، ولم أجد من تابعه على روايته، بل ذكر تفرده بالحديث عن عطاء الدارقطني[٤] وابن عدي[٥] حيث قال ابن عدي : وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير زكريا بن حكيم.

٩) **زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري البكائي** -بفتح الموحدة وتشديد الكاف- أبو محمد الكوفي. من شيوخه : حميد الطويل ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومن تلاميذه: أحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن محمد بن حنبل. سئل عنه الإمام أحمد مرة فقال: كان صدوقا، وقال أبو داود سمعت يحيى بن معين يقول زياد البكائي في ابن إسحاق ثقة كأنه يضعفه في غيره. وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، وله في البخاري موضع واحد متابعة، مات سنة ثلاث وثمانين[٦].

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ٤٢١: ١٣٩٧)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٦: ٢٦٩٦)، الثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٥: ٧٩٩٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢١٣: ٧١٠)، المجروحين (١/ ٣١٤: ٣٧٩)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٨٨: ٥٤٣)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ١٠٦: ٣٤٨٤)، لسان الميزان (٢/ ٤٧٨: ١٩٢٧)، تهذيب الكمال (٩/ ٣٦٩: ١٩٩٥)،، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٧: ٦١٩) تمييز، التقريب(ترجمة٢٠٢٥)تمييز.

(٢) قال ابن عدي: كوفي عزيز الحديث جداً وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات مالا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره، وقد ضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم.

(٣) أخرجه أبونعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (٢/ ٩٣: ١١٩٣) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢١٣)

(٤) أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٥٥: ٤٦٥٤)

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢١٣)

(٦) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ٣٦٠: ١٢١٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٣٧: ٢٤٢٥)، الضعفاء =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

قال الحافظ ابن حجر : سماع زياد منه بعد اختلاطه [١] أقول : لم يعزو هذا القول لأحد ولم أجد من ذكره غيره ~ ولا أدري فلعله اعتمد على نصوص عامة كقولهم :إن كل من روى عنه إنما روى في الاختلاط إلا شعبة وسفيان انتهى [٢] . أهـ

أقول : زياد بن عبدالله كوفي، واختلاط عطاء إنما كان بالبصرة، فسماعه منه قبل اختلاطه محتمل، ولكن حديثه عن غير أبي إسحاق فيه لين[٣] ، وزياد قد ضعف .

قال ابن المديني : لا أروي عنه شيئا [٤] وقال الترمذي كثير الغرائب والمناكير[٥] وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وأما فيما وافق الثقات في الروايات فان اعتبر بها معتبر فلا ضير كان وكيع يقول هو أشرف من أن يكذب وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه [٦] .

هذا وبالنظر في مروياته عن عطاء فقد وقفت على ستة مرويات منها حديث أخرجه الترمذي وقال حسن غريب [٧] ، وحديث آخر وافق فيه روايات وهيب وهمام وابن سلمة وراويته مستقيمة [٨]، ومنها حديث عطاء بن السائب عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : " راصواْ الصفوف فان الشياطين تقوم في الخلل " [٩]، وأما الأحاديث الباقية فتفرد بروايتها عن عطاء، منها حديث استغربه الترمذي وهو ما أخرجه الترمذي وغيره من طريق زياد بن عبدالله

= والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٣٠٠: ١١٣٠٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٩١: ٦٩١)، المجروحين (١/ ٣٠٦: ٣٦٣)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٥)، تهذيب الكمال (٩/ ٤٨٦)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٣: ٦٨٥)، التقريب (٢٠٨٥).

(١) فتح الباري (٩/ ٢٤٣)، وتلخيص الحبير (٣/ ١٩٥: ١٥٦٠) .

(٢) الكواكب النيرات ص(٦١)

(٣) التقريب رقم(٢٠٨٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (٩/ ٦).

(٥) سنن الترمذي (٣/ ٤٠٣: ١٠٩٧) .

(٦) المجروحين (١/ ٣٠٧)

(٧) ينظر حديث رقم (٥٣) في الباب الثاني.

(٨) ينظر حديث رقم(٥٠) في الباب الثاني.

(٩) ينظر حديث رقم(٦٣) في الباب الثاني. وروايته مستقيمة فقد رواه الشيخان عن أنس من طرق أخرى، وسيأتي.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

حدثنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : "طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به" [1] قال أبو عيسى حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث زياد بن عبدالله وزياد بن عبدالله كثير الغرائب والمناكير .

قال الحافظ ابن حجر : (وقال الدارقطني تفرد به زياد بن عبدالله عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عنه قلت وزياد مختلف في الاحتجاج به ومع ذلك فسماعه من عطاء بعد الاختلاط) [2].

١٠) **سليمان بن معاذ الضبي النحوي البصري**، ومنهم من قال سليمان بن قرم بن معاذ الضبي، فبعضهم فرق بينهما وبعضهم جعلهما واحداً [3]، (ز).

---

(١) سنن الترمذي (٣/ ٤٠٣: ١٠٩٧) .

(٢) تلخيص الحبير (٣/ ١٩٥: ١٥٦٠) .

(٣) فالذين فرقوا بينهما جعلوا ابن معاذ بصري وابن قرم كوفي وممن فرق بينهما البخاري في التاريخ الكبير حيث جعلهما اثنين وترجم لكل منهما مستقلًا، وكذا العقيلي وابن حبان وابن عدي في الكامل وابن القطان،، وهذا القول انتصر له الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق وفند أدلة المخالفين وقال: والذي أرى أن سليمان بن معاذ غير سليمان بن قرم والله أعلم، واختلف قول الدارقطني فيه فقال مرة: عن سليمان بن معاذ، يزعم قوم أنه ابن قرم ولا يصح ذاك عندي، نقله الخطيب عنه في موضح أوهام الجمع والتفريق، ومرة جعلهما واحداً كما في كتابه ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، وكذا نقله ابن الجوزي عنه والحافظ ابن حجر في التهذيب.
وممن عدهما واحداً ابن معين فقال: سليمان بن معاذ بصري ضعيف الحديث، وقال في موضع آخر سليمان بن معاذ الضبي هو سليمان بن قرم، وتعقبه الخطيب فقال: اختلف قول يحيى بن معين في سليمان بن معاذ فقال في موضع هو بصري وقال في موضع آخر هو سليمان بن قرم، وابن قرم كوفي وليس ببصري، وكذا عدهما واحداً أبو زرعة الرازي وابن أبي حاتم ونقله عن أبيه وقال: إن أبا داود الطيالسي نسبه إلى جده كي لا يفطن له، وتعقبه الخطيب بقوله: وقوله إن أبا دود نسبه إلى جده لئلا يفطن له بعيد لأن يعقوب بن إسحاق الحضرمي قد حدث عن سليمان بن معاذ أفترى يعقوب أيضا قصد ألا يفطن له أنه سليمان بن قرم هذا بعيد في نفسي والله أعلم، وكذا عدهما واحداً الطبراني كما نقله الحافظ في التهذيب، وعبد الغني بن سعيد وقال: من فرق بينهما فقد أخطأ، وهذا القول مشى عليه المتأخرون المزي والذهبي وابن حجر وغيرهم. قال الخطيب: وموضع الشبهة في أمر هذين الرجلين أنهما في طبقة واحدة وأنهما ضبيان على أن سليمان بن معاذ قد نسب في رواية يعقوب بن إسحاق الحضرمي عنه إلى بني تيم أو تميم فأما نسبه إلى بني ضبة فقد ذكر عن أبي داود في عدة أحاديث.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

من شيوخه : سماك بن حرب وابن المنكدر. ومن تلاميذه : أبو داود الطيالسي ويعقوب بن إسحاق الحضرمي.

وهو ضعيف، قال ابن معين ضعيف وقال مرة ليس بشئ وقال أبو زرعة ليس بذاك وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال النسائي ضعيف وقال الحافظ في التقريب : سيئ الحفظ يتشيع (١).

وسليمان بن معاذ بصري ولم أقف على من تكلم عن وقت سماعه من عطاء، وقد وقفت له عن عطاء على حديث واحد يرويه عن عطاء بن السائب قال شهد عندي نفر من أهل البصرة منهم الحسن عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يحتجم وهو صائم فقال : "أفطر الحاجم والمحجوم" (٢)، وقد وافق فيه الوجه الراجح وأنه عن معقل بن يسار.

وهذه الرواية وإن كان وافق فيها الوجه الراجح عن عطاء فلا تقوي روايته عن عطاء ولا تفيد شيئاً ولاسيما مع ضعفه وكونه بصرياً -والله أعلم-.

=

أقول: الأشبه عندي أنهما اثنان وذلك لما يأتي:

-أن ابن قرم كوفي وابن معاذ بصري، وكذا شيوخهم وتلاميذهم.

-أنه إذا ذكر ابن قرم الكوفي ذكر معه الإفراط في التشيع، وهذا يناسب حال كثير من أهل الكوفة، ولايذكر غالباً الإفراط فيه مع ابن معاذ البصري.

-أن أبا داود الطيالسي يروي عن سليمان بن معاذ، وينسبه هكذا ولم يقل ابن قرم وهو الكوفي وتابعه على هذا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ولو كان أخطأ أو أراد أن لا يفطن له لما تابعه الحضرمي على هذا.

-أن من فرق بينهما عنده زيادة علم، ومن علم حجة على من لم يعلم.

-أن ممن جعلهما واحداً من المتقدمين ابن معين ولم يتفق قوله فيه.

-أن الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق فند أدلة المخالفين، وبين أن من قال بأنهما واحداً بلا دليل -والله أعلم-.

أقول: وقد اتفقت أقوال الأئمة على تضعيفهما فسواء أكانا واحداً أم اثنين فحكمهما واحد، إلا أن ابن قرم الكوفي نسب إلى التشيع المفرط، دون ابن معاذ - كما تقدم - ولعل هذا مما يؤكد كونهما اثنين، والله أعلم.

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ٣٩: ١٨٩٤) الجرح والتعديل (٤/ ١٣٦: ٥٩٧) ضعفاء العقيلي (٢/ ١٣٦: ٦٢٤) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٣٤٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٤٩: ٢٥١)، الثقات لابن حبان (٦/ ٣٩٢: ٨٢٤٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٥: ١٥٤٨) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١/ ٩٣: ١٤٦) الكاشف (١/ ٤٦٣: ٢١٢٢) تهذيب الكمال (١٢/ ٥١: ٢٥٥٥) تهذيب التهذيب (٤/ ١٨٧: ٣٦٧) تقريب التهذيب (ترجمة / ٢٦٠٠) .

(٢) ينظر حديث رقم(٧٠) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١١) **شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي (ز)**، روى عن سلمة بن كهيل والأعمش ، وروى عنه : عبد الرحمن بن مهدي وابن المبارك ، صدوق يخطئ كثيرا ولد سنة ٩٥ هـ وتوفي سنة ١٧٧ هـ ، استشهد به البخاري في الصحيح وروى له مسلم في المتابعات والأربعة[١]. اشتملت الدراسة على خمس روايات له عن عطاء اثنان منها رويا عن عطاء وقد وافق فيهما [٢] والثلاثة الباقية رويت عن عطاء بعد اختلاطه [٣].

١٢) **شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين الثقفي**، أبو يحيى الكوفي كاتب عبدالله بن شبرمة القاضي. (ز) من شيوخه : حميد الطويل وعبدالملك بن عمير، ومن تلاميذه : إسحاق بن يوسف الأزرق، وأبو داود الطيالسي. ضعيف يكتب حديثه، قال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه. روى له مسلم والترمذي في الشمائل والنسائي[٤]. اشتملت الدراسة على خمسة أحاديث له عن عطاء واحد منها روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيه الروايات الصحيحة ، وحديثين رواهما حماد بن سلمة وقد خالف فيهما رواية حماد بن سلمة[٥]، وحديث رواه أبو عوانة وهو حديث منكر[٦]، والراجح أن أباعونة سمعه من عطاء بعد اختلاطه، والخامس لم أقف عليه إلا من طريق من سمع من عطاء بعد اختلاطه وقد اضطرب فيه عطاء[٧] . إذن خالف في أربعة أحاديث من أصل خمسة.

١٣) **صدقة بن موسى الدقيقي**، أبو المغيرة -ويقال : أبو محمد- السُّلمي البصري.(ز). روى عن : ثابت البناني، وليث بن أبي سليم، وروى عنه : أبو داود الطيالسي، وأبو نعيم الفضل بن دُكين.

---

(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٧) (٢٦٤٧)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٥)، التقريب (٢٧٨٧).

(٢) ينظر حديث رقم (١٣) ورقم (٤٥) في الباب الثاني .

(٣) تنظر الأحاديث رقم (١٠٢) ورقم (١٠٥) ورقم (١١١) في الباب الثاني .

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٨٦)، الجرح والتعديل (٤/ ١٥٢٢)، ثقات ابن حبان (١/ ١٨٩)، الكامل لابن عدي (٢/ ٧٣)، الكاشف (٢/ ترجمة٢٣١٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ترجمة٣٧٢٠)، تهذيب الكمال (١٢/ ٥٢٨)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٥٣)، التقريب (ترجمة/ ٢٨٠٣).

(٥) ينظر حديث رقم (٥٣) في الباب الثاني.

(٦) ينظر حديث رقم(٩٤) في الباب الثاني.

(٧) ينظر حديث رقم(١١٦) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ضعيف، روى له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود، والترمذي [١].

لم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد شملته الدراسة، وروايته منكرة [٢]، وقد وخالف الثقات الحفاظ.

١٤) عبدالله بن لَهِيْعَة بن عُقْبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري القاضي(ز).

من شيوخه : عطاء بن أبي رباح، ويزيد بن أبي حبيب، ومن تلاميذه : عبدالله بن المبارك، وشعبة. ضعيف بسبب سوء حفظه ومارووى بعد احتراق كتبه فهو أشد ضعفًا [٣].ولد سنة ست وتسعين، ومات سنة أربع وسبعين ومئة ، روى له مسلم مقرونًا بغيره وأبو داود والترمذي وابن ماجة [٤].

وقفت له عن عطاء بن السائب على حديث واحد وهو مما شملته الدراسة وقد روي عن

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٧: ٢٨٨٩)، الجرح والتعديل (٤/ ٤٣٢: ١٨٩٥)، المجروحين لابن حبان (١/ ٣٧٣: ٤٩٧)، ضعفاء النسائي رقم(٣٠٦)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٢٠٨)، الكامل لابن عدي (٤/ ٧٦: ٩٢٥)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٥٤: ١٦٩١)، تهذيب الكمال (١٣/ ١٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٨: ٣٨٨٤)، لسان الميزان (٧/ ٢٤٧: ٣٣٥٠)، تهذيب الكمال (١٣/ ١٤٩)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٧)، الكاشف (١/ ٥٠٢) رقم(٢٣٨٨)، التقريب رقم(٢٩٢١) .

(٢) جزء من حديث خيثمة ص(١٨٨)، والحديث رواه بقية عن عطاء بن السائب مرفوعاً: قال رسول الله ﷺ: (دعوا الناس في غفلاتهم يرزق الله بعضهم من بعض وإذا استنصحك أخوك فانصح له)، حيث تفرد بروايته عن عطاء بن السائب عن أبى يزيد عن أبيه عن النبي ﷺ، وينظر حديث رقم(٤٤) في الباب الثاني

(٣) قال ابن حبان: " وأما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيها مناكير كثيرة، وذاك أنه كان لا يبالي ما دفع إليه قراءةً سواء كان ذلك من حديثه، أو غير حديثه، فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيها مما ليس من حديثه "، وقال الذهبي: " عالم الديار المصرية، ولكنه تهاون عن رتبة الإتقان، وروى مناكير فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم، وبعض الحفاظ يروى حديثه، ويذكره في الشواهد والمتابعات والزهد والملاحم لا في الأصول، وبعضهم يبالغ في وهنه، ولا ينبغي إهداره، وتتجنب تلك المناكير، فإنه عدل في نفسه ".

(٤) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٥١٦)، التاريخ الكبير (٥/ ١٨٢)، تاريخ ابن معين (٢/ ٣٢٧)، الجرح والتعديل (٥/ ١٤٥)، ضعفاء النسائي رقم(٣٤٦)، الكامل (٤/ ١٤٤)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٢٩٣)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١١)، سير أعلام النبلاء (٨/ ١٠)، الكاشف (١/ ٥٩٠) رقم(٢٩٣٤)، تهذيب الكمال ١٥/ ٤٨٧، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٥)، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٧)، التقريب رقم(٣٥٦٣) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عطاء بعد اختلاطه[1] وقد خالف رواية الجماعة حيث رووه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وانفرد فرواه مقطوعاً على سعيد بن جبير.

١٥) علي بن عابس الأسدي الأزرق الكوفي الملائي.(ز).

من شيوخه : إسماعيل بن أبي خالد وأبي إسحاق السبيعي، ومن تلاميذه : عبدالله بن وهب المصري ومحمد بن الصلت الأسدي. ضعيف [2] روى له الترمذي [3] حديثاً واحداً [4].

وقفت له عن عطاء على أربع روايات شملت الدراسة منها واحدة وقد خالف فيها حيث انفرد بالشك في إسناد الحديث ولم يتابعه أحد حديث أم كلثوم بنت علي عن مولى للنبي ﷺ " إنا آل محمد لاتحل لنا الصدقة..." [5] فرواه على بن عابس عن فاطمة بنت علي أو أم كلثوم وجميع الرواة رووه عن أم كلثوم بدون شك ومنهم سفيان الثوري، وأما الرويات الثلاث الأخرى فكلها في التفسير.

١٦) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن القرشي التيمي.

روى عن : حسين بن قيس الرّحبي، وعطاء بن السائب، وروى عنه : أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني. ضعيف [6] روى له أبوداود، والترمذي، وابن ماجة، ومات سنة إحدى

---

(١) وينظر حديث رقم (٥٣) في الباب الثاني.

(٢) عن يحيى بن معين: ضعيف وكذلك قال الجوزجاني والنسائي والأزدي وقال ابن حبان فحش خطأه فاستحق الترك، وقال أبو أحمد بن عدي له أحاديث حسان ويروي عن أبان بن تغلب وغيره أحاديث غرائب ومع ضعفه يكتب حديثه روى له الترمذي حديثا واحدا عن مسلم الملائي عن أنس بعث النبي ﷺ يوم الإثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء وقال غريب، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.

(٣) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ٢٨٩: ٢٤٣٢)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٢٤٤: ١٢٤٣)، أحوال الرجال (١/ ٦١) الكامل لابن عدي (٥/ ١٨٩)، المجروحين (٢/ ١٠٤)، ميزان الاعتدال (٥/ ١٦٤: ٥٨٧٨)، لسان الميزان (٧/ ٣١١: ٤١١٦)، الكاشف (٢/ ٤٢: ٣٩٣٤) تهذيب الكمال (٢٠/ ٥٠٤) تهذيب التهذيب (٧/ ٣٠١: ٥٧١)، التقريب (ترجمة/ ٤٧٥٧) .

(٤) ما رواه عن مسلم الملائي عن أنس: "بعث النبي ﷺ يوم الإثنين ..." . سنن الترمذي (٥/ ٦٤٠: ٣٧٢٨)

(٥) ينظر الحديث رقم(٦) في الباب الثاني.

(٦) كان من أهل الصلاح، والتقوى، والورع، ولكنه كان كثير الخطأ، وربما أصر على خطأه، ولذا قال عنه الحافظ ابن حجر " صدوق يخطىء، ويُصر رُمى بالتشيع ". ولكثرة خطأه ضعفوه وكلام العلماء في ذلك كثير كما في تهذيب الكمال وغيره، فهو إلى الضعف أقرب -والله أعلم-.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ومائتين، وقد جاوز التسعين [١].

وقد اشتملت الدراسة على إحدى عشر رواية له عن عطاء خمس منها مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيها كلها [٢]، وسابع وقفت عليه من رواية حماد بن سلمة وقد خالف روايته [٣] وثامن جاء من رواية أبي عوانة وغيره وقد رفعه علي بن عاصم والصواب وقفه [٤]، وأربعة لم أقف عليها إلا من طرق رواة سمعوا من عطاء بعد اختلاطه واحد منها روايته له مستقيمة وذلك بعد عرضه على شواهده [٥]، وثلاثة تفرد بها علي بن عاصم عن عطاء حسبما وقفت عليه وهو ضعيف ولذلك فهي ضعيفة. [٦]

١٧) عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان بن عيينة.

من شيوخه إسماعيل بن أبي خالد، وأبي إسحاق السبيعي، ومن تلاميذه : أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج، وعثمان بن أبي شيبة، ضعيف يكتب حديثه [٧] روى له الأربعة [٨].

لم أقف على من تكلم عن وقت سماعه من عطاء وقد اشتملت الدراسة على عشرة أحاديث من روايته عن عطاء واحد منها روى عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيه[٩].

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٣١٣)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٩٠)، الجرح والتعديل (٦/ ١٩٨)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٥٠٤)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٠٢)، الكاشف (٢/ ٤٢: ٣٩٣٥)، التقريب (٤٧٥٨).

(٢) تنظر الأحاديث رقم(١٥) ،(٢٢) ، (٤١) ، (٤٤) ، (٤٨) في الباب الثاني.

(٣) ينظر حديث رقم (٩٣) في الباب الثاني.

(٤) ينظر حديث رقم(٩٢) في الباب الثاني.

(٥) ينظر حديث رقم(١٢٢) في الباب الثاني.

(٦) تنظر الأحاديث رقم(٩٨) ،(١١٤) ، (١١٥) في الباب الثاني.

(٧) قال أبو زرعة ضعيف الحديث وقال أبو حاتم لا يحتج بحديثه لأنه يأتي بالمناكير وقال العقيلي يخالف في حديثه وهم وخطأ وقال أبوداود صالح وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

(٨) تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٨)، التاريخ الكبير (٦/ ترجمة٢٨٧٤)، ضعفاء العقيلي ص(١٥٨)، الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١٦٨٠)، ثقات ابن حبان (٧/ ٢٤٠)، الكاشف (٢/ ترجمة٤٣٣٧)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٤٥: ٤٤٩٨)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٣٦) .

(٩) ينظر حديث رقم(٤٧) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وثلاثة مما روي عن عطاء من طريق من سمع منه في الحالتين اثنان منها من طريق حماد بن سلمة وافق في واحد رواية حماد... وقد رفعاه والصواب وقفه[١]، وخالف حماد في إسناد الثاني ووافق محمد بن فضيل ورواية حماد أولى بالصواب[٢] وحديث خالف فيه رواية أبي عوانة وهي الصواب وقد صوبها الدارقطني[٣] والباقي وعددها ستة لم أقف عليها عن عطاء إلا من رواية من سمع منه بعد اختلاطه، منها حديثان منكران خالف في أحدهما رواية الجماعة وأعل روايته الحافظ ابن كثير[٤] والثاني خالف رواية جرير ورواية جرير هي الصواب[٥].

يلاحظ أن معظم مروياته لم ترو عن عطاء إلا من طرق من سمعوا منه بعد اختلاطه، وهذا من القرائن الدالة على أنه سمع من عطاء بعد اختلاطه -والله أعلم-.

وله مرويات أخرى عن عطاء بن السائب معظمها في التفسير، وغالبها مما لم يتفرد به عطاء -والله أعلم-.

١٨) **أبو جعفر الرازي مولى بني تميم** قيل اسمه عيسى بن أبي عيسى واسم أبي عيسى ماهان، وهو مروزي الأصل سكن الري، وقيل كان مولده بالبصرة.

من شيوخه : حصين بن عبدالرحمن وحميد الطويل، ومن تلاميذه : أبو نعيم الفضل بن دكين ووكيع بن الجراح، صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة، مات في حدود الستين ومئة روى له البخاري في الأدب والباقون سوى مسلم[٦].

لم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد وهو مما شملته الدراسة، وروايته له مستقيمة[٧]، وقد عاش بعد وفاة عطاء بن السائب مدة طويلة فاحتمال سماعه منه بعد اختلاطه وارد.

---

(١) ينظر حديث رقم(٧٠) في الباب الثاني

(٢) ينظر حديث رقم (٧٣) في الباب الثاني.

(٣) ينظر حديث رقم(٩١) في الباب الثاني

(٤) ينظر حديث رقم (٥٣) في الباب الثاني.

(٥) ينظر حديث رقم(١١٩) في الباب الثاني.

(٦) تنظر ترجمته في:الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١٥٥٦)، الكامل لابن عدي (٥/ ترجمة١٨٩٤)، تهذيب الكمال ٣٣/ ١٩٢، تهذيب التهذيب (١٢/ ٥٧)، المجروحين (٢/ ١٢٠)

(٧) ينظر حديث رقم(٥) في الباب الثاني، ولكنه خالف الرواية الراجحة في تعيين الصحابي الذي صلى بهم وليست علة قادحة والله أعلم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١٩) **عمير بن عمران الحنفي بصري**. (ز).

يروي عن : حفص بن غياث، وابن جريج، وممن يروي عنه : محمد بن حرب، ومحمد بن الوليد بن أبان [١]. ضعيف جدا [٢]

وقد وقفت على حديث واحد يرويه عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي وابن مسعود عن النبي ﷺ : "أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره"[٣]. فرفعه هو ويحيى بن كثير عن عطاء، وهما ضعيفان، وأكثر الرواة رروه عن علي موقوفاً.

٢٠) **الفضل بن صالح** (ز).

يروي عن عطاء بن السائب، ويروي عنه عبدالوهاب بن الضحاك قال ابن عدي : الفضل بن صالح ليس بمعروف وقال الأزدي : لايحتج بحديثه وقال العقيلي حديثه غير محفوظ والراوي عنه فيه مقال [٤].

روايته عن عطاء بن السائب : وقفت له عن عطاء على حديث واحد يرويه عبدالوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش عن الوليد بن عباد عن الفضل بن صالح عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال : " احثوا في وجوه المداحين التراب " [٥]. أقول : وهذا إسناد ضعيف جداً، عبدالوهاب بن الضحاك قال الذهبي في الميزان : هالك والوليد بن

---

(١) تنظر ترجمته في: ضعفاء العقيلي (٣/ ٣١٨: ١٣٣٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٣٤: ٢٦٠٩)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٧٠: ١٢٤٩)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٩٢: ٤٧٣٩)، لسان الميزان (٤/ ٣٨٠: ١١٣٧).

(٢) قال العقيلي: في حديثه وهم وغلط، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات وخاصة عن بن جريج، وقال: ومقدار ما ذكرت مما رواه عن بن جريج لا يرويها غيره عن بن جريج، وقال أيضاً: والضعف بين على حديثه. وقال الدارقطني: ضعيف، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٤/ ١٩٤)

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٤/ ١٩٤)

(٤) تنظر ترجمته في: ضعفاء العقيلي (٣/ ٤٥١: ١٥٠٣)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٦: ٢٧١٠)، المغني في الضعفاء (٢/ ٥١٢: ٤٩٢٥)، ميزان الاعتدال (٥/ ٤٢٨: ٦٦١٥)، لسان الميزان (٤/ ٤٤٢: ١٣٥٤).

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء، وابن عدي في الكامل (٧/ ٨٤)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عباد فيه مقال، وأما متن الحديث فقد أخرج مسلم مثله من حديث المقداد ﷺ بلفظ آخر [1].

٢١) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي. (ز)

من شيوخه : سماك بن حرب، وأبي إسحاق السبيعي، ومن تلاميذه : إسحاق بن منصور السلولي وأبو نعيم الفضل بن دكين.

ضعيف يكتب حديثه [2] روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة [3]

ذكر الدارقطني في العلل كلاماً يوحي بأنه سمع من عطاء بعد اختلاطه فقد ذكر حديثا في العلل وذكر أوجه الإختلاف على عطاء ومنها وجه لقيس بن الربيع عنه، ثم قال وهذا من عطاء فإنه اختلط في آخر عمره [4].

وقد شملت الدراسة له حديثين عن عطاء وقد روايا عنه قبل اختلاطه وقد وافق في أحدهما رواية الجماعة وهو الوجه الراجح [5]، والثاني وافق وجها توبع عطاء على روايته [6].

---

(١) صحيح مسلم (٤/ ٢٢٩٧: ٣٠٠٢) عن أبي معمر قال قام رجل يثنى على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثي عليه التراب وقال : " أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المداحين التراب" .

(٢) ضعفه جماعة من الأئمة منهم يحيى القطان وابن معين وأحمد بن حنبل ويعقوب بن شيبة وغيرهم وقال ابن حبان في الجروحين " قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقا مأمونا حيث كان شابا فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج ". وقال الحافظ في التقريب: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

(٣) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (٧/ ترجمة٧٠٤)، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٧)، الجرح والتعديل (٧/ ترجمة٥٥٣)، المجروحين (٢/ ١١٦) وما بعدها، سير أعلام النبلاء (٨/ ٤١)، الكاشف (٢/ ترجمة٤٦٦٦)، تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٩١)، التقريب (٢/ ١٢٨).

(٤) حديث عبيدة عن عبدالله: (علمنا رسول الله ﷺ التشهد): تنظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٥/ ١٨٨: ٨١١)

(٥) ينظر حديث رقم(٢٧) في الباب الثاني.

(٦) ينظر حديث رقم(٤٣) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٢٢) **محمد بن تمام**[١] الظاهر أنه محمد بن تمام التنوخي المصري (ز).

يروي عن عبدالله بن محمد بن ربيعة المقدامي ويروي عنه ابن المبارك، وهو ضعيف.

تفرد بالرواية عنه عن عطاء بن السائب، عبدالله بن تمام قيس السلمي وهو ضعيف جداً[٢]. وله عن عطاء ثلاثة أحاديث أخرجها الطبراني في المعجم الكبير[٣] يرويها عن عطاء بن السائب عن أبيه عن جده وهي منكرة جداً لم يتابعه عليه أحد من الرواة عن عطاء ولم أقف لعطاء بن السائب عن أبيه عن جده غيرها، وقال الحافظ في تغليق التعليق معلقاً على أحدها : إسناد غريب وعبيدالله بن تمام ضعفه البخاري وأبوحاتم والدارقطني وغيرهم[٤].

٢٣) **محمد بن سليم**[٥] **أبو هلال الراسبي** (ز).

روى عن الحسن وابن سيرين، وروى عنه ابن المبارك وعبدالرحمن بن مهدى، ضعيف مضطرب في حديث قتادة[٦].

---

(١) ميزان الاعتدال(٦/ ٨٤: ٧١٧٥) وهناك محمد بن تمام بن صالح الحمصي العالم الثقة المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاث ومائة، ولكنه متأخر. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٦٨: ٢٥٨)

(٢) قال البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٥: ١١٩٣) عنده عجائب، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث روى أحاديث منكرة. وقال أبو زرعة ضعيف الحديث وأمر أن يضرب على حديثه، الجرح والتعديل (٥/ ٣٠٩: ١٤٧١) وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يعرف من أحاديثهم حتى يشهد من سماعها ممن كان الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج بخبر إذا انفرد، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم.

(٣) المعجم الكبير (١٩/ ٣٠٣ : ٦٧٤،٦٧٥، ٦٧٦) .

(٤) تغليق التعليق (٣/ ٢٥٦)

(٥) هناك جماعة من الرواة اسم كل منهم: محمد بن سليم، وقع الإشتباه في اثنين هما: أبو هلال محمد بن سليم الراسبي وهو بصري والثاني محمد بن سليم أبو عبدالله البغدادي وأصله كوفي، والأشبه عندي أنه الراسبي أبو هلال، ذلك لأنه بصري والراوي عنه بشر بن عبيد يروي عن البصريين، وإن كان بشر هذا متروك، فالراسبي تقدمت ترجمته، وأما الثاني فهو: محمد بن سليم أبو عبدالله البغدادي القاضي كوفي الأصل عن شريك قال يحيى بن معين يكذب في الحديث، الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٥: ١٤٨٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٦٧: ٣٠١٨) .

(٦) محمد بن المنهال الضرير قال سمعت يزيد بن زريع وسأله سفيان – الثوري –: ما تقول في أبى هلال الراسبي فقال: لا شيء. قال أحمد بن حنبل: قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة. وسئل يحيى بن معين قال: ليس بصاحب كتاب ليس به بأس، وسئل مرة =

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

قال البخاري : قال لي محمد بن محبوب : مات في ذي الحجة سنة سبع وستين ومئة. روى له البخاري تعليقاً والأربعة [١].

وقد وقفت له عن عطاء على حديث يرويه بشر بن عبيد [٢] الدارسي [٣] ثنا محمد بن سليم عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه عن حذيفة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من طلب العلم ليباهي به العلماء أويماري به السفهاء أو يصرف وجوه الناس فله من علمه النار" [٤].

أقول وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر جداً فإن بشر بن عبيد الدارسي ضعيف جداً، وكذبه الأزدي، وأيضا لم أجد من شيوخ عطاء بن السائب من اسمه عبدالرحمن بن يزيد، ولم أجد بهذا الاسم من الرواة من يروي عن أبيه إلا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الداراني أبو عتبة وهو ثقة توفي سنة ثلاث وخمسين ومئة، أي بعد وفاة عطاء بن السائب بنحو سبعة عشر عاما، فليس هو في طبقة شيوخه، ثم هو شامي دمشقي وعطاء بن السائب كوفي، ولم

= كيف روايته عن قتادة فقال فيه ضعف صويلح، وقال مرة: صدوق. وقال أبو حاتم كان سليمان بن حرب جيد الرأي فى أبى هلال الراسبي، وقال أبو حاتم: محله الصدق لم يكن بذاك المتين، وسئل أبو زرعة عنه فقال لين، وقال أبو محمد أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبى يقول يحول من كتاب الضعفاء. وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثقة أبو داود وقال الفلاس كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي هلال وكان عبدالرحمن يحدث عنه.

(١) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (١/ ١٠٥: ٢٩٧)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٣: ١٤٨٤)، الضعفاء الصغير (١/ ١٠٢: ٣٢٤)، ضعفاء العقيلي (٤/ ٧٤: ١٦٣٠) مولد العلماء ووفياتهم (١/ ٣٨٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٩٠: ٥١٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٦٨: ٣٠٢٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢١٢: ١٦٨٥)، المجروحين (٢/ ٢٨٣: ٩٧٩)، المغني في الضعفاء (٢/ ٥٨٩: ٥٥٩٥)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ١٧٨: ٧٦٥٢)، لسان الميزان (٧/ ٣٦٠: ٤٦١٥)، تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٢: ٥٢٥٦، تهذيب التهذيب (٩/ ١٧٣: ٣٠٣)، التقريب (ترجمة/ ٥٩٢٣).

(٢) ضعيف جداً قال ابن عدي منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جدا وقال الأزدي كذاب، ينظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٤٣: ٥٢٨)

(٣) قال في اللباب: الدارسي بفتح الدال وسكون الألف وكسر الراء والسين المهملة – هذه النسبة إلى درس العلم والمشهور بها أبو علي بشر بن عبيد الدارسي البصري ويقال له الدارس أيضا يروي عن حماد بن سلمة والبصريين روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي، اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٤٨٢).

(٤) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٩١)، والخطيب البغادي في اقتضاء العلم العمل (١/ ٦٤).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أقف في الرواة عن حذيفة بن اليمان على من اسمه يزيد بن جابر الأزدي بل لم أجد في الرواة من هو بهذا الاسم -والله أعلم-.

٢٤) **معاذ بن مسلم، أبو مسلم الكوفي الهراء** مولى محمد بن كعب القرضي.(ز).

روى عن : شرحبيل بن السمط، وعطاء بن السائب، روى عنه عبدالرحمن بن الضحاك النصري. قال أبو حاتم مجهول، وكذلك قال الذهبي في الميزان ، وقال في السير : ما هو بمعتمد في الحديث [١].

وقفت له عن عطاء على حديث واحد أخرجه ابن جرير الطبري وغيره من طريق الحسن بن الحسين الأنصاري قال ثنا معاذ بن مسلم بياع الهروي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت : ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ الآية[٢] وضع ﷺ يده على صدره فقال :" أنا المنذر ولكل قوم هاد وأومأ بيده إلى منكب علي فقال أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي". [٣]

أقول : وهذا الحديث منكر جداً معاذ بن مسلم (نكرة) قاله الذهبي[٤]، والراوي عنه الحسن بن الحسين العرني، قال أبو حاتم لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة وقال ابن عدي لا يشبه حديثه حديث الثقات وقال ابن حبان يأتي عن الأثبات بالملزقات ويروي المقلوبات، وقد استنكر الذهبي في الميزان هذا الحديث فقال ومعاذ نكرة فلعل الآفة منه[٥] وقال في ترجمة معاذ في الميزان : له خبر باطل سقناه في الحسن والحسين، واستنكره الحافظ ابن كثير فقال وهذا الحديث فيه نكارة شديدة [٦].

---

(١) تنظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨/ ٢٤٨: ١١٣٠) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٢٦: ٣٣٥١) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٣٠٥:٦٦٤) سير أعلام النبلاء (٨/ ٤٨٢: ١٢٧) ميزان الاعتدال (٦/ ٤٥٣: ٨٥١٠) لسان الميزان (٦/ ٥٥: ٢٠٦) .

(٢) الآية (٧) سورة الرعد .

(٣) تفسير الطبري (١٣/ ١٠٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤٢/ ٣٥٩).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٢٣١).

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٢٣١).

(٦) تفسير ابن كثير (٢/ ٥٠٣)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٢٥) **المفضل بن صدقة بن سعيد أبو حماد الحنفي الكوفي**. (ز).

روى عن : عبدالله بن محمد بن عقيل، ومن تلاميذه : أبو إسحاق الفزاري، ويحيى بن آدم. ضعيف الحديث [١] مات سنة إحدى وستين ومئة [٢] وقفت له عن عطاء بن السائب على ثلاث روايات كلها مما روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق فيها كلها.

٢٦) **مندل** -مثلث الميم ساكن الثاني- **بن علي العنزي أبو عبدالله الكوفي** أخو حبان بن علي يقال اسمه عمرو ومندل لقب غلب عليه [٣] (ز).

من شيوخه : سليمان الأعمش، وعبدالملك بن جريج، ومن تلاميذه : أحمد بن عبدالله بن يونس وأبو نعيم الفضل بن دكين.

ضعيف، ولد سنة ثلاث ومئة ومات سنة سبع أو ثمان وستين

روى له أبوداود وابن ماجه.

وقفت له عن عطاء على ثلاث روايات منها واحد في التفسير أخرجه الطبري من طريقه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال :" الر وحم ونون هو اسم الرحمن " [٤].

والثاني : رواه ابن سعد في الطبقات عن الفضل بن دكين قال حدثنا مندل عن عطاء بن السائب قال : "كنت عند أبي عبدالرحمن السلمي فدخل الأسود بن يزيد فسأله عن شيء

---

(١) عن ابن معين قال ليس بشئ، وفي العلل للإمام أحمد أنه تكلم فيه بكلام ضعيف، وقال أبو زرعة كوفي ضعيف الحديث، وقال النسائي متروك، وقال الدارقطني ليس بالقوي، وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه، وقال ابن حبان كان يروي المناكير عن المشاهير فخرج عن حد الاحتجاج بما انفرد وفيما وافق الثقات فإن اعتبره معتبر لم أرى به بأسا، وقال ابن عدي ما أرى بحديثه بأسا، وكان أحمد بن حمد بن سعيد يثني عليه ثناء تاما وقال البغوي في معجم الصحابة كوفي صالح الحديث وقال الأهوازي كان عطاء بن مسلم يوثقه.

(٢) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (٧/ ٤٠٦: ١٧٧٨) . الجرح والتعديل (٨/ ٣١٥: ١٤٥٦)، ضعفاء العقيلي (٤/ ٢٤٣: ١٨٣٦)، المجروحين (٣/ ٢١: ١٠٥٥)، ضعفاء ابن الجوزي (٣/ ٢٣٠: ٣٩٠٤)،الكامل (٦/ ٤٠٩: ١٨٩٢) ميزان الاعتدال (٦/ ٤٩٩: ٨٥٩٥)، لسان الميزان (٦/ ٨٠: ٢٩١) .

(٣) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/ ٧٣: ٢٢١٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٣٤: ١٩٨٧)، تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٩٣: ٦١٧٦، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٤: ٥٢٠)، التقريب/ رقم ٦٨٨٣.

(٤) تفسير الطبري (١١/ ٧٩)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فقالوا هذا الأسود بن يزيد فعانقه " .[1]

والثالث أخرجه ابن سعد في الطبقات أيضاً : عن الفضل بن دكين قال حدثنا مندل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال : دخلت على علي فقال : يا سائب " ألا نسقيك شربة لا تزال منها شبعان بقية يومك قال قلت بلى يا أمير المؤمنين فدعا لي بشربة فشربت ثم قال تدري ما هي قلت لا قال ثلث لبن وثلث عسل وثلث سمن "[2].

٢٧) **النعمان بن ثابت التيمي أبو حنيفة الكوفي** مولى بني تيم الله بن ثعلبة، فقيه أهل العراق وإمام أصحاب الرأي وقيل إنه من أبناء فارس رأى أنس بن مالك (ز).

من شيوخه : عامر الشعبي، وعكرمة مولى ابن عباس، ومن تلاميذه : عبدالرزاق بن همام وأبو نعيم الفضل بن دكين.قال الحافظ : في التقريب فقيه مشهور، توفي سنة خمسين ومئة، روى له الترمذي والنسائي.

وقفت له عن عطاء على ثلاث روايات وهي مما شملته الدراسة وقد وافق في اثنين وخالف في واحد رواية الجماعة [3] ، وقد وجدت له حديثاً وافق فيه رواية زيد بن أبي أنيسة بلفظه [4] وهذا يدل على أنه سمعه من عطاء قبل اختلاطه ولا سيما مع كونه كوفيا .

٢٨) **يحيى بن عثمان القرشي التميمي أبو سهل البصري** (ز).

من شيوخه :- أيوب السختياني وعبدالله بن طاوس، ومن تلاميذه : عمرو بن علي الفلاس وأبو سلمة موسى بن إسماعيل.

ضعيف[5] روى له أبو داود في المراسيل وابن ماجة، مات آخر سنة ثمانين ومئة.

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٧٣)

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٤٢)

(٣) ينظر حديث رقم(٣٣) في الباب الثاني. حيث رواه عن عطاء بن السائب عن أبيه عن سعد، ورواه الجماعة عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي عن سعد بن أبي وقاص.

(٤) ينظر الحديث رقم (١١) رواية رقم (١٠) .

(٥) عن ابن معين منكر الحديث وكذا قال البخاري وقال أبو حاتم شيخ وقال النسائي ليس بثقة وقال مرة منكر الحديث جداً وذكره ابن حبان في الثقات وقال في المجروحين: منكر الحديث جداً يروي أشياء مناكير لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من روايته المناكير حتى كاد أن يقلب حديثه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

روايته عن عطاء بن السائب : وقفت له عن عطاء بن السائب على رواية واحدة ذكرها البيهقي في السنن الكبرى[١]، وقد وافق فيها رواية الثوري وحماد بن سلمة[٢]. أقول وهو مع ضعفه بصري وبها كان اختلاط عطاء بن السائب.

٢٩) يحيى بن كثير أبو النضر البصري (ز).

من شيوخه : أيوب السختياني وعاصم الأحول، ومن تلاميذه : شيبان بن فروخ ومحمد بن يحيى القطعي. ضعيف[٣]، روى له ابن ماجة حديثا واحداً[٤].

وقفت له عن عطاء على أربع روايات وقد اشتملت الدراسة على حديث واحد منها وقد رفعه والصواب وقفه[٥]، ووجدت له حديثا آخر يستنكر مما لم تشمله الدراسة من روايته عن عطاء حيث رفعه والصواب وقفه وقد جاء من رواية حماد بن زيد موقوفا[٦].

أقول وحديثه عن عطاء ضعيف جداً وذلك لأن فيه العلل التالية :

- أنه بصري، وبها اختلط عطاء.
- أنه ضعيف.

---

(١) السنن الكبرى (٧/ ٧: ١٢٩١٢(حديث عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ﴾ يجزيك أن تجعلها في صنف واحد من هذه الأصناف".

(٢) تنظر ترجمته في التاريخ الأوسط (٢/ ٢٢٢: ٢٣٨٠)، الجرح والتعديل (٩/ ١٧٤: ٧١٦)، ثقات ابن حبان (٧/ ٥٩٩: ١١٦٤٩) المجروحين (٣/ ١٢٢: ١٢١٥)، تهذيب الكمال (٣١: ٤٦٤/ ٦٨٨٤)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢٥: ٤١٦)، التقريب (ترجمة/ ٧٦١٦)، خلاصة الخزرجي ص(٤٢٦) .

(٣) قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان والدارقطني ضعيف زاد أبو حاتم ذاهب الحديث جداً وقال الدارقطني متروك الحديث وقال ابن حبان يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به فيما انفرد به وليس هذا يحيى بن كثير بن درهم ذاك ثقة وكنيته أبو غسان العنبري.

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/ ٣٠١: ٣٠٨٧)، ضعفاء العقيلي (٤/ ٤٢٤: ٢٠٥٢)، الجرح والتعديل (٩/ ١٨٢: ٧٥٩)، الكامل لابن عدي (٧/ ٢٤٠: ٢١٣٩)، ثقات ابن حبان (٧/ ٦٠٧: ١١٦٩٢)، المجروحين (٣/ ١٣٠: ١٢٢٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٠١: ٣٧٤٨)، تهذيب الكمال (٣١/ ٥٠٢: ٦٩٠٦)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٣٤: ٤٣٩)، التقريب (ترجمة/ ٧٦٣١) .

(٥) ينظر حديث رقم(١٠٤) في الباب الثاني.

(٦) حديث علي عن النبي ﷺ (أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره) . ينظر علل الدارقطني (٤/ ١٩٣: ٥٠٢) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- أن في رواياته عن عطاء نكارة ومخالفة.

٣٠) **يعقوب بن إبراهيم القاضي أبو يوسف**، صاحب أبي حنيفة (ز).

من شيوخه : هشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومن تلاميذه : أحمد بن حنبل وعلى بن الجعد، قال أبو حاتم يكتب حديثه [١] وقد ضعفه جماعة ووثقه النسائي

ولد سنة ثلاث عشرة ومئة ومات سنة اثنتين وثمانين ومئة [٢]. ذكر الخطيب في تاريخ بغداد أنه يروي عن عطاء بن السائب، وكذا الذهبي وابن حجر، ولم أقف له عن عطاء على أي رواية -والله أعلم-، وقد ذكر ابن سعد في الطبقات أنه يروي عن الكوفيين، أقول : وعطاء بن السائب اختلط بالبصرة.

ثانياً : المتروكون والمتهمون :

١) **تليد بن سليمان** [٣] **أبو إدريس المحاربي الكوفي** (ز).

روى عن : أبي الجحاف داود بن أبي عوف وعبدالملك بن عمير، روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن عبيد. ضعفه أكثر الأئمة، وكذبه ابن معين وغيره [٤].

---

(١) قال البخاري تركوه، وقال الفلاس صدوق كثير الغلط وقال ابن حجر ذكر العقيلي بسند صحيح عن ابن المبارك أنه وهاه وعن يزيد بن هارون لاتحل الرواية عنه وقال النسائي: ثقة، وقال ابن عدي: ليس من أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارة وغيره،...ثم قال: وإذا روى عنه ثقة ويروى هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته.

(٢) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (٨/ ٣٩٧: ٣٤٦٣)، الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٣٠)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٤٢: ٧٥٥٨) سير أعلام النبلاء (٨/ ٥٣٥: ١٤١) ميزان الاعتدال (٧/ ٢٧٢: ٩٣٩)، لسان الميزان (٦/ ٣٠٠: ١٠٨١) .

(٣) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ١٥٨: ٢٠٥٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٤٧: ١٧٩٩)، ضعفاء العقيلي (١/ ١٧١: ٢١٣)، أحوال الرجال (١/ ٧٤: ٩٣)، المقتنى في سرد الكنى (١/ ٨٣: ٣٦٤) ، معرفة الثقات (١/ ٢٥٧: ١٨٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٢٦: ٩١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٥٥: ٥٩٤)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٨٦: ٣٠٧)، المجروحين (١/ ٢٠٤: ١٦٢)، المغني في الضعفاء (١/ ١١٨: ١٠١٧).

(٤) قال البخاري: تكلم يحيى بن معين في تليد ورماه، وعن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال العقيلي: =

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقفت له عن عطاء على رواية واحدة في التفسير أخرجها ابن أبي حاتم من طريقه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله : " ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ الآية[1] قال خواتيم البقرة من كنز تحت العرش "[2].

٢) **الحارث بن نبهان الجرمي أبو محمد البصري** (ز).

من شيوخه : أيوب السختياني ومعمر بن راشد، ومن تلاميذه : جعفر بن سليمان الضبعي وهو من أقرانه وعبدالله بن وهب المصري، متروك، روى له الترمذي حديثا وابن ماجة ثلاثة أحاديث [3].

شملت الدراسة حديثاً واحداً له عن عطاء، وقد اضطرب فيه [4]، وحديثه عن عطاء معلول لأمرين :

١. أنه بصري وقد أعل أبو حاتم حديث البصريين عن عطاء، وبها كان اختلاط عطاء.
٢. أنه متروك الحديث.

= قال ابن معين كذاب، وقال ابن الجوزي: قال أحمد ويحيى كان كذابا وقال يحيى في رواية ليس بشيء كان يشتم عثمان أو أحدا من الصحابة فهو دجال وقال أبو داود رافضي خبيث وقال النسائي والدارقطني ضعيف، وقال الجوزجاني: وهو عندي كان يكذب كان محمد بن عبيد يسيء القول فيه، وقال ابن حبان: كان رافضيا يشتم أصحاب محمد ﷺ وروى في فضائل أهل البيت عجائب وقد حمل عليه يحيى بن معين حملا، وقال الذهبي في المقتنى في سرد الكنى: ضعف

وقال العجلي: لا بأس به وكان يتشيع ويدلس.

(١) الآية (٣) سورة آل عمران

(٢) تفسير ابن أبي حاتم (٢/ ٥٨٦: ٣١٣١)، (٨/ ٢٦٥٩: ١٤٩٤٩) .

(٣) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ترجمة٢٤٨١)، ضعفاء العقيلي ص٤٠، الجرح والتعديل (٣/ ترجمة٤٢٦)، المجروحين (١/ ٢٢٢)، الكاشف (١/ ١١٧)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٤٤)، تهذيب الكمال (٥/ ٢٨٨)، إكمال مغلطاي (٢/ ١٠٨)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٥٨)، التقريب (ترجمة/ ١٠١٥).

(٤) ينظر حديث رقم(٩٦) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٣) الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد(ز).

من شيوخه : الحكم بن عتيبة وسليمان الأعمش، وروى عنه : سفيان الثوري وهو من أقرانه ويحيى بن سعيد القطان. متروك[١]، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة، روى له الترمذي وابن ماجة [٢].

لم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد وهو ما رواه عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي ﷺ قال : (إذا استطعمكم الإمام فاطعموه) [٣].

٤) حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي القارئ. (ز).

من شيوخه : أيوب السختياني وثابت البناني، ومن تلاميذه : حفص بن غياث ومحمد بن سليمان لوين.

متروك الحديث[٤] مع إمامته في القراءة، روى له الترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجة. مات سنة ثمانين ومئة وله تسعون سنة وقيل مات قريباً من سنة تسعين ومئة قاله أبو عمرو الداني[٥].

---

(١) عن يحيى بن معين لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم ومسلم والنسائي والدارقطني متروك الحديث وقال النسائي في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه، ووقال الساجي أجمع أهل الحديث على ترك حديثه.

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ترجمة٢٥٤٩)، ضعفاء العقيلي ص(٢٤)، الجرح والتعديل (٣/ ترجمة١١٦)، المجروحين (١/ ٢٢٩)، الكاشف (١/ ٢٥٥)، ميزان الاعتدال (١/ ٥١٣)، تهذيب الكمال (٦/ ٢٦٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٠٤)، التقريب/ ترجمة١٢٦٤.

(٣) سنن البيهقي الكبرى (٣/ ٢١٣: ٥٥٨٥) وقد تابعه أبو حفص الآبار عن عطاء به موقوفاً.

(٤) قال ابن معين ليس بثقة وقال ابن المديني ضعيف الحديث وتركته على عمد، وقال البخاري تركوه وقال مسلم متروك وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال في موضع آخر متروك الحديث وقال الساجي يحدث عن سماك وغيره أحاديث بواطيل وقال أبو زرعة ضعيف الحديث وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال لا يكتب حديثه هو ضعيف الحديث لا يصدق متروك الحديث.

(٥) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ٣٦٣: ٢٧٦٧)، الجرح والتعديل (٢/ ١٧٣: ٧٤٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٣١: ١٣٤)، ضعفاء العقيلي (١/ ٢٧: ٧٣٥)، المجروحين (١/ ٢٥٥: ٣٤٨)، الكامل في الضعفاء (٢/ ٣٨٠: ٥٠٥)، تهذيب الكمال (٧/ ١٠: ١٣٩٠)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٤٥: ٧٠٠)، التقريب (ترجمة/ ١٤٠٥) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقفت له عن عطاء على حديث واحد جاء من رواية حماد بن سلمة وقد وافق فيه رواية حماد إلا أن حماداً أبهم الصحابي وعينه حفص [1].

٥) **داود بن الزِّبْرِقان الرَّقَاشي، أبو عمرو** -وقيل : أبو عمر- **البصري نزل بغداد**(ز).

من شيوخه : أيوب السختياني، وثابت البناني، ومن تلاميذه : أحمد بن منيع، ومعاذ بن شعبة. متروك [2]، روى له الترمذي، وابن ماجة، ومات بعد الثمانين ومئة. [3] وقفت له عن عطاء على حديثين أحدهما مما شملته الدراسة وقد روي عن عطاء قبل اختلاطه وخالف الوجه الراجح [4] والثاني وهو مما لم تشمله الدراسة وقد تفرد بروايته عن عطاء أخرجه ابن عدي في الكامل من طريقه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : "من استقضى فقد ذبح بغير سكين "[5] قال ابن عدي وهذا عن عطاء بن السائب لا أعرفه [إلا] [6] من حديث داود عنه .

٦) **صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله الطلحي** (ز).

من شيوخه : سليمان الأعمش وهشام بن عمرو، ومن تلاميذه : أحمد بن عبدالله بن

---

(١) ينظر حديث رقم (٨٤) الرواية رقم(٣) في الباب الثاني.

(٢) قال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال ابن المديني: "كتبت عنه شيئًا يسيرًا ورميتُ به"، وضعَّفه جدًا، وقال الجوزجاني:" كذاب "، وقال يعقوب بن شيبة، وأبو زرعة وغيرهم:"متروك"، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه عن كل من روى عنه مما لا يتابعه أحد عليه، وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم".

(٣) تنظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (٢/ ١٥٢)، التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٤١٢)، أحوال الرجال للجوزجاني ص(١١١)، المجروحين لابن حبان (١/ ٢٩٢)، الكامل لابن عدي (٣/ ٩٥)، تاريخ بغداد (٨/ ٣٥٧)، تهذيب الكمال (٨/ ٣٩٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ٧)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٦٠)، الكاشف (١/ ٣٧٩) رقم(١٤٣٩)، التقريب رقم(١٧٨٥).

(٤) ينظر حديث رقم(٥) في الباب الثاني.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٩٧).

(٦) وقفت على العبارة هكذا (وهذا عن عطاء بن السائب لا أعرفه من حديث داود عنه) بدون قوله (إلا)، والراجح عندي ما أثبته لأمرين الأول: أن الزيلعي نقله هكذا، كما في نصب الراية نصب الراية (٤/ ٦٤) والثاني: أن العبارة لاتستقيم إلا بها .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

يونس وقتيبة بن سعيد . وهو متروك، روى له الترمذي وابن ماجة [1]

وقفت له عن عطاء على حديث واحد رواه عن عطاء بن السائب عن أبيه عن أبي هريرة عن – النبي ﷺ – أن الله ﷻ قال "الكبرياء ردائي " وقد تابعه زائدة بن قدامة وغيره [2].

٧) صباح بن يحيى المزني، الكوفي (ز).

روى عن الحارث بن حصيرة والسدي، وروى عنه على بن هاشم بن البريد ومالك بن إسماعيل. قال الذهبي [3] في الميزان : متروك بل متهم [4].

وقفت له عن عطاء على حديث واحد وهو ما رواه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : " إذا عطس الرجل فقال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين فإذا قال رب العالمين قالت الملائكة رحمك الله "[5].

أقول : وقد خالف روايتي شعبة وعبيدة بن حميد، فقد روياه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً [6]، ولم أجد من تابعه على رفعه، وقال الطبراني في الأوسط : لم يرفعه عن عطاء بن السائب إلا صباح بن يحيى.

---

(١) تنظر ترجمته في: أحوال الرجال ص(٧٣، ٨٩)، الجرح والتعديل (٤/ ٤١٥: ١٨٢٥)،الضعفاء والمتروكين للنسائي ص(٢٩٨)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٢٠٣: ٧٣٠)، الكامل لابن عدي (٤/ ٦٨: ٩١٨)، الكاشف (١/ ٤٩٩: ٢٣٦٤)، المجروحين (١/ ٣٦٩: ٤٩١)، تهذيب الكمال (١٣/ ٩٥: ٢٨٤١)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٥٤: ٧٠٠) التقريب (ترجمة/ ٢٨٩١) .

(٢) ينظر حديث رقم(٤٣) في الباب الثاني.

(٣) قال أبو حاتم: شيخ وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: ليس له الا اليسير من الرواية عن الحارث بن حصيرة...ثم قال: وهو شيعي من جملة شيعة الكوفة.

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ٣١٤: ٢٩٦٢)، الجرح والتعديل (٤/ ٤٤٢: ١٩٤١)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٢١٢: ٧٤٧)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٨٤: ٩٣٣)، المغني في الضعفاء (١/ ٣٠٦: ٢٨٦١)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٤٢٠: ٣٨٥٥)، لسان الميزان (٣/ ١٨٠: ٧٢٩).

(٥) ينظر حديث رقم(٢٢) في الباب الثاني.

(٦) أخرج البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٢٤: ٩٣٢٤) رواية عبيدة – بن حميد – ثم قال تابعه شعبة عن عطاء، وينظر حديث رقم(٢٢) في الباب الثاني.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٨) أبو مالك النخعي الواسطي اسمه عبدالملك بن الحسين ويقال عبادة بن الحسين ويقال ابن أبي الحسين (ز).

من شيوخه : منصور بن المعتمر ويعلى بن عطاء، ومن تلاميذه : روح بن جناح ويزيد بن هارون. متروك، روى له ابن ماجة [١].

وقفت له عن عطاء على حديث واحد تفرد بروايته عن عطاء كما قال الدارقطني، [٢] حيث أخرجه في سننه من طريق محبوب بن محرز التميمي عن أبي مالك النخعي عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن علي ﷺ أن النبي ﷺ : " أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد في غير بيتها إن شاءت " قال الدارقطني لم يسنده غير أبي مالك النخعي وهو ضعيف ومحبوب ضعيف أيضا. ووقفت على هذا الحديث في جزء فيه أحاديث ابن حيان [٣] ولكن فيه عن عطاء عن عبد خير عن علي، وليس عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي.

٩) عبدالواحد بن زيد البصري أبو عبيدة (ز).

روى عن عبادة بن نسي والحسن روى عنه النضر بن شميل ومسلم بن إبراهيم، متروك الحديث قاله البخاري والنسائي والفلاس [٤]. ذكر الخزرجي في الخلاصة أنه سمع من عطاء بن السائب بعد اختلاطه ولم أجد من ذكر روايته عن عطاء غيره ولم أقف على أي رواية له عن عطاء [٥] -والله أعلم-.

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/ ٤١١: ١٣٣٦)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٧: ١٦٤١)، أحوال الرجال (١/ ٦٠: ٥٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٦٩: ٣٨٣)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٤٨: ٢١٦١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٠٣: ١٤٤٧)، المجروحين (٢/ ١٣٤: ٧٣٤)، تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٤٧: ٧٥٩٩، تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٤٠: ١٠٠٦)، التقريب رقم(٨٣٣٧) .

(٢) سنن الدارقطني (٣/ ٢٦٦: ٨١)، زمن طريق الدارقطني ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٦٤٨: ١٠٧٥).

(٣) جزء فيه أحاديث ابن حيان (١/ ١٩٧: ١٠١).

(٤) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ٦١: ١٧١٣)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٠: ١٠٧)، ثقات ابن حبان (٧/ ١٢٤: ٩٢٨٩)، المجروحين (٢/ ١٥٤: ٧٧٠).

(٥) الخلاصة ص(٢٦٦).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧
Ali Fattani

١٠) **عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري مولى بني تيم بن مرة**.(ز).

من شيوخه : أيوب السختياني، وداود بن أبي هند، ومن تلاميذه : الحسين بن إبراهيم إشكاب، وأبو عامر العقدي. متروك [١]

لم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد وقد خالف فيه رواية الجماعة[٢] في الإسناد.

١١) **عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي**[٣] (ز).

روى عن مكحول والقاسم بن عبدالرحمن وروى عنه بقية ومحمد بن إسحاق بن يسار، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء وقال مرة : ليس بثقة، وقال البخاري منكر الحديث، وقال النسائي : متروك الحديث، وقال ابن عدي هو ممن يضع الحديث متنا وإسناداً.

وقفت له عن عطاء بن السائب على رواية واحدة أخرجها ابن عدي في الكامل من طريقه عن عطاء بن السائب عن أنس بن مالك : " لما كان يوم أحد قلنا لا نستطيع أن نحفر لكل رجل قبراً فقال رسول الله ﷺ ادفنوا الثلاثة والأربعة " [٤].

١٢) **مبشر بن عبيد القرشي أبو حفص الحمصي كوفي الأصل** (ز).

من شيوخه : زيد بن أسلم والزهري، ومن تلاميذه : بقية بن الوليد وأبواليمان الحكم بن نافع، روى له ابن ماجة حديثا عن عطاء، متروك ورماه أحمد بالوضع [٥]

روايته عن عطاء بن السائب : وقفت له عن عطاء بن السائب على حديث واحد أخرجه

---

(١) تنظر ترجته في: التاريخ الكبير (٧/ ترجمة٢٠٣)، ضعفاء العقيلي ص(١٦٧)، الجرح والتعديل (٧/ ترجمة١١)، المجروحين (٢/ ١٨٧)، الكامل لابن عدي (٢/ ٣٢٠)، الكاشف (٢/ ترجمة٣٨١٦)، تهذيب الكمال ١٩/ ٥٣٩، التقريب (٢/ ١٧).

(٢) وينظر حديث رقم(٣) في الباب الثاني

(٣) تنظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/ ٤٤١)، التاريخ الكبير (٦/ ١٩٧: ٢١٥٧)، الجرح والتعديل (٦/ ١٣٣: ٧٢٧)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٩: ١١٨٧)، المجروحين (٢/ ٨٦٦٤٢)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٢٧١: ٦٢٠٣).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٢).

(٥) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٨: ١٩٦٠) الجرح والتعديل (٨/ ٢٤٣: ١٥٧٢) الكاشف (٢/ ٢٣٨: ٥٢٧٧) تهذيب الكمال (٢٧/ ١٩٤: ٥٧٦٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠: ٥٣) التقريب (٦٤٦٧)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ابن المستفاض في كتاب القدر :من طريق بقية عن مبشر بن عبيد عن عطاء بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله ﷻ : ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ﴾ الآية [١] وكذلك خلقهم حين خلقهم فجعلهم مؤمناً وكافراً وسعيداً وشقياً وكذلك يعودون يوم القامة مهتدياً وضالًا "[٢].

وهذا الحديث وفيه علتان :

١- عنعنة بقية .

٢- مبشر بن عبيد متروك وقد تفرد به.

١٣) **محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري** أبو عبدالرحمن الكوفي بن أخي عبدالملك بن أبي سليمان واسم أبي سليمان ميسرة (ز).

روى عن : عطاء بن أبي رباح ونافع مولى بن عمر، روى عنه إسماعيل بن عياش وسفيان الثوري.

قال أبو حاتم توفي في آخر خلافة أبي جعفر، وقال البخاري قال بعض أصحابي عن عباد يعني بن أحمد العرزمي كأنه مات سنة خمس وخمسين ومئة، متروك، روى له الترمذي وابن ماجة[٣]. وقفت له على رواية واحدة عن عطاء بن السائب عزاها الحافظ ابن كثيرفي تفسيره [٤] إلى البزار فقال : قال الحافظ أبو بكر البزار : حدثنا عباد بن أحمد العزرمي حدثنا عمي محمد بن عبدالرحمن عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ قال : " ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ الآية[٥] قال : من شهد أن لا إله إلا الله وخلع الأنداد وشهد أني رسول الله ﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾ الآية[٦] قال هي الصلوات الخمس

(١) الآية (٢٩-٣٠) سورة الأعراف.

(٢) كتاب القدر لابن المستفاض (١/ ٢٦٧: ٤٢١) .

(٣) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١/ ١٧١: ٥١٣)، ضعفاء العقيلي (٤/ ١٠٥: ١٦٦٥)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٨٣: ٣١٠٩)، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٩٧: ١٦٢٢)، لسان الميزان (٧/ ٣٦٨: ٤٦٧٤)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢٨٧: ٥٣٥).

(٤) تفسير ابن كثير (٤/ ٥٠٢)

(٥) الآية (١٤) سورة الأعلى.

(٦) الآية (١٥) سورة الأعلى.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والمحافظة عليها والاهتمام بها". ثم قال لا يروى عن جابر إلا من هذا الوجه [1].

أقول وهذا إسناد مسلسل بالمتروكين، فإن عباد بن أحمد العزرمي وعمه محمد بن عبدالرحمن وأباه محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي كلهم متروكون [2].

(١) ثم قال الحافظ ابن كثير وكذا قال ابن عباس أن المراد بذلك الصلوات الخمس واختاره بن جرير.

(٢) ينظر شرح علل الترمذي (٢/ ٨٨٧).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الخامس : رواة لا يعرف وقت سماعهم من عطاء بن السائب

١) إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي (ز).

روى عن : الحكم وطلحة بن مصرف ، وروى عنه : أبو نعيم ، وأسيد الجمال صدوق سيئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع ولد سنة ٨٤هـ ، ومات سنة ١٦٩هـ [(١)]، روى له الترمذي وابن ماجة ، روى عن عطاء أثرا في كما في سنن الترمذي [(٢)].

٢) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي - ويقال : الرَّحْبي- أبو خالد الشامي الحمصي(ز).

من شيوخه خالد بن معدان ورجاء بن حيوة، ومن تلاميذه : عبدالله بن المبارك، وسفيان الثوري.ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر مات سنة خمسين وقيل ثلاث أو خمس وخمسين قال ابن سعد وهو ابن بضع وستين سنة، وقال ابن حبان : كان له يوم مات سبعون سنة، روى له الجماعة سوى مسلم [(٣)]. ذكر المزي في ترجمته في تهذيب الكمال أنه يروي عن عطاء بن السائب ولم أقف له على أي رواية عنه -والله أعلم-.

٣) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ، مولى واصل بن حيان الأحدب الأسدي، قيل اسمه محمد وقيل عبدالله وقيل سالم، قال المزي والصحيح أن اسمه كنيته. من شيوخه: حميد الطويل، وسليمان الأعمش، ومن تلاميذه : علي بن المديني ويحيى بن معين.

ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، مات سنة أربع وتسعين ومئة وقيل قبل

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١/ ٢٤٦) (١٠٩١)، الجرح والتعديل (٢/ ١٦٦) (٥٥٩)، التقريب (٤٤٠).

(٢) سنن الترمذي حديث رقم (٦١٩) وهو ما رواه عن عطاء بن السائب عن أبيه وعن أبي الأحوص عن عبد الله : "قال تذاكروا الحديث فإن حياته مذاكرة".

(٣) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٤٦٧)، التاريخ الكبير (٢/ ١٨١)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٨)، ثقات العجلي ص(٩٢)، ثقات ابن حبان (٦/ ١٢٩)، ضعفاء العقيلي (٢/ ١٧٨)، الكامل لابن عدي (٢/ ١٠٢)، تهذيب الكمال (٤/ ٤١٨: ٨٦٢)، السير (٦/ ٣٤٤)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٧٤)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٠)، الكاشف (١/ ٢٨٥) رقم(٧٢٤)، التقريب (ترجمة/ ٨٦١) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة، روى له مسلم في مقدمة كتابه والباقون[١].

لم أجد من تكلم عن وقت سماعه من عطاء وقد وقفت له على أربع روايات عنه وهي آثار من قوله سوى حديث واحد هو مارواه عنه عن عبيدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : "ما رأيت رسول الله ﷺ فضل يوما على يوم إلا يوم عاشوراء " [٢].

٤) **الحارث بن سليمان** رأى عطاء بن السائب . منقطع، كذا قال البخاري في التاريخ الكبير[٣]، ولم يبين من هو، وقد ذكر قبله الحارث بن سليمان الكندي وهو كوفي فلعله هو. - والله أعلم- (ز). وذكر الإمام أحمد في العلل أن الحارث بن سليمان قال : رأيت عطاء بن السائب أبيض الرأس واللحية [٤] ، وذكر قبله [٥]الحارث بن سليمان الفزاري ، ولم أقف على ترجمة له ، وأما الكندي فهوالحارث بن سليمان الكندي الكوفي روى عن كردوس التغلبي، روى عنه عبدالله بن المبارك ووكيع بن الجراح ، صدوق ، روى له أبو داود والنسائي [٦].

٥) **حفص بن صبيح الأزرق**[٧] (ز).

روى عن بشير بن زيد وعطاء بن السائب، وروى عنه محمد بن فضيل ويحيى الحماني.

ذكره ابن حبان في الثقات، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.وقد ذكر أبو حاتم [٨] أنه يروي عن عطاء بن السائب، ولم أقف له على أي رواية عنه -والله أعلم-

---

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٦)، التاريخ الأوسط (٢/ ٢٧١: ٢٥٧١)، الجرح والتعديل (٩/ ٣٤٨: ١٥٦٥)، حلية الأولياء (٨/ ٣٠٣: ٤٣٢)، طبقات الحفاظ (١/ ١١٩: ٢٣٩)، الكواكب النيرات (١/ ٨٧: ٦٩)، تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٩ تهذيب التهذيب (١٢/ ٣٧: ١٥١)، التقريب(٧٩٨٥) ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/ ٤٤٥).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١/ ١٢٧: ١١٢٥٤).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢٦٩: ٢٤٢٩).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٦٢ : ٢٦٠٣) .

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٦٢ : ٢٦٠٢) .

(٦) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/ ٢٦٩: ٢٤٢٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٧٥: ٣٥١)، الثقات (٦/ ١٧٤: ٧٢٢٨)، تهذيب الكمال (٥/ ٢٣٤: ١٠٢١).

(٧) التاريخ الكبير (٢/ ٣٦٩: ٢٨٠١)، الجرح والتعديل (٣/ ١٧٥: ٧٥٠)، الثقات لابن حبان (٦/ ١٩٩: ٧٣٥٩).

(٨) الجرح والتعديل (٣/ ١٧٥: ٧٥٠)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٦) **حمزة بن حبيب بن عمارة القارئ**، أبو عمارة الكوفي التيمي مولى بني تيم الله من ربيعة(ز).

من شيوخه : سليمان الأعمش وأبي إسحاق السبيعي، ومن تلاميذه : جرير بن عبدالحميد وعبدالله بن المبارك. ذكر الداني أن مولده سنة ثمانين، وصحح الذهبي أن وفاته سنة ست وخمسين ومئة. ثقة [(١)]، روى له الجماعة سوى البخاري. [(٢)]

وقفت له عن عطاء على روايتين أحدهما شملته الدراسة وروايته له مستقيمة [(٣)] والثاني أثر عن علي رضي الله عنه [(٤)].

٧) **شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمصي المقرئ المؤذن والد حيوة بن شريح**(ز).

روى عن إبراهيم بن أدهم، وشعيب بن أبي حمزة د س، روى عنه : إسحاق بن راهويه وعمرو بن عثمان الحمصي.

ثقة، مات سنة ثلاث ومئتين. روى له أبو داود والنسائي [(٥)].

ذكر البخاري في التاريخ الكبير روايته عن عطاء بن السائب [(٦)] في ترجمة فقال : نبيه التميمي فقال : سمع شريحا قوله قاله أبو حيوة عن عطاء بن السائب، ولم أقف على أي رواية له عنه والله أعلم.

---

(١) وثقه الأئمة: أحمد وابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ١٩٤)، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٥)، الجرح والتعديل (٣/ ترجمة٩١٦)، سير أعلام النبلاء (٧/ ٣١٤)، الكاشف ٢٥٤، تهذيب الكمال (٧/ ٣١٤)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٧).

(٣) حديث رقم(٥٤).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ١٤٩: ١٧١١) قال ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حمزة الزيات عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي : "في الفأرة تقع في البئر قال ينزح إلى أن يغلبهم الماء".

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٠: ٢٦١٦)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٤: ١٤٦٧)، الثقات (٨/ ٣١٣: ١٣٦٣٠)، تهذيب الكمال (١٢/ ٤٥٥: ٢٧٣١)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٩١: ٥٨٠)، التقريب (رقم٢٧٨٠).

(٦) التاريخ الكبير (٨/ ١٢٤: ٢٤٣٥).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٨) **عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي (ز)**، من شيوخه : زياد بن علاقة ، والأعمش ، ومن تلاميذه : الثوري وشعبة ، استشهد به البخاري في الصحيح وروى له الأربعة[١]. ثقة اختلط بآخرة مات سنة ستين ومائة ، اشتملت الدراسة له عن عطاء على حديثين وقد وافق فيهما روايات من سمع من عطاء قبل اختلاطه[٢].

٩) **عبدالله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي** واسمه الأجلح يحيى بن عبدالله بن حجية، وقيل ابن معاوية والأجلح لقب غلب عليه. من شيوخه : سليمان الأعمش، وهشام بن عروة، ومن تلاميذه أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج، وأبو كريب محمد بن العلاء صدوق [٣] روى له الترمذي وابن ماجة [٤]. لم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد [٥] روي عن عطاء قبل اختلاطه وقد وافق رواية الجماعة حيث رواه عن عطاء مرفوعا، بالإضافة إلى رواية أخرى أخرجها ابن الجعد في مسنده عنه قال : رأيت عطاء بن السائب أبيض الرأس واللحية وبلغني أن كنية عطاء بن السائب أبو زيد [٦]

١٠) **عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت بن عبيدالله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي أبو محمد البصري** (ز). من شيوخه : أيوب السختياني وحميد الطويل، ومن تلاميذه : أحمد بن حنبل وعلي بن المديني. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، قال أحمد بن حنبل ولد سنة ثمان ومئة وقال عمرو بن علي ولد سنة عشر ومئة، ومات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة، روى له الجماعة[٧].

---

(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/ ٣١٤) (٩٩٤)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٠)، التقريب (٣٩١٩).

(٢) ينظر حديث رقم (٤٧) ورقم (٧٧) في الباب الثاني .

(٣) قال أبو حاتم لا بأس به، وقال الترمذي عن البجيري ليس بحديثه بأس وقال الدارقطني كوفي لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف ثقة، وقال الحافظ في التقريب صدوق.

(٤) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (٥/ ترجمة٨٨)، الجرح والتعديل (٥/ ترجمة٥١)، ثقات ابن حبان (٨/ ٣٣٤)، سؤات البرقاني للدارقطني ترجمة٢٥٧، الكاشف (٢/ ترجمة٢٦٤٥)، تهذيب الكمال (١٤/ ٢٧٨: ٣١٥٤)، إكمال مغلطاي (٢/ ٢٤٣)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٣٩)، التقريب (١/ ٤٠١).

(٥) ينظر حديث رقم (٢٥) في الباب الثاني .

(٦) مسند ابن الجعد ج١/ ١٣٢: ٨٤٢، وأخرجها الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٢)

(٧) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ترجمة١٨٢٢)، الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٩)، ضعفاء العقيلي ص(١٢٩)، الجرح والتعديل (٦/ ترجمة٣٦٩)، ثقات ابن حبان (٧/ ١٣٢)، سير أعلام النبلاء =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

هو بصري وقد قال أبو حاتم : وفي حديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة. انتهى[1]، ولم أقف له عن عطاء سوى على أثر واحد وهو ما أخرجه ابن أبي شيبة : حدثنا عبدالوهاب الثقفي عن عطاء بن السائب قال رأيت بن أبي أوفى بزق وهو يصلي ثم مضى في صلاته[2]. وقد علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، فقال : وبزق ابن أبي أوفى دماً فمضى في صلاته[3]، قال الحافظ ابن حجر : رواه عبدالرزاق عن الثوري وابن عيينة عن عطاء بن السائب[4] مثله[5]. وقال العيني : ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه بسند جيد عن عبدالوهاب الثقفي عن عطاء بن السائب[6].

١١) عبدة[7] بن سليمان الكلابي أبوحمد الكوفي قيل اسمه عبدالرحمن وعبدة لقب(ز).

من شيوخه إسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش، ومن تلاميذه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية. ثقة ثبت، روى له الجماعة مات بالكوفة سنة ثمان وثمانين ومئة في خلافة هارون الرشيد[8].

= (٩/ ٢٣٧)، الكاشف (٢/ ترجمة٣٥٦٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ترجمة٥٣٢١)، تهذيب الكمال ١٨/ ٥٠٣، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٤٩)، التقريب/ ترجمة٤٢٦١.

(١) علل الحديث (٦/ ٣٣٣) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ١١٧: ١٣٣٤)

(٣) صحيح البخاري (١/ ٧٦)

(٤) ما رواه عبدالرزاق عن الثوري وبن عيينة عن عطاء بن السائب قال رأيت عبدالله بن أبي أوفى بصق دما ثم صلى ولم يتوضأ، مصنف عبدالرزاق (١/ ١٤٨: ٥٧١)

(٥) تغليق التعليق (٢/ ١٢٠).

(٦) عمدة القاري (٣/ ٥٢).

(٧) عبدة في المصنف لابن أبي شيبة حدثنا عبدة عن عطاء بن السائب وهو إما أن يكون عبدة بن سليمان وإما أن يكون عبيدة بن حميد تصحف إلى عبدة وابن أبي شيبة يروي عنهما ولكن المعروف بالرواية عن عطاء هو الثاني منهما وأما الأول فلم أقف له عن عطاء على سوى هذه الرواية وهو عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي. ولم أجد في تهذيب الكمال أن عطاء بن السائب من شيوخه ولكن وجدت ابن أبي شيبة يروي عنه. أقول: ورواية عبدة بن سليمان عن عطاء بن السائب ممكنة فإنه روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وهما من أقران عطاء بالإضافة إلى كونه كوفياً.

(٨) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير (٦/ ١١٥: ١٨٧٩) الجرح والتعديل (٦/ ٤٥٧:٨٩) ثقات ابن حبان =

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقفت له على روايةواحدة عن عطاء أخرجها ابن أبي شيبة فقال حدثنا عبدة عن عطاء بن السائب عن عبد خير عن علي قال : "لها الميراث ولا صداق لها " [1]

١٢) عثمان بن زائدة المقرئ، أبو محمد الكوفي نزيل الري أحد العباد المبرزين(ز).

من شيوخه : سفيان الثوري، ومسعر بن كدام، ومن تلاميذه : حكام بن سلم الرازي، وموسى بن داود الضبي قاضي طرطوس.

ثقة زاهد، روى له مسلم حديثاً واحداً [2] ذكره المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عطاء بن السائب ضمن الرواة عنه، وكذا أثناء ترجمته، ولكني لم أقف له عن عطاء على أي رواية -والله أعلم-.

١٣) عمرو بن أبجر (ز).

لم أقف على أي ترجمة له. وقد وقفت له عن عطاء بن السائب على رواية واحدة أخرجها ابن أبي حاتم في التفسير فقال: حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا عمرو بن أبجر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير " ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾ الآية [3]، بلا إله إلا الله من الشرك " [4].

= (٧/ ٩٤٨٤:١٦٤) ثقات العجلي (٢/ ١٠٨: ١١٤٨) الكاشف (١/ ٣٥٢٦:٦٧٧) تقريب الكمال (١٨/ ٥٣٠: ٣٦١٣) تهذيب التهذيب (٦/ ٤٠٥: ٨٤٩) التقريب (٤٢٦٩) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٣/ ٥٥٦: ١٧١٢١)

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/ ترجمة٢٢٢٩)، الجرح والتعديل (٦/ ترجمة٨٢٦)، ثقات ابن حبان (٧/ ٢١٩٥)، الكاشف (٢/ ترجمة٣٧٤٥)، تهذيب الكمال(١٩/ ٣٦٧: ٣٨١٠) ، تهذيب التهذيب (٧/ ١١٥)، التقريب (٢/ ٨).

(٣) الآية (١٢٥) سورة البقرة.

(٤) تفسير بن أبي حاتم (١/ ٢٢٨: ١٢٠٧)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١٤) **عمرو بن عثمان المكي أبو عثمان** نزل الكوفة عن عطاء بن السائب وعنه خالد بن يزيد الكاهلي (ز).

كذا في التاريخ الكبير للبخاري[١] توفي بمكة قبل الثلاثمائة وقيل بعدها[٢] ولم أجد أي رواية له عن عطاء بن السائب وله ترجمة في طبقات المحدثين بأصبهان[٣] وفي تاريخ أصبهان[٤] كلاهما لأبي نعيم وذكر أن كنيته أبو عبدالله ولم يذكر له رواية عن عطاء بن السائب.

والظاهر أنه نازل الطبقة فإنه يروي عن يونس بن عبدالأعلى، ويروي عنه أبو نعيم. فلعله يروي عن عطاء بن السائب الأصبهاني، غير أن قول البخاري في التاريخ الكبير نزل الكوفة يدل على أنه يروي عن عطاء بن السائب الكوفي الثقفي -والله أعلم-.

١٥) **محمد بن قيس الأسدي الوالبي من أنفسهم، أبو نصر ويقال أبو قدامة ويقال أبو الحكم الكوفي** (ز)

من شيوخه عامر الشعبي، ومحارب بن دثار ، ومن تلاميذه : شعبة بن الحجاج وأبو نعيم الفضل بن دكين. ثقة، روى له البخاري في الأدب ومسلم وأبو داود والنسائي [٥].

لم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد، وهو حديث يرويه عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : " قدم وفد بني أسد على رسول الله ﷺ فتكلموا فقالوا قاتلتك مضر ولسنا بأقلهم عدداً... الحديث "[٦] وقد أخرجه المقدسي في المختارة، وله مايشهد له.

١٦) **محمد بن مروان الخمري** (ز).

ذكر الذهبي في كتاب المشتبه [٧] أنه يروي عن عطاء بن السائب ولكن ذكر أنه الجمري

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٥: ٢٦١٦).
(٢) تاريخ أصبهان (١/ ٤٥٩)
(٣) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٤٥٧: ٤٥٢).
(٤) تاريخ أصبهان (١/ ٤٥٨: ٩١١).
(٥) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦١)، التاريخ الكبير (١/ ترجمة٦٦٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٦)، ميزان الاعتدال (٤/ ترجمة٨٠٨٩)، تهذيب الكمال(٢٦/ ٣١٨: ٥٥٦٤)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤١٢)، التقريب (٢/ ٢٠٢).
(٦) ينظر حديث رقم (١٠٣) في الباب الثاني .
(٧) المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم ص(١٧٣).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

بجيم مضمومة وبين الحافظ ابن حجر في تبصير المشتبه [1] أنه بالخاء وليس بالجيم فقال والصواب أنه بالخاء، وعزاه لابن ماكولا [2] .

ولم أقف على أي ترجمة له ولم أجد أي رواية له عن عطاء بن السائب وإنما وجدت رواية لمحمد بن مروان عن عطاء بن عجلان كما في الكامل لابن عدي [3]، ولا أدري هل هو محمد بن مروان الخمري أم محمد بن مروان آخر ، ووجدت رواية أخرى لمحمد بن مروان عن عطاء الأزرق كما في تاريخ مدينة دمشق [4] والظاهر أنه محمد بن مروان بن قدامة العقيلي فإنه يروي عن عطاء الأزرق كما في تهذيب الكمال [5] -والله أعلم- .

١٧) المعتمر بن سليمان بن طَرخْان التيمي، أبو محمد البصري (ز).

من شيوخه : أبيه سليمان بن طرخان، وشعبة بن الحجاج، ومن تلاميذه : أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه. ثقة، فاضل، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي وغيرهم. روى له الجماعة، ومات سنة سبع وثمانين ومئة، وقد جاوز الثمانين [6] .

هو بصري وقد قال أبو حاتم : وفي حديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة انتهى [7] ولم أقف له عن عطاء سوى على حديث واحد أخرجه الحاكم في مستدركه من طريق المعتمر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن مقسم عن ابن عباس { قال : "أول ما خلق الله القلم...الحديث "[8] وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) تبصير المشتبه (١/ ٣٥٠)

(٢) ينظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ١٩٧) .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٦٥).

(٤) تاريخ مدينة دمشق(٥٦/ ١٧٠)

(٥) تهذيب الكمال(٢٦/ ٣٨٨)

(٦) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩١)، التاريخ الكبير (٨/ ٤٩)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٢)، تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٠٤)، الكاشف (١/ ٢٧٩) رقم(٥٥٤٦)، التقريب رقم(٦٧٨٥) .

(٧) علل الحديث (٦/ ٣٣٣) .

(٨) المستدرك على الصحيحين (٢/ ٤٩٢: ٣٦٩٣)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١٨) **ناصح بن عبدالله ويقال بن عبدالرحمن التميمي** المعروف بالمحلمي أبو عبدالله الكوفي الحائك صاحب سماك بن حرب كان يسكن في بني محلم (ز).

من شيوخه : سماك بن حرب ويحيى بن أبي كثير، وروى عنه : إسحاق بن منصور السلولي وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وهو من أقرانه ضعيف، روى له الترمذي[١]

أخرج الحاكم في المستدرك من طريق ناصح بن عبدالله المحلمي عن عطاء بن السائب عن أنس بن مالك ﷺ قال : " دخلت مع النبي ﷺ على علي بن أبي طالب ﷺ يعوده وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر { فتحولا حتى جلس رسول الله ﷺ فقال أحدهما لصاحبه ما أراه إلا هالك..." الحديث[٢].

وأخرج أبو نعيم الأصبهاني هذه الرواية تاريخ أصبهان[٣] من طريق ناصح المحلمي عن عطاء بن السائب بن أبي السائب الأصبهاني، وهو غير عطاء بن السائب الثقفي الكوفي.

ولعله لايروي عن عطاء بن السائب الثقفي الكوفي وقد ذكرته ضمن الرواة عن عطاء بن السائب الثقفي لأنه هو المشهور ولم يميز ولا سيما أن ناصح المحلمي كوفي -والله أعلم-.

١٩) **الهيثـــــم**[٤] (ز).

جاء في علل الدارقطني[٥] في كلامه حول حديث "الكبرياء ردائي "[٦] أن موسى بن

---

(١) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/ ١٢٢: ٢٤٢٥)، الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٢: ٢٣٠٣) الكامل لابن عدي (٧/ ٤٦: ١٩٧٩) المجروحين (٣/ ٥٤: ١١١٦) ميزان الاعتدال (٧/ ٤: ٨٩٩٥) تهذيب الكمال (١٩/ ٢٦١: ٦٣٥٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٨: ٧٢١) التقريب (ترجمة/ ٧٠٦٧) .

(٢) المستدرك على الصحيحين (٣/ ١٥٠: ٤٦٧٣) .

(٣) تاريخ أصبهان (٢/ ١١٣).

(٤) هكذا وجدته ولم أعرف نسبه.

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٨/ ٢٩٠)

(٦) ينظر حديث رقم (٤٤) في الباب الثاني .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أعين[1] يروي عن الهيثم (كذا قال) عن عطاء بن السائب عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أقول وهذا الحديث يرويه موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة.

(١) وفي أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٦٣: ٤٦٧٩) موسى بن عثمان بدل موسى بن أعين ولعل ما في العلل أقرب -والله أعلم-.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

مرويات عطاء بن السائب

وفيه ثلاثـــة فصـــول: -

الفصل الأول : الأحاديث عن عطاء قبل الاختلاط.

الفصل الثاني : الأحاديث عن عطاء من طرق رواة سمعوا منه في الحالتين.

الفصل الثالث : الأحاديث عن عطاء بعد الاختلاط.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفصل الأول

الأحاديث عن عطاء قبل الاختلاط

وفيه مبحثـــــان: -

المبحث الأول: أحاديث الرواة الذين ثبت سماعهم منه قبل اختلاطه.

المبحث الثاني: أحاديث الرواة الذين دلت القرائن على أنهم سمعوا منه قبل اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الأول: أحاديث الرواة الذين ثبت سماعهم منه قبل اختلاطه

(١) روى أبو داود الطيالسي في مسنده قال : حدثنا سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن كثير بن جُمهان قال : رأيت ابن عمر يمشي في المسعى بين الصفا والمروة فسألته عن ذلك فقال : "إن أمشي فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي وإن أسعَ فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى".

. **الـــرواة :**

سفيان الثوري : سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع (التقريب/ ٢٤٤٥).

كثير بن جمهان : السلمي أو الأسلمي أبو جعفر مقبول ٤ (التقريب/ ٥٦٠٧).

أقول : ويظهر لي أنه ثقة فقد صحح حديثه الترمذي وابن خزيمة، بالإضافة إلى تقدم طبقته، واستقامة حديثه، فهذه أمور تدل على توثيقه، وقال عنه أبو حاتم : "شيخ يكتب حديثه " (الجرح والتعديل ٧/ ١٤٩: ٨٣٥).

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١: ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وزهير وابن فضيل والجراح والمفضل بن صدقة.

١) رواية سفيان الثوري أخرجها أبو داود الطيالسي (١/ ٢٦٢: ١٩٤٣) وأحمد (٢/ ٥٣٥: ١٤٣) والنسائي (٥/ ٢٤١: ٢٩٧٦)، وفي الكبرى (٢/ ٣٩٧١:٤١٤) وابن خزيمة (٤/ ٢٣٧: ٢٩٨٨).

٢) رواية زهير بن معاوية أخرجها أحمد (٢/ ١٢٠: ٦٠١٣) وأبو داود (٢/ ١٨٢: ١٩٠٤) وابن الجعد في مسنده (١/ ٣٩٣: ٢٦٨٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٩٩: ٩١٥٤).

٣) رواية محمد بن فضيل أخرجها الترمذي (٣/ ٢١٧: ٨٦٤) وقال : " حسن صحيح " وابن خزيمة (٤/ ٢٣٦: ٢٧٧٠).

٤) رواية الجراح أخرجها أحمد (٢/ ٦٠ :٥٢٥٧/ ٦١: ٥٢٦٥) وابن ماجة (٢/ ٩٩٥: ٢٩٨٨)

٥) رواية المفضل بن صدقة أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ١٩٢: ٥٠٥١)ولفظه عن كثير بن جمهان قال أتى بن عمر رجل وهو يمشي في الوادي فقال يا بن عمر تأمرنا بالسعي وأنت تمشي قال لئن مشيت لقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي ولئن سعيت لقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى وأنا شيخ كبير.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وجاء الحديث من طريق الثوري عن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عمر.

أخرجه النسائي (٥/ ٢٤٢: ٢٩٧٧) وفي الكبرى (٢/ ٤١٤: ٣٩٧٠) وابن خزيمة (٤/ ٢٣٧: ٢٧٧٢) وإسناده صحيح.

. **النظر في رواية عطاء :**

أن اختلاط عطاء لم يؤثر على روايته لهذا الحديث يدل على ذلك أمران هما :

أ) صححه الترمذي وابن خزيمة، كلاهما من طريق محمد ابن فضيل وسماعه من عطاء كان بعد الاختلاط.

أقول : وذلك يدل على أنهما يريان أن رواية ابن فضيل عن عطاء لهذا الحديث مستقيمة.

ب) بعد النظر في الروايات عن عطاء لهذا الحديث يلاحظ موافقة مروياته بعد الاختلاط لمروياته قبله مما يدل على أن اختلاطه لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

. **الحكم على الحديث :**

صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢) روى البيهقي في السنن الكبرى قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا عبدالملك يعني أبا عامر العقدي عن سفيان وسعيد بن زيد عن عطاء بن السائب عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة > قالت : " كأني أنظر إلى وبيص[1] الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد ثلاث من إحرامه ".

---

(١) قال ابن الأثير : الوبيص البريق . النهاية (٥/ ١٤٥) .

. **الرواة :**

أبو طاهر الفقيه : الزيادي محمد بن محمد بن محمش بن علي بن أيوب أبو طاهر إمام أصحاب الحديث بخراسان وفقيههم ومفتيهم بالإتفاق بلا مدافعة، ولد سنة ثلاثة عشرة وثلاثمائة ومات سنة عشر وأربع مائة ودفن في مقبرة الحيرة.

ينظر: (المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور/ ١/ ١٨: ٣ باختصار) وأيضا (تهذيب الأسماء للنووي/ ٢/ ٥٢٥: ٨٠٨)، و(المعين في طبقات المحدثين للذهبي ١/ ١٢١: ١٣٥٤).

أبو حامد بن بلال : أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري المعروف بالخشاب، ولد في حد سنة أربعين ومئتين قال الخليلي ثقة مأمون مشهور سمع منه الكبار توفي في يوم عيد الأضحى سنة ثلاثين وثلاث مئة. ينظر (سير أعلام النبلاء/ ١٥/ ٢٨٤: ١٢٧).

أبو الأزهر : أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه ، مات سنة ثلاث وستين س ق (التقريب/ ٥)

عبدالملك أبو عامر العقدي : عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف ثقة ، مات سنة أربع أو خمس ومائتين ع (التقريب/ ٤١٩٩) .

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم ١).

سعيد بن زيد : بن درهم الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري أخو حماد صدوق له أوهام ، مات سنة سبع وستين خت م د ت ق (التقريب/ ٢٣١٢).

إبراهيم : بن سويد النخعي ثقة لم يثبت أن النسائي ضعفه ، م ٤ (التقريب/ ١٨٤).

الأسود : بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن مخضرم ثقة مكثر فقيه ، مات سنة أربع أو خمس وسبعين ع (التقريب/ ٥٠٩).

عائشة : أم المؤمنين > . تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ١٦: ١١٤٥٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة وابن فضيل وعلى بن عاصم

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وورقاء بن عمر وسعيد بن زيد والمفضل بن صدقة.

١، ٢) روايتي سفيان الثوري وسعيد بن زيد أخرجهما البيهقي في الكبرى (٥/ ٣٥: ٨٧٤٣).

٣) رواية سفيان بن عيينة أخرجها الحميدي في مسنده (١/ ١٠٦: ٢١٥) بنحوه والنسائي في الكبرى (٢٠/ ٣٤٠: ٣٦٨٢) بنحوه وليس فيه من إحرامه.

٤) رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (٦/ ١٣٠: ٢٥٠٢٧)، (٦/ ١٨٦ :٢٥٥٦٨) بنحوه.

٥) رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة عنه (٣/ ٢٠٥: ١٣٤٧٩) بنحوه.

٦) رواية على بن عاصم أخرجها أحمد (٦/ ٢٦٤: ٢٦٣١٥) بنحوه.

٧) رواية ورقاء أخرجها ابن عدي في الكامل (٧/ ٩١: ٢٠١٤) في ترجمة ورقاء.

٨) رواية المفضل بن صدقة أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ١٨٩: ٥٠٣٣)بنحوه وفيه (وهو محرم) بدون بعد ثلاث.

وقد تابع عطاء عن إبراهيم جماعة من الرواة منهم منصور بن المعتمر والأعمش والحكم والحسن بن عبيدالله أخرجها مسلم بأسانيد متعددة (٢/ ٨٤٧: ١١٩٠) وأخرجه البخاري من طريق الحكم (١/ ١٠٥: ٢٦٨) ومن طريق منصور (٢/ ٥٥٨: ١٤٦٤)، وزاد ابن خزيمة طريق حماد بن أبي سليمان (٤/ ١٥٧: ٢٥٨٧).

. **النظر في رواية عطاء :**

لم يؤثر اختلاط عطاء على روايته لهذا الحديث وقد ظهر ذلك من خلال عرض مروياته بعضها على بعض.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن ، والحديث صحيح فقد أخرجه الشيخان من غير طريق عطاء كما تقدم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣) روى عبدالرزاق في المصنف : عن معمر والثوري عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال : " إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا " .

. **الرواة :**

معمر : بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة ع (التقريب/ ٦٨٠٩).

الثوري : سفيان الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

عبدالله بن عبيد : بالتصغير بغير إضافة ابن عمير الليثي المكي ثقة ، استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة م (التقريب/ ٣٤٥٥).

أبوه : عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر ع (التقريب/ ٤٣٨٥).

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١: ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء : سفيان الثوري وابن عيينة وحماد بن زيد ومعمر وهمام وهشيم وجرير وابن فضيل وأبو الأحوص وشجاع بن الوليد والمفضل ابن صدقة وإبراهيم بن طمهان وفضيل بن عياض وعبيدة بن حميد وعدي بن الفضل.

واختلفوا عليه على أوجه :

الوجه الأول: عطاء عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

١، ٢) روايتي سفيان الثوري ومعمر أخرجهما عبدالرزاق (٥/ ٢٩: ٨٨٧٧) عنهما في إسناد واحد، ومن طريقه ابن حبان (٩/ ١١: ٣٦٩٨) عن سفيان الثوري فقط.

٣) رواية همام أخرجها أحمد (٢/ ٩٥: ٥٧٠١) بأتم منه.

٤) رواية هشيم أخرجها أحمد (٢/ ٣:٤٤٦٢) وابن خزيمة (٤/ ٢١٨: ٢٧٢٩) والبغوي في شرح السنة (١٩١٦) وقال : حديث حسن، والبيقي في السنن الكبرى (٥ / ١١٠: ٩٢١٣) وفيه (سمعت رسول الله ﷺ يقول إن استلامهما يحط الخطايا قال وسمعته يقول من طاف سبوعا وصلى ركعتين فله بعدل رقبة ومن رفع قدما ووضع أخرى كتب الله له بها حسنة وحط له بها عنه خطيئة ورفع له بها درجة)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥) رواية جرير أخرجها الترمذي (٣/ ٢٩٢: ٩٥٩) وقال حديث حسن، وابن خزيمة (٤/ ٢٢٧: ٤٧٥٣)، والحاكم (١/ ٦٦٤: ١٧٩٩) وقال : صحيح على ما بينته من حال عطاء بن السائب ولم يخرجاه.

٦) رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن خزيمة (٤/ ٢٢٧ :٤٧٥٣).

٧) رواية أبي الأحوص أخرجها عبد بن حميد (١/ ٢٦٣: ٨٣٢).

٨) رواية شجاع بن الوليد أخرجها البيهقي في السنن الكبرى(٥/ ٨٠ :٩٠٤٢).

٩) رواية المفضل بن صدقة أخرجها الطبراني في الأوسط (٥/ ١٩١: ٥٠٤٤).

١٠) رواية فضيل بن عياض أخرجها ابن خزيمة (٤/ ٢١٨ :٢٧٣٠).

١١) رواية عبيدة بن حميد أخرجها الفاكهي في أخبار مكة (١٤٦).

الوجه الثاني : عطاء عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابن عمر بدون ذكر أبيه.

١٢) رواية سفيان بن عيينة أخرجها أحمد (٢/ ١١: ٤٥٨٥) عنه، بدون شك من سفيان

وأخرجها يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٤) بالشك من سفيان بن عيينة " قال سفيان فيه لا أدري ذكر فيه عن أبيه أولا"، ومن طريقه الخطيب البغدادي في الرحلة في طلب الحديث (١/ ١٤١ :٥١)، وفيهما – أي المعرفة والرحلة – سفيان قال سمعت عطاء يحدث عن عبدالله بن عبيد بن عمير وربما قال سفيان فيه لا أدري ذكر فيه عن أبيه أولا قال قيل لابن عمر ما لنا لا نراك تستلم إلا هذين الركنين فقال إن رسول الله قال إن استلام الركنين يحط الخطايا كما تتحات ورق الشجر

قال سفيان حدثني بهذا عطاء وأنا وهو في الطواف قال فكأنه لم يرن أعجبت به فقال أتزهد في هذا يا ابن عيينة فقال حدثت الشعبي فقال لو رحل في هذا الحديث كذا وكذا لكان أهلا له.

١٣) رواية حماد بن زيد أخرجها النسائي (٥/ ٢٢١: ٢٩١٩).

١٤) رواية إبراهيم بن طهمان أخرجها البيهقي (٥ / ١١٠ :٩٢١٣).

الوجه الثالث : عطاء عن محارب بن دثار عن ابن عمر.

وقد رواه عنه عدي بن الفضل.

١٥) أخرجه الطرسوسي في مسند عبدالله بن عمر (١/ ٢٥: ١٨) عن خالد بن أبي يزيد عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن عمر، وعدي بن الفضل هو التيمي أبو حاتم البصري متروك مات سنة إحدى وسبعين ، ق (التقريب/ ٤٥٤٥) ولم أجد من ذكر سماعه من عطاء وقد خالف جميع الرواة عن عطاء، إذن فروايته هذه منكرة.

وقال الدارقطني – كما في أطراف الغرائب والأفراد (٣/ ٤٢٧: ٣١٥١) غريب من حديث محارب عنه تفرد به عدي بن الفضل عن عطاء بن يسار وإنما يروى هذا الحديث عن عطاء عن عبدالله بن عبيدالله بن عمير عن أبيه عن ابن عمر.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أقول : هذا الحديث إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب، وقد جاء النص في رواية عدي بن الفضل على أنه عطاء بن السائب -كما تقدم- في مسند عبدالله بن عمر للطرسوسي، وقول الدارقطني (إنما يروى هذا الحديث عن عطاء عن عبدالله بن عبيدالله بن عمير عن أبيه عن ابن عمر) أقول نعم ولكن عطاء هو ابن السائب وليس ابن يسار -والله أعلم-.

. **النظر في رواية عطاء**

١ - يلاحظ اختلاف الرواية عن عطاء فمرة ورد الحديث عن عبدالله بن عبيد بن عميرعن أبيه ومرة عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابن عمر بدون ذكر أبيه،

قال البيهقي بعد أن روى الوجه الثاني : " لم يذكر في إسناده أباه واختلف فيه على عطاء فبعضهم ذكره عنه وبعضهم لم يذكره " وقال بعد أن روي كلا الوجهين : " وهذا يدل على أنهما جميعاً سمعاه الأب والابن " (السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ١١٠: ٩٢١٣).

أقول : وقد وردت كلتا الروايتين عن عطاء ممن سمع منه قديماً فالأولى رواها سفيان الثوري والثانية رواها حماد بن زيد، فيحتمل أن يكون الابن قد رواه على الوجهين فمرة ذكر أباه لكونه صاحب القصة، ومرة لم يذكره بل اقتصر على ابنه لأنه حضر القصة - وقد ثبت سماع عبدالله بن عبيد من ابن عمر ومن أبيه -

وقد دل على ذلك رواية هشيم عن عطاء في مسند الإمام أحمد (٢ / ٣: ٤٤٦٢) ثنا هشيم أنا عطاء بن السائب عن عبدالله بن عبيد بن عمير أنه سمع أباه يقول لابن عمر : "مالي لا أراك تستلم إلا هذين الركنين..... الحديث،

ولكن أصح الأوجه عندي ما رواه الثوري فإنه أثبت الناس في عطاء بن السائب قاله الحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٩: ٧٢٢٢)، وقد صرح سفيان بن عيينة أنه شك هل قال عطاء عن أبيه أم لا كما تقدم.

٢ - خالف عدي بن الفضل جميع الرواة عن عطاء حيث رواه عن عطاء عن محارب بن دثار، وعدي بن الفضل متروك (فهذه رواية منكرة).

٣ - صحح الحديث وحسنه جماعة من الأئمة من طرق رواة سمعوا من عطاء بعد الاختلاط وذلك كما يلي :

أ - أخرجه الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم كلهم من طريق جرير عن عطاء.

ب- أخرجه ابن خزيمة من طريق محمد بن فضيل.

. **الحكم على الحديث :**

صحيح من رواية الجماعة عنه، وأما رواية عدي بن الفضل فهي منكرة كما تقدم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤) روى الإمام أحمد في المسند قال : ثنا عبدالرزاق أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : " كلوا في القصعة من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها ".

. **الرواة :**

عبدالرزاق : بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون ع. (التقريب/ ٤٠٦٤).

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

سعيد بن جبير : الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين ع (التقريب/ ٢٢٧٨).

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٤١: ٤٧٨٤).

. **تخريج الحديث :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان وشعبة وهمام وحماد بن سلمة وجرير وابن فضيل وعمر بن عبيد (الطنافسي)، وخالد بن عبدالله الواسطي.

واختلفوا عليه فرواه الجماعة عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم مرفوعاً،

وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عنه عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ مرسلًا.

١) رواية سفيان الثوري أخرجها أحمد(١/ ٣٤٥: ٣٢١٤) عن وكيع عنه.

٢) رواية شعبة أخرجها أحمد (١/ ٣٠٠: ٢٧٣٠) عن عبدالرحمن بن مهدي عنه، و(١/ ٣٤٣: ٣١٩٠) عن عبدالرحمن وابن جعفر عنه. وأبو داود (٣/ ٣٤٨: ٣٧٧٢) عن مسلم بن إبراهيم عنه، والدارمي (٢/ ١٣٧: ٢٠٤٦) عن سعيد بن عامر، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٧٨: ١٤٣٩٠) من حديث آدم بن أبي إياس عنه.

٣) رواية همام أخرجها الطحاوي كما في شرح مشكل الآثار (١/ ١٤٩: ١٥٠).

٤) رواية جرير أخرجها الترمذي (٤/ ٢٦٠: ١٨٠٥) عن أبي رجاء عنه وقال : حسن صحيح

٥) رواية ابن فضيل أخرجها ابن ماجه (٢/ ١٠٩٠: ٣٢٧٧) عن علي بن المنذر عنه.

٦) عمر بن عبيد أخرجها أحمد (١/ ٣٦٤: ٣٤٣٨) عنه.

٧) رواية خالد بن عبدالله الواسطي أخرجها ابن حبان (١٢/ ٥٠: ٥٢٤٥) من طريق وهب بن بقية عنه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٨) رواية حماد بن سلمة أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ١٤٨) من طريق حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ مرسلًا، ليس فيه ابن عباس، قال الطحاوي : فاختلف فيه الثوري وحماد بن سلمة على عطاء وكلاهما حجة فيه في إسناد هذا الحديث فوصله الثوري ووقفه حماد على ابن جبير.

وله شاهد من حديث واثلة بن الأسقع ﷺ مرفوعاً

أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٠٩٠: ٣٢٧٥) والحاكم (٤/ ١٣٠: ٧١١٩) في حديث طويل عند الحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

. **النظر في رواية عطاء :**

١) يلاحظ موافقة مروياته بعد الاختلاط لمروياته قبل الاختلاط مما يدل على أن اختلاطه لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

٢) خالف حماد بن سلمة سائر الرواة عن عطاء حيث وصلوه، وخالفهم فرواه عن عطاء عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ مرسلا، ولعل هذا وهم منه أو من عطاء لاختلاطه فإن الصحيح عندي أنه سمع منه في الحالتين، وإن كان الأول أقرب فإن الذين رووه عن عطاء بعد اختلاطه لم يتابعوه وعليه فروايته هذه شاذة – والله أعلم–.

وقد قال الذهبي في الكاشف (١/ ٣٤٩ :١٢٢٠) في حق حماد بن سلمة : ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك، وقال البيهقي حماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد خاصة وأمثاله، سنن البيهقي الكبرى (٤/ ٩٤).

٣) صححه الترمذي من طريق جرير عن عطاء، وصححه ابن حبان من طريق خالد الواسطي عن عطاء وقد سمعا منه بعد اختلاطه.

أقول : وذلك يدل على أنهما يريان أن تلك الروايتين عن عطاء لهذا الحديث مستقيمة.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح من وجهه الراجح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥) روى ابن جرير الطبري في تفسيره : حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبدالرحمن قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن علي: " أنه كان هو وعبدالرحمن ورجل آخر شربوا الخمر فصلى بهم عبدالرحمن فقرأ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ فخلط فيها فنزلت: ﴿ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ ".

. **الرواة :**

محمد بن بشار : بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة ، مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة ع (التقريب/ ٥٧٥٤)

عبدالرحمن : بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال بن المديني ما رأيت أعلم منه ، مات سنة ثمان وتسعين وهو بن ثلاث وسبعين سنة ع (التقريب/ ٤٠١٨)

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

أبو عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب بن ربيعة بفتح الموحدة وتشديد الياء أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي المقرىء مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ثقة ثبت ، مات بعد السبعين ع. تقريب (٣٢٧١)

علي بن أبي طالب : الصحابي الجليل ﷺ. الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٦٤: ٥٦٩٢)

. **تخريج الحديث :**

روى هذا الحديث عن عطاء السائب سفيان الثوري وأبو جعفر الرازي وخالد بن عبدالله الواسطي وحماد بن سلمة وجرير وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن طهمان وداود بن الزبرقان.

وقد اختلف على عطاء في وصل الحديث وإرساله وفي متنه هل الإمام عبدالرحمن بن عوف أو علي بن أبي طالب.

أ) روايات الوصل :

١) الروايات عن سفيان الثوري واختلفت عليه فروى ابن مهدي ووكيع وعبدالله بن الوليد عنه وفيه أن إمامهم عبدالرحمن بن عوف ورواها يحيى بن سعيد القطان عنه وفيه أن إمامهم علي بن أبي طالب وروى أبو نعيم الفضل بن دكين وقبيصة " فحضرت صلاة المغرب فتقدم رجل "

أما رواية عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان فأخرجها الطبري في تفسيره (٥ / ٩٥) والنسائي في الكبرى عن عمرو بن علي عن عبدالرحمن عن سفيان كما في تحفة الأشراف (٧/ ٤٠٢: ١٠١٧٥) وفيها أن إمامهم عبدالرحمن بن عوف حيث نص على ذلك الزيلعي في (تخريج الأحاديث والآثار/ ١ / ٣٢٣: ٣٣١) وهو الصواب – وليس كما في طبعة مؤسسة الرسالة حيث رُكب الإسناد من تحفة الأشراف على متن رواية يحيى

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

القطان في سنن أبي داود وفيه أن إمامهم علي بن أبي طالب- ، وقد نبه أصحابها على ذلك في الحاشية، وقد اجتهدوا فيها وهذا ماوصل إليه اجتهادهم، فجزاهم الله خيراً.

وأخرجها أيضا الحاكم (٤/ ١٥٨ :٧٢٢١) بنحوه، والضياء المقدسي في المختارة (٢ / ١٨٩ :٥٦٨) وقال " إسناده صحيح "

وأما روايتي وكيع وعبدالله بن الوليد عن سفيان فأخرجهما الحاكم في إسناد واحد (٤ / ١٥٨ :٧٢٢٠) وقال : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه "

وأما رواية يحيى القطان عن سفيان فأخرجها أبو داود (٣/ ٣٢٥: ٣٦٧١).

وأما روايتي أبي نعيم وقبيصة فأخرجها الحاكم (٢/ ٣٣٦: ٣١٩٩) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢) رواية أبي جعفر الرازي أخرجها الترمذي (٥/ ٢٣٨ :٣٠٢٧) وفيها أن إمامهم علي بن أبي طالب، وقال "حسن صحيح " وفي المطبوع " حسن صحيح غريب " والأول أقرب إلى الصواب حيث نقله المقدسي في المختارة (٢ / ١٨٨ :٥٦٧) والمزي في تحفة الأشراف (٧ / ٤٠٢: ١٠١٧٥) وابن كثير في تفسيره (١/ ٥٠١).

وأخرجها أيضا البزار (٢ / ٢١١ :٥٩٨) وفيه " أمر رجلا فصلى بهم " ولم يسمه وقال : " وهذا الحديث لانعلمه يروى عن علي ﷺ متصل الإسناد إلا من حديث عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن، وإنما كان ذلك قبل أن تحرم الخمر فحرمت من أجل ذلك " أ. هـ.

ب) الروايات عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي مرسلة :

رواية سفيان الثوري الموجودة في تفسيره (صـ٩٦) وفيها أن إمامهم علي بن أبي طالب.

٣) رواية حماد بن سلمة أخرجها الطبري في تفسيره (٥ / ٩٥) وفيها أن إمامهم علي.

٤) رواية خالد بن عبدالله وهو الواسطي أخرجها الحاكم (٤/ ١٥٩: ٧٢٢٢) عقب الروايات عن سفيان الثوري وقال : " هذه الأسانيد كلها صحيحة والحكم لحديث سفيان الثوري فإنه أحفظ من كل من رواه عن عطاء بن السائب ".

٥) رواية جرير عزاها ابن كثير في تفسيره (١ / ٥٠١) فقال : ورواه ابن جرير أيضا عن ابن حميد عن جرير عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي قال كان علي في نفر من أصحاب النبي ﷺ...الحديث وفيه "فقدموا عليا ".

ولم أقف عليها في المطبوع من تفسير الطبري مع تعدد النسخ التي رجعت إليها.

٦ -٧ - ٨) روايات سفيان بن عيينة وإبراهيم بن طهمان وداود بن الزبرقان ذكرها المنذري في حواشيه وذكر أنها مرسلة، كما نقله الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (١/ ٣٢٣ :٣٣١) ولم أقف عليها مسندة.

. **النظر في رواية عطاء :**

اختلف على عطاء في إسناد الحديث ومتنه كما تقدم

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والراجح عندي مارواه الجماعة عن سفيان الثوري موصولًا وأن إمامهم عبدالرحمن بن عوف ﷺ وإن خالفت عامة الروايات عن عطاء بن السائب وذلك لمايأتي :

١) أن سفيان الثوري أقدم وأحفظ من روى عن عطاء بن السائب، وأن هذه الرواية هي أصح الروايات عن سفيان وهي رواية الأكثر والأثبت من تلاميذه عبدالرحمن بن مهدي ووكيع وتابعهما عبدالله بن الوليد وهو عبدالله بن الوليد بن ميمون أبو محمد المكي المعروف بالعدني صدوق ربما أخطأ (التقريب/ ٣٦٩٢) ولعبدالرحمن بن مهدي في روايته عن الثوري ميزات أهمها :

أ – عنايته الخاصة بحديث سفيان الثوري.

ب – أنه عرض أحاديثه على سفيان الثوري.

ج – أنه أقرب عهداً بالكتاب.

د – قول ابن المديني " ولا رأيت أعلم بصواب الحديث والخطأ من ابن مهدي ".

ولوكيع كذلك ميزات،

ينظر شرح علل الترمذي (١ / صـ ٣٢، ٤٦٨، ٤٧٢)

وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٧/ ٤٣٠: ٣٩٦٩) وفي كتب التراجم.

٢) أن هذه الرواية هي التي اختارها النسائي حيث أخرجها في الكبرى، وصوبها الحاكم حيث قال عقب رواية عبدالله بن الوليد عن سفيان (٤/ ١٥٨: ٧٢٢٠) وقد اختلف فيه على عطاء بن السائب من ثلاثة أوجه هذا أولها وأصحها، وتقدم قوله " والحكم لحديث سفيان الثوري فإنه أحفظ من كل من رواه عن عطاء بن السائب ".

٣) – أنها الأقرب من حيث المتن وذلك أنه جاء في بعض الروايات أن الداعي عبدالرحمن بن عوف وأنهم في بيته فهو أولى بالإمامة، ومنها رواية خالد الواسطي ورواية أبي جعفر الرازي وجاء في رواية جرير "في بيت عبدالرحمن بن عوف ".

وأشار الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٣٦) إلى أمر آخر ينفي أن إمامهم علي ﷺ حيث قال : وفي هذا الحديث فائدة كبيرة وهي أن الخوارج تنسب هذا السكر وهذه القراءة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دون غيره وقد برأه الله منها فإنه راوي هذا الحديث.

أقول : ولو ثبت أنه علي ﷺ فلا تثريب عليه ولا على غيره فإن الخمر لم تكن قد حرمت بعد، والله أعلم.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح من وجهه الراجح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦) روى ابن أبي شيبة في مصنفه قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب قال : أتيت أم كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة فردتها وقالت حدثني مولى للنبي ﷺ يقال له مهران أن رسول الله ﷺ قال : " إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم ".

. **الرواة :**

وكيع : بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة ع (التقريب/ ٧٤١٤).

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم ١).

أم كلثوم ابنة علي : بن أبي طالب شقيقة الحسن والحسين رأت النبي ﷺ ولم ترو عنه. ينظر الاستيعاب (٤/ ١٩٥٤: ٤٢٠٤) والإصابة (٨/ ٢٩٣: ١٢٢٣٣).

مهران : صحابي مولى النبى ﷺ ويقال اسمه هرمز ويكنى أبا كيسان اختلف في اسمه على عطاء بن السائب فقيل كيسان وقيل مهران وقيل طهمان وقيل ذكوان (وقيل ميمون)كل ذلك فى حديث تحريم الصدقة على آل النبى ﷺ (الاستيعاب/ ٣: ١٣٣١)، الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٢٣٢: ٨٢٦٨)

. **تخريج الحديث :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وهمام وجرير ومحمد بن فضيل وورقاء وعلي بن عابس.

١) – رواية سفيان الثوري أخرجها ابن أبي شيبه (٢/ ١٠٧١:٤٢٩) وأحمد (٣/ ٤٤٨: ١٥٧٤٦ بنحوه – ٤/ ٣٤: ١٦٤٤٦ بمعناه).

٢) – رواية حماد بن زيد أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٤٢٧: ١٨٧) بنحوه وفيه قال : لولا لنا يقال له كيسان أو قالت هرمز ، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٢١٠: ١١٩٢) وفيه، عطاء بن السائب قال أوصى إلي رجل من أهل الكوفة في تركته وذكر أنه مولى لآل علي ابن أبي طالب فقدمت المدينة فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي فقال ما أعرفه ودلني على أم كلثوم بنت على فإذا عجوز على سرير في بيت رث فإذا في البيت سقاء معلق فجعلت اقلب بصري في البيت فقالت يا بني لا يحزنك ما ترى فأنا بخير قلت أوصى رجل إلي بتركته وذكر أنه مولى لكم قالت ما أعرفه وإن مولى لنا يقال له هرمز أو كيسان أخبرني أن رسول الله ﷺ قال يا كيسان إن آل محمد لا يأكلون الصدقة وإن مولى القوم من أنفسهم فلا تأكله وقال إن هذا المال وذكر كلمة.

٣)– رواية همام أخرجها ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٨٦: ٩٣٧) بنحو رواية حماد بن زيد المذكورة آنفاً في معجم الصحابة ولكنه مختصراً، وليس فيه (إن آل محمد لا يأكلون الصدقة).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٤)- رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٢٨٠) وفيه أن اسمه كيسان.

٥)- رواية جرير أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق أيضاً (٤/ ٢٨٠) واسمه كيسان.

٦ ، ٧، ٨)- روايات حماد بن سلمة وورقاء بن عمر وعلي بن عابس ذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق أيضاً (٤/ ٢٨٠) ولم أقف عليها مسندة.

ثم وقفت على رواية ورقاء حيث أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٥٤: ٨٣٧) وفيه (إن مولى لنا يقال له كيسان أو هرمز، وفيه (وإن مولى القوم من أنفسهم فلا تأكل الصدقة).

وكذا أخرجها ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤/ ٢٨٦: ٢٩)بنحوه.

ثم وقفت أيضاً على رواية علي بن عابس حيث أخرجها الروياني في مسنده (١/ ٤٥١ :٦٨٠) وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤/ ٢٨٧) وفيها عن علي بن عابس عن عطاء فقال عن فاطمة بنت علي أو أم كلثوم بالشك وكنى هرمز أبا كيسان.

وعلي بن عابس ضعيف كما في التقريب (ترجمة/ ٤٧٥٧) فروايته هذه منكرة حيث خالف سائر الرواة عن عطاء، وعليه فلا يقال إن الشك من عطاء لاختلاطه -والله أعلم-.

وقد أسند ابن عساكر حديثاً آخر من رواية أبي حفص الأبار عن ابن أبي زياد عن معاوية بن قرة قال شهد بدرا عشرون مملوكا منهم مملوك للنبي ﷺ يقال له هرمز فأعتقه النبي ﷺ وقال إن الله تبارك وتعالى قد أعتقك وإن مولى القوم منهم وإنا أهل بيت نبتلى بأكل الصدقة فلا تأكلها، تاريخ مدينة دمشق (٤/ ٢٨٧).

. **النظر في رواية عطاء :**

١. اختلف في اسم الصحابي راوي الحديث فقيل كيسان وقيل مهران وقيل طهمان وقيل ذكوان وقيل ميمون وقيل هرمز ولعل هذا من عطاء وذلك لايضر في الحكم بصحة الحديث، وليس بعلة قادحة، وإن كان مافي رواية الثوري أولى بالصواب -والله أعلم-.

٢. تفرد علي بن عابس بالشك في روايته في قوله (فقال عن فاطمة بنت علي أو أم كلثوم)، وهو ضعيف كما تقدم، وقد خالف سائر الرواة عن عطاء، والظاهر أن الشك منه إذ لم يتابعه أحد من الرواة عن عطاء مع ضعفة، فروايته هذه منكرة.

٣. اختلف في عطاء بن السائب هل هو من التابعين أم لا، وهذا الحديث دليل قاطع على كونه منهم، وقد جاء من رواية سفيان الثوري، وحماد بن زيد وهمام وقد سمعوا منه، قبل اختلاطه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧) روى الإمام أحمد في مسنده قال: ثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عطاء عن حرب بن عبيدالله الثقفي عن خاله قال: أتيت النبي ﷺ فذكر له أشياء فسأله فقال أعشرها فقال: " إنما العشور[1] على اليهود والنصارى وليس على أهل الإسلام عشور ".

---

(١) قال في النهاية (٣/ ٢٣٩): العُشُور جمع عُشر يعنى ما كان من أمْوالهم للتجارات دون الصدقات والذي يَلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صُولِحوا عليه وقتَ العهد فإن لم يُصالحوا على شيء فلا يلزمهم إلا الجزيَة.

. الرواة :

الفضل بن دكين : الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التميمي مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي بضم الميم مشهور بكنيته ثقة ثبت ، مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري ع. (التقريب/ ٥٤٠١).

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١).

حرب بن عبيدالله الثقفي: هو حرب بن عبيدالله بن عبيد بن عمير الثقفي لين الحديث ، د التقريب (١١٦٧).

وسئل ابن معين عنه فقال : هو مشهور وعطاء ثقة (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/ ٩٣: ٢٤٩)

أقول : وعندي أن قول ابن معين هو مشهور لا يلزم منه توثيقه له -والله أعلم-.

خاله : سئل ابن معين عنه فقال: لا أدري (تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/ ٥١١: ٢٤٩٧)

أقول : ولكن قوله في الحديث " أتيت النبي ﷺ " يدل على أنه من الصحابة الكرام وكلهم عدول ﷺ.

وقد ذكر الحافظ في الإصابة رواي هذا الحديث في ثلاثة مواضع وذلك حسب اختلاف الروايات وهي :

١. عبيدالله الثقفي والد حرب قال الحافظ : ذكره ابن السكن والباوردي وغيرهما في الصحابة وأخرجوا له من طريق أبي حمزة السكري عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيدالله الثقفي أخبره أنا أبانا أخبره أنه وفد على رسول الله ﷺ فسأله عن الصدقة الحديث وفيه إنما العشور على اليهود والنصارى وهكذا قال السكري.، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٤٠٥: ٥٣٢٦).

٢. أبو أمية التغلبي قال الحافظ : ترجم له أحمد في مسنده واستدركه أبو موسى ووقع لي حديثه بعلو في جزء، الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٣١: ٩٥٨٥).

٣. أبو عبيدالله جد حرب بن عبيدالله، الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٢٦٧: ١٠٢٢٠)، وفي تهذيب التهذيب (٨/ ١٣٥: ٢٧٣) عمير الثقفي جد حرب بن عبيدالله روى عن النبي ﷺ روى عنه حفيده حرب من

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

رواية عطاء بن السائب واختلف فيه على عطاء ولم يقع مسمى عند أبي داود لكن جزم المصنف بان اسم جد حرب عمير ولم يذكره مع ذلك في الأسماء، وكذا سماه في (التقريب/ ص٧٣١)

. **تخريج الحديث :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وحماد بن سلمة وجرير وأبو الأحوص وعبد السلام بن حرب ونصير بن أبي الأشعث وأبو حمزة السكري.

١) رواية سفيان الثوري وقد وقع فيها اختلاف، فأخرجها أحمد (٣/ ٤٧٤: ١٥٩٣٦) ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عطاء يعني بن السائب عن رجل من بكر بن وائل عن خاله، وأيضاً (١٥٩٣٧) ثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عطاء عن حرب بن عبيدالله الثقفي عن خاله، وفي التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٦٠ترجمة ٢٢٠) أن رواية أبي نعيم : عن خالٍ له) وأخرجها أبو داود (٣/ ١٦٩: ٣٠٤٧ من رواية وكيع عن الثوري عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيدالله عن النبي ﷺ (مرسلا) بمعناه قال خراج مكان العشور وأيضاً (٣٠٤٨) من رواية عبدالرحمن ثنا سفيان، بلفظ روايته في مسند أحمد)

وفي رواية وكيع عند ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤١٦: ١٠٥٧٥) عن حرب بن عبيدالله عن خالد (وهو تصحيف -كما يظهر لي والله أعلم-)

وأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٣٢) من طريق الفريابي قال أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيدالله الثقفى عن خال له من بكر بن وائل قال أتيت النبي ﷺ.

والفريابي هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق ، مات سنة اثنتي عشرة ع (التقريب/ ٦٤١٥).

٢) رواية حماد بن سلمة أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٦٠: ترجمة ٢٢٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٣١) من طريق حماد بن سلمة عن عطاء عن حرب بن عبيدالله عن رجل من أخواله.

٣) رواية جرير أخرجها أحمد (٣/ ٤٧٤: ٩٥، ٥/ ٤١٠ :٢٣٥٣٠)

عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمية تغلب أنه سمع النبي ﷺ يقول ليس على المسلمين عشور... الحديث.

وقال البيهقي في الكبرى (٩/ ١٩٩) وفي رواية جرير عن حرب بن هلال عن أبي أمه رجل من بني تغلب،

أقول : والظاهر أن قوله عن أبي أمه تصحيف، والصحيح أن رواية جرير عن أبي أمية كما هو في مسند الإمام أحمد.

٤) رواية أبي الأحوص أخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤١٦: ١٠٥٧٢) حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيدالله عن جده أبي أمامة قال : قال رسول الله....الحديث. وهي كذلك عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٣١)، وأخرجها أبو داود في السنن (٣/ ١٦٩: ٣٠٤٦)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا عطاء بن السائب عن حرب بن عبيدالله عن جده أبي أمه عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ، وهي كذلك في السنن الكبرى للبيهقي (سنن البيهقي الكبرى (٩/ ١٩٩: ١٨٤٨٣) من طريق أبي داود به.

وفي التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٦٠: ترجمة ٢٢٠) مسدد عن أبي الأحوص عن عطاء عن حرب بن عبيدالله عن جده أبي أمية عن أبيه،

أقول ورواية مسدد عن أبي الأحوص واحدة فلعل الإختلاف فيها لايرجع إلى الرواية وإنما إلى الكتابة والرسم والله أعلم.

٥) رواية عبد السلام بن حرب أخرجها أبو داود (٣/ ١٦٩: ٣٠٤٩) عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيدالله بن عمير الثقفي عن جده عن رجل من بني تغلب قال أتيت النبي ﷺ فأسلمت وعلمني الإسلام.....الحديث، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٩٩: ١٨٤٨٤) به.

٦) رواية نصير بن الأشعث أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٦٠: ترجمة ٢٢٠) عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمامة من تغلب سمع النبي ﷺ مثله. والبيهقي في الكبرى (٩/ ١٩٩: ١٨٤٨٧) عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيدالله عن أبيه عن أبي حمدة قال : قال رسول الله...، وقال : **ورواه البخاري في التاريخ عن أحمد بن يونس عن أبي بكر عن نصير عن عطاء عن** حرب بن عبيدالله **عن أبي حمدة**، بدون ذكر أبيه، ولم أجده في التاريخ الكبير (٣/ ٦٠ :٢٢٠) هكذا، وإنما فيه : **وقال أحمد بن يونس عن أبي بكر عن نصير عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمامة من تغلب سمع النبي ﷺ مثله.**

٧) رواية أبي حمزة السكري ذكرها البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٦٠: ٢٢٠) ولم أقف عليها.

. <u>النظر في رواية عطاء :</u>

أولًا : وقع اختلاف كبير على عطاء في إسناد هذا الحديث كما تقدم في التخريج على أوجه وخلاصتها كما يلي :

١) في رواية أبي نعيم عن سفيان عن عطاء عن حرب بن عبيدالله الثقفي عن خاله، وكذا في رواية الفريابي إلا أنه قال : عن حرب بن عبيدالله الثقفى عن خال له من بكر بن وائل، وأما ابن مهدي فرواه عن سفيان عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن خاله، ورواه وكيع عن سفيان عن عطاء عن حرب بن عبيدالله عن النبي ﷺ (مرسلا).

وفي رواية وكيع عند ابن أبي شيبة في المصنف عن حرب بن عبيدالله عن خالد (وهو تصحيف -كما يظهر لي والله أعلم-).

٢) وفي رواية حماد بن سلمة عطاء عن حرب بن عبيدالله عن رجل من أخواله.

٣) وفي رواية جرير عنه عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمية رجل من تغلب.

٤) وفي رواية نصير بن الأشعث عنه عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمامة من تغلب وعند البيهقي في الكبرى في رواية نصير عنه عن حرب بن عبيدالله عن أبي حمدة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥) وفي رواية عبد السلام بن حرب عن حرب بن عبيدالله بن عمير الثقفي عن جده عن رجل من بني تغلب.

٦) وفي رواية أبي الأحوص عنه عن حرب بن عبيدالله عن جده عن أبي أمامة، وعند البيهقي في الكبرى عن جده أبي أمه عن أبيه. وذكر البخاري في التاريخ الكبير رواية مسدد عن أبي الأحوص عن عطاء عن حرب بن عبيدالله عن جده أبي أمية عن أبيه.

٧) وزاد البخاري في التاريخ رواية أبي حمزة عن عطاء حدثنا الحارث الثقفي أن أباه أخبره.

ثانياً : أن عطاء قد اضطرب في هذا الحديث، وأرجح الروايات عندي هي ما رواه الجماعة عن سفيان الثوري عن عطاء عن حرب بن عبيدالله عن خاله أو رجل من أخواله، وتابعه حماد بن سلمة وذلك لما يأتي :

أن سفيان الثوري باتفاق قد سمع منه قبل الاختلاط، وتابعه حماد بن سلمة وقد سمع منه في الحالتين واتفقت روايتهما عنه ومتابعة حماد لسفيان يؤكد أن هذا الحديث مما سمعه حماد بن سلمة من عطاء قبل اختلاطه.

صدر البخاري رواية سفيان الثوري في التاريخ الكبير ورجحها ابن أبي حاتم حيث قال : اختلف الرواة على عطاء **على وجوه** فكان أشبهها ما روى الثوري عن عطاء بن السائب، ولم يشتغل برواية جرير وأبي الأحوص ونصير بن الاشعث " أهـ الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٩: ١١٠٨).

. **الحكم على الحديث :**

ضعيف فيه علتان الأولى : ضعف حرب بن عبيد الله الثقفي ، والثانية : اضطرب عطاء فيه حتى في رواية الثوري وذلك مع تفرد عطاء به، قال البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٦٠: ٢٢٠) " لا يتابع عليه "، وفي علل الترمذي للقاضي (١/ ١٠٣: ١٧٧) قال البخاري : " هذا الحديث فيه اضطراب ولا يصح هذا الحديث "، وقد عد الذهبي في الميزان هذا الحديث من مناكير عطاء بن السائب (٥/ ٩٢: ٤٠٤٦).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨) روى الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا زيد بن الحباب قال أخبرني سفيان عن عطاء بن السائب قال سمعت عبدالرحمن بن الحضرمي يقول سمعت النبي ﷺ يقول : " إن من أمتي قوماً يعطون مثل أجور أولهم فينكرون المنكر ".

. **الرواة :**

زيد بن الحباب : بضم المهملة وموحدتين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خرسان وكان في الكوفة ورحل في الحديث وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري ، مات سنة ثلاثين ومائتين (التقريب/ ٢١٢٤).

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

عبدالرحمن بن الحضرمي : الأشبه عندي أنه عبدالرحمن بن عائش الحضرمي مختلف في صحبته، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٢٠: ٥١٥٢)، وقد أورد الحافظ له أحاديث ولم يذكر هذا الحديث منها،

وهناك رجل اسمه عبدالرحمن بن العلاء الحضرمي أورده البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٦ :٨٩٣) ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٠٠ : ٤٠٤٣) وأورده في كتابه مشاهير علماء الأمصار (صـ ١٢٣/ ٩٥٨) وقال : من خيار التابعين.

أقول : ولكن قوله "سمعت النبي ﷺ يقول" يدل على أنه من الصحابة الكرام وكلهم عدول ﷺ، وعليه فإن كان هو ابن عائش فهذا الحديث مما يؤكد صحبته وأنه سمع من النبي ﷺ.

. **تخريج الحديث :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري أخرجه أحمد (٤/ ٦٢: ٩٤ - ٥/ ٣٧٥: ٢٣٢٢٩)

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف لأن زيد بن الحباب صدوق يخطىء في حديث الثوري، وقد رواه عن الثوري، ولم يتابع عليه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩) روى الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال : قال حذيفة : " كان أصحاب النبي ﷺ يسألونه عن الخير وكنت أسأله عن الشر قيل لم فعلت ذلك قال من اتقى الشر وقع في الخير ".

. **الرواة :**

وكيع : ثقة حافظ عابد ، ع (تقدم في الحديث رقم ٦).

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

أبو البختري : سعيد بن فيروز أبو البختري بضم الوحدة والمثناة بينهما معجمة ابن أبي عمران والطائي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال ، مات سنة ثلاث وثمانين ع (التقريب/ ٢٣٨٠).

حذيفة : بن اليمان الصحابي جليل ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٤٤: ١٦٤٩).

. **تخريج الحديث :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٩ : ٢٣٤٢٥)

وأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي إدريس الخولاني عن حذيفة ﷺ في أثناء حديث طويل البخاري (٣/ ١٣١٩: ٣٤١١) ومسلم (٣/ ١٤٧٥: ١٨٤٧)

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف الإسناد لانقطاعه فإن رواية أبي البختري عن حذيفة ﷺ مرسلة (تهذيب الكمال ١١/ ٣٢: ٢٣٤٢)، ولا يتقوى الحديث بالشواهد لأن الانقطاع من العلل التي لاتنجبر .

ولكن قد صح الحديث عن حذيفة ﷺ من طريق أخرى حيث أخرجه الشيخان كما تقدم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠) روى ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن أبي موسى قال: "إذا أصبح إبليس بعث جنوده فيقول لم أزل به حتى شرب قال أنت، قال لم أزل به حتى زنى قال أنت، قال لم أزل به حتى قتل قال أنت".

. **الرواة :**

الفضل بن دكين : أبو نعيم ثقة ثبت ، ع (تقدم في الحديث رقم ٧)

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

أبو عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب السلمي ثقة ثبت ، ع (تقدم في الحديث رقم ٥)

أبو موسى الأشعري : الصحابي الجليل ﷺ اسمه عبدالله بن قيس، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢١١ :٤٩٠١).

. **تخريج الحديث :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وفضيل بن عياض

١) رواية سفيان الثوري أخرجها ابن أبي شيبة (٧/ ١٤٢ : ٣٤٨٢٢) عن الفضل بن دكين عنه به موقوفاً.

وأخرجها ابن حبان (١٤/ ٦٨ : ٦١٨٩)، والحاكم (٤/ ٣٩٠ : ١٠٢٧) كلاهما من طريق محمد بن عبدالله الزبيري عن سفيان عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أبي موسى مرفوعاً مطولًا وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووقع في المستدرك أبو أحمد الزهري (وهوتصحيف والصواب الزبيري)،

وأخرجه أبو بكر الروياني في مسنده (١/ ٣٦٢ : ٥٥٢) عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن عطاء عن أبي البختري عن أبي موسى بنحوه مرفوعاً، فجعل أبا البختري بدل أبي عبدالرحمن السلمي.

٢) رواية فضيل بن عياض أخرجها أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٨) وفيه عن أبي موسى الأشعري يرفعه إلى النبي ﷺ. الحديث مطولًا بمعناه، وفيه اختلاف في السياق عن رواية سفيان الثوري كقوله " يبعث جنوده كل صباح ومساء " وغير ذلك.

وله شاهد أخرجه مسلم (٤/ ٢١٦٧ : ٢٨١٣) من حديث جابر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه.

. **النظر في رواية عطاء :**

وقع اختلاف في رواية أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن عطاء في هذا الحديث فمرة رواه الزبيري عن

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

سفيان عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أبي موسى مرفوعاً مطولًا، ومرة عن سفيان عن عطاء عن أبي البختري عن أبي موسى بنحوه مرفوعاً، فجعل أبا البختري بدل أبي عبدالرحمن السلمي،

والزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، مات سنة ثلاث ومائتين روى له الجماعة (التقريب/ ٦٠١٧)، ولعل هذا الاختلاف منه بسبب خطأه في حديث الثوري، وأما رواية الفضل بن دكين فلم يقع فيها اختلاف ولذلك جعلتها الأصل.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح موقوف عن أبي موسى، وقد ثبت نحوه مرفوعاً من حديث جابر عند مسلم كما تقدم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١) روى عبدالرزاق في مصنفه : عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو: "أن النبي ﷺ صلى بهم يوم كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابنه فقام بالناس فقيل (لايركع) وركع فقيل لا يرفع ورفع فقيل لا يسجد وسجد فقيل لا يرفع وجلس فقيل لا يسجد وسجد فقيل لا يرفع ثم قام في الثانية ففعل مثل ذلك وتجلت الشمس".

. **الرواة :**

الثوري : سفيان ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١).

أبوه : السائب بن مالك أو بن زيد الكوفي – الراجح أنه ابن زيد – والد عطاء ثقة ، بخ ٤ (التقريب/ ٢٢٠١).

عبدالله بن عمرو بن العاص : الصحابي { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٩٢: ٤٨٥٠)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وشعبة وزائدة وحماد بن سلمة وجرير ومحمد بن فضيل وعبدالعزيز بن عبدالصمد وزيد بن أبي أنيسة وفضيل بن عياض والإمام أبو حنيفة النعمان.

١ – رواية سفيان الثوري أخرجها عبدالرزاق (٣/ ١٠٣: ٤٩٣٨) ومن طريقه أحمد (٢/ ١٩٨: ٦٨٦٨).

وأخرجه البزار (٦/ ٣٧٧: ٢٣٩٥) وابن خزيمة (٢/ ٣٢٣: ٤٩٣٨) والحاكم (١/ ٤٧٨: ١٢٢٩) والبيهقي (٣/ ٣٢٤: ٦١٠٦) كلهم من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه وعن سفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه في إسناد واحد، وفي رواية البزار " فصلى ركعتين في أربع سجدات، وقال البزار : وهذا حديث معروف من حديث عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو وأما حديث يعلى بن عطاء فلا نعلم أحدا رواه إلا مؤمل عن الثوري فجمعهما.

أقول : تابع مؤمل أبو عامر العقدي أخرجه البيهقي (٣/ ٣٢٤: ٦١٠٥)

وقال الحاكم : " حديث الثوري عن يعلى بن عطاء غريب صحيح فقد احتج الشيخان بمؤمل بن إسماعيل ولم يخرجاه فأما عطاء بن السائب فإنهما لم يخرجاه "

قلت : مؤمل بن إسماعيل لم يخرج له الشيخان وإنما أخرج البخاري له تعليقا وينظر التقريب (صـ ٥٥٥/ ٧٠٢٩)

٢ – رواية شعبة أخرجها النسائي (٣/ ١٤٩: ١٤٩٦) وفي الكبرى (١/ ٥٧٩: ١٨٨٣) وأحمد (٢ / ١٨٨: ٦٧٦٣ مطولا – ٢/ ١٦٣: ٦٥١٧ مختصرا).

٣ – رواية زائدة ذكرها الحافظ ابن حجر في التلخيص (٢/ ٩١) ولم أقف عليها مسندة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٤ – رواية حماد بن سلمة أخرجها أبو داود (١/ ٣١٠: ١١٩٤) وفي آخره النفخ في السجود والدعاء.

٥ – رواية جرير أخرجها ابن خزيمة (٢/ ٥٣: ٩٠١ – ٢/ ٣٢١: ١٣٨٩) بمعناه، وأيضا (٢/ ٣٢٢: ١٣٩٢) مطولا ، وابن حبان (٧/ ٧٩: ٢٨٣٨) مطولا.

٦ – رواية ابن فضيل أخرجها أحمد (٢/ ١٥٩: ٦٤٨٣) مطولا وابن حبان (٧/ ٦٩: ٢٨٢٩) مختصرا.

٧ – رواية عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي أخرجها النسائي (٣/ ١٣٨: ١٤٨٢) وفي الكبرى (١ / ٥٧٤: ١٧٦٧) مطولا.

وذكرها البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٥٢) فقال : وقد رواه عبدالعزيز بن عبدالصمد عن عطاء فقال وجعل ينفخ في آخر سجوده من الركعة الثانية ويبكى ولم يذكر التأفيف.

٨ – رواية زيد بن أبي أنيسة أخرجها ابن حبان (١٢/ ٤٣٩: ٥٦٢٢) وفيه زيادة ألفاظ منها " فقام وقمنا فصلى ثم أقبل علينا يحدثنا فقال لقد عرضت على الجنة حتى لو شئت لتعاطيت من قطوفها وعرضت على النار فلولا أني دفعتها عنكم لغشيتكم ورأيت فيها ثلاثة يعذبون امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها أوثقتها فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض ولم تطعمها حتى ماتت فهي إذا أقبلت تنهشها وإذا أدبرت تنهشها..." الحديث. أقول وزيد متقدم الوفاة ، قبل وفاة عطاء بعشر سنين أو أكثر فروايته عنه صحيحة لأنه سمع منه قبل اختلاطه .

٩ – رواية فضيل بن عياض أخرجها الطبراني في الدعاء (١/ ٦١٥: ٢٢٤٥) وفيه عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال لما فرغ رسول الله ﷺ من صلاة الكسوف وكان في آخر سجوده جعل يبكي وهو ساجد.

١٠ – رواية أبي حنيفة أخرجها أبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة (ص١٤١) بمثل رواية زيد بن أبي أنيسة.

<u>تنبيه</u>: قال الحافظ في التلخيص (٢/ ٩٢) " قال النووي في الروضة : وأما الجلسة بين السجدتين فقطع الرافعي بأنه لايطولها ونقل الغزالي الاتفاق عليه، وقد صح التطويل في حديث عبدالله بن عمرو، قلت أخرجه أبو داود والنسائي وإسناده صحيح لأنه من رواية شعبة عن عطاء وقد سمع منه قبل الاختلاط " أهـ

أقول : لم أجد التصريح بالتطويل بين السجدتين في رواية شعبة وإنما فيها : " قال شعبة وأحسبه قال في السجود نحو ذلك "

وأيضا لم أجد أبا داود أخرج الحديث من رواية شعبة وإنما أخرجه من رواية حماد بن سلمة، كما تقدم في التخريج وينظر تحفة الأشراف (٦/ ٢٩٧: ٨٦٣٩)، وأمارواية شعبة فأخرجه النسائي وأحمد كما تقدم،

ولكن قد جاء التطويل في الجلسة بين السجدتين في روايات الثوري وحماد بن سلمة وعبدالعزيز بن عبدالصمد ومحمد بن فضيل وجرير.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

وحديث عبدالله بن عمرو هذا أخرجه الشيخان البخاري (١ / ٢٥٣: ١٠٥١) ومسلم (٢/ ٥٢٥ :٩١٠) وفي رواية البخاري " فركع النبي ﷺ ركعتين في سجدة، ثم قام فركع ركعتين في سجدة، ثم جلس ثم جلي عن الشمس " ولمسلم نحوه.

. **النظر في رواية عطاء :**

في الروايات الواردة عن عطاء بن السائب عن أبيه وعن يعلى بن عطاء عن أبيه ليس فيها الإشارة إلى ركوعين في سجدة سوى الرواية التي أخرجها الحاكم والبيهقي من طريقهما،

وهذه الروايه هي الموافقة لرواية عبدالله بن عمرو في الصحيحين.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٢) روى عبدالرزاق في مصنفه : عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال : " جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني جئت لأبايعك على الهجرة وتركت أبواي يبكيان قال فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما " .

. **الرواة :**

الثوري :سفيان ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم ١).

أبوه : السائب بن زيد الكوفي والد عطاء ثقة (تقدم في الحديث رقم١١).

عبدالله بن عمرو بن العاص : الصحابي -رضي الله عنه- وعن أبيه- (تقدم في الحديث رقم ١١) .

. **تخريج الحديث :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية وابن جريج ومسعر بن كدام وعبدالرحمن المحاربي وأبو حمزة (السكري).

١ - رواية سفيان الثوري أخرجها عبدالرزاق (٥/ ١٧٥: ٩٢٨٥) وسعيد بن منصور (٢/ ١٦٣: ٢٣٣٢) وأحمد (٢/ ١٩٨: ٦٨٦٩) والبخاري في الأدب المفرد (١ / ٢١: ١٩) ، وأبو داود (٣/ ١٧: ٥٢٨) والنسائي في الكبرى (٥/ ٢١٣: ٨٦٩٦) وابن حبان (٢/ ١٦٣: ٤١٩) والحاكم (٤/ ١٦٨: ٧٢٥٠) وقال صحيح ولم يخرجاه، والبيهقي (٩ / ٢٩).

٢ - رواية شعبة أخرجها أحمد (٢/ ٢٠٤: ٦٩٠٩) بمعناه، والحاكم (٤/ ١٦٩: ٧٢٥٥) بنحوه وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣ - رواية حماد بن زيد أخرجها النسائي (٧/ ١٤٧: ٤١٦٣ وفي الكبرى (٤/ ٤٢٥: ٧٧٨٦) بنحوه.

٤ - رواية حماد بن سلمة أخرجها ابن حبان (٢/ ١٦٣: ٤١٩).

٥ - رواية سفيان بن عيينة أخرجها أحمد (٢/ ١٦٠: ٦٤٩٠) وابن حبان (٢/ ١٦٣: ٤١٩) بنحوه.

٦ - رواية إسماعيل بن علية أخرجها أحمد (٢/ ١٩٤: ٦٨٣٣) بنحوه وفي آخره " وأبى أن يبايعه ".

٧ - رواية ابن جريج أخرجها ابن حبان (٢/ ١٦٣: ٤١٩) بنحوه.

٨ - رواية مسعر بن كدام أخرجها ابن حبان (٢/ ١٦٦: ٤٢٣) بنحوه وفي آخره " وأبى أن يخرج معه ".

٩ - رواية عبدالرحمن المحاربي أخرجها ابن ماجه (٢/ ٩٣٠: ٢٧٨٢) بمعناه.

١٠ - رواية أبي حمزة السكري أخرجها الطحاوي في مشكل الآثار (٤/ ٧٠) بمعناه.

وهذا الحديث أخرجه الشيخان البخاري، (٣/ ١٠٩: ٢٨٤٢) ومسلم (٤/ ١٩٧٥: ٢٥٤٩) من طريق أبي العباس الشاعر عن عبدالله بن عمرو، بمعناه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **النظر في رواية عطاء :**

١) – بعد النظر في الروايات عن عطاء لهذا الحديث يلاحظ موافقة مروياته بعد الاختلاط لما قبله مما يدل على أن اختلاطه لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

٢) – سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه قبيصة عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : " أوصى امرأً بأمه " فقال هذا خطأ يعنى أنه غلط في المتن يريد جاء رجل الى النبي ﷺ فقال جئت أبايعك على الهجرة وأبواي يبكيان وإنما روى ذلك الحديث أوصى امرءا بأمه سفيان عن منصور عن عبيد بن علي عن خداش أبي سلامة عن النبي ﷺ قال أبي فهذا الذي اراد قبيصة دخل له حديث في حديث.

أقول : فبين أن الخطأ من قبيصة.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٣) روى النسائي في السنن الكبرى : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سمرة كوفي عن وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال : " جاء رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في شيء فقال للمدعي : أقم البينة فلم يقم وقال للآخر احلف فحلف بالله الذي لا إله إلا هو فقال النبي ﷺ ادفع حقه وستكفر عنك لا إله إلا الله ما صنعت " قال أبو عبدالرحمن هذا الصواب ولا أعلم أحداً تابع شعبة على قوله عن أبي البختري عن عبيدة عن ابن الزبير قال أبو عبدالرحمن تابعه أبو الأحوص على إسناده وخالفه في لفظه.

. **الرواة :**

محمد بن إسماعيل بن سمرة كوفي : الأحمسي بمهملتين أبو جعفر السراج ثقة ، مات سنة ستين وقيل قبلها ت س ق (التقريب/ ٥٧٣٢)

وكيع : ثقة حافظ عابد ، ع (تقدم في الحديث رقم ٦).

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

أبو يحيى : زياد أبو يحيى المكي ويقال الكوفي الأعرج مشهور بكنيته ثقة ، د س. (التقريب/ ٢١١١).

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث سفيان الثوري وحماد بن سلمة وأبو الأحوص وشريك وعبدالوارث بن سعيد وجرير وعمار بن رزيق وروح بن القاسم وأبو حمزة السكري كلهم عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس، وخالفهم شعبة فرواه عن عطاء عن أبي البختري عن أبي عبيدة عن عبدالله بن الزبير.

١) – رواية سفيان الثوي أخرجها النسائي في الكبرى (٣ / ٤٨٩ :٦٠٠٦).

٢) – رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (١/ ٢٨٨ :٢٦١٣) والبيهقي (١٠/ ٦٢: ١٩٨٧٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٦٥) وقال أبو يحيى مجهول وعطاء اختلط في آخر عمره قال يحيى "لا يحتج بحديثه ".

٣) – رواية أبي الأحوص أخرجها النسائي في الكبرى (٣/ ٤٨٩: ٦٠٠٧)

٤) – رواية شريك أخرجها أحمد (١/ ٢٩٦: ٢٦٩٥ – ١ / ٣٢٢ :٢٩٥٩)، وفيه " نزل جبريل على النبي ﷺ فقال إنه كاذب "

٥) – رواية عبدالوارث أخرجها الحاكم (٤/ ١٠٧: ٧٠٣٥) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٦) – رواية جرير ذكرها البيهقي في الكبرى (١٠/ ٣٧ :١٩٦٦١) ولم أقف عليها.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٧) – رواية عمار بن رزيق عزاها الحافظ ابن حجر في النكت الظراف(٤/ ٣٩٠: ٥٤٣١) إلى تفسير بن أبي حاتم ولم أجدها فيه.

٨، ٩) روايتي روح بن القاسم وأبي حمزة السكري ذكرهما الذهبي في الميزان(٥/ ٩٢)، وعد هذا الحديث من مناكير عطاء ولم أقف عليهما.

١٠) رواية شعبة عن عطاء عن أبي البختري عن أبي عبيدة عن عبدالله بن الزبير أخرجها النسائي في الكبرى (٣/ ٤٨٩: ٦٠٠٥)، قال أبو عبدالرحمن : خالفه سفيان فقال عن عطاء عن أبي يحيى وهو الأعرج، وقال عن حديث سفيان وهو الصواب ولا أعلم أحداً تابع شعبة.

وأخرجها أيضاً أحمد(٤/ ٣ :١٦١٤٦)، والبيهقي (١٠/ ٣٧: ١٩٦٦٢) وقال هذا وهم من شعبة.

وجاء الحديث من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر، أخرجه أحمد (٢ / ٧٠: ٥٣٨٠) والبيهقي (١٠ / ٣٧: ١٩٦٦٤) وهو منقطع فثابت لم يسمع من ابن عمر.

وأخرجه البيهقي (١٠/ ٣٧: ١٩٦٦٣) من طريق أبي قدامة وقال " ليس بالقوي " وأبو قدامة هو الحارث بن عبيد الإيادي صدوق يخطئ ،تقريب (١/ ١٤٧: ١٠٣٣)

. **النظر في رواية عطاء :**

١ – اختلف في هذا الحديث على عطاء بن السائب فرواه الجماعة ومنهم سفيان الثوري وحماد بن سلمة عن عطاء عن أبي يحيى عن ابن عباس،

وخالفهم شعبة فرواه عن عطاء عن أبي البختري عن عبيدة عن عبدالله بن الزبير.

وقد أعل النسائي والبيهقي رواية شعبة وذلك لمايأتي :

١ – أنه خالف رواية الأكثر.

٢ – لم يتابعه أحد من الرواة على قوله عن أبي البختري، قال النسائي : " ولا أعلم أحداً تابع شعبة على قوله عن أبي البختري عن عبيدة عن ابن الزبير " وقال عن رواية سفيان " وهو الصواب ".

وقال البيهقي : " وهذا وهم من شعبة والصواب رواية الجماعة ".

وهناك رأيٌ مخالف لهما : فقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن رواية شعبة وعن رواية جرير وعبدالوارث أيهما أصح فقال : " شعبة أقدم سماعاً من هؤلاء وعطاء تغير بآخره " علل الحديث (١/ ٤٤١: ١٣٢٧).

أقول : والظاهر أنه لم يقف على رواية سفيان الثوري وحماد بن سلمة، كما يظهر من السؤال –والله أعلم– فإن سماع الثوري من عطاء كان قديماً أيضاً.

هذا ولايبعد عندي أن يكون عطاء قد اضطرب في هذا الحديث، وقد عد الذهبي هذا الحديث من مناكير عطاء بن السائب كما في ميزان الاعتدال في الموضع السابق،

وقد رواه عن عطاء سفيان الثوري وشعبة وقد سمعا منه قبل اختلاطه، قال يحيى القطان : ما سمعت

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أحدا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم (التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٥ :٣٠٠٠).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح من رواية الجماعة لأنه جاء من رواية الثوري وقد سمع من عطاء قبل اختلاطه وقد توبع ، وأما رواية شعبة فهي شاذة لمخالفتها رواية الجماعة .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٤) روى النسائي في السنن الصغرى قال : أخبرنا الحسين بن حريث قال أنبأنا الفضل بن موسى عن سفيان بن سعيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : " كانت ملوك بعد عيسى بن مريم ﷺ بدلوا التوراة والإنجيل وكان فيهم مؤمنون يقرؤون التوراة قيل لملوكهم ما نجد شتما أشد من شتم يشتمونا هؤلاء إنهم يقرؤون ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وهؤلاء الآيات مع ما يعيبونا به في أعمالنا في قراءتهم فادعهم فليقرؤوا كما نقرأ وليؤمنوا كما آمنا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل أو يتركوا قراءة التوراة والإنجيل إلا ما بدلوا منها فقالوا ما تريدون إلى ذلك دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا أسطوانة ثم ارفعونا إليها ثم أعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم وقالت طائفة منهم دعونا نسيح في الأرض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فإن قدرتم علينا في أرضكم فاقتلونا وقالت طائفة منهم ابنوا لنا دورا في الفيافي ونحتفر الآبار ونحترث البقول فلا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس أحد من القبائل إلا وله حميم فيهم قال ففعلوا ذلك فأنزل الله ﷻ ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ [الحديد:٢٧]، والآخرون قالوا نتعبد كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان ونتخذ دورا كما اتخذ فلان وهم على شركهم لا علم لهم بإيمان الذين اقتدوا به فلما بعث الله النبي ﷺ ولم يبق منهم إلا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته وصاحب الدير من ديره فآمنوا به وصدقوه فقال الله تبارك وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الحديد:٢٨] أجرين بإيمانهم بعيسى وبالتوراة والإنجيل وبإيمانهم بمحمد ﷺ وتصديقهم قال ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾ القرآن واتباعهم النبي ﷺ قال ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ...﴾ الآية. ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ يتشبهون بكم ﴿أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد:٢٩] ".

. الرواة :

الحسين بن حريث : الخزاعي مولاهم أبو عمار المروزي ثقة ، مات سنة أربع وأربعين خ م د ت س (التقريب/ ١٣١٤).

الفضل بن موسى : السيناني بمهملة مكسورة ونونين أبو عبدالله المروزي ثقة ثبت وربما أغرب مات سنة اثنتين وتسعين في ربيع الأول ع. (التقريب/ ٥٤١٩).

سفيان بن سعيد : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه ، ع (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

التخريج :

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وموسى بن أعين

١) رواية سفيان الثوري أخرجها النسائي (٨/ ٢٣٢ - ٢٣١: ٥٤٠٠) وفي الكبرى (٣/ ٤٦٦: ٥٩٤١ - ٦/ ٤٨٠/ ٤٨٠: ١١٥٦٧)، والطبري في تفسيره (٢٧/ ٢٣٩) و(٢٧ / ٢٤٠ ببعضه) والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٧٠: ٢٨٢) وقال ابن كثير في تفسيره (٤/ ٣١٧) بعد أن ذكر هذا الحديث : وهذا السياق فيه غرابة.

٢) رواية موسى بن أعين أخرجها المقدسي في المختارة (١٠/ ٢٧١: ٢٨٣) عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس في هذه الآية ﴿ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَـٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ ﴾ [الحديد:٢٧]، فلما كانت الفترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام كان علي بني اسرائيل ملوك غيروا التوراة والانجيل وبقي فيهم أناس يعملون بأمر عيسى وذكر الحديث بنحوه.

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٥) روى الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا يحيى عن سفيان ثنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : " إن الله ﷻ لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله ".

. **الرواة :**

يحيى : بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون ع. (التقريب/ ٧٥٥٧)

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

أبو عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب أبو عبدالرحمن السلمي ثقة ثبت ، ع (تقدم في الحديث رقم ٥)

عبدالله : بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي الصحابي الجليل ﷺ. الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٣٣: ٤٩٥٧).

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء فرواه سفيان الثوري ، والطيالسي عن شعبة، وابن عيينة، وهمام، وجرير،وعبيدة بن حميد، وخالد بن عبدالله الواسطي، وعلي بن عاصم، وعبدالعزيز بن أبي رواد، كلهم عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود مرفوعا

ورواه عبد السلام بن حرب ووهيب وسعيد بن زيد وسائر أصحاب شعبة عنه موقوفا.

أ) – روايات الرفع :

١ – رواية سفيان الثوري أخرجها أحمد (١/ ٤٤٣: ٤٢٣٦) وابن ماجه (٢/ ١١٣٨: ٣٤٣٨) بنحوه.والحميدي (١/ ٥٠: ٩٠) بأطول منه وفي آخره " وربما قال سفيان شفاء علمه من علمه وجهله من جهله ".

٢ – رواية الطيالسي عن شعبة ذكرها الدارقطني في العلل (٥/ ٣٣٤: ٩٢٨)، وذكر أن باقي أصحاب شعبة وقفوه، ولم أقف على أي منها مسندة.

٣ – رواية سفيان بن عيينة أخرجها أحمد (١/ ٣٧٧: ٣٥٧٨) بلفظه.

٤ – رواية همام أخرجها أحمد (١/ ٤٥٣: ٤٣٣٤) بنحوه.

٥ – رواية جرير أخرجها أبو يعلى (٩ / ١١٣: ٥١٨٣) بنحوه، وزاد بين عطاء بن السائب وأبي عبدالرحمن أبا وائل، ولعله وهم من جرير أو ممن دونه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٦ – رواية علي بن عاصم أخرجها أحمد (١/ ٤٤٦: ٤٢٦٧) بنحوه، وفيه علي بن عاصم أخبرني عطاء بن السائب قال أتيت أبا عبدالرحمن فإذا هو يكوي غلاما قال قلت تكويه قال : "نعم هو دواء العرب..." ثم ذكر الحديث.

٧ – رواية عبيدة بن حميد أخرجها الحاكم (٤/ ٢١٨: ٧٢٤) بنحوه.

٨ – رواية خالد بن عبدالله الواسطي أخرجها ابن حبان (١٣/ ٤٢٧ :٦٠٦٢) بنحوه.

٩ – رواية عبدالعزيز بن أبي رواد أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ١٢١: ٧٠٣٦) بنحوه.

ب) روايات الوقف :

١٠– رواية عبد السلام بن حرب أخرجها الطبراني في الكبير (٩/ ١٩٧: ٦٩٧٩) ببعضه وفي آخره " إلا الموت ".

١١، ١٢– روايتي وهيب وسعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ذكرها الدارقطني في العلل (٥/ ٣٣٤: ٢٢٨) وبين أنها موقوفة ولم أقف عليها مسنده،

وكذلك سائر أصحاب شعبة وقفوه ماخلا الطيالسي.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٢١٨: ٧٢٣)من طريق أخرى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا وقال صحيح على شرط مسلم.

. **النظر في رواية عطاء :**

١ – اختلف على عطاء في رفع الحديث ووقفه ورواية الجماعة (الثوري وابن عيينة وهمام وجرير وخالد الوسطي وعبيدة بن حميد وعلي بن عاصم) عن عطاء وأما رواية أبي داود الطيالسي عن شعبة عن عطاء فجاءت بالرفع،

وأما وهيب وسعيد بن زيد عن عطاء وكذلك باقي أصحاب شعبة عنه فجاءت رواياتهم بالوقف.

وقال الدارقطني في العلل : ورفعه صحيح ، وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٩٢) : المحفوظ في هذا طارق عن ابن مسعود عن النبي ﷺ .

أقول : وهو كذلك لما تقدم أنها رواية الجماعة وخاصة سفيان الثوري وقد سمع من عطاء قبل اختلاطه بلا خلاف.

٢ – جاء في رواية جرير زيادة أبي وائل في الإسناد بين عطاء وأبي عبدالرحمن ولم أجد من تابعه على هذه الزيادة.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح مرفوع.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٦) روى الدارمي في سننه : أخبرنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال سمعت عبدالرحمن بن أبي ليلى يقول : " لقد أدركت في هذا المسجد عشرين ومئة من الأنصار وما منهم من أحد يحدث بحديث إلا ود أن أخاه كفاه الحديث ولا يسأل عن فتيا إلا ود ان أخاه كفاه الفتيا ".

. **الرواة :**

الفضل بن دكين : أبو نعيم ثقة ثبت ، ع (تقدم في الحديث رقم ٧)

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

عبدالرحمن بن أبي ليلى : الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة ، اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق ع. (التقريب/ ٣٩٩٣)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وشعبة وزائدة وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وجرير.

١) رواية سفيان الثوري أخرجها الدارمي (١/ ٦٥: ١٣٥)ويعقوب بن سفيان في التاريخ والمعرفة (٣/ ١٤) وابن سعد في الطبقات (٦ / ١١٠) وابن حبان في الثقات (٩/ ٢١٥: ترجمة ١٦٠٧٥ وفيه " يعني مسجد الكوفة ") بنحوه.

٢، ٣) روايتي شعبة وحماد بن زيد أخرجها ابن سعد في الطبقات (٦/ ١١٠) بنحوه.

٤) رواية سفيان بن عيينة أخرجها الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٤١٢) بأتم منه.

٥، ٦) روايتي زائدة وجرير بالإضافة إلى رواية حماد بن زيد أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ٨٧) بنحوه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٧) روى الدارمي في سننه قال : أخبرنا قبيصة أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن الحسن عن عبدالله بن مسعود قال: "اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً ولا تكن الرابع فتهلك".

. **الرواة :**

قبيصة : بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف ، مات سنة خمس عشرة على الصحيح ع. (التقريب/ ٥٥١٣)

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

الحسن : بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة مات سنة عشر ومئة وقد قارب التسعين ع (التقريب/ ١٢٢٧)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري أخرجه الدارمي (١/ ٩١: ٢٤٨) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١/ ٢٦٨: ٣٨٠) وقال " كذا قال عن عبدالله وهو منقطع "

وللحديث طرق أخرى عن عبدالله منها :قال أبو خيثمة زهير بن حرب في كتاب العلم (١/ ٩٩: ١١٦) ثنا جرير عن أبي سنان عن سهل الفزاري قال : قال عبدالله " اغد عالما..." الحديث بلفظه.

وفيه سهل الفزاري مجهول ، ينظر الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٦: ٨٨٩).

وعن زهير أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٩٩: ٢٠٩٦) به.

ومنها ما أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٤) من طريق تميم بن سلمة عن أبي عبيدة عن عبدالله بنحوه، وهو منقطع فأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه على الراجح كما في التقريب (٨٢٣١).

وما أخرجه الدارمي أيضا سنن الدارمي (١/ ١٠٩: ٣٣٩) من طريق الأوزاعي عن هارون بن رباب عن عبدالله، وهارون بن رباب لم أجد فيه جرحا ولاتعديلًا وترجم له أبونعيم في الحلية (٣/ ٥٥: ٢١١) وذكر أنه كان زاهداً وما كان عنده إلا ثلاثة أو سبعة أحاديث.

وأخرج الطبراني نحوه مرفوعا كما في المعجم الأوسط (٥/ ٢٣١: ٥١٧١) ، والمعجم الصغير(٢/ ٦٣: ٧٨٦) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: اغد عالما...الحديث، وعطاء بن مسلم الخفاف صدوق يخطئ كثيرا (التقريب/ ٤٥٩٩) وقد تفرد به عن خالد الحذاء.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

وقال ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ٦٢٩) : وعن أنس عن أبي الدرداء قال : اغد عالما...بـه، وفيـه " قلت للحسن : مالرابع ؟ قال : المبتدع "، أورده هكذا ولم يسنده.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف الحسن لم يسمع من ابن مسعود ، والحديث حسن بمجموع طرقه .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٨) روى الدارمي في سننه : حدثنا أبو عامر قبيصة أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : " تعلموا هذا القرآن فإنكم تؤجرون بتلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول بألم ولكن بألف ولام وميم بكل حرف عشر حسنات ".

. **الرواة :**

أبو عامر قبيصة : بن عقبة السوائي صدوق ربما خالف (تقدم في الحديث رقم ١٧).

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

أبو الأحوص : عوف بن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق بخ م ٤ (التقريب/ ٥٢١٨)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

اختلف على عطاء في رفع الحديث ووقفه، فرواه سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وأبو الأحوص وجرير وهشام (الدستوائي) وجعفر بن سليمان وابن فضيل وفطر بن خليفة عنه موقوفاً، وانفرد محمد بن أحمد بن جنيد عن أبي عاصم عن الثوري عن عطاء فرفعه، وكذا معلى بن مهدي عن حماد بن زيد.

١) – رواية سفيان الثوري موقوفة أخرجها الدارمي (٢/ ٥٢١: ٣٣٠٨) وذكر الدارقطني في العلل (٥/ ٣٢٥: ٩١٩) أنه اختلف على سفيان الثوري عن عطاء فقال يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه فرفعه عنه محمد بن أحمد بن جنيد عن أبي عاصم عن الثوري عن عطاء ووقفه غيره عن الثوري.

أقول : ومحمد بن أحمد بن الجنيد هو أبو جعفر الدقاق، قال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي كتبت عنه مع أبي وهو شيخ صدوق، تاريخ بغداد (١/ ٢٨٥: ١٣٣).

وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٤٠: ١٥٦٣٩).

وأبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد ثقة ثبت ، التقريب(٢٩٧٧)

٢) – رواية شعبة موقوفة أخرجها سعيد بن منصور في سننه (١/ ٣٥: ٦) بنحوه والطبراني في الكبير (٩/ ١٣٠: ٨٦٤٩) بنحوه.

٣) – رواية حماد بن زيد أخرجها الطبراني في الكبير (٩/ ١٣٠: ٨٦٤٦) من طريق عارم أبو النعمان عنه موقوفاً بمعناه، وأبونعيم في الحلية (٦/ ٢٦٣) من طريق أبي يعلى معلى بن مهدي عنه مرفوعاً بمعناه،

وعارم هو : محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ع (التقريب/ ٦٢٢٦).

وأما معلى بن مهدي فقال عنه أبو حاتم : " يأتي أحيانا بالمناكير " ميزان الاعتدال (٦/ ٤٧٨: ٨٥٥٥).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٤) – رواية أبي الأحوص أخرجها ابن أبي شيبة (٦/ ١١٨: ٢٩٩٣٢) بنحوه موقوفة.

٥ – ٦ – ٧– ٨ – ٩ – ١٠) روايات حماد بن سلمة وجرير وهشام (الدستوائي) وجعفر بن سليمان وابن فضيل وفطر بن خليفة ذكرها الدارقطني في العلل (٥/ ٣٢٥: ٩١٩) وكلها موقوفة، وذكر أن رواية حماد بن سلمة عن عطاء عن أبي الأحوص وأبي البختري زاد فيه أبا البختري.

وقد تابع عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن ابن مسعود عاصم بن أبي النجود موقوفاً ومرفوعاً، وإبراهيم الهجري موقوفاً ومرفوعاً أيضاً، وزاد الدارقطني في العلل ثابت البناني وسلمة بن كهيل عن أبي الأحوص موقوفاً.

١) – رواية عاصم بن أبي النجود موقوفاً ومرفوعاً بإسنادين مدارهما على عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس عن عاصم فأخرجه الحاكم (١/ ٧٥٥: ٢٠٨٠) أولًا من طريق حامد بن محمود بن حبيب ثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي موقوفاً في أثناء حديث، ثم قال : قد رفعه غيره عن الدشتكي حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي مرفوعاً، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢) – رواية إبراهيم الهجري أخرجها عبدالرزاق (٣/ ٣٧٥: ٦٠١٧) عن ابن عيينة عن عاصم موقوفاً في أثناء حديث ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٣٠: ٨٦٤٦).

وأخرجه الحاكم (١/ ٧٤١: ٢٠٤٠) من طريق صالح بن عمر عن إبراهيم الهجري به مرفوعا وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه بصالح بن عمر.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢/ ٣٢٤: ١٩٣٣) من طريق محمد بن عجلان عن إبراهيم الهجري به مرفوعاً وقال : وكذلك رواه صالح بن عمر ويحيى بن عثمان عن إبراهيم مرفوعاً، ورواه جعفر بن عوف عن إبراهيم بن طهمان – أقول : يعني عن إبراهيم الهجري – موقوفاً على عبدالله ابن مسعود.

قال ابن حجر إبراهيم الهجري لين الحديث رفع موقوفات (التقريب/ ٢٥٢).

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهيه (١/ ١٠٩: ١٤٥) معلقاً على رواية إبراهيم الهجري هذا حديث لايصح عن رسول الله ﷺ، ويشبه أن يكون من كلام ابن مسعود وقال ابن معين : إبراهيم الهجري حديثه ليس بشئ.

وأخرجه الترمذي (٥/ ١٧٥: ٢٩١٠) من طريق أخرى عن محمد بن كعب القرظي قال سمعت عبدالله بن مسعود يقول : قال رسول الله ﷺ " من قرأ حرفا من كتاب الله... " بنحوه وقال الترمذي : رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود وقال، "حسن صحيح، غريب من هذا الوجه".

النظر في رواية عطاء :

اختلف في رفع الحديث ووقفه كما تقدم بيانه،

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والأشبه عندي أنه موقوف وذلك لما يأتي :

١) أن جميع الرواة الذين رووه عن عطاء رووه موقوفاً ومنهم شعبة، وإنما اختلف فيه على سفيان الثوري وحماد بن زيد (جاء مرفوعاً في رواية ضعيفة عنه، كما سيأتي)، والرواية الراجحة عنهما هي رواية الوقف،

أما بالنسبة للروايات عن الثوري فقد انفرد محمد بن أحمد بن جنيد عن أبي عاصم عن الثوري عن عطاء فرفعه، وخالفه غيره عن الثوري، كما ذكر الدارقطني (ينظر علل الدارقطني ٥/ ٣٢٥: ٩١٩)، ولم أقف على سوى رواية قبيصة عن سفيان الثوري موقوفة.

وأما رواية حماد بن زيد المرفوعة فرواها عنه معلى بن مهدي، وقد قال عنه أبو حاتم: " يأتي أحيانا بالمناكير " ميزان الاعتدال (٦/ ٤٧٨: ٨٥٥٥) أقول : ولعل هذا من مناكيره،

وخالفه عارم أبو النعمان فرواه عن حماد موقوفاً وعارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره (التقريب/ ٦٢٢٦) على أن الدارقطني لم يذكر فيه اختلافاً على حماد بن زيد فيه وإنما ذكر أنه رواه موقوفاً.

٢) أن رواية الوقف صوبها الدارقطني وابن الجوزي، فقال الدارقطني في العلل (٥/ ٣٢٥: ٩١٩) بعد أن ذكر الاختلاف السابق على عطاء : ورواه عاصم بن أبي النجود وإبراهيم الهجري وثابت البناني وسلمة بن كهيل عن أبي الأحوص موقوفاً أيضا وهو الصواب، وأما ابن الجوزي فقال في العلل المتناهيه (١/ ١٠٩: ١٤٥) هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ويشبه أن يكون من كلام ابن مسعود.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن ، والحديث صحيح لغيره موقوف.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٩) روى الإمام أحمد في مسنده : ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال :" أخذ النبي ﷺ بنتا له تقضى فاحتضنها فوضعها بين ثدييه فماتت وهى بين ثدية فصاحت أم أيمن فقيل أتبكى ثم رسول الله ﷺ قال ألست أراك تبكي يا رسول الله قال: لست أبكى إنما هي رحمة إن المؤمن بكل خير على كل حال إن نفسه تخرج من بين جنبيه وهو يحمد الله ﷻ ".

. **الرواة :**

أبو أحمد : محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، مات سنة ثلاث ومائتين ع (التقريب/ ٦٠١٧) وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل كان كثير الخطأ في حديث سفيان (تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٧٩)

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

عكرمة : أبو عبدالله مولى بن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن بن عمر ولا تثبت عنه بدعة ، مات سنة أربع ومئة وقيل بعد ذلك ع (التقريب/ ٤٦٧٣).

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وأبو عوانة وأبو الأحوص وأبو إسحاق الفزاري وإسرائيل ابن يونس وسعيد بن زيد.

١) – رواية سفيان الثوري أخرجها أحمد (١/ ٢٧٣: ٢٤٧٥).

٢) – رواية أبي عوانة أخرجها ابن حبان (٧/ ١٧٦: ٢٩١٤) وفيه : عن عكرمة قال كان ابن عباس يكثر أن يحدث بهذا الحديث، فذكره بنحوه.

٣) – رواية أبي الأحوص أخرجها هناد في الزهد (٢/ ٦١٧ :١٣٢٨) وعنه النسائي (٤/ ١٢: ١٨٤٣) وفي الكبرى (١/ ٦٠٥: ١٩٧٠) بنحوه وفيه " فقضت وهي بين يدي رسول الله ﷺ "، وقال : عطاء بن السائب كان قد اختلط وأثبت الناس فيه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج.

٤) – رواية أبي إسحاق الفزاري أخرجها أحمد (١/ ٢٦٨: ٢٤٢١)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٢٤٠: ١٠١٦١) بنحوه، وفيه " جاء النبي ﷺ إلى إحدى بناته وهي في السوق فأخذها ووضعها في حجره حتى قبضت فدمعت عيناه " والبيهقي في الشعب (٧/ ٢٤٠: ١٠١٦١).

٥) – رواية اسرائيل (بن يونس) أخرجها أحمد (١/ ٢٩٧: ٢٧٠٤) بمعناه.

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٦) – رواية سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد أخرجها عبد بن حميد (١/ ٢٠٤: ٥٩٣) وفيه عكرمة قال كان ابن عباس يقول احفظوا هذا الحديث فذكره بنحوه.

وأخرج الشيخان البخاري (٥/ ٢١٤١: ٥٣٣١) ومسلم (٢/ ٦٣٥: ٩٢٣) من حديث أسامة بن زيد قال : " كنا عند النبي ﷺ فأرسلت إليه إحدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيا لها أو ابنا لها في الموت فقال للرسول ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال إنها قد أقسمت لتأتينها قال فقام النبي ﷺ وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع إليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شنة ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ".

. **النظر في رواية عطاء :**

جاء في حديث عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس أن المتوفى بنت للنبي ﷺ وأن الذي سأل النبي ﷺ عن بكائه أم أيمن،

وجاء في الصحيحين من حديث أسامة بن زيد أن إحدى بناته أرسلت إليه تدعوه وتخبره أن صبيا لها أو ابنا لها في الموت، وأن السائل سعد بن عبادة،

وجاءت رواية أخرى لحديث أسامة في مسند الإمام أحمد (٥/ ٢٠٤: ٢١٨٢٧) ثنا أبو معاوية ثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال أتى رسول الله ﷺ بأميمة ابنة زينب ونفسها تقعقع كأنها في شن... الحديث.

أقول : وعندي أن رواية أبي معاوية هذه معلولة وذلك لما يأتي :

١) أن أبا معاوية الضرير وهو محمدبن خازم يرويه عن عاصم الأحول وروايته عن غير الأعمش مضطربة قال الإمام أحمد : أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا (تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٨) وقال بن خراش صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب (تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٢).

٢) وأيضاً تفرد به عن عاصم فلم يرد في أي من الروايات عن عاصم الأحول تعيين بنت النبي ﷺ ولا ابنها أو ابنتها لا في الصحيحين ولا في غيرهما ومنها رواية شعبة عند البخاري (٥/ ٢١٤١: ٥٣٣١)، ورواية حماد بن زيد عند البخاري (٦/ ٢٦٨٦: ٦٩٤٢) ومسلم (٢/ ٦٣٥: ٩٢٣)، ورواية سفيان الثوري عند الإمام أحمد (٥/ ٢٠٥: ٢١٨٣٧)، ورواية عبدالله بن المبارك عند النسائي (٤/ ٢١: ١٨٦٨)، ورواية هشام بن حسان عند ابن حبان (٢/ ٢٠٨ :٤٦١).

٣) بل وخالف الروايات الصحيحة المتقدمة فإن فيها أن الولد صبي لإحدى بناته.

وجاء غير ذلك والبحث في ذلك يطول ويمكن الرجوع إلى غوامض الأسماء المبهمة (١/ ٣٠٦) ومقدمة فتح الباري (١/ ٢٦٩) وفتح الباري (٣/ ١٥٦) وعمدة القاري (٨/ ٧٣ – ٢٥/ ٨٥)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ولكني ألخص ماظهر لي بعد النظر والرجوع إلى تلك المراجع فأقول :

يحتمل أن يكونا حديثين فيحمل الأمر على تعدد الواقعة وأن المتوفى هنا بنت ابنة النبي ﷺ وأطلق عليها ابنته تجوزاً، ويكون حديث أسامة في الصحيحين في واقعة أخرى، ولكن استبعده العيني فقال : وقال الكرماني يحتمل أنهما قضيتان قلت احتمال بعيد. عمدة القاري (٢٥/ ٨٥).

والأظهر أنهما حديثان مختلفان لواقعة واحدة رواهما أسامة وابن عباس { ، وقد يكون ابن عباس رواه عن أسامة فيكون من قبيل مرسل الصحابي لا سيما أن ابن عباس يروي عن أسامة بن زيد.

بيد أن الاختلاف في تعيين المتوفى والسائل لايعتبر علة قادحة مادام أن أصل الحديث صحيح -والله أعلم-.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف فإن الزبيري يخطيء في حديث سفيان الثوري وقد خالف ما ثبت في الصحيحين من حديث أسامة بن زيد كما تقدم ، فلذلك هو منكر بهذا اللفظ .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢٠) روى الحاكم في المستدرك على الصحيحين قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن صالح الهمذاني ثنا عبدالصمد بن حسان ثنا سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس { قال : قال رسول الله ﷺ : " الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل لكم فيه الكلام فمن يتكلم فلا يتكلم إلا بخير ".

. **الرواة :**

علي بن حمشاذ : بفتح الحاء وسكون الميم وبالشين المعجمة وبعد الألف ذال معجمة، قال ابن الجزري في (اللباب في تهذيب الأنساب١/ ٣٨٩) الحمشاذي بفتح الحاء وسكون الميم وبالشين المعجمة وبعد الألف ذال معجمة – هذه النسبة إلى حمشاذ وهو اسم لبعض أجداد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن حمشاذ الحمشاذي النيسابوري.

وهو علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر العدل قال أبو أحمد الحاكم " ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف منه " (تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٦: ٨٣٢). وقال الذهبي في السير (١٥/ ٣٩٨: ٢٢١) " الثقة الحافظ الإمام ".

محمد بن صالح الهمذاني : (بالذال المعجمة) هو محمد بن صالح الأشج الهمذاني ذكره ابن حبان في الثقات (٩ / ١٤٩ : ١٥٦٩٥) وقال :من أهل همذان ...وكان يخطئ . وأوورره الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢ / ٤٣٩) .

عبدالصمد بن حسان : خادم سفيان الثوري، صدوق، قال ابن سعد كان ثقة.

روى عنه أبو حاتم وقال صالح الحديث صدوق، وقال البخاري كتبت عنه وهو مقارب انتهى.

وقال الذهبي : صدوق -إن شاء الله تعالى- تركه أحمد بن حنبل ولم يصح هذا.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : مات يوم الخميس للنصف من المحرم سنة إحدى عشرة ومائتين.

ينظر الطبقات (٧/ ٣٧٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٥١: ٢٧٢) الإكمال لرجال أحمد (١/ ٢٧٠: ٤٥٠) الثقات (٨/ ٤١٥: ١٤١٥٩)، ميزان الإعتدال (٤/ ٣٥٤: ٥٠٧٦).

سفيان الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم ١).

طاوس : بن كيسان اليماني أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل ، مات سنة ست ومئة وقيل بعد ذلك ع (التقريب/ ٣٠٠٩).

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. التخريج :

اختلف في هذا الحديث على عطاء فرواه الثوري في وجه ضعيف عنه، وابن عيينة وجرير والفضيل بن عياض وموسى بن أعين مرفوعاً،

ورواه حماد بن سلمة وشجاع بن الوليد ومحمد بن فضيل وجعفر بن سليمان عنه موقوفاً، واختلف على سفيان الثوري عن عطاء كما ذكر الحافظ ابن حجر ورجح روايات الوقف عن سفيان، ولكنه لم يذكر روايات الوقف ولم أقف عليها مسندة.

أ) - روايات الرفع :

١) رواية سفيان الثوري التي أخرجها الحاكم (١/ ٦٣٠: ١٦٨٦) من طريق عبدالصمد بن حسان عنه كما تقدم، وقال الحافظ ابن حجر ~ في الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (١/ ٦٢) وقد رويناه في "فوائد سمويه" قال حدثنا أبو حذيفة أنا سفيان الثوري عن عطاء بن السائب به مرفوعاً، وتابع أبا حذيفة عبدالصمد بن حسان أخرجه الحاكم من طريقه والمعروف عن سفيان الثوري موقوفاً -والله أعلم- أ.هـ.

وقد وهَّم الحافظ أباحذيفة بعد ذلك في رفعه، أقول وهذه الرواية لو ثبتت عن أبي حذيفة فيمكن توهيمه فيها، ولكن الحافظ عزاه إلى أبي حذيفة في المعجم الأوسط وجعله من رواية سفيان عن عطاء، والصحيح أنه من رواية سفيان عن حنظلة كما في المعجم الأوسط (٧/ ٢٣٥: ٧٣٧٠) -كما سيأتي-، ولم يتيسر لي الوقوف إلا على بعض الجزء الثالث من فوائد سمويه ولم أجده فيه ، وعليه فيظهر أن الحافظ ~ وهم فيها والله أعلم.وقال في (تلخيص الحبير ١/ ١٣٠) بعد أن ذكر اختلافاً على الثوري في رفعه ووقفه قال : والحق أنه من رواية سفيان موقوف ووهم عليه من رفعه.

أقول وخلاصة القول : أن أهم الروايات عن عطاء هي رواية سفيان الثوري، ولكن لم يثبت رفع الحديث من روايته عن عطاء لأن عبدالصمد بن حسان قد تفرد بها عن الثوري دون أصحابه الملازمين له كيحيى القطان وابن مهدي ووكيع وابن البارك وغيرهم.

وعبدالصمد بن حسان ليس ممن يحتمل تفرده بمثل هذا لاسيما مع المخالفة، وقد ذكره الحافظ ابن رجب ضمن الرواة الثقات الذين لهم كتاب صحيح وفي حفظهم بعض الشئ، ونقل عن البخاري قوله فيه : " يهم في حفظه، وأصله صحيح". شرح علل الترمذي (٢/ ٧٦٥) ، وفيها أيضاً محمد بن صالح الهذاني قال ابن حبان : كان يخطئ كما تقدم .

٢) رواية سفيان بن عيينة أخرجها الحاكم (١/ ٦٣٠: ١٦٨٧) بلفظه وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد أوقفه جماعة. وأخرجها كذلك البيهقي (٥/ ٨٧: ٩٠٨٥).

تنبيه: ذكر الألباني ~ في (الإرواء١/ ١٥٥) أن الحميدي من الذين رووه عن الثوري، أقول والحميدي إنما يروي عن ابن عيينة دون الثوري والله أعلم.

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٣) رواية جرير أخرجها الترمذي (٣/ ٢٩٣ :٩٦٠) بنحوه وقال : وقد روي هذا الحديث عن ابن طاوس وغيره عن طاوس عن ابن عباس موقوفاً ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن السائب والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يستحبون أن لا يتكلم الرجل في الطواف إلا لحاجة أو بذكر الله تعالى أو من العلم.

والبزار في مسنده (١١/ ١٢٧: ٤٨٥٣) ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ.

وقال البزار ~ عقبه كلاماً مهماً عن عطاء بن السائب حيث قال ~ :

" ولانعلم أسند عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس غير هذا الحديث، ورواه غير واحد موقوفاً (ليس فيه عن عطاء موقوفاً) وأسنده جرير وفضيل بن عياض ولا نعلم أحداً ترك حديث عطاء بن السائب لأن عطاء ثقة كوفي مشهور، ولكنه كان قد تغير فاضطرب في حديثه.

وأخرجها أيضاً ابن خزيمة (٤/ ٢٢٢: ٢٧٣٩) عن يوسف بن موسى بمثل رواية البزار السابقة.

٤) رواية فضيل بن عياض عن عطاء عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه أخرجها ابن أبي شيبة (٣/ ١٣٧: ١٢٨٠٨) عنه، والدارمي (٢/ ٦٦: ١٨٤٧) عن الحميدي عنه، وابن الجارود في المنتقى (١/ ١٢٠: ٤٦١) وابن حبان (٩/ ١٤٣: ٣٨٣٦) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٨) من طريقين عن بشر بن موسى وإسماعيل بن عبدالله قالا ثنا الحميدي به .

ورواه الحاكم (٢/ ٢٩٣: ٣٠٥٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدي حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس { مرفوعاً.

أقول : وهذه الرواية عن الحميدي شاذة لمخالفتها، فإن سائر الروايات عن الحميدي وعن غيره عن فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس.

٥) رواية موسى بن أعين بنحوه أخرجها الدارمي (٢/ ٦٦: ١٨٤٧) وابن الجارود في المنتقى (١/ ١٢٠: ٤٦١).

ب) - روايات الوقف :

الرواية الصحيحة عن سفيان الثوري حسبما رجحه الحافظ ابن حجر ~ ، ووهم من رفعه عن الثوري كما تقدم .

أقول ولم أقف على أي من روايات الوقف عن سفيان عن عطاء بن السائب، اللهم إلا من رواية سفيان عن ابن طاوس عن أبيه، بيد أن الحافظ ~ ذكرها ولكن الإشكال أنه لم يعزها ولعل الحافظ ~ وقف عليه من رواية سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس موقوفاً، فظنه من روايته عن عطاء بن السائب، وذلك لأني لم أجد من سبق الحافظ بذكر رواية سفيان الثوري عن عطاء موقوفة مع أهميتها، بل إن الحاكم ~ لم يشر إليها حين أخرجه من رواية سفيان الثوري مرفوعاً مع إشارته إلى سائر الرويات الأخرى وكذا فعل الترمذي والبزار

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والبيهقي وابن عدي -والله أعلم-.

٦، ٧) روايتي حماد بن سلمة وشجاع بن الوليد ذكرهما البيهقي في الكبرى (٥/ ٨٥) عقب رواية فضيل بن عياض المتقدمة، وبين أنهما موقفتين ولم يسندهما، ولم أقف عليهما مسندتين،

اللهم إلا على ما أخرجه الحاكم (٢/ ٢٩٣: ٣٠٥٧) من طريق الحسن بن موسى الأشيب حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس { قال: قال الله تعالى لنبيه ﷺ ﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ فالطواف قبل الصلاة ". وليس فيه الطواف بالبيت صلاة.

٨) رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٣/ ١٣٧: ١٢٨٠٨).

٩) رواية جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن طاوس أو عكرمة أوكلاهما أن ابن عباس قال : " الطواف صلاة... " الحديث بنحوه أخرجها عبدالرزاق (٥/ ٤٩٦: ٩٧٩١) وقد تفرد جعفر بن سليمان بقوله "عن طاوس أو عكرمة أوكلاهما".

وقد تابع عطاء على روايته عن طاوس مرفوعاً :

١)- الحسن بن مسلم بن يناق بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف المكي ثقة ، ومات قديما بعد المائة بقليل خ م د س ق (التقريب/ ١٢٨٦).

أخرجه عبدالرزاق (٥/ ٤٩٥: ٩٧٨٨) عن عبدالملك بن جريج عنه، وأحمد (٣/ ٤١٤: ١٥٤٦١) عن روح (بن عبادة) وعبدالرزاق عن ابن جريج عنه، قال عبدالله قال أبى ولم يرفعه محمد بن بكر، والنسائي في الكبرى (٢/ ٤٠٦: ٣٩٤٥) من طريقين عن حجاج بن محمد الأعور وعبدالله بن وهب عن ابن جريج عنه عن طاوس عن رجل أدرك النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال الطواف صلاة فإذا طفتم فأقلوا الكلام.

قال الحافظ ابن حجر ~ معلقاً، وهذه الرواية صحيحة وهي تعضد رواية عطاء بن السائب وترجح الرواية المرفوعة والظاهر أن المبهم فيها هو ابن عباس وعلى تقدير أن يكون غيره فلا يضر إبهام الصحابة (تلخيص الحبير ١/ ١٣١،١٣٠).

أقول : ومحمد بن بكر بن عثمان البرساني بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة أبو عثمان البصري صدوق قد يخطىء ، مات سنة أربع ومائتين ع (التقريب/ ٥٧٦٠).

وقد رفعه الثقات الحفاظ من أصحاب ابن جريج ؛ حجاج الأعور وروح وعبدالرزاق وابن وهب، وكل واحد منهم أوثق منه، فكيف بهم وقد اجتمعوا فلا يضر انفراده عنهم بالوقف -والله أعلم-.

٢)- ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، مات سنة ثمان وأربعين خت م ٤(التقريب/ ٥٦٨٥).

أخرجه البيهقي في الكبرى (٥/ ٨٧: ٩٠٨٦)، قال الحافظ (تلخيص الحبير ١/ ١٣١،١٣٠) : وليث يستشهد به قلت لكن اختلف على موسى بن أعين فيه فروى الدارمي عن علي بن معبد عنه عن عطاء بن

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

السائب فرجع إلى رواية عطاء. أ.هـ

أقول : لم أقف على رواية الدارمي.

وإذا ثبتت رواية الدارمي، فيكون ليث قد اضطرب في الحديث. وقد قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث، تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٨٦).

٣)- مارواه الباغندي عن عبدالله بن عمران ثنا بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن بن عباس مرفوعاً، (سنن البيهقي الكبرى ٥/ ٨٧: ٩٠٨٨).

وهذه الرواية ضعيفة أيضاً فقد أنكرها البيهقي حيث قال : ورواه الباغندي عن عبدالله بن عمران مرفوعاً ولم يصنع شيئا فقد رواه ابن جريج وأبو عوانة عن إبراهيم بن ميسرة موقوفاً.

وقال أيضاً (٥/ ٨٧: ٩٠٨٦) ووقفه عبدالله بن طاوس وإبراهيم بن ميسرة في الرواية الصحيحة.

أقول : ورواه الطبراني في الكبير (١١/ ٤٠: ١٠٩٧٦) من طريق محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير عن إبراهيم بن ميسرة مرفوعاً أيضاً،

ومحمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير متروك، قاله النسائي والدارقطني والأزدي، ونحوه قال ابن حبان.

ينظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٨٠: ٣٠٩٥)، وسؤالات البرقاني (١/ ٦٠: ٤٤١).

وعليه فهذ المتابعة للباغندي لا تفيد شيئاً.

وجاء الحديث مرفوعاً أيضاً من طريق أخرى عن طاوس، ولكنها معلولة أيضاً :

فقد رواه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٣٥: ٧٣٧٠) حدثنا محمد بن أبان نا أحمد بن ثابت (الجحدري) نا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا سفيان (الثوري) عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال الطواف صلاة فأقلوا فيه الكلام، وحنظلة هو : بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ثقة حجة (التقريب/ ١٥٨٢).

أقول : ورواية الجحدري عن أبي حذيفة مرفوعاً معلولة أيضاً، فبالإضافة إلى الشك في رفعه، فقد رواه الشافعي في مسنده (١/ ١٢٧) موقوفاً فقال : أخبرنا سعيد بن سالم (القداح) عن حنظلة عن طاوس أنه سمعه يقول سمعت ابن عمر يقول : " أقلوا الكلام في الطواف فإنما أنتم في صلاة ".

وسعيد بن سالم القداح قال عنه الحافظ صدوق يهم (التقريب/ ٢٣١٥).

إذن فرواية حنظلة بجعل الحديث من مسند ابن عمر معلولة، لمخالفتها لرواية الجماعة عن طاوس إذ هي مسند ابن عباس.

ولما قاله الحافظ في تلخيص الحبير (١/ ١٢٩ومابعدها): وقد غلط فيه أبو حذيفة فرواه مرفوعاً عن الثوري عن عطاء عن طاوس عن ابن عمر أخرجه الطبراني في الأوسط عن محمد بن أبان عن أحمد بن ثابت الجحدري عنه ثم ظهر أن الغلط من الجحدري وإلا فقد أخرجه ابن السكن من طريق أبي حذيفة فقال عن ابن

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عباس. أ. هـ

أقول: وليس في الأوسط الثوري عن عطاء وإنما فيه الثوري عن حنظلة -كما تقدم- وكما نقله الزيلعي في نصب الراية (٣/ ٥٨) عن المعجم الأوسط.

وجاء أيضاً مرفوعاً من طريق أخرى، عن القاسم بن أبي أيوب، ولكنها عندي معلولة أيضاً،

أخرجها الحاكم (٢/ ٢٩٣: ٣٠٥٦) من طريق يزيد بن هارون أنبأ القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال الله لنبيه ﷺ طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فالطواف قبل الصلاة، وقد قال رسول الله ﷺ الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله قد أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وإنما يعرف هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير.

قال الحافظ تلخيص الحبير (١/ ١٣١) : " أوضح الطرق وأسلمها رواية القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فإنها سالمة من الاضطراب إلا أني أظن أن فيها إدراجا والله أعلم ". أ. هـ

قال الألباني ~ معلقاً على ابن حجر في قوله إلا أني أظن أن فيها إدراجا، قال : كأنه يعني : " وقد قال رسول الله ﷺ " أ.هـ

وقبل ذلك نقل تصحيح الحاكم لحديث القاسم بن أبي أيوب وقال : وهو كما قال.

قال الألباني في الإرواء (١/ ١٥٧) : وإنما هو صحيح فقط فإن القاسم هذا لم يخرج له مسلم وهو ثقة.

أقول: وهذا الحديث عندي معلول بالانقطاع وذلك لما يأتي :

أولًا : أن فيها انقطاعاً بين يزيد بن هارون والقاسم بن أبي أيوب والأدلة على ذلك ما يلي:

١. أن هشيما لم يسمع من القاسم بن أبي أيوب، بل قال ابن معين (رواية الدوري) (٤/ ٣٩٥: ٤٩٥٥) إنه لم يدركه،

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٦٨: ٧٥٤)، لم يسمع منه، وابن معين أيضاً تاريخ (رواية الدوري) (٤/ ٣٧٩: ٤٨٧٢)، وكذلك قال أبو حاتم،كما في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (١/ ٣٣٣) وفيه أيضاً هشيم بن بشير...، ولم يسمع من القاسم والأعرج إنما سمعها من أصبغ الوراق.

أقول : وهشيم ولد قبل يزيد بن هارون بأربع عشرة سنة، حيث ولد سنة أربع ومئة، تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٨٧)، وأما يزيد بن هارون فولد سنة ثماني عشرة ومئة، تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٦٩)، فإذا كان هشيم لم يدرك القاسم بن أبي أيوب، فيزيد بن هارون لم يدركه من باب أولى.

٢. لم أقف على رواية أخرى ليزيد بن هارون عن القاسم بن أبي أيوب إلا من طريق أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب، بل قال ابن عدي بعد أن أورد أحاديث لأصبغ : وهذه الأحاديث لأصبغ غير محفوظة يرويها عنه يزيد بن هارون ولا أعلم روى عن أصبغ هذا غير يزيد بن هارون. الكامل في ضعفاء الرجال

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١/ ٤٠٩).

٣. لم أجد من ذكر أنه يروي عن القاسم بن أبي أيوب، أو أنه من تلاميذه، أو أن القاسم من شيوخه، ولم أجد رواية أخرى له عن القاسم سوى هذه مع طول البحث.

٤. ليس في هذه الرواية التصرح فيها بالسماع ولا بالتحديث بين يزيد والقاسم، وإنما فيها أنبأ، ولا يفهم من كلامي هذا أن يزيد دلسه إذ قد يكون سقطاً وقع ممن بعده -والله أعلم-.

ثانياً: قال الحاكم : (٢/ ٢٩٣: ٣٠٥٧) وإنما يعرف هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير،

ثم أخرج - الحاكم- أوله من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً، وليس فيه وقد قال رسول الله ﷺ ، أقول : و لعل الحافظ لأجل ذلك قال عن رواية القاسم، ولكني أظن أن فيها إدراجاً.

ثالثاً: ما تقدم من قول الحافظ إلا أني أظن أن فيها إدراجا والله أعلم، وفسره الألباني بأنه ماورد في الحديث : " وقد قال رسول الله ﷺ "، أقول ومما يؤيد ذلك رواية حماد بن سلمة عن عطاء.

وذلك بالإضافة إلى أنه في إسناد الحديث عن مكرم البزار، ولم أجد من رواة الحديث من هو بهذا الإسم وإنما المعروف الحسن بن مكرم البزار وهو الذي يروي عن يزيد بن هارون.

هذا وقد اختلف في رفع الحديث ووقفه على طاوس وقد لخص ذلك البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٨٧) فقال : رفعه عطاء (يعني ابن السائب) وليث ووقفه عبدالله بن طاوس وإبراهيم بن ميسرة في الرواية الصحيحة.

وذكر اختلافا في رواية إبراهيم بن ميسرة فقال : " ورواه الباغندي عن عبدالله بن عمران مرفوعاً، ولم يصنع شيئا فقد رواه ابن جريج وأبو عوانة عن إبراهيم بن ميسرة موقوفاً ".

أقول : وقد جاء الحديث مرفوعاً من رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس أخرجه الحاكم (٢/ ٢٩٣: ٣٠٥٦) من طريق القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وإنما يعرف هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير.

أقول : بل حديث عطاء بن السائب إنما يعرف عن طاووس، ولعل ذكر القاسم أيضاً وهم من أحد الرواة فإن الحديث يعرف من حديث عطاء بن السائب.

أقول : الذي يظهر لي -والله أعلم- أن الاختلاف في رفعه ووقفه على طاوس، إذ تابع عطاء بن السائب على رفع الحديث بعض الرواة، كما تقدم.

وقد قال الحافظ تلخيص الحبير (١/ ١٣١)

وإذا تأملت هذه الطرق عرفت أنه اختلف على طاوس على خمسة أوجه فأوضح الطرق وأسلمها رواية

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس فإنها سالمة من الاضطراب إلا أني أظن أن فيها إدراجا – والله أعلم–. أقول قد تقدم إعلالها .

ورواه الحسن بن مسلم عن طاوس عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وقد تكلم الحافظ ابن حجر حول وقف هذا الحديث ورفعه بكلام طويل في تلخيص الحبير (١/ ١٢٩ ومابعدها)

ثم ذكر أن رواية الوقف قد رجحها النسائي والبيهقي وابن الصلاح والمنذري والنووي، وأنه قد اختلف على سفيان الثوري عن عطاء في رواية هذا الحديث فجاء عنه مرفوعاً وجاء موقوفاً،

وقال والحق : أنه من رواية سفيان الثوري موقوف ووهم عليه من رفعه.

وأيضاً له طريق أخرى ليس فيها عطاء وهي عند النسائي (السنن الكبرى ٢/ ٤٠٦: ٣٩٤٤) من حديث أبي عوانة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس موقوفاً.

ثم رجح الحافظ رواية الرفع واستدل لذلك بأدلة منها روايتي الحسن بن مسلم وليث بن أبي سليم عن طاوس،

وبين الاختلاف على طاوس وأنه على خمسة أوجه ثم قال : " أوضح الطرق وأسلمها رواية القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فإنها سالمة من الاضطراب إلا أني أظن أن فيها إدراجا والله أعلم ". أ. هـ

قال الألباني ~ معلقاً على ابن حجر في قوله إلا أني أظن أن فيها إدراجا، قال : كأنه يعني : " وقد قال رسول الله ﷺ " أ.هـ

وقبل ذلك نقل تصحيح الحاكم لحديث القاسم بن أبي أيوب وقال : وهو كما قال.

. **النظر في رواية عطاء :**

١) اختلف على طاوس وعلى عطاء عن طاوس في رفع الحديث ووقفه والصواب أنه حديث موقوف وذلك لما يأتي :

أ – أن أوثق أصحاب طاوس رووه عنه موقوفاً، ابنه عبدالله بن طاوس وإبراهيم بن ميسرة، أما عبدالله بن طاوس فلم يختلف عليه فيه، ورواية عبدالله عن أبيه مقدمة بلا شك وخاصة إذا كان ضابطا كعبدالله بن طاوس، وقد تابعه إبراهيم بن ميسرة في الرواية الصحيحة عنه وهو من أو ثق الناس، قال سفيان بن عيينة : " حدثنا إبراهيم بن طاوس وكان من أصدق الناس وأوثقهم " ينظر التعديل والتجريح (١/ ٣٤٩: ٤٤)، تاريخ مدينة دمشق (٧/ ٢٣٤) وقال : عثمان بن سعيد الدارمي قال قلت ليحيى بن معين إبراهيم بن ميسرة عن طاوس أحب إليك أو ابن طاوس قال كلاهما قال أبو محمد يعني أنهما نظيران في الرواية عن طاوس، الجرح والتعديل (٢/ ١٣٣).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ب – أن روايات الرفع لا تكاد تخلو من علة فعطاء بن السائب قد اختلف عليه في رفع الحديث ووقفه ورجح الحافظ ابن حجر أن رواية الثوري عنه موقوفة . أقول : ولم تثبت عنه رواية الرفع من طريق سفيان الثوري وإذا ما قلنا بأن عطاء قد رفعه في روايات أخرى عنه فهو لا يداني عبدالله بن طاوس وإبراهيم بن ميسرة في الرواية عن طاوس –والله أعلم–، وأما رواية القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا فقد تقدم في التخريج إعلالها بالانقطاع والمخالفة ومظنة الإدراج.

جـ– أن أكثر الأئمة من المتقدمين والمتأخرين رجحوا رواية الوقف كالنسائي والبيهقي وابن الصلاح والمنذري والنووي وابن عبدالهادي، ينظر تلخيص الحبير (١/ ١٢٩ومابعدها)، والمحرر لابن عبدالهادي (١ / ١٢٣)، وقال النووي في المجموع (٢١/ ٢٧٤) : " وأهل المعرفة بالحديث لايصححونه إلا موقوفا ويجعلونه من كلام ابن عباس "

أقول : وترجيح الوقف يفهم من كلام الترمذي أيضاً، حين قال في سننه (٣/ ٢٩٣: ٩٦٠) : وقد روي هذا الحديث عن ابن طاوس وغيره عن طاوس عن ابن عباس موقوفاً ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن السائب.

٢) يلاحظ اتفاق ابن الجارود وابن حبان والحاكم على تصحيح رواية فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب، وأيضا تصحيح ابن الجارود لرواية موسى بن أعين عن عطاء بن السائب.

٣– وقع في رواية جعفر بن سليمان شك في الإسناد ففيها عن عطاء بن السائب عن طاوس أو عكرمة أوكلاهما وجعفر بن سليمان صدوق زاهد، ولم يوافقه أحد من الرواة عن عطاء وذلك يدل على أن هذا الشك لم يكن من عطاء بن السائب، بل سائر الرواة عن عطاء رووه عنه عن طاوس عن ابن عباس –والله أعلم–.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف لحال محمد بن صالح الهمذاني وفيه عبد الصمد بن حسان لايحتمل تفرده بروايته – حسبما وقفت عليه – ولا سيما مع المخالفة ، والصواب أن الحديث موقوف على ابن عباس لما تقدم من أنها أصح الروايات عن طاوس.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢١) روى الإمام أحمد في مسنده : ثنا عبدالرزاق قال أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي قال : " كان فينا رجل لم تزل به أمه أن يتزوج حتى تزوج ثم أمرته أن يفارقها فرحل إلى أبي الدرداء بالشام فقال : إن أمي لم تزل بي حتى تزوجت ثم أمرتني أن أفارق قال : ما أنا بالذي آمرك أن تفارق وما أنا بالذي آمرك أن تمسك سمعت رسول الله ﷺ يقول : الوالد أوسط أبواب الجنة فأضع ذلك الباب أو احفظه . قال: فرجع وقد فارقها ".

. **الرواة :**

عبدالرزاق : بن همام الصنعاني ثقة حافظ ، عمي في آخر عمره فتغير ، ع (تقدم في الحديث رقم ٤).

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

أبو عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب السلمي ثقة ثبت ، ع (تقدم في الحديث رقم ٥)

أبو الدرداء : عويمر أوعامر بن زيد أوابن مالك ، اختلف في اسم أبيه على أقوال صحابي جليل ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤ / ٧٤٧ : ٦١٢)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وشعبة وسفيان بن عيينة وأبو الأحوص ومحمد بن فضيل ومسعر بن كدام وإسماعيل بن إبراهيم وخالد بن الحارث.

١) رواية سفيان الثوري أخرجها أحمد (٦/ ٤٤٥: ٢٧٥٥ - ٦/ ٤٤٧: ٢٧٥٦٨ مختصرا)

٢) رواية شعبة أخرجها أحمد (٥/ ١٩٥: ٢١٧٦٥) وابن ماجة (١/ ٦٧٥: ٢٠٨٩) بمعناه وفيه " أمره أبوه أو أمه شك شعبة " وفي رواية أحمد " أوكلاهما ".

٣) رواية سفيان بن عيينة أخرجها أحمد (٦/ ٤٥١: ٢٧٥٩٢مختصراً بدون القصة) والترمذي (٤/ ٣١١: ١٩٠٠ بنحوه) وقال "حسن صحيح" وفي المطبوع "صحيح " والصواب عندي الأول كما نقله الضياء المقدسي ت ٦٤٣هـ في كتابه فضائل الأعمال (١/ ٧٤: ٣٠٩) والنووي في رياض الصالحين (١/ ١٠٣: ١٠٣). وأخرجه أيضا ابن ماجة (٢/ ١٢٠٨: ٣٦٦٣ مختصرا بدون القصة) والحميدي في مسنده (١/ ١٩٤: ٣٩٥ مختصرا وفيه " إن أبي يأمرني " وفيه أيضا "وربما قال سفيان إن أمي وربما قال أمي وأبي".

٤) رواية أبي الأحوص أخرجها هناد في الزهد (٢/ ٤٨٢: ٩٨٧) بنحوه وفيه " فرجع الرجل فطلقها ".

٥) رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة عنه (٥/ ٢١٨ :٢٥٤٠٠) مختصراً بدون القصة.

٦) رواية مسعر بن كدام أخرجها البيهقي في الشعب (٦/ ١٨٣: ٧٨٤٨) بنحوه وفيه " قال : لا بل

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أحفظ، فطلقها "

٧) رواية إسماعيل بن إبراهيم أخرجها ابن حبان (٢/ ١٦٧: ٤٢٥) بنحوه وفيه " إن أبي لم يزل بي حتى تزوجت... " والحاكم (٢/ ٢١٥: ٢٧٩٩) بنحوه وفيه " إن أمي " وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨) رواية خالد بن الحارث أخرجها الحاكم (٤/ ١٦٩: ٧٢٥٢) بمعناه، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

. **النظر في رواية عطاء :**

١) استقامة روايات الحديث عن عطاء بن السائب، وعدم وجود اختلاف بينها مما يدل على أن اختلاطه لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

٢) تصحيح الأئمة رحمهم الله تعالى للحديث من طرق رواة سمعوا منه قبل الاختلاط وبعده مما يدل على استقامة تلك الروايات فصححه الترمذي من طريق سفيان بن عيينة، وابن حبان والحاكم من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وصححه الحاكم أيضا من طريق خالد بن الحارث.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢٢) روى الحاكم في المستدرك على الصحيحين قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش[١] الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان وأخبرنا أبو عبدالله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان وأخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن يسار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله قال : " إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له يرحمكم الله فإذا قيل له يرحمكم الله فليقل يغفر الله لنا ولكم ".

---

(١) في المستدرك حميد بن عباس، والصواب ما أثبته. وينظر أيضاً كتاب رجال الحاكم في المستدرك (١/ ٣٤٤: ٦٨٢).

. **الرواة :**

أبو العباس محمد بن يعقوب : الأصم الإمام المفيد الثقة محدث المشرق، محدث عصره بلا مدافعة ولد سنة سبع وأربعين ومائتين قال الحاكم حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه، وقال ابن خزيمة : ثقة، وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاث مائة ~ .

ينظر تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٠: ٨٣٥)، وطبقات الحفاظ (١/ ٣٥٥: ٨٠٣).

حميد بن عياش الرملي : المكتب أبو الحسن روى عن ضمرة بن ربيعة ومؤمل بن إسماعيل حدثنا عبدالرحمن قال سمعت منه في قريته خارجا من الرملة وهو صدوق. (الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٧: ٩٩٩).

مؤمل : بوزن محمد بهمزة بن إسماعيل البصري أبو عبدالرحمن نزيل مكة صدوق سيء الحفظ مات سنة ست ومائتين خت قد ت س ق (التقريب/ ٧٠٢٩)

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

أبي عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب السلمي ، ثقة ثبت ، ع (تقدم في الحديث رقم ٥)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء موقوفاً سفيان الثوري ووهيب ومحمد بن فضيل وجرير وعلي بن عاصم ورواه عنه مرفوعاً جعفر بن سليمان وأبيض بن أبان والمغيرة بن مسلم.

أ)- روايات الوقف :

١ - رواية سفيان الثوري أخرجها الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٩٦: ٧٦٩٥) من طرق عنه. وقد أسند

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

روايتي جعفر بن سليمان وأبيض بن أبان مرفوعتين ثم قال : " والصحيح فيه رواية الإمام الحافظ المتقن سفيان بن سعيد الثوري عن عطاء بن السائب " ثم أسندها.

وقال عقب رواية سفيان : " هذا المحفوظ من كلام عبدالله إذا لم يسنده من يعتمد روايته "

وأخرجها أيضاً البيهقي في الشعب (٧/ ٣٠: ٩٣٤٦).

٢ – رواية وهيب ذكرها البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٦٠: ١٦٨٥) وبين أنها موقوفة ولم أقف عليها مسنده

٣) – رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة عنه (٥/ ٢٧١: ٢٥٩٩٨) بنحوه.

٤ –٥) روايتي جرير وعلي بن عاصم ذكرهما الدارقطني في العلل (٥/ ٣٣٤: ٩٢٧) وبين أنهما موقوفتين ولم أقف عليهما مسندتين.

ب) – روايات الرفع :

٦– رواية جعفر بن سليمان الضبعي أخرجها النسائي في الكبرى (٦/ ٦٥: ١٠٠٥٢) وأعلها قائلا : " وهذا حديث منكر ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء وحماد بن زيد حديثه عنه صحيح ".

والشاشي في مسنده (٢/ ١٨٤: ٧٥١ بنحوه)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٩٦ :٧٦٩٤) وأعلها كما تقدم.

وأما ابن أبي حاتم في علله (٢/ ٢٤٣: ٩٢٧) فنقل عن أبيه أن رواية جعفر بن سليمان موقوفة،

أقول : وهذا مخالف للروايات المذكورة آنفا، ولما ذكره الدارقطني في العلل (٥/ ٣٣٤: ٩٢٧) من كونها مرفوعة،

ولعلها رواية أخرى عن جعفر، وقد يؤكد ذلك كلام الطبراني الآتي بعد قليل، والله أعلم.

٧– رواية أبيض بن أبان أخرجها الطبراني في الأوسط (٦/ ٢٥: ٥٦٨٥) وقال : "لا يروي هذا الحديث عن عطاء إلا أبيض بن أبان والمغيرة بن مسلم".

أقول : ولعله أراد أنه لم يروه عن عطاء مرفوعاً غيرهما، وأما موقوفاً فقد رواه عنه آخرون كما تقدم ويدل على ذلك كلامه الآتي في كتابه الدعاء، على أنه قد رفعه غيرهما وهو جعفر بن سليمان الضبعي كما تقدم، وأخرجها أيضاً في المعجم الكبير (١٠/ ١٦٢: ١٠٣٣٦) وفي كتاب الدعاء له أيضاً (٥٥٢: ١٩٨٣) وقال ~ : " هكذا رواه أبيض بن أبان والمغيرة السراج عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود متصلاً ورواه الناس عن عطاء بن السائب موقوفاً عن عبدالله ".

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقال الدارقطني لما سئل عن هذا الحديث : يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه فرفعه أبيض بن أبان وجعفر بن سليمان عن عطاء ووقفه جرير وعلي بن عاصم والموقوف أشهر. العلل (٥/ ٣٣٤: ٩٢٧)

٨ – رواية المغيرة بن مسلم ذكرها الطبراني في الكبير وفي كتاب الدعاء كما تقدم، ولم يسندها ولم أقف عليها مسندة.

. **النظر في رواية عطاء :**

١- تقدم بيان الاختلاف على عطاء في رفع الحديث ووقفه والصواب رواية الوقف وذلك لما يأتي :

أنها رواية سفيان الثوري وقد سمع من عطاء قبل اختلاطه بلا خلاف.

وصوبها الأئمة فقال أبو حاتم عن رواية أبيض بن أبان هذا خطأ الناس يروونه عن عبدالله موقوف (علل ابن أبي حاتم ٢/ ٢٤٣: ٢٢٢٠)،

واستنكر النسائي رواية جعفر بن سليمان المرفوعة،

وقال الدارقطني في العلل (٥/ ٣٣٤: ٩٢٧) والموقوف أشهر،

وكذلك صوب وقفه الحاكم، وقال البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٠: ٩٣٤٦) والصحيح رواية الثوري.

٢- استقامة روايات ابن فضيل وجرير وعلى بن عاصم عن عطاء مع أنهم سمعوا منه بعد اختلاطه.

٣- أن اختلاط عطاء أثر على روايته لهذا الحديث لما رفعه حيث جاءت من طرق رواة سمعوا منه بعد اختلاطه، والصواب رواية الوقف.

٤- بيان صفة اختلاطه في هذا الحديث وهو رفع حديث موقوف.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف فإن المؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ، والأشبه أن الحديث موقوف.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢٣) روى الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رفعه أحدهما إلى النبي ﷺ : " أن جبريل كان يدس في في فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله ".

. **الرواة :**

محمد بن جعفر : الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ع (التقريب/ ٥٧٨٧)

شعبة : بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا مات سنة ستين ع (التقريب/ ٢٧٩٠)

عدي بن ثابت : الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالتشيع مات سنة ست عشرة ع (التقريب/ ٤٥٣٩)

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه، ع (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء وعدي بن ثابت، شعبة بن الحجاج واختلف على شعبة على أوجه :

الوجه الأول : بالشك : "رفعه أحدهما "

وقد رواه عن شعبة محمد بن جعفر (غندر) وخالد بن الحارث.

فأما رواية محمد بن جعفر عن شعبة فأخرجها أحمد (١/ ٣٤٠: ٣١٥٤)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٣٦٣: ١١٢٨٣) والبزار في مسنده (١١/ ٢٤١: ٥٠١٨) والطبري في تفسيره (١١/ ١٦٣) وابن حبان (١٤/ ٩٧: ٦٢١٥) والحاكم (١/ ١٢٤: ١٨٨) والضياء المقدسي في المختارة (١٠/ ٢٤٢: ٢٧٥)كلهم من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عنهما قال رفعه أحدهما.

وأما رواية خالد بن الحارث عن شعبة فأخرجها الترمذي (٥/ ٢٨٧: ٣١٠٨) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني (ثقة ، التقريب/ ٦٠٦٠) عن خالد بن الحارث عن شعبة، وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه، ووقع في تفسير ابن كثير (٢/ ٤٣١) حسن غريب صحيح، وكذلك في تخريج الأحاديث والآثار (٢/ ١٣٨) وتحفة الأحوذي (٨/ ٤١٧).

وأخرجها الحاكم (٤/ ٢٧٨: ٧٦٣٤) من طريق يحيى بن حكيم عن خالد، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأخرجه الحاكم أيضا (١/ ١٢٤: ١٨٩) من طريق محمد بن عبدالأعلى الصنعاني وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وليس فيه رفعه أحدهما، أقول : وما في سنن الترمذي أصح فإن الترمذي رواه عن عبدالأعلى مباشرة، والله أعلم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الوجه الثاني : بالشك أيضا قال : " أحدهما عن النبي ﷺأو كلاهما عن النبي ﷺ"

أخرجه البيهقي في الشعب (٧/ ٤٤: ٩٣٩٢) من طريق أبي النضر عن شعبة، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم الليثي (ثقة ثبت التقريب/ ٧٢٥٦)، وهذا قريب من الوجه الأول.

الوجه الثالث : " عنهما مرفوعاً بدون شك ".

رواه الطيالسي أبوداود (١ / ٣٤١: ٢٦١٨) عن شعبة، ومن طريقه ابن أبي حاتم (٦/ ١٠٥٦١:١٩٨٢)، والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٥٨:٢٤٣).

الوجه الرابع : عن عطاء بن السائب فقط مرفوعاً.

أخرجه الطبري في تفسيره (١١/ ١٦٣) حدثني المثنى قال ثني عمرو بن حكام قال ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً.

أقول : وهذه الرواية أيضاً ضعيفة جداً، فعمرو بن حكام متروك، قال مسلم في الأسماء والكني (١/ ٥٥٢: ٢٢٢٧): " ترك حديثه ".

الوجه الخامس : عن عدي بن ثابت فقط مرفوعاً أخرجها الحاكم (٢/ ٣٧٠: ٣٣٠٣) من طريق النضر بن شميل (ثقة ثبت ، التقريب / ٧١٣٥) عن شعبة وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس.

أقول : وكلام الحاكم هذا قد يوحي بأن الذي رفع الحديث هو عطاء بن السائب، إذ أنه يتكم على رواية عدي بن ثابت، وأن أكثر أصحاب شعبة أوقفوها، ولم يذكر اختلافاً في رواية شعبة عن عطاء، وعليه فيفهم من ذلك أن الذي رفع الحديث هو عطاء -والله أعلم-.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١١/ ١٦٣) حدثني الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً.

أقول : وهذا منكر، وذلك لما يأتي :

- الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، قال أبو حاتم الرازي لين يتكلمون فيه وقال أبو زرعة كان لا يصدق (الجرح والتعديل ٣/ ٦١: ٢٧٨)

أقول : وهذا كاف لرد هذه الرواية.

- مخالفة الثقات فالرواية الثابتة بالعطف، شعبة عن عطاء بن السائب وعن عدي بن ثابت.
- لم يعرف عطاء بالرواية عن عدي بن ثابت ولم أجد من ذكره من شيوخه، بل لم أقف على رواية أخرى لعطاء بن السائب عنه سوى هذه الرواية - على نكارتها - مع طول البحث -والله أعلم-.

الوجه السادس : عن عدي بن ثابت فقط موقوفاً،

أخرجه الطبري في تفسيره (١١/ ١٦٤) من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : (أن فرعون لما أدركه الغرق جعل جبرائيل يحثو في فيه التراب خشية أن يغفر له).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقد تابعه أكثر أصحاب شعبة كما قال الحاكم أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس، كما تقدم في الوجه الخامس.

. **النظر في رواية عطاء :**

أولًا : تقدم بيان الاختلاف على شعبة، كما في التخريج، وتقدم أن الوجه الخامس منكر، وعليه فيبقى الترجيح بين الأوجه الأخرى.

والوجه الأول : قول شعبة (رفعه أحدهما) هو الأشبه عندي والأولى بالصواب عن شعبة، وذلك لأنه قد اجتمع على روايته عن شعبة ثبتان، مقدمان في شعبة، هما محمد بن جعفر وخالد بن الحارث.

وإليك بعض ما يدل على ذلك: قال الحافظ ابن رجب في شرح علل الترمذي (٢/ ٧٠٢) (بتصرف واختصار):

"قال عبدالله بن المبارك إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم، ونحو ذلك ذكر ابن خراش عن الفلاس.

وقال أحمد في رواية ابن هانىء ما في أصحاب شعبة أقل خطأ من محمد بن جعفر.

وقال العجلي غندر من أثبت الناس في حديث شعبة.

وقال علي بن المديني: ذكرت (ليحيى أصحاب) شعبة فقال أنا لا أسمي لك أحداً كان عامتهم يمليها عليهم رجل إلا خالداً ومعاذاً، فإنا كنا إذا قمنا من عند شعبة جلس خالد ناحية ومعاذ ناحية ليكتب كل واحد منهما بحفظه، وأما أنا فكنت لا أكتب حتى أجيء إلى البيت.

وقال ابن عدي أصحاب شعبة معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث ويحيى القطان وغندر وأبو داود خامسهم". أ.هـ

أقول: والأوجه الأخرى اختلفت فيما بينها ولم يتابع أصحابها عليها، حسبما وقفت عليه، -والله أعلم-.

ثانياً : أن الحديث قد ثبت مرفوعاً من رواية عدي بن ثابت كما أخرجه الحاكم من طريق النضر بن شميل كما في الوجه الخامس من التخريج، ولم يثبت من رواية عطاء بن السائب فقط مرفوعاً ولعل هذا يرجح أن الذي رفع الحديث هو عدي بن ثابت بيد أن الحاكم لما أخرجه من طريق عدي بن ثابت مرفوعاً ذكر أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه وهذا يوحي بأن الذي رفع الحديث هو عطاء بن السائب، وإن كان لايلزم من كلام الحاكم ~ أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه من طريق عدي بن ثابت.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح موقوف.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢٤) روى الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال كنت في بيت فيه عتبة بن فرقد فأردت أن أحدث بحديث قال فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث منه قال فحدث الرجل عن النبي ﷺ أنه قال : " في رمضان تفتح أبواب السماء وتغلق أبواب النار ويصفد فيه كل شيطان مريد وينادى مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر أمسك ".

. **الرواة :**

محمد بن جعفر : الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ع (التقريب/ ٥٧٨٧)

شعبة : بن الحجاج البصري ثقة حافظ متقن (تقدم في الحديث رقم ٢٣)

عرفجة : بن عبدالله الثقفي أو السلمي مقبول س (التقريب/ ٤٥٥٦) .

وجاء في تحرير التقريب (٣ / ٨) : بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

عتبة بن فرقد : بن يربوع السلمي أبو عبدالله صحابي غزا مع رسول الله ﷺ غزوتين له صحبة ورواية نزل الكوفة وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر (الاستيعاب ٣/ ١٠٢٩ : ١٧٦٥)، (الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٤٣٩ : ٥٤١٦)، (التقريب/ ٤٤٤٠).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء شعبة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية وحماد بن سلمة ومحمد بن فضيل وإبراهيم بن طهمان وعبد السلام بن حرب.

١) رواية شعبة أخرجها أحمد (٤/ ٣١١ : ١٨٨١٦) والنسائي في الكبرى (٢/ ٦٧ : ٢٤١٨ بنحوه) وقال النسائي بعد أن أورد فيه اختلافا " وحديث شعبة هذا أولى بالصواب "

٢) رواية سفيان الثوري ذكرها ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٢٨ : ٦٦٤) فقال : "وسألت أبي عن حديث رواه الثوري عن عطاء بن السائب عن عرفجة عن عتبة بن فرقد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وصعد فيه الشياطين"، ولم أقف عليها مسندة عن الثوري.

٣) رواية سفيان بن عيينة أخرجها عبدالرزاق عنه (٤/ ١٦٧ : ٧٣٨٦) والنسائي في الكبرى (٢/ ٦٦ : ٢٤١٧) وفيها " عن عرفجة قال عدنا عقبة بن فرقد فتذاكرنا شهر رمضان فقال ما تذكرون قلنا شهر رمضان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تفتح فيه أبواب الجنة..." قال أبو عبدالرحمن هذا خطأ.

أقول : ووجه الخطأ أن راوي الحديث عن النبي ﷺ رجل وليس عقبة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فقد قال الإمام أحمد : " كان سفيان -بن عيينة- يخطىء في هذا الحديث لم يسمعه عتبة من النبي ﷺ رجل حدث عتبة عن النبي ﷺ " ينظر كتاب العلل ومعرفة الرجال له (٣/ ٢٦٥: ٤٧٣٨).

أقول : وهناك خطأ ثان وهو أن اسم الراوي عتبة وليس عقبة -ولعله تصحيف-.

وأيضا أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ١٣٢: ٣٢٥) من طريق عبدالرزاق عنه.

٤) رواية حماد بن سلمة أخرجها البيهقي في الشعب (٣/ ٣٠٢: ٣٦٠١) بنحوه وفيه " إذ دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فسكت عتبة بن فرقد ثم قال يا أبا عبدالله حدثنا عن رمضان كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه " ففيه تسمية الراوي عن النبي ﷺ بأبي عبدالله ،

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه : " قلت يسمى هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ قال : لا " علل ابن أبي حاتم (١/ ٢٢٩: ٦٦٤).

٥) رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٠: ٨٨٦٨) عنه، بنحو رواية حماد بن سلمة.

٦) رواية إسماعيل بن علية أخرجها أحمد (٥/ ٤١١: ٢٣٥٣٨) بنحوه، وفيه عن عرفجة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ليس فيه عتبة بن فرقد،

أقول : ولا ضير في ذلك فإن عرفجة كان حاضراً - كما تقدم-.

٧) رواية عبد السلام بن حرب أخرجها الطبراني في الكبير (١٧/ ١٣٢: ٣٢٦) من طريق أبي بلال الأشعري عنه، وفيه " عن عرفجة الثقفي عن عتبة بن فرقد السلمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا جاء شهر رمضان..."، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٦٨، ٢٦٩: ٧٩٠) وأسند روايتين من طريق أبي بلال الأشعري عن عبد السلام بن حرب :

إحداهما : عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن عتبة بن فرقد عن النبي ﷺ قال إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين ونادى منادي يا باغي الخير هلم،

والأخرى : عن عطاء بن السائب عن عرفجة الثقفي عن عتبة قال القاضي وهو الصواب عن عتبة عن النبي ﷺ بمثله،

أقول : والراوي عن عبد السلام بن حرب هو أبو بلال الأشعري قال الدارقطني ضعيف (سنن الدارقطني ١/ ٢٢٠: ٧١)، أقول : وأيضاً اضطرب فيها وخالف فروايته هذه منكرة.

تنبيـــه: في معجم الطبراني : عن عبدالله بن حرب،

ويظهر لي أنه خطأ والصواب عبد السلام بن حرب، وذلك لما يأتي :

١. كذلك ورد في معجم الصحابة لابن قانع -كما تقدم-.

٢. وأيضاً فإن أبي بلال الأشعري لا يروي عن عبدالله بن حرب وإنما يروي عن عبد السلام بن حرب.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٣. وكذلك يقال في الرواة عن عطاء إذ ليس منهم عبدالله بن حرب بل عبد السلام بن حرب.

٨) رواية إبراهيم بن طمهان أخرجها الحارث في مسنده (١/ ٤١١: ٣٢٠) بنحو رواية حماد بن سلمة.

. **النظر في رواية عطاء :**

اختلفت الروايات عن عطاء لهذا الحديث فرواه الجماعة (شعبة وحماد بن سلمة ومحمد بن فضيل وإسماعيل بن علية وإبراهيم بن طمهان) عنه عن عرفجة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وفي رواية سفيان الثوري عطاء عن عرفجة عن عتبة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ،

أقول : وعندي أن رواية سفيان موافقة لرواية الجماعة، واختصار لها، وليس ثمت فرق كبيرٌ بينهما فإن في رواية حماد بن سلمة، عن عرفجة أنه كان في بيت عتبة في نفر من أصحابه وأن عتبة سأل ذلك الرجل من أصحاب النبي ﷺ.

قال أبو حاتم لما سأله ابنه عن روايتي الثوري وابن سلمة أيهما أصح ؟ قال : مرفوع عن عرفجة قال كنا عند عتبة بن فرقد فجاء رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن عطاء عن عرفجة عن عتبة عن النبي ﷺ، ليس فيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أقول والصواب الأول لمايأتي :

١ – أنها رواية الجماعة عن عطاء.

٢ – أنها الرواية التي رجحها الإمام أحمد حيث قال معلقاً على رواية ابن عيينة : " كان سفيان يخطىء في هذا الحديث لم يسمعه عتبة من النبي ﷺ رجل حدث عتبة عن النبي ﷺ "

ينظر كتاب العلل ومعرفة الرجال له (٣/ ٢٦٥: ٤٧٣٨).

وأما بالنسبة إلى رواية أبي بلال الأشعري عن عبد السلام بن حرب فقد تقدم في التخريج بيان عللها وأنها مضطربة.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن ، والحديث حسن من وجهه الراجح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢٥) روى أبو داود في سننه : حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : " خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومئة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ويكبر أربعا وثلاثين إذا أخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف في الميزان فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل أن يقوله ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها ".

. **الرواة :**

حفص بن عمر : بن الحارث بن سخبرة بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة الأزدي النمري بفتح النون والميم أبو عمر الحوضي وهو بها أشهر ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث مات سنة خمس وعشرين خ د س (تقريب صـ١٧٢ / ١٤١٢)

شعبة : بن الحجاج البصري ثقة حافظ متقن (تقدم في الحديث رقم ٢٣).

أبوه : السائب بن زيد الكوفي والد عطاء ثقة ، بخ ٤ (تقدم في الحديث رقم ١١)

عبدالله بن عمرو بن العاص : الصحابي -رضي الله عنه- وعن أبيه-، (تقدم في الحديث رقم ١١) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء شعبة وسفيان الثوري وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وجرير ومحمد بن فضيل وإسماعيل بن علية ومعمر وأبو يحيى التيمي وعبدالله بن الأجلح وعبدالعزيز بن أبي رواد وأبو حنيفة النعمان مرفوعاً،

وانفرد العوام بن حوشب فوقفه.

١) ـ رواية شعبة أخرجها أبوداود (٤ / ٣١٦: ٥٠٦٥)، وأحمد (٢ / ٢٠٤ :٦٩١٠) وفيه " عطاء لايدري أيتهن أربع وثلاثون " وبعده : قال عبدالله سمعت عبيدالله القواريري سمعت حماد بن زيد يقول قدم علينا عطاء بن السائب البصرة فقال لنا أيوب ائتوه فاسألوه عن حديث التسبيح يعني هذا الحديث.

٢) ـ رواية سفيان الثوري أخرجها عبدالرزاق (٢/ ٢٣٤: ٣١٨٩) وفيه " وإذا أوى أحدكم إلى فراشه كبر الله وحمده وسبحه مائة " والنسائي في الكبرى (٦/ ٢٠٥: ١٠٦٥٥) وفي عمل اليوم والليلة (صـ ٤٧٦ :ح ٨١٩).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٣) ـ رواية حماد بن زيد أخرجها النسائي (٣/ ٧٤: ١٣٤٨) وفي الكبرى (١/ ٤٠١ :١٢٧١).

٤) ـ رواية حماد بن سلمة أخرجها ابن السني في عمل اليوم والليلة (١/ ٦٧٠: ٧٤١) وفيه " وإذا أوى أحدكم إلى فراشه يسبح ثلاثاً وثلاثين ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين "

٥) ـ رواية إسماعيل بن أبي خالد أخرجها النسائي في الكبرى (٦/ ٢٠٣: ١٠٦٤٩) وفي عمل اليوم والليلة (١/ ٤٣٧: ٨١٣) وفي أوله " خير كثير من يعلمه قليل"، وفيه " إذا وضع جنبه سبح ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وكبر أربعا وثلاثين " وأخرج البزار (٦/ ٣٨٦) وغيره قوله : الخير كثير ومن يعمل به قليل،فقط ثم قال : ولا نعلم أسند إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث ولا رواه عن إسماعيل إلا أبو خالد، وقد تفرد إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء برواية " خير كثير من يعلمه قليل" قال ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٨٢) لا أعلم يرويه عن إسماعيل غير أبي خالد الأحمر،... إلى أن قال : وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطىء وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة.

٦) ـ رواية الأعمش بلفظ " رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح " أخرجها أبو داود (٢/ ٨١: ١٥٠٢) والترمذي (٥/ ٥٢١: ٣٤١١، ٣٤٣٦) وقال : حسن غريب من هذا الوجه من حديث الأعمش عن عطاء بن السائب وروى شعبة والثوري هذا الحديث عن عطاء بن السائب بطوله وفي الباب عن يسيرة بنت ياسر، والبزار (٦/ ٣٨٧: ٢٤٠٦) وقال : ولا نعلم أسند الأعمش عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث ولا رواه عن الأعمش إلا عثام بن علي، وأخرجه أيضا ابن حبان (٣ / ١٢٣: ٨٤٣)، وعند أبي داود قال ابن قدامة "بيمينه" -أي محمد بن قدامة- وقد تفرد بها، وعند ابن حبان "بيده ".

٧) ـ رواية إسماعيل بن علية أخرجها الترمذي (٥/ ٤٧٨ :٣٤١) وقال "حسن صحيح"، وابن ماجه (١/ ٢٩٩ :٩٢٦) وابن حبان مع رواية جرير في إسناد واحد (٥ / ٣٥٤ :٢٠١٢) ولفظ التسبيح عند النوم "سبح وحمد وكبر مائة " ولفظ الترمذي " تسبحه وتكبره وتحمده ".

٨) ـ رواية جرير أخرجها ابن حبان مع رواية إسماعيل بن علية في إسناد واحد - كما في الفقرة السابقة -.

٩، ١٠، ١١) روايات ابن فضيل وأبي يحيى التيمي وابن الأجلح (وقد تصحف في المطبوع إلى أبي الأجلح - والتصويب من كتب الرجال -) أخرجها ابن ماجة مع رواية إسماعيل بن علية في إسناد واحد وتقدم، وأخرج الحميدي (١/ ٢٥: ٤٤) رواية ابن فضيل عنه بنحوه.

١٢) - رواية معمر أخرجها عبدالرزاق (٢/ ٢٣٤: ٣١٨٩) "مثل حديث الثوري إلا أنه لم يذكر قوله رأيت النبي ﷺ يعدهن "

ومن طريقه عبد بن حميد في المنتخب (٣٥٦)

١٣) - رواية عبدالعزيز بن أبي رواد أخرجها الطبراني في الأوسط (٧/ ١٢١: ٧٠٣٥)، مثل رواية الأعمش.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١٤) – رواية العوام بن حوشب وهي موقوفة، أخرجها النسائي في الكبرى (٦/ ٢٠٥: ١٠٦٥٦) وقال : وقفه العوام، وفي عمل اليوم والليلة (١/ ٤٧٦: ٨٢٠) وفيها ذكر عدد التسبيح عند النوم كما تقدم في الروايات السابقة.

١٥) رواية أبي حنيفة النعمان أخرجها أبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة (ص١٤٣) بنحوه.

وله شواهد منها : حديث أبي هريرة مرفوعاً، أخرجه البخاري (٥/ ٢٣٣٨: ٥٩٧٠) وغيره مقتصراً على الذكر عشرا عشرا عقب الصلاة،

ومنها حديث سعد (ابن أبي وقاص) ﷺ، أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١/ ٢٠٨: ١٣٥).

. **النظر في رواية عطاء :**

رواه الجماعة عن عطاء مرفوعاً ومنهم من سمع منه قبل الاختلاط ومنهم من سمع بعده، وخالفهم العوام بن حوشب فوقفه ولم أجد من تابعه على رواية الوقف وهو ثقة ثبت (التقريب رقم / ٥٢١١)، والراوي عنه يزيد بن هارون ثقة متقن عابد (التقريب رقم / ٧٧٨٩)

وشيخ النسائي هو أحمد بن سليمان بن عبدالملك الرهاوي ثقة حافظ (التقريب رقم / ٤٣)

وقد نسب النسائي وقفه إلى العوام، ولم أجد من تابعه على رواية الوقف مع أن جماعة من الرواة قد سمعوه من عطاء بعد اختلاطه، ولعل وقفه من عطاء لاختلاطه، ذلك أن العوام والرواة عنه ثقات حفاظ، ولامانع من سماعه من عطاء بعد اختلاطه، وذلك كما أنه رفع حديثاً لابن جريج دون غيره وهو حديث علي في قوله الله : ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ قال ربع الكتابة يحطها عنه وهذا يدل على أن عطاء بن السائب ~ قد يخلط في الحديث الواحد بالنسبة لبعض الرواة دون بعض –والله أعلم–.

. **الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح مرفوع.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢٦) روى الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال : ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطاء بن السائب قال سمعت أبا سلمة قال : دخلت على عائشة فسألتها عن غسل رسول الله ﷺ من الجنابة قالت : " كان يؤتى بإنائه فيغسل يديه ثلاثا ثم يصب من الإناء على فرجه فيغسله ثم يفرغ بيده اليمنى على اليسرى فيغسلها ثم يمضمض ويستنشق ثم يفرغ على رأسه ثلاثا ثم يغسل سائر جسده ".

. **الرواة :**

محمد بن جعفر : الهذلي (غندر) ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، ع (تقدم في الحديث رقم ٢٤).

شعبة : بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن (تقدم في الحديث رقم ٢٣)

أبو سلمة : بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ثقة مكثر من الثالثه مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومئة وكان مولده سنة بضع وعشرين ع (التقريب/ ٨١٤٢)

عائشة : أم المؤمنين > ، الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ١٦: ١١٤٥٧)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء شعبة وزائدة وحماد بن سلمة وجرير وعمر بن عبيد الطنافسي.

١) رواية شعبة أخرجها أحمد (٦/ ١٧٣: ٢٥٤٤٨) - (٦/ ١٤٣: ٢٥١٥١ مختصرا) والنسائي (١/ ١٣٣: ٢٤٤ - ٢٤٥) وفي الكبرى (١/ ١١٨: ٢٤٤) بنحوه.

٢) رواية زائدة أخرجها ابن أبي شيبة (١/ ٦٤: ٦٨٦) بنحوه.

٣) رواية حماد بن سلمة أخرجها الطيالسي (١/ ٢١٧: ١٤٧٤) وأحمد (٦/ ٩٦: ٢٤٦٩٢) وأبو يعلى (٧/ ٤٥٦: ٤٤٨١) والطبراني في الأوسط (٣/ ١٢٠: ٢٦٦٩) بنحوه وفيه " ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، وفي آخره وإذا خرج غسل قدميه " وهذا لفظ رواية أبي يعلى.

٤) رواية جرير أخرجها إسحاق بن راهوية في مسنده (٢/ ٤٦٩: ١٠٤٢) بنحوه.

٥) رواية عمر بن عبيد الطنافسي أخرجها إسحاق بن راهوية في مسنده أيضا (٢/ ٤٦٩: ١٠٤٣) والنسائي (١/ ١٣٤: ٢٤٦)، وفي السنن الكبرى (١/ ١١٨: ٢٤٥)، وابن حبان (٣/ ٤٦٥: ١١٩١) بنحوه.

وقد تابع عطاء عن أبي سلمة أبو بكر بن حفص وعلي بن زيد

١ - رواية أبي بكر بن حفص :

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أخرجها البخاري (١/ ١٠٠: ٢٤٨) وأحمد (٦/ ٧١: ٢٤٤٧٤) ولفظ البخاري " سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل النبي ﷺ فدعت بإناء نحواً من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبدالله قال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع ".

٢ – رواية علي بن زيد :

أخرجها الطبراني في الأوسط (٣/ ١٢٠: ٢٦٦٩) مع رواية حماد بن سلمة في إسناد واحد.

وأيضاً أخرجه الشيخان من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة البخاري (١/ ٩٩: ٢٤٥) ومسلم (١/ ٢٥٣: ٣١٦).

. **النظر في رواية عطاء :**

موافقة مروياته بعد اختلاطه لمروياته قبله، وللروايات الصحيحية الأخرى في الصحيحين وغيرهما، وذلك يدل على أن اختلاطه لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح وقد أخرجه الشيخان البخاري ومسلم من غير طريق عطاء بن السائب.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢٧) أخرج الحميدي في مسنده قال: ثنا سفيان قال ثنا عطاء بن السائب عن عبدالله بن حفص عن يعلي بن مرة قال : أبصرني رسول الله ﷺ وأنا متخلق(١) فقال لي : "يا يعلى ألك امرأة فقلت : لا . قال : فاغسله ولا تعد ثم اغسله ولا تعد قال يعلى : فغسلته ولا أعود ثم غسلته ولا أعود ثم غسلته ولا أعود ".

---

(١) قال ابن الأثير: طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة بإباحتة وتارة بالنهي عنه والنهي أكثر وأثبت وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء وكن أكثر استعمالا له منهم والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة. النهاية في غريب الأثر (٢/ ٧١).

. **الرواة :**

سفيان : بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة ع (التقريب/ ٢٤٥١)

عبدالله بن حفص : وقيل حفص بن عبدالله مجهول لم يرو عنه غير عطاء بن السائب س (التقريب/ ٣٢٧٩).

يعلى بن مرة : بن وهب بن جابر الثقفي أبو مرازم بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي صحابي رضي الله عنه ، تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٦ / ٦٨٧ : ٩٣٦٨)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب سفيان بن عيينة وشعبة وحماد بن سلمة ومحمد بن فضيل وموسى بن أعين وعبيدة بن حميد وعبدالوارث بن سعيد وورقاء بن عمر وقيس بن الربيع.

١) - رواية سفيان بن عيينة أخرجها النسائي (٨/ ١٥٢: ٥١٢٤) وعبدالرزاق (٤ / ٣٢١: ٧٩٣٧) والحميدي في مسنده (٢/ ٣٦٢: ٨٢٢) بنحوه وفي رواية النسائي (أبصرني رسول الله وبي ردع من خلوق) وفي الروايات الأخرى نحو رواية النسائي (وأنا متخلق) وفيها عن حفص بن عبدالله.

٢)- رواية شعبة أخرجها أحمد (٤/ ١٧٤: ١٧٦٠٨) والترمذي (٥/ ١٢١: ٢٨١٦) وقال حسن، والنسائي (٨ / ١٥٢: ٥١٢١ - ٥١٢٢ - ٥١٢٣) وفي الكبرى (٥/ ٤٢٩: ٩٤١٦، ٩٤١٧، ٩٤١٨)، وابن الجعد في مسنده (١/ ١٣٢: ٨٣٦)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٦٧: ٦٨٣).

وقد اختلفت الروايات عن شعبة في الإسناد، وفي اسم شيخ عطاء على النحو التالي :

في رواية محمود بن غيلان عن الطيالسي عن شعبة عن عطاء عن أبي حفص بن عمر عند الترمذي (٥/ ١٢١: ٢٨١٦)، وعند النسائي حفص بن عمرو (٨ / ١٥٢: ٥١٢٢) وفي الكبرى أبا حفص عمر

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥/ ٤٢٩: ٩٤١٧)، وفي مسند ابن الجعد (١/ ١٣٢: ٨٣٦) : سمعت رجلا من آل أبي عقيل يقال له أبو حفص بن عمرو، وكذا في رواية محمد بن عبدالأعلى عن خالد عن شعبة إذ فيها " سمعت أبا حفص بن عمرو وقال على إثره يحدث عن يعلى بن مرة " سنن النسائي (٨ / ١٥٢: ٥١٢١) والكبرى (٥/ ٤٢٩: ٩٤١٦).

ففي هذه الرواية زيادة : وقال على إثره يحدث عن يعلى بن مرة.

في رواية محمد بن المثنى عن الطيالسى عن شعبة عن عطاء عن ابن عمرو عن رجل عن يعلى بن مرة عند النسائي في الصغرى (٨ / ١٥٢: ٥١٢٣) وفي الكبرى (٥/ ٤٢٩: ٩٤١٨)، وقال بعد أن أورد أوجه الخلاف عن شعبة : خالفه سفيان (بن عيينة) رواه عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن حفص عن يعلى، وفي نسخة أبي حفص قاله المزي في تهذيب الكمال (١٤ / ٤٢٦: ٣٢٣٠).

ففي هذه الرواية زيادة عن رجل بين شيخ عطاء وبين يعلى بن مرة.

في رواية روح بن عبادة عن شعبة عن عطاء عن أبي حفص بن عمرو أو أبي عمرو بن حفص الثقفي عند أحمد (٤/ ١٧٤: ١٧٦٠٨).

وفي رواية عفان عن شعبة عن عطاء حفص بن عمر عند الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٦٧: ٦٨٣).

٣)- رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (٤/ ١٧١: ١٧٥٨٨، ١٧٥٨٩، ١٧٥٩٠)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٦٧: ٦٨٥) بنحوه وفيها (أتيت النبي ﷺ وبي ردع من زعفران) واسم شيخ عطاء فيها حفص بن عبدالله.

٤)- رواية موسى بن أعين أخرجها النسائي (٨/ ١٥٣: ٥١٢٥) والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٦٨: ٦٨٨) بنحوه.

٥)- رواية محمد بن فضيل أخرجها أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٣/ ٢١٢: ١٥٦٩) والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٦٨ :٦٨٦) بنحوه.

٦)- رواية عبيدة بن حميد أخرجها أحمد (٤/ ١٧٣: ١٧٦١٦) وفيها عن رجل يقال له عبدالله بن حفص.

٧)- رواية عبدالوارث (بن سعيد) أوردها ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣١٩: ٢٤٧٢) حيث قال سألت أبي عن حديث رواه عبدالوارث عن عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة عن النبي ﷺ... الحديث. بنحوه

قال أبي : بين عطاء بن السائب وبين يعلى بن مرة أبو عمرو بن حفص.

أقول : لم أقف على من تابع عبدالوارث على إرساله عن يعلى بن مرة.

٨) - رواية ورقاء بن عمر أخرجها الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٦٧: ٦٨٤) بنحوه، وفيه عن عبدالله بن حفص بن أبي عقيل.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٩)- رواية قيس بن الربيع أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٢٦٨: ٦٨٧)وفيه عن عبدالله بن حفص عن يعلى بن مرة، بنحوه.

وقد تابع عطاء عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده يعلى بن مرة :

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل (٤/ ١٧١: ١٧٥٩١) ثنا عبيدة بن حميد حدثني عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده يعلى بن مرة قال اغتسلت وتخلقت بخلوق وكان رسول الله ﷺ يمسح وجوهنا فلما دنا مني جعل يجافي يده عن الخلوق فلما فرغ قال يا يعلى ما حملك على الخلوق أتزوجت قلت لا قال لي اذهب فاغسله قال فمررت على ركية فجعلت أقع فيها ثم جعلت أتدلك بالتراب حتى ذهب قال ثم جئت إليه فلما رآني النبي ﷺ قال عاد بخير دينه العلا تاب واستهلت السماء.

أقول : وهذا على نكارة متنه، إسناد ضعيف جداً، فإن عمر بن عبدالله بن يعلى وأباه، ضعيفان، وعمر هذا شديد الضعف، قال ابن حبان منكر عن أبيه، وقال أبو نعيم : ما أستحل أن أروى عنه، وقال : أبو زرعة لما سئل عن حاله : أسأله الله السلامة، وغير ذلك.

ينظر الجرح والتعديل (٦/ ١١٨: ٦٣٨)، المجروحين (٢/ ٩١: ٦٥٦)، ميزان الاعتدال (٤/ ٢٣١: ٤٩٢٥) وغيرها.

أقول : وعليه فلا يكتب حديثه، ومتابعتة لا يفرح بها، ولا تفيد شيئاً.

وله شاهد من حديث أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي ﷺ به ردع من خلوق فقال له النبي ﷺ اذهب فانهكه ثم أتاه فقال اذهب فانهكه ثم أتاه فقال اذهب فانهكه ثم أتاه فقال اذهب فانهكه ثم لا تعد.

أخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٤٢٩ :٩٤١٥)

وفيه عمران بن ظبيان الكوفي ضعيف ورمي بالتشيع (التقريب/ ٥١٥٨).

قال أبو حاتم يكتب حديثه وذكره بن حبان في كتاب الثقات، (تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٣٥)

وباقي رجاله ثقات سوى حكيم بن سعد الحنفي كوفي صدوق (التقريب/ ١٤٨٣)

النظر في رواية عطاء :

١)- وقع الاختلاف في اسم شيخ عطاء فجاء في رواية الجماعة (سفيان بن عيينة وموسى بن أعين ومحمد بن فضيل وعبيدة بن حميد وورقاء وقيس بن الربيع) عبدالله بن حفص،

وسفيان بن عيينة ممن ذكر سماعه من عطاء قبل اختلاطه وفي رواية ورقاء عبدالله بن حفص بن أبي عقيل، واختلف على شعبة على أوجه تقدم ذكرها، ولم أجد من تابعه على هذا الاختلاف، وجاء في رواية حماد بن سلمة حفص بن عبدالله.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٢)- أن الصواب في اسم شيخ عطاء في هذا الحديث عبدالله بن حفص وذلك لمايأتي :

- أنها رواية الجماعة كما تقدم ومنهم سفيان بن عيينة.
- ووافقت وجهاً من رواية شعبة.
- وأنها الرواية التي رجحها الأئمة ومنهم أبو زرعة حيث قال : " عبدالله بن حفص أصح " (علل بن أبي حاتم ١/ ٤٩٣: ١٤٧٨)، وبذلك سماه مسلم في المنفردات والوحدان، وأورده المزي في تهذيب الكمال بهذا الاسم، وسماه أبو حاتم أبو عمرو بن حفص (علل بن أبي حاتم ٢/ ٣١٩: ٢٤٧٢)، ولا تعارض فقد يكون اسمه عبدالله وكنيته أبو عمرو، -والله أعلم-.

٣)- ذكر مسلم في المنفردات والوحدان تفرد عطاء بن السائب بالرواية عن عبدالله بن حفص (١/ ١٩٤: ٨٦٧).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف لجهالة عبدالله بن حفص، وهو حسن لغيره، إذ يشهد له حديث أبي هريرة المتقدم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢٨) أخرج ابن جرير الطبري في تفسيره : حدثنا ابن بشار قال ثنا عبدالرحمن قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : "الكوثر الخير الكثير".

. **الرواة :**

ابن بشار : محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار ثقة مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة ع (التقريب/ ٥٧٥٤)

عبدالرحمن : بن مهدي العنبري مولاهم ثقة ثبت حافظ (تقدم في الحديث رقم٥)

سفيان : الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (تقدم في الحديث رقم١)

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه ، ع (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء سفيان الثوري وهشيم وأبو الأحوص ومحمد بن فضيل وإسماعيل بن إبراهيم (بن علية) وحماد بن زيد.

١) رواية سفيان الثوري أخرجها الطبري في تفسيره (٣٠/ ٣٢٢)، وأسند رواية أخرى من طريق وكيع عن سفيان عن عطاء مقطوعة على سعيد بن جبير.

٢) رواية هشيم أخرجها البخاري في صحيحه (٥/ ٢٤٠٥: ٦٢٠٧) بزيادة " الذي أعطاه الله إياه " مقروناً بأبي بشر وهو : جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ع (التقريب/ ٩٣٠).

٣،٤) روايتي أبي الأحوص وابن فضيل أخرجهما هناد في الزهد في إسناد واحد (١/ ١١٢: ١٤٠) بلفظه.

٥) رواية إسماعيل بن إبراهيم (بن علية) أخرجها الطبري في تفسيره (٣٠/ ٣٢٢) مع زيادة في السياق.

٦) رواية حماد بن زيد أخرجها أحمد (٢/ ١١٢: ٥٩١٣).

. **النظر في رواية عطاء :**

هذه هي الرواية اليتيمة التي أخرجها البخاري في صحيحه لعطاء بن السائب من رواية هشيم عن عطاء مقروناً بأبي بشر الثقة الثبت في سعيد بن جبير، وهشيم سمع منه بعد اختلاطه،

أقول : وهذا أيضاً يدل على أن البخاري ~ يرى أن أحاديث عطاء بن السائب بعد اختلاطه، تكتب للمتابعة، وأن اختلاطه لم يكن فاحشاً -والله أعلم-

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقد أبهم عبدالله بن لهيعة كما في صحيحه (٦/ ٢٦٦٥: ٦٨٧٧) حدثنا سعيد بن تليد حدثني بن وهب حدثني عبدالرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا عبدالله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي ﷺ يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء..." الحديث.

قال العيني : قوله وغيره هو عبدالله بن لهيعة أبهمه البخاري لضعفه عنده واعتمد على عبدالرحمن بن شريح (عمدة القاري ٢٥/ ٤٤).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٢٩) روى الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ : " أنه أمر فاطمة وعليا إذا أخذا مضاجعهما في التسبيح والتحميد والتكبير لا يدري عطاء أيهما أربع وثلاثون تمام المائة قال فقال علي فما تركتهن بعد قال فقال له ابن الكواء[٣] ولا ليلة صفين قال علي ولا ليلة صفين " .

---

[٣] هو عبد الله بن الكواء من رؤوس الخوارج ، ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ١٦٥ : ٤٧٧٣)

. **الرواة :**

محمد بن جعفر : الهذلي (غندر) ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، ع (تقدم في الحديث رقم ٢٤).

شعبة : بن الحجاج ، حافظ متقن (تقدم في الحديث رقم ٢٣)

أبوه : السائب بن زيد الكوفي ثقة (تقدم في الحديث رقم ١١)

عبدالله بن عمرو بن العاص : الصحابي -رضي الله عنه- وعن أبيه-(تقدم في الحديث رقم ١١) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء شعبة أخرجه أحمد (٢ / ١٦٦ : ٦٥٥٤)

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣٠) روى الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا عفان ثنا حماد أنبأنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي ﷺ : " أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة[١] ووسادة من آدم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي لفاطمة > ذات يوم : والله لقد سنوت[٢] حتى لقد اشتكيت صدري وقال وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت : وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي فأتت النبي ﷺ فقال : ما جاء بك أي بنية قال جئت لأسلم عليك واستحيت أن تسأله ورجعت فقال : ما فعلت ؟ قالت : استحييت أن أسأله فأتيناه جميعا فقال علي ﷺ: يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة > : قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فأخدمنا فقال رسول الله ﷺ : والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم فرجعنا فأتاهما النبي ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطت رؤوسهما تكشف أقدامهما وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤوسهما فثارا فقال : مكانكما، ثم قال : ألا أخبركما بخير مما سألتماني قالا : بلى فقال : كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام فقال : تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين قال : فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله ﷺ قال : فقال له بن الكواء : ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا أهل العراق نعم ولا ليلة صفين ".

---

(١) قال ابن الأثير: الخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان وقيل الخميل الأسود من الثياب، النهاية (٢/ ٨١).

(٢) قال ابن الأثير : وفي حديث الزكاة ما سقي بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكا إليه صلى الله عليه وسلم فقال أهله إنا كنا نسنو عليه أي نستقي، النهاية (٢ / ٤١٥) .

. الرواة :

عفان : بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت قال بن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير ع (التقريب/ ٤٦٢٥)

حماد : بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة مات سنة سبع وستين خت م ٤ (التقريب/ ١٤٩٩)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أبوه : السائب بن زيد الكوفي ثقة (تقدم في الحديث رقم ١١)

علي بن أبي طالب : الصحابي الجليل ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٦٤: ٥٦٩٢)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وزائدة بن قدامة ومحمد بن فضيل.

١) – رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (١/ ١٠٦: ٨٣٨ –١/ ١٠٤: ٨١٩ ببعضه) وابن سعد في الطبقات (٨ / ٢٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٩٨) والضياء المقدسي في المختارة (٢/ ٨٩ :٤٦٧) بنحوه، وقال إسناده صحيح.

٢) – رواية سفيان بن عيينة أخرجها الحميدي في مسنده (١ / ٢٥ :٤٤) والطبراني في الدعاء (١ / ٩٤: ٢٣١) وفيه " أن فاطمة كان حاملًا فكانت إذا خبزت أصاب حرق التنور بطنها "، والمقدسي في المختارة (٢ / ٨٨: ٤٦٥) ببعضه، وقال إسناده صحيح.

٣) – رواية زائدة بن قدامة أخرجها أحمد في مسنده (١/ ٨٤: ٦٤٣ – ١/ ٩٣: ٧١٥ – ١ / ١٠٨: ٨٥٣) وفي فضائل الصحابة (٢ / ٦٩٩: ١١٩٤) وابن أبي عاصم في الزهد (١/ ١٣) والنسائي (٦/ ١٣٥: ٣٣٨٤) وفي الكبرى (٣/ ٣٣٤: ٥٥٧٣)وابن حبان (١٥/ ٣٩٨: ٦٩٤٧) والحاكم (٢/ ٢٠٢: ٢٧٥٥) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه والمقدسي في المختارة (٢ / ٨٨: ٤٦٦) ببعضه، وقال إسناده صحيح.

٤) – رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة عنه (٦/ ٣٣: ٢٩٢٦٣) بنحوه وابن ماجه (٢ ١٣٩٠: ٤١٥٢) ببعضه، وابن بشكوال ت ٥٧٨هـ في غوامض الأسماء المبهمة (١/ ٢٥٥) بنحوه.

والحديث أخرجه الشيخان من طرق أخرى عن علي بن أبي طالب مختصراً بنحوه، صحيح البخاري (٥/ ٢٠٥١: ٥٠٤٦ – ٥٠٤٧) ومسلم (٤/ ٢٠٩١: ٢٧٢٧ – ٢٧٢٨).

واتفقت الروايات في الصحيحين على أن الذكر عند النوم يكون كالتالي، التسبيح ثلاثا وثلاثين، والتحميد ثلاثا وثلاثين، والتكبير أربعا وثلاثين. مع اختلاف في الألفاظ.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإن من الرواة عن عطاء زائدة وسفيان بن عيينة وقد سمعا من عطاء قبل اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣١) روى البيهقي في شعب الإيمان : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف ثنا أبوالربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عطاء بن السائب عن عبدالله بن عبيد بن عمير أن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها الثالثة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال صديد أهل النار".

. **الرواة :**

أبو الحسن علي بن محمد المقرئ : (المهرجاني) الإمام الحافظ الناقد القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن حسين بن شاذان بن السقا الإسفراييني من أولاد أئمة الحديث سمع الكتب الكبار وأملى وصنف حدث عن أبي العباس الأصم وعلي بن حمشاذ وحدث عنه أبو بكر البيهقي وسبطه حكيم بن أحمد الإسفراييني توفي سنة أربع عشرة وأربع مئة. سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٠٥).

قال ابن الجزري: المهرجاني بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء والجيم وبعد الألف نون هذه النسبة إلى شيئين أحدهما مدينة اسفرايين ويقال لها المهرجان لقبها كسرى قباذ بن فيروز والد كسرى أنوشروان بذلك لحسنها وخضرتها وصحة هوائها خرج منها كثير من العلماء منهم رجاء بن السندي... والثاني الجد وعرف بالنسبة إلى هذا الاسم أبو هاشم إسماعيل بن عبدالله بن مهرجان البغدادي المهرجاني. اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٢٧٣) باختصار.

الحسن بن محمد بن إسحاق : الإسفراييني الإمام الحافظ المجود أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري الإسفراييني روى عنه الحاكم فقال كان محدث آلاف ومن أجود الناس أصولا . سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٥: ٣١٣).

يوسف : بن يعقوب القاضي قال أبو حاتم مجهول (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي/ ٣/ ٢٢٢ :٣٨٦٠) وفي تاريخ بغداد (١٤ / ٣١٠ :٧٦٣٠) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، كان ثقة، حمل الناس عنه كثيرا وكان ثقة أمينا، ضعيف الفقه غير مطعون عليه في الحديث "

أبو الربيع : سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة مات سنة أربع وثلاثين خ م د س (التقريب/ ٢٥٥٦).

حماد بن زيد : بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة ع (التقريب/ ١٤٩٨).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عبدالله بن عبيد بن عمير : الليثي ثقة ، (تقدم في الحديث رقم ٣).

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١: ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب حماد بن زيد ومعمر وهمام وجرير،

وقد اختلف عليه ففي روايتي حماد بن زيد ومعمر عنه عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابن عمر، وفي روايتي همام وجرير عنه عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر.

١) رواية حماد بن زيد أخرجها البيهقي في الشعب (٥/ ٧ :٥٥٨٠).

٢) رواية معمر أخرجها عبدالرزاق عنه (٩/ ٢٣٥: ١٧٠٥٨) بنحوه، ومن طريقه أحمد (٢/ ٣٥: ٤٩١٧) مختصراً وليس فيه " قالها ثلاثا "، والطبراني في الكبير (١٢/ ٣٩١: ١٣٤٤٥) من طريق عبدالرزاق بإسناده ومتنه سواء.

٣) رواية همام أخرجها الطيالسي (١/ ٢٥٨: ١٩٠١) بنحو رواية جرير الآتية.

٤) رواية جرير أخرجها الترمذي (٤/ ٢٩٠: ١٨٦٢) وقال حديث حسن، وأبو يعلى في مسنده (١٠/ ٥١: ٥٦٨٦) بنحوه وفيه " فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً " وفيه أيضا " قيل يا أبا عبدالرحمن وماطينة الخبال ".

وله شواهد منها : حديث ابن عباس أخرجه أبو داود (٣/ ٣٢٧ :٣٦٨٠).

ومنها حديث عبدالله بن عمرو أخرجه ابن ماجه (٢/ ١١٢٠: ٣٣٧٧) وقال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة (مجمع الزوائد ٥/ ٦٩).

ومنها حديث أسماء بنت يزيد أخرجه أحمد (٦/ ٤٦٠: ٢٧٦٤٤).

. **النظر في رواية عطاء :**

١) يلاحظ اختلاف الرواية عن عطاء فمرة ورد الحديث عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه ومرة عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابن عمر بدون ذكر أبيه،

أقول : وهذا الاختلاف ليس كبيراً، ويمكن أن يقال فيه كما قال البيهقي في حديث ابن عمر المتقدم عن النبي ﷺ أنه قال : " إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا " أنهما جميعاً سمعاه الأب والابن " (السنن الكبرى ٥ / ١١٠: ٩٢١٣)، وتقدم بيان ثبوت سماع عبدالله بن عبيد من أبيه ومن ابن عمر، وإن كانت رواية حماد بن زيد أولى فإنه سمع من عطاء قبل اختلاطه.

٢) يلاحظ التوافق بين روايتي حماد بن زيد ومعمر، وحماد بن زيد قد سمع من عطاء قبل اختلاطه،

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ومعمر قد سمع بالكوفة وسمع بالبصرة كما ذكر ذلك أبو حاتم (تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٠٧) ولعل هذا الحديث مما سمعه من عطاء بالكوفة قبل اختلاطه، أو بالبصرة في المرة الأولى قبل اختلاطه أيضاً.

٣) وكذلك يلاحظ التوافق الشديد بين روايتي همام وجرير وكأنهما سمعاه في مجلس واحد، وجرير قد سمع من عطاء بعد اختلاطه بالإجماع، وأما همام فقد تقدم أن الطحاوي ذكر ما يدل على أنه سمع من عطاء في قدمته الأولى إلى البصرة قبل اختلاطه، أقول ولعله سمع هذا الحديث من عطاء بعد اختلاطه مع جرير، وعليه فيكون همام قد سمع من عطاء في الحالتين قبل اختلاطه وبعده -والله أعلم-.

٤) ويلاحظ أيضاً أن الترمذي أخرج الحديث من طريق جرير وحسنه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣٢) روى النسائي في سننه قال : أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا حماد قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه قال : "صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فأوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت أو أوجزت الصلاة فقال : أما على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ فلما قام تبعه رجل من القوم هو أبي غير أنه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء فأخبر به القوم : اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضاء بعد القضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين ".

. **الرواة :**

يحيى بن حبيب بن عربي : البصري ثقة مات سنة ثمان وأربعين وقيل بعدها م ٤ (التقريب/ ٧٥٢٦)

حماد : بن زيد بن الجهضمي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٣١)

أبيه : السائب بن زيد الكوفي ثقة (تقدم في الحديث رقم ١١)

عمار بن ياسر : الصحابي الجليل ﷺ تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٧٥: ٥٧٠٨).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن زيد ومحمد بن فضيل.

١) – رواية حماد بن زيد أخرجها النسائي (٣/ ٥٤: ١٣٠٥) وفي الكبرى (١/ ٣٨٧: ١٢٢٨) والبزار (٤/ ٢٣٠: ١٣٩٢)، وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (١/ ٢٥٤، ٤٦٦، ٢/ ٥٠٩: ١١٨٩) وابن حبان (٥/ ٣٠٤ – ٣٠٥: ١٩٧٥)، والدارقطني في الرؤية (١/ ١٣٣: ١٧٣) والحاكم (١/ ٧٠٥: ١٩٢٣) بنحوه، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٣/ ٤٨٨: ٨٤٤، ٨٤٥) وفيه : قال فتبعه رجل فقال عطاء أبي الذي تبعه لكن كره أن يقول فسأله عن الدعاء.

٢) – رواية محمد بن فضيل في كتاب الدعاء له (١/ ٢٥٧: ٨٢)، وأبو يعلى (٣/ ١٩٥ – ١٩٦ :١٦٢٤ – ١٦٢٥) بنحوه وفيه زيادة – ولفظها من كتاب الدعاء للطبراني – " ثم قال ألا أعلمك كلمات كأنه يرفعهن هو أحسن منهن إذا وضعت جنبك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل اللهم نفسي خلقتها لك محياها ولك مماتها فإن قبضتها

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فارحمها وإن أخرتها فاحفظها بحفظ الإيمان ".

وللحديث طريق أخرى عن عمار من رواية شريك عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة عن عمار بنحوه،

أخرجها النسائي في الكبرى (١/ ٣٨٨: ١٢٢٩)، وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (٢/ ٩٠٥: ١١٩٠ بنحوه، و١١٩١ وفيه عن أبي مجلز عن عمار وليس فيه قيس بن عبادة) ثم قال في سنده شريك بن عبدالله، وأخرجها أيضاً الدارقطني في الرؤية (١/ ١٣٣: ١٧٤).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، لأنه من رواية حماد بن زيد وقد سمع من عطاء قبل اختلاطه ، والحديث صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣٣) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا الحسين بن على عن زائدة عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي قال : قال سعد ﷺ في سن رسول الله ﷺ الثلث : " أتاني يعودنى قال : فقال لي : أوصيت قال : قلت : نعم، جعلت مالي كله في الفقراء والمساكين وابن السبيل قال : لا تفعل قلت : إن ورثتي أغنياء قلت : الثلثين قال : لا، قلت : فالشطر قال : لا، قلت : الثلث قال : الثلث والثلث كثير ".

. **الرواة :**

الحسين بن علي : بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ثقة عابد مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة ع (التقريب/ ١٣٣٥)

زائدة : بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة مات سنة ستين وقيل بعدها ع (التقريب/ ١٩٨٢).

أبو عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب السلمي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٥)

سعد : بن أبي وقاص هو سعد بن مالك الصحابي ﷺ تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٧٣: ٣١٩٦).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء زائدة وجرير وأبو الأحوص وخالد بن عبدالله الواسطي وجعفر بن زياد وأبو إسحاق الفزاري كلهم عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي عن سعد ﷺ.

ورواه الإمام أبو حنيفة عنه عن أبيه عن سعد ﷺ.

١ – رواية زائدة أخرجها أحمد (١/ ١٧٤: ١٥٠١).

٢ – رواية جرير أخرجها الترمذي (٣/ ٣٠٥: ٩٧٥) بمعناه وفيه قال : " أوص بالعشر فما زلت أناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير ". وقال حديث سعد حسن صحيح وقد روي عنه من غير وجه، وأخرجها النسائي (٦/ ٢٤٣ :٣٦٣١) وفي الكبرى (٤/ ١٠٣ : ٦٤٥٨) بنحو رواية الترمذي وفيه " كثير أو كبير " بالشك، ونصر المروزي في السنة (١/ ٧٤: ٢٥٧) وفيه قال أبو عبدالرحمن فنحن نستحب أن ننقص من الثلث لقول النبي ﷺ : " والثلث كثير ".

٣ – رواية أبي الأحوص أخرجها الطيالسي عنه (١/ ٢٧: ١٩٤) ونصر المروزي في السنة (١ / ٧٥: ٢٥٨) بعد رواية جرير وقال بهذا الإسناد مثله.

٤ – رواية جعفر بن زياد أخرجها نصر المروزي في السنة (١/ ٧٥: ٢٦٠) بعد روايتي جرير وأبي الأحوص وقال : نحو هذا.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥ – رواية خالد بن عبدالله وهو الواسطي أخرجها سعيد بن منصور في سننه (١/ ١٢٩: ٣٣٢) عنه بنحو رواية جرير. وأخرج بعده بنفس الإسناد قول أبي عبدالرحمن : لم يكن أحد منا يبلغ الثلث حتى ينقص منه شيئا لقول رسول الله ﷺ : " الثلث والثلث كثير ".

٦ – رواية أبي إسحاق الفزاري أخرجها المروزي في السنة (١/ ٧٥ :٢٦٠).

٧ – رواية أبي حنيفة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن سعد رضي الله كما في مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني (ص ١٤٠).

وقد سئل الدارقطني في العلل (٤/ ٣١٢: ٥٨٧) عن هذا الحديث فقال : حدث به حسين الجعفي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن مصعب بن سعد عن سعد وخالفه أبو حنيفة فرواه عن عطاء بن السائب عن أبيه عن سعد وخالفهما أصحاب عطاء الثقات الحفاظ فرووه عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن سعد وهو الصواب.

أقول: وراوية حسين الجعفي عن زائدة التي في مسند الإمام أحمد موافقة لرواية الثقات الحفاظ كما تقدم، ولعل أحد الرواة تفرد به عن الحسين الجعفي وخالف، وعندي أن ما في المسند أولى وعليه فرواية زائدة لهذا الحديث مستقيمة.

والحديث أخرجه الشيخان البخاري (٣/ ١٠٠٣: ٢٥٩١)، ومسلم (٣/ ١٢٥٠: ١٦٢٨) من طرق أخرى عن سعد بن أبي وقاص.

. **النظر في رواية عطاء :**

استقامة الروايات عن لهذا الحديث من طرق رواة سمعوا منه بعد اختلاطه وذلك بعد عرضه ما أخرجه الشيخان، وعلى رواية زائدة وقد سمع من عطاء قبل اختلاطه وذلك يدل على أن اختلاطه لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، زائدة سمع من عطاء قبل اختلاطه ، والحديث صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣٤) روى الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا مؤمل ثنا حماد يعنى بن زيد ثنا عطاء بن السائب قال قال لي محارب بن دثار ما سمعت سعيد بن جبير يذكر عن ابن عباس : في الكوثر فقلت سمعته يقول : قال ابن عباس : هذا الخير الكثير فقال محارب وسبحان الله ما أقل ما يسقط لابن عباس قول سمعت ابن عمر يقول لما أنزلت ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ قال رسول الله ﷺ: " هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجري على جنادل الدر والياقوت شرابه أحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن وأبرد من الثلج وأطيب من ريح المسك " . قال صدق ابن عباس هذا والله الخير الكثير.

. **الرواة :**

مؤمل : بن إسماعيل البصري صدوق سيء الحفظ (تقدم في الحديث رقم ٢٢) (التقريب/ ٧٠٢٩)

حماد بن زيد : الجهضمي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٣١)

محارب : بضم أوله وكسر الراء بن دثار بكسر المهملة وتخفيف المثلثة السدوسي الكوفي القاضي ثقة إمام زاهد مات سنة ست عشرة ع (التقريب/ ٦٤٩٢)

سعيد بن جبير : ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١: ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب حماد بن زيد وأبو الأحوص وأبو عوانة وهشيم وابن فضيل وورقاء.

١) رواية حماد بن زيد أخرجها أحمد (٢/ ١١٢: ٥٩١٣) والحاكم (٣/ ٦٢: ٦٣٠٨ بنحوه) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢) رواية أبي الأحوص أخرجها هناد في الزهد (١ / ١٠٨: ١٣١) مختصراً.

٣) رواية أبي عوانة أخرجها الطيالسي (١/ ٢٦١: ١٩٣٣ بنحوه) والدارمي (٢/ ٤٣٥: ٢٨٣٧) بنحوه مختصراً.

٤) رواية هشيم أخرجها ابن المبارك في الزهد (١/ ٥٦٢: ١٦١٣) مختصراً.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

٥) رواية محمد بن فضيل أخرجها الترمذي (٥/ ٤٤٩: ٣٣٦١) مختصرا، وقال حسن صحيح وابن ماجة (٢/ ١٤٥٠: ٤٣٣٤) مختصراً.

٦) رواية ورقاء أخرجها أحمد (٢/ ٦٧: ٥٣٥٥) مختصراً وأيضاً (٢/ ١٥٨: ٦٤٧٦ بنحوه)

. **النظر في رواية عطاء :**

١. أخرجه الترمذي من طريق محمد بن فضيل، وقال حسن صحيح، وهذا يدل على أن الترمذي يرى أن رواية ابن فضيل عن عطاء لهذا الحديث مستقيمة.

٢. بعد عرض مروياته بعد اختلاطه على رواية حماد بن زيد وقد سمع منه قبل اختلاطه تبين استقامتها وأن اختلاطه لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف لحال مؤمل ، والحديث حسن لغيره .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣٥) - أخرج أبو داود الطيالسي في مسنده : قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي قال قال رسول الله ﷺ : "من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة فعل الله بها كذا وكذا من النار فلذلك عاديت رأسي أو قال شعري وكان يجز شعره" أ.هـ

وذكر الدارقطني في العلل أن حماد بن زيد رواه عن عطاء موقوفا ثم قال : وهو الصواب والله أعلم.

. **الرواة :**

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

زاذان : أبو عمر الكندي البزاز ويكنى أبا عبدالله أيضا صدوق يرسل وفيه شيعية مات سنة اثنتين وثمانين بخ م ٤ (التقريب/ ١٩٧٦).

علي بن أبي طالب : الصحابي الجليل - ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٦٤: ٥٦٩٢).

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء رفعاً ووقفاً

فرفعه حماد بن سلمة، وعبدالعزيز بن أبي رواد، وحفص بن عمر عنه كما ذكر الدارقطني،

ورواه حماد بن زيد عنه موقوفاً كما ذكر الدارقطني أيضاً.

أ) روايات الرفع :

١) رواية حماد بن سلمة أخرجها الطيالسي (١/ ٢٥: ١٧٥) وأحمد (١/ ١٠١: ٩٧٤، ١/ ٤٩: ٧٢٧، ١/ ١٣٣: ١١٢١). وأبو داود (١/ ٦٥: ٢٤٩) وسكت عنه، وفيه " ثم عاديت رأسي ثلاثاً وكان يجز شعره " وابن أبي شيبة (١/ ٩٦: ١٠٦٧)، عن الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة مرفوعاً، ومن طريقه ابن ماجه (١/ ١٩٦: ٥٩٩) بنحوه، والدارمي (١/ ٢١٠: ٧٥١)، والبزار (٣/ ٥٥: ٨١٣) وقال : لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (٣/ ٢٧٦: ٤١، ٤٢) وقال : وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح لعلل :

إحداها أنه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن علي عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه.

والثانية أن روايه عن زاذان عطاء بن السائب وعطاء بن السائب عندهم كان قد تغير حفظه أخيرا فاضطرب عليه حديثه فغير جائز الاحتجاج عندهم بحديثه

والثالثة أن حماد بن سلمة كان قد استنكر حديثه أصحابه أخيرا حتى هموا بترك حديثه

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والرابعة أن المعروف عن علي أنه كان يقول إذا اغتسلت من الجنابة أجزأك أن تصب على رأسك مرتين.

وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٦٤) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٠٠) وقال : هذا حديث غريب تفرد به حماد عن عطاء، والبيهقي (١/ ١٧٥: ٧٩٦) وابن عبد البر في التمهيد (٢٢/ ٩٩) من طريق أبي داود.

والمقدسي في المختارة (٢/ ٧٤: ٤٥١، ٤٥٢، وأيضاً (٤٥٣) من طريق عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة وشعبة قالا أنا عطاء بن السائب به مرفوعاً) وقال : إسناده صحيح.

وقال الدارقطني في العلل (٣/ ٢٠٧: ٣٦٥) عن رواية عفان هذه : والمحفوظ عن عفان عن حماد قال سمعته يذكر عن عطاء بن السائب فصحفه الراوي فقال شعبة.

وقال الحافظ في التلخيص (١/ ١٤٢: ١٩٠) " وعن علي مرفوعاً من ترك موضع شعره... " وإسناده صحيح فإنه من رواية عطاء بن السائب وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط...، ثم قال : لكن قيل إن الصواب وقفه على علي ".

وقال الشوكاني في نيل الأوطار (١/ ٣١١) قال عبدالحق : " الأكثرون قالوا بوقفه، وقال النووي ضعيف وعطاء قد ضعف قبل الاختلاط ولحماد أوهام وفي إسناده أيضاً زاذان وفيه خلاف ".

أقول : قول النووي " وعطاء قد ضعف قبل الاختلاط " لا دليل عليه، بل قال يحيى القطان : ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم (التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٥ :٣٠٠٠)

٢) رواية عبدالعزيز بن أبي رواد مرفوعاً أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ١٢٠ :٧٠٣٤) مع أحاديث وقال :لم يرو هذه الأحاديث عن عبدالعزيز بن أبي رواد إلا ابنه تفرد به حريز بن المسلم، وأيضاً أخرجه في المعجم الصغير (٢/ ١٧٩:٩٨٧) وقال : لم يروه عن عبدالعزيز إلا ابنه تفرد به جرير بن مسلم والمشهور من حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب.

٣) رواية حفص بن عمر ذكرها الدارقطني في العلل (٣/ ٢٠٧: ٣٦٥)، ولم أقف عليها مسندة.

ب) رواية الوقف :

٤) رواية حماد بن زيد ذكرها الدارقطني في العلل أيضاً (٣/ ٢٠٧: ٣٦٥)، ولم أقف عليها مسندة.

النظر في رواية عطاء :

أولًا : ذكر الدارقطني في العلل (٣/ ٢٠٧: ٣٦٥) اختلافاً في رفع الحديث ووقفه وخلاصته كما يلي :

أ) روايات الرفع :

١- حفص بن عمر عن عطاء.

٢- عفان عن حماد بن سلمة عن عطاء،

٣- أقول وكذلك رواية أبي دواد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن عطاء التي معنا، ورواية الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة عند ابن أبي شيبة وابن ماجة كما تقدم في التخريج.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ب) روايات الوقف :

١-حماد بن زيد عن عطاء.

٢-الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة. وقد تقدم في التخريج في مصنف أبي شيبة وسنن ابن ماجة عن الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة مرفوعاً، فلا أدري لعل الدارقطني ~ وقف على رواية أخرى عن الأسود.

وحماد بن زيد لم أقف من ذكر أنه سمع من عطاء بعد اختلاطه بخلاف حماد بن سلمة فقد سمع من عطاء في الحالتين كما تقدم فلعل هذا مما سمعه من عطاء بعد اختلاطه، وخاصة أنه وافق رواية حفص بن عمر وقد سمع من عطاء بعد اختلاطه، وأيضا تقدم في صفة اختلاط عطاء أنه رفع أحاديث كان يوقفها والله أعلم.

وذكر الدارقطني في العلل الموضع السابق عن رواية عفان ثنا حماد بن سلمة وشعبة قالا أنا عطاء بن السائب به مرفوعاً ثم قال : والمحفوظ عن عفان عن حماد قال سمعته يذكر عن عطاء بن السائب فصحفه الراوي فقال شعبة.

أقول : وأيضاً فإن جميع الرويات التي أوردتها في التخريج من طرق عن عفان وعن غيره ليس فيها عن شعبة، سوى الرواية التي أخرجها المقدسي في المختارة (٢/ ٧٤: ٤٥٣).

ثانياً : أثر اختلاط عطاء بن السائب على روايته لهذا الحديث حيث رفعه لغير حماد بن زيد.

ثالثاً : أن هذا الحديث مما يوكد أن حماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب بعد اختلاطه أيضاً كما سمع منه قبل اختلاطه حيث وافق من سمع منه بعد اختلاطه وخالف رواية حماد بن زيد.

الحكم على الحديث :

إسناده معلول فيه زاذان وهو صدوق يرسل والراجح أنه موقوف على علي ﷺ لما ذكره الدارقطني ~ من رواية حماد بن زيد عن عطاء موقوفاً، وأما رواية الرفع فهي ضعيفة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣٦) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن سالم أبي عبدالله قال قال عقبة بن عمرو : " ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ قال فقام وكبر ثم ركع وجافى يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه من وراء ركبتيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم سجد فجافى حتى استقر كل شيء منه قال فصلى أربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي أو هكذا كان يصلي بنا رسول الله ﷺ ".

. **الرواة :**

حسين بن علي : بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ثقة عابد مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة ع (التقريب/ ١٣٣٥).

زائدة : بن قدامة الكوفي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٣)

سالم أبي عبدالله : سالم البراد أبو عبدالله الكوفي ثقة د س (التقريب/ ٢١٨٦)

عقبة بن عمرو : بن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البدري صحابي ﷺ الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٢٤: ٥٦١٠)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء زائدة بن قدامة وهمام وجرير وأبو الأحوص وابن علية.

١) رواية زائدة أخرجها أحمد (٤/ ١٢٠: ١٧١٢٢) والنسائي (٢/ ١٨٦: ١٠٣٧) والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٤١ :٦٧٠) بنحوه وفيه " فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل أصابعه من وراء ركبتيه " وفيه أيضا زيادة " ثم جلس حتى اسقر كل شيئ منه، ثم سجد حتى استقر كل شيئ منه ".

٢) رواية همام أخرجها الطيالسي (١/ ٨٦: ٦٢٠) عنه مختصراً، والدارمي (١/ ٢٤٠: ١٣٠٤) ببعضه، وأحمد (٤/ ١١٩: ١٧١١٧) بنحوه، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٤٠: ٦٦٨).

٣) رواية جرير أخرجها أبو داود (١/ ٢٢٨: ٨٦٣) بنحوه وفيه " فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذلك " وفيه زيادة "ثم قال سمع الله لمن حمده فقام " وفي آخره " والحاصل حتى استقر كل شي منه "، وابن خزيمة (١/ ٣٠٢: ٥٩٨) مختصراً، والحاكم (١/ ٣٤٧: ٨١٦) بنحوه مختصراً كذلك وقال صحيح الإسناد وفيه ألفاظ عزيزة ولم يخرجاه لإعراضهما عن عطاء بن السائب، سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سألت يحيى بن معين عن عطاء بن السائب فقال ثقة.

٤) رواية أبي الأحوص أخرجها النسائي (٢/ ١٨٦: ١٠٣٦) بنحوه مختصراً، وابن أبي شيبة (١ / ٢٣٠:

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٢٦٣٩) ببعضه بلفظ : " فلما سجد جافى بفخذيه ".

٥) رواية إسماعيل بن علية أخرجها النسائي (٢/ ١٨٧: ١٠٣٨)، وفي الكبرى (١/ ٢١٧: ٦٢٦) ببعضه.

. **النظر في رواية عطاء :**

استقامة روايته لهذا الحديث وقد دل على ذلك أمران :

١- بعد عرض رواياته على رواية زائدة وقد ذكر الطبراني أن سماعه من عطاء قبل اختلاطه، وكذلك همام كما ذكر الطحاوي.

٢- تصحيح ابن خزيمة والحاكم للحديث من طريق جرير عن عطاء مما يدل على استقامة روايته لهذا الحديث، وأيضا أخرجه النسائي في الصغرى ولم يعله من طريق ابن علية وأبي الأحوص .

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، زائدة سمع من عطاء قبل اختلاطه ، والحديث صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣٧) روى أبو داود في سننه قال : حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ : " صم من كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في شهر فناقصني وناقصته فقال صم يوماً وأفطر يوماً قال عطاء واختلفنا عن أبي فقال بعضنا سبعة أيام وقال بعضنا خمساً ".

. **الرواة :**

سليمان بن حرب : الأزدي الواشحي بمعجمة ثم مهملة البصري قاضي مكة ثقة إمام حافظ مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة ع (التقريب/ ٢٥٤٥)

حماد : بن زيد البصري ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٣١).

أبوه : السائب بن زيد الكوفي ثقة (تقدم في الحديث رقم ١١)

عبدالله بن عمرو بن العاص : الصحابي -رضي الله عنهما- (تقدم في الحديث رقم ١١) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن زيد وحماد بن سلمة وهشام الدستوائي وزائدة بن قدامة وإسماعيل بن علية وعبيدة بن حميد.

١) رواية حماد بن زيد أخرجها أبو داود (٢/ ٤٢: ١٣٨٩).

٢) رواية حماد بن سلمة أخرجها البزار في مسنده (٦/ ٤٣٤: ٢٤٦٤) بنحوه وليس فيه " اقرأ القرآن في شهر ".

٣) رواية هشام الدستوائي أخرجها أبونعيم في الحلية (٦/ ٢٨٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/ ٢٥٤) بإسنادين مدارهما على مسلم بن إبراهيم وهو الأزدي الفراهيدي بالفاء أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر روى له الجماعة (التقريب/ ٦٦١٦) وليس فيه الصيام، وفيه " اقرأ القرآن في يوم وليلة ولاتزد على ذلك ".

٤) رواية زائدة بن قدامة أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٨٦:) بنحوه وليس فيه قراءة القرآن.

٥) رواية إسماعيل بن علية أخرجها أحمد (٢/ ٢١٦ :٦٥٠٦) وليس فيه الصيام وفيه " حتى صار إلى سبع ".

٦) رواية عبيدة بن حميد أخرجها أحمد (٢/ ٢١٦: ٧٠٢٣) مطولًا بنحوه.

وأخرجه الشيخان من طريق أخرى عن عبدالله بن عمرو، البخاري (٢/ ٦٩٨: ١٨٧٧) وفيه " اقرأ

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث ".

ومسلم (٢/ ٨١٧: ١١٥٩، ١١٦٠).

. **النظر في رواية عطاء :**

جاء في رواية هشام الدستوائي (إقرأ القرآن في يوم وليلة ولاتزد على ذلك) ولم أجد من تابعه على هذه الرواية عن عطاء بل خالف سائر الروايات عنه وما في الصحيحين، فإن أقل ماورد في تلك الروايات (حتى قال في ثلاث)،

وهشام الدستوائي بصري وقد ذكر بعضهم أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه في القدمة الأولى ولعله سمع هذا الحديث من عطاء بعد اختلاطه والله أعلم.

قال ابن حزم في المحلى (٣/ ٥٤) فإن ذكروا حديثا رويناه من طريق هشام الدستوائي عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه سأل النبي ﷺ كيف أقرأ القرآن، قال اقرأه في يوم وليلة لا تزيد على ذلك

فإن رواية عطاء لهذا الخبر مضطربة معلولة وعطاء قد اختلط بأخره روينا هذا الخبر نفسه من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال له اقرأ القرآن في شهر قال فناقصني وناقصته قال عطاء فاختلفنا عن أبي فقال بعضنا سبعة أيام وقال بعضنا خمسة.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح من وجهه الراجح، وقد أخرجه الشيخان.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣٨) أخرج الطبراني في المعجم الكبير قال : حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن مرة عن عبدالله قال : " قال أيها الناس عليكم بالصدق فإنه يقرب إلى البر وإن البر يقرب إلى الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يقرب إلى الفجور وإن الفجور يقرب إلى النار ، إنه يقال للصادق صدق وبر ، وللكاذب كذب وفجر ، ألا وإن للملك لمة (١) وللشيطان لمة فلمة الملك إيعاد للخير ولمة الشيطان إيعاد بالشر فمن وجد لمة الملك فليحمد الله ومن وجد لمة الشيطان فليتعوذ من ذلك فإن الله ﷻ يقول : ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ ...﴾ إلى آخر الآية [البقرة:٢٦٨] قال : ألا إن الله ﷻ يضحك إلى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره فتوضأ ثم قام إلى صلاة فيقول الله ﷻ لملائكته ما حمل عبدي هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فإني قد أعطيته ما رجا وأمنته مما خاف ورجل كان في فئة فعلم ما له في الفرار وعلم ما له عند الله فقاتل حتى قتل فيقول للملائكة ما حمل عبدي هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فإني أشهدكم أني قد أعطيته ما رجا وأمنته مما خاف أو كلمة شبيهة بها ".

---

(١) اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إلمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان . النهاية (٤/ ٢٧٣) .

. الرواة :

علي بن عبدالعزيز : بن المرزبان بن سابور الإمام الحافظ الصدوق أبو الحسن البغوي نزيل مكة ولد سنة بضع وتسعين ومئة، وكان حسن الحديث، قال الدارقطني ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم كتب إلينا بحديث أبي عبيد وكان صدوقا، مات سنة ست وثمانين ومئتين وقيل سنة سبع.

ينظر (سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٨).

عارم أبو النعمان : محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ع (التقريب/ ٦٢٢٦).

حماد بن زيد : الجهضمي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٣١)

مرة : بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو إسماعيل الكوفي هو الذي يقال له مرة الطيب ثقة عابد مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك ع (التقريب/ ٦٥٦٢)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. التخريج :

اختلف في هذا الحديث على عطاء فرواه حماد بن زيد، ومسعر وجرير وابن علية وخالد بن عبدالله (الواسطي) وعمرو بن قيس الملائي عنه موقوفاً

وروى حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة وأبو الأحوص عنه مرفوعاً.

وروى حماد بن سلمة قوله : "ألا وإن للملك لمة وللشيطان لمة " موقوفا كما سيأتي في الحديث التالي.

أ) روايات الوقف :

١) رواية حماد بن زيد أخرجها الطبراني في الكبير (٩/ ١٠١: ٨٥٣٢).

٢) رواية مسعر ذكرها الحافظ ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٢٢) فقال : رواه مسعر عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة عن بن مسعود فجعله من قوله والله أعلم، ولم أقف عليها.

٣) رواية جرير أخرجها الطبري في تفسيره (٣/ ٨٩)

٤) رواية ابن علية أخرجها الطبري في تفسيره (٣/ ٨٨) وفيها عطاء عن أبي الأحوص أو عن مرة.

٥) رواية خالد بن عبدالله وهو الواسطي ذكرها الدارقطني في العلل ولم يسنده وذكر أنها موقوفة (علل الدارقطني ٥/ ٢٦٦: ٨٦٩) ولم أقف عليها.

٦) رواية عمرو بن قيس الملائي أخرجها الطبري في تفسيره (٣/ ٨٨)

ب) رواية الرفع :

٧) رواية حماد بن سلمة بلفظ : " عجب ربنا " أخرجها أحمد (١/ ٤١٦: ٣٩٤٩) ببعضه وأبو داود (٣/ ١٩: ٢٥٣٦) ببعضه أيضاً، وابن أبي شيبة (٤/ ٢١٢: ١٩٤٠٢) وعنه ابن حبان (٦/ ٢٩٧: ٢٥٥٧) ببعضه. والحاكم (٢/ ١٢٣: ٢٥٣١) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد صحيح عن أبي ذر ﷺ. ثم أورده مسنداً عن أبي ذر مرفوعاً بلفظ " ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله..." وفيه "... وقوم ساروا ليلهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل نزلوا ووضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلوا آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له...الحديث ".

٨) رواية زائدة بن قدامة أخرجها الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٤٧٧) من طريق زائدة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال قال لي -يعني النبي ﷺ- إن الله تبارك وتعالى يعجب من رجلين...الحديث.

٩) رواية أبي الأحوص أخرجها الترمذي (٥/ ٢١٩: ٢٩٨٨) وقال حسن غريب وهو حديث أبي الأحوص لانعلمه مرفوعا إلا من حديث أبي الأحوص. والنسائي في الكبرى (٦/ ٣٠٥: ١١٠٥١) وأبو يعلى في مسنده (٨/ ٤١٧: ٤٩٩٩)، ورواه البزار (٥/ ٣٩٤: ٢٠٢٧) من طريق الحسن بن الربيع عن أبي الأحوص عن عطاء وقال لانعلمه يروى عن عبدالله عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وقد رواه غير أبي

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الأحوص موقوفاً. وابن حبان (٣/ ٢٧٨: ٩٩٧).

وقد تابع عطاء عن مرة عن ابن مسعود موقوفاً أبو إسحاق السبيعي ذكرها الدارقطني في العلل أيضا (٥/ ٢٦٦: ٨٦٩) ولم أقف عليها مسندة.

وإليك تلخيص روايات الوقف والرفع عن عطاء وعن أبي إسحاق السبيعي من علل الدارقطني (٥/ ٢٦٦: ٨٦٩) :

أ) رويات الرفع :

١- رواية حماد بن سلمة عن عطاء.

٢- ماتفرد به يحيى الحماني، وهوحافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث (التقريب/ ٧٥٩١) عن قيس بن الربيع، وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به (التقريب/ ٥٥٧٣) عن أبي إسحاق السبيعي عن مرة.

ب) روايات الوقف :

١- رواية حماد بن زيد (ولم يذكرها الدارقطني في العلل).

٢- رواية خالد الواسطي عن عطاء بن السائب.

٣- رواية إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الكنود عن عبدالله.

٤- رواية إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله.

٥- رواية إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله.

فقد رواه أحمد بن يونس ويحيى بن آدم عن اسرائيل عن أبي إسحاق قال أحمد بن يونس عن أبي الأحوص وأبي الكنود وقال يحي بن آدم عن أبي عبيدة وأبي الكنود عن عبدالله موقوفاً.

وأبو الكنود هو عبدالله بن عامر أو بن عمران أو بن عويمر وقيل بن سعيد وقيل عمرو بن حبشي مقبول ق / التقريب (٨٣٢٨)

وأبو الأحوص هو : عوف بن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة قتل في ولاية الحجاج على العراق بخ م ٤ التقريب (٥٢١٨)

وأبو عبيدة : بن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي ثقة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات بعد سنة ثمانين روى له الجماعة / التقريب (٨٢٣١)

. **<u>النظر في رواية عطاء :</u>**

أولًا : اختلف في رفع الحديث ووقفه عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن مسعود كما في علل الدارقطني (٥/ ٢٦٦: ٨٦٩) وكما تقدم في التخريج، وقد ظهر أن أكثر الرويات عن ابن مسعود هي روايات الوقف، وقال الدارقطني بعد أن ذكر الاختلاف فيه : والصحيح هو الموقوف. وقال البخاري : روى بعضهم

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

هذا الحديث عن عطاء بن السائب وأوقفه وأرى أنه قد رفعه غير أبي الأحوص عن عطاء بن السائب. علل الترمذي (١/ ٣٥٣).

ثانياً : أن حماد بن سلمة روى هذا الحديث عن عطاء مرفوعاً، وقد خالف رواية حماد بن زيد وروايات الأكثر ويظهر لي أن هذا يؤيد القول بأن حماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب في الحالتين، -والله أعلم-.

ثم وجدت أنه روى بعضه موقوفاً - كما سيأتي في الحديث التالي -.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح موقوف على ابن مسعود ﷺ.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٣٩) أخرج الطبري في تفسيره قال : حدثني المثنى بن إبراهيم قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني أن ابن مسعود قال : " إن للملك لمة (١) وللشيطان لمة فلمة الملك إيعاد بالخير وتصديق بالحق ولمة الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالحق فمن أحس من لمة الملك شيئا فليحمد الله عليه ومن أحس من لمة الشيطان شيئا فليتعوذ بالله منه " ثم تلا هذه الآية ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾ [البقرة:٢٦٨].

---

(١) الهمة والخطرة تقع في القلب . ينظر الحديث رقم (٣٨) .

. **الرواة :**

المثنى بن إبراهيم : الآملي يكثر عنه ابن جرير ولم أقف على ترجمته.

حجاج بن المنهال : الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري ثقة فاضل مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ع (التقريب/ ١١٣٧) .

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

مرة : بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو إسماعيل الكوفي هو الذي يقال له مرة الطيب ثقة عابد مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك ع (التقريب/ ٦٥٦٢)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء بن السائب فرواه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وجرير وابن علية وعمرو (بن أبي قيس الأزرق) عنه موقوفاً.

ورواه أبو الأحوص عنه مرفوعاً، وقال البخاري : وأرى أنه قد رفعه غير أبي الأحوص عن عطاء بن السائب (علل الترمذي ١/ ٣٥٣)، وقال الترمذي : لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص (سنن الترمذي ٥/ ٢١٩: ٢٩٨٨).

أ) روايات الوقف :

١، ٢، ٣، ٤ – روايات حماد بن سلمة وجرير وابن علية وعمرو (بن أبي قيس الأزرق) أخرجها الطبري (٣/ ٨٩ – ٣/ ٨٨) وقال : قال عمرو (الأزرق) وسمعنا في هذا الحديث أنه كان يقال إذا أحس أحدكم من لمة الملك شيئا فليحمد الله وليسأله من فضله وإذا أحس من لمة الشيطان شيئا فليستغفر الله وليتعوذ من الشيطان،

وفي رواية بن علية : ثنا عطاء بن السائب عن أبي الأحوص أو عن مرة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥ – رواية حماد بن زيد أخرجها الطبراني في الكبير (٩/ ١٠١: ٨٥٣٢) في أثناء حديث بنحوه.

ب) رواية الرفع :

٦ – رواية أبي الأحوص أخرجها الترمذي (٥/ ٢١٩: ٢٩٨٨) وقال : حسن غريب وهو حديث أبي الأحوص لا نعلمه مرفوعا إلا من حديث أبي الأحوص، وأبو يعلى (٨/ ٤١٧: ٤٩٩٩) والبزار (٥/ ٣٩٤: ٢٠٢٧) وقال : لا نعلمه يروى عن عبدالله عن النبي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وقد رواه غير أبي الأحوص موقوفاً، والطبري (٣/ ٨٨)، وابن أبي حاتم (٢/ ٥٢٩: ٢٨١٠)، وابن حبان (٣/ ٢٧٨: ٩٩٧) والبيهقي في الشعب (٤/ ١٢٠: ٤٥٠٦).

وقد توبع عطاء على روايته موقوفاً متابعةً قاصرةً فقد أخرج ابن جرير (٣/ ٨٨) حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن مسعود في قوله الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال إن للملك لمة وللشيطان لمة فلمة الملك إيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجدها فليحمد الله ولمة الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالحق فمن وجدها فليستعذ بالله.

وقال أيضاً (٣/ ٨٩) حدثني المثنى قال ثنا سويد بن نصر قال أخبرنا بن المبارك عن فطر عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة عن عبدالله بنحوه.

. <u>النظر في رواية عطاء :</u>

تقدم بيان الاختلاف على عطاء في رفع الحديث ووقفه وأن الجماعة (الحمادين وجرير وابن علية وعمرو بن أبي قيس الأزرق) رووه عن عطاء موقوفاً،

وخالفهم أبو الأحوص فرواه عن عطاء مرفوعاً وأبو الأحوص ثقة متقن صاحب حديث (التقريب/ ٢٧٠٣) وقد سمع من عطاء بعد اختلاطه فهذا الاختلاف إذن مرجعه عطاء بن السائب ولذلك قال أبو حاتم : هذا من عطاء بن السائب كان يرفع الحديث مرة ويوقفه أخرى.

والصحيح رواية الحديث عن عطاء موقوفاً وذلك لما يأتي :

١- أنها الرواية التي جاءت عنه قبل اختلاطه من طريق الحمادين، وخاصة حماد بن زيد.

٢- أنه قد توبع على رواية الوقف ولم يتابع على رواية الرفع.

٣- أنها الرواية التي صوبها أبو زرعة وأبو حاتم ففي علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٤: ٢٢٢٤) سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أبو الاحوص عن عطاء بن السائب عن عبدالله عن النبي ﷺ إن للملك لمة وللشيطان لمة الحديث ؟

فقال أبو زرعة الناس يوقفونه عن عبدالله وهو الصحيح.

فقال أبي رواه حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة عن عبدالله موقوفا قلت فأيهما الصحيح ؟ قال هذا من عطاء بن السائب كان يرفع الحديث مرة ويوقفه أخرى والناس يحدثون من وجوه عن عبدالله موقوف

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

ورواه الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن مسعود موقوف وذكر أشياء من هذا النحو موقوف.

. **الحكم على الحديث :**

لم أقف على ترجمة المثنى بن إبراهيم الآملى ، ولذلك أتوقف في الحكم على سند الحديث ، والراجح أن الحديث موقوف -كما تقدم - .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤٠) أخرج عبد بن حميد في مسنده قال : حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: " اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلون الجنان ".

. **الرواة :**

حسين الجعفي : الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ثقة عابد مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة ع(التقريب/ ١٣٣٥)

زائدة : بن قدامة الكوفي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٣)

أبوه : السائب بن زيد الكوفي ثقة (تقدم في الحديث رقم١١)

عبدالله بن عمرو بن العاص : الصحابي -رضي الله عنه- وعن أبيه-(تقدم في الحديث رقم ١١) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء زائدة ومحمد بن فضيل وجرير وأبوالأحوص وهمام وأبو عوانة وعبدالوارث بن سعيد وخالد الواسطي.

١) رواية زائدة أخرجها عبد بن حميد في مسنده (١/ ١٣٩: ٣٥٥).

٢) رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٥/ ٢٤٨: ٢٥٧٣٩) وعنه ابن ماجة (٢/ ١٢١٨) ببعضه، والبخاري في الأدب المفرد (١ / ٣٤٠ :٩٨١ بنحوه).

٣) رواية جرير أخرجها الدارمي (٢ / ١٤٢: ٢٠٨١) والبزار في مسنده (٦/ ٣٨٣: ٢٤٠٢) قال وهذا اللفظ لا نعلمه يروى إلا عن عبدالله بن عمرو، وابن حبان (٢ / ٢٤٢ :٤٨٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٨٧) بنحوه.

٤) رواية أبي الأحوص أخرجها الترمذي (٤/ ٢٨٧: ١٨٥٥) وفيه " تدخلوا الجنة بسلام " وقال حسن صحيح.

٥) رواية همام أخرجها أحمد (٢ / ١٩٦ :٦٨٤٨) وفيه "وادخلوا الجنان ".

٦، ٧) روايتي أبي عوانة وعبدالوارث بن سعيد أخرجهما أحمد في إسناد واحد (٢ / ١٧٠: ٦٥٨٧) بنحوه وفيه " وقال عبدالصمد :تدخلوا الجنة " وعبدالصمد هو عبدالصمد بن عبدالوارث الراوي عن أبيه عبدالوارث بن سعيد.

٨) رواية خالد الواسطي ذكرها أبونعيم في الحلية مع رواية عبدالوارث (١/ ٢٨٧) ولم أقف عليها مسندة.

وله شواهد منها حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي (٤/ ٢٨٦ :١٨٥٤) وقال : وفي الباب عن عبدالله بن

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عمرو وابن عمر وأنس وعبدالله بن سلام وعبدالرحمن بن عائشة وشريح بن هانئ عن أبيه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بن زياد عن أبي هريرة.

. **النظر في رواية عطاء :**

١)- ممن روى هذا الحديث عن عطاء زائدة وهو ممن ذكر أن سماعه منه كان قبل اختلاطه، ويلاحظ موافقة سائر الرويات لروايته، وذلك يدل على أن اختلاط عطاء لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

٢)- ويلاحظ أيضاً تصحيح الترمذي للحديث من رواية أبي الأحوص وابن حبان من رواية جرير، وهما ممن ذكر أن سماعهما منه بعد اختلاطه وذلك يدل على استقامة روايتيهما عن عطاء لهذا الحديث عند الترمذي وابن حبان.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإنه من رواية زائدة سمع من عطاء قبل اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤١) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده :ثنا حسين بن على عن زائدة عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " أيها الناس اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة ".

. **الرواة :**

الحسين بن علي : بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ثقة عابد مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة ع (التقريب/ ١٣٣٥)

زائدة : بن قدامة الكوفي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٣)

محارب : بن دثار الكوفي ثقة إمام زاهد مات سنة ست عشرة (تقدم في الحديث رقم ٣٤) .

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١: ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء زائدة وعلي بن عاصم.

١) رواية زائدة أخرجها أحمد (٢/ ٩٢: ٥٦٦٢) وابن أبي شيبة بدون قوله " إياكم والظلم " وعبد بن حميد (١/ ٢٥٨: ٨١٤) بلفظه، كلهم عن الحسين الجعفي عن زائدة عنه، والبيهقي في الشعب (٦/ ٤٧: ٧٤٥٩) من طريق عمر بن مرزوق عن زائدة، بلفظه أيضاً.

٢) رواية على بن عاصم أخرجها أحمد (٢/ ١٠٥: ٥٨٣٢) عنه، والبيهقي في الشعب (٦/ ٤٧: ٧٤٥٩)، ولفظه " إياكم والظلم...".

وقال أبو حاتم كما في علل الحديث (١/ ٣١٥: ٩٤٥) رواه جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن محارب عن أبي الصديق الناجي قال : قال رسول الله ﷺ مرسل.

أقول وقد رواه أبو شهاب (وهو عبد ربه بن نافع الحناط) عن أبي إسحاق (وهو الشيباني) عن محارب أنه قال يا أيها الناس إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٥٧/ ٦٣) من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي نا خلف بن هشام نا أبو شهاب عن أبي إسحاق (وهو الشيباني) عن محارب.

قال أبو بكر بن أبى خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول أبو شهاب الحناط ثقة الجرح والتعديل (٦/ ٤٢: ٢١٧) وقال عنه الذهبي : في سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٢٦) وثقه يحيى بن معين وقال يحيى القطان لم يكن بالحافظ قال غيره كان صادقا ذا ورع وفضل.

وأبو إسحاق الشيباني هو : سليمان بن أبي سليمان الكوفي ثقة مات في حدود الأربعين، روى له الجماعة

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(التقريب/ ٢٥٦٨).

والحديث أخرجه الشيخان من طريق عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر { عن النبي ﷺ قال الظلم ظلمات يوم القيامة، صحيح البخاري (٢/ ٨٦٤: ٢٣١٥) وصحيح مسلم (٤/ ١٩٩٦: ٢٥٧٩).

وله شاهد أخرجه مسلم (٤/ ١٩٩٦: ٢٥٧٨) من حديث جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال : (اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة).

وأخرج ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٥٧/ ٦٣) من طريق عمرو بن عون عن خالد (وهو ابن عبدالله الواسطي) عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال : قيل من أظلم الناس قال من ظلم لغيره.

وفيه أحمد بن مروان : الدينوري المالكي صاحب المجالسة اتهمه الدارقطني ومشاه غيره انتهى، وصرح الدارقطني في غرائب مالك بأنه يضع الحديث. ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٣٠٢: ٩٤٥) ولسان الميزان (١/ ٣٠٩: ٩٣١).

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٤٧: ٧٤٥٩)فقال : وفي رواية علي قال قال رسول الله ﷺ إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة قال وحدثني محمد بن محارب بن دثار قال فقيل له من أظلم الناس قال من ظلم لغيره.

ومحمد بن محارب بن دثار لم أقف على ترجمة له.

. **النظر في رواية عطاء :**

قال أبو حاتم رواه جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن محارب عن أبي الصديق الناجي قال : قال رسول الله ﷺ مرسل، ثم قال : هذا بين عوار حديث عطاء وهذا أشبه لو كان عن ابن عمر كان أسهل عليه من أبي الصديق وكان عطاء بن السائب ساء حفظه. علل الحديث (١/ ٣١٥: ٩٤٥)

أقول : ويظهر لي أن أبا حاتم أراد أن أبا إسحاق الشيباني ضبط الحديث لما رواه على غير الجادة حيث رواه عن محارب عن أبي الصديق ولذلك صوب روايته وأنه لو كان على الجادة أي عن محارب عن ابن عمر لكان أسهل عليه ولكنه رواه على غير الجادة.

أقول ويظهر لي استقامة رواية عطاء بن السائب لهذا الحديث -والله أعلم- وذلك لما يأتي :

- أن الحديث قد صح عن ابن عمر حيث أخرجه البخاري ومسلم من طريق عبدالله بن دينار عنه كما تقدم وهذا يدل على أن ابن عمر قد روى هذا الحديث عن النبي ﷺ، ومحارب يروي عن ابن عمر عند الجماعة (تهذيب الكمال ١٥/ ٣٣٧) فما المانع أن يروي عنه هذا الحديث.
- أنه قد اختلف على أبي إسحاق الشيباني عن محارب ولم يُختلف على عطاء بن السائب وإن كان أبو إسحاق الشيباني ثقة فقد رواه جرير عنه عن محارب عن أبي الصديق الناجي قال قال رسول الله ﷺ مرسل، ورواه أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن محارب ليس فيه أبو الصديق الناجي.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- لم أجد من ذكر رواية محارب بن دثار عن أبي الصديق الناجي أو أنه من شيوخه أو أن محارب من تلاميذه أو روى عنه -والله أعلم-.
- أن زائدة سمع من عطاء قبل اختلاطه أي قبل أن يسوء حفظه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإنه من رواية زائدة وقد سمع من عطاء قبل اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤٢) أخرج ابن حبان في صحيحه قال : أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبدالعزيز العمري بالموصل قال حدثنا معلى بن مهدي قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : " من حلف على يمين صبر (١) كاذبا ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وذلك بأن الله يقول : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً ... ﴾ إلى آخر الآية [آل عمران:٧٧] ".

---

(١)من حلف على يمين صبر أي ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم النهاية (٣ / ٨) وقال ابن الجوزي : هو أن يحبس نفسه على اليمين الكاذبة غير مبال بها . غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٥٧٨)

. **الرواة :**

إبراهيم بن علي بن عبدالعزيز العمري : اسمه كما في تاريخ بغداد (٦/ ١٣٢) إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبو إسحاق العمري الموصلي قدم بغداد وحدث بها، وكان ثقة، وقال الدارقطني : موصلي ثقة توفي في سنة ست وثلاثمائة

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٢٩) المحدث الحجة... وثقه الدارقطني والخطيب.

معلى بن مهدي : قال أبو حاتم يأتي أحيانا بالمناكير، وقال الذهبي : قلت هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ٤٧٨: ٨٥٥٥) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٧٠: ٦٣٦٠).

حماد بن زيد : الجهضمي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٣١)

أبو الأحوص : عوف بن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة قتل في ولاية الحجاج على العراق بخ م ٤ (التقريب/ ٥٢١٨)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن زيد أخرجه ابن حبان (١١/ ٤٨١: ٥٠٨٥).

وقد تابع عطاء عن أبي الأحوص عن ابن مسعود حميد بن هلال، أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٥٨) والشاشي في مسنده (٢/ ١٦١: ٧١٢). وأخرجه الشيخان من طريق الأعمش عن أبي وائل عن أبي هريرة (صحيح البخاري (٤/ ١٦٥٦: ٤٢٧٥)، (صحيح مسلم ١/ ١٢٢: ١٣٨)

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن ، حيث رواه حماد بن زيد عن عطاء وقد سمع منه قبل اختلاطه، والحديث صحيح لغيره .

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤٣) أخرج الحميدي في مسنده قال : ثنا سفيان قال ثنا عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: قال الله ﷻ :" الكبرياء ردائي والعزة إزاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار ".

. **الرواة :**

سفيان : بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة ع (التقريب/ ٢٤٥١)

الأغر : سلمان الأغر أبو عبدالله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان ثقة ع (التقريب/ ٢٤٧٨).

أبو هريرة : الصحابي الجليل ﷺ، تنظر ترجمته في الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٤٢٥: ١٠٦٧٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء جماعة من تلاميذه وقد اختلف عليه على أوجه هي :

الوجه الأول : عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وقد روى هذا الوجه عنه وهيب وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة وإسماعيل بن علية وعمار بن محمد (الثوري بن أخت سفيان الثوري) وموسى بن أعين وأبو حمزة السكري وورقاء بن عمر وشعيب بن صفوان، بالإضافة إلى أبي الأحوص وجرير وابن فضيل في وجه عنهم.

١ – رواية وهيب ذكرها أبو حاتم كما في علل الحديث (٢/ ١٠١: ١٧٩٥) سألت أبي عن حديث رواه محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال ان الله ﷻ يقول (إن الكبرياء ردائي والعظمة إزاري).قال أبي أخطأ من قال هذا رواه وهيب عن عطاء عن سلمان الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وهو أشبه. أقول ولم أقف عليها مسندة.

٢ – رواية سفيان بن عيينة أخرجها الحميدي (٢/ ٤٨٦: ١١٤٨) وإسحاق بن راهوية في مسنده (١/ ٣٠٥: ٢٨٥) وأحمد (٢/ ٢٤٨: ٧٣٧٦) وفيه : قال سفيان أول مرة أن رسول الله ﷺ ثم أعاده فقال الأغر عن أبي هريرة قال قال الله ﷻ، وأيضاً (٢/ ٣٧٦: ٨٨٨١) عن عبدالرزاق عن عن سفيان عن عن عطاء بن السائب عن الأعرج عن أبي هريرة، أقول :والظاهر أن ذكر الأعرج تصحيف وأن الصحيح (الأغر)، وأيضاً أخرجها القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٣٣١: ١٤٦٥) وفيه : رفعه سفيان مرة إلى النبي ﷺ ووقفه مرة أخرى على أبي هريرة.

٣ – رواية حماد بن سلمة أخرجها أبو داود (٤/ ٥٩: ٤٠٩٠) حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ح وثنا هناد يعني بن السري عن أبي الأحوص المعنى عن عطاء بن السائب قال موسى عن سلمان الأغر وقال هناد عن

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال هناد قال قال رسول الله ﷺ قال الله ﷻ الكبرياء ردائي...الحديث، وأبو داود الطيالسي (١/ ٣١٤: ٢٣٨٧) حدثنا حماد وسلام عن عطاء بن السائب عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال يقول الله تبارك وتعالى العظمة إزارى... الحديث، وابن حبان (٢/ ٣٥: ٣٢٨) من طريق هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب وفي آخره زيادة " ومن اقترب إلى شبراً اقتربت منه ذراعاً..." الحديث، والبيهقي في الشعب (٦/ ٢٨١: ٨١٥٨) من طريق سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سلمان الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ فيما يحكى عن ربه ﷻ الكبرياء ردائي...الحديث، وفي مسند أحمد (٢/ ٤١٤: ٩٣٤٨) ثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه ﷻ قال الكبرياء ردائي والعظمة إزاري من نازعني واحدا منهما قذفته في النار، بزيادة سهيل بين حماد وعطاء.

أقول : وعندي أن زيادة سهيل بين حماد وعطاء بن السائب خطأ ووهم من عفان حيث أن سائر الرواة عن حماد بن سلمة – وعددهم خمسة حسبما وقفت عليه – رووه بدون زيادته وهم أبو داود الطيالسي وموسى بن إسماعيل وأبو الأحوص وهدبة بن خالد وسليمان بن حرب.

٤ – رواية إسماعيل بن علية أخرجها أحمد (٢/ ٤٢٧: ٩٥٠٤).

٥ – رواية عمار بن محمد الثوري أخرجها أحمد (٢/ ٤٢٢: ٩٧٠١)،

وأخرج ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص٢٤٤/ ١٩٥) وفيه ابن علية وعمار بن أخت الثوري قالا حدثنا عطاء بن السائب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله ﷻ الكبرياء ردائي، هكذا ولعله سقط فإن في المسند من روايتيهما عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة كما تقدم.

٦ – رواية أبي الأحوص أخرجها هناد في الزهد (٢/ ٤٢١: ٨٢٥)، وأبو داود الطيالسي (١/ ٣١٤: ٢٣٨٧)، وابن ماجة (٢/ ١٣٩٧: ٤١٧٤).

٧ – رواية جرير أخرجها إسحاق بن راهويه (١/ ٣٠٥: ٢٨٥).

٨ – رواية ابن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٥/ ٣٢٩: ٢٦٥٧٩) عنه، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٤٢١: ٨٢٥) من طريق أبي كريب ومحمد بن المثنى عنه.

٩ – رواية موسى بن أعين أخرجها أبو الطاهر السلفي في معجم السفر (١/ ٢٠٣: ٦٥١).

١٠، ١١، ١٢ – روايات أبو حمزة وورقاء وشعيب بن صفوان ذكرها الدارقطني في العلل (٨/ ٢٨٩: ١٥٧٧) ولم أقف عليها مسندة.

الوجه الثاني : عطاء عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي ﷺ.

روى هذا الوجه عن عطاء عمار بن رزيق وقيس بن الربيع.

١٣ – رواية عمار بن رزيق ذكرها الداقطني في العلل (٨/ ٢٨٩: ١٥٧٧)، وأخرجها ابن عدي في الكامل

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥/ ٣٦٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٩٠)

١٤ – رواية قيس بن الربيع ذكرها الدارقطني في العلل في الموضع السابق ولم أقف عليها مسندة، وكذلك في أطراف الغرائب وأفراد (٥/ ٦٣: ٤٦٧٩) وفيه : وقال (الدارقطني) في موضع آخر : غريب من حديث عطاء بن السائب عن الأغر عنهما لم يروه عنه غير قيس.

ثم وقفت عليه في جزء فيه من حديث أبي القاسم بدر بن الهيثم القاضي ضمن كتاب جمهرة الأجزاء الحديثية (رقم/ ١٨) حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أبو غسان ثنا قيس عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال إن الله ﷻ يقول الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما أدخلته النار.

وقد توبع عطاء على هذا الوجه حيث تابعه أبو إسحاق السبيعي أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٢٣ :٢٦٢٠).

الوجه الثالث : عطاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

١٥ – روى هذا الوجه عن عطاء زائدة، وجرير في وجه آخر عنه، وصالح بن موسى الطلحي وعمار بن رزيق في وجه آخر عنه.

رواية زائدة ذكرها الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد لأبي الفضل المقدسي (٥/ ٦٣: ٤٦٧٩) وقال (الدارقطني) وهو المحفوظ، ولم أقف عليها مسندة.

رواية أخرى عن جرير أخرجها القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٣٣٠ :١٤٦٣).

أقول وهذا وجه آخر عن جرير حيث تقدم عنه رواية الوجه الأول.

وأما رواية عمار بن رزيق فجاء في أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٦٣: ٤٦٧٩) حديث قال رسول الله العظمة إزاري الحديث، (قال الدارقطني) تفرد به عمار بن زريق عن عطاء بن السائب عن أبيه لم يذكر أبو سعيد فيه.

أقول : ولا أدري هل ذكر فيه أبو هريرة أم لا.

١٦ – رواية صالح بن موسى الطلحي ذكرها الدارقطني في العلل في الموضع السابق ولم أقف عليها مسندة.

أقول : وعندي أن هذا الوجه قوي وذلك لما يأتي :

١. أنه من رواية زائدة عن عطاء وقد ذكر الطبراني أنه سمع منه قبل اختلاطه.
٢. أنه من رواية عطاء عن أبيه وقد ضبط مارواه عن أبيه حتى قيل إن مارواه منها فهو قوي حتى بعد اختلاطه كما في شرح علل الترمذي.
٣. قول الدارقطني وهو المحفوظ كما تقدم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الوجه الرابع : عطاء عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

١٧ – رواية موسى بن أعين عن الهيثم ذكرها الدارقطني في العلل في الموضع السابق ولم أقف عليها مسندة، وفي أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٦٣: ٤٦٧٩) موسى بن عثمان عن الهيثم.

الوجه الخامس :عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ.

رواه أبو الجواب عن أبي الأحوص عن عطاء ذكرها الدارقطني في العلل في الموضع السابق ولم أقف عليها مسندة، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٦٣) وقال : وهذه الرواية عن عطاء غير محفوظة وإنما يرويه عن عطاء عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة.

أقول وهذا وجه آخر عن أبي الأحوص حيث تقدم عنه رواية الوجه الأول.

وفي أطراف الغرائب والأفراد (٤/ ٢٣: ٣٥١١) حديث قال الله ﷻ العظمة إزاري، تفرد به أبو الأحوص سلام بن سليم عن عطاء عن أبيه وتفرد به عنه أبو الفرات بن خوات.

الوجه السادس : عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

وقد روى هذا الوجه عن عطاء ابن فضيل في وجه آخر عنه وعبدالرحمن المحاربي.

رواية ابن فضيل أخرجها ابن حبان (١٢/ ٤٨٦: ٥٦٧٢) من طريق عبدالله بن سعيد الكندي عن ابن فضيل به، فقال بعد أن أورد رواية حماد بن سلمة عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة، قال ~ : ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به سلمان الأغر وأوردها الهيثمي في موارد الظمآن (١/ ٤٢: ٤٩)، وأخرجها المقدسي في المختارة (١٠/ ٢٧٣: ٢٨٦) من طريق أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل.

١٨ – رواية عبدالرحمن المحاربي أخرجها ابن ماجة (٢/ ١٣٩٧: ٤١٧٥) والبزار (١١/ ٣٠٣: ٥١٠٦) وقال: وهذا الحديث لانعلم أحداً رواه عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إلا المحاربي وحدث به غير المحاربي عن عطاء بن السائب، عن الأغر، عن أبي هريرة، وحديث الأغر رواه جماعة عن عطاء. وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٦٣)، والمقدسي في المختارة (١٠ / ٢٧٢، ٢٧٣ :٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧).

وهذا الوجه أعله أبو حاتم فقال لما سئل عنه أخطأ من قال هذا رواه وهيب عن عطاء عن سلمان الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وهو أشبه. علل الحديث (٢/ ١٠١: ١٧٩٥)

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح من وجهه الراجح – الوجه الأول – لأنه من رواية ابن عيينة وقد سمع من عطاء قبل اختلاطه وتابعه حماد بن سلمة وقد سمع منه في الحالتين وتابعه أيضاً اثنان من المتثبتين في رواية الحديث هما وهيب وابن علية، وأما سائر الأوجه فهي ضعيفة للمخالفة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤٤) أخرج الطبراني في المعجم الكبير قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا علي بن الجعد ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ: "دعوا الناس يرزق بعضهم من بعض وإذا استنصح أحد أخاه فلينصحه".

. الرواة :

محمد بن عبدوس بن كامل : أبو أحمد السلمي السراج يقال إن اسم أبيه عبدالجبار ولقبه عبدوس وكان من أهل العلم والمعرفة والفضل، قال ابن المنادي : كان من المعدوين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، وقال الذهبي : الإمام الحجة الحافظ، وقال السيوطي : الثبت المأمون، توفي ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان حسن الحديث كثيره ثبتاً.

ينظر تاريخ بغداد (٢/ ٣٨١: ٨٩٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣١: ٢٦٣)، طبقات الحفاظ (١/ ٣٠١: ٦٨٠)

علي بن الجعد : بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ثقة ثبت رمي بالتشيع مات سنة ثلاثين ومائتين خ د (التقريب/ ٤٦٩٨)

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

حكيم بن أبى يزيد : الكرخي يروى عن أبيه عن النبي ﷺ روى عنه عطاء بن السائب، علق البخاري حديثه هذا في صحيحه بصيغة الجزم (٢/ ٧٥٧: ٦٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢١٥ :٧٤٣٠)، ورمز السيوطي لحديثه بالصحة (البيان والتعريف ٢/ ٤٨: ١٠١٨) أقول : ولم أجد فيه جرحا، وينظر أيضا التاريخ الكبير (٣/ ١٥: ٦٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٧: ٩٠٥)، الإكمال لرجال أحمد (١/ ١٠٣: ١٧٩).

أبوه : قال الأزدي في كتابه أسماء من يعرف بكنيته (صـ٦٥: ١٥٢) أبو يزيد والد حكيم بن أبي يزيد الكرخي اسمه خطاب، ولم أجد من ذكر ذلك غيره، وقد عده ابن عبد البر وابن حجر في الصحابة، وقال ابن عبد البر : فيه وفي الذي قبله نظر، ثم قال ذكره ابن أبي خيثمة وغيره في الصحابة وفي معجم الصحابة لابن قانع (٣/ ٢٢٦: ١٢٠٥) يزيد بن معبدالجعفي وأور هذا الحديث في ترجمته.

، وفي تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٣١: ١٣٥) حكيم بن أبى يزيد الكرخي عن أبيه قيل ليحيى أبوه له صحبة قال لا أدري،

ينظر (الاستيعاب ٤/ ١٥٨٠: ٢٨٠٠)، الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٧٢١: ٩٤٦٩).

. التخريج :

روى هذا الحديث عن عطاء الثوري وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وعبدالوارث بن سعيد وهمام بن يحيى وجرير وابن علية ووهيب وعلي بن عاصم ومنصور بن أبي الأسود وسعدان الجهني وأبو عوانة وروح بن

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

القاسم وعبدالعزيز بن عبدالصمد العمي وصدقة الدقيقي البصري ومحمد بن تمام.

اختلف في هذا الحديث على عطاء على أوجه :

الوجه الأول : عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه.

وقد جاء هذا الوجه عن عطاء في الروايات التالية :

١) رواية حماد بن سلمة أخرجها الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥٤: ٨٨٨)، وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٧٧٦: ٣٢٢٠) أن حماد بن سلمة قال : حكيم بن يزيد عن أبيه، ووهمه تبعا لذلك، وتبعه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٧/ ٤٦٦: ١٠٧٣٥)، أقول ولم أقف على تلك الرواية مسندة.

٢)، ٣) روايتي حماد بن زيد، وعبدالوارث بن سعيد أخرجهما ابن السكن، نقلًا عن الإصابة (٧/ ٤٦٦: ١٠٧٣٥)،

وجاء في علل الترمذي (١/ ١٨٠: ٣١٥) أن حماد بن زيد رواه عن عطاء عن حكيم بن يزيد عن أبيه،

وعند الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥٤: ٨٨٧) حماد بن زيد عن عطاء عن حكيم بن أبي يزيد عن النبي ﷺ مرسلًا

٤) رواية همام بن يحيى أخرجها الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥٤: ٨٩) بنحوه.

أقول والحمادان وهمام ممن ذكر سماعهم من عطاء قبل اختلاطه،

٥) رواية جرير (بن عبدالحميد) ذكرها البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٥: ٦٣) فقال : ويقال عن جرير عن عطاء عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي عن أبيه عن النبي ﷺ، وذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٧٧٦: ٣٢٢) ونسبه فقال : جرير بن حازم، ووهمه الحافظ ابن حجر واستدل بأن الرواي عنه بأنه ذكر أنه من رواية أبي خيثمة، وأبو خيثمة إنما أخرجه عن أبيه عن جرير وكذا وصله الحاكم أبو أحمد من رواية محمد بن قدامة عن جرير وابن قدامة وأبو خيثمة لم يدركا جرير بن حازم،

أقول : وأيضا فإن جرير بن حازم لم يرو عن عطاء بن السائب - فيما أعلم -.

وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير (٢/ ١٨٣: ١٩٢٦) ورواه أحمد من رواية جرير عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عمن سمع النبي -صلى الله تعالى عليه وسلم- يقول دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض وإذا استنصح رجل أخاه فلينصح له.

ولم أقف على هذه الرواية في المسند،

ثم قال : ورواه الحاكم أبو أحمد في كتابه إلا أنه قال عن أبيه قال رسول الله -صلى الله تعالى عليه وسلم- فذكره (أقول يقصد رواية جرير).

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٥: ٦٣) : وقال قتيبة عن جرير عن عطاء عن حكيم بن زيد الكرخي عن النبي ﷺ قال : "لا يبع حاضر لباد".

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٦) رواية إسماعيل بن علية أخرجها عبد بن حميد (١/ ١٦٢: ٤٨٣)عن ابن أبي شيبة عنه،

وأخرج الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥٤: ٨٨٩) رواية إسماعيل بن علية عن عطاء بن السائب عن أبي يزيد عن أبيه عن النبي ﷺ.

٧) رواية وهيب أخرجها البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٥: ٦٣) وفيها وهيب عن عطاء عن حكيم بن أبي يزيد أنه جاءه في حاجة فحدثني عن أبيه عن النبي ﷺ... وأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١١).

٨) رواية علي بن عاصم أخرجها الحافظ ابن حجر بإسناده في تغليق التعليق (٣/ ٢٥٤).

٩) رواية منصور بن أبي الأسود أخرجها الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥٥: ٨٩١) بنحوه، وقال الطبراني : وزاد على رواية الناس في هذا الحديث " ولا يبع حاضر لباد ".

أقول تابعه على هذه الزيادة جرير عن عطاء كما تقدم.

وأخرجها ابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٢٢٦: ١٢٠٥) وفيها عن حكيم بن يزيد عن أبيه.

الوجه الثاني : عطاء عن حكيم بن يزيد عن أبيه :

١٠) رواية سعدان الجهني أخرجها ابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٢٢٦: ١٢٠٥)، ورواية منصور بن الأسود في معجم الصحابة كما تقدم،

وأيضاً رواية همام أخرجها الطيالسي (١/ ١٨٥: ١٣١٢) وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٥/ ٧: ٢٥٤٥).

وكذا في رواية منصور بن أبي الأسود في وجه آخر عنه كما في معجم الصحابة لابن قانع - كما تقدم -.

وقد نسب ابن عبد البر وابن حجر هذا الوجه إلى رواية حماد بن سلمة، ووهما حماداً وتقدم بيان ذلك في الوجه الأول.

الوجه الثالث : عطاء عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي ﷺ :

١١) رواية أبي عوانة أخرجها أحمد (٤/ ٢٥٩: ١٨٣٠٨) بنحوه، وفي الجرح والتعديل (٩/ ٤٥٩: ٢٣٥٥) أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبى يزيد عن أبيه عن النبي ﷺ .

وفي رواية عن حماد بن زيد كما تقدم.

الوجه الرابع : عطاء عن يزيد بن أبي حكيم عن أبيه عن النبي ﷺ :

١٢) رواية روح بن القاسم أخرجها الطبراني في الكبير (٢٢ / ٣٥٤: ٨٩٢) بنحوه،

الوجه الخامس : عطاء عن حكيم بن أبي يزيد عن النبي ﷺ مرسلًا :

رواية حماد بن زيد عند الطبراني كما تقدم.

ورواه جرير عن عطاء بن السائب عن حكيم بن يزيد الكرخي عن النبي ﷺ، الجرح والتعديل (٩/ ٤٥٩:

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

(٢٣٥٥).

الوجه السادس : عطاء عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عن جده :

١٣) رواية عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي أخرجها أحمد (٣/ ٤١٨: ١٥٤٩٣).

الوجه السابع : عطاء بن السائب عن أبى يزيد عن أبيه عن النبي ﷺ.

وقد رواه أبوعوانة في الجرح والتعديل - كما تقدم -.

عن عطاء بن السائب مرفوعاً -هكذا- قال رسول الله ﷺ، الحديث بنحوه.

١٤) وهذا الوجه انفرد به صدقة البصري ينظر جزء من حديث خيثمة (١/ ١٨٨)، وهو صدقة بن موسى الدقيقي البصري، ضعيف.

وهذا الوجه منكر حيث انفرد بروايته عن عطاء بل وخالف الثقات الحفاظ عن عطاء.

ثم وقفت على وجه ثامن :

١٥) - رواه الثوري عن عطاء بن السائب فأخرج عبدالرزاق في المصنف (٨/ ٢٠٠: ١٤٨٧٥) عن الثوري عن عطاء بن السائب عن رجل عن خالد ونسب له قال قال رسول الله ﷺ : " دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ومن استشار أخاه فليشر عليه ". - قال محقق الكتاب في الحاشية ويحتمل أو نسيب له -.

ووجه تاسع :

عطاء بن السائب عن أبيه عن جده وقد رواه عنه :

١٦) - محمد تمام أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٣٠٣: ٦٧٦) من طريق عبيدالله بن تمام عن محمد بن تمام عن عطاء بن السائب عن أبيه جده قال قال رسول الله ﷺ دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فإذا استنصحك أخوك فانصحه.

قال الحافظ في تغليق التعليق (٣/ ٢٥٦).

هذا إسناد غريب وعبيدالله بن تمام ضعفه البخاري وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم.

وله شاهد من حديث جابر أخرجه مسلم (٣/ ١١٥٧: ١٥٢٢) من طريق أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض، وأخرجه البيهقي (٥/ ٣٤٧: ١٠٦٩٢) وزاد " فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه "

وأخرج مسلم أيضا (٤/ ١٧٠٥: ٢١٦٢) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال حق المسلم على المسلم ست ومنها : وإذا استنصحك فانصح له.

والحديث علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم (٢/ ٧٥٧: ٦٨) فقال : باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي ﷺ إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **النظر في رواية عطاء :**

أ) اختلف على عطاء في هذا الحديث على أوجه تقدم بيانها وقد قال الحافظ ابن حجر : والاضطراب فيه من عطاء بن السائب فإنه كان اختلط وقد قيل إن حماد بن سلمة ممن سمع منه قبل الاختلاط والله أعلم،

أقول : ولكن قد حصل اختلاف حتى على الرواة عن عطاء ومنهم الحمادين وهمام وقد ذكر سماعهم من عطاء قبل اختلاطه.

ب) أن عطاء قد اضطرب في هذا الحديث – كما تقدم – ومع ذلك فإن الوجه الأول عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عن النبي ﷺ، له مرجحات كما يأتي :

١) أنها رواية الأكثر عنه.

٢) أنها الرواية التي صوبها الأئمة وعلى رأسهم البخاري ففي علل الترمذي (١/ ١٨٠: ٣١٥) : سألت محمدا عن هذا الحديث فقال الصحيح عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه.

ومنهم ابن أبي خيثمة حيث ذكر ابن عبد البر في الإستيعاب (٤/ ١٧٧٦: ٣٢٢٠) أن رواية حماد بن سلمة: حكيم بن يزيد عن أبيه، ثم قال : وخالفه جرير فقال عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد وصوب ابن أبي خيثمة قول جرير –والله أعلم–

أقول : وصوبها ابن عبد البر نفسه، وبين أنها المحفوظة.

٣) أنها رواية الحمادين وهمام وقد ذكر سماعهم من عطاء قبل اختلاطه، وإن كان قد اختلف عليهم ولكن هذا مع الأمرين السابقين واتفاقهم على رواية هذا الوجه يرجحه، وقد تابعهم وهيب وهو من المتثبتين في رواية الحديث –والله أعلم–.

وقد رجحت هذا الوجه بيد أني وقفت على رواية الثوري عن عطاء وقد خالف ذلك الوجه، ولاشك أن رواية الثوري عن عطاء مقدمة على غيرها غير أن رواية حماد بن زيد عنه قوية أيضاً فظهر لي أن عطاء بن السائب لم يضبط هذا الحديث حيث اضطرب فيه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن ، والحديث صحيح لغيره من وجهه الراجح وقد علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤٥) أخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى قال : أخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عطاء بن السائب أن أبا عبدالرحمن السلمي قال : " إنا أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الأخر حتى يعلموا ما فيهن فكنا نتعلم القرآن والعمل به، وإنه سيرث القرآن بعدنا قوم ليشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم[1] بل لا يجاوز ها هنا ووضع يده على الحلق" .

---

(١) التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنها لم تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة . النهاية (١ / ١٨٧)

. **الرواة :**

حفص بن عمر : بن الحارث بن سخبرة بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة الأزدي النمري بفتح النون والميم أبو عمر الحوضي وهو بها أشهر ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث مات سنة خمس وعشرين خ د س (التقريب/ ١٤١٢)

حماد بن زيد : الجهضمي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٣١)

أبو عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب السلمي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٥)

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء فرواه حماد بن زيد ومعمر ومحمد بن فضيل عنه عن أبي عبدالرحمن السلمي من قوله.

ورواه شريك (النخعي) عنه عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله بن مسعود موقوفاً،

وروى آخره عمرو بن أبي قيس عنه عن أبي عبدالرحمن السلمي عبدالله مرفوعاً.

١) رواية حماد بن زيد أخرجها ابن سعد في الطبقات (٦/ ١٧٢).

٢) رواية معمر أخرجها عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٣٨٠: ٦٠٢٧)ولفظه عن أبي عبدالرحمن السلمي قال : إذا كنا نتعلم العشر من القرآن لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نتعلم حلالها وحرامها وأمرها ونهيها.

٣) رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٦/ ١١٧: ٢٩٩٢٩) وأحمد (٥/ ٤١٠: ٢٣٥٢٩) وفيه " عن أبي عبدالرحمن قال حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا يقترئون من رسول الله ﷺ عشر آيات...الحديث.

٤) رواية شريك (النخعي) وفيها عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله ﷺ قال : كنا إذا تعلمنا من النبي ﷺ عشر

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

آيات من القرآن، أخرجها الحاكم (١/ ٧٤٣: ٢٠٤٧) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعنه البيهقي (٣/ ١١٩: ٥٠٧٢) وفي الشعب (٢/ ٣٣٠: ١٩٥٣).

٥) رواية عمرو بن أبي قيس أخرجها الطبراني في الأوسط (١/ ٢٥١: ٨٢٥) ولفظه: عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال : يوشك أن يقرأ القرآن قوم يشربونه كشربهم الماء لا يجاوز تراقيهم ثم وضع يده على حلقه فقال لا يجاوز ها هنا.

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا عمرو بن أبي قيس.

أقول : لعله يقصد لم يروه عنه مرفوعاً مقتصراً على آخره، وإلا فقد رواه عن عطاء من تلاميذه من ذكرت -والله أعلم-.

وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه (١/ ٥٦٣: ٨٢٢) من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله (بن مسعود) موقوفاً وفيه : (إن أقواما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم).

وأخرجه الترمذي (٤/ ٤٨١: ٢١٨٨) وابن ماجة (١/ ٥٩: ١٦٨) وغيرهما من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً وقال الترمذي حسن صحيح.

. **النظر في رواية عطاء :**

١. لا يظهر لي وجود فرق كبير بين الروايات عن عطاء فإنه في رواية حماد بن زيد أبهم فقال عن قوم، وفي رواية شريك عين المبهم فقال عن ابن مسعود، وأبو عبدالرحمن السلمي ممن أخذ القرآن عن ابن مسعود -والله أعلم-.

ومع ذلك فإن أصح الروايات هي رواية حماد بن زيد فإنه سمع من عطاء قبل اختلاطه وقد تابعه معمر ومحمد بن فضيل وهم أثبت في رواية الحديث من شريك النخعي -رحمهم الله تعالى-.

٢. انفرد عمرو بن أبي قيس برفع الحديث عن عطاء بن السائب ولعله سمعه من عطاء بعد اختلاطه، بيد أن عمرو بن أبي قيس له أوهام قال أبو داود في حديثه خطأ، فقد يكون هذا من أوهامه لا سيما أنه خالف سائر الرواة عن عطاء -والله أعلم-.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح موقوف.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤٦) أخرج عبدالرزاق في مصنفه : عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: " صلى رسول الله ﷺ على حمزة يوم أحد سبعين صلاة كلما أتي برجل صلى عليه وحمزة موضوع يصلى عليه معه ".

. **الرواة :**

سفيان : بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة ع (التقريب/ ٢٤٥١)

الشعبي : عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل قال مكحول ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع (التقريب/ ٣٠٩٢).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء عن الشعبي مرسلًا سفيان بن عيينة وهمام وأبو الأحوص،

ورواه حماد بن سلمة عنه عن الشعبي عن عبدالله بن مسعود، والشعبي لم يسمع من ابن مسعود، قاله المزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٣٠).

وتخريج هذه الرويات كما يلي :

١) رواية سفيان بن عيينة أخرجها عبدالرزاق (٣/ ٥٤٦: ٦٦٥٣).

٢) رواية همام أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١٦).

٣) رواية أبي الأحوص أخرجها أبوداود في المراسيل (١/ ٣٠٧: ٤٢٨).

٤) رواية حماد بن سلمة وفيها عن الشعبي عن ابن مسعود أخرجها أحمد (١/ ٤٦٣: ٤٤١٤) وابن أبي شيبة (٧/ ٣٧١: ٣٦٧٨٣) كلاهما عن عفان بن مسلم بأتم منه، وأيضاً (٧/ ٣٦٩: ٣٦٧٧١) عن يزيد بن هارون عن حماد مقتصراً على أول رواية عفان، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١٦).

أقول وهذا الحديث على إرساله فهو أيضاً معارض بما جاء في صحيح البخاري " (١/ ٤٥٠: ١٢٧٨) باب الصلاة على الشهيد، فروى بإسناده عن جابر بن عبدالله { قال : " كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ".

قال البيهقي في الكبرى (٤/ ١٢) بعد أن ذكر رواية أبي الأحوص عن عطاء مرجحاً لحديث جابر المذكور قال : " وهذا أيضا منقطع وحديث جابر موصول وكان أبوه من شهداء أحد ".

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **النظر في رواية عطاء :**

اختلف على عطاء في هذا الحديث فجاء من رواية الجماعة ومنهم ابن عيينة وهمام عنه عن الشعبي مرسلًا، وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عنه عن الشعبي عن ابن مسعود ﷺ، وحماد بن سلمة ~ له أوهام، قال البيهقي حماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد خاصة وأمثاله، سنن البيهقي الكبرى (٤/ ٩٤).

أقول وذلك بالإضافة إلى أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود -كما تقدم-.

والراجح عندي رواية الجماعة ابن عيينة وهمام -وهما ممن ذكر سماعهما منه قبل الاختلاط- وأبو الأحوص عن عطاء عن الشعبي مرسلًا لكونها رواية الأكثر. والحكم في النهاية واحد فالحديث على الوجهين مرسل.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف وعلته الإرسال، وخالف الأحاديث الصحيحة كما تقدم، فهو منكر -والله أعلم-.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤٧) أخرج الطبري في تفسيره قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي في قوله الله : ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾ قال : "ربع الكتابة يحطها عنه ".

. **الرواة :**

الحسن بن عرفة : بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي صدوق مات سنة سبع وخمسين وقد جاز المائة ت س ق (التقريب/ ١٢٥٥)

عبدالرحمن بن محمد : بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد مات سنة خمس وتسعين ع (التقريب/ ٣٩٩٩)

أبو عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب السلمي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٥)

علي بن أبي طالب : الصحابي الجليل ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٦٤: ٥٦٩٢)

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء فرواه سفيان وشعبة ومعمر وزهير وهشيم وحماد بن زيد والمسعودي وابن علية ومحمد بن فضيل وعبدالرحمن المحاربي وعمران بن عيينة وأسباط بن محمد وحماد بن سلمة وبكر بن خنيس والحارث بن نبهان، وروح (بن عبادة) عن ابن جريج عن، كلهم عن عطاء عن أبي عبدالرحمن موقوفاً،

ورواه جرير عنه عن أبي عبدالرحمن مرسلا، وروي عنه موقوفا

ورواه الجماعة ماخلا روح بن عبادة عن ابن جريج عنه مرفوعاً.

أ) روايات الوقف :

١، ٢،٣،٤،٥،٦،٧) روايات سفيان وشعبة ومعمر وحماد بن زيد والمسعودي وابن علية ومحمد بن فضيل، ذكرها ابن عبد البر في الاستذكار (٧/ ٣٨٤) وبين أنها موقوفة، ولم أقف عليها مسندة.

٨، ٩) – روايتي عبدالرحمن المحاربي وعمران بن عيينة أخرجهما الطبري في تفسيره (١٨/ ١٢٩).

١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) روايات زهير وهشيم وأسباط بن محمد وحماد بن سلمة وبكر بن خنيس ذكرها الدارقطني في العلل (٤/ ١٦٤ :٤٨٨) وذكر أنها موقوفة وذكر كذلك أن روح (بن عبادة) رواه عن ابن جريج موقوفاً، وقد خالف سائر الرواة عن ابن جريج، ولم أقف عليها مسندة، اللهم إلا على رواية أسباط فأخرجها الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢/ ١٩٤: ٥٧٥)بسنده عن علي ﷺ موقوفاً وقال : رجاله ثقات والصواب وقفه.

١٥) رواية الحارث بن نبهان ، أخرجها الإمام مالك في المدونة الكبرى (٧/ ٢٣٠) ، والحارث متروك .

١٦) رواية جرير عنه عن أبي عبدالرحمن مرسلة أخرجها النسائي في الكبرى (٣/ ١٩٨: ٥٠٣٧) وذكر

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الدارقطني في العلل أنها موقوفة.

ب) رواية الرفع :

١٧) روايتي عبدالرزاق وحجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء أخرجهما النسائي في الكبرى (٣/ ١٩٨: ٥٠٣٤ – ٥٠٣٥) وذكرهما الدارقطني في الموضع السابق وزاد روايتي هشام بن سليمان وأبي قتادة عن ابن جريج، وذكر أن روح (بن عبادة) رواه عن ابن جريج موقوفا كما تقدم.

وأخرجها كذلك البيهقي (١٠/ ٣٢٨: ٢١٤٥٦) من رواية عبدالرزاق عنه، وقال البيهقي : " زاد حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : وأخبرني غير واحد ممن سمع هذا الحديث من عطاء بن السائب أنه لم يرفعه إلى النبي ﷺ قال ابن جريج ورفعه لي ".

وقد تابع عطاء عن أبي عبدالرحمن عن علي موقوفاً عبدالأعلى التغلبي أخرجه الطبري في تفسيره (١٨/ ١٣٠) وذكرها الدارقطني في العلل.

. **النظر في رواية عطاء :**

١- تقدم ذكر الاختلاف على عطاء في رفع الحديث ووقفه، والصواب هي رواية الوقف وذلك لما يأتي :
- أنه قد توبع على رواية الوقف ولم يتابع على رواية الرفع.
- أنها جاءت من طريق من سمع منه قبل اختلاطه وهم سفيان وشعبة وحماد بن زيد وزهير.
- أن أكثر الروايات عنه جاءت بالوقف.
- وأيضاً صوبها الدارقطني في العلل.

٢- أثر اختلاط عطاء على روايته لهذا الحديث حيث رفعه لابن جريج في رواية الأكثر عنه – كما تقدم – وهذا مما يدل على أن ابن جريج سمع من عطاء بعد اختلاطه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن ، والحديث صحيح لغيره موقوف.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤٨) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا عفان ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبي البختري : " أن سلمان حاصر قصرا من قصور فارس فقال لأصحابه : دعوني حتى أفعل ما رأيت رسول الله ﷺ يفعل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني امرؤ منكم وإن الله رزقني الإسلام وقد ترون طاعة العرب فإن أنتم أسلمتم وهاجرتم إلينا فأنتم بمنزلتنا يجرى عليكم ما يجرى علينا وإن أنتم أسلمتم وأقمتم في دياركم فأنتم بمنزلة الأعراب يجرى لكم ما يجرى لهم ويجرى عليكم ما يجرى عليهم فإن أبيتم وأقررتم بالجزية فلكم ما لأهل الجزية وعليكم ما على أهل الجزية عرض عليهم ذلك ثلاثة أيام ثم قال لأصحابه انهدوا إليهم ففتحها" .

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت ع (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

أبو البختري : سعيد بن فيروز الطائي مولاهم ثقة ثبت كثير الإرسال (تقدم في الحديث رقم ٩).

سلمان : الفارسي ﷺ، تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١٤١ : ٣٣٥٩).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة وزائدة وأبو عوانة ومحمد بن فضيل وجرير وعلي بن عاصم.

١ – رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (٥/ ٤٤١ : ٢٣٧٨٥) والبزار (٦/ ٥٠٥ : ٢٥٤٥) والبخاري في التاريخ الأوسط (١/ ٧١: ٢٧٨) مقتصرا على أوله.

٢، ٣، ٤ – روايات زائدة وأبي عوانة ومحمد بن فضيل أخرجها أبونعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (١/ ٨١)، ولكنه لم يسند رواية زائدة وإنما قال : رواه زائدة عن عطاء..."

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٢٧ : ٣٢٦٣١، و٦/ ٤٧٥ : ٣٣٠٥٣) رواية محمد بن فضيل.

٥ – رواية جرير أخرجها سعيد بن منصور (٢/ ٢١٣ : ٢٤٧٠) بنحوه.

٦ – رواية علي بن عاصم أخرجها أحمد (٥/ ٤٤٤ : ٢٣٧٩٠) بنحوه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإن زائدة سمع من عطاء قبل اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الثاني: أحاديث الرواة الذين دلت القرائن على أنهم سمعوا منه قبل اختلاطه

(٤٩) أخرج الترمذي في سننه قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الحسن بن عبيدالله عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن أبي أوفى قال كان رسول الله ﷺ يقول : " اللهم برد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس " قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب.

. **الرواة :**

أحمد بن إبراهيم : بن كثير بن زيد الدورقي النكري بضم النون البغدادي ثقة حافظ مات سنة ست وأربعين م د ت ق (التقريب/ ٣)

عمر بن حفص بن غياث : بكسر المعجمة وآخره مثلثة بن طلق بفتح الطاء وسكون اللام الكوفي ثقة ربما وهم مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين خ م د ت س (التقريب/ ٤٨٨٠)

أبوه : حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين ع (التقريب/ ١٤٣٠).

الحسن بن عبيدالله : بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي ثقة فاضل مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعدها بثلاث م ٤ (التقريب/ ١٢٥٤)

عبدالله بن أبي أوفى : علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي صحابي ﷺ الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨: ٤٥٥٨)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء الحسن بن عبيدالله أخرجه الترمذي (٥/ ٥٥١ :٢٠) وقال : حسن صحيح وتمام الرازي في فوائده (١/ ٢٠٠) بهذا الإسناد من طريق عمر بن حفص، وكذلك البزار (٨/ ٢٩٢: ٣٣٦٣)، وقال : ولا نعلم أسند عطاء بن السائب عن ابن أبي أوفى إلا هذا الحديث ولا روى هذا الحديث عن الحسن بن عبيدالله عن عطاء إلا حفص بن غياث.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٣٣١: ٦٥٤٨) من طريق يوسف بن خالد السمتي ثنا الحسن بن عبيدالله عن بشر بن عروة

ماجستير (كامل الرسالة ...) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعاً

ثم قال لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن عبيدالله إلا يوسف بن خالد

ويوسف بن خالد السمتي قال عن البخاري سكتوا عنه، الضعفاء الصغير (١/ ١٢٢: ٤١٠)

وقال ابن معين كذاب زنديق وقال الفلاس كان يكذب وقال النسائي كذاب متروك الحديث وقال البيهقي غيره أوثق منه. وينظر المغني في الضعفاء (٢/ ٧٦٢: ٧٢٣٢).

وقد تابع عطاء عن عبدالله بن أبي أوفى مجزأة بن زاهر كما أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٤٦: ٤٧٦) باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

ولفظه عن مجزأة بن زاهر قال سمعت عبدالله بن أبي أوفى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ

وأخرجه أيضا في الموضع السابق من طريق الحسن بن عبيد عن عبدالله بن أبي أوفى واقتصر على أوله إلى قوله " وملء ما شئت من شيء بعد".

. **النظر في رواية عطاء :**

صحح الترمذي الحديث من رواية الحسن بن عبيدالله النخعي، وقد علمنا صحة الحديث واستقامة الرواية فقد تابع عطاء مجزأة كما أخرجه مسلم في صحيحه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح وقد أخرجه مسلم في صحيحه من غير طريق عطاء بن السائب.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥٠) أخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار قال : حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي وائل قال ثنا عبدالله قال: "جدب[1] إلينا رسول الله ﷺ السمر بعد صلاة العتمة".

---

(١) قال ابن الأثير: وفي حديث عمر ﷺ أنه جدب السمر بعد العشاء أي ذمة وعابه وكل عائب جادب. النهاية في غريب الأثر (١/ ٢٤٣). وقال الشوكاني: قوله جدب هو بجيم فدال مهملة مفتوحتين فباء كمنع وزنا ومعنى، ومنه سنة مجدبة أي ممنوعة الخير. نيل الأوطار (١/ ٤١٦)

. **الرواة :**

يزيد بن سنان : بن يزيد القزاز البصري أبو خالد نزيل مصر ثقة مات سنة أربع وستين وله بضع وثمانون س. (التقريب/ ٧٧٢٦)

هدبة بن خالد : هدبة بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هداب بالتثقيل وفتح أوله ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه مات سنة بضع وثلاثين خ م د (التقريب/ ٧٢٦٩)

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

أبو وائل : شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة ع. (التقريب/ ٢٨١٦)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة ووهيب وهمام وجرير ومحمد بن فضيل وخالد بن عبدالله الواسطي وزياد بن عبدالله البكائي والجراح بن مليح وأبيض بن أبان وعمر بن فرقد.

١،٢ – روايتي حماد بن سلمة ووهيب أخرجهما الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٣٠)، وأخرج الشاشي في مسنده (٢/ ٩٠: ٦١٤، ٦١٦) رواية وهيب فقط.

٣ – رواية همام أخرجها ابن حبان (١/ ٩١: ٢٧٧) بلفظه.

٤ – رواية جرير أخرجها البزار (٥/ ١٤٨: ١٧٤٠) بنحوه، وابن خزيمة (٢/ ٢٩١: ١٣٤٠) بلفظه.

٥ – رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٢/ ٧٨: ٦٦٧٨) عنه بلفظه، وابن ماجة (١/ ٢٣٠: ٧٠٣) بنحوه، وفي آخره " يعني زجرنا "، وابن خزيمة (٢/ ٢٩١: ١٣٤٠)، والشاشي في مسنده (٢/ ٩٠: ٦١٥)، والبيهقي (١/ ٤٥٢: ١٩٦٤) بلفظه وفيه " حدث " بدل "جدب " ولعله تصحيف.

٦ – رواية خالد بن عبدالله الواسطي أخرجها أحمد (١/ ٤١٠: ٣٨٩٤) بنحوه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٧ – رواية زياد بن عبدالله البكائي أخرجها البزار (٥/ ١٤٨: ١٧٤١) بنحوه.

٨ – رواية الجراح بن مليح أخرجها أحمد (١/ ٣٨٨: ٣٦٨٦)وفيها عن عبدالله قال : كان رسول الله ﷺ يجدب لنا السمر بعد العشاء، بصيغة المضارع.

٩ – أبيض بن أبان أخرجها أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ١٦٢: ٥٩٧) بنحوه.

١٠ – رواية عمر بن فرقد أخرجها ابن عدي في الكامل (٥/ ٥٩: ترجمة ١٢٣٥) بنحوه.

ورواه حماد بن سلمة أيضاً عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال جدب إلينا عمر السمر بعد العشاء الآخرة، أخرجه الطاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٣٠)، فوقفه على عمر.

أقول وقد يكون هذا مما وهم فيه حماد فيه فإنه توبع على روايته عن عطاء، ولم يتابع على روايته عن عاصم، قال البيهقي حماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد خاصة وأمثاله، سنن البيهقي الكبرى (٤/ ٩٤) –والله أعلم–.

وقد روي عن ابن مسعود بلفظ قال رسول الله ﷺ : لاسمر إلا لمصل أو مسافر.

أخرجه عبدالرزاق (١/ ٥٦١: ٢١٣٠) وأحمد (١/ ٤٤٤: ٤٢٤٤) من طريق خيثمة عمن سمع ابن مسعود وأخرجه أحمد (١ / ٤١٢: ٣٩١٧) من طريق خيثمة عن عبدالله بن مسعود،

أقول : وخيثمة لم يسمع من ابن مسعود، قال الإمام أحمد : خيثمة لم يسمع من عبدالله بن مسعود شيئا روى عن الأسود عن عبدالله، ينظر العلل ومعرفة الرجال (١/ ١٤٤: ٣٢) والمراسيل لابن أبي حاتم (١/ ٥٤: ١٩٢).

وهو : خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ثقة وكان يرسل ، التقريب (١٧٧٣).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٩٨)، من طريق حبيب بن أبي ثابت عن زياد بن حدير عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ لا سمر إلا لمصل أو مسافر،

ولكن فيه حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس مات سنة تسع عشرة ومئة ع (التقريب/ ١٠٨٤) وقد عنعنه.

النظر في رواية عطاء :

جاء الحديث من رواية وهيب عن عطاء وقد ذكر الدارقطني في العلل (١١/ ١٤٣: ٢١٧٩) أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه، وذكر الطحاوي أن هماما سمع منه قبل اختلاطه وكذا حماد بن سلمة وقد ترجح لدي أن حماد بن سلمة سمع منه في الحالتين، وقد تبين استقامتة رواية عطاء لهذا الحديث وأن اختلاطه لم يؤثر على روايته له.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح، والحديث صحيح فإنه من رواية وهيب وهمام وحماد بن سلمة وقد ذهب جماعة إلى أن سماعهم من عطاء كان قبل اختلاطه، ورواية عطاء لهذا الحديث مستقيمة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥١) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال : ثنا عفان ثنا همام ثنا عطاء بن السائب قال : " كان أول يوم عرفت فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى رأيت شيخا أبيض الرأس واللحية على حمار وهو يتبع جنازة فسمعته يقول حدثني : فلان بن فلان سمع رسول الله ﷺ يقول : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، قال : فأكب القوم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا : إنا نكره الموت قال : ليس ذلك ولكنه إذا حضر ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝٨٨ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة:٨٨-٨٩]، فإذا بشر بذلك أحب لقاء الله والله للقائه أحب " ﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ۝٩٢ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الواقعة:٩٢-٩٣] قال عطاء وفي قراءة ابن مسعود : ثم تصلية جحيم فإذا بشر بذلك يكره لقاء الله والله للقائه أكره ".

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

همام : بن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبدالله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم مات سنة أربع أو خمس وستين ع (التقريب ١/ ٧٣١٩).

عبدالرحمن بن أبي ليلى : الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق ع (التقريب/ ٣٩٩٣)

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء بن السائب فرواه همام بن يحيى عنه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ورواه محمد بن فضيل عنه عن مجاهد عن أبي هريرة.

١) رواية همام أخرجها أحمد (٤/ ٢٥٩: ١٨٣٠٩) وابن الجعد في مسنده (١/ ٤٥٥: ٣١١٠).

٢) رواية محمد بن فضيل أخرجها أحمد (٢/ ٤٢٠: ٩٤٣٤) مقتصراً على أوله.

وقد أخرج مسلم حديث أبي هريرة (٤/ ٢٠٦٦: ٢٦٨٥) من طريق شريح بن هانئ عن أبي هريرة مرفوعاً.

وللحديث شواهد منها حديث عبادة بن الصامت أخرجه البخاري (٥/ ٢٣٨٦: ٦١٤٢) ومسلم (٤/ ٢٠٦٥: ٢٦٨٣)، ومنها حديث أبي موسى أخرجه البخاري (٥/ ٢٣٨٧: ٦١٤٣) ومسلم (٤/ ٢٠٦٧: ٢٦٨٦).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **النظر في رواية عطاء :**

تقدم بيان الاختلاف على عطاء في إسناد الحديث على وجهين تقدما، والأشبه عندي أن رواية همام أولى بالصواب عن عطاء وذلك لما يأتي :

١- ما ذكره الطحاوي في شرح مشكل الآثار من أن همام سمع من عطاء قبل اختلاطه في قدمته الأولى إلى البصرة -كما تقدم-

٢- بالإضافة إلى مخالفته لابن فضيل وذلك مما يقوي أن هماماً سمع هذا الحديث من عطاء قبل اختلاطه.

٣- أن رواية همام فيها زيادة أمر يدل على ضبط عطاء للحديث وهي قوله " كان أول يوم عرفت فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى رأيت شيخا أبيض الرأس واللحية على حمار وهو يتبع جنازة فسمعته يقول " أقول : وهذا أيضاً مما يقوي أن همام سمع هذا الحديث من عطاء قبل اختلاطه، -والله أعلم-.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح من وجهه الراجح أي من رواية همام ذلك لأن روايته لهذا الحديث عن عطاء مستقيمة ، وقد ذكر الطحاوي ما يدل على أن هماما سمع منه قبل اختلاطه كما تقدم .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥٢) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في المسند قال : ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن حفص عن يعلى بن مرة الثقفي قال : " ثلاثة أشياء رأيتهن من رسول الله ﷺ، بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه(١) فلما رآه البعير جرجر(٢) ووضع جرانه(٣) فوقف عليه النبي ﷺ فقال : أين صاحب هذا البعير فجاء فقال بعنيه فقال : لا بل أهبه لك فقال : لا بعنيه قال : لا بل نهبه لك وإنه لأهل بيت مالهم معيشة غيره قال : أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه، قال : ثم سرنا فنزلنا منزلا فنام النبي ﷺ فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيته ثم رجعت إلى مكانها فلما استيقظ ذكرت له فقال : هي شجرة استأذنت ربها ﷻ أن تسلم على رسول الله ﷺ فأذن لها قال : ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة فأخذ النبي ﷺ بمنخره فقال اخرج إني محمد رسول الله قال : ثم سرنا فلما رجعنا من سفرنا مررنا بذلك الماء فأتته المرأة بجزر ولبن فأمرها أن ترد الجزر وأمر أصحابه فشرب من اللبن فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك ".

---

(١) يسنى عليه: يسقى عليه، قال في النهاية (٢/ ٤١٥): السواني جمع سَانية وهي الناقةُ التي يُسْتَقَى عليها ومنه حديث البعير الذي شَكَا إليه فقال أهلُه إنا كنا نَسْنُو عليه أي نَسْتَقِي، ومنه حديث فاطمة < لقد سَنَوْتُ حتى اشْتكيت صَدْرِي.

(٢) جرجر: فيه الذي يشرب في إناء الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم أي يحذر فيها نار جهنم فجعل الشرب، والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الإنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة – لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها-. النهاية (١/ ٢٥٥).

(٣) جرانه: الجران باطن العنق وجمعه جرن ومنه حديث عائشة < حتى ضرب الحق بجرانه أي قر قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض. النهاية (١/ ٢٦٣).

. **الرواة :**

عبدالرزاق : بن همام الصنعاني ثقة حافظ عمي في آخر عمره فتغير (تقدم في الحديث رقم ٤).

معمر : بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة ع (التقريب/ ٦٨٠٩).

عبدالله بن حفص : وقيل حفص بن عبدالله مجهول لم يرو عنه غير عطاء بن السائب س (التقريب/ ٣٢٧٩).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

يعلى بن مرة : بن وهب بن جابر الثقفي أبو مرازم بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي وأمه سيابة بكسر المهملة وتخفيف التحتانية ثم موحدة صحابي شهد الحديبية وما بعدها بخ قد ت س ق تقريب التهذيب (رقم / ٧٨٤٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء معمر أخرجه أحمد (٤/ ١٧٣: ١٧٦٠١)، وعبد بن حميد (١/ ١٥٤: ٤٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٣٦٨)

وقد أخرج الإمام أحمد بن حنبل (٤/ ١٧٢: ١٧٥٩٥) ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلى بن سيابة (وهو يعلى بن مرة، وسيابة قيل إنه اسم أمه) قال كنت مع النبي ﷺ في مسير له فأراد أن يقضي حاجة فأمر وديتين فانضمت إحداهما إلى الأخرى ثم أمرهما فرجعتا إلى منابتهما وجاء بعير فضرب بحرانه إلى الأرض ثم جرجر حتى ابتل ما حوله فقال النبي ﷺ أتدرون ما يقول البعير إنه يزعم أن صاحبه يريد نحره فبعث إليه النبي ﷺ فقال أواهبه أنت لي فقال يا رسول الله مالي مال أحب إلي منه قال استوص به معروفا فقال لا جرم لا أكرم مالا لي كرامته يا رسول الله وأتى على قبر يعذب صاحبه فقال إنه يعذب في غير كبير فأمر بجريدة فوضعت على قبره فقال عسى أن يخفف عنه ما دامت رطبة.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف لجهالة عبدالله بن حفص، وقد ضعف ابن معين رواية معمر عن العراقيين وعطاء بن السائب منهم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥٣) روى ابن أبي حاتم في تفسيره قال : حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾ الآية، من المشركين ﴿ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ [الأنعام:١٢١] قال: " يوحي الشياطين إلى أوليائهم من المشركين ليجادلوكم ".

. **الرواة :**

علي بن الحسين : بن إبراهيم بن الحر أبو الحسن العامري بن إشكاب بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة وهو لقب أبيه صدوق مات سنة إحدى وستين ويقال إنه المراد بقول البخاري حدثنا علي بن إبراهيم د ق (التقريب/ ٤٧١٣)

أقول : وعندي أنه ثقة فقد قال ابن أبي حاتم عنه : روى عنه أبي وكتبت عنه معه وهو صدوق ثقة وقال أيضا سئل أبي عنه فقال صدوق (تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٢) وقال النسائي ثقة (تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٨١)، وأبو حاتم ~ يطلق لفظة صدوق على الثقات الحفاظ وعلى بعض الأئمة كالإمام مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح الجرح والتعديل (٨/ ١٨٢: ٧٩٧) وينظر(التنكيل ١/ ٢٧٨).

جرير : بن عبدالحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة ع (التقريب/ ٩١٦).

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

عبدالله بن عباس : الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء جرير وأبو كدينة يحيى بن المهلب وزياد البكائي وعمران بن عيينة، وعبدالله بن لهيعة.

١. رواية جرير أخرجها ابن أبي حاتم في تفسيره (٤/ ١٣٧٩: ٧٨٤٦) والطبري (٨/ ١٨، ١٩).

٢. رواية أبي كدينة أخرجها الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١٠/ ٢٥٦: ٢٧٠)، وفيها أن الذين خاصموا النبي ﷺ هم المشركون، كسابقتها.

٣. رواية زياد البكائي أخرجها الترمذي (٥/ ٢٦٣: ٣٠٦٩) وقال : حسن غريب ولفظه : عن عبدالله بن عباس قال : أتى أناس النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله أنأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله فأنزل الله ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَـٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنعام:١١٨] إلى قوله: ﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ [الأنعام:١٢١]، قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن بن عباس أيضا ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ مرسلًا "

ماجستير (كلية الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٤. رواية عمران بن عيينة أخرجها أبو داود (٣/ ١٠١: ٢٨١٩) بنحوه مختصراً وفيه " جاءت اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا :..." الحديث، والبزار (١١/ ٢٦٩: ٥٠٥٩) وفيه " خاصمت اليهود النبي ﷺ...وقال البزار : وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد. والطبري (٨/ ١٨)، والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٥٧: ٢٧١)

وقد استنكر الحافظ ابن كثير في تفسيره (٢ / ١٧٢) ذكر اليهود في هذه الرواية، وسيأتي بيان ذلك.

٥. رواية عبدالله بن لهيعة أخرجها ابن أبي حاتم في تفسيره (٤/ ١٣٨٠: ٧٨٤٧، ٧٨٤٩) مقطوعاً على سعيد بن جبير، فأخرج من طريق يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله ليجادلوكم يعني في أمر الميتة قوله تعالى وإن أطعتموهم إنكم لمشركون، وأيضاً يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله وإن أطعتموهم يعني استحلالًا في أكل الميتة إنكم لمشركون مثلهم.

تنبيـــــه:

ترددت في رواية ابن لهيعة هذه، ذلك أن ابن لهيعة كثيراً مايروي عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في التفسير من قوله، ولم أجد له أي رواية أخرى عن عطاء بن السائب، وقد أبهم عطاء في هذه الرواية ثم ترجح لدي أن عطاء هنا هو ابن السائب وليس ابن دينار وذلك لما يأتي :

١. أن هذا الحديث إنما يعرف من حيث عطاء بن السائب، ولا يعرف من حديث عطاء بن دينار، إذ أن الروايات التي وقفت عليها لهذا الحديث هي عن ابن السائب ليس منها أي رواية عن ابن دينار.

٢. أنه في غالب رواياته عن عطاء بن دينار يسميه فيقول عن عطاء بن دينار، وهنا في هذا الحديث روى عنه ثلاث روايات لم يمسه في أيٍ منها.

٣. أن الحافظ ابن كثير في تفسيره (٢/ ١٧٠) نص على أنه عطاء بن السائب، حيث قال : ثم رواه عن أبي زرعة عن يحيى بن أبي كثير عن ابن لهيعة عن عطاء وهو بن السائب به -والله أعلم-.

وقد أخرجه النسائي (٧/ ٢٣٧ :٤٠) وفي الكبرى (٣/ ٧١: ٤٥٢٦) من طريق هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس في قوله ﷻ قال " خاصمهم المشركون فقالوا ماذبح الله فلا تأكلوه وما ذبحتم أنتم أكلتموه ".

وأخرجه ابن ماجة (٢/ ١٠٥٩: ٣١٧٣) من طريق اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم، قال : "كانوا يقولون ما ذكر اسم الله عليه فلا تأكلوا وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه، فقال الله ﷻ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ".

وأخرجه ابن جرير من طرق أخرى عن ابن عباس ورواية عن عكرمة ورواية عن السدي : وفيها أن المشركين هم الذين جادلوا النبي ﷺ، وأن الشيطان هو الذي أوحى إليهم.

وأخرج روايات أخرى عن عكرمة أن فارس هم الذين أوحوا إلى مشركي قريش بأن يجادلوا النبي ﷺ.

وأخرج عن قتادة أن إبليس أوحى إلى أوليائه من أهل الضلالة تفسير الطبري (٨/ ١٥، ١٦، ١٧، ١٨).

أقول: فأكثر الروايات الواردة عن ابن عباس وعن غيره تدل على أن الذين خاصموا النبي ﷺ في الأكل من الميتة هم المشركون وليس اليهود.

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **النظر في رواية عطاء :**

١) جاء في رواية جرير عند ابن أبي حاتم أن الذين جادلوا النبي ﷺ في الأكل من الميتة هم المشركون وكذلك في أكثر الروايات الواردة عن ابن عباس وعن غيره كما تقدم في التخريج

وجاء في رواية زياد البكائي : أتى أناس إلى النبي ﷺ، ولا تعارض بينها وبين سابقاتها.

وخالف عمران بن عيينة (وهو صدوق له أوهام / التقريب/ ٥١٦٤) ففي روايته عن عطاء بن السائب أن الذين جادلوا النبي ﷺ هم اليهود.

أقول : والظاهر أنه وهم من عمران وليس من عطاء بن السائب، وذلك لما يأتي :

أن جرير وزياد البكائي قد سمعا من عطاء بعد اختلاطه ولم يتابعاه على هذه الرواية بل خالفاه وجرير أوثق منه.

أن عمران قد خالف سائر الرويات الأخرى عن ابن عباس وعن عكرمة وعن السدي كما تقدم في التخريج.

أن عمران له أوهام ولعل هذا من أوهامه.

أن هذه الرواية منكرة متناً، حيث استنكرها الحافظ ابن كثير في تفسيره (٢ / ١٧٢) فقال : معلقاً على رواية عمران المذكورة : وهذا فيه نظر من وجوه ثلاثة :

أ) أحدها أن اليهود لايرون إباحة الميتة حتى يجادلوا.

ب) الثاني : أن الآية من الأنعام وهي مكية.

ج) الثالث أن هذا الحديث رواه الترمذي وأورد رواية زياد بن عبدالله البكائي المتقدمة، وقد خالفت رواية عمران.

٢) استقامة روايتي جرير وزياد البكائي عن عطاء بن السائب وموافقتهما لسائر الروايات الأخرى مع أنهما ممن ذكر أنهما سمعا من عطاء بعد اختلاطه.

٣) يلاحظ أن الترمذي عقب على رواية زياد البكائي بقوله حسن غريب.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ، جرير سمع من عطاء بعد اختلاطه ، والحديث صحيح من وجهه الراجح لأنه من رواية زياد البكائي وأبي كدينة وقد دلت القرائن على أنهما سمعا من عطاقبل اختلاطه ، ولشواهده .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥٤) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا حسين بن الحسن ثنا أبو كدينة عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله قال: "مرّ يهودي برسول الله ﷺ وهو يحدث أصحابه فقالت قريش : يا يهودي إن هذا يزعم أنه نبي فقال لأسألنه عن شيء لا يعلمه إلا نبي قال : فجاء حتى جلس ثم قال : يا محمد مم يخلق الإنسان قال : يا يهودي من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال : هكذا كان يقول من قبلك".

. **الرواة :**

حسين بن الحسن : الأشقر الفزاري الكوفي صدوق يهم ويغلو في التشيع مات سنة ثمان ومائتين س (التقريب/ ١٣١٨)، وقال أبو حاتم ليس بقوي وقال البخاري فيه نظر . خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص٨٢).

أبو كدينة : يحيى بن المهلب البجلي أبو كدينة بنون مصغر الكوفي صدوق خ ت س (التقريب/ ٧٦٥٤)

القاسم بن عبدالرحمن : بن عبدالله بن مسعود المسعودي أبو عبدالرحمن الكوفي ثقة عابد مات سنة عشرين أو قبلها خ ٤ (التقريب/ ٥٤٦٩)

أبوه : عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا ع. (التقريب/ ٣٩٢٤)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء أبو كدينة يحيى بن المهلب، وحمزة الزيات.

١) – رواية أبي كدينة أخرجها أحمد (١/ ٤٦٥ :٤٤٣٨) والنسائي في الكبرى (٥/ ٣٣٩: ٩٠٧٥ بنحوه)، والبزار في مسنده (٥/ ٣٧٠: ٢٠٠٠) بلفظ " عن عبدالله بن مسعود قال جاء رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله فسأله عن الشبه فقال النبي إذا علا ماء الرجل غلب الشبه وإذا علا ماء المرأة غلب الشبه " قال البزار : لا نعلم رواه عن القاسم عن أبيه عن عبدالله إلا عطاء بن السائب ولا نحفظ أن أحداً رواه عن عطاء إلا أبو كدينة، وأخرجها أيضاً أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب العظمة (٥/ ١٦٢٨: ٨٢)

٢) – رواية حمزة الزيات أخرجها الطبراني في الكبير (١٠/ ١٧٢: ١٠٣٦) بنحوه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٤١) : (رواه أحمد والطبراني والبزار بإسنادين وفي أحد إسناديه عامر بن مدرك وثقه ابن حبان وضعفه غيره...)

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ، فيه حسين الأشقر وهوضعيف ، وعليه فالحديث ضعيف .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥٥) روى الترمذي في سننه: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن أخبرنا محمد بن الصلت حدثنا أبو كدينة عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: "مر زفر بالنبي ﷺ فقال له النبي ﷺ : يا زفر حدثنا فقال: كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السماوات على ذه والأرض على ذه ظاهرا على ذه الجبال على ذه وسائر الخلق على ذه" وأشار أبو جعفر محمد بن الصلت بخنصره أولا ثم تابع حتى بلغ الإبهام فأنزل الله : ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وأبو كدينة اسمه يحيى بن المهلب قال : رأيت محمد بن إسماعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت.

. **الرواة :**

عبدالله بن عبدالرحمن : بن الفضل بن بهرام السمرقندي أبو محمد الدارمي الحافظ صاحب المسند ثقة فاضل متقن مات سنة خمس وخمسين وله أربع وسبعون م د ت (التقريب/ ٣٤٣٤)

محمد بن الصلت : بن الحجاج الأسدي أبو جعفر ثقة مات في حدود العشرين خ م ت س ق (التقريب/ ٥٩٧٠)

أبو كدينة : يحيى بن المهلب البجلي أبو كدينة بنون مصغر الكوفي صدوق خ ت س (التقريب/ ٧٦٥٤)

أبو الضحى : مسلم بن صبيح بالتصغير الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل مات سنة مائة ع (التقريب/ ٦٦٣٢)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء أبو كدينة يحيى بن المهلب وعمران بن عيينة.

١ – رواية أبي كدينة أخرجها الترمذي (٥/ ٣٧١: ٣٢٤٠) وقال : " حسن غريب صحيح " وأحمد (١/ ٢٥١: ٢٢٦٧ – ١/ ٣٢٤: ٢٩٩٠ بنحوه)، وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة (١/ ٢٦٦: ٤٩٤ بنحوه).

٢ – رواية عمران بن عيينة أخرجها عبدالله بن الإمام أحمد في السنة (١/ ٢٦٦: ٤٩٣ بنحوه).

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ أخرجه البخاري (٤/ ١٨١٢: ٤٥٣٣) ومسلم (٤/ ٢١٧٤: ٢٧٨٦)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **النظر في رواية عطاء :**

لم أقف على من روى الحديث عن عطاء ممن ذكر أنه سمع منه قبل الاختلاط، ولا على من تابع عطاء على رواية هذا الحديث، ومع ذلك فقد أخرجه الترمذي من طريق أبي كدينة عن عطاء وصححه حيث قال : حسن غريب صحيح ، وهذا من القرائن التى تدل على سماع أبي كدينة من عطاء قبل اختلاطه .

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن ، والحديث حسن لأن أبا كدينة عن عطاء دلت القرائن على أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥٦) أخرج الدارمي في سننه قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : " دعا النبي ﷺ بلالاً فطلب بلال الماء ثم جاء فقال : لا والله ما وجدت الماء فقال النبي ﷺ : فهل من شن[1] فأتاه بشن فبسط كفيه فيه فانبعث تحت يديه عين قال فكان ابن مسعود يشرب وغيره يتوضأ".

---

(١)الشن هو مايوضع فيه الماء . قال في النهاية(٢ / ٥٠٦) فقام إلى شن معلقة أي قربة

. **الرواة :**

إسماعيل بن إبراهيم : بن بسام البغدادي أبو إبراهيم الترجماني لا بأس به مات سنة ست وثلاثين س (التقريب/ ٤١٢)

شعيب بن صفوان : بن الربيع الثقفي أبو يحيى الكوفي الكاتب مقبول م تم س (التقريب/ ٢٨٠٣)

وهو عندي ضعيف يكتب حديثه، قال ابن عدي في الكامل (٤/ ٤: ٨٨٦) : عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

أبو الضحى : مسلم بن صبيح مشهور بكنيته ثقة فاضل مات سنة مائة (تقدم في الحديث رقم ٥٥)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء شعيب بن صفوان وأبو كدينة وخلف بن خليفة واختلفوا عليه فرواه شعيب بن صفوان وأبو كدينة عنه عن أبي الضحى عن ابن عباس،

ورواه خلف بن خليفة عنه عن الشعبي عن ابن عباس.

١) – رواية شعيب بن صفوان أخرجها الدارمي (١/ ٢٦: ٢٥).

٢) – رواية أبي كدينة أخرجها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (١/ ٢٥١: ٢٢٦٨) فقال : ثنا حسين الأشقر ثنا أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم وليس في العسكر ماء فاتاه رجل فقال يا رسول الله ليس في العسكر ماء قال هل عندك شيء قال نعم قال فأتني به قال فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل قال فجعل رسول الله ﷺ أصابعه في فم الإناء وفتح أصابعه قال فانفجرت من بين أصابعه عيون وأمر بلالا فقال ناد في الناس الوضوء المبارك.

٣) – رواية خلف بن خليفة أخرجها البزار في مسنده (١١/ ٤٧٨: ٥٣٦٠) من طريق عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن عباس { أن رسول الله ﷺ كان في سفر فشكا أصحاب رسول الله ﷺ العطش...بمعناه وفيه "فجعل الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ كأنه عصا موسى فاستقى القوم وملئوا آنيتهم".

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

قال البزار : لانعلم أحداً حدث به عن عطاء عن الشعبي إلا خلف بن خليفة، ولا نعلم أسند عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن عباس غير هذا الحديث، وراوه أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس.

وأخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٨٧: ١٢٥٦٠) بأتم منه.

. **النظر في رواية عطاء :**

خالف خلف بن خليفة روايتي أبي كدينة وشعيب بن صفوان كما تقدم في التخريج، وهو صدوق اختلط في الآخر، فلا أدري هل الخطأ منه أم أن عطاء بن السائب اضطرب فيه لاختلاطه فكلاهما محتمل، وإن كانت رواية أبي كدينة عن عطاء فيها قوة لوجود قرائن تدل على تقدم سماعه من عطاء ولكن فيها حسين الأشقر وهو ضعيف – والله تعالى أعلم –.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ، لضعف شعيب بن صفوان.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥٧) أخرج الدارمي في سننه : أخبرنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال : ﴿كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران:٧٩] قال : علماء فقهاء.

. **الرواة :**

محمد بن عيينة : الفزاري المصيصي مقبول ت (التقريب/ ٦٢١٢).

وفي تحرير التقريب(٣ / ٣٠٣) : بل صدوق حسن الحديث ، فقد روى عنه جمع من أهل الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد كان عالما .

أبو إسحاق الفزاري : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق ثقة حافظ له تصانيف مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها ع (التقريب/ ٢٣٠).

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء أبو إسحاق الفزاري وأبو كدينة يحيى بن المهلب وفضيل بن عياض.

١) – رواية أبي إسحاق الفزاري أخرجها الدارمي في سننه (١/ ١٠٧: ٣٠٣٠).

٢)ـ رواية أبي كدينة أخرجها الطبري في تفسيره (٣/ ٣٢٦) وفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : حكماء فقهاء.

٣) – رواية فضيل بن عياض أخرجها الطبري في تفسيره (٣/ ٣٢٦) وفيه عن سعيد بن جبير قال حكماء أتقياء، والبيهقي في الشعب (٢/ ٣٠٠: ١٨٥٦) وفيه عن سعيد بن جبير قال حلماً وفقهاً.

ورواه الخطيب في كتاب (الفقيه والمتفقه) (حديث رقم ١٧٩) أنا القاضي أبو بكر الحيري ، أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ، نا عبدالرحيم بن منيب ، نا الفضيل يعني ابن عياض ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، في قوله : ﴿كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران:٧٩] قال : " حكماء فقهاء ".

قال العيني في (عمدة القاري ٢/ ٤٣) سند صحيح....ثم قال : ورواه ابن أبي عاصم في كتاب (العلم) عن المقدمي ثنا أبو داود عن معاذ عن سماك عن عكرمة عنه وقد فسر ابن عباس الرباني بأنه الحكيم الفقيه ووافقه ابن مسعود فيما رواه إبراهيم الحربي في غريبه عنه بإسناد صحيح أ. هـ

وقد علقه البخاري بصيغة الجزم (١/ ٣٧) (١٠ باب العلم قبل القول والعمل...) وقال ابن عباس : " كونوا ربانيين " حلماء فقهاء.

وأسنده ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ٨٠ – ٨١) من طريق عبدالرحيم بن حبيب عن فضيل بن عياض عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقد أسند الطبري في تفسيره (٣/ ٣٢٥) عن ابن عباس قال : حكماء فقهاء، وعن أبي رزين قال حكماء علماء، وعن قتادة والحسن قالا : فقهاء علماء، وعن مجاهد قال فقهاء، وعن يحيى بن عقيل قال : الفقهاء العلماء.

وقد لخص تلك الأقوال ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٧٨) فقال : " قال ابن عباس وأبو رزين وغير واحد أي حكماء علماء حلماء وقال الحسن وغير واحد فقهاء وكذا روي عن ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة وعطاء الخرساني وعطية العوفي والربيع بن أنس وعن الحسن أيضا يعني أهل عبادة وأهل تقوى ".

. **النظر في رواية عطاء :**

علق البخاري هذا الحديث في صحيحه بصيغة الجزم وخاصة ما جاء في رواية فضيل بن عياض عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : حلماء علماء.

وذلك يدل على تقويته له مع أنه من رواية فضيل بن عياض عن عطاء والفضيل سمع من عطاء بعد اختلاطه كما ذكر ذلك الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥/ ٢٢٩).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن ، والحديث صحيح لغيره، فقد ظهرت استقامة روايته للحديث، ولم يضطرب فيه، وقد علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم، وله ما يشهد له -والله أعلم-

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥٨) أخرج أبو داود في سننه : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: " لما أنزل الله ﷻ ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [الأنعام:١٥٢]، [الإسراء:٣٤]، و﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا ﴾ [النساء:١٠]، انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله ﷻ ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ﴾ [البقرة:٢٢٠]، فخلطوا طعامهم بطعامه وشرابهم بشرابه ".

. **الرواة :**

عثمان بن أبي شيبة : هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة خ م د س ق. التقريب (٤٥١٣)

جرير : بن عبدالحميد الكوفي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه (تقدم في الحديث رقم ٥٣).

سعيد بن جبير : ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء جرير وأبوكدينة وإسرائيل بن يونس وعمران بن عيينة وعمرو بن أبي قيس ومحمد بن فضيل.

١. رواية جرير أخرجها أبو داود (٣/ ١١٤: ٢٨٧١) والطبري (٢/ ٣٦٩) والحاكم (٢/ ١٣٣: ٢٤٩٩ - ٢/ ٣٣١: ٣١٨٤ - ٢/ ٣٤٨: ٣٢٣٩) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه. والبيهقي (٦/ ٢٨٤: ١٢٤٥) بنحوه.

٢. رواية أبي كدينة أخرجها النسائي (٦/ ٢٥٦: ٣٦٦٩) وفي الكبرى (٤/ ١١٣: ٦٤٩٧) وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/ ٣٩٥: ٢٠٨١) بنحوه.

٣. رواية إسرائيل بن يونس أخرجها أحمد (١/ ٣٢٥: ٣٠٠٢) والطبري (٢/ ٣٦٩) وابن أبي حاتم في تفسيره (٥/ ١٤١٨: ٨٠٧٩) والحاكم (٢/ ٣٠٦: ٣١٠٣) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والبيهقي (٥/ ٢٥٨: ١٠١٤) والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٥٨: ٢٧٢) بنحوه.

٤. رواية عمران بن عيينة أخرجها النسائي (٦/ ٢٥٦: ٣٦٧) وفي الكبرى (٤/ ١١٣: ٦٤٩٧) بنحوه.

٥. رواية عمرو بن أبي قيس أخرجها الطبري (٢/ ٣٧٠).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٦. رواية محمد بن فضيل أخرجها البزار (١١/ ٢٧٤: ٥٠٦٥) من طريق محمد بن المثنى عن ابن فضيل في أثناء حديث، ولفظ أوله يختلف ففيه عن ابن عباس قال : ما رأيت قوما خيراً من أصحاب محمد ما سألوه إلا عن ثنتي عشرة مسألة... إلى قوله فلما نزلت ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ ﴾ [الأنعام:١٥٢]، [الإسراء:٣٤] فذكره، قال البزار وفي هذا الحديث كلام غير هذا .

أقول ولكن أخرجه الدارمي في سننه(١/ ٦٣: ١٢٥) من طريق عبدالله بن محمد بن أبي شيبة عن ابن فضيل، والطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٤: ١٢٢٨٨) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان عن ابن فضيل، وليس فيهما قوله ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ ﴾ [الأنعام:١٥٢]، [الإسراء:٣٤] .

ولعل ذكر هذه الرواية أثناء هذا الحديث وهم من البزار ~ فإنه كان يحدث من حفظه وقد وقعت له أوهام، وقد يكون وهما من غيره -والله أعلم-.

وجاء في تفسير سفيان الثوري (١/ ٩١) من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : (لما نزلت ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا ﴾ [النساء:١٠] عزلوا أموالهم من أموالهم) الآية، فنزلت ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ﴾ إلى آخر الآية [البقرة:٢٢٠] قال فخلطوا أموالهم بأموالهم.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٥/ ٣٩٥) بعد أن أورد هذا الأثر وهذا هو المحفوظ مع إرساله وقد وصله عطاء بن السائب بذكر ابن عباس فيه أ. هـ

أقول : ولكن ذكر ابن كثير روايات أخرى عن ابن عباس، حيث قال في تفسيره (١/ ٢٥٧) بعد أن ذكر رواية جرير ومن أخرجه عن عطاء بن السائب قال : وكذا رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وكذا رواه السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود بمثله وهكذا ذكر غير واحد في سبب نزول هذه الآية كمجاهد وعطاء والشعبي وابن أبي ليلى وقتادة وغير واحد من السلف والخلف.

ولكني لم أقف على الروايات الأخرى عن ابن عباس التي أشار إليها الحافظ ابن كثير، ثم وقفت على رواية لعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس تدل على معناه فقد أخرج الطبري (٢/ ٣٧٤) حدثني علي بن داود قال ثنا أبو صالح قال ثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة:٢٢٠] يقول : ولو شاء الله لأحرجكم فضيق عليكم ولكنه وسع ويسر فقال : ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ [النساء:٦].

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ، جرير سمع من عطاء بعد اختلاط ، ولكن روى هذا الحديث عن عطاء أبو كدينة وقد دلت القرائن على أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه وهو صدوق حسن الحديث وعليه فالحديث حسن .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٥٩) أخرج النسائي في السنن الكبرى قال : أنا زكريا بن يحيى أنا نصر بن علي أنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : " لما نزلت ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى:١]، قال كلها في ﴿ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ [الأعلى:١٩]، فلما نزلت ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ [النجم:٣٧]، قال وفى ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [النجم٣٨].

. **الرواة :**

زكريا بن يحيى : بن إياس بن سلمة السجزي بكسر المهملة وسكون الجيم بعدها زاي أبو عبدالرحمن نزيل دمشق يعرف بخياط السنة ثقة حافظ مات سنة تسع وثمانين ومائتين وله أربع وتسعون س. (التقريب/ ٢٠٢٨)

نصر بن علي : بن صهبان بضم المهملة وسكون الهاء الأزدي الجهضمي بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح المعجمة البصري ثقة مات قبل الخمسين ٤. (التقريب/ ٧١١٩)

المعتمر بن سليمان : التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة مات سنة سبع وثمانين وقد جاوز الثمانين ع. (التقريب/ ٦٧٨٥)

أبوه : سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين ع. (التقريب/ ٢٥٧٥)

عكرمة : أبو عبدالله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة مات سنة أربع ومئة وقيل بعد ذلك ع. (التقريب/ ٤٦٧٣)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء سليمان التيمي، أخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٥١٣: ١١٦٦٨) والإسماعيلي في معجم شيوخه (١/ ٤٨٤: ١٣٣) ببعضه إلى قوله " في صحف إبراهيم وموسى "، والحاكم (٢/ ٢٥٨: ٢٩٣٠ - ٢/ ٤٦١: ٣٥٩١ - ٢/ ٥١١: ٣٧٥٤) من طرق عن المعتمر بن سليمان عن أبيه بنحوه، وقال فيها كلها : صحيح الإسناد ولم يخرجاه،

وعزاه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٤/ ٥٠٢) إلى الإمام أبي بكر البزار فقال : قال الحافظ أبو بكر البزار حدثنا نصر بن علي حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ [الأعلى:١٩] قال النبي ﷺ كان كل هذا

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أو كان هذا في صحف إبراهيم وموسى ثم قال لا نعلم أسند الثقات عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن بن عباس غير هذا وحديثا آخر رواه مثل هذا، ولم أقف عليه في مسنده -والله أعلم-.

وقال الطبري في تفسيره (٣٠/ ١٥٨) حدثنا ابن حميد قال ثنا مهران عن سفيان (هو الثوري) عن أبيه عن عكرمة ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ [الأعلى:١٩] يقول الآيات التي في ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى:١].

وقد دلت القرائن على أن سماع سليمان التيمي من عطاء كان قبل اختلاطه كما تقدم في بيان أقسام الرواة عن عطاء .

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، المعتمر بن سليمان دلت القرائن على سماعه من عطاء قبل اختلاطه .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦٠) روى عبدالله بن الإمام أحمد في فضائل الصحابة قال : حدثني وهب بن بقية قال أنا خالد عن عطاء يعني بن السائب عن عبد خير عن علي قال : " ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر يجعل الله الخير حيث أحب " .

. **الرواة :**

وهب بن بقية : بن عثمان الواسطي أبو محمد يقال له وهبان ثقة مات سنة تسع وثلاثين وله خمس أو ست وتسعون سنة م د س (التقريب/ ٧٤٦٩).

خالد بن عبدالله : بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ثقة ثبت مات سنة اثنتين وثمانين وكان مولده سنة عشر ومئة ع. (التقريب/ ١٦٤٧)

عبد خير : بن يزيد الهمداني أبو عمارة الكوفي مخضرم ثقة لم يصح له صحبة ٤ (التقريب/ ٣٧٨١).

علي بن أبي طالب : الصحابي الجليل - ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٦٤: ٥٦٩٢)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء خالد بن عبدالله الواسطي وسليمان التيمي وأبيض بن أبان وروي عن شعبة في رواية منكرة ضعيفة لا تثبت عنه كما سيأتي.

١- رواية خالد الواسطي في كتاب فضائل الصحابة (١/ ٣١١: ٤٢٦) وأخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢١٠) بهذا الإسناد وفيه " ثم يجعل الله الخير حيث أحب ".

٢- رواية سليمان التيمي أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٢١٠) بنحوه مختصرا إلى قوله "ثم عمر" ، وقد دلت القرائن على أن سماعه من عطاء كان قبل اختلاطه كما تقدم .

٣- رواية أبيض بن أبان أخرجها ابن مردويه ت ٤٩٨هـ في جزء فيه أحاديث ابن حيان (١/ ١٢٢) بنحوه.

٤- رواية شعبة أخرجها أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٠١) عن محمد بن إبراهيم عن أبي عروبة الحراني عن إسماعيل بن أحمد بن داود عن أبي قتادة عن شعبة عن عطاء بن السائب عن البختري قال خطب علي فقال ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر فقام رجل فقال وأنت يا أمير المؤمنين فقال نحن أهل بيت لا يوازينا أحد، قال أبو نعيم غريب من حديث شعبة عن عطاء تفرد به أبو قتادة.

وهذه الرواية منكرة المتن والإسناد والظاهر أنها من وضع بعض الشيعة،

أما نكارة الإسناد فلما يلي :

١- إسماعيل بن أحمد بن داود : لم أعرفه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٢- أبو قتادة الراوي عن شعبة : لم أعرفه أيضا ولا أدري من هو ولم أجد من تلاميذ شعبة أحداً يكنى بأبي قتادة.

٣- بالإضافة إلى تفرده برواية الحديث عن سائر أصحاب شعبة.

٤- وأيضا فإن الرواية المشهورة عن عطاء وعن غيره جاءت عن عبد خير ولم أقف على من رواه عن أبي البختري مع أن الرواية المذكورة فيها عن البختري وعطاء إنما يروي عن أبي البختري.

وأما من حيث المتن :

١- فإن قوله : " فقام رجل فقال وأنت يا أمير المؤمنين فقال نحن أهل بيت لا يوازينا أحد "، لم يرد في سائر الروايات الأخرى، لا عن عطاء ولاعن غيره وسيأتي بيان المتابعات.

٢- بل وفيه مخالفة للروايات الأخرى الصحيحة لهذا الحديث حيث جاء فيها " ثم يجعل الله الخير حيث أحب "،

٣- وفيه أيضاً مخالفة لصدر الحديث المذكور، ولما ثبت عن علي ﷺ من تقديمه للشيخين في هذا الحديث وفي غيره والله أعلم.

٤- وقد أعله أبو نعيم حيث قال : غريب من حديث شعبة عن عطاء تفرد به أبو قتادة.

وقد أخرج (أبو الشيخ) الأصبهاني في تاريخ أصبهان (٣/ ٤٢٥ : ٤٣٧) بإسناده عن سويد بن غفلة قال سمعت عليا يقول بلغني أن أقواما يفضلوني على أبي بكر وعمر ولو كنت تقدمت فيه لعاقبت ولا تكون العقوبة إلا بعد التقدمة ألا فمن أتيت به بعد هذا فعليه ما على المفتري ألا أن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ولو شئت أخبركم بالثالث لفعلت

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٥٦) بإسناده عن الشعبي عن وهب السوائي قال خطبنا علي فقال من خير هذه الأمة بعد نبيها فقلنا أنت يا أمير المؤمنين قال لا خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر وما نبعد إن السكينة تنطق على لسان عمر.

ولذلك لم أورد هذا الحديث ضمن المرويات عن عطاء قبل اختلاطه.

وقد تابع عطاء عن عبد خير عن علي :

١- خالد بن علقمة، أبو حية بالتحتانية الوادعي صدوق (التقريب/ ١٦٥٩) مسند الإمام أحمد (١/ ١٢٥ : ١٠٣١) بنحوه.

٢- والمسيب بن عبد خير عن أبيه، ثقة (التقريب/ ٦٦٧٦) مسند الإمام أحمد (١/ ١٢٥ : ١٠٣٢) بنحوه، ورجاله ثقات.

٣- وعبدالملك بن سبع أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٣ : ٣٧٠٥٣).

٤- وحكيم بن جبير أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ١٣٨ : ٢٧٢٨).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥- والصلت بن بهرام أخرجه الطبراني في الأوسط أيضا (٣/ ٣٦٥: ٣٤١٧)

٦- وحبيب بن أبي ثابت أخرجه ابن حنبل في فضائل الصحابة (١/ ٤٠٢: ٦١٧) والطبراني في الأوسط (٣/ ٣٦٦: ٣٤٢٠)

٧- وأبو إسحاق السبيعي مسند الإمام أحمد (١/ ١٢٨: ١٠٦٠).

وروى هذا الحديث عن علي :

١- أبو جحيفة وهو : وهب بن عبدالله السوائي بضم المهملة والمد ويقال اسم أبيه وهب أيضا أبو جحيفة مشهور بكنيته ويقال له وهب الخير صحابي معروف وصحب عليا ومات سنة أربع وسبعين ع. (التقريب/ ٧٤٧٩)، من طرق عنه في مسند الإمام أحمد (١/ ١٠٦: ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧).

٢- وابن عباس أخرجه ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٠٢: ١٤٠٩٦)

٣- وأبو هريرة في فضائل الصحابة لابن حنبل (١/ ٣١٨: ٤٤٠) والخطيب (٤/ ١٢٠: ١٧٨٧)

٤- ومحمد بن الحنفية أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٢٢: ٧٦٢٢)

٥- وعمرو بن حريث أخرجه البزار (٢/ ١٣٠) والطبراني في الكبير (١/ ١٠٧: ١٧٨)

٦- وعبدالله بن سلمة وزر بن حبيش أخرجها أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٠٠)

٧- والنزال بن سبرة أخرجه عبدالكريم الرافعي القزويني في كتابه التدوين في أخبار قزوين (٤/ ١٣٧)

٨- وشريح القاضي أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٣٢٦)

٩- و سويد بن غفلة أخرجها أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ واسط (صـ ١٦٦) وفيه ذكر خطبة طويلة قال هذا القول في آخرها.

١٠- والحارث أخرجها أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ١٣٠).

١١- والأسود بن يزيد أخرجه المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (١/ ١٧٥: ٢٢٩)

وذكر الدارقطني في العلل روايات أخرى في مواضع متفرقة.

وأخرجه عبدالله في فضائل الصحابة (١/ ٣٠٧: ٤١٤) من طريق الشعبي قال حدثني عبد خير الهمداني وأبو جحيفة السوائي وكانت له صحبة وزر بن حبيش وسويد بن غفلة وعمرو بن معدي كرب كذا قال الشيخ قال أبو عبدالرحمن وإنما هو معدي كرب قالوا سمعنا عليا يقول :...الحديث، فذكره.

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٧/ ١٣٢٨: ٢٥٣٣) من قول عمار بن ياسر.

وأخرج عبدالله بن الإمام أحمد في السنة(حديث رقم/ ١٣٥٢) بإسناده عن نافع عن ابن عمر قال كنا نتحدث على عهد رسول الله ﷺ أنه خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي ﷺ فلا ينكره.

وعن أبي هريرة نحوه (٢/ ٥٦٩: ١١٩٧).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وأخرج اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٧/ ١٢٩١: ٢٤٤٨) بإسناده قال عمر بن الخطاب : " خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر فمن قال غير هذا فهو مفتري وعليه ما على المفتري".

. **النظر في رواية عطاء :**

١) – ما جاء في الرواية التي أخرجها أبو نعيم في الحلية من طريق شعبة وفيها " فقام رجل فقال وأنت يا أمير المؤمنين فقال نحن أهل بيت لا يوازينا أحد " لم يرد في أي رواية من الروايات المذكورة لاعن عطاء بن السائب ولا عن غيره، مع كثرة الروايات الواردة لهذا الحديث، وقد تقدم إعلال تلك الرواية سنداً ومتناً وأنها لا تثبت عن شعبة وتوسعت في تخريج الحديث لبيان ذلك.

٢) – لأن الرواية الواردة عن شعبة منكرة ولم تثبت عنه فلم أجعل هذا الحديث مما روي عن عطاء قبل اختلاطه.

٣) – استقامة الرواية عن عطاء بن السائب لهذا الحديث من طرق رواة ذكر أن سماعهم منه بعد اختلاطه، وذلك بعد عرض روايته على الروايات الأخرى حيث تابعه رواة ثقات – تقدم ذكرهم في التخريج – وهذا يدل على أن اختلاطه لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف خالد الواسطي سمع من عطاء بعد اختلاطه ، ولكن روى هذا الحديث عن عطاء سليمان التيمي وقد دلت القرائن على سماعه من عطاء قبل اختلاطه وعليه فالحديث صحيح ، وأما الرواية عن شعبة فهي منكرة سنداً ومتناً ، والرواة عن شعبة مجهولون فليست النكارة من شعبة ولا من عطاء كما تقدم بيان ذلك.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦١) أخرج أبو يعلي في مسنده قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي بكر عن أبيه أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : "لو أن حجراً قذف به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها".

. **الرواة :**

عثمان بن أبي شيبة : الكوفي ثقة حافظ شهير له أوهام (تقدم في الحديث رقم ٥٨).

جرير : بن عبدالحميد الكوفي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه (تقدم في الحديث رقم ٥٣).

أبو بكر : بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر ثقة مات سنة ست ومئة وكان أسن من أخيه أبي بردة ع (التقريب/ ٧٩٩٠).

أبو موسى الأشعري: الصحابي الجليل ﷺ اسمه عبدالله بن قيس، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢١١: ٤٩٠١).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء جرير وأبو الأحوص وسليمان التيمي.

١) رواية جرير أخرجها أبو يعلى (١٣/ ٢١٧: ٧٢٤٣) والحربي في غريب الحديث (٣/ ١٠١٥) والبزار (٨/ ٩٣: ٣٠٩٣) وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه ولا روى عطاء بن السائب عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه إلا هذا الحديث. وابن حبان (١٦/ ٥٠٩: ٧٤٦٨)

٢) رواية أبي الأحوص أخرجها ابن السري في الزهد (١/ ١٧٥: ٢٥١).

٣) رواية سليمان التيمي أخرجها البيهقي في كتاب البعث والنشور (صـ٢٧٩: ٤٨٣) بنحوه. وقد دلت القرائن على أن سماعه من عطاء كان قبل اختلاطه كما تقدم .

وقد تابع عطاء عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أبو جمرة أخرجه الروياني في مسنده (١/ ٣٣٩: ٥١٦) حدثنا مبشر بن الحسن المصري وهو ثقة كما في (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٨) وفي ثقات ابن حبان (٩/ ١٩٣: ١٥٩٥٠) مستقيم الحديث ، حدثنا أبو داود (الطيالسي) حدثنا همام (بن يحيى) عن أبي جمرة (بالجيم الضبعي – نصر بن عمران، ثقة ثبت / التقريب/ ٧١٢٢) عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ قال : لو أن حجرا ألقى من شفير جهنم ما بلغ قعرها سبعين خريفا. أقول : وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ورواية أبي داود الطيالسي عن همام عند مسلم دون البخاري.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وأخرج مسلم (٤/ ٢١٨٤: ٢٨٤٤) عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله ﷺ إذ سمع وجبة فقال النبي ﷺ : تدرون ما هذا قال : قلنا : الله ورسوله أعلم قال : هذا حجر رمى به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوى في النار الآن حتى انتهى إلى قعرها.

وأخرج ابن أبي شيبة (٧/ ٥٢: ٣٤١٤٧) وغيره عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: "لو أن حجراً مثل سبع خلفات ألقي من شفير جهنم لهوى فيها سبعين عاماً لا يبلغ قعرها".

وفيه يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف (التقريب/ ٧٦٨٣).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف جرير سمع من عطاء بعد اختلاطه ، ولكن روى هذا الحديث عن عطاء سليمان التيمي وقد دلت القرائن على سماعه من عطاء قبل اختلاطه وعليه فالحديث صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦٢) أخرج الترمذي في سننه : حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : " إنما صلى النبي ﷺ الركعتين العصر لأنه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما ".

قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن وقد روى غير واحد عن النبي ﷺ أنه صلى بعد العصر ركعتين وهذا خلاف ماروي عنه أنه نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وحديث ابن عباس أصح حيث قال لم يعد لهما وقد روي عن زيد بن ثابت نحو حديث ابن عباس.

. **الرواة :**

قتيبة : بن سعيد بن جبل بفتح الجيم بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي ثقة مات سنة أربعين عن تسعين سنة ع. (التقريب/ ٥٥٢٢)

جرير : بن عبدالحميد الكوفي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه (تقدم في الحديث رقم ٥٣).

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤)

. **تخريج الحديث :**

روى هذا الحديث عن عطاء جرير وعبدالرحمن بن حميد الرؤاسي.

١) – رواية جرير أخرجها الترمذي (١/ ٣٤٥: ١٤٨) وقال حديث حسن، ومن طريقه الضياء في الأحاديث المختارة (١٠/ ٢٦٧: ٢٧٧)، وأخرجها البزار (١١/ ٢٦٩: ٥٠٥٨) وقال : وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

٢) – رواية عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي الكوفي أخرجها ابن حبان (٤/ ٤٤٢: ١٥٧٥) بمعناه، وليس فيه قوله : " ثم لم يعد لهما "، من طريقه الضياء في الأحاديث المختارة (١٠/ ٢٦٨: ٢٧٨)

وعبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثقة كما في (التقريب/ ترجمة ٣٨٤٨) ، وقد دلت القرائن على أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه كما تقدم .

وقال الحافظ في تلخيص الحبير (١/ ١٩١) رواه الترمذي وابن حبان من حديث بن عباس وفيه ثم لم يعد لهما وهو من رواية جرير عن عطاء بن السائب وإنما سمع منه بعد الاختلاط نعم في البخاري ومسلم من حديث عائشة ما تركهما قط عندها وفي رواية ما تركهما حتى لقي الله.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه البخاري (٤/ ١٥٨٩: ٤١١٢) في حديث طويل وفيه قال النبي ﷺ: " إنه أتاني آت من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ".

ومسلم (١/ ٥٧٢ :٨٣٥) وفيه قالت : " كان يصليهما قبل العصر ثم إنه شغل عنها أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتهما ".

. **النظر في رواية عطاء :**

حسن الترمذي الحديث من رواية جرير عن عطاء ، وأخرج ابن حبان في صحيحه والضياء المقدسي في المختارة رواية حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، وذلك يدل على استقامة رواية عطاء لهذا الحديث عندهم وقد دلت القرائن على أن سماعه من عطاء قبل اختلاطه ، وللحديث شاهد من حديث عائشة في الصحيحين كما تقدم .

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف جرير سمع من عطاء بعد اختلاطه ، ولكن روى هذا الحديث عن عطاء عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي وقد دلت القرائن على سماعه من عطاء قبل اختلاطه وعليه فالحديث صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦٣) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال : ثنا أسود بن عامر أنبأنا جعفر يعني الأحمر عن عطاء بن السائب عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : " راصوا الصفوف فإن الشياطين تقوم في الخلل ".

. **الرواة :**

الأسود بن عامر : الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبدالرحمن ويلقب شاذان ثقة مات في أول سنة ثمان ومائتين ع (التقريب/ ٥٠٣)

جعفر بن زياد الأحمر : الكوفي صدوق يتشيع مات سنة سبع وستين ل ت س (التقريب/ ٩٤٠)

أنس : بن مالك الصحابي الجليل ﷺ خادم رسول الله ﷺ الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ١٢٦: ٢٧٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء جعفر الأحمر وعبيدة بن حميد وأبو الأحوص وزياد البكائي وعمران بن عيينة.

وقد رواه الجماعة عن عطاء عن أنس، وخالفهم عبيدة بن حميد فرواه عن عطاء عن الرقاشي عن أنس.

١- رواية جعفر الأحمر أخرجها أحمد (٣/ ١٥٤: ١٢٥٩٤).

٢- رواية عبيدة بن حميد أخرجها أبو نعيم في الحلية (٣/ ٥٣) بنحوه.

٣- رواية أبي الأحوص ذكرها أبو نعيم في الحلية (٣/ ٥٣) فقال : ورواه أبو الأحوص عن عطاء عن أنس نفسه من دون الرقاشي ولم يسندها ولم أقف عليها مسندة.

٤- رواية زياد البكائي أخرجها ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٦٣) بنحوه.

٥- رواية عمران بن عيينة أخرجها أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٨٧: ١١٧٤) بنحوه، وفيه زيادة "وإن ناركم هذه جزء من سبعين جزء من حر نار جهنم ولكن الله ﷻ أعانكم عليها فضربها بالماء ضربتين".

وقد أخرج الشيخان حديث أنس بألفاظ متقاربة ومنها " سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة " (صحيح البخاري ١/ ٢٥٤: ٦٩٠) ولمسلم نحوه (صحيح مسلم ١/ ٣٢٤: ٤٣٣).

. **النظر في رواية عطاء :**

رواه الجماعة عن عطاء عن أنس، وخالفهم عبيدة بن حميد (صدوق نحوي ربما أخطأ، التقريب / ٤٤٠٨) فرواه عن عطاء عن الرقاشي عن أنس، فتفرد عبيدة بن حميد بزيادة الرقاشي وخالف جماعة من الثقات الحفاظ ومنهم أبو الأحوص سلام بن سليم ثقة متقن صاحب حديث (التقريب/ ٢٧٠٣).

وعليه فالأقرب عندي أن عطاء يروي عن أنس بلا واسطة -والله أعلم-.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن ، والحديث صحيح لغيره ، فقد أخرجه الشيخان من غير طريق عطاء بن السائب ، وأما رواية عبيدة بن حميد فهي ضعيفة وذلك لمخالفتها لروايات الجماعة عن عطاء .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦٤) أخرج الترمذي في سننه قال : حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا إسحاق بن منصور عن جعفر الأحمر عن عطاء بن السائب عن أنس أن النبي ﷺ قال : " اللهم أغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار " قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه

. **الرواة :**

القاسم بن دينار الكوفي : القاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الكوفي الطحان وربما نسب إلى جده ثقة مات في حدود الخمسين م ت س ق. (التقريب/ ٥٤٥٩)

إسحاق بن منصور : السلولي بفتح المهملة مولاهم أبو عبدالرحمن صدوق تكلم فيه للتشيع مات سنة أربع ومائتين وقيل بعدها ع (التقريب/ ترجمة ٣٨٥) أقول : وهو عندي ثقة قال ابن معين ليس به بأس، وقال العجلي كوفي ثقة وقد كتبت عنه، وقد أخرج له الجماعة، ولم أجد فيه جرحاً، ينظر معرفة الثقات (١/ ٢٢٠)

جعفر الأحمر : الكوفي صدوق يتشيع مات سنة سبع وستين ل ت س (التقريب/ ٩٤٠)

أنس : بن مالك الصحابي الجليل خادم رسول الله ﷺ رضي الله عنه الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ١٢٦: ٢٧٧)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء جعفر الأحمر أخرجه الترمذي (٥/ ٧١٥: ٣٩٠٩) وقال : حسن غريب من هذا الوجه ،

وقد تابع عطاء في الرواية عن أنس إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أخرجه مسلم من حديث أنس (٤/ ١٩٤٨) بلفظ أن رسول الله ﷺ استغفر للأنصار وأخرجه البخاري (٤/ ١٨٦٢: ٤٦٢٣) ومسلم (٤/ ١٩٤٨: ٢٥٠٦) من حديث أنس عن زيد بن أرقم بنحوه.

. **النظر في رواية عطاء :**

١. كما تقدم تابع عطاء في الرواية عن أنس إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة كما عند مسلم، وذلك يدل على استقامة رواية الحديث عن عطاء وبالتالي فإن اختلاطه لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

٢. حسن الترمذي الحديث حيث قال : حسن غريب من هذا الوجه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن ، والحديث صحيح لغيره فقد أخرجه مسلم في صحيحه عن غير عطاء بن السائب.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفصل الثاني

الأحاديث عن عطاء من طرق رواة

سمعوا منه في الحالتين

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦٥) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا يونس ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : " الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك ".

. **الرواة :**

يونس : بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة ثبت مات سنة سبع ومائتين ع (التقريب/ ٧٩١٤)

حماد : بن سلمة ، ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤) .

. **تخريج الحديث :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة وجرير ومحمد بن موسى الحرشي وزياد بن عبدالله (البكائي).

١ - رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (١/ ٣٠٧: ٢٧٩٦ - ١/ ٣٢٩: ٣٠٤٧ - ١/ ٣٧٣: ٣٥٣٧) والنسائي (٥/ ٢٢٦: ٢٩٣٥) وفي الكبرى (٢/ ٣٩٩ :٣٩١٦) والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٦١: ٢٧٥).

٢ - رواية جرير أخرجها الترمذي (٣/ ٢٢٦: ٨٧٧) بنحوه وفيه " أشد بياضا من اللبن " وقال : " حسن صحيح "، وابن خزيمة (٤/ ٢١٩: ٢٧٣٣) بنحوه وفيه " فسودته خطايا بني آدم "، والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٦٠ :٢٧٤) بنحوه.

٣، ٤ - روايتي محمد بن موسى الحرشي وزياد بن عبدالله البكائي أخرجهما ابن خزيمة مع رواية جرير السابقة في إسناد واحد.

. **النظر في رواية عطاء :**

يلاحظ تصحيح الترمذي وابن خزيمة والضياء المقدسي للحديث من رواية جرير عن عطاء.

. **الحكم على الحديث :**

إسنادصحيح فإنه من رواية حماد بن سلمة وقد سمع من عطاء في الحالتين كما ترجح عندي ، وروايته لهذا الحديث مستقيمة مع تصحيح الأئمة له فترجح سماعه لهذا لحديث من عطاء قبل اختلاطه -والله أعلم-.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦٦) أخرج أبو داود الطيالسي في مسنده قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان الجهني عن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : " رفع القلم عن ثلاثة عن المبتلى أو قال المجنون حتى يبرأ وعن الصبي حتى يبلغ أو يعقل وعن النائم حتى يستيقظ ".

. **الرواة :**

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

أبي ظبيان الجنبي : حصين بن جندب بن الحارث الجنبي بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة أبو ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة الكوفي ثقة مات سنة تسعين ذلك ع. (التقريب/ ١٣٦٦)

علي بن أبي طالب : الصحابي الجليل – ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٦٤: ٥٦٩٢)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة وأبو الأحوص وجرير وعبدالعزيز بن عبدالصمد العمي.

١ – رواية حماد بن سلمة أخرجها الطيالسي (١/ ١٥: ٩٠) وأحمد (١/ ١٥٤: ١٣٢٧) وفيه قصة، وأيضاً (١/ ١٥٨: ١٣٦٠).

٢ – رواية أبي الأحوص أخرجها البيهقي (٨/ ٢٦٤: ١٦٩٨٩) بنحوه وفيه قصة أيضاً، وقال قبلها : ورواه عطاء بن السائب عن أبي ظبيان مرسلًا مرفوعاً.

أقول : وقد سئل الدارقطني قيل لقي أبو ظبيان عليا وعمر { قال: "نعم". (علل الدارقطني ٣/ ٧٢: ٢٩١).

٣ – رواية جرير أخرجها أبو داود (٤/ ١٤٠: ٤٤٠٢) وأبو يعلى (١/ ٤٤٠: ٥٨٧) بنحوه وفيه قصة.

٤ – رواية عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي أخرجها النسائي في الكبرى (٤/ ٣٢٣: ٧٣٤٤) بنحوه مع قصة، ثم أسند رواية أخرى من طريق أبي حصين عن أبي ظبيان عن علي موقوفة وقال : وهذا أولى بالصواب وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب. أ. هـ

وأبو حصين بفتح المهملة هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ثقة ثبت سني وربما دلس مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها ع (التقريب/ ٤٤٨٤).

ملاحظة : ذكر الدارقطني أن الرواة السابقين رووه عن عطاء مرفوعاً ثم قال وغيرهم، وهذا قد يدل على وجود روايات أخرى، ولكني لم أقف علي غير ماتقدم.

وأخرجه البيهقي من طريقين عن الحسن وعن أبي الضحى كلاهما عن علي مرفوعاً (السنن

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الكبرى/ ٨/ ٢٦٥: ١٦٩٩٠: ١٦٩٩١)

وقال الترمذي : وسألت محمداً عنه - يعني عن حديث الحسن عن علي موقوفاً - فقال : " الحسن قد أدرك علياً وهو عندي حديث حسن " (العلل الكبير ١/ ٢٢٥: ٤٠٤)، وذكر الدارقطني في العلل (٣/ ١٩٢: ٣٥٤) الاختلاف على الحسن في رفعه ووقفه ثم قال : "والموقوف أشبه بالصواب "

والحديث علقه البخاري عن علي موقوفاً بصيغة الجزم (صحيح البخاري ٥/ ٢٠١٩ - ٦/ ٢٤٩٩) بدون القصة وقد ذكر الحافظ أن البخاري علق القصة (التلخيص/ ١/ ١٨٣: ٢٦٣).

وله شاهد من حديث عائشة مرفوعاً أخرجه أحمد (٦/ ١٠٠: ٢٤٧٣٨) وأبو داود (٤/ ١٣٩: ٤٣٩٨) والنسائي (٦/ ١٥٦: ٣٤٣٢) والترمذي في العلل الكبير (١/ ٢٢٥: ٤٠٤) وقال سألت محمداً عن هذا الحديث فقال أرجو أن يكون محفوظاً.

. **النظر في رواية عطاء :**

١) روى عطاء بن السائب عن أبي ظبيان هذا الحديث مرفوعاً، وخالفه سائر الرواة عن أبي ظبيان فرروه عنه موقوفاً وهي كما أوردها الدارقطني في العلل (٣/ ٧٢: ٢٩١) على النحو التالي :

١- رواية أبي حصين.

٢- رواية عمار بن رزيق.

٣- رواية سعد بن عبيدة.

٤- رواية الأعمش فيما رواه عنه وكيع وابن فضيل، وزاد البيهقي في الكبرى (٨ / ٢٦٤: ١٦٩٨٧) روايات شعبة ووكيع وجرير بن عبدالحميد عن الأعمش موقوفاً أيضاً، وخالفهم جرير بن أبي حازم فرواه عن الأعمش مرفوعاً.

وأعل النسائي رواية جرير بن أبي حازم في الكبرى (٤/ ٣٢٣: ٧٣٤٥) والترمذي في العلل الكبير (١/ ٢٢٧: ٤٠٤) حيث قال : وهو وهمٌ وهِمَ فيه جرير بن حازم، والدارقطني في العلل (٣/ ٧٢: ٢٩١).

٢) أن الأشبه هي رواية الحديث من طريق أبي ظبيان عن علي موقوفاً وذلك لما يأتي :

١- أنها رواية الأكثر عن أبي ظبيان.

٢- أنها رواية الأثبت، وتقدم قول النسائي : أبو حصين أثبت من عطاء بن السائب.

٣- أنها الرواية التي رجحها الأئمة الترمذي والنسائي والدارقطني وعلقها في صحيحه موقوفة بصيغة الجزم (صحيح البخاري ٥/ ٢٠١٩ - ٦/ ٢٤٩٩) - كما تقدم -

٤- قال الترمذي في العلل الكبير (١/ ٢٢٦: ٤٠٦، ٤٠٧) : هذا الحديث رواه غير واحد عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي عن النبي ﷺ يعني رفع القلم مرفوعا، وروى غير واحد عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن عمر موقوفا، وكأن هذا أصح من حديث عطاء بن السائب.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥- جاء في رواية الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس - زاد فيه ابن عباس -، وأبو ظبيان قد أدرك ابن عباس، وذكر الدارقطني أنه أدرك علياً وعمر (علل الدارقطني ٣/ ٧٣: ٢٩١)، أقول : فيحتمل سماعه للحديث على الوجهين.

. **النظر في رواية عطاء :**

وافق حماد بن سلمة روايات الذين سمعوا من عطاء بعد اختلاطه وخالف الوجه الراجح وهذا يرجح أن حماد بن سلمة سمع من عطاء بعد اختلاطه أيضا ، إذن فرواية حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب لهذا الحديث منكرة ومخالفة للروايات الصحيحة الأخرى عن أبي ظبيان -والله أعلم-.

. **الحكم على الحديث :**

معلول فإنه من رواية حماد بن سلمة وقد سمع من عطاء في الحالتين ولم يميز على الصحيح وقد خالف عطاء بن السائب غيره من الثقات الأثبات ، ولذلك ترجح عندي أنه مما سمعه حماد من عطاء بعد اختلاطه والأشبه أن الحديث موقوف من رواية أبي ظبيان عن علي كما تقدم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦٧) أخرج النسائي في السنن الكبرى قال : أخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا إسحاق وهو ابن منصور قال حدثنا حماد عن عطاء عن ذر عن بن أبزى عن أبيه : " أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد في آخرهن ".

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة فقال :

حدثنا محمد بن أحمد بن داود السراج نا عباد بن موسى الحنفي نا قران بن تمام نا عمرو بن قيس عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن ابن أبزى عن أبيه أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث بـ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ وبـ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ وبـ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ".

حدثنا علي بن محمد نا أبو سلمة نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن النبي بنحوه.

. **الرواة :**

أحمد بن يحيى : بن زكريا الأودي أبو جعفر الكوفي العابد ثقة مات سنة أربع وستين س (التقريب/ ١٢٤).

إسحاق بن منصور : السلولي ، ثقة (تقدم في الحديث رقم ٦٤)

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

ذر : بن عبدالله المرهبي بضم الميم وسكون الراء ثقة عابد رمي بالإرجاء مات قبل المائة ع (التقريب/ ١٨٤٠).

ابن أبزى : سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي ثقة ع (التقريب/ ٢٣٤٦).

أبوه : عبدالرحمن بن أبزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي مقصور ﷺ صحابي صغير الصحابة (٤/ ٢٨٢: ٥٠٧٨) (التقريب/ ٣٧٩٤).

علي بن محمد : بن عبدالملك بن أبي الشوارب أبو الحسن الأموي البصري قال الخطيب : ثقة أمين لا مطعن عليه في شيء متواضع مع جلالته حمل الناس عنه حديثا كثيراً، وقال الذهبي وثقه الخطيب وغيره. ينظر تاريخ بغداد (١٢/ ٥٩: ٦٤٤٤)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤١٣)

أبو سلمة : موسى بن إسماعيل المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين ع،(التقريب/ ٦٩٤٣)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة ومحمد بن فضيل وروح بن القاسم،

وقد اختلف على حماد بن سلمة عن عطاء فرواه إسحاق بن منصور السلولي عنه عن عطاء عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه،

ورواه أبو سلمة التبوذكي عنه عن عطاء عن ابن أبزى عن أبيه ليس فيه ذر،

وكذلك رواه روح بن القاسم ومحمد بن فضيل عن عطاء، وقد توبع عطاء على الوجهين.

١) رواية إسحاق بن منصور السلولي عن حماد بن سلمة أخرجها النسائي في الكبرى (٦/ ١٨٣: ١٠٥٦٦)،

٢) وأما رواية أبي سلمة التبوذكي فأخرجها ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٤٩)

٣) رواية روح بن القاسم أخرجها النسائي (٣/ ٢٤٦: ١٧٣٩) وفي الكبرى (١/ ٤٤٨: ١٤٣٠) والطبراني في الأوسط (٢ / ١٨٥ :١٦٦٥) بنحو رواية ابن فضيل الآتية عند ابن أبي شيبة.

٤) رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٧/ ٣١٩: ٣٦٤٦٧) بلفظ "كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ وبـ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ وبـ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ".

والمحاملي في أماليه (١/ ٣٣٦: ٣٦٧) بنحو رواية ابن أبي شيبة وفي آخره " فاذا فرغ من وتره يقول سبحان الملك القدوس ثلاثاً ".

. **النظر في رواية عطاء :**

أولًا : تقدم ذكر الاختلاف على حماد بن سلمة عن عطاء في سند الحديث كما تقدم في التخريج

فرواه إسحاق بن منصور السلولي عنه عن عطاء عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه

ورواه أبو سلمة التبوذكي عنه عن عطاء عن ابن أبزى عن أبيه ليس فيه ذر

ولا يبعد صحة الوجهين وذلك لأن عطاء بن السائب يروي عن ذر وعن سعيد بن أبزى وقد أدركهما فيحتمل أن يكون قد سمعه منهما.

أقول : ورواية أبي سلمة التبوذكي عن حماد بن سلمة عندي مستقيمة وذلك لما يأتي :

١. أنه قد توبع على روايته عن حماد بن سلمة عن عطاء حيث تابعه روح وابن فضيل عن عطاء.

٢. أن عطاء قد توبع في روايته عن سعيد عن أبيه حيث تابعة زبيد اليامي في رواية الأكثر عنه، وهم سفيان الثوري ومحمد بن جحادة وعبدالملك بن أبي سليمان، وكذلك رواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن سعيد عن أبيه (السنن الكبرى للنسائي ٦/ ١٨٤: ١٠٥٦٩، ١٠٥٧٠، ١٠٥٧١، ١٠٥٧٥).

ثانياً : جاء في بعض الروايات الأخرى غير رواية عطاء بن السائب عن ابن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ، أقول وعبدالرحمن بن أبزى صحابي صغير وهو يروي عن أبي بن كعب، وعليه فلعل هذه

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

الرواية من قبيل مرسل الصحابي.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦٨) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا عبدالرحمن ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي رزين عن معاذ أن النبي ﷺ قال : " ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قال وما هو قال لا حول ولا قوة إلا بالله ".

. **الرواة :**

عبدالرحمن : بن مهدي العنبري مولاهم ثقة ثبت حافظ (تقدم في الحديث رقم٥)

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

أبو رزين : مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي الكوفي ثقة فاضل مات سنة خمس وثمانين وهو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيدالله بن زياد بالبصرة ووهم من خلطهما بخ م ٤ (التقريب/ ٦٦١٢)

معاذ : بن جبل ﷺ تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ١٣٦ : ٨٠٤٣).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (٥/ ٢٢٨: ٢٢٠٤٩، ٢٤٢: ٢٢١٥٢، ٢٤٤: ٢٢١٦٨) وعبد بن حميد في مسنده (١/ ٧٣: ١٢٨) والنسائي في الكبرى (٦/ ٩٧: ١٠١٨٩) والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٧٤: ٣٧١).

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٢٩١: ٢٤٤١) وإسناده صحيح إن شاء الله فإن عطاء بن السائب ثقة وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه ".

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإنه من رواية حماد بن سلمة، وروايته لهذا الحديث مستقيمة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٦٩) أخرج أبوداود الطيالسي في مسنده قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود : " أنه كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه " لم يرفعه أبو داود ورفعه غيره.

. **الرواة :**

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

أبو عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب السلمي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٥)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء فرواه حماد بن سلمة عنه موقوفاً ورواه محمد بن فضيل وعمار بن رزيق وورقاء عنه مرفوعاً.

أ)- رواية الوقف.

١) - رواية حماد بن سلمة أخرجها الطيالسي (١/ ٤٩: ٣٧١) عنه، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى(٢/ ٣٦: ٢١٨٧) وفي مسند الطيالسي : لم يرفعه أبو داود ورفعه غيره.

أقول : بل وقفه عن حماد بن سلمة أيضاً حجاج بن منهال أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ٢٦٢: ٩٣٠٢)، ولم أقف على سوى هاتين الروايتين عن حماد بن سلمة، وقد عزا البيهقي وقفه إلى حماد بن سلمة لا إلى الراوي عنه (الطيالسي)، وعليه فقد يكون المراد رفعه غير حماد بن سلمة -والله أعلم-.

ب)- روايات الرفع :

٢ - رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٦/ ١٧: ٢٩١٢٣) عنه وليس فيه ذكر الصلاة، ومن طريقه أحمد (١/ ٢٠٤: ٣٨٣٠) وأبو يعلى (٨/ ٤١١: ٤٩٩٤، ومن طريق محمد بن عبدالله بن نمير عنه ٩/ ١٠: ٥٠٧٧)، وابن ماجة (١/ ٢٦٦: ٨٠٨) وابن خزيمة (١/ ٢٤٠: ٤٧٢) والحاكم (١/ ٣٢٥: ٧٤٩) وفيه " كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة يقول اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم..." وقال : صحيح الإسناد وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٣٦: ٢١٨٦) مثل رواية الحاكم وقال ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقفه، وفي الصغرى (١/ ٢٤٤: ٣٧٦).

٣ - رواية عمار بن رزيق أخرجها أحمد (١/ ٤٠٣: ٣٨٢٨) وليس فيه ذكر الصلاة، وأبو يعلى (٩/ ٢٥٨: ٥٣٨٠) وفيه " ونفثه السحر، ونفخه الكبر "

٤ - رواية ورقاء أخرجها البيهقي في الكبرى (٢/ ٣٦: ٢١٨٦) وفي الشعب (٢/ ٣٦٦: ٢٠٦٦)، بلفظ " كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن نقول اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ".

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وله شواهد منها حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً، ولكن فيه أنه ﷺ كان يقوله في صلاة الليل، أخرجه أبو داود (١/ ٢٠٦: ٧٧٥) والترمذي (٢/ ٩: ٢٤٢).

. **النظر في رواية عطاء :**

اختلف على عطاء في رفع الحديث ووقفه كما تقدم في التخريج والأشبه عندي رواية الوقف لأمرين هما :

١) أنها من رواية حماد بن سلمة وقد خالفه الباقون وقد سمعوا من عطاء بعد الاختلاط، وأما حماد فقد سمع منه في الحالتين، ومخالفتهم له يدل على أنه لم يسمعه معهم وذلك يقوي أنه سمع منه قبل اختلاطه.

٢) بالإضافة إلى ما ذكر من صفة اختلاط عطاء من رفعه لأحاديث كان يوقفها – والله أعلم.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح موقوف ، فإن رواية حماد بن سلمة عن عطاء لهذا الحديث مستقيمة .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧٠) أخرج ابن ماجة في سننه قال : حدثنا محمد بن طريف ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : " الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم ".

. **الرواة :**

محمد بن طريف : بن خليف البجلي أبو جعفر الكوفي صدوق مات سنة اثنتين وأربعين وقيل قبل ذلك م د ت ق (التقريب/ ٥٩٧٧)

عمران بن عيينة : بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان صدوق له أوهام ٤ (التقريب/ ٥١٦٤)

مجاهد : بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة وله ثلاث وثمانون ع (التقريب/ ٦٤٨١)

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١: ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء فرواه حماد بن سلمة وعمران بن عيينة عنه مرفوعاً، ورواه أبو الربيع السمان عنه موقوفاً.

أ) روايات الرفع :

١- رواية حماد بن سلمة أوردها ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٨٥: ٨٤٧) بنحوه مرفوعاً، فقال : سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن حسان عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال الحاج والمعتمر والغازي وفد الله الحديث قال هذا خطأ كذا حدثنا به الجروي عن يحيى بن حسان إنما هو مجاهد عن عمر.

أقول : ورواية مجاهد عن عمر مرسلة، ينظر علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣١: ٢١٧٩).

وقد قوى يحيى القطان مرسلاته فقال : مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير، ينظر التاريخ الكبير (٧/ ٤١١)، والجروي بفتح الجيم هو الحسن بن عبدالعزيز أبو علي الجروي المصري نزيل بغداد ثقة ثبت عابد فاضل مات سنة سبع وخمسين روى له البخاري يروي يحيى بن حسان، ينظر التقريب (رقم/ ١٢٥٣)، وتهذيب الكمال (٦ / ١٩٦: ١٢٤١٢)

٢- رواية عمران بن عيينة أخرجها ابن ماجة (٢/ ٩٦٦: ٢٨٩٣)، وابن حبان (١٠/ ٤٧٤: ٤٦١٣).

ب) رواية الوقف :

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٣- رواية أبي الربيع السمان أخرجها البيهقي في الشعب (٣/ ٤٧٦) موقوفاً على ابن عمر ثم قال : وهذا أيضاً موقوف وقد قيل عن ابن عمر عن عمر.

وأبو الربيع السمان متروك، واسمه أشعث بن سعيد البصري (التقريب/ ٥٢٣).

وقد تابع عطاء عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً اثنان من الرواة هما :

١ - محمد بن عبدالله، أخرج حديثه الفاكهي في أخبار مكة (١/ ٤١٦: ٨٩٩) ولفظه : " الحاج والمعتمر والغازي وفد الله ضمانهم على الله ﷻ حتى يدخلهم الجنة إن توفاهم أو يرجعهم وقد غفر لهم "

وفيه سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي صدوق يهم ورمي بالإرجاء (التقريب/ ٢٣١٥)، وفيه أيضاً عثمان بن عمرو بن ساج فيه ضعف (التقريب/ ٤٥٠٦)،

وأما محمد بن عبدالله فلا أدري من هو، ولعله محمد بن عبيد المكي ضعفه أبو حاتم وأرسل عن ابن عباس، ينظر المغني في الضعفاء (٢/ ٦١١: ٥٨٠٣).

٢ - وتابعه أيضاً الوليد بن عبدالله بن مغيث العبدري أخرجه أيضا الفاكهي في أخبار مكة (١/ ٤١٦: ٩٠١).

وفيه : إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة وبالزاي متروك الحديث (التقريب/ ٢٧٢).

وتوبع أيضاً على رواية الوقف فأخرج الفاكهي أيضاً (١/ ٤١٦: ٩٠٠) فقال : حدثنا تميم بن المنتصر قال ثنا إسحاق الأزرق عن المثنى بن الصباح عن مجاهد عن ابن عمر { نحوه موقوفاً.

والمثنى بن الصباح بالمهملة والموحدة الثقيلة ضعيف اختلط بآخرة وكان عابداً (التقريب/ ٦٤٧١).

وقد جاء الحديث من طريق أخرى عن ابن عمر عن أبيه عمر موقوفاً أخرجه البيهقي في الشعب (٣/ ٤٧٦: ٤١٠٩)

وفيه : مسلم بن خالد المعروف بالزنجي ضعفه غير واحد من الأئمة، وقال الحافظ في التقريب : فقيه صدوق كثير الأوهام (التقريب/ ٦٦٢٥).

وفيه أيضاً محمد بن أحمد بن نصر الترمذي أبو جعفر الفقيه ثقة ولكنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً عظيماً، ينظر تاريخ بغداد (١/ ٣٦٥: ٣٠٧) ولسان الميزان (٥/ ٤٦: ١٥٩).

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعاً أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢/ ٣٢١: ٣٦٠٤)، وابن خزيمة (٤/ ١٣٠: ٢٥١١)، وابن حبان (٩/ ٥: ٣٦٩٢)، والحاكم (١/ ٦٠٨: ١٦١١) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. كلهم من طريق ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

أقول : وهو معلول فقد تفرد به مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي سهيل بن أبي صالح عن أبيه.

ومخرمة بن بكير صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما وقال ابن المديني

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

سمع من أبيه قليلًا، ينظر (التقريب/ ٦٥٢٦)،

بالإضافة إلى مخالفته لسائر الرواة عن أبي صالح وهم روح بن القاسم وسليمان بن بلال وعبدالعزيز بن المختار والدراوردي وابن أبي حازم ووهيب بن خالد فرووه عن سهيل عن أبيه عن مرداس الجندعي عن كعب الأحبار من قوله قال الدارقطني وهو الصحيح، ينظر علل الدارقطني (١٠/ ١٢٥: ١٩١٣)

وأخرجه ابن ماجه (٢/ ٩٦٦: ٢٨٩٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٤٧٦: ٤١٠٦) كلاهما من طريق أخرى عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً أيضاً،

وفي إسنادهما يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير مجهول الحال ق (التقريب/ ٧٨٣٦).

والراوي عنه صالح بن عبدالله مولى لبني عامر بن لؤي، قال البيهقي تفرد به صالح بن عبدالله هذا وليس بالقوي، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٠٧: ١٧٨٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا، وفي (التقريب/ ٢٨٧٢) صالح بن عبدالله بن صالح العامري مولاهم المدني مجهول ق.

أقول: هما راويان فرق بينهما ابن أبي حاتم: فالأول: صالح بن عبدالله بن صالح المديني روى عن عبدالواحد مولى عروة روى عنه بن أبى فديك وقال: سألت أبى عنه فقال مجهول. والثاني:-وهو الذي معنا- صالح بن عبدالله مولى بنى عامر من قريش روى عن يعقوب بن عباد بن عبدالله بن الزبير روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامى. أ.هـ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا، ولم أقف على جرح فيه ولا تعديل، سوى قول البيهقي في الشعب ليس بالقوي كما تقدم، ينظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٠٧: ١٧٨٤، ١٧٨٦) .

. **النظر في رواية عطاء :**

اختلف على عطاء في رفع الحديث ووقفه كما تقدم، ولا شك أن رواية الوقف لا يعتبر بها ولا تقاوم رواية الرفع فإنها من رواية أبي الربيع السمان وهو متروك كما تقدم، ورواية الرفع جاءت من رواية حماد بن سلمة وقد سمع منه في الحالتين ولا يعلم متى سمع هذا الحديث، ولكن أعلها أبوحاتم في العلل (١/ ٢٨٥: ٨٤٧) ورجح أن الحديث من رواية مجاهد عن عمر، وليس من رواية مجاهد عن ابن عمر.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، عمران بن عيينة سمع من عطاء بعد اختلاطه وأعله أبو حاتم بالإرسال ورجح أنه من رواية مجاهد عن عمر وهي مرسلة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧١) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا عفان ثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن ابن أذنان قال: "أسلفت علقمة ألفي درهم فلما خرج عطاؤه قلت له أقضني قال أخرني إلى قابل فأتيت عليه فأخذتها قال فأتيته بعد قال برحت بي وقد منعتني فقلت نعم هو عملك قال وما شأني قلت أنك حدثتني عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال : " إن السلف يجري مجرى شطر الصدقة قال نعم فهو كذاك قال فخذ الآن ".

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

ابن أذنان : سليم بن أذنان ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٢١: ٢١٧٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤١٤ :٨٣٥٠).

علقمة : بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد مات بعد الستين وقيل بعد السبعين ع (التقريب/ ٤٦٨١)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (١/ ٤١٢: ٣٩١١) والبزار (٥ / ٤٤: ١٦٧٠) بدون القصة وفيه عن عبدالرحمن بن أذنان وقال البزار : ولا نعلم روى عبدالرحمن بن أذنان عن علقمة عن عبدالله إلا هذا الحديث ولا نعلم أسنده إلا حماد بن سلمة، وأبو يعلى (٩/ ٢٤٧: ٥٣٦٦) بلفظه.

وقد تابعه عن ابن أذنان مرفوعاً قيس بن رومي، وهو مجهول (التقريب/ ٥٥٧٤)

أخرجه ابن ماجه بإسناد ضعيف (٢/ ٨١٢: ٢٤٣٠) من طريق سليمان بن يسير " ضعيف " (التقريب/ ٢٦٢٠) عن قيس بن رومي مجهول – كما تقدم– عن سليمان بن أذنان بمعناه مرفوعاً، وأخرجه البيهقي (٥/ ٣٥٣: ١٠٧٣٤) مرفوعا بدون القصة، وقال " ورواه الحكم وأبو إسحاق وإسرائيل وغيرهم عن سليمان بن أذنان عن علقمة عن عبدالله بن مسعود من قوله ورواه دلهم بن صالح عن حميد بن عبدالله الكندي عن علقمة عن عبدالله ورواه منصور عن إبراهيم عن علقمة كان يقول ذلك وروي ذلك من وجه آخر عن ابن مسعود مرفوعاً ورفعه ضعيف ".

وقال الدارقطني في العلل (٥/ ١٥٧: ٧٨٩) عندما ذكر رواية قيس بن رومي لا يعرف قيس بن رومي إلا في هذا.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/ ٦٩) هذا إسناد ضعيف قيس بن رومي مجهول وسليمان بن

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

نسير ويقال ابن قشير ويقال ابن شتير ويقال ابن سفيان وكله واحد متفق على تضعيفه.

وقد جاء الحديث عن ابن أذنان موقوفاً كما ذكر البيهقي.

فأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٢١: ٢١٧٧) نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم وأبي إسحاق أن سليم بن أذنان كان له على علقمة ألف درهم فقال علقمة قال عبدالله لأن أقرض مرتين أحب إلي من أن أتصدق مرة.

ومن طريق وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن أذنان سمعت علقمة عن عبدالله قرض مرتين كإعطاء مرة.

ومن طريق أكيل مؤذن إبراهيم عن سليم عن علقمة.

ومن طريق عبدالرحمن بن عابس حدثني سليم استقرض مني علقمة.

ومن طريق منصور عن إبراهيم عن علقمة كان يقال ذلك.

ومن طريق وكيع عن دلهم عن حميد بن عبدالله الكندي عن علقمة عن عبدالله. وفي الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٤: ٩٨٧) حميد بن عبدالله الثقفي.

ومن طريق خلاد عن دلهم بن صالح عن حميد أن علقمة استقرض مني.

وهذان الأخيران ضعيفان لأن دلهم (بن صالح الكندي الكوفي ضعيف ، التقريب/ ١٨٣٠)، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣٥٥: ٢٧٣٠) حميد بن عبدالله الكندي روى عنه دلهم بن صالح وقال بعضهم حميد بن عبدالرحمن منقطع.

وكل هذه الروايات ذكرها البخاري في التاريخ الكبير، وفيها متابعات لرواية سليم بن أذنان.

أقول: لم يضبط الحافظ في التقريب "دلهم"، ولعله اكتفى بضبط اسم الذي قبله فقال: دلهم بسكون اللام وفتح الهاء بن الأسود (التقريب/ ١٨٢٩) .

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٤٧٢: ٢٢٢٣١) حديث عبدالرحمن بن عابس الكوفي (ثقة التقريب/ ٣٩٠٧) المذكور آنفا، بسند صحيح إليه.

وأخرج الشاشي في مسنده (١/ ٤٢٢: ٤٣٩) والبيهقي في الكبرى (٥/ ٣٥٣: ١٠٧٣٥) وفي الشعب (٣/ ٢٨٣: ٣٥٦٢) من طريق أبي حريز أن إبراهيم حدثه أن الأسود بن يزيد كان يستقرض مولى للنخع...بمعناه، وفيه أن الأسود هو صاحب القصة وقد رواه عن ابن مسعود مرفوعاً قال البيهقي : " تفرد به عبدالله بن الحسين أبو حريز قاضي سجستان وليس بالقوي ".

أقول : وذلك أيضاً مع المخالفة في متنه.

تنبيه: قال الألباني ~ ومن العجائب أن سليمان هذا أغفلوه ولم يترجموه، لا في التهذيب، ولا الخلاصة، ولا التقريب مع أنه على شرطهم (ينظر إرواء الغليل٥/ ٢٢٨) أقول: وهو كما قال، فلم أجده في هذه الكتب مع

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

أن ابن ماجة روى له، ولعله ظهر لهم أنه لم يرو له ابن ماجه فإن في رواية ابن ماجة "عن قيس بن رومي قال كان سليمان بن أذنان يقرض علقمة ألف درهم... ولكن فيه أن سليمان قال لعلقمة: سمعتك تذكر عن بن مسعود أن النبي ﷺ قال ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين إلا كان كصدقتها مرة قال كذلك أنبأني بن مسعود. وعليه فلا شك أن ابن ماجة روى له.

. **النظر في رواية عطاء**

١ - اختلف في اسم شيخ عطاء على أوجه ففي رواية حماد بن سلمة عن عطاء قال عن ابن أذنان ومرة عبدالرحمن بن أذنان، وفي الرويات الأخرى - غير رواية عطاء -، سليم بن أذنان وعند البيهقي سليمان بن أذنان.

وقد جمع الحافظ ابن حجر ~ بين هذه الأقوال فقال في تعجيل المنفعة (١/ ٥٣٠):

وحماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه فروايته قوية لكن يحتمل أن يكون له اسمان أو اسم ولقب ولم يضبط عطاء بن السائب اسمه ومن ثم أبهمه من أبهمه ولا يبعد أن يقال سليم بن أذنان غير عبدالرحمن بن اذنان أو هما واحد الاختلاف في اسمه من عطاء بن السائب ومن أبي إسحاق فأما سليم فليس من شرط هذا الكتاب لأن ابن ماجة أخرجه والله أعلم. أ.هـ

أقول : ويحتمل أن يكون عطاء أبهم ابن أذنان فأراد بعض من أتى بعده من الرواة تعيينه، كما وقع في مسند البزار من أنه عبدالرحمن بن أذنان فإن هناك راوٍ آخر اسمه عبدالرحمن بن أذنان يروي عن علي ﷺ وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٥٥: ٨٢٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٨٧: ٣٩٧٦).

وما ذهب إليه الحافظ ابن حجر ~ من جهة أن حماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه صحيح، ولكنه قد سمع منه بعد اختلاطه أيضاً كما قرره الحافظ نفسه في تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥) إذن فروايته عن عطاء ليست قوية مطلقاً، وعندي أن هذا الحديث مما سمعه حماد بن سلمة من عطاء بعد اختلاطه وسيأتي -إن شاء الله-.

والأولى عندي أن اسمه سليم بن أذنان، وذلك لما يأتي :

- أنها رواية الأكثر والأوثق عن ابن أذنان حيث قد رواه جماعة من الرواة الثقات الحفاظ كالحكم وأبي إسحاق وعبدالرحمن بن عابس واسرائيل كما ذكر البخاري في التاريخ الكبير، وأيضاً أكيل مؤذن إبراهيم وقد تقدم في التخريج.
- وكذلك سماه البخاري في التاريخ الكبير، والدارقطني في العلل.
- ما ذكره الحافظ ابن حجر من أن عطاء بن السائب لم يضبط اسمه ومن ثم أبهمه من أبهمه.
- بالإضافة إلى أنه جاء من رواية حماد بن سلمة عن عطاء وقد سمع منه في الحالتين وقد خالف الثقات فالظاهر أنه مما سمعه منه بعد اختلاطه -والله أعلم-.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وأما ماجاء في سنن البيهقي من أنه سليمان فلعله تصحيف فقد جاء في الشعب تسميته سليم.

٢ – اختلف في رفع الحديث ووقفه فرفعه عطاء بن السائب وتابعه قيس بن رومي وهو مجهول كما تقدم، وخالفهم الحكم وأبو إسحاق وإسرائيل وغيرهم عن سليم بن أذنان عن علقمة عن عبدالله بن مسعود موقوفاً، والأشبه رواية الوقف وذلك لما يأتي :

أ – أنها رواية الأكثر والأوثق عن سليم بن أذنان.

ب – أنها الرواية التي صوبها الأئمة،

قال الدارقطني في العلل (٥/ ١٥٧: ٧٨٩) " رواه سليم بن أذنان عن علقمة واختلف عنه فرفعه عطاء بن السائب عنه ووقفه غيره والموقوف أصح "، وقال البيهقي في السنن " ورفعه ضعيف "، وقال في الشعب "والموقوف أصح ".

أقول: وقد يكون رفعه من عفان بن مسلم الراوي عن حماد بن سلمة حيث قد انفرد براويته عن حماد بن سلمة.

وقد قال ابن عدي (الكامل في ضعفاء الرجال٥/ ٣٨٥) ولا أعلم لعفان إلا أحاديث عن حماد بن سلمة وعن حماد بن زيد وعن غيرهما أحاديث مراسيل فوصلها وأحاديث موقوفة فرفعها وهذا مما لا ينقصه لأن الثقة وإن كان ثقة فلا بد فإنه يهم في الشيء بعد الشيء وعفان لا بأس به صدوق.

وإن كان الأولى عندي أن رفعه وقع من عطاء ذلك لأنه اختلط وأما عفان فثقة ثبت –والله أعلم–.

٣)– أن هذا الحديث مما يؤكد أن حماد بن سلمة قد سمع من عطاء بعد اختلاطه أيضاً وذلك لما يأتي :

١) تخليط عطاء ~ في اسم شيخه سليم بن أذنان.

٢) أنه رفع الحديث والصواب وقفه، حيث رواه الثقات الحفاظ عن سليم بن أذنان موقوفاً –كما تقدم–.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ، ورواية الرفع فهي معلولة كما تقدم ، وأما رواية الوقف فهي حسنة بمجموع الطرق ، فإن ابن أذنان لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلًا سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقد تابعه اثنان من الثقات الحفاظ –كما تقدم في التخريج– وهما إبراهيم النخعي وعبدالرحمن بن عابس، وتابعهما حميد بن عبدالله بسند ضعيف .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧٢) قال الدارمي في سننه (باب في عرق الجنب والحائض) :

وأسند فيه أثراً عن سعيد بن جبير ثم قال : أخبرنا حجاج ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن الشعبي : " أنه كان لا يرى به بأسا ".

. **الرواة :**

حجاج : بن المنهال الأنماطي ثقة فاضل (تقدم في الحديث رقم ٣٩) .

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

الشعبي : عامر بن شراحيل الشعبي ثقة فاضل . (تقدم في الحديث رقم ٤٦)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه الدارمي (١/ ٢٥٧: ١٠٢٤).

وقال البخاري في صحيحه (١/ ١٠٩: ٢٧٩) حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة : (أن النبي ﷺ لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المسلم لا ينجس).

. **الحكم على الأثر :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإنه من رواية حماد بن سلمة عن عطاء ، وروايته لهذا الحديث مستقيمة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧٣) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال : ثنا عفان ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن زاذان : أن علي بن أبي طالب ﷺ شرب قائماً فنظر إليه الناس كأنهم أنكروه فقال: "ما تنظرون أن أشرب قائما فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قائماً وإن أشرب قاعداً فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قاعداً".

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

زاذان : أبو عمر الكندي صدوق يرسل (تقدم في الحديث رقم ٣٥).

علي بن أبي طالب : الصحابي الجليل – ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٦٤: ٥٦٩٢)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة ومحمد بن فضيل وخالد بن عبدالله الواسطي وعمران بن عيينة وورقاء بن عمر.

وقد اختلفوا على عطاء على أوجه :

الوجه الأول : عطاء عن زاذان عن علي.

١) رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (١/ ١٠١: ٧٩٥ – ١/ ١٣٤: ١١٢٨) والبزار (٣/ ٥٥: ٨١٢).

٢) رواية ابن فضيل أخرجه البزار (٣/ ٥٤: ٨١٠) عن إسماعيل بن حفص عنه، وليس فيه " وإن أشرب جالسا...".

الوجه الثاني : عطاء عن ميسرة عن علي.

٣) روايتي ابن فضيل وعمران بن عيينة في مسند الإمام أحمد (١/ ١٣٦: ١١٤٠) بنحوه، قال عبدالله حدثني أبي وإسحاق بن إسماعيل قالا ثنا بن فضيل عن عطاء بن السائب وحدثنا عبدالله قال وحدثني سفيان بن وكيع ثنا عمران بن عيينة جميعا عن عطاء بن السائب عن ميسرة.

أقول : فرواية عمران لم يروها عن أبيه بل هي مما زاده على المسند،

وأخرج بن أبي شيبة (٥/ ١٠١: ٢٤١٠٩) رواية ابن فضيل عنه فقط.

وأخرج البزار (٣/ ٥٥: ٨١١) رواية عمران بن عيينة فقط.

الوجه الثالث : عطاء عن ميسرة وزاذان عن علي.

٤) رواية خالد بن عبدالله الواسطي في مسند أحمد (١/ ١٣٤: ١١٢٥) وأخرجها أبو نعيم في الحلية

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤/ ٢٠١) والبيهقي في الشعب (٥/ ١٠٩: ٥٩٨٣) بنحوه.

٥) رواية ورقاء أخرجها الطحاوي في مشكل الآثار : (٤/ ٦٥) وفيها عن زاذان وميسرة عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ، قال الطحاوي بمثله - أي بمثل رواية حماد بن سلمة -.

. **النظر في رواية عطاء :**

اختلف على عطاء على أوجه تقدم بيانها في التخريج وهذا يدل على أن اختلاطه قد أثر عليه في رواية هذا الحديث.

وأرجح الروايات عندي هي رواية حماد بن سلمة وذلك لأمرين هما :

١. ذكر شعبة أن عطاء بعد اختلاطه أصبح يقرن بين الشيوخ، وقد جاءت رواية حماد بن سلمة بدون إقران.

٢. احتمال أن يكون سمعه من عطاء قبل اختلاطه وارد بقوة فإنه قد سمع منه في الحالتين، لاسيما وأنه قد خالف معظم الرواة الآخرين عن عطاء الذين سمعوا منه بعد اختلاطه -والله أعلم- .

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح من وجهه الراجح - رواية حماد بن سلمة -، وقد ترجح سماع حماد بن سلمة لهذا الحديث عن عطاء قبل اختلاطه - كما تقدم -، وأما باقي الروايات فهي منكرة لاضطراب عطاء فيها ومخالفتها لرواية حماد بن سلمة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧٤) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف قال : حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن قال حدثنا رجل من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : " إذا صلى أحدكم فقضى صلاته ثم قعد في مصلاه يذكر الله فهو في صلاة وإن الملائكة يصلون عليه يقولون اللهم ارحمه واغفر له وإن هو دخل مصلاه ينتظر كان مثل ذلك ".

. **الرواة :**

ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع مات سنة خمس وتسعين ع (التقريب/ ٦٢٢٧).

أقول : وهو عندي ثقة، فقد احتج به الشيخان، ووثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ويعقوب بن سفيان، وقال ابن المديني ثقة ثبت في الحديث، وتنظر ترجمته مفصلة في كتب التراجم ولاسيما **تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٩٣)** .

أبو عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب السلمي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٥)

رجل من أصحاب النبي ﷺ : في رواية علي وفي رواية عبيد غير منسوب. وجهالة الصحابي لا تضر، (ولكن تجب مراعاة ثبوت سماع التابعي منه).

قال ابن حجر : " وعبيد رجل له صحبة ورواية، كذا قال الذهبي ولم يزد على ذلك ولم أر عند بن الأثير عبيدا غير منسوب سوى اثنين تقدما ؛ أحدهما يروي عنه ابنه عبدالرحمن أورده بعد ترجمة عبيد بن عازب والثاني يروي عنه أبو عبدالرحمن السلمي في آخر من اسمه عبيد، فالظاهر أن الذي ذكره الذهبي أحدهما " أ. هـ ، تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٢٥٧: ٦٧٤٧) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة ومحمد بن فضيل وإسرائيل بن يونس وجرير.

١) رواية حماد بن سلمة في كتاب الزهد لابن المبارك (١/ ١٤١: ٤٢٠) عن ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال دخلنا على أبي عبدالرحمن السلمي وهو عبدالله بن حبيب وهو يقضي أي ينزع في المسجد فقلنا له لو تحولت إلى الفراش فإنه أوثر قال الحسين أوثر أوطأ قال حدثني فلان أن النبي ﷺ " قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة ".

٢) رواية ابن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (١/ ٣٥٤: ٤٠٧١).

٣) رواية إسرائيل بن يونس أخرجها أحمد (١/ ١٤٤: ١٢١٨ - ١/ ١٤٧: ١٢٥٠) والبزار (٢/ ٢١٠: ٥٩٧) والمقدسي في المختارة (٢/ ١٩٦: ٥٧٨، ٥٧٩) وقال : إسناده حسن بشواهده. وفيها تعيين الصحابي وأنه علي رضي الله عنه .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

٤) رواية جرير أوردها ابن حجر في الإصابة (٤/ ٤٢٤: ٥٣٧٨) وعزاها لابن منده ولم أقف عليها في كتابيه الإيمان والفوائد، وفيها أن الصحابي اسمه عبيد – هكذا غير منسوب –.

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً أخرجه مالك في الموطأ (١/ ١٦١: ٣٨٣)، وأحمد (٢/ ٢٦١: ٧٥٤٢) وغيرهما.

. **النظر في رواية عطاء :**

جاء في رواية حماد بن سلمة زيادة أمر قد يدل على ضبط عطاء للحديث وهو قوله : (دخلنا على أبي عبدالرحمن السلمي وهو عبدالله بن حبيب وهو يقضي أي ينزع في المسجد فقلنا له لو تحولت إلى الفراش فإنه أوثر).

ولذلك فيترجح عندي أن هذا الحديث مما سمعه حماد بن سلمة منه قبل اختلاطه –والله أعلم–.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإنه من رواية حماد بن سلمة وروايته لهذا الحديث مستقيمة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧٥) أخرج أبو يعلى في مسنده : حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : " مررت ليلة أسري بي برائحة طيبة فقلت : ما هذه الرائحة يا جبريل قال هذه ماشطة بنت فرعون كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت : بسم الله قالت : ابنة فرعون أبي قالت : ربي ورب أبيك قالت : أقول له إذاً قالت : قولي له قال لها : أولك رب غيري قالت : ربي وربك الذي في السماء قال : فأحمي لها بقرة من نحاس[1] فقالت : إن لي إليك حاجة قال : وما حاجتك قالت : أن تجمع عظامي وعظام ولدي قال : ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق فألقي ولدها في البقرة واحدًا واحدًا فكان آخرهم صبي فقال لها : يا أمه اصبري فإنك على الحق ".

قال : ابن عباس : " فأربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماشطة بنت فرعون، وصبي جريج، وعيسى ابن مريم، والرابع لا أحفظه ".

قال ابن الأثير : وفيه فأمر ببقرة من نحاس فأحميت قال الحافظ أبو موسى الذي يقع في معناه أنه لايريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة مأخوذا من التبقر التوسع أو كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك . النهاية (١ / ١٤٥)

. **الرواة :**

هدبة : بن خالد القيسي ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم٥٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة وأسباط بن محمد .

١-رواية حماد بن سلمة أخرجه أبو يعلى (٤/ ٣٩٤: ٢٥١٧) وأحمد (١/ ٣٠٩: ٢٨٢٢ - ١/ ٣١٠: ٢٨٢٣، ٢٨٢٤، ٢٨٢٥) والبزار (١١/ ٢٧٧: ٥٠٦٧) بنحوه وقال وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن النبي ﷺ من وجه متصل إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. والطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٠: ١٢٢٧٩) وابن حبان (٧/ ١٦٣: ٢٩٠٣) والحاكم (٢/ ٥٣٨: ٣٨٣٥) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٧٥: ٢٨٨) والبيهقي في الشعب (٢/ ٢٤٣: ١٦٣٦).

وقال الحافظ ابن كثير في التفسير (٣/ ١٦) إسناد لا بأس به ولم يخرجوه .

٢ - رواية أسباط بن محمد أخرجها ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (١٦/ ٤٢٠).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإن معظم أحاديث حماد بن سلمة عن عطاء صحيحة وروايته لهذا الحديث مستقيمة، وقد صححه جماعة من الأئمة ابن حبان والحاكم والضياء المقدسي في المختارة ،

وقال ابن كثير لابأس به – كما تقدم في التخريج –.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧٦) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا روح وعفان المعنى قالا ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود قال عفان عن أبيه ابن مسعود ﷺ قال : " إن الله ﷻ ابتعث نبيه ﷺ لإدخال رجل إلى الجنة فدخل الكنيسة فإذا هو بيهودي وإذا يهودي يقرأ عليهم التوراة فلما أتوا على صفة النبي ﷺ أمسكوا وفي ناحيتها رجل مريض فقال النبي ﷺ : ما لكم أمسكتم قال المريض إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا ثم جاء المريض يحبو حتى أخذ التوراة فقرأ حتى أتى على صفة النبي ﷺ وأمته فقال هذه صفتك وصفة أمتك أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ثم مات فقال النبي ﷺ لأصحابه لوا[1] أخاكم " .

---

(١) قوله لوا أخاكم فيه الأمر لمن كان من المسلمين في حضرته بأن يلوا أمر ذلك الرجل المريض لأنه قد صار بسبب تكلمه بالشهادتين أخا لهم، ينظر نيل الأوطار (٨/ ١٠)، ولم أقف على هذه الكلمة في كتب غريب الحديث.

. **الرواة :**

روح : بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف مات سنة خمس أو سبع ومائتين ع (التقريب/ ١٩٦٢)

عفان: بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد: بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

أبو عبيدة : بن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي ثقة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات بعد سنة ثمانين ع (التقريب/ ٨٢٣١).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (١/ ٤١٦: ٣٩٥١) والطبراني في الكبير (١٠/ ١٥٣: ١٠٢٩٥) من طريق حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة، والأصبهاني في دلائل النبوة (١/ ٣٨: ١٢) من طريق موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣/ ٣٨٩) من طريق أحمد بن حنبل به.

أقول : وقد تابع عفان في قوله عن أبي عبيدة بن عبدالله ابن مسعود عن أبيه، حجاج بن المنهال عند الطبراني وموسى بن إسماعيل عند الأصبهاني.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف للانقطاع، فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود ﷺ.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧٧) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا روح ثنا حماد أنا عطاء بن السائب عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال : "إياكم أن تقولوا مات فلان شهيدا أو قتل فلان شهيدا فإن الرجل يقاتل ليغنم ويقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فإن كنتم شاهدين لا محالة فاشهدوا للرهط الذين بعثهم رسول الله ﷺ في سرية فقتلوا فقالوا اللهم بلغ نبينا ﷺ عنا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا".

. **الرواة :**

روح : بن عبادة البصري ثقة فاضل (تقدم في الحديث رقم ٧٦)

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

أبو عبيدة : بن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي ثقة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات بعد سنة ثمانين ع (التقريب/ ٨٢٣١).

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة وأبو إسحاق الفزاري والمسعودي وابن عيينة وجرير .

١) رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (١/ ٤١٦: ٣٩٥٢) وابن أبي عاصم في كتاب الجهاد (٢/ ٤٩٥: ١٨٥) عن هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة بنحوه.

٢) رواية أبي إسحاق الفزاري أخرجها الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٢/ ١٢١: ٢٥٢٥) بنحوه وفيه " إياكم وهذه الشهادات أن تقول قتل فلان شهيدا فإن الرجل يقاتل حمية ويقاتل في طلب الدنيا ويقاتل وهو جريء الصدر ".

قال الحاكم صحيح الإسناد إن سلم من الإرسال فقد اختلف مشايخنا في سماع أبي عبيدة من أبيه وله شاهد موقوف على شرط الشيخين، ثم ذكره فقال ~ : أخبرنيه عبدالرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن أبي قيس عن هذيل بن شرحبيل قال : "خرج ناس فقتلوا فقالوا فلان استشهد فقال عبدالله أن الرجل ليقاتل للدنيا ويقاتل ليعرف وإن الرجل ليموت على فراشه وهو شهيد ثم تلا والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم ". ينظر المستدرك على الصحيحين (٢/ ١٢١: ٢٥٢٦) .

٣) رواية المسعودي أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده (١ / ٢٦٧ : ٣٣٩) .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٤) رواية سفيان بن عيينة أخرجها الترمذي حديث رقم (٣٠١١) و عبد الرزاق في مصنفه حديث رقم ((٩٥٥٥) ، والحميدي في مسنده حديث رقم (١٢١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩٠٢٥) .

٥) رواية جرير أخرجها أبو يعلى في مسنده حديث رقم (٥٣٥٥) .

وله شاهد من حديث أبي موسى أن أعرابيا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : "إن الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد ويقاتل ليغنم ويقاتل ليرى مكانه فقال رسول الله ﷺ من قاتل حتى تكون كلمة الله هي أعلى فهو في سبيل الله ﷻ " .

أخرجه أبو داود (٣/ ١٤: ٢٥١٧) والنسائي (٦/ ٢٣: ٣١٣٦) وغيرهما.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف للانقطاع فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧٨) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا عفان وحسن بن موسى قالا ثنا حماد بن سلمة قال حسن عن عطاء وقال عفان ثنا عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال حسن أن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : " يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكونون في أدنى الجنة فيغتسلون في نهر يقال له الحيوان يسميهم أهل الجنة الجهنميون لو ضاف أحدهم أهل الدنيا لفرشهم وأطعمهم وسقاهم ولحفهم ولا أظنه إلا قال ولزوجهم " قال حسن: " لا ينقصه ذلك شيئاً " .

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

الحسن بن موسى : الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها ثقة مات سنة تسع أو عشر ومائتين ع (التقريب/ ١٢٨٨)

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

عمرو بن ميمون : الأودي أبو عبدالله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور ثقة عابد نزل الكوفة مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها ع (التقريب/ ٥١٢٢).

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (١/ ٤٥٤: ٤٣٣٧) وأبو يعلى (٨/ ٣٩٣: ٤٩٧٩ - ٩/ ٢٣٠: ٥٣٣٨) وابن حبان (١٦/ ٤٤٨: ٧٤٢٨ - ١٦/ ٤٦٠: ٧٤٣٣) واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٦/ ١١٠٣: ٢٠٧٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/ ١١٧).

وله شواهد منها : ما جاء في حديث أبي سعيد الخدري ﷺ في حديث طويل أخرجه الإمام أحمد بن حنبل (٣/ ١٦: ١١١٤٣) وغيره وفيه " فيخرجون من النار فيطرحون في نهر يقال له نهر الحيوان فينبتون كما تنبت الحب في حميل السيل ".

ومنها حديث أنس بن مالك ﷺ أخرجه أيضا الإمام أحمد بن حنبل (٣/ ١٤٤: ١٢٤٩١) مطولًا أيضا وفيه " فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله ﷻ فيذهب بهم فيدخلون الجنة فيقول لهم أهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار ﷻ ".

ومنها حديث المغيرة بن شعبة أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٤٢٥: ١٠٢٧) مختصرا.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح لاستقامة رواية حماد بن سلمة عن عطاء لهذا الحديث فترجح سماعه منه قبل اختلاطه .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٧٩) أخرج الإمام أحمد في مسنده : ثنا عفان ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو أن رجلا قال : " اللهم اغفر لي ولمحمد وحدنا فقال رسول الله ﷺ لقد حجبتها عن ناس كثير" .

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

أبوه : السائب بن زيد الكوفي ثقة (تقدم في الحديث رقم١١).

عبدالله بن عمرو : بن العاص { ، (تقدم في الحديث رقم ١١) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (٢/ ٩٢: ٦٨٤٩، ٦٥٩٠ وفيه " ولا تشرك في رحمتك إيانا أحداً " – ٢/ ٢٢٦: ٧٠٥٩) والبخاري في الأدب المفرد (١/ ٢١٩: ٦٢٦) وابن حبان (٣/ ٢٦٦: ٩٨٦).

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ٢٢٣٨: ٥٦٦٤) قال قام رسول الله ﷺ في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي ﷺ قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٣: ١٠٥٤٠) وابن ماجه (١/ ١٧٦: ٥٢٩) وابن حبان (٣/ ٢٦٥: ٩٨٥) بأتم منه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح، والحديث صحيح فإنه من رواية عطاء عن أبيه وهي مستقيمة، وحماد سمع منه في الحالتين والأشبه أنه سمعه منه قبل اختلاطه، وللحديث شواهد صحيحة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨٠) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو :" أن رجلا دخل الصلاة فقال : الحمد لله وسبح فقال رسول الله ﷺ : من قائلها فقال الرجل أنا قال لقد رأيت الملائكة تلقي بها بعضها بعضا "[1].

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

أبوه : السائب بن زيد الكوفي ثقة (تقدم في الحديث رقم ١١)

عبدالله بن عمرو : بن العاص { ، (تقدم في الحديث رقم ١١) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (٢/ ٢٢١: ٧٠٦٠) والبزار في مسنده (٦/ ٤٤٣: ٢٤٨٠)ولفظه أن رجلا أتى الصلاة فقال الحمد لله رب العالمين فقال النبي ﷺ : من قالها فقال الرجل أنا قال لقد رأيت الملائكة يلقى بها بعضهم بعضا.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإنه من رواية عطاء عن أبيه وعامتها مستقيمة، وكذا روايات حماد بن سلمة لهذا الحديث مستقيمة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨١) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا عفان ثنا حماد أنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو : " أن اليهود أتت النبي ﷺ فقالت السام عليك : وقالوا في أنفسهم ﴿ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ﴾ فأنزل الله ﷻ ﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ الآية فقرأ إلى قوله ﴿ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [المجادلة:٨]. "

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

أبوه : السائب بن زيد الكوفي ثقة (تقدم في الحديث رقم١١).

عبدالله بن عمرو : بن العاص { (تقدم في الحديث رقم ١١) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (٢/ ٢٢١: ٧٠٦١ - ٢/ ١٧٠: ٦٥٨٩) والبزار (٦/ ٣٨٩: ٢٤١٠) بنحوه وقال : لا نعلمه يروى إلا عن عبدالله بن عمرو ولا نعلم رواه عن عطاء بن السائب إلا حماد بن سلمة.

والبيهقي في الشعب (٦/ ٥١١: ٩١٠٠) بنحوه وأورده ابن كثير في تفسيره (٤/ ٣٢٤) وقال إسناد حسن ولم يخرجوه.

وله شاهد أخرجه مسلم (٤/ ١٧٠٧: ٢١٦٥) من حديث عائشة < قالت : « استأذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا : السام عليكم ، فقالت عائشة < : بل عليكم السام واللعنة ، فقال رسول الله : ياعائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله . قالت ألم تسمع ما قالوا ؟ قال قد قلت : وعليكم » . وفي رواية لمسلم أيضا ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ إلى آخر الآية .

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإنه من رواية عطاء عن أبيه وهي قوية، ورواية حماد بن سلمة لهذا الحديث عن عطاء مستقيمة ، وله شواهد صحيحة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨٢) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : حدثنا عفان ثنا حماد يعني بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه ﷻ قال : " من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب "

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم الباهلي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

الأغر : الأغر أبو مسلم المديني نزيل الكوفة ثقة وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبدالله وقد قلبه الطبراني فقال اسمه مسلم ويكنى أبا عبدالله بخ م ٤ التقريب (٥٤٤).

أبو هريرة : الصحابي الجليل ﷺ، تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٤٢٥: ١٠٦٧٤).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٥: ٩٢٤٣ - ٢/ ٣٥٤: ٨٦٣٥) وابن أبي شيبة (٦/ ٦١: ٢٩٤٧٩) بنحوه، وابن حبان (٢/ ٣٥: ٣٢٨) بأتم منه، والطبراني في الدعاء (١/ ٥٢٢: ١٨٦٧).

وهذا الحديث أخرجه البخاري (٦/ ٢٦٩٤: ٦٩٧٠) ومسلم (٤/ ٢٠٦١: ٢٦٧٥) وغيرهما من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

. **الحكم :**

صحيح لاستقامة الرواية وله شواهد صحيحة .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨٣) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عطاء بن السائب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "افتخرت الجنة والنار فقالت النار : أي رب يدخلني الجبابرة والملوك والعظماء والأشراف وقالت : الجنة أي رب يدخلني الفقراء والضعفاء والمساكين فقال : تبارك وتعالى للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء، وقال للجنة : أنت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فيلقي فيها أهلها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوي وتقول قدني قدني وأما الجنة فتبقى ما شاء الله أن تبقى ثم ينشئ الله لها خلقا بما يشاء" وقال حسن الأشيب : "وأما الجنة فتبقى ما شاء الله أن تبقى".

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حسن الأشيب : هو الحسن بن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها ثقة مات سنة تسع أو عشر ومائتين ع (التقريب/ ١٢٨٨)

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

عبيدالله بن عبدالله بن عتبة : بن مسعود الهذلي أبو عبدالله المدني ثقة فقيه ثبت مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك ع (التقريب/ ٤٣٠٩).

أبو سعيد الخدري : سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي الصحابي الجليل ﷺ تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٧٨: ٣١٩٨).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة ومحمد بن فضيل وقد اختلفا عليه :

فرواه حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيدالله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري.

ورواه محمد بن فضيل عنه عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة.

١- رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (٣/ ٧٨: ١١٧٥٧، ٣/ ١٣: ١١١١٤) وعبد بن حميد (١/ ٢٨٤: ٩٠٨) والحربي في غريب الحديث (٣/ ٩٥٨) وابن حبان (١٦/ ٤٩٢: ٧٤٥٤) والدارقطني في الصفات (١/ ١٤: ٦).

٢- رواية محمد بن فضيل ذكرها الدارقطني في العلل (١١/ ١٤٣: ٢١٧٩).

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٤/ ١٨٣٦: ٤٥٦٩) ومسلم (٤/ ٢١٨٦: ٢٨٤٦)،

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ولفظ حديث البخاري : عن أبي هريرة ﷺ قال : قال النبي ﷺ « تحاجت الجنة والنار ، فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين ، وقالت الجنة مالي لايدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم . قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي ، وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ...» الحديث .

. **النظر في رواية عطاء :**

ذكر الدارقطني في العلل في الموضع السابق الاختلاف المذكور آنفاً عن عطاء ثم قال : وعطاء اختلط ولم يخرجوا عن عطاء ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم وأما ابن علية والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر.

أقول وغالب روايات حماد بن سلمة عن عطاء مستقيمة، فروايته مقدمة على رواية محمد بن فضيل، بالإضافة إلى أن مخالفته لابن فضيل تدل أنه مما سمعه منه قبل اختلاطه -والله أعلم-.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح لأنه من رواية حماد بن سلمة لأن روايته عن عطاء لهذا الحديث مستقيمة .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨٤) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا حسن بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان أبي عمرو قال حدثني من سمع النبي ﷺ يقول : " من لقن عند الموت لا إله إلا الله دخل الجنة ".

. **الرواة :**

الحسن بن موسى : الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها ثقة مات سنة تسع أو عشر ومائتين ع (التقريب/ ١٢٨٨)

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

زاذان : أبو عمر الكندي صدوق يرسل (تقدم في الحديث رقم (٣٥).

من سمع النبي ﷺ : جهالة الصحابي لاتضر وقد جاء في رواية حفص بن سليمان عن عطاء أنه ابن عمر كما سيأتي وابن عمر هو : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١ : ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة وأبو الأحوص وحفص بن سليمان ومحمد بن فضيل ومحمد بن تمام

واختلفوا عليه فرواه حماد بن سلمة عنه عن زاذان عمن سمع النبي ﷺ، ورواه أبو الأحوص وحفص بن سليمان عنه وعن عاصم عن زاذان عن ابن عمر، ورواه محمد بن فضيل عنه عن زاذان من قوله، ورواه محمد بن تمام عنه عن أبيه عن جده.

١) رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (٣/ ٤٧٤ : ١٥٩٣٥)، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٥/ ٣٥٣: ٢٩٣٥).

٢) رواية أبي الأحوص أخرجها الطبراني في الأوسط (٤/ ١٤٦ : ٣٨٣) عنه عن ابن عمر بنحوه وقال : لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا أبو الأحوص.

٣) رواية حفص بن سليمان أخرجها ابن شاهين في كتاب الجنائز نقلا عن (نصب الراية ٢/ ٢٥٤) عنه وعن عاصم، حيث قال الزيلعي : وأما حديث بن عمر فرواه أبو حفص عمر بن شاهين في كتاب الجنائز له وهو مجلد وسط حدثنا عثمان بن جعفر بن أحمد السبيعي ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجد ثنا علي بن عياش ثنا حفص بن سليمان حدثني عاصم وعطاء بن السائب عن زاذان عن بن عمر مرفوعا : (لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنه ليس مسلم يقولها عند الموت إلا أنجاه الله من النار) انتهى.

٤) رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٢/ ٤٤٧ : ١٠٨٦٧) عن زاذان قال من قال لا إله إلا الله

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عند موته دخل الجنة.

٥) رواية محمد بن تمام أخرجها الطبراني في الكبير (١٩/ ٣٠٣: ٦٧٥) بنحوه، ومحمد بن تمام ضعيف كما في ميزان الاعتدال(٦/ ٨٤: ٧١٧٥)، وقد تفرد بالرواية عنه عن عطاء بن السائب، عبدالله بن تمام قيس السلمي وهو ضعيف جداً، الجرح والتعديل (٥/ ٣٠٩: ١٤٧١)

وقد روى مسلم (٢/ ٦٣١: ٩١٦، ٩١٧) وغيره من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ : " لقنواْ موتاكم لا إله إلا الله ".

. **النظر في رواية عطاء :**

اختلف على عطاء في هذا الحديث على أوجه تقدم بيانها وأقرب الروايات عنه لهذا الحديث إلى الصواب هي رواية حماد بن سلمة، ثم روايتي أبي الأحوص وحفص بن سليمان عنه وعن عاصم بن أبي النجود حيث تابع عاصم بن أبي النجود عطاء بن السائب، ولا يظهر لي وجود تعارض بين هذه الروايات إذ أنه أبهم الصحابي في رواية حماد بن سلمة وبين في رواية حفص أنه ابن عمر، والله أعلم. وأما محمد بن تمام فهو ضعيف والراوي عنه ضعيف كما تقدم.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده حسن فإن زاذان صدوق يرسل ، ورواية حماد بن سلمة لهذا الحديث مستقيمة وللحديث شواهد وعليه فالحديث صحيح لغيره .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨٥) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا عفان ثنا حماد ثنا عطاء بن السائب عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ قال : " إياكم وقيل وقال ومنع وهات ووأد البنات وعقوق الأمهات وإضاعة المال " .

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة بن دينار البصري ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

وراد مولى المغيرة : وراد بتشديد الراء الثقفى أبو سعيد أو أبو الورد الكوفي كاتب المغيرة ومولاه ثقة ع (التقريب/ ٧٤٠١).

المغيرة بن شعبة : الصحابي الجليل ﷺ ، تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ١٩٧: ٨١٨٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة وخالد بن الحارث وعبيد بن عمرو الحنفي وعمر بن عبيد (الطنافسي).

واختلف عليه وعلى حماد بن سلمة عنه، فرواه عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عنه عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة، ورواه طالوت بن عباد عن حماد بن سلمة عن وراد مولى المغيرة عن النبي ﷺ مرسلًا،

ورواه خالد بن الحارث وعبيد بن عمرو الحنفي عنه عن أبيه عن عمار بن ياسر والمغير بن شعبة عن النبي ﷺ.

ورواه عمر بن عبيد (الطنافسي) عنه عن أبي عون عن المغيرة بن شعبة عن عمار بن ياسر.

١) رواية عفان عن حماد بن سلمة أخرجها أحمد (٤/ ٢٥٤: ١٨٢٥٦)، وأخرج الطبراني رواية طالوت بن عباد عن حماد بن سلمة مرسلة (المعجم الكبير ٢٠/ ٣٩٣: ٩٣٠) والأوسط (٧/ ٢٦٥: ٧٤٦٠).

٢) رواية خالد بن الحارث أخرجها القضاعي ت ٤٥٤هـ في مسند الشهاب (٢/ ١٥٦: ١٠٩٠) بنحوه.

٣) رواية عبيد بن عمرو الحنفي أخرجها ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٤٨: ١٥٠٦) بنحوه، واستنكرها حيث قال : منكر الإسناد على المتن الذي ذكره . وقال الدارقطني عبيد بن عمرو الحنفي عن عطاء بن السائب ضعيف نقلًا عن ميزان الاعتدال (٨/ ١٥٦: ٥٥٩).

٤) رواية عمر بن عبيد الطنافسي أخرجها أسلم الواسطي في تاريخ واسط (١/ ٢٣٢).

وقد تابع عطاء بن السائب عن وراد عن المغيرة كما في رواية عفان بن مسلم عنه، عبدالملك بن عمير أخرجه البخاري (٦/ ٢٦٥٩: ٦٨٦٢)، والشعبي أخرجه البخاري (٥/ ٢٣٧٥: ٦١٠٨) ومسلم (٣/ ١٣٤١: ٥٩٣).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **النظر في رواية عطاء :**

تقدم بيان الاختلاف على عطاء في هذا الحديث وعلى حماد بن سلمة عنه، وأصح الروايات هي رواية عفان عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن وراد عن المغيرة مرفوعاً، إذ هي الموافقة لما جاء في الصحيحين عن وراد، وهذا يؤكد سماع حماد من عطاء قبل اختلاطه أيضاً.

وأما رواية طالوت بن عباد عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن وراد مرسلًا فهي مخالفة للروايات الصحيحة المرفوعة

وطالوت بن عباد قال عنه الذهبي : الشيخ المحدث المعمر الثقة أبو عثمان البصري الصيرفي فأما قول أبي الفرج بن الجوزي ضعفه علماء النقل فهفوة من كيس أبي الفرج فإلى الساعة ما وجدت أحداً ضعفه وحسبك بقول المتعنت في النقد أبي حاتم فيه، توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين، (سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥، ٢٦)،

وزاد ابن حجر : وقال الحاكم في التاريخ سئل صالح جرزة عنه فقال شيخ صدوق (لسان الميزان ٣/ ٢٠٥)

والرواي عنه : محمد بن إبراهيم بن سعيد الوشاء من أهل المدينة شيخ صدوق كتب عن طالوت بن عباد وعبدالواحد بن غياث وزيد بن الحريس ولوين والناس صاحب كتاب مات سنة تسع وتسعين ومائتين (طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٣٢: ٥٣٥).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح من وجهه الراجح ، فإن رواية حماد بن سلمة عن عطاء لهذا مستقيمة وقد توبع عطاء على روايته كما في الصحيحين.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨٦) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا عبدالصمد وعفان قالا ثنا حماد بن سلمة قال عفان أنا عطاء بن السائب عن بلال بن بقطر عن أبي بكرة قال: "أتى رسول الله ﷺ بدنانير فجعل يقبض قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا ثم يعطى ورجل أسود مطموم عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود فقال : ما عدلت في القسمة فغضب رسول الله ﷺ وقال : من يعدل عليكم بعدي قالوا : يا رسول الله ألا نقتله فقال : لا ثم قال لأصحابه هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشيء".

. **الرواة :**

عبدالصمد : بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة مات سنة سبع ع (التقريب/ ٤٠٨٠).

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

بلال بن بقطر : بضم الباء وآخره راء البصري، روى عن أبى بكرة روى عنه عطاء بن السائب، وقد تفرد عنه عطاء بن السائب بالرواية، وقد أخرج ابن عدي هذا الحديث ثم قال : ولعطاء بن السائب عن بلال بن بقطر عن أبي بكرة حديثان أو ثلاثة غير هذا.

أقول وهذا الكلام مع تفرد عطاء بن السائب بالرواية عنه يدل على أنه مقلٌ جداً لم يروِ سوى ثلاثة أحاديث أو أربعة ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

التاريخ الكبير (٢/ ١٠٨: ١٨٥٨) المنفردات والوحدان (١/ ١٩٣: ٨٦١) الجرح والتعديل (٢/ ٣٩٦: ١٥٥٠) الثقات لابن حبان (٤/ ٦٥: ١٨٤٤) الإكمال لابن ماكولا (١/ ٣٤١).

أبو بكرة : نفيع بن مسروح صحابي ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٤٦٧: ٨٧٩٩)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (٥/ ٤٢: ٢٠٤٥١)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٦٤).

وللحديث شواهد منها حديث أبي سعيد الخدري ﷺ أخرجه البخاري (٣/ ١٣٢١) ومسلم (٢/ ٧٤١: ١٠٦٤).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، فإن بلال بن بقطر مجهول، والحديث حسن لغيره بشواهده.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨٧) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا عفان ثنا(١) حماد بن سلمة أنا عطاء بن السائب عن بلال بن بقطر : " أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ استعمل على سجستان فلقيه رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال : تذكر رسول الله ﷺ حيث استعمل رجلا على جيش وعنده نار قد أججت فقال لرجل من أصحابه قم فانزها فقام فنزاها فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لو وقع فيها لدخلا النار إنه لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى وإنما أردت أن أذكرك هذا وقال حماد أيضا قم فانزها فأبى فعزم عليه وقد قال حماد أيضا لا طاعة في معصية الله تعالى قال نعم"

.

---

(١) وقع في المطبوع (ثنا عفان وحماد) وهو تحريف كما يظهر . وينظر أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل (٨/ ٢٥٤: ١٠٩٩٤) .

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

بلال بن بقطر : مقلٌ من رواية الحديث جداً ، ذكره ابن حبان في الثقات ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، (تقدم في الحديث رقم ٨٦).

رجلا من أصحاب النبي ﷺ استعمل على سجستان : هو الحكم بن عمرو الغفاري، والرجل الذي لقيه من أصحاب النبي ﷺ هو عمران بن حصين ﷺ فقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسنده من طريق سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان قال فتمناه عمران بن حصين حتى قيل له يا أبا نجيد ألا ندعوه لك قال لا فقام عمران بن حصين فلقيه بين الناس قال تذكر يوم قال رسول الله ﷺ لا طاعة لمخلوق في معصية الله قال نعم قال عمران الله أكبر، مسند الإمام أحمد بن حنبل (٥/ ٦٦: ٢٠٦٧٢)، وأخرجه في مسند عمران بن حصين مسند الإمام أحمد بن حنبل (٤/ ٤٣٢: ١٩٨٩٣)، تنظر ترجمة الحكم الغفاري في الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ١٠٧: ١٧٨٦)، وتنظر ترجمة عمران بن حصين في الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٧٠٥: ٦٠١٤).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (٥/ ٧٠: ٢٠٧٠١) وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٥/ ٣٤٧: ٢٩١٩) بنحوه، وأخرج الإمام أحمد عن عمران بن حصين حديثا قريبا منه في السياق، ففي مسند الإمام أحمد بن حنبل (٥/ ٦٦: ٢٠٦٧٨) عن الحسن أن زياداً استعمل الحكم الغفاري على جيش فأتاه عمران بن حصين فلقيه بين الناس فقال أتدري لم جئتك فقال له لم قال هل تذكر قول رسول الله ﷺ للرجل

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الذي قال له أميره قع في النار فأدرك فاحتبس فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال لو وقع فيها لدخلا النار جميعا لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم قال إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

وأخرجه الحاكم (٣/ ٥٠١: ٥٨٧٠) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٥٤٣: ٣٣٧٠٦) وفيه عن علي قال : (بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم رجلا من الأنصار فأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا قال فأغضبوا في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا له حطبا قال أوقدوا نارا فأوقدوا نارا قال ألم يأمركم أن تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا إنما فررنا إلى رسول الله ﷺ من النار قال فبينما هم كذلك إذ سكن غضبه وطفئت النار قال فلما قدموا على النبي ﷺ ذكروا ذلك له فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إنما الطاعة في المعروف) .

. **الحكم على الحديث :**

ضعيف الإسناد، بلال بن بقطر مجهول، والحديث حسن لغيره بشواهده.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨٨) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في المسند : بسنده عن معاذ بن جبل قال : " كنت رديف النبي ﷺ على جمل أحمر فقال : يا معاذ قلت لبيك قال هل تدري ما حق الله على العباد ؟

قال : فقلت : الله ورسوله أعلم قالها ثلاثا فقلت ذلك ثلاثا، ثم قال : حقه ﷻ أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم قال : هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟

فقلت الله ورسوله أعلم قالها ثلاثا وقلت ذلك ثلاثا فقال حقهم عليه إذا هم فعلوا ذلك أن يغفر لهم وأن يدخلهم الجنة ".

ثم قال الإمام أحمد بن حنبل : ثنا عفان وحسن قالا ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبي رزين عن معاذ بن جبل مثله غير أنه قال: " أتى رسول الله ﷺ بحمار قد شد عليه بردعة[1] "

---

(١) بردع: البَرْدَعةُ: الحِلْس الذي يُلقى تحت الرَّحْل؛ قال شمر: هي بالذال والدال.

برذع: البَرْذَعةُ: الحِلس الذي يُلقى تحت الرحل، والجمع البَراذِع، وخص بعضهم به الحِمار، وقال شمر: هي البرذعة والبردعة، بالذال والدال، ينظر لسان العرب (٨/ ٨) .

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

الحسن بن موسى : الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها ثقة مات سنة تسع أو عشر ومائتين ع (التقريب/ ١٢٨٨)

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

أبو رزين : مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي الكوفي ثقة فاضل مات سنة خمس وثمانين وهو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيدالله بن زياد بالبصرة ووهم من خلطهما بخ م ٤ (التقريب/ ٦٦١٢)

معاذ : بن جبل الصحابي الجليل ﷺ تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ١٣٦: ٨٠٤٣).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٤: ٢٢٠٩٣) والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٧٤: ٣٧٢) من رواية موسى بن إسماعيل عن عطاء بنحوه وفيه " كان على بعير قد شد عليه بردعه ".

وحديث معاذ هذا أخرجه البخاري (٥/ ٢٢٢٤: ٥٦٢٢) ومسلم (١/ ٥٨: ٣٠) في صحيحيهما، وغيرهما من غير طريق عطاء بن السائب.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح فإن رواية حماد بن سلمة عن عطاء لهذا الحديث مستقيمة ، وقد أخرجه الشيخان في صحيحيهما من غير طريق عطاء بن السائب.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٨٩) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده : ثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عائشة أنها قالت : "يا رسول الله كل أهلك قد دخل البيت غيري فقال : أرسلي إلى شيبة فيفتح لك الباب، فأرسلت إليه فقال شيبة : ما استطعنا فتحه في جاهلية ولا إسلام بليل فقال النبي ﷺ : صلي في الحجر فان قومك استقصروا عن بناء البيت حين بنوه".

. **الرواة :**

الحسن بن موسى : الأشيب ثقة (تقدم في الحديث رقم ٨٤) .

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة (تقدم في الحديث رقم ٤)

عائشة : أم المؤمنين < ، الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ١٦: ١١٤٥٧)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة وشعيب بن صفوان.

واختلفا عليه ففي رواية حماد بن سلمة سعيد بن جبير عن عائشة، وفي رواية شعيب بن صفوان سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عائشة.

١- رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (٦/ ٦٧: ٢٤٤٢٩).

٢- رواية شعيب بن صفوان أخرجها الطبراني في الأوسط (٥/ ٢٢٤: ٥١٥١) بنحوه، وأيضاً أخرجه في الأوسط (٧/ ١٣٨: ٧٠٩٨) مطولًا، وفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عائشة، وقال : لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا شعيب بن صفوان،

أقول : وشعيب هذا ضعيف يكتب حديثه، قال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه، الكامل (٤/ ٤: ٨٨٦).

. **النظر في رواية عطاء :**

خالف شعيب بن صفوان رواية حماد بن سلمة وروايته لا تقاوم رواية حماد لأن شعيباً ضعيف، ولذلك فلا ينسب هذا الاختلاف لعطاء بن السائب لاختلاطه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف لإرساله، رواية سعيد بن جبير عن عائشة مرسلة، ورواية شعيب بن صفوان ضعيفة أيضاً لأنه ضعيف كما تقدم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩٠) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال : ثنا عفان ثنا حماد قال أخبرنا عطاء بن السائب عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: "رأيت جبريل عليه السلام منهبطاً قد ملأ ما بين السماء والأرض وعليه ثياب سندس معلقًا به اللؤلؤ والياقوت".

. **الرواة :**

عفان : بن مسلم البصري ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٣٠).

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

الشعبي : عامر بن شراحيل الشعبي ثقة فاضل . (تقدم في الحديث رقم ٤٦)

مسروق : بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين ع (التقريب/ ٦٦٠١)

عائشة : أم المؤمنين < ، الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ١٦: ١١٤٥٧)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة أخرجه أحمد (٦/ ١٢٠: ٢٤٩٢٩) وإسحاق بن راهوية في مسنده (٣/ ٧٩٦: ١٤٢٨) بنحوه، وأبو محمد ابن حيان الأصبهاني (أبو الشيخ) ت ٣٦٩هـ في كتاب العظمة (٢/ ٧٦٨) بنحوه.

وقد أخرج مسلم في صحيحه (١/ ١٥٩: ١٧٧) وغيره من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي عن عائشة هذا الحديث وفيه : " رأيته منهبطاً من السماء سادّاً عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض "

وأخرج الإمام أحمد بن حنبل (١/ ٣٩٥: ٣٧٤٨) ثنا حجاج ثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال رأى رسول الله ﷺ جبريل في صورته وله ستمائة جناح كل جناح منها قد سد الأفق يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم.

وأخرج أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب العظمة (٢/ ٧٦٧: ٤) بإسناد – رواته ثقات – عن عبدالله (بن مسعود) رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم:١١]. قال رأى رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام في حلتي رفرف قد سد ما بين السماء والارض.

وأخرج أيضا في كتاب العظمة (٢/ ٧٦٥: ٣) حديثين أحدهما : عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ، وفيه الهيثم بن الجماز مجمع على ضعفه، قال أحمد وغيره : منكر الحديث ترك حديثه، الجرح والتعديل (٩/ ٨١: ٣٣٠).

والآخر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله ﷺ جبريل في حلة خضراء قد ملأ ما بين السماء والارض. ورواته ثقات، ماخلا عمر بن الخطاب السجستاني، صدوق مات في شوال سنة أربع وستين وقد

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

قارب التسعين د (التقريب ١/ ٤١٢: ٤٨٨٩).

. **النظر في رواية عطاء :**

جاء في رواية عطاء بن السائب قوله " وعليه ثياب سندس معلقًا به اللؤلـؤ والياقوت " وقد تفرد بها عطاء، ولم أجد هذه اللفظة في أي من الروايات عن داود بن أبي هند حيث قد رُويَ هذا الحديث عن الشعبي كما في صحيح مسلم وغيره كما تقدم،

ولاشك أن داود أوثق من عطاء، فهو داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة مات سنة أربعين وقيل قبلها خ ت م ٤ (التقريب/ ١٨١٧) ولذلك فيظهر لي نكارة هذه اللفظة والله أعلم.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده صحيح ، والحديث صحيح، ماخلا قوله : " وعليه ثياب سندس معلقًا به اللؤلـؤ والياقوت "، فإنها منكرة كما تقدم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩١) روى عبدالله بن الإمام أحمد في مسند أبيه قال : حدثني حجاج بن يوسف الشاعر ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن موسى بن سالم بن جهضم أن أبا جعفر حدثه عن أبيه أن علياً ﷺ حدثهم : " أن رسول الله ﷺ نهاني عن ثلاثة قال : فما أدري له خاصة أم للناس عامه نهاني عن القسي[١] والميثرة[٢] وأن أقرأ وأنا راكع ".

---

(١) القَسّي: هي ثياب من كَتَّان مخلوط بحرِير يُؤتى بها من مصر نسبت إلى قَرية على شاطئ البحر قريبا من تِنِّيس يقال لها القَسُّ بفتح القاف وبعض أهل الحديث يكْسِرها وقيل أصل القَسيّ القَزِّي بالزاي منسوب إلى القَزِّ وهو ضرب من الإبْرَيسَم أبْدل من الزاي سِينا وقيل منسوب إلى القَسّ وهو الصقيع لبَياضه. النهاية (٤/ ٥٩)

(٢) الميثرة: نهى عن مِيثَرةِ الأرْجُوَانِ هي وِطَاء محشُوٌّ يُترك على رَحْلِ البَعير تحت الراكب. النهاية (٣/ ٣٧٨).

. **الرواة :**

حجاج بن يوسف الشاعر : حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر ثقة حافظ مات سنة تسع وخمسين م (التقريب/ ١١٤٠)

يحيى بن حماد : بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ختن أبي عوانة ثقة عابد مات سنة خمس عشرة خ م خد ت س ق (التقريب/ ٧٥٣٥)

أبو عوانة : وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت مات سنة خمس أو ست وسبعين ع (التقريب/ ٧٤٠٧)

موسى بن سالم : أبو جهضم مولى آل العباس صدوق ٤ (التقريب/ ٦٩٦٢) قاله أحمد وابن معين وأبو زرعة وقال أبو حاتم صدوق (ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٦/ ٥٤٢).

أبو جعفر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ثقة فاضل مات سنة بضع عشرة ع (التقريب/ ٦١٥١).

أبوه : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال ابن عيينة عن الزهري ما رأيت قرشيا أفضل منه مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك ع (التقريب/ ٤٧١٥).

علي بن أبي طالب : الصحابي الجليل – ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٦٤: ٥٦٩٢)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء أبو عوانة وأبو حمزة السكري محمد بن ميمون المروزي، وعمران بن عيينة وموسى بن أعين وعبد السلام بن حرب وعمرو بن أبي قيس.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١ - رواية أبي عوانة رواها عبدالله بن الإمام أحمد كما في مسند أبيه (١/ ٨٠: ٦٠١) وهي مما زاده على مسند أبيه.

٢ - رواية أبي حمزة السكري أخرجها النسائي في الكبرى (٥/ ٤٦٠: ٩٥٦٤) وفيه " نهاني عن أن أتختم بالذهب " وليس فيه " الميثرة ".

٣،٤، ٥، ٦ - روايات عمران بن عيينة وموسى بن أعين وعبد السلام بن حرب وعمرو بن أبي قيس ذكرها الدارقطني في العلل (٣/ ١٠٥: ٣٠٧) بالإضافة إلى الروايتين السابقتين وذكر فيها اختلافا على عطاء سيأتي بيانه.

وهذا الحديث أخرجه مسلم (٣/ ١٦٤٨: ٢٠٧٨) من طرق عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب.

وقد روي من طرق أخرى عن علي بن أبي طالب.

. **النظر في رواية عطاء :**

ذكر الدارقطني في العلل (٣/ ١٠٥: ٣٠٧) اختلافا على عطاء بن السائب في إسناد هذا الحديث وخلاصته كما يلي :

١- أبو عوانة وأبو حمزة السكري عنه عن أبي جهضم موسى بن سالم عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي.

٢- عبد السلام بن حرب عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن علي.

٣- موسى بن أعين عنه عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي مرسلا.

٤- عمرو بن أبي قيس عنه عن أبي جهضم موسى بن سالم عن محمد بن علي عن أبيه عن علي.

٥- عمران بن عيينة عنه عن أبيه عن علي.

وذكر رواية أخرى عن أبي جعفر فقال : ورواه عمرو بن دينار والحجاج بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي مرسلًا عن علي

ثم رجح روايتي أبي عوانة وأبي حمزة السكري حيث قال : فوصلا إسناده وجوداه، وأضاف : والقول قول أبي عوانة وأبي حمزة.

وذكر ابن رجب في شرح الترمذي رواية عمران بن عيينة وفيه : عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي، ثم قال خرجه إسماعيل وعمران فيه ضعف وقد خالف أبا عوانة، نقلًا عن مقدمة شرح علل الترمذي (١/ ٢٨٠) تحقيق د. همام عبدالرحيم سعيد.

أقول : فالدارقطني ~ رجح رواية الإثنين -أبي عوانة وأبي حمزة السكري- على سائر الروايات الأخرى، وأبو عوانة ممن سمع من عطاء في الحالتين ولم يميز هذا من هذا، والباقون ممن ذكر أنهم سمعوا من

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عطاء بعد الاختلاط،

وعندي أن هذا الترجيح من الدارقطني ~ لرواية أبي عوانة وأبي حمزة على رواية الجماعة وهم ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه فقط، يظهر من خلال ما توصلت إليه من خلال البحث وهو أنه إذا روى عن عطاء من سمع منه في الحالتين وخالفه من سمع منه بعد اختلاطه فقط فذلك مما يقوي أن من روى عنه في الحالتين قد سمع هذا الحديث بعينه من عطاء قبل اختلاطه، ولعل مما يؤكد ذلك قول الحافظ بن رجب المتقدم معلقاً على رواية عمران بن عيينة، وعمران فيه ضعف وقد خالف أبا عوانة -والله أعلم-.

هذا ولم يعزو - الدارقطني- اختلافهم إلى عطاء بسبب اختلاطه، وكذلك فعل الحافظ ابن رجب في ترجيحه لرواية أبي عوانة على رواية عمران بن عيينة.

أقول : وأبو عوانة قد سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط وبعده ولم يميز، ولكن مخالفته لمعظم الرواة عن عطاء الذين سمعوا منه بعد اختلاطه مع استقامة روايته لهذا الحديث أمران يرجحان أنه سمعه منه قبل اختلاطه ولم يسمعه معهم -والله أعلم-

. **الحكم على الحديث :**

صحيح من وجهه الراجح فإن أبا عوانة سمع من عطاء في الحالتين ولم يميز، ولكن هذا الحديث مما أمكن تمييزه فإن روايته مستقيمة وقد خالف روايات الذين سمعوا منه بعد اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩٢) أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال : حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : "إذا أجنب الرجل وبه الجراحة والجدري فخاف على نفسه أن هو اغتسل قال : يتيمم بالصعيد".

. **الرواة :**

أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ثقة متقن صاحب حديث مات سنة تسع وسبعين ع (تقريب/ ٢٧٠٣).

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء أبو الأحوص وأبو عوانة وعاصم الأحول وورقاء وشجاع بن الوليد وجرير وعلي بن عاصم .

وقد اختلف عليه فجاء من رواية أبي الأحوص وأبي عوانة وعاصم الأحول وورقاء وشجاع بن الوليد موقوفا على ابن عباس

وجاء في رواية جرير مرفوعا على الصحيح عنه، وكذلك في رواية علي بن عاصم .

روايات الوقف :

١) رواية أبي الأحوص أخرجها ابن أبي شيبة (١/ ٩٦: ١٠٧٠).

٢) رواية عاصم الأحول أخرجها الدارقطني في سننه (١/ ١٧٨: ١٠) ولفظه : عن ابن عباس قال رخص للمريض التيمم بالصعيد.

٣ ، ٤) روايتي أبي عوانة وورقاء ذكرهما الدارقطني في الموضع السابق من سننه وبين أنهما موقوفتين حيث قال : وقفه ورقاء وأبو عوانة وغيرهما وهو الصواب،

أقول ولم أقف عليهما مسندتين.

٥) رواية شجاع بن الوليد أخرجها ابن أبي حاتم (٣/ ٩٦٠: ٥٣٦٢) بنحوه.

روايات الرفع عن عطاء :

٦) رواية على بن عاصم أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ١٧٨: ١١) وبين أنها نحو رواية عاصم الأحول السابقة.

٧) رواية جرير وقد جاء في بعضها عن ابن عباس رفعه أو يرفعه، ولم يرد ذلك في بعضها الآخر،

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

والصحيح أن رواية جرير جاءت بالرفع وتفصيل ذلك كما يلي :

أ) الروايات عن جرير بالرفع :

١ – رواية يوسف بن موسى عن جرير عن عطاء،

أخرجها البزار (١١/ ٢٦٨: ٥٠٥٧) عنه،وفيه عن ابن عباس رفعه، ولفظه " إذا كان بالرجل الجراحة في سبيل الله أو القروح أو الجدري فخاف أن يموت إن اغتسل يتيمم "، وقال البزار وهذا الحديث لا نعلم يروى عن ابن عباس بهذا الإسناد، ولا نعلم أسند هذا الحديث رجل ثقة عن عطاء بن السائب غير جرير، وابن خزيمة (١/ ١٣٨: ٢٧٢) عنه وقال : لم يرفعه غير عطاء بن السائب، وابن الجارود في المنتقى (١/ ٤٢: ١٢٨) عن ابن خزيمة به، والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٩٦: ٣١٥) من طريق عباس بن حمدان عن يوسف بن موسى.

٢ – إسحاق بن إبراهيم (بن راهويه) عن جرير عن عطاء،

أخرجه أبو بكر ابن المنذر في كتاب الأوسط (٢/ ١٩: ٥٢٢) حدثنا موسى بن هارون (الحمال) ثنا إسحاق ثنا جرير، والحاكم (١/ ٢٧: ٥٨٦) من طريق عبدالله بن محمد (بن شيرويه النيسابوري راوي مسند ابن راهويه عنه) عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير.

ب) الروايات عن جرير بالوقف (ليس فيها رفعه، أو يرفعه) :

١ – رواية أخرى عن يوسف بن موسى، أخرجها الدارقطني في سننه (١/ ١٧٧: ٩) حدثنا الحسين بن إسماعيل (المحاملي) حدثنا يوسف بن موسى به،

٢ – رواية إسحاق بن (راهويه) عند البيهقي في السنن الصغرى (١/ ١٧٧: ٢٣٨) وقد رواها عن الحاكم بإسناده ومتنه.

والصحيح عندي أن رواية جرير عن عطاء جاءت بالرفع وذلك لمايأتي :

١) أنها رواية الأكثر عن يوسف بن موسى، روايات ابن خزيمة والبزار وعباس بن حمدان عنه، وتقدم قول ابن خزيمة : لم يرفعه غير عطاء بن السائب.

٢) أن الرواية التي أخرجها البيهقي من طريق (ابن راهويه) إنما رواها عن الحاكم وهي عند الحاكم بالرفع،

إذن فجميع الرويات عن ابن راهويه بالرفع.

٣) وأيضا فقد رواها عن ابن راهويه روايان آخران بالرفع هما موسى بن هارون (الحمال) وعبدالله بن محمد بن شيرويه النيسابوري كما تقدم.

٤) أن الرواية عن جرير بالرفع هي الواردة في كتب الصحاح ؛ صحيح ابن خزيمة، وابن الجارود، والحاكم، والضياء المقدسي.

ولكن قال أبو زرعة ورواه جرير فقال عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس رفعه في المجدور أ.هـ علل

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الحديث (١/ ٢٥: ٤٠).

أقول فلعل جرير رفعه في المجدور فقط فعممه بعضهم، ولكن لفظ رواية جرير المرفوعة عند البزار وابن خزيمة والحاكم والضياء المقدسي ليس فيها الاقتصار على المجدور في الرفع كما تقدم في التخريج.

وقال أبو حاتم هذا خطأ أخطأ فيه علي بن عاصم ورواه أبو عوانة وورقاء وغيرهما عن عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس موقوف وهو الصحيح، علل الحديث (١/ ٢٥: ٤٠).

أقول تابع علي بن عاصم على رفعه جرير وهو ثقة فالظاهر أن رفعه من عطاء لاختلاطه.

وقد توبع عطاء على رواية الوقف فقد أخرج ابن المنذر في كتابه الأوسط (٢/ ١٩: ٥٢٣) حدثنا إسحاق عن عبدالرزاق عن الثوري عن عاصم الأحول عن قتادة عن ابن جبير عن ابن عباس قال : رخص للمريض في الوضوء التيمم بالصعيد وقال ابن عباس أرأيت إن كان مجدراً كأنه صمغة كيف يصنع.

. **النظر في رواية عطاء :**

أولًا : تقدم أن رواية علي بن عاصم عن عطاء جاءت بالرفع، وأن الصحيح أن رواية جرير عنه كذلك كما بينت.

وجاءت روايات أبي الأحوص وأبي عوانة وعاصم الأحول وورقاء وشجاع بن الوليد عن عطاء موقوفاً وعليه فقد اختلف على عطاء في وقف الحديث ورفعه والأولى رواية الوقف وذلك لما يلي :

- أنه قد توبع على رواية الوقف، حيث تابعه قتادة كما تقدم في التخريج، ولم يتابع على رواية الرفع وتقدم قول ابن خزيمة : لم يرفعه غير عطاء بن السائب.
- أنها الرواية التي صوبها الدارقطني في سننه (١/ ١٧٨: ١٠) وصححها أبو حاتم في علل الحديث (١/ ٢٥: ٤٠) كما تقدم.
- أنها رواية الأكثر عنه (أبو الأحوص وأبو عوانة وعاصم الأحول وورقاء وشجاع بن الوليد).
- بالإضافة إلى ماتقدم، فإن أبا عوانة سمع من عطاء في الحالتين، واحتمال سماعه لهذا الحديث قبل اختلاطه وارد، بخلاف رواية الرفع فلم ترد إلا من طرق من سمعوا منه بعد اختلاطه.

ثانياً : أثر اختلاط عطاء على روايته لهذا الحديث حيث رفعه لجرير وعلي بن عاصم والصواب وقفه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف لأني أبا الأحوص سمع من عطاء بعد اختلاطه ، والحديث صحيح موقوف، فإن أبا عوانة سمع منه في الحالتين ولم يميز ولكن روايته لهذا الحديث عنه مستقيمة فترجح سماعه لهذا الحديث من عطاء قبل اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩٣) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال : ثنا يونس أنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : " إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ(١) ثم أتى الجمرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ ثم أتى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ فلما أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسحاق قال لأبيه ياأبت أوثقني لا أضطرب فينتضح(٢) عليك من دمي إذا ذبحتني فشده فلما أخذ الشفرة فأراد أن يذبحه نودي من خلفه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا ".

---

(١)ساخ في الأرض يسوخ ويسيخ إذا دخل فيها .النهاية (٣/ ٦٥) .

(٢) يقال : نضخ البول يعني نشره وما ترشش منه . النهاية (٥/ ٦٩) بتصرف .

. **الرواة :**

يونس : بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة ثبت مات سنة سبع ومائتين ع.(التقريب/ ٧٩١٤)

حماد : بن سلمة ثقة عابد (تقدم في الحديث رقم ٣٠)

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء حماد بن سلمة وأبوحمزة السكري وشعيب بن صفوان وعلي بن عاصم.

١) رواية حماد بن سلمة أخرجها أحمد (١/ ٣٠٦: ٢٩٥٧) والطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٦: ٩٤٧٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ٢٠٦) والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٨٢: ٢٩٦).

٢) رواية أبي حمزة السكري وفيها " جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ " وليس فيه ذكر إبراهيم عليه السلام ولا قصة الذبح أخرجها ابن خزيمة (٤/ ٣١٥: ٢٩٦٧) والطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٥: ١٢٢٩١) والحاكم (١/ ٦٥٠: ١٧٥٤) والبيهقي (٥/ ١٥٣: ٩٤٧٥، ٩٤٧٦) وقال : تفرد به هكذا عطاء بن السائب.

٣) رواية شعيب بن صفوان أخرجها الطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٦: ١٢٢٩٣) مثل رواية أبي حمزة.

٤) رواية علي بن عاصم أخرجها الفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٢٨٤: ٢٦٣١) مثل رواية أبي حمزة أيضا.

وقد توبع عطاء على رواية حماد بن سلمة عنه أن الذي رمى الشيطان هو إبراهيم الخليل عليه السلام، وذلك من رواية أبي الطفيل عن ابن عباس في أثناء حديث أخرجه أحمد (١/ ٢٩٧: ٢٧٠٧) والطيالسي (١/ ٣٥١: ٢٦٩٧) والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٦٨: ١٠٦٢٨) وغيرهم وليس فيه تعيين الذبيح.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **النظر في رواية عطاء :**

١. اختلف على عطاء في متن هذا الحديث فجاء من رواية حماد بن سلمة عن ابن عباس مرفوعاً أن الذي رمى الشيطان هو إبراهيم الخليل عليه السلام وكان ذلك وقع في قصة ذبح ابنه ، وجاء في رواية الباقين وهم : أبو حمزة السكري وشعيب بن صفوان وعلي بن عاصم "جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ"، وليس فيه ذكر إبراهيم عليه السلام ولا قصة الذبح، كما تقدم.

والأشبه بالصواب عندي رواية حماد بن سلمة وذلك لما يأتي :

- أنه قد توبع في رواية حماد بن سلمة عنه كما تقدم في التخريج بخلاف روايات أصحابه، فقد قال البيهقي عقب رواية أبي حمزة : تفرد به هكذا عطاء بن السائب.
- أن حماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه وبعده وأما الباقون فقد سمعوا منه بعد اختلاطه فقط ومخالفته لهم قرينة على أنه لم يسمعه معهم فلعله سمعه منه قبل اختلاطه، بيد أنه خالف لما ذكر أن الذبيح إسحاق عليه السلام فدل ذلك على أن رواية حماد بن سلمة معلولة أيضاً -والله أعلم-.

٢. جاء في رواية حماد بن سلمة أن الذبيح هو إسحاق والصواب أن الذبيح هو إسماعيل عليهم السلام، ولا أدري ممن الوهم، قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٢/ ٦٠٩) : وقد كنت أرى مشايخ الحديث قبلنا وفي سائر المدن التي طلبنا الحديث فيه وهم لا يختلفون أن الذبيح إسماعيل وقاعدتهم فيه قول النبي ﷺ : (أنا ابن الذبيحين إذ لا خلاف أنه من ولد إسماعيل) -والله أعلم-.

أقول : أخرج الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٢/ ٦٠٤: ٤٠٣٦) وغيره وفيه أن أعرابي قال للنبي ﷺ : (يا ابن الذبيحين فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه)، ونقل العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٢٣٠: ٦٠٦) عن ابن القيم في الهدي : أن إسماعيل هو الذبيح على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، وأما القول : بأنه إسحاق فمردود بأكثر من عشرين وجها ، ونقل عن الإمام ابن تيمية أن هذا القول متلقى من أهل الكتاب مع أنه باطل في كتابهم فإن فيه إن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه بكره وفي لفظ وحيده ، وقد حرفوا ذلك في التوراة التي بأيديهم اذبح ابنك إسحاق. وأما قوله : (أنا ابن الذبيحين) فقال المناوي في الفتح السماوي (٣/ ٩٥٤: ٨٤١) قال الولي العراقي لم أقف عليه. أقول يعني بهذا اللفظ ، وقال العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٢٣٠: ٦٠٦) أنا ابن الذبيحين كذا في الكشاف قال : الزيلعي وابن حجر في تخريج أحاديثه لم نجده بهذا اللفظ، وقال الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٣/ ١٧٧: ١٠٨٩) قال رسول الله ﷺ (أنا ابن الذبيحين) قلت : غريب، انتهى.

٣. أثر اختلاط عطاء بن السائب على روايته لهذا الحديث حيث اضطرب في متنه.

. **الحكم على الحديث :**

ضعيف، فيه مخالفة واضطراب والظاهر أنه مما حدث به بعد اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩٤) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قال: ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو أنه حدثهم عن النبي ﷺ قال : " ضاف ضيف رجلا من بني إسرائيل وفي داره كلبة مُجِح[1] فقالت الكلبة والله لا أنبح ضيف أهلي قال فعوى جراؤها في بطنها قال : قيل ما هذا قال فأوحى الله ﷻ إلى رجل منهم هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها أحلامها " .

---

(١) قال ابن الأثير: (المجح الحامل المقرب التي دنا ولادها ومنه الحديث إن كلبة كانت في بنى إسرائيل مجحا فعوى جراؤها في بطنها ويروى مجحة بالهاء على أصل التأنيث). النهاية في غريب الأثر (١/ ٢٤٠). وقد ضبطها القاضي عياض بضم الميم وكسر الجيم فقال: (مجح بضم الميم وكسر الجيم وتشديد الحاء المهملة قال أبو عبيد معناه الحامل المقرب). مشارق الأنوار (١/ ٣٨٠).

. **الرواة :**

يحيى بن حماد : بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ختن أبي عوانة ثقة عابد مات سنة خمس عشرة خ م خد ت س ق (التقريب/ ٧٥٣٥)

أبو عوانة : وضاح بتشديد المعجمة ثم مهملة اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت مات سنة خمس أو ست وسبعين ع (التقريب/ ٧٤٠٧)

أبوه : السائب بن زيد الكوفي ، ثقة (تقدم في الحديث رقم١١).

عبدالله بن عمرو : بن العاص { (تقدم في الحديث رقم ١١) .

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء فرواه أبو عوانة وخالد بن عبدالله (الواسطي) وأبو حمزة السكري وشعيب بن صفوان عنه مرفوعاً، ورواه جرير عنه موقوفاً

روايات الرفع :

١- رواية أبي عوانة أخرجها أحمد (٢/ ٩٢: ٦٥٨٨).

٢- رواية خالد الواسطي أخرجها أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد في كتاب الحلم (صـ ٥٨/ ٧٦) بنحوه.

٣- رواية أبي حمزة السكري أخرجها البزار (٦/ ٣٩١: ٢٤١٢).

٤- رواية شعيب بن صفوان أخرجها الطبراني في الأوسط (٦/ ٣٧٧: ٥٦٠٩) وقال لم يرو هذا الحديث

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عن عطاء بن السائب إلا شعيب بن صفوان وأبو عوانة ولم يروه عن أبي عوانة إلا يحيى بن حماد.

وقد جاء في رواية خالد الواسطي " فنبح جراؤها في بطنها " وفي روايتي أبي حمزة وشعيب بن صفوان " فعوى جراؤها في بطنها ".

رواية الوقف :

٥- رواية جرير أخرجها البخاري في الأدب المفرد (ص ١٦٧: ٤٧٤)

. **النظر في رواية عطاء :**

جاء الحديث من رواية أبي عوانة وقد سمع من عطاء في الحالتين ولم يميز وباقي الرواة سمعوا منه بعد اختلاطه، ولكن موافقته للرواة الذين سمعوا منه بعد اختلاطه يدل على أنه سمعه معهم إذ لم أجد من وافقه ممن سمع منه قبل اختلاطه، والحديث في ألفاظه غرابة ونكارة، وقد اضطرب عطاء فيه فمرة رفعه مرة أوقفه، والظاهر أنه من الإسرائيليات.

. **الحكم :**

منكر المتن والإسناد، وقد اضطرب فيه عطاء.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفصل الثالث

الأحاديث عن عطاء بعد الاختلاط

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩٥) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن عبدالله بن حفص عن يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله : " لا تمثلوا بعبادي ".

. **الرواة :**

ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غزوان ثقة (تقدم في الحديث رقم ٧٤)

عبدالله بن حفص : وقيل حفص بن عبدالله مجهول لم يرو عنه غير عطاء بن السائب س (التقريب/ ٣٢٧٩).

يعلى بن مرة : بن وهب بن جابر الثقفي أبو مرازم بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي وأمه سيابة بكسر المهملة وتخفيف التحتانية ثم موحدة صحابي شهد الحديبية وما بعدها بخ قد ت س ق تقريب التهذيب (رقم/ ٧٨٤٧)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء وهيب ومحمد بن فضيل وجرير وورقاء بن عمر وخالد الواسطي .

وقد اختلفوا عليه فرواه ابن فضيل عنه عن عبدالله بن حفص عن يعلى بن مرة، ورواه جرير عنه عن أناس من قومه، ورواه ورقاء بن عمر عنه عن غير واحد من ثقيف، ورواه وهيب وخالد بن عبدالله الواسطي عنه عن يعلى بن مرة.

١) رواية محمد بن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٥/ ٤٥٦: ٢٧٩٣٦)، وأحمد (٤/ ١٧١: ١٧٥٩٣) وفيه قصة.

٢) رواية وهيب أخرجها أحمد (٤/ ١٧٣: ١٧٦٠٤).

٣، ٤، ٥) روايات جرير وورقاء وخالد الواسطي أخرجها الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٧٢: ٦٩٩، ٦٩٨، ٦٩٧).

وفي روايتي جرير وورقاء " قال رسول الله ﷺ : **لا تمثلوا بعباد الله** ".

. **النظر في رواية عطاء :**

تقدم بيان الاختلاف على عطاء في إسناد الحديث وهذا يدل على اضطرابه فيه وأن اختلاطه أثر على روايته لهذا الحديث.

وعامة هذا الاختلاف يرجع إلى وجود الواسطة بين عطاء ويعلى بن مرة من عدمه ؟ وما اسم هذه الواسطة وقد ذكر ابن معين أن عطاء لم يسمع من يعلى بن مرة تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٤٦: ١٨٤)، وفي التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٧٥: ١٩٩) وقال عبدالوارث عن عطاء حدثني يعلى في الخلوق. أقول: وعبدالوارث قد سمع من عطاء بعد اختلاطه فلا يعول على ذلك.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

أقول : ولعل الروايات التي فيها عبدالله بن حفص أقرب إلى الصواب فإن الأئمة نفوا سماع عطاء من يعلى بن مرة -والله أعلم-

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ، والحديث ضعيف للاضطراب والإرسال من عطاء بن السائب.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩٦) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف قال : نا أسباط بن محمد عن عطاء عن سعيد بن جبير قال : كان من دعاء ابن عباس الذي لا يدع بين الركن والمقام أن يقول : (رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير).

. **الرواة :**

أسباط بن محمد : بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم أبو محمد ثقة ضعف في الثوري مات سنة مائتين ع (التقريب/ ٣٢٠)

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤) .

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء وقفاً ورفعاً، وجاء في بعض الروايات زيادة يحيى بن عمارة بين عطاء بن السائب وسعيد بن جبير ولم ترد في بعضها الآخر.

فرواه أسباط بن محمد ونصير بن أبي الأشعث ووهيب بن خالد موقوفاً.

ورواه سعيد بن زيد (أخو حماد بن زيد)، وعمرو بن أبي قيس والحارث بن نبهان وعلي بن الحسين بن واقد مرفوعاً.

وجاء في رواية عن عمرو بن أبي قيس والحارث بن نبهان زيادة يحيى بن عمارة بين عطاء بن السائب وسعيد بن جبير، وفي رواية أخرى عنهما لم ترد تلك الزيادة.

أ) روايات الوقف :

١ – رواية أسباط بن محمد أخرجها ابن أبي شيبة (٣/ ٤٤٣: ١٥٨١٦)، وأيضاً (٦/ ٨٢: ٢٩٦٣٣ وفيها: قنعني بما رزقتني واخلف لي فيه بدل وبارك لي فيه)، والفاكهي في أخبار مكة (١/ ١٧٧: ٢٦٩) بلفظه.

٢ – رواية نصير بن أبي الأشعث أخرجها البخاري في الأدب المفرد (١/ ٢٣٧: ٦٨١) بنحوه.

٣ – رواية وهيب بن خالد أوردها ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٨٥: ٢٠٥٢) وأنها عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ولم أقف على من رواها عن وهيب.

ب) روايات الرفع :

٤) رواية سعيد بن زيد أخرجها ابن خزيمة (٤/ ٢١٧: ٢٧٢٨) والحاكم وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يحتجا بسعيد بن زيد أخي حماد بن زيد. أقول ولم يحتجا كذلك بعطاء بن السائب. وأخرجه كذلك البيهقي في الشعب (٣/ ٤٥٣: ٤٠٤٧).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥) رواية عمرو بن أبي قيس وفيها عطاء بن السائب عن يحيى بن عمارة، أخرجها الحاكم (١/ ٦٢٦: ١٨٧٨) والمقدسي في المختارة (١٠/ ٣٩٤: ٣١٨) - وأيضا (١٠/ ٣٩٥: ٤١٩) وابن السني في كتاب القناعة (صـ ٤٤: ١١) وقال سنده ضعيف، وذكرها ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٨٥: ٥٥٢)

وأخرجها الحاكم أيضا (٢/ ٣٨٨: ٣٣٦) عن عطاء عن سعيد بن جبير ليس فيه يحيى بن عمارة وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وكذلك القزويني في كتابه التدوين في أخبار قزوين (١/ ٢٥٩).

وعمرو بن أبي قيس الرازي هو : الأزرق كوفي نزل الري صدوق له أوهام خت ٤ (التقريب/ ٥١٠١).

٦) رواية الحارث بن نبهان، أخرجها ابن السني في القناعة (صـ ٤٤: ١٢) وقال سنده ضعيف، وأبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (صـ ٩١: ٥٠)،

وذكرها ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٨٥: ٥٥٢) وبين أنها عن عطاء عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير بخلاف الروايتين السابقتين.

والحارث بن نبهان : هو الجرمي بفتح الجيم أبو محمد البصري متروك مات بعد الستين ت ق عن عطاء عن سعيد بن جبير (التقريب/ ١٠٥١).

٧) رواية علي بن الحسين بن واقد أخرجها ابن السني في كتاب القناعة (١/ ٤٥: ١٣) وقال سنده ضعيف.

وعلي بن الحسين بن واقد المروزي صدوق يهم مات سنة إحدى عشرة بخ م ٤ (التقريب/ ٤٧١٧)، وعندي أنه يبعد سماعه من عطاء بن السائب فإنه ولد سنة مائة وثلاثين للهجرة كما ذكر ذلك ابن حبان في ثقاته(٨/ ٤٦٠ :١٤٤٣٠) أي قبل وفاة عطاء بست سنين، وإن ثبت سماعه منه فلا يكون إلا بعد اختلاطه.

. **النظر في رواية عطاء :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء من ناحيتين :

الأولى : زيادة يحيى بن عمارة بين عطاء بن السائب وسعيد بن جبير، وهذه الزيادة منكرة.

الثانية : اختلف على عطاء رفع الحديث ووقفه والأولى عندي أنه موقوف.

وذلك لما يأتي :

١ - أن الزيادة والرفع للحديث جاءت من روايتي عن عمرو بن أبي قيس والحارث بن نبهان وقد اضطربا فيه فمرة رواياه بالزيادة ومرة بدونها.

فضلًا عن أن هو أوثق منهما كأسباط بن محمد ونصير بن أبي الأشعث ووهيب بن خالد، لم يرووا تلك الزيادة وأوقفوه، فالحارث بن نبهان متروك وعمرو بن أبي قيس قال عنه الحافظ ابن حجر صدوق له أوهام - كما تقدم- وقد خالفا الثقات الحفاظ.

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٢ – ذكر الدارقطني سماع وهيب من عطاء قبل اختلاط، مع تحريه واحتياطه في الرواية وقد تابعه اثنان من الرواة الثقات بخلاف الآخرين فضلًا عن اضطرابهم.

وبناء على ذلك فيترجح عندي عدم تلك الزيادة، وأن الحديث موقوف.

وأما ابن أبي حاتم فقال : سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن أبي قيس والحارث ابن نبهان الجرمي عن عطاء بن السائب عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه كان يدعو اللهم قنعني بما رزقتني، ورواه وهيب بن خالد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قلت لأبي : أيهما أصح ؟ قال ما يدرينا مرة قال كذا ومرة قال كذا. (علل الحديث ٢/ ١٨٥: ٢٠٥٢).

. **الحكم على الحديث :**

حسن موقوف فإن عامة روايات وهيب عن عطاء مستقيمة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩٧) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون قال حدثنا عبدالله بن مسعود : " أن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس سبعين حلة من حرير فيرى بياض ساقيها وحسن ساقيها ومخ ساقيها من وراء ذلك كله وذلك أن الله يقول : ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ وإنما الياقوت حجر فان أخذت سلكاً [1] وجعلته في ذلك الحجر ثم استصفيته رأيت السلك من وراء الحجر ".

---

(١) السلكة بالكسر الخيط يخاط به . القاموس المحيط (١ / ١٢١٨)

. **الرواة :**

ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غزوان ثقة (تقدم في الحديث رقم ٧٤)

عمرو بن ميمون: الأودي أبو عبدالله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور ثقة عابد نزل الكوفة مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها ع (التقريب/ ٥١٢٢).

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء ابن فضيل وأبو الأحوص وجرير وابن علية وورقاء بن عمر موقوفاً، وخالفهم عبيدة بن حميد فرفعه.

أ) روايات الوقف:

١- رواية ابن فضيل أخرجها ابن أبي شيبة (٧/ ٣٢: ٣٣٩٨٩).

٢- رواية أبي الأحوص أخرجها الترمذي (٤/ ٦٧٦: ٢٥٣٤) وقال : " ولم يرفعه وهذا أصح من حديث عبيدة بن حميد وهكذا روى جرير وغير واحد عن عطاء ولم يرفعوه ".

٣- رواية جرير أخرجها الترمذي (٤/ ٦٧٧: ٢٥٣٤)وقال : نحو حديث أبي الأحوص ولم يرفعه أصحاب عطاء وهذا أصح.

٤- رواية ابن علية أخرجها الطبري في تفسيره (٢٧: ١٥٢)

٥- رواية ورقاء بن عمر ذكرها الدارقطني في العلل (٥/ ٢٢٧: ٨٣٧)ولم أقف عليها مسندة.

ب) رواية الرفع:

٦- رواية عبيدة بن حميد أخرجها الترمذي (٤/ ٦٧٦: ٢٥٣٣) وأعلها بالرفع -كما تقدم-، وابن حبان (١٦/ ٤٠٨: ٧٣٩٦) نحوه مرفوعاً.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقد تابع عطاء بن السائب أبو إسحاق السبيعي فرواه عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود موقوفاً نحوه وفيه " كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء ". أخرجها عبدالرزاق عن معمر عنه (١١/ ٤١٤: ٢٠٨٦٧).

وعن معمر أيضا رواه ابن المبارك في الزهد (١/ ٧٤: ٢٦٠).

وكذلك رواه إسرائيل والثوري وأسباط بن نصر عن أبي إسحاق موقوفاً، ذكرها الدارقطني في العلل (٥/ ٢٢٧: ٨٣٧).

وخالفهم فضيل بن مرزوق فرواه عن أبي إسحاق مرفوعاً. كما ذكر الدارقطني أيضا.

. **النظر في رواية عطاء :**

١) اختلف على عطاء بن السائب وأبي إسحاق السبيعي فروي عنهما مرفوعاً وموقوفاً والأشبه رواية الوقف عنهما وذلك لما يأتي :

١- أنها رواية الثقات الحفاظ عنهما كما تقدم في التخريج، وأن الرافعين للحديث عنهما أقل درجة ممن وقفوه فالذي رفعه عن عطاء هو عبيدة بن حميد فقط وهو (صدوق نحوي ربما أخطأ) التقريب (٤٤٠٨)، وقد خالف الثقات، والذي رفعه عن أبي إسحاق هو فضيل بن مرزوق وهو صدوق يهم (التقريب ٥٤٣٧).

٢- أنها رواية الأكثر عنهما، كما تقدم بل لم أجد من رفعه عن عطاء غير عبيدة ولا عن أبي إسحاق غير فضيل بن مرزوق.

٣- أنها الرواية التي رجحها الإمامين، الترمذي والدارقطني.

٤- أن إسماعيل بن علية وإن كان سمع من عطاء بعد اختلاطه فعامة رواياته عن عطاء مستقيمة وذلك لتحريه في الرواية عن عطاء وقد جاء روايته لهذا الحديث موقوفة.

٢) لعل رفع الحديث من الراوي عن عطاء بن السائب وهو عبيدة بن حميد حيث خالف الرواة الثقات عن عطاء، ولم يتابعه أحد على رواية الرفع.

٣) استقامة رواية عطاء بن السائب لهذا الحديث في رواية الأكثر عنه مع أن الرواة عنه ممن ذكر أنه سماعهم منه بعد اختلاطه حيث تابعه أبو إسحاق السبيعي من طرق رواة سمعوا منه قديما كالثوري وإسرائيل.

. **الحكم على الحديث :**

حسن لغيره موقوف، فقد ثبت موقوفاً من طريق أخرى صحيحه عن أبي إسحاق السبيعي كما تقدم في التخريج.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩٨) أخرج الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا على بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ يوم أحد بالشهداء أن ينزع عنهم الحديد والجلود وقال : "ادفنوهم بدمائهم وثيابهم ".

. **الرواة :**

على بن عاصم : بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين د ت ، التقريب (٤٧٥٨) .

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤) .

. **التخريج :**

روي هذا الحديث عن عطاء علي بن عاصم أخرجه أحمد (١/ ٢٤٧: ٢٢١٧) وأبو داود (٣/ ١٩٥: ٣١٣٤) وابن ماجة (١/ ٤٨٥: ١٥١٥) ولفظه " وأن يدفنوا في ثيابهم بدمائهم " والبزار (١١/ ٣٠١: ٥١٠٢) وقال : وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ إلا ابن عباس ولأعلم روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إلا علي بن عاصم، وعلي بن عاصم قد تكلم فيه جماعة من أهل العلم، وحدثوا عنه، وكان فيه لجاج فحدث بأحاديث خولف فيها فبقي عليها فضعف حديثه لذلك. وأخرجه أيضاً البيهقي (٤/ ١٤: ٥٣).

وأورد ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٢٤٢) رواية أخرى فقال : ورواه ابن وهب عن عبدالله بن السمح أنه أخبره عن عباد بن كثير عن عمر بن الخطاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ يوم أحد " انزعوا عنهم الحديد وادفنوهم في ثيابهم ".

أقول : وهذه الرواية ضعيفة جداً، فعباد بن كثير متروك قال أحمد بن حنبل : روى أحاديث كذب لم يسمعها (الكامل / ٤/ ٣٣٣ :ترجمة ١١٦٥)، (التقريب/ ٣١٣٩) ولم أقف على راوٍ اسمه عمر بن الخطاب يروي عنه عباد ولا على راوٍ عن سعيد بن جبير بهذا الاسم،-والله أعلم-.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ، والحديث ضعيف وذلك لأن فيه العلل التالية :

١- تفرد علي بن عاصم بالحديث عن عطاء بن السائب.

٢- سماعه من عطاء بعد اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٣- ضعف علي بن عاصم، فقد نقل المزي في تهذيب الكمال (٢٠/ ٥٠٧) عن الخطيب بسنده إلى محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال : حدثنا جدي قال : سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط ، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه ولحاجته فيه وثباته على الخطأ ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتب الوراقون له ، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص وقد كان رحمة الله علينا وعليه من أهل الدين والصلاح والخير البارع شديد التوقي وللحديث آفات تفسده .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٩٩) أخرج النسائي في السنن الصغرى قال : أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن عطاء بن السائب عن بريد بن أبي مريم عن أبيه قال :" كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأسرينا ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله ﷺ فنام ونام الناس فلم نستيقظ إلا بالشمس قد طلعت علينا فأمر رسول الله ﷺ المؤذن فأذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم أمره فأقام فصلى بالناس ثم حدثنا بما هو كائن حتى تقوم الساعة ".

. **الرواة :**

هناد بن السري : بكسر الراء الخفيفة بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي ثقة مات سنة ثلاث وأربعين وله إحدى وتسعون سنة عخ م ٤ (التقريب/ ٧٣٢٠)

أبو الأحوص : سلام بن سليم الكوفي ثقة متقن . (تقدم في الحديث رقم ٩٢).

بريد بن أبي مريم : مالك بن ربيعة السلولي بفتح المهملة البصري ثقة مات سنة أربع وأربعين بخ ٤ (التقريب/ ٦٥٩)

أبوه : مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي بفتح المهملة وضم اللام الخفيفة صحابي دعا له النبي ﷺ س (التقريب/ ٦٤٣٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء أبو الأحوص وجرير وخالد بن عبدالله الواسطي

١ – رواية أبي الأحوص أخرجها النسائي (١/ ٢٩٧: ٦٢١) وفي الكبرى (١/ ٤٩٤: ١٥٨٧)

٢ – رواية جرير أخرجها الحسن العسكري ت ٣٨٢هـ في تصحيفات المحدثين (٢/ ٥٠٧) بمعناه، وليس فيه ذكر السفر، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦ / ٤٤٥) بنحو رواية العسكري، وأبو عمرو الداني المقرئ ، في كتاب السنن الواردة في الفتن (١/ ١٧٩ :١) مقتصراً على آخره " التحديث بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة "

٣ – رواية خالد وهو الواسطي أخرجها ابن قانع في معجم الصحابة (٣ / ٣١) من رواية سعيد بن سليمان الواسطي (سعدويه) عنه.

وله شاهد أخرجه مسلم (١ / ٤٧١: ٦٨٠) من حديث أبي هريرة : قال عرسنا مع نبي الله ﷺ فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي ﷺ ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال يعقوب ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **النظر في رواية عطاء :**

١- استقامة رواية هذا الحديث عن عطاء حيث شهد له حديث أبي هريرة عند مسلم .

٢- أخرج النسائي الحديث من طريق أبي الأحوص عن عطاء بن السائب في السنن الصغرى ولم يعله مع أن أبي الأحوص سمع من عطاء بعد اختلاطه ولعل ذلك يدل على استقامة روايته عن عطاء .

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف والحديث حسن لشواهده .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠٠) أخرج النسائي في السنن الصغرى : حدثنا قتيبة قال حدثنا خلف يعني بن خليفة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : " لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والموتشمة (١) ونهى عن النوح ولم يقل لعن صاحب ".

---

(١)الوشم أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل فيزرق أثره أو يخضر ، والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك . النهاية في (٥/ ١٨٨) باختصار .

. **الرواة :**

قتيبة : بن سعيد الثقفي ، ثقة . (تقدم في الحديث رقم ٦٢)

خلف بن خليفة : بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح بخ م ٤ (التقريب/ ١٧٣١)

الشعبي : عامر بن شراحيل الشعبي ثقة فاضل . (تقدم في الحديث رقم ٤٦)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء عن الشعبي مرسلًا خلف بن خليفة أخرجه النسائي (٨/ ١٤٨: ٥١٠٥) وفي الكبرى (٥/ ٤٢٤: ٩٣٩٢)

وقد أخرج البخاري هذا الحديث موصولًا من طريق عون بن أبي جحيفة عن أبيه (صحيح البخاري ٥/ ٢٢٢٣: ٥٦١٧) وأخرجه مسلم عن جابر موصولًا أيضاً (صحيح مسلم ٣/ ١٢١٩: ١٥٩٨)

. **النظر في رواية عطاء :**

بعد التخريج الموسع للحديث تبين أن عشرة من الرواة رووه عن الشعبي عن الحارث عن علي مرفوعاً وهم :

حصين بن عبدالرحمن ومغيرة وابن عون في رواية هشيم عنه سنن النسائي (المجتبى) (٨/ ١٤٧: ٥١٠٣) وفي الكبرى (٥/ ٤٢٤: ٩٣٩٠)

وليث بن أبي سليم (الطبراني في الأوسط ٧/ ١٢٧: ٧٠٦٣)

ومجالد(مسند أحمد ١/ ٨٣: ٦٣٥)وأبو يعلى (١/ ٣٢٣: ٤٠٢) والبزار (٣/ ٦٣: ٨٢٠)

وقتادة (مسند البزار٣/ ٦٤: ٨٢٢)

وإسماعيل بن أبي خالد(مسند البزار٣/ ٦٤: ٨٢٣)

وداود بن أبي هند(القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري) (مسند البزار ٣/ ٦٤: ٨٢٤)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وداود (بن يزيد) الأودي (مسند البزار ٣/ ٦٤: ٨٢٨)

وجابر (الجعفي) (مسند أحمد ١/ ١٠٧: ٨٤٤).

وقد تابع الشعبي على رواية الرفع اثنان من الرواة هما :

أبو إسحاق السبيعي (مسند البزار ٣/ ٨٦: ٨٥٩)

وخالد بن العباس (تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٧: ترجمة٣٩٩٤)

ورواه يزيد بن زريع عن ابن عون عن الشعبي عن الحارث مرسلًا،

ورواه محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي مرسلًا.

أن رواية الجماعة عن الشعبي عن الحارث عن علي مرفوعاً صحيحة، لأنها رواية معظم الرواة عن الشعبي.

يظهر لي أن النسائي ~ أخرج الحديث من رواية عطاء بن السائب لبيان علته، فإن صنيعه يدل على ذلك حيث أخرجه أولًا من رواية حصين ومغيرة وابن عون عن الشعبي عن الحارث عن علي موصولًا،

ثم قال أرسله ابن عون وعطاء بن السائب ثم أسند روايتيهما مرسلتين -والله أعلم-.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، والحديث منكر وقد خالف الروايات الصحيحة عن الثقات وخلف بن خليفة صدوق اختلط في الآخر، ولعله سمعه من عطاء بعد اختلاطه وقد أعله النسائي كما تقدم.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠١) أخرج أبو بكر الروياني في مسنده : نا أبو سعيد الأشج نا ابن فضيل نا عطاء قال شهد عندي نفر من أهل البصرة فيهم الحسن بن أبي الحسن البصري على معقل بن يسار أنه قال: "مر على رسول الله ﷺ في ثمان عشرة من رمضان وأنا أحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم".

. **الرواة :**

أبو سعيد الأشج : عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي ثقة مات سنة سبع وخمسين ع (التقريب/ ٣٣٥٤)

ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غزوان ثقة (تقدم في الحديث رقم ٧٤)

الحسن بن أبي الحسن البصري : ثقة فاضل ، وكان يرسل كثيرا ويدلس (تقدم في الحديث رقم ١٧).

معقل بن يسار : صحابي ﷺ الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ١٨٤: ٨١٤٨).

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء بن السائب فرواه سليمان بن معاذ الضبي عنه عن الحسن عن معقل بن يسار ورواه عمار بن رزيق عنه عن معقل بن سنان، واختلف على محمد بن فضيل عن عطاء أيضاً على ما سيأتي :

أ) الروايات عن معقل بن يسار :

١ – الروايات الآتية عن محمد بن فضيل عن عطاء وهي :

رواية أبي سعيد الأشج عنه أخرجها الروياني في مسنده (٢/ ٣٢٤: ١٢٨٥) .

ورواية ابن الأصبهاني وهو محمد بن سعيد بن سليمان، ثقة ثبت التقريب (٥٩١١) أخرجها الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢١٠: ٤٨٢) .

ورواية نوح بن حبيب ، ثقة كما في التقريب(٧٢٠٣) أخرجها ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٦٤)

وزاد الدارقطني في العلل (المخطوط ٥/ ١٢ب) محمد بن عبدالله بن نمير (حافظ فاضل التقريب/ ٦٠٥٣) وأبو هشام الرفاعي (ليس بالقوي التقريب/ ٦٤٠٢).

٢ – رواية سليمان بن معاذ أخرجها النسائي في الكبرى (٢/ ٢٢٣: ٣١٦٦)، والروياني في مسنده (٢/ ٣٢٤: ١٢٨٦) والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢١٠: ٤٨٣).

ويشهد لهذه الرواية ما أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٢٧٧: ٧١٣٠) حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ثنا سعيد بن أبي هانئ عن أبيه عن سفيان (الثوري) عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عن شداد بن أوس قال مر النبي ﷺ على معقل بن يسار في شهر رمضان وهو يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم.

وابن منده الأصبهاني هو : الحافظ الإمام الرحال أبو عبدالله محمد بن يحيى بن منده واسم منده إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن اسبندار العبدي مولاهم الأصبهاني جد الحافظ الشهير أبي عبدالله محمد بن إسحاق تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤١: ٧٤٠).

وسعيد بن أبي هانئ واسم أبي هانئ إسماعيل بن خليفة كان أبوه على قضاء أصبهان لم يسمع من أبيه وذكر عنه وجادة طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٤١٤: ٢٣٤)، وفي الجرح والتعديل ذكر أنه ممن يروي عن أبيه.

عبدالرحمن (يعني ابن أبي حاتم) قال سألت يونس بن حبيب عن أبى هانئ إسماعيل بن خليفة فقال محله الصدق كتب عنه مشايخنا الجرح والتعديل (٢/ ١٦٧: ٥٦١)

وخالد الحذاء : ثقة يرسل أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان ع (التقريب/ ١٦٨٠).

وأخرجه الحاكم من طريقين آخرين عن سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن أبي قلابة حيث قال (١/ ٥٩٣: ١٥٦٤) وقد اتفق الثوري وشعبة على روايته عن عاصم الأحول عن أبي قلابة هكذا أما حديث الثوري فأخبرناه محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان وأخبرني أبو بكر بن حاتم المروزي ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس ﷺ قال مر رسول الله ﷺ بمعقل بن يسار صبيحة ثماني عشرة من رمضان وهو يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم.

ب) الروايات عن معقل بن سنان :

الروايات الآتية عن محمد بن فضيل عن عطاء وهي :

رواية يحيى بن موسى ، ثقة كما في التقريب(رقم / ٧٦٥٥) وأحمد بن حرب واللفظ له ، وهو صدوق كما في التقريب(رقم / ٢٤) أخرجها النسائي في الكبرى (٢/ ٢٢٤: ٣١٦٧)، وقال : بعد إخراجه روايتي سليمان بن معاذ وابن فضيل : عطاء بن السائب كان قد اختلط ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عنه غير هذين على اختلافهما عليه فيه.

ورواية أبي بكر بن أبي شيبة أخرجها أحمد (٣/ ٤٨٠: ١٥٩٨٦) وفيه عن معقل بن سنان، وهي في مصنفه (٢/ ٣٠٦: ٩٢٩٧) وفيه عن معقل بن يسار الأشجعي ، أقول وهذا وهم ولا أدري من أين أتى، فإن الأشجعي هو ابن سنان وأما ابن يسار فهو المزني، وكذلك وقع في الآحاد والمثاني (٣/ ٨: ٣٥٣) وفي المحدث الفاصل (١/ ٤٦٩) وأما شرح معاني الآثار للطحاوي (٢/ ٩٢) ففيه عن معقل الأشجعي، وفي المعجم الكبير للطبراني (٢٠/ ٢٣٣: ٥٤٧) عن معقل بن سنان الأشجعي.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ورواية أحمد بن حميد (الطريثيثي بضم أوله وراء ومثلثتين مصغرا ثقة حافظ التقريب/ ٢٩) أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٩٢) مع رواية ابن أبي شيبة في إسناد واحد.

٣ – رواية عمار بن رزيق أخرجها أحمد (٣/ ٤٧٤: ١٥٩٤٢) وفيها عن معقل بن سنان الأشجعي.

. **النظر في رواية عطاء :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء، وعلى محمد بن فضيل عن عطاء ففي بعض الروايات عن الحسن البصري عن معقل بن يسار وفي بعضها عن الحسن البصري عن معقل بن سنان وتقدم تفصيل ذلك في التخريج والظاهر أن هذا من عطاء ~ لأجل اختلاطه، والصواب عندي الأول وأنه معقل بن يسار وذلك لما يأتي :

١- متابعة عاصم الأحول لعطاء بن السائب حيث رواه عاصم الأحول عن الحسن عن معقل بن يسار وقد أسندها الدارقطني في العلل (المخطوط ٥/ ١٢ب)، وذكرها أيضاً في علله (٣/ ١٩٤: ٣٥٥).

٢- ما أخرجه الطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرك من حديث شداد بن أوس قال مر النبي ﷺ على معقل بن يسار في شهر رمضان وهو يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم، وقد تقدم في التخريج.

٣- أنها الرواية التي صوبها الأئمة البخاري كما في علل الترمذي (١/ ١٢٤: ٢١٢) وأبو زرعة كما في المراسيل لابن أبي حاتم (١/ ٤٢: ١٣٧) والدارقطني في العلل (٣/ ١٩٤: ٣٥٥).

فقال البخاري معقل بن يسار أصح،

وقال أبو زرعة : الحسن عن معقل بن يسار أشبه والحسن عن معقل بن سنان بعيد جداً.

وقال الدارقطني : ورواه عطاء بن السائب وعاصم الأحول عن الحسن عن معقل بن يسار وقال بعضهم عن عطاء بن السائب فيه معقل بن سنان.

٤- أن الحسن يروي عن معقل بن يسار ولا يروي عن معقل بن سنان بل قيل لم يسمع منه.

٥- أن سليمان بن معاذ (وهو سليمان بن قرم بن معاذ وقد نسب إلى جده) له مزية في الرواية وهي ما ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٥٣: ٢٥٥٥) " قال عبدالله بن أحمد بن حنبل كان أبي يتبع حديث قطبة بن عبدالعزيز وسليمان بن قرم ويزيد بن عبدالعزيز بن سياه وقال هؤلاء قوم ثقات وهم أتم حديثا من سفيان وشعبة هم أصحاب كتب وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم ".

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ابن فضيل سمع من عطاء بعد اختلاطه ، والحديث حسن لغيره من وجهه الراجح .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠٢) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف قال : حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن بريدة وردنا المدينة فأتينا عبدالله بن عمر فقال : " كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل جيد الثياب طيب الريح حسن الوجه فقال: السلام عليك يا رسول الله قال وعليك فقال : يا رسول الله أدنو منك قال : أدن. فقلنا : ما رأينا كاليوم قط رجلا أحسن ثوبا ولا أطيب ريحا ولا أحسن وجها ولا أشد توقيرا لرسول الله ﷺ ثم قال : يا رسول الله أدنو منك، قال : نعم فدنا دنوه فقلنا مثل مقالتنا ثم قال له الثالثة : أدنو منك يا رسول الله قال نعم حتى ألزق ركبتيه بركبة رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ما الإسلام قال رسول الله ﷺ تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل من الجنابة قال صدقت فقلنا ما رأينا كاليوم قط رجلا والله لكأنه يعلم رسول الله ﷺ ".

. **الرواة :**

ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غزوان ثقة (تقدم في الحديث رقم ٧٤)

محارب : بن دثار الكوفي ثقة إمام زاهد (تقدم في الحديث رقم ٣٤).

ابن بريدة : عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة مات سنة خمس ومئة وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة ع (التقريب/ ٣٢٢٧).

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١: ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء محمد بن فضيل وشريك بن عبدالله النخعي.

وقد اختلف على عطاء في إسناد الحديث على أوجه هي :

الوجه الأول: عطاء عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر.

١) وقد جاء هذا من رواية محمد بن فضيل أخرجها اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٤/ ٥٩٠: ١٠٣٩) مختصراً من طريق علي بن حرب الموصولي (والظاهر أنه أبو الحسن الطائي صدوق فاضل . التقريب(٤٧٠١) فإنه هو الذي يروي عن ابن فضيل، كما في ترجمة ابن فضيل في تهذيب الكمال)، وقال اللالكائي : " وهذا أولى بالصواب من حديث الأشج (كما في الرواية التالية) وحديث ابن بريدة روي عن علقمة بن مرثد وغيره عن يحيى بن يعمر ".

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

تنبيه: لم أذكر هذه الرواية في الأصل مع أنها أصح الأوجه عن عطاء، لأن اللالكائي ~ اقتصر على أولها بعد أن أورد رواية أبي سعيد الأشج.

الوجه الثاني: عطاء عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابن عمر.

وقد روي هذا الوجه عنه ابن فضيل أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٣١: ١٤٩٦) عن ابن فضيل، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٤/ ٥٨٨: ١٠٣٨) من طريق أبي سعيد الأشج عنه، وفيه أنه سأله عن الإسلام والإيمان والساعة.

الوجه الثالث : عطاء عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر (ليس فيه محارب).

٢) رواية شريك النخعي محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣٧٨: ٣٧٠) من طريق يزيد بن هارون وفيه عن عطاء بن السائب عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر.

الوجه الرابع: عطاء عن ابن بريدة عن ابن عمر (ليس فيه محارب، ولا يحيى بن يعمر).

رواية شريك النخعي أخرجها النسائي في الكبرى (٣/ ٤٤٦: ٥٨٨٣) من طريق يزيد بن هارون عن شريك عن الركين بن الربيع عن يحيى بن يعمر(عن ابن عمر) وعن عطاء بن السائب عن ابن بريدة (عن ابن عمر)

والركين بن الربيع هو الفزاري الكوفي ثقة (التقريب/ ١٩٥٦)

أقول : لعل النسائي ~ اختصر فلم يذكر يحيى بن يعمر لكونه ذكره في رواية الركين بن الربيع فاكتفى بذلك، أو لعله سقط، وإذا صح هذا فلا يكون هناك اختلاف على شريك، والله أعلم.

وهذا الحديث أخرجه مسلم (١/ ٣٦: ٨) وغيره من طريق كهمس عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب.

. **النظر في رواية عطاء :**

أولًا : تقدم في التخريج ذكر الاختلاف على عطاء، والأولى عندي أن الرواية الراجحة عنه كما في الوجه الأول، وهي روايته عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر، وذلك لما يأتي :

أن رواية ابن بريدة عن يحيى بن يعمر أخرجها مسلم في صحيحه كما تقدم في التخريج، ولكن فيه عن ابن عمر عن أبيه كما تقدم،

وأخرجها اللالكائي من طريق عطاء بن السائب عنه وصوبها كما تقدم في التخريج.

أن رواية عطاء عن محارب، رواها ابن فضيل عنه وقد خالفه شريك النخعي (فلم يذكر محاربا)، وشريك بن عبدالله النخعي ~ على فضله وجلالة قدره، إلا أنه صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة (التقريب/ ٢٧٨٧).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وقد قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين شريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه قال معاوية بن صالح وسمعت أحمد بن حنبل يقول شبيهاً بذلك (تهذيب الكمال ١٢/ ٤٦٩)

أقول : ففيه إذن زيادة من الأثبت والأحفظ، وإن كان شريك أجل إلا أن ابن فضيل في الحديث أثبت منه.

ثانياً : أعل الإمام مسلم في التمييز (١/ ١٩٨) رواية الكوفيين لهذا الحديث بقوله وقد أوهموا جميعاً في إسناده إذ انتهوا بالحديث إلى ابن عمر.أ.هـ

أقول : ومن الكوفيين عطاء بن السائب والركين بن الربيع، وصوب الإمام مسلم رواية البصريين وأنه من رواية ابن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب واستند إلى ما يأتي :

أن ابن عمر لم يحضر القصة وبيّن أنه لو حضرها لم يجز له في موضع آخر أن يرويها عن أبيه.

أن البصريين رووه من طريق ابن عمر عن أبيه وهم أحفظ وأثبت في رواية هذا الحديث من الكوفيين، إذ هم الزائدون في الإسناد عمر بن الخطاب ولم يحفظ الكوفيون فيه عمر والحديث للزائد والحافظ؛ لأنه في معنى الشاهد الذي قد حفظ في شهادته ما لم يحفظ صاحبه والحفظ غالب على النسيان وقاض عليه لا محالة -كما قال ~ -.

وذكر من البصريين كهمس ومطر الوراق وعثمان بن غياث وسليمان التيمي.

وقد أخرجه في صحيحه من طريق كهمس عن ابن بريدة كما تقدم.

أقول: وقول الإمام مسلم ~ والحديث للزائد والحافظ لا يفهم منه قبول زيادة الثقة مطلقاً وإنما قيد ذلك بما إذا كان صاحبها أحفظ وأثبت كما يظهر من كلامه ~ وكما سار عليه الأئمة المتقدمون من أهل الحديث رحم الله الجميع، والله أعلم.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ابن فضيل سمع من عطاء بعد اختلاطه والحديث منكر حيث خالف ما في صحيح مسلم من روايته عن ابن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب، وقد أعل الإمام مسلم في التمييز رواية الكوفيين لهذا الحديث، ومنهم عطاء بن السائب كما تقدم في التخريج -والله أعلم-.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠٣) أخرج النسائي في السنن الكبرى: [قتيبة][(١)] أنا يحيى بن سعيد نا أبي[(٢)] محمد بن قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وأخبرنا سعيد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن قيس عن رجل من ثقيف الذي يقال له أبو عون عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: " قدم وفد بني أسد على رسول الله ﷺ فتكلموا فقالوا: قاتلتك مضر ولسنا بأقلهم عددا ولا أكلهم[(٣)] شوكة وصلنا رحمك، قال: لأبي بكر وعمر { تكلموا هكذا قالوا: لا، قال: إن فقه هؤلاء قليل وإن الشيطان ينطق على ألسنتهم. قال عطاء في حديثه فأنزل الله جل وعز ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ [الحجرات:١٧]" .

---

(١) هكذا في تحفة الأشراف (٤/ ٤٣٢: ٥٥٧٦) والمختارة للمقدسي (١٠/ ٣٤٦: ٣٧٤) (كما نقل عن النسائي) ولا أدري ما لفظ النسائي في التحديث عن قتيبة ولذلك لم أذكره، وباقي صيغ التحديث أخذتها من المطبوع. وأما في طبعة دار الكتب العلمية، وفي طبعة مؤسسة الرسالة " أنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي أنا محمد بن قيس عن عطاء بن السائب "

وقد بدا لي أن ما في المختارة والتحفة هو الصحيح والأدلة على ذلك ما يلي:

١ - أنه لو كان النسائي يرويه عن سعيد يحيى بن سعيد - كما في المطبوع - لما احتاج إلى أن يعيده في السند مرة أخرى بصيغة العطف في حديث واحد، فلا يستقيم أن يقول أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي...إلخ، وقبل أن يذكر متن الحديث يعيده فيقول وأخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي...إلخ، فلو كان يروي كلا الاسنادين عن سعيد بن يحيى عن أبيه لجمعهما ولقال: نا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي عن محمد بن قيس عن عطاء بن السائب وأبي عون ولاسيما أنه ذكر فروق المتن في آخر الحديث.

٢ - أن في رواية سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه عن أبي عون فقط ليس فيه عن عطاء بن السائب، وقد رواه هكذا عن سعيد بن يحيى اثنان من الرواة هما أبو يعلى الموصلي كما في مسنده وإبراهيم بن سعيد الجوهري كما في مسند البزار، ولذلك قال البزار: " لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه ولا نعلم روى أبو عون محمد بن عبيدالله عن سعيد بن جبير غير هذا الحديث "، تنظر سائر الروايات الأخرى غير رواية النسائي وقد ذكرتها في تخريج هذا الحديث.

٣ - تقدم الضياء المقدسي ت ٦٤٣هـ، والمزي ت ٧٤٢هـ بالنسبة لمن جاء بعدهم.

٤ - ذكر ابن عدي في كما تهذيب الكمال (٢٣/ ٥٢٣: ٤٨٥٢) أن قتيبة اسمه يحيى بن سعيد وأن قتيبة لقب.أ.هـ

أقول: فلعله قال قتيبة بن سعيد فسماه بعض الرواة، فظن بعض من جاء بعده أن المراد يحي بن سعيد الأموي -والله أعلم-.

(٢) هكذا أيضاً في المختارة والتحفة، ووالد يحيى بن سعيد لا يروي عن محمد بن قيس وليس من طبقة تلاميذه، ولذلك قال الضياء المقدسي في المختارة - في الموضع السابق - معلقاً على رواية النسائي هذه:

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ولعل (عن أبيه) هنا خطأ والله أعلم أ.هـ ولم يترجم له المزي في تهذيب الكمال، ولم يذكره ضمن الرواة عن محمد بن قيس ، وقال الحافظ ابن حجر : سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي والد يحيى ثقة تمييز ، فبين أنه أورده للتمييز (التقريب/ ٢٢٧٠) .

أقول والخلاصة: لعل ذكر أبيه هنا خطأ كما قال المقدسي، لما تقدم ولما في الرواية الأخرى التي أوردها النسائي فإنها عن سعيد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن قيس.

(٣) قال في النهاية (٤/ ١٩٨): كل السيف يكل كلالا فهو كليل إذا لم يقطع أ.هـ

وإذا وصف به الشوك فهي الشوكة التي تثخن طرفها فهي ليست حادة، والمراد ولسنا بأضعفهم أو أقلهم أذى إذا أردنا ذلك. نقلًا عن ط مؤسسة الرسالة لسنن النسائي الكبرى (١٠/ ٢٦٩: ١١٤٥٥) الحاشية. ولم أجد في معنى " أكلهم شوكه " سوى ما ذكرته -والله أعلم-.

. **الرواة :**

قتيبة : بن سعيد الثقفي ، ثقة . (تقدم في الحديث رقم ٦٢)

سعيد بن يحيى : بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي ثقة ربما أخطأ مات سنة تسع وأربعين خ م د ت س التقريب(٢٤١٥).

يحيى بن سعيد : بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد لقبه الجمل صدوق يغرب مات سنة أربع وتسعين وله ثمانون سنة ع التقريب (٧٥٥٤).

محمد بن قيس : الأسدي الوالبي بالموحدة الكوفي ثقة بخ م د س التقريب (٦٢٤٣).

أبو عون : محمد بن عبيدالله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور ثقة خ م د ت س التقريب (٦١٠٧).

سعيد بن جبير : الكوفي ، ثقة ثبت . (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء وعن أبي عون، محمدُ بن قيس أخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٤٦٧: ١١٥١٩).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ٢٥٠: ٢٣٦٣) ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (١٠/ ٣٤٥: ٣٧٣ - ٣٤٦: ٣٧٤) من طريق سعيد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن قيس عن أبي عون فقط، وأخرجه البزار في مسنده (١١/ ٣٢٨: ٥١٤١) حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن قيس عن أبي عون عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : جاءت بنو أسد إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله... الحديث بنحوه قال البزار : لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا ابن عباس، ولا له طريقاً

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

عن ابن عباس إلا هذا الطريق، ولا نعلم أسند محمد بن عبيدالله عن سعيد بن جبير غير هذا الحديث، ومحمد بن عبيدالله هو أبو عون.

وقد أخرج الطبري في تفسيره (٢٦/ ١٤٥) بإسنادين من طريق شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في هذه الآية ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ ﴾ [الحجرات:١٧] أهم بنو أسد قال قد قيل ذلك، وفي رواية " يزعمون ذاك ".

وله شاهد من حديث عبدالله بن أبي أوفى أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٧٨: ٨٠١٦) وقال : لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن السكسكي إلا الحجاج ولاعن الحجاج إلا حفص تفرد به سهل بن عثمان.

وحجاج بن أرطأة كثير التدليس، وقد عنعنه.

وإبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي صدوق ضعيف الحفظ (التقريب/ ٢٠٤).

وقال النسائي ليس بذاك القوي يكتب حديثه، وقال أبو أحمد بن عدي لم أجد له حديثا منكر المتن وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره، الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢١٠: ٥٧) وعزاه الهيثمي في المجمع (٧/ ١١٢) للأوسط والكبير ولم أقف عليه المعجم الكبير.

. **الحكم على الحديث :**

حسن لغيره.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠٤) أخرج أبو أمية الطرسوسي في مسند عبدالله بن عمر قال : حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية عن خالد بن يزيد عن عطاء بن السائب قال سمعت محارب بن دثار يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : " توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم، وتوضؤوا من ألبان الإبل ولا توضؤوا من ألبان الغنم، وصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الإبل ".

. **الرواة :**

يزيد بن عبد ربه : الزبيدي بالضم أبو الفضل الحمصي المؤذن يقال له الجرجسي بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة ثقة مات سنه أربع وعشرين وله ست وخمسون سنة م د س ق (التقريب/ ٧٧٤٥).

بقية : بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون خت م ٤ (التقريب/ ٧٣٤).

خالد بن يزيد : بن عمر بن هبيرة الفزاري الكوفي مجهول الحال معروف النسب ق (التقريب/ ١٦٨٩).

محارب : بن دثار الكوفي ثقة إمام زاهد (تقدم في الحديث رقم ٣٤).

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١: ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

اختلف في هذا الحديث على عطاء فرواه خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة ويحيى بن كثير وعبيد أو عتبة بن قيس الهاشمي عنه مرفوعاً،

ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عنه موقوفاً.

أ) روايات الرفع :

١ – رواية خالد بن يزيد أخرجها الطرسوسي في مسند عبدالله بن عمر (صـ٢٣: ١١) وابن ماجة (١/ ١٦٦: ٤٩٧) كلاهما من طريق يزيد بن عبدربه عن بقية عنه (بالعنعنة).

٢ – رواية عبيد أو عتبة بن قيس الهاشمي أخرجها الجرجاني في تاريخ جرجان (١/ ٤٧٧: ٩٥٦)، من طريق نصير بن كثير الكشي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا عبيد أو عتبة بن قيس الهاشمي حدثني عطاء بن السائب قال سمعت محارب بن دثار يقول سمعت عبدالله بن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول..." الحديث.

ولعله عتبة بن قيس القراط، فإنه كوفي مثل عطاء بن السائب ذكره البخاري في (التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٥: ٣١٩٩) وقال : روى عنه مسعر وابن عيينة...، مرسل في الكوفيين.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٧٣: ٢٠٦٢) عتبة بن قيس القباط كوفي

أقول : ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلًا.

هذا وقد عاب الأئمة على بقية ~ رواياته عن المجاهيل، وسيأتي.

٣ – رواية يحيى بن كثير أوردها ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٢٨: ٤٨) فقال سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن عبدة عن يحيى بن كثير قال أبي وهو والد كثير بن يحيى بن كثير وكنيته أبو النضر وليس بالعنبري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال توضأوا من لحوم الإبل ولا توضأوا من لحوم الغنم سمعت أبي يقول كنت أنكر هذا الحديث لتفرده، فوجدت له أصلًا حديث ابن المصفى عن بقية قال حدثني فلان سماه عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن عمر عن النبي ﷺ بنحوه "

أقول : وابن المصفى، هو محمد بن المصفى الحمصي روى عن بقية وغيره قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبى وروى، سئل أبي عنه فقال صدوق، الجرح والتعديل (٨/ ١٠٤: ٤٤٦ باختصار).

وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٠٠: ١٥٤١١) وقال : وكان يخطىء.

أقول : وورد أنه كشيخه بقية يدلس تدليس التسوية كما سيأتي.

ب) رواية الوقف :

٤ – رواية محمد بن إسحاق بن يسار أسندها أبو حاتم كما في العلل لابنه (١/ ٢٨: ٤٨) فقال : حدثني عبيدالله بن سعد الزهري قال حدثني عمي يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق حدثني عطاء بن السائب الثقفي أنه سمع محارب بن دثار يذكر عن ابن عمر بنحو هذا ولم يرفعه قال أبي : حديث ابن إسحاق أشبه موقوف.

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة مرفوعاً أخرجه مسلم (١/ ٢٧٥: ٣٦٠) وليس فيه : " توضؤوا من ألبان الإبل ولا توضؤوا من ألبان الغنم ".

. <u>النظر في رواية عطاء :</u>

أولًا : تقدم بيان اختلاف على عطاء في رفع الحديث ووقفه، ولننظر الآن في هذه الروايات

١) أما بالنسبة لرواية بقية عن خالد بن يزيد عن عطاء مرفوعاً، فهي معلولة وذلك لما يأتي :

عنعنة بقية بن الوليد، وهو مدلس.

الجهالة بحال خالد بن يزيد.

الانقطاع بين خالد بن يزيد وعطاء بن السائب،

وذلك أنه في قصة مقتل أبيه يزيد بن عمر بن هبيرة، سنة مائة واثنين ثلاثين ١٣٢هـ، وفيها أنه كان في حجره صبي فوضعه، ثم سجد وقتل ساجداً، وقد ذكر المزي وابن حجر أن الصبي هو خالد ابنه وقد ذكرا القصة في ترجمة خالد.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

تنظر هذه القصة في: تاريخ مدينة دمشق (٦٥/ ٣٣٢، ٢٣٣)، تهذيب الكمال (٨/ ١٩٩: ١٦٦٤)، تهذيب التهذيب (٣/ ١١٠) .

أقول : وكونه صبيا في حجر أبيه يدل على أنه كان صغيراً جداً، وعطاء بن السائب توفي سنة مائة وست وثلاثين ١٣٦هـ، أي بعد هذه الحادثة بأربع سنين، وعليه فيبعد سماعه من عطاء، ولاسيما أن بقية يدلس تدليس التسوية، بالإضافة إلى أني لم أجد له رواية أخرى عن عطاء غير هذه والله أعلم.

وأما ما ذكره أبو حاتم من تحديث بقية فإنه لم يسم شيخ بقية فبقي مجهولًا، ولعله خالد بن يزيد وتقدم بيان ما في روايته من علل، وانقطاع.

وأيضاً فإن بقية وتلميذه ابن المصفى -رحمهما الله- يدلسان تدليس التسوية، نقله ابن حجر في طبقات المدلسين (٤٥: ١٠٣) عن أبي حاتم بن حبان من قول أبي زرعة الدمشقي وقال - ابن حجر - : ذكره في آخر مقدمة الضعفاء.

بالإضافة إلى ما ذكره ابن حبان في ثقاته من أن ابن المصفى يخطئ (بصيغة المضارع)،

بل إن الإمام أبو حاتم ~ أعل أحاديث لابن المصفى عن بقية، واستنكرها،

ينظر العلل لابنه أحاديث رقم (٤١٦، ٥٤٣، ١٧٢٤، ٢٣٩٦، ٢٥١٥، ٢٦٦٣) -والله أعلم-.

وأما رواية عبيد أو عتبة بن قيس الهاشمي، فالراوي عنه بقية بن الوليد ~ ، فهو وإن كان صرح بالتحديث والسماع في جميع طبقات السند إلا أن الأئمة عابوا عليه رواياته عن المجاهيل، وإن كان ثقة إذا حدث عن الثقات، وابن قيس لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلًا.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل : إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه.

وقال : يحيى بن معين إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وقال أيضاً كان يحدث عن الضعفاء بمئة حديث قبل أن يحدث عن أحد من الثقات.

وقال أبو زرعة : فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون وقال في موضع آخر ما له عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق إذا حدث عن الثقات فهو ثقة.

ينظر (تهذيب الكمال ٤/ ١٩٤، وما بعدها)

فالخلاصة أن روايات الرفع السابقة مدارها على بقية وقد بينت ما فيها من علل بالإضافة إلى أن بقية اضطرب فيها فمرة يرويها عن خالد بن يزيد، ومرة عن عبيد أو عتبة بن قيس، ومرة أخرى عن شيخ له -والله أعلم-.

وبقيت معنا رواية مرفوعة هي رواية أحمد بن عبدة عن يحيى بن كثير (أبوالنضر)، وهي معلولة أيضاً فيحيى بن كثير مجمع على ضعفه،

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

قال أبوزرعة وأبو حاتم، ضعيف الحديث زاد أبو حاتم ذاهب الحديث جداً، ينظر تهذيب الكمال (٣١/ ٥٠٣: ٦٩٠٦)

وفي الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٨٤٣: ٣٤١٥) كثير الغلط والوهم.

وقال ابن حجر في التقريب (٧٦٣١) ضعيف ق.

وأما أحمد بن عبدة فلا أدري أهو الضبي أبو عبدالله البصري ثقة م ٤(التقريب/ ٧٤)

أم أنه أحمد بن عبدة الآملي يكنى أبا جعفر صدوق د ت(التقريب/ ٧٥).

والأشبة أنه الأول فإنه أشهر، ولا أدري هل روى أحدٌ منهما عن يحيى بن كثير (أبوالنضر) أم لا إذ لم أجد من ذكر ذلك، ولم أقف على رواية لأحمد بن عبدة عن يحيى بن كثير سوى هذه -والله أعلم-.

وأما رواية الوقف وهي رواية محمد بن إسحاق فهي أصح روايات هذا الحديث - التي وقفت عليها - عن عطاء فرواتها ثقات وابن إسحاق قال عنه الحافظ صدوق (التقريب/ ٥٧٢٥) وقال الذهبي : وحديثه حسن وقد صححه جماعة (الكاشف / ٤٧١٨)،

أقول: ولكني لا أدري هل سمع من عطاء قبل اختلاطه أم لا؟

والخلاصة: أن الراجح هي رواية الحديث عن ابن عمر ﷺ موقوفاً، لما تقدم من أنها أصح الروايات سندا إلى عطاء.

وقد رجحها أبو حاتم كما تقدم أيضاً، وتبعه ابن عبدالهادي في تنقيح تحقيق أحاديث الخلاف (١/ ١٧٦: ٢٤٤) حيث قال : " وقد روي هذا الحديث موقوفاً على ابن عمر وهو أشبه "

ثانياً : ورد في الحديث الوضوء من ألبان الإبل، وقد عرفنا أن الراجح وقفه على ابن عمر، هذا إن ثبت الحديث.

وورد حديث آخر أخرجه الإمام أحمد بن حنبل (٤/ ٣٥٢ :١٩١٢٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير عن النبي ﷺ أنه سئل عن ألبان الإبل قال توضؤا من ألبانها وسئل عن ألبان الغنم فقال لا توضؤا من ألبانها.

وفيه علتان ذكرهما ابن عبدالهادي في تنقيح تحقيق أحاديث التعليق (١/ ١٧٦) فقال :

وهو حديث مرسل فإن ابن أبي ليلى لم يسمع من أسيد بن حضير ﷺ.

والحجاج بن أرطأة تكلم فيه غير واحد من الأئمة.

قال ابن قدامة في المغني (١/ ١٢٢) : وفي شرب لبن الإبل روايتان إحداهما تنقض الوضوء...

والثانية لا وضوء فيه لأن الحديث الصحيح إنما ورد في اللحم، وقولهم فيه حديثان صحيحان يدل على أنه لا صحيح فيه (أي الوضوء من لحومها) سواهما

فالحكم ها هنا غير معقول فيجب الاقتصار على ما ورد النص فيه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، بقية بن الوليد يدلس تدليس التسوية وقد عنعنه وخالد بن يزيد بن هبيرة مجهول الحال، والراجح أن الحديث موقوف على ابن عمر.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠٥)أخرج الدارمي في سننه : أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبدالله عن عطاء بن السائب عن أبي البختري وزاذان قالا قال علي: " وأبردها على الكبد إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول الله أعلم ".

. **الرواة :**

عمرو بن عون : بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز البصري ثقة ثبت مات سنة خمس وعشرين ع. (التقريب/ ٥٠٨٨)

خالد بن عبدالله : الواسطي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٦٠)

أبو البختري : سعيد بن فيروزالكوفي ثقة ثبت كثير الإرسال (تقدم في الحديث رقم ٩).

زاذان : أبو عمر الكندي صدوق يرسل (تقدم في الحديث رقم ٣٥).

علي بن أبي طالب : الصحابي الجليل ﷺ الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٦٤: ٥٦٩٢)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء خالد بن عبدالله الواسطي، وشريك بن عبدالله النخعي.

١ – رواية خالد الواسطي أخرجها الدارمي (١/ ٧٤: ١٧٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٥١٠).

٢ – رواية شريك النخعي أخرجها الدارمي (١/ ٧٤: ١٧٦).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، خالد الواسطي سمع من عطاء بعد اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠٦) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال : " جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليك يا غلام بني عبدالمطلب فقال : وعليك، فقال : إني رجل من أخوالك من بني سعد بن بكر وأنا رسول قومي إليك ووافدهم وأنا سائلك فمشدد مسألتي إليك ومناشدك مناشدتي إياك قال : خذ عنك يا أخا بني سعد قال : من خلقك وهو خالق من قبلك وهو خالق من بعدك قال : الله قال نشدتك بذلك أهو أرسلك قال : نعم قال : من خلق السماوات السبع والأرضين السبع وأجرى بينهن الرزق قال : الله قال : نشدتك بذلك أهو أرسلك قال : نعم قال فأنا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نصلي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقيتها نشدتك بذلك أهو أمرك بذلك قال : نعم قال فإنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نأخذ من حواشي أموالنا فنردها على فقرائنا فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك قال : نعم ثم قال: أما الخامسة فلست بسائلك عنها ولا أرب لي فيها قال ثم قال والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي ثم رجع فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال : والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة ".

. **الرواة :**

ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غزوان ثقة (تقدم في الحديث رقم ٧٤)

سالم بن أبي الجعد : رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة ع (التقريب/ ٢١٧٠)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء محمد بن فضيل أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ١٥٨ : ٣٠٣١٧) والدارمي (١/ ١٧٢ : ٦٥١ بنحوه)، وابن خزيمة (٤/ ٧٦: ٢٣٨٣ من طريق ابن فضيل حدثنا عطاء بن السائب وأبو جعفر بن موسى، بنحوه).

وقد تابعه أبو جعفر بن موسى كما في رواية ابن خزيمه ولكني لم أعرفه -والله أعلم-

وله شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري (١/ ٣٥: ٦٣) وغيره، وفيه زيادة الصوم حيث قال : " قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم "، وفي آخره " وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر ".

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وشاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه الطيالسي (١/ ٣٠٦: ٢٣٢٩).

. **النظر في رواية عطاء :**

استقامة رواية عطاء لهذا الحديث مع أن الرواي عنه محمد بن فضيل وقد سمع منه بعد اختلاطه، وقد توبع وله شواهد ومنها حديث أنس الذي أخرجه البخاري، وذلك يدل على أن اختلاطه لم يؤثر على روايته لهذا الحديث.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ابن فضيل سمع من عطاء بعد اختلاطه ، والحديث حسن لغيره.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠٧) أخرج الدارمي في سننه قال : أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبدالله عن عطاء بن السائب عن عطاء قال في المستحاضة يجامعها زوجها : " تدع الصلاة أيام حيضها فإذا حلت لها الصلاة فليطأها ".

. **الرواة :**

عمرو بن عون : بن أوس الواسطي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ١٠٥)

خالد بن عبدالله : الطحان الواسطي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٦٠)

عطاء : – الأشبه عندي – أنه عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه ع (التقريب/ ٤٥٩١).

قال الدوري : سألت يحيى عن عطاء بن السائب روى عن عطاء بن أبى رباح قال نعم، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٥٧٢: ٢٨٠٢).

. **التخريج :**

روى هذا الأثر عن عطاء خالد بن عبدالله الواسطي أخرجه الدارمي (١/ ٢٢٨: ٨٢٤).

وقد روي هذا القول عن ابن عباس وابن المسيب وسعيد بن جبير والحسن وبكر المزني وعطاء بن أبي رباح من طرق أخرى أخرجها الدارمي في سننه (١/ ٢٢٨).

. **الحكم على الأثر :**

إسناده ضعيف خالد الواسطي سمع من عطاء بعد اختلاطه ، والحديث حسن لغيره .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠٨) أخرج الدارمي في سننه قال : أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبدالله عن عطاء بن السائب عن عامر قال : " إذا سمعت الحائض[1] فلا تسجد ".

---

(١) أي إذا سمعت السجدة.

. **الرواة :**

عمرو بن عون : بن أوس الواسطي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ١٠٥)

خالد بن عبدالله : الواسطي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٦٠)

عامر : بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل (تقدم في الحديث رقم ٧٠).

. **التخريج :**

روى هذا الأثر عن عطاء خالد بن عبدالله الواسطي أخرجه الدارمي (١/ ٢٥١: ٩٨٢)

وقد روي هذا القول عن جماعة من العلماء منهم ابن عباس ﷺ وسعيد بن جبير والحسن وأبي الضحى وإبراهيم وغيرهم أسندها الدارمي في الموضع السابق وابن أبي شيبة (١/ ٣٧٦).

. **الحكم على الأثر :**

إسناده ضعيف خالد الواسطي سمع من عطاء بعد اختلاطه ، والحديث حسن لغيره.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٠٩) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف قال : حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن : " أنه كان يقرأ بها[1] وهو جالس فيستقبل القبلة ويسجد ".

---

(١) أي السجدة.

. **الرواة :**

ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غزوان ثقة (تقدم في الحديث رقم ٧٤)

أبو عبدالرحمن : عبدالله بن حبيب السلمي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٥)

. **التخريج :**

روى هذا الأثر عن عطاء محمد بن فضيل أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٧٦: ٤٣٣٠).

. **الحكم على الأثر :**

إسناده ضعيف لأنه من رواية ابن فضيل عن عطاء بن السائب وقد سمع منه بعد اختلاطه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١٠) أخرج الدارمي في سننه قال : أخبرنا عمرو بن عون أنا خالد عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن ربيعة قال : قال سلمان : " لا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم الآخر فإذا هلك الأول قبل أن يتعلم الآخر هلك الناس ".

. **الرواة :**

عمرو بن عون : بن أوس الواسطي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ١٠٥)

خالد بن عبدالله : الواسطي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٦٠)

عبدالله بن ربيعة : بالتشديد بن فرقد السلمي ذكر في الصحابة ونفاها أبو حاتم ووثقه بن حبان بخ د س (التقريب/ ٣٣١١)

سلمان : الأشبه أنه سلمان الفارسي أبو عبدالله ويقال له سلمان الخير أصله من أصبهان وقيل من رامهرمز أول مشاهده الخندق مات سنة أربع وثلاثين يقال بلغ ثلاثمائة سنة ع. (التقريب/ ٢٤٧٧)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء خالد بن عبدالله الواسطي، ومسعود بن سعد الجعفي

١) – رواية خالد الواسطي أخرجها الدارمي (١/ ٩١: ٢٤٩).

٢) – رواية مسعود بن سعد الحنفي أخرجها أيضا الدارمي (١ / ٩٠: ٢٤٢).

. **الحكم :**

إسناده ضعيف خالد الواسطي سمع من عطاء بعد اختلاطه .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١١) أخرج الدارمي في سننه : أخبرنا عمرو بن عون عن خالد بن عبدالله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : "﴿ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة:٢٢٣] قال: ائتها من بين يديها ومن خلفها بعد أن يكون في المأتى " .

. **الرواة :**

عمرو بن عون : بن أوس الواسطي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ١٠٥)

خالد بن عبدالله : الواسطي ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ٦٠)

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء خالد بن عبدالله الواسطي وشريك بن عبدالله النخعي.

١ – رواية خالد الواسطي أخرجها الدارمي (١/ ٢٧٤: ١١٢٦).

٢ – رواية شريك النخعي أخرجها ابن أبي شيبة (٣/ ٥١٧: ١٦٦٧٢) عن سعيد بن جبير مقطوعاً عليه.

وشريك بن عبدالله النخعي صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلًا فاضلًا عابداً شديداً على أهل البدع مات سنة سبع أو ثمان وسبعين التقريب (٢٧٨٧)، وفيها أيضاً محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي صدوق فيه لين مات سنة مائتين التقريب (٥٨١٦)

. **النظر في رواية عطاء :**

اختلف على عطاء في وصل الحديث إلى ابن عباس ووقفه على سعيد بن جبير كما تقدم والأول – وصله إلى ابن عباس – أشبه وذلك لأنه وإن كان روي عن عطاء بعد اختلاطه فالرواة عنه ثقات حفاظ، وأما الرواية الثانية فإن رواة إسنادها دون سابقيهم في الثقة –كما تقدم –

. **الحكم :**

إسناده ضعيف ، خالد الواسطي سمع من عطاء بعد اختلاطه .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١٢) أخرج الطبراني في المعجم الكبير قال : حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد ثنا عبدالوارث ثنا عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: " الكمأة[١] من المن[٢] وماؤها شفاء للعين ".

---

(١) الكمأة معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فإن القياس العكس. النهاية في غريب الأثر (٤/ ١٩٩).

(٢) من المن : أي أن (الكمأة) مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي. النهاية في غريب الأثر (٤/ ٣٦٦).

. **الرواة :**

معاذ بن المثنى : أبو المثنى ثقة متقن سمع القعنبي ومحمد بن كثير ومسلم بن إبراهيم وعدة وعنه أبو بكر الشافعي وجعفر المؤدب والطبراني وآخرون عاش ثمانين سنة توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين، ينظر سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٢٧: ٢٥٩)، (تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٦: ٧١٢١)

مسدد : بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة مات سنة ثمان وعشرين ويقال اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز ومسدد لقب خ د ت س. (التقريب/ ٦٥٩٨)

عبدالوارث : بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه مات سنة ثمانين ومئة ع (التقريب/ ٤٢٥١)

عمرو بن حريث : بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي له ولأبيه صحبة يكنى أبا سعيد، وقال الحافظ في التقريب : صحابي صغير مات سنة خمس وثمانين، تنظر، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٦١٩: ٥٨١٢)، والتقريب (رقم/ ٥٠٠٨)

أبوه : حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي والد سعيد وعمرو، صحابي ﷺ.الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٥٤: ١٦٨٢)

وذكر الدارقطني احتمال أن يكون المراد بأبيه سعيد بن زيد فإنه تزوج بأمه وهو :

سعيد بن زيد : بن عمرو بن نفيل بن عبدالعزي العدوي صحابي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. ﷺ، الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١٠٣: ٣٢٦٣)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء عبدالوارث بن سعيد، وفي مسند الإمام أحمد سفيان (بن عيينة) عن عبدالملك بن عمير عن عطاء بن السائب وهو خطأ كما يظهر لي وسيأتي بيانه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١- رواية عبدالوارث بن سعيد أخرجها الطبراني في الكبير (٣/ ٣٠٢: ٣٤٧٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٦٩: ٢٤٦) به. وأحمد (١/ ١٨٧: ١٦٢٧) وفيه " الكمأة من السلوى "، وكذلك في رواية أبي يعلى (٣/ ٤٨: ١٤٧٠) وفيه عن عمرو بن حريث مرسلًا ليس فيه عن أبيه، وأخرجها أيضاً ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٦٣: ١٥٢٢) وقال : "... الكمأة من المن وروى عنه الكمأة من السلوى كما ذكرتها وروي عن عطاء عن عمرو بن حريث عن النبي ﷺ :" الكمأة من المن والكمأة من السلوى " أ. هـ. أقول لم أقف على جمعهما في رواية واحدة عن عطاء.

وقال المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد (٣/ ٤٨: ٢٠٣١) تفرد به عبدالوارث بن سعيد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه ولا نعلم لحريث رواية ولا صحبة وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

أقول أما قوله : ولا نعلم لحريث رواية ولا صحبة، فقد تقدم بيان كلام الحافظ ابن حجر في ذلك.

أقول : وهاتين الروايتين أعني " الكمأة من السلوى" مفردة، ورواية " الكمأة من المن والكمأة من السلوى " هكذا، لم أجد من تابع عطاء عليهما ولا من رواهما عنه غير عبدالوارث بن سعيد ، ولذلك فيترجح عندي أنها من عطاء ~ لاختلاطه، ويظهر لي أنه لأجل ذلك أوردها ابن عدي في الكامل في ترجمة عطاء بن السائب -والله أعلم-.

٢- وروي عن عبدالملك بن عمير عن عطاء ففي مسند الإمام أحمد (١/ ١٨٧: ١٦٢٦) حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ : " الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ".

ويظهر لي أن ذكر عطاء بن السائب هنا خطأ وأنه من المزيد في متصل الأسانيد والأدلة على ذلك مايلي :

أ)- أن الرواية الصحيحة عن سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد، كما في صحيح مسلم (٣/ ١٦٢١: ٢٠٤٩) حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير قال سمعت عمرو بن حريث يقول قال سمعت سعيد بن زيد يقول قال رسول الله ﷺ : "الكمأة من المن الذي أنزل الله ﷻ على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين " وسفيان هو ابن عيينة إذ أن ابن أبي عمر وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني إنما يروي عن ابن عيينة دون الثوري، ينظر تهذيب الكمال (٢٦/ ٦٣٩: ٥٦٩١)،

وأيضا ذكر الدارقطني في العلل (٤/ ٤٠٥ :٦٦٠) أن سفيان بن عيينة رواه عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث فقال : " ورواه ابن عيينة عن عبدالملك بهذا الإسناد " وذلك بعد أن ذكر الروايات عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث وستأتي.

ب)- أن الروايات التي في الصحيحين وغيرهما من طرق عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد، ليس فيه عطاء بن السائب (صحيح البخاري ٤/ ١٦٢٧: ٤٢٠٨ - ٤ / ١٧٠٠: ٤٣٦٣ - ٥/ ٢١٥٩: ٥٣٨١)، (صحيح مسلم ٣/ ١٦١٩: ٢٠٤٩).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وأيضا ذكر الدارقطني في العلل (٤/ ٤٠٥ :٦٦٠) الروايات عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث وهي روايات : الثوري وزائدة وجرير بن حازم وأبو عوانة وزياد البكائي وعمر بن عبيد (الطنافسي) ومعتمر بن سليمان وعبيدالله بن عمرو والجراح بن الضحاك وشريك ويزيد بن عطاء وقيس بن الربيع وعبدالحكيم بن منصور ومحمد بن شبيب ومحمد بن جحادة وشهر بن حوشب وعبيدة بن حميد وعنبسة بن عبدالواحد عن عبدالملك فاتفقوا على إسناده ومتنه.

ج)- قال الدارقطني : تفرد به عبدالوارث بن سعيد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه، ينظر أطراف الغرائب والأفراد (٣/ ٤٨: ٢٠٣١).

هـ)- بالإضافة إلى ما سبق فعبدالملك بن عمير لا يروي عن عطاء بن السائب ولم يعرف بالرواية عنه ولم أجد له رواية أخرى عن عطاء ولا من ذكر من الأئمة أنه قد روى عن عطاء بن السائب أو أنه من تلاميذه أو أن عطاء من شيوخه.

وبناء على ما تقدم فيقال روى هذا الحديث عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد اثنان من الرواة هما:

١) عبدالملك بن عمير كما تقدم.

٢) الحسن العرني أخرجه مسلم (٣/ ١٦٢٠: ٢٠٤٩) وغيره.

. **النظر في رواية عطاء :**

صوب الدارقطني في العلل (٤/ ٤٠٧: ٦٦٠) أن الحديث عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد، وليس عن عمرو بن حريث عن أبيه ووهَّم عطاء بن السائب لأجل ذلك،

ثم ذكر احتمالًا آخر فقال : وقد قيل إن سعد بن زيد تزوج أم عمرو بن حريث فكان عمرو ربيبه فلذلك قال حدثني أبي وإنما عنى به سعيد بن زيد فإن كان ذلك فليس بخلاف في الإسناد والله أعلم.

أقول : والروايات التي في الصحيحين وغيرهما تدل على أنه عن سعيد بن زيد كما قال الدارقطني ~ تعالى.

والأشبه عندي أن هذا من عطاء لاختلاطه، حيث انفرد بذلك وقد اضطرب في سنده ومتنه فمرة رواه موصولًا ومرة مرسلًا واضطرب في متنه كما تقدم -والله أعلم-.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، فإن عبدالوارث سمع من عطاء بعد اختلاطه وقد اضطرب عطاء فيه، ولكن قد ثبت مرفوعاً في الصحيحين وغيرهما من طرق أخرى .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١٣) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في المسند قال : ثنا محمد بن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ " فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة ".

. **الرواة :**

ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غزوان ثقة (تقدم في الحديث رقم ٧٤)

أبو الأحوص : عوف بن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة قتل في ولاية الحجاج على العراق بخ م ٤ (التقريب/ ٥٢١٨)

عبدالله : بن مسعود الصحابي الجليل ﷺ (تقدم في الحديث رقم ١٥) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء محمد بن فضيل أخرجه أحمد (١/ ٣٧٦: ٣٥٦٤) وابن أبي شيبة (٢/ ٢٢٦: ٨٣٨٩) وأبو يعلى (٨/ ٤١٣: ٤٩٩٥ - ٩/ ١٢٠: ٥١٩٠) والطبراني في الكبير (١٠/ ١٠٤: ١٠١٠٣ ولفظه " بضع وعشرين صلاة ").

قال الدارقطني في العلل (٩/ ٤٣: ١٦٣٠) : اختلف عن عطاء بن السائب فرفعه ابن فضيل عنه ووقفه غيره، فدل ذلك على وجود روايات أخرى عن عطاء بن السائب لهذا الحديث وأنها موقوفة، ولكني لم أقف على أي منها.

وللحديث شواهد مرفوعة : منها حديث ابن عمر وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة أخرجها البخاري (١/ ٢٣١: ٦١٩) وأخرج مسلم حديث أبي هريرة وابن عمر (١/ ٤٤٩: ٦٤٩).

. **النظر في رواية عطاء :**

بين الدارقطني في العلل (٩/ ٤٣: ١٦٣٠) الاختلاف في هذا الحديث على أبي الأحوص وخلاصته كما يلي :

١) رواه أشعث بن سليم عن أبي الأحوص عن أبي هريرة.

٢) وخالفه جماعة من الكوفيين والبصريين فرووه عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود، ومنهم من وقفه.

٣) ورواه أبو إسحاق السبيعي وأبو حصين وعاصم عن أبي الأحوص عن عبدالله موقوفا.

واختلف عن عطاء بن السائب

٤) فرفعه ابن فضيل عنه.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥) ووقفه غيره. ولم يرجح بين رفع الحديث ووقفه.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، محمد بن فضيل سمع من عطاء بعد اختلاطه وقد اضطرب عطاء فيه فمرة وقفه ومرة رفعه كما ذكر الدارقطني، وللرواية الرفع شواهد في الصحيحين وغيرهما وعليه فرواية الرفع حسنه لغيرها .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١٤) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في المسند قال : ثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب قال: "كنت جالسا مع عبدالله بن مغفل المزني فدخل شابان من ولد عمر فصليا ركعتين بعد العصر فأرسل إليهما فدعاهما فقال : ما هذه الصلاة التي صليتماها وقد كان أبوكما ينهى عنها قالا حدثتنا عائشة < أن النبي ﷺ صلاهما عندها فسكت فلم يرد عليهما شيئاً".

. **الرواة :**

علي بن عاصم : بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين د ت ق (التقريب/ ٤٧٥٨)

وقال الذهبي : ضعفوه وكان عنده مائة ألف حديث. الكاشف (٢/ ٤٢: ٣٩٣٥)

عبدالله بن مغفل : بن عبد غنم المزني أبو سعيد وأبو زياد ونقل البخاري عن يحيى بن معين أنه كان يكنى أبا زياد وعن بعض ولده أنه كان يكنى بهما،صحابي ﷺ، الاستيعاب (٣/ ٩٩٦: ١٦٦٧) الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٤٢: ٤٩٧٥).

عائشة : أم المؤمنين < ، الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ١٦: ١١٤٥٧)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء علي بن عاصم أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٢: ٢٢٣٩١).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، على بن عاصم ضعيف وقد سمع من عطاء بعد اختلاطه ، وتفرد برواية الحديث حسبما وقفت عليه ، -والله أعلم - .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١٥) أخرج الإمام أحمد بن حنبل في المسند قال : ثنا على بن عاصم عن أبى زيد عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن بلال قال: " أمرني رسول الله ﷺ أن لا أثوب[1] إلا في الفجر ".

---

(١) قيل إنما سمى تثويباً من ثاب يثوب إذا رجع فهو رجوع إلى الأمر بالمبادرة إلى الصلاة وأن المؤذن إذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم إليها وإذا قال بعدها الصلاة خير من النوم فقد رجع إلى كلام معناه المبادرة إليها، ومنه حديث بلال قال أمرني رسول الله ﷺ أن لا أثوب في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين. تنظر النهاية في غريب الأثر (١/ ٢٢٦).

. **الرواة :**

علي بن عاصم : بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين د ت ق (التقريب/ ٤٧٥٨)

عبدالرحمن بن أبي ليلى : الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق ع (التقريب/ ٣٩٩٣).

بلال : بن رباح الحبشي الصحابي ﷺ الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٣٢٦: ٧٣٦).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء على بن عاصم أخرجه أحمد (٦/ ١٤: ٢٣٩٥٩) والبيهقي (١/ ٤٢٤: ١٨٤٠) وقال : مرسل فإن عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالًا، ورواه الحجاج بن أرطأة عن طلحة بن مصرف وزبيد عن سويد بن غفلة : أن بلالا كان لا يثوب إلا في الفجر فكان يقول في أذانه حي على الفلاح الصلاة خير من النوم.

وقد تابع عطاء عن ابن أبي ليلى الحكم أخرجه أحمد (٦/ ١٤: ٢٣٩٥٨) والترمذي (١/ ٣٧٨: ١٩٨) وغيرهما، من طريق أبي إسرائيل عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال : قال لي رسول الله ﷺ : لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر قال وفي الباب عن أبي محذورة.

قال أبو عيسى : حديث بلال لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائي وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة قال إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة وأبو إسرائيل اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق وليس هو بذاك القوي عند أهل الحديث .

وللحديث شواهد منها :

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ما أخرج أبو داود (١/ ١٣٦: ٥٠٠) من طريق محمد بن عبدالملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان وفيه فإن كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

وأخرج ابن خزيمة (١/ ٢٠٢: ٣٨٦) عن أنس ﷺ قال : من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر حي على الفلاح قال : الصلاة خير من النوم.

وأخرج ابن ماجه (١/ ٢٣٣: ٧٠٧) من طريق الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ استشار الناس لما يهمهم إلى الصلاة...الحديث وفيه قال الزهري وزاد بلال في نداء صلاة الغداة الصلاة خير من النوم فأقرها رسول الله ﷺ.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، على بن عاصم ضعيف وقد سمع من عطاء بعد اختلاطه ، والحديث حسن بشواهده .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١٦) أخرج ابن خزيمة في صحيحه قال : ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن [ربيعة رجل من قريش عن أبيه][1] قال : " رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية وهو واقف بعرفات مع المشركين ، ثم رأيته في الإسلام واقفا موقفه ذلك فعرفت أن الله وفقه لذلك ".

---

(١) هذا هو الصواب وأما ماجاء في المطبوع من صحيح ابن خزيمة من قوله: " عن ربيعة عن أبيه عن رجل من قريش " فخطأ، والتصويب من المطالب العالية (٧/ ٨: ١٢٣٤) وفيها عن ربيعة القرشي، بدل قوله رجل من قريش، و أيضاُ ينظر المنفردات والوحدان (١/ ١٩٤: ٨٦٣) .

. **الرواة :**

يوسف بن موسى : بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق مات سنة ثلاث وخمسين خ د ت عس ق (التقريب/ ٧٨٨٧).

جرير : بن عبدالحميد الكوفي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه (تقدم في الحديث رقم ٥٣).

ربيعة رجل من قريش : ذكره ابن أبي خيثمة وقال لا أدري من أي قريش هو، وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة أنه صحابي فقال : ربيعة بن عباد بكسر المهملة وتخفيف الموحدة الدئلي ويقال في أبيه بالفتح والتثقيل والأول الصواب قاله ابن معين وغيره وروى أحمد من طريق أبي الزناد عن ربيعة بن عباد وكان جاهليا فأسلم، الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٤٦٩: ٢٦١٢).

أبوه : ﷺ قال الحافظ : عباد بن عمرو الديلي ويقال الليثي ذكره البغوي وغيره في الصحابة، الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٦١٧: ٤٤٧٥)، أقول وقد جاء في معظم الروايات أن اسمه عباد.

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء جرير ومسعود بن سعد وشعيب بن صفوان وقد اختلف على عطاء وعلى جرير عن عطاء.

١) رواية جرير وقد اختلف عليه على أوجه :

الوجه الأول : جرير عن عطاء عن ربيعة رجل من قريش عن أبيه،

وقد رواه عن جرير يوسف بن موسى القطان أخرجه ابن خزيمة (٤/ ٣٥٥: ٣٠٦٢) وهو كذلك في المنفردات والوحدان (١/ ١٩٤: ٨٦٣) وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٧/ ٨: ١٢٣٤) فقال ربيعة القرشي.

الوجه الثاني : جرير عن عطاء عن ابن ربيعة عن أبيه،

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

رواه عن جرير إسحاق بن راهوية وعثمان بن أبي شيبة أخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ٦٣: ٤٥٩٢)، وكذلك أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٠: ٢٣٤٨) وقال سمعت أبي يقول ذلك، وأورده أيضاً ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٤٩٤: ٧٦٤) فقال : عن ابن ربيعة القرشي عن أبيه، وعزاه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢/ ٤٧٨: ٢٦٤١) إلى الحسن بن سفيان والبغوي والبارودي، ونقل قول البغوي: لا يروى إلا بهذا الإسناد.

الوجه الثالث : جرير عن عطاء عن عبدالله بن ربيعة عن أبيه.

وقد رواه ابن حميد عن عطاء، حيث عزاه العيني في عمدة القاري (١٠/ ٥) إلى الطبري، وقال ابن حجر في الإصابة (٢/ ٤٧٨: ٢٦٤١) وقد أخرج ابن جرير هذا الحديث في ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب فلم يصنع شيئاً.

٢) رواية مسعود بن سعد عن عطاء بن السائب عن ربيعة بن عباد عن أبيه.

وهو مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي ثقة عابد قد س (التقريب/ ٦٦١٠)

أخرج روايته الطبراني في الكبير (٥/ ٦٣: ٤٥٩١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٣٠: ١٥٨٩) في ترجمة عباد : يقال له صحبة...إلى أن قال : هو ابن ربيعة بن عباد لا يصح عباد أ. هـ، وعزاها ابن حجر في الإصابة (٢/ ٤٧٨: ٢٦٤١) إلى ابن السكن ، وزاد وجهاً حكاه ابن فتحون فقال : وحكى بن فتحون أنه قيل فيه ربيعة بن قريش،

وقال ابن حجر أيضاً : قلت وعطاء اختلط وجرير ومسعود سمعا منه بعد الاختلاط وقد أخرج ابن جرير هذا الحديث في ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب فلم يصنع شيئا.

٣) رواية شعيب بن صفوان عزاها الحافظ ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٦١٧) فقال : قال ابن مندة رواه جرير عن عطاء فقال بن ربيعة عن عباد عن أبيه رواه شعيب بن صفوان عن عطاء فقال عن ابني ربيعة عن أبيهما.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، جرير سمع من عطاء بعد اختلاطه وقد اضطرب عطاء في إسناده ، ولم أجد مايشهد له وعليه فالحديث ضعيف .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١٧) روى الحارث بن أبي أسامة -كما في زوائد مسند الحارث للهيثمي- قال: حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال : "جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أي البقاع خير قال : لا أدري أو سكت فقال له : أي البقاع شر قال لا أدري أو سكت فأتاه جبريل عليه السلام فسأله فقال : لا أدري فقال : سل ربك قال: ما نسأله عن شيء وانتفض انتفاضة كاد يصعق منها محمد ﷺ فلما صعد جبريل عليه السلام قال الله عز وجل: سألك محمد أي البقاع خير فقلت : لا أدري قال : نعم قال : فحدثه أن خير البقاع المساجد وأن شر البقاع الأسواق ".

. **الرواة :**

زهير بن حرب : بن شداد أبو خثيمة النسائي نزيل بغداد ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث مات سنة أربع وثلاثين وهو بن أربع وسبعين خ م د س ق (التقريب/ ٢٠٤٢)

جرير : بن عبدالحميد الكوفي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه (تقدم في الحديث رقم ٥٣).

محارب : بن دثار الكوفي ثقة إمام زاهد (تقدم في الحديث رقم ٣٤).

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١: ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء جرير بن عبدالحميد كما في (زوائد مسند الحارث للهيثمي) (١/ ٢٤٩) وأبو يعلى كما في المطالب العالية (٣ / ٤٦٨ :٣٥٠) ولم أقف عليه في مسنده ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش (١/ ٨٤: ٧٤) وابن حبان (٤/ ٤٧٦: ١٥٩٩) بنحوه وفيه " فسأل جبريل فقال لا أدري حتى أسأل ميكائيل فجاء فقال خير البقاع المساجد وشرها الأسواق "، والحاكم (٢/ ٩: ٢١٤٩) والبيهقي (٧/ ٥٠: ١٣١١٠).

وله شواهد منها ما أخرجه مسلم (١/ ٤٦٤: ٦٧١) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : " أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها " ولكنه من قول النبي ﷺ وليس حديثاً قدسياً.

. **النظر في رواية عطاء :**

اضطراب عطاء في هذا الحديث ففي بعض الروايات أنه حديث قدسي من قول الله عز وجل، وفي بعضها أنه من قول ميكائيل عليه السلام، وقد جاء في الأحاديث الصحيحة كما في صحيح مسلم وغيره أنه من قول النبي ﷺ،

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

.....

وهذا يدل على أن عطاء قد اضطرب في هذا الحديث وأن اختلاطه قد أثر على روايته له لاسيما وأنه من رواية جرير وقد سمع منه بعد اختلاطه -والله أعلم-.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف وقد اضطرب فيه عطاء وخالف ، فلذلك هو منكر .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١٨) أخرج ابن حبان في صحيحه قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان قال حدثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : " خرجت أنا والحسن والحسين وأسامة بن زيد يوم فطر وخرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فصلى بنا ثم خطب ﷺ فقال : يا أيها الناس إن هذا يوم صدقة فتصدقوا قال فجعل الرجل ينزع خاتمه والرجل ينزع ثوبه وبلال يقبض حتى إذا لم ير أحدا يعطي شيئا تقدم إلى النساء فقال : يا معشر النساء إن هذا يوم صدقة فتصدقن فجعلت المرأة تنزع خرصها وخاتمها وجعلت المرأة تنزع خلخالها وبلال يقبض حتى إذا لم ير أحدا يعطي شيئا أقبل بلال وأقبلنا ".

. **الرواة :**

الحسن بن سفيان : بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء أبو العباس الشيباني النسوي الحافظ صاحب المسند قال الحاكم كان محدث خراسان في عصره مقدما في التثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب ليس له في الدنيا نظير توفي بنسا سنة ثلاث وثلاثمائة.

ينظر تاريخ مدينة دمشق (١٣/ ٩٩: ١٣٣٩)، طبقات الحفاظ (١/ ٣٠٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٣: ٧٢٤)، اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ١١٤).

عبدالله بن عمر : بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم ويقال له الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي أبو عبدالرحمن الكوفي مشكدانة بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون وهو وعاء المسك بالفارسية صدوق فيه تشيع مات سنة تسع وثلاثين م د س تقريب التهذيب (١/ ٣١٥: ٣٤٩٣).

عمران بن عيينة : بن أبي عمران الهلالي سفيان صدوق له أوهام (تقدم في الحديث رقم ٧٠) .

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء عمران بن عيينة أخرجه البزار (١١/ ٢٧٥: ٥٠٦٦) وقال وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إلا عمران بن عيينة، وابن حبان (٨/ ١١٧: ٣٣٢٥)،

وقد تابع عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عدي بن ثابت أخرجه البخاري (٥/ ٢٢٠٦: ٥٥٤٢)

وأخرجه الشيخان من طرق أخرى عن ابن عباس فأخرجه البخاري من طريق عبدالرحمن بن عابس وطاووس عن ابن عباس صحيح البخاري (١/ ٢٩٥: ٨٢٥)، (١/ ٣٣١: ٩٣٤) (١/ ٣٣٢: ٩٣٥)

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(٤/ ١٨٥٧: ٤٦١٣)، وأخرجه مسلم من طريقهما ومن طريق عطاء (بن أبي رباح) صحيح مسلم (٢ / ٦٠٢: ٨٨٤).

. **النظر في رواية عطاء:**

لم أجد من روى هذا الحديث عن عطاء غير عمران بن عيينة وقد سمع من عطاء بعد اختلاطه ومع ذلك فروايته لهذا الحديث مستقيمة حيث تابعه عدي بن ثابت كما عند البخاري،

ولذلك أخرج ابن حبان الحديث في صحيحه من رواية عمران بن عيينة عن عطاء وذلك يدل على أنه يرى أن روايته لهذا الحديث عن عطاء مستقيمة.

. **الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، فقد أخرجه الشيخان من طرق أخرى عن ابن عباس، وتابع عدي بن ثابت عطاء بن السائب كما عند البخاري.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١١٩) روى إسحاق بن راهويه في مسنده قال : أخبرنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة قال : "كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله ﷺ بتمر عجوة فجعلنا نأكل الثنتين من الجوع وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه إني قرنت فاقرنوا".

. **الرواة :**

جرير : بن عبدالحميد الكوفي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه (تقدم في الحديث رقم ٥٣).

الشعبي : عامر بن شراحيل الشعبي ثقة فاضل . (تقدم في الحديث رقم ٤٦)

أبو هريرة :عبد الرحمن بن صخر الدوسي الصحابي الجليل ﷺ، تنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٤٢٥: ١٠٦٧٤)

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء جرير بن عبدالحميد وعمران بن عيينة، وقد اختلفا عليه فرواه جرير عنه عن الشعبي عن أبي هريرة، ورواه عمران عنه عن محمد بن عجلان عن أبي هريرة.

١- رواية جرير أخرجها إسحاق بن راهوية (١/ ٢٠١: ١٥٧) وابن حبان (١٢/ ٣٧: ٥٢٣٣) والحاكم (٤/ ١٣٣: ٧١٣٢) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٣١٩) وعزاه العيني في عمدة القاري (٢١/ ٧٢) إلى البزار، ونقل قوله : لم يروه عن عطاء بن السائب عن الشعبي إلا جرير بن عبدالحميد ورواه عمران بن عيينة عن عطاء عن محمد بن عجلان عن أبي هريرة انتهى.

أقول : ولم أقف عليه في المطبوع من مسنده ولا على رواية عمران عن عطاء.

٢- رواية عمران بن عيينة عزاها العيني إلى البزار - كما تقدم - ولم أقف عليها في مسنده.

وقد ورد النهي عن القران في التمر من حديث ابن عمر أخرجه البخاري (٥/ ٢٠٧٥: ٥١٣١) حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا فكان عبدالله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي ﷺ نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر.

وأخرج الحاكم (٤/ ١٣٣: ٧١٣١) بإسناده عن سعيد مولى أبي بكر قال قربت بين يدي النبي ﷺ تمرا فجعلوا يقرنون فنهى رسول الله ﷺ عن الإقران هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا.

وقال العيني في عمدة القاري (٢١/ ٧٢) (قال شيخنا : وعطاء بن السائب تغير حفظه بآخره وجرير ممن روى عنه بعد اختلاطه قاله أحمد بن حنبل فلا يصح الحديث إذا والله أعلم فإن قلت روى البزار والطبراني في

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الأوسط من رواية يزيد بن يزيغ عن عطاء الخراساني عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ كنت نهيتكم عن الإقران في التمر فإن الله قد وسع عليكم فأقرنوا قلت يزيد بن يزيغ ضعفه يحيى بن معين والدارقطني

قوله قال شعبة الإذن من قول ابن عمر هو موصول بالسند الذي قبله وأشار به إلى أنه مدرج والحاصل أن أصحاب شعبة اختلفوا فأكثرهم رواه عنه مدرجا وطائفة منهم رووا عنه التردد في كون هذه الزيادة مرفوعة أو موقوفة وآدم في رواية البخاري جزم عن شعبة بأن هذه الزيادة من قول ابن عمر رضي الله تعالى عنهما).انتهى

. **النظر في رواية عطاء :**

تقدم أن البزار ذكر أن عمران بن عيينة رواه عن عطاء عن محمد بن عجلان عن أبي هريرة،

وتقدم أيضاً أن جرير رواه عن عطاء عن الشعبي عن أبي هريرة

والرجح عندي رواية جرير وذلك لما يأتي :

- أن عطاء يروي عن الشعبي وأما محمد بن عجلان فلم أقف على رواية لعطاء عنه.
- أن رواية جرير لهذا الحديث هي الرواية المعروفة حيث أخرجها من تقدم من الأئمة وصححها ابن حبان والحاكم.
- أن جرير أوثق وأثبت من عمران بن عيينة، وروايته عن عطاء بن السائب أكثر من عمران بن عيينة.

ويحتمل أن يكون عطاء بن السائب اضطرب فيه لتغيره ~ .

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف وفيه اضطراب، ورواية جرير عن عطاء أقرب إلى الصواب كما تقدم، -والله أعلم-

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٢٠)أخرج أبو يعلى في مسنده قال : ثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: "لما نزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد:١] ، جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله إنها امرأة بذيئة وأخاف أن تؤذيك فلو قمت قال: إنها لن تراني فجاءت فقالت: يا أبا بكر صاحبك هجاني قال: ما يقول الشعر قالت: أنت عندي مصدق وانصرفت قلت: يا رسول الله لم ترك قال: لم يزل ملك يسترني منها بجناحيه".

. **الرواة :**

محمد بن منصور : بن داود الطوسي نزيل بغداد أبو جعفر العابد ثقة مات سنة أربع أو ست وخمسين وله ثمان وثمانون سنة د س (التقريب/ ٦٣٢٦)

أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبدالله الكوفي ثقة ثبت قد يخطىء في حديث الثوري (تقدم في الحديث رقم١٩).

عبد السلام بن حرب: بن سلم النهدي بالنون الملائي بضم الميم وتخفيف اللام أبو بكر الكوفي أصله بصري ثقة حافظ له مناكير مات سنة سبع وثمانين وله ست وتسعون سنة ع (التقريب/ ٤٠٦٧)

سعيد بن جبير : الكوفي ثقة ثبت فقيه (تقدم في الحديث رقم ٤)

ابن عباس : عبدالله بن عباس الصحابي الجليل { . (تقدم في الحديث رقم ٤) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء عبد السلام بن حرب أخرجه أبو يعلى (١/ ٣٣: ٢٥ - ٤/ ٢٤٦: ٢٣٥٨) والبزار بنحوه (١/ ٦٨: ١٥) وقال : وهذا الحديث حسن الإسناد، وأيضاً أخرجه في موضع آخر (١/ ٢١٢: ١٥) وقال : وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بأحسن من هذا الإسناد عن أبي بكر وقد روي هذا الحديث عن عطاء بن السائب جماعة كلهم يرويه عن عطاء عن سعيد مرسلًا إلا عبد السلام ولا نعلم رواه عن عبد السلام إلا أبو محمد وإنما أدخلناه في مسند أبي بكر لحسن إسناده ولقوله ما ينطق بالشعر ولا يتفوه به فصار هذا الموضع منه عن أبي بكر)

وأخرجه أيضا ابن حبان (١٤/ ٤٤٠: ٦٥١١) عن أبي يعلى به، والمقدسي في المختارة (١٠/ ٢٧٩: ٢٩٢).

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف، فإن القرائن تدل على أن عبد السلام بن حرب سمع من عطاء بعد اختلاطه مع تفرده عن عطاء بروايته.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٢١) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف قال : حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن مجاهد عن ابن عمر قال: "اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا ، قال إنما يعني السرير قال تفسخت أعواده[1] قال : دخل رسول الله ﷺ قبره فاحتبس فلما خرج قيل يا رسول الله ما حبسك قال : ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه".

---

(١) ذكر الحافظ في الفتح : أن المعنى أنه تفسخت أعواد العرش الذي يحمل عليه سعد وذلك لثقل جنازته ، واستنكره الحافظ ~ .(فتح الباري ٧ / ١٢٤) .

. **الرواة :**

ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غزوان ثقة (تقدم في الحديث رقم ٧٤)

مجاهد : بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة وله ثلاث وثمانون ع (التقريب/ ٦٤٨١)

ابن عمر : عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي الجليل { ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٨١: ٤٨٣٧).

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء محمد بن فضيل أخرجه ابن أبي شيبة (٧ / ٣٧٥: ٣٦٨٠٠، ٦/ ٣٩٣: ٣٢٣١٦) وابن سعد (٣/ ٤٣٣) وابن حبان (١٥/ ٥٠٦: ٧٠٣٤) ببعضه وفيه " فكشف عنه "، والحاكم (٣/ ٢٢٨: ٤٩٢٤) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والبيهقي في كتابه إثبات عذاب القبر (٨٤: ١١١).

وفي هذا الحديث نسبة إلى ابن عمر بأنه يقول إن الذي اهتز هو عرش سعد بن معاذ وهذا يخالف ما أخرجه النسائي في الكبرى (١/ ٦٦٠: ٢١٨٢) من طريق نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه. وقد استنكر الحافظ ابن حجر ~ هذا الحديث وذلك لمعارضته للأحاديث الأخرى الصحيحة فقال : وهذا من رواية عطاء بن السائب عن مجاهد عن بن عمر وفي حديث عطاء مقال لأنه ممن اختلط في آخر عمره ويعارض روايته أيضاً ما صححه الترمذي من حديث أنس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته فقال النبي ﷺ : « إن الملائكة كانت تحمله ... » . قال الحاكم: الأحاديث التي تصرح باهتزاز عرش الرحمن مخرجة في الصحيحين وليس لمعارضها في الصحيح ذكر انتهى .. (فتح الباري ٧ / ١٢٤).

وقد ثبت في الصحيحين أن الذي اهتز هو عرش الرحمن من حديث جابر ، ينظر صحيح البخاري (٣/ ١٣٨٤ : ٣٥٩٢) ، وصحيح مسلم (٤/ ١٩١٥ : ٢٤٦٦).

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

وأما ضغطة القبر فلها شواهد منها عن ابن عباس أن النبي ﷺ صعد على قبر سعد بن معاذ فقال لو نجا أحد من ضغطه القبر لنجا سعد ولقد ضم ضمة ثم رخى عنه رواه الطبراني في الكبير (١٠/ ٣٣٤: ١٠٨٢٧) والأوسط (٦/ ٣٤٩: ٦٥٩٣) وقال الهيثمي في المجمع (٣/ ٤٦) ورجاله موثقون.

وعن عائشة عن النبي ﷺ قال إن للقبر ضغطة ولو كان أحد ناجيا منها نجا منها سعد بن معاذ

أخرجه أحمد (٦/ ٥٥: ٢٤٣٢٨) وقال الهيثمي رواه أحمد عن نافع عن عائشة وعن نافع عن إنسان عن عائشة وكلا الطريقين رجالها رجال الصحيح.

. **النظر في رواية عطاء :**

كما تقدم في التخريج ظهرت مخالفة عطاء بن السائب في رواية هذا الحديث للأحاديث الأخرى الصحيحة وذلك يدل على أن اختلاطه أثر على روايته لهذا الحديث والله أعلم .

. **الحكم على الحديث :**

منكر لمخالفته للأحاديث الصحيحة ، ولأنه مما روي عن عطاء بعد اختلاطه .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

(١٢٢) أخرج هناد في كتاب الزهد قال: حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ : "خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها فأمر الله ﷻ الأرض فأخذته فهو يتجلجل[1] أو قال يتلجلج فيها إلى يوم القيامة".

---

(١) أي يغوص في الأرض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت . النهاية (١/ ٢٨٤).

. **الرواة :**

أبو الأحوص : سلام بن سليم الكوفي ثقة متقن . (تقدم في الحديث رقم ٩٢).

أبوه : السائب بن زيد الكوفي ثقة (تقدم في الحديث رقم ١١)

عبدالله بن عمرو: بن العاص } . (تقدم في الحديث رقم ١١) .

. **التخريج :**

روى هذا الحديث عن عطاء أبو الأحوص وجرير وابن فضيل وعلي بن عاصم.

١) رواية أبي الأحوص أخرجها هناد بن السري في الزهد (٢/ ٣٤٠: ٨٤٢) وعنه الترمذي (٤/ ٦٥٥: ٢٤٩١) وقال : حديث صحيح.

٢) رواية جرير أخرجها البزار (٦/ ٣٨٨: ٢٤٠٧).

٣) رواية محمد بن فضيل أخرجها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٢/ ٢٢٢: ٧٠٧٤).

٤) رواية علي بن عاصم أخرجها الحارث في مسنده كما في زوائد مسنده للهيثمي (٢/ ٦٠٩: ٥٧٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٧٠).

وقد جاء في روايتي جرير وعلي بن عاصم " خرج يتبختر في الجاهلية " وهذا لفظ رواية جرير، وفي رواية ابن فضيل " بينما رجل يتبختر ".

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعا : قال النبي أو قال أبو القاسم ﷺ بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة. أخرجه البخاري (٥/ ٢١٨٢: ٥٤٥٢) ومسلم (٣/ ١٦٥٤: ٢٠٨٨) واللفظ للبخاري.

. **النظر في رواية عطاء :**

١. استقامة رواية عطاء لهذا الحديث وذلك بعد عرض روايته على حديث أبي هريرة في الصحيحين.

٢. الحديث من رواية عطاء عن أبيه وهي أحاديث مستقيمة حتى فيما حدث به منها بعد اختلاطه، فإنه قد ضبطها وأتقنها.

٣. صحح الترمذي الحديث من رواية أبي الأحوص عن عطاء وذلك يدل على استقامتها عنده.

. **الحكم على الحديث :**

إسناده ضعيف ، أبو الأحوص سمع من عطاء بعد اختلاطه ، والحديث حسن لغيره .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الخاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ..

وبعد جولة مع عطاء بن السائب وأحاديثه والرواة عنه ، وبعد النظر في أقوال الأئمة؛ توصلت إلى نتائج تتعلّق بهذا الموضوع ومن أهمها:

١- أن عطاء بن السائب الكوفي الثقفي قد اختلط وكان وسطا في اختلاطه فلم يكن اختلاطا فاحشا قبيحا ، ولم يكن تغيرا يسيرا ، والأئمة لم يتركوا حديثه بعد الاختلاط ، وقد نص على ذلك البزار ودل عليه كلام الأئمة كابن حبان وابن عدي والذهبي ، ودل على ذلك أيضاً عملهم كتصحيح بعض أحاديثه التي رويت عنه بعد اختلاطه أو تحسينها وعليه فحديثه بعد اختلاطه لايترك بل هو في درجه الضعيف الذي يكتب للمتابعة ويعتبر به .

٢- أن اختلاط عطاء بن السائب كان في آخر عمره بعد دخوله البصرة في المرة الثانية ولم يعرف متى كان ذلك بالتحديد والغالب أنه كان بعد سنة إحدى وثلاثين ومئة، وحدث بمكة بعد اختلاطه أيضا كما صرح به تلميذه سفيان بن عيينة .

٣- أن ما حدث به عطاء قبل اختلاطه فهو صحيح فقد وثقه الأئمة ومنهم يحيى القطان وعلي بن المديني وابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري والبزار ويعقوب بن سفيان .

٤- اشتملت الدراسة على (١٢٢)حديثاً ، وعلى(٥٢٤) رواية عن عطاء بن السائب لتلك الأحاديث ، وكان مجموع الأحاديث التي اضطرب فيها (٣٥) .

٥- عدد الرواة الذين وقفت على روايتهم عن عطاء بن السائب (١٣٧) راويا ، بزيادة (٨٦) راوياً على تهذيب الكمال، و(٨١) راوياً على تهذيب الكمال والكواكب النيرات والذين أضافهم محققه عبد القيوم على الكواكب مع العلم بأن مجموع الرواة الذين وجدت كلاماً حول سماعهم من عطاء في الكتابين المذكورين (٢٤) راوياً فقط.

وقد توصلت من خلال ما سبق إلى ما يأتي :

١. مجموع الذين سمعوا منه قبل اختلاطه ومن يلحق بهم (٢٦) راوياً منهم (٨) سمعوا

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

منه قبل اختلاطه، و(١٠) لديهم قرائن قوية تدل على ذلك و(٨) لديهم قرائن ولكنها ضعيفة بالنسبة لسابقيهم.

٢. عدد الذين سمعوا منه في الحالتين (٣) رواة.

٣. عدد الذين سمعوا منه بعد اختلاطه ومن يلحق بهم (٣٨) راوياً، منهم (١٥) راوياً ذكر سماعهم منه بعد اختلاطه، و(٥) رواة لم يدركوا عطاء بن السائب إلا في آخر عمره فعلمنا أن سماعهم منه كان بعد اختلاطه، ومنهم رواة دلت القرائن على أن سماعهم منه كان بعد اختلاطه وعددهم (١٨) راوياً.

٤. عدد الرواة الذين ضعف حديثهم عن عطاء لأسباب أخرى غير الاختلاط (٤٩) راوياً.

٥. عدد الذين لم يعرف وقت روايتهم عنه (١٨) راوياً، ورواياتهم عنه قليلة جداً ومنهم من ذُكر روايته عن عطاء ولم أجد له أي رواية عنه.

٦- توصلت إلى أدلة وقرائن تدل على سماع الرواي من عطاء قبل اختلاطه وأخرى دالة على سماع الراوي من عطاء بعد اختلاطه، وقرائن يمكن من خلالها تمييز ما سمع منه في الحالتين:

أ- فمن الأدلة والقرائن الدالة على سماع الرواي من عطاء قبل اختلاطه مايلي :

١. تقدم وفاة الراوي على وفاة عطاء مثل : أيوب بن أبي تميمة السختياني تقدمت وفاته سنة إحدى وثلاثين أي قبل وفاة عطاء بخمس سنين، وزيد بن أبي أنيسة توفي قبل وفاة عطاء بنحو عشر سنين.

٢. تقدم طبقة الراوي ووفاته مع كونه كوفيا ، لأن عطاء اختلط بالبصرة أمران يقويان سماعه من عطاء قبل اختلاطه كالأعمش ، والحسن بن عبيدالله النخعي الكوفي .

٣. تثبت الراوي مع كونه كوفيا أمران يقويان سماعه من عطاء قبل اختلاطه مثل زهير وزائدة .

٤. زيادة الرواي في تثبته وقد سمع بالكوفة حتى ولو لم يكن كوفي الأصل كشعبة.

٥. نص الراوي على اعتزاله لعطاء بعد اختلاطه كشعبة وسفيان بن عيينة.

٦. أن يعرف أن الراوي لم يدخل البصرة، لأن اختلاط عطاء كان بها، ولم أجد مثالا

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

لهذا إلا أن زهير بن معاوية ذكر خروجه من الكوفة بعد وفاة عطاء بمدة طويلة.

هذا وقد تجتمع في الراوي هذه القرائن أوبعضها كاستقامة مروياته عن عطاء مع كونه كوفياً، بالإضافة إلى قلة أحاديثه عنه وتقدم طبقته ، فتكون قرائن قوية تدل على سماعه من عطاء قبل اختلاطه كالحسن بن عبيدالله النخعي والأعمش، وقد تنقص بعض هذه القرائن فيكون أصحابها دون سابقيهم كأبي إسحاق الفزاري وشجاع بن الوليد.

ب - وهناك قرائن تدل على سماع الراوي من عطاء بعد اختلاطه :

١. أن يعرف أن الراوي عن عطاء لم يدخل الكوفة .

٢. أن يكون الراوي ولد متأخراً قبيل وفاة عطاء بعشر سنين أو نحوها فهذه قرينة قوية تدل على أنه سمع منه بعد اختلاطه. كأبي عبدالرحمن الإفريقي، وخالد بن يزيد بن هبيرة، وعلي بن الحسين بن واقد.

جـ) هناك قرائن يمكن من خلالها تمييز بعض أحاديث من سمع منه في الحالتين ومنها :

١. إذا لم يرو الحديث عن عطاء إلا من تيقن سماعه منه بعد اختلاطه وخالف من ذكر أنه سمع منه في الحالتين (كحماد بن سلمة وأبي عوانة) ولم يرو إلا وجها واحداً عن عطاء، فذلك قرينة تدل على أنه سمعه منه في حال الصحة وخاصة إذا لم يتابعه أحد ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه، وإذا اجتمع اثنان أو أكثر ممن سمع منه في الحالتين، وخالفهم من سمع منه بعد اختلاطه فهذا أقوى في الدلالة على ما ذكرته -والله أعلم-.

٢. بالموافقة والمخالفة، كإذا وافق من سمع منه قبل اختلاطه وخالف من سمع بعده أو العكس بأن وافق من سمع منه بعد اختلاط وخالف من سمع قبله.

٨- أن غالب الأحاديث التي قرن فيها عطاء بن السائب بين شيوخه هي مما روي عنه بعد اختلاطه وهذه قرينة على أنه خلط فيها وقد أعلها شعبة ، وأما قبل اختلاطه فنادراً ما يقرن .

٩- أخرج البخاري أخرج له حديثاً واحد مقروناً، وذكر مسلم في مقدمة صحيحه أنه يخرج لأمثاله، وعليه فيظهر لي أنهما لم يحتاجا إلى حديثه وإلا لأخرجا له ، ولا سيما أن البخاري قال : أحاديثه القديمة صحيحة.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٨- أن من أحاديث عطاء بن السائب ما قد حفظه وأتقنه وضبطه فجاءت عنه مستقيمة حتى فيما حدث به بعد اختلاطه ومنها رواياته عن أبيه، وغيرها كما ذكر ذلك بعض الأئمة .

١٠- من الرواة عن عطاء بن السائب الذين سمعوا من عطاء بعد اختلاطه من ينتقي من حديثه كإسماعيل بن علية ووهيب.

١١- أن عطاء بن السائب قد يخلط في الحديث بالنسبة لبعض الرواة دون غيرهم ، كما أوقف حديثا للعوام دون الباقين، ورفع حديثاً لابن جريج دون غيره أيضاً.

١٢- وقع اختلاف في حماد بن سلمة هل سمع من عطاء قبل اختلاطه أو بعده أو في الحالتين وتوصلت من خلال البحث إلى أن الراجح أنه سمع من عطاء في الحالتين والدليل على ذلك أنه في بعض رواياته عنه يوافق من سمع منه قبل اختلاطه وأحيانا العكس يخالف الروايات الصحيحة ويوافق من سمع منه بعد اختلاطه، إلا أن معظم رواياته عن عطاء مستقيمة، ولعل هذا يدل على قلة ما سمع منه بعد اختلاطه.

١٣- أن الاختلاط من العلل التي موضعها أحاديث الثقات هذا في غالب الأحوال، وقد يوصف به من كان ضعيفاً قبل اختلاطه كابن لهيعة .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الفهارس

فهرس الآيـــات القرآنيـة.
فهرس الأحاديث عن عطاء قبل اختلاطه.
فهرس أحاديث الذين دلت القرائن على سماعهم منه قبل اختلاطه.
فهرس الأحاديث عن عطاء من طرق رواة سمعوا منه في الحالتين.
فهرس الأحاديث عن عطاء بعد اختلاطه.
فهرس أحاديث عطاء التي شملتها الدراسة.
فهرس الأحاديث والآثار الواردة في التمهيد والباب الأول.
فهرس شيوخ عطاء مرتبين حسب حروف المعجم.
فهرس الرواة عن عطاء مرتبين حسب حروف المعجم.
فهرس الرواة حسب أحوالهم في السماع من عطاء.
فهرس غريب الحديـــث.
فهرس المصادر والمراجع.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــة	رقمها	الصفحة
سورة البقـرة		
﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ ﴾	١٢٥	٢٠٥
﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾	١٢٥	٢٥٨
﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ ... ﴾	٢٢٠	٣٥٤، ٣٥٥
﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾	٢٢٠	٣٥٥
﴿ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ ﴾	٢٢٣	٤٦١
﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ ﴾	٢٦٨	٣٠٧
﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾	٢٦٨	٣١١
سورة آل عمران		
﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾	٣	١٩٢
﴿ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾	٣٧	١٠٠
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾	٧٧	٣١٩
﴿ كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ ﴾	٧٩	٣٥٢
سورة النساء		
﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ ﴾	٦	٣٥٥
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا ﴾	١٠	١٢٦

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الآيـــــة	رقمها	الصفحة
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا ﴾	١٠	٣٥٤، ٣٥٥
﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ ﴾	٩٢	١٥٥
﴿ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ﴾	١٢٧	١٥٥
سورة الأنعام		
﴿ وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ ﴾	٩	٣٣
﴿ فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ﴾	١١٨	٣٤٣
﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ ... ﴾	١٢١	٣٤٣
﴿ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾	١٥٢	١٢٦، ٣٥٤، ٣٥٥
سورة الأعراف		
﴿ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ۝٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ ﴾	٢٩-٣٠	١٩٨
سورة الأنفال		
﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ ﴾	١	١٦٩
سورة التوبة		
﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ ﴾	٦٠	١٣٩، ١٤١، ١٩٠
سورة الرعد		
﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٖ ﴾	٧	١٨٧

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الآيـــــة	رقمها	الصفحة
سورة طه		
﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾	٧	١٣٣
سورة النور		
﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ ﴾	٣٣	٢٧٧، ٣٣٣
سورة النمل		
﴿ وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ ﴾	٤٤	١٢٨
سورة القصص		
﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ ﴾	٦١	١٠٥
سورة الحجرات		
﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ ۖ ﴾	١٧	٤٤٦، ٤٤٨
سورة الذاريات		
﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴾	٧	١٠٤
سورة النجم		
﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾	١١	٤١٤
﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾	٣٧	٣٥٦
﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾	٣٨	٣٥٦

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الآيـــــة	رقمها	الصفحة
سورة الواقعة		
﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ﴾	٨٨-٨٩	٣٣٩
﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ﴾	٩٢-٩٣	٣٣٩
سورة الحديد		
﴿ وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ .... ﴾	٢٧	٢٤٢
﴿ وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةً وَرَحۡمَةً .... ﴾	٢٧	٢٤٣
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ ... ﴾	٢٨	٢٤٢
﴿ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾	٢٩	٢٤٢
سورة المجادلة		
﴿ لَوۡلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُۚ حَسۡبُهُمۡ جَهَنَّمُ يَصۡلَوۡنَهَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾	٨	٤٠٠
سورة الحاقة		
﴿ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ ... ﴾	١٧	١٦٠
سورة الأعلى		
﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾	١	٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧٣، ٣٧٤
﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾	١٤	١٩٩
﴿ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴾	١٥	١٩٩
﴿ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾	١٩	٣٥٦

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الآيـــــة	رقمها	الصفحة
﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾	١٨،١٩	٣٥٦، ٣٥٧
سورة الكوثر		
﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾	١	٢٦٩
سورة الكافرون		
﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾	١	٣٧٣، ٣٧٤
سورة المسد		
﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾	١	٤٧٨
سورة الإخلاص		
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	٣٧٣، ٣٧٤

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس الأحاديث عن عطاء قبل اختلاطه

«أتاني يعودني قال : فقال لي : أوصيت » ٢٩٤
«أخذ النبي ﷺ بنتا له تقضى فاحتضنها فوضعها بين ثدييه فماتت » ٢٥٢
«إذا أصبح إبليس بعث جنوده فيقول لم أزل به حتى شرب » ٢٣٢
«إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له يرحمكم الله » ٢٦٦
«ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ » ٣٠١
«إن أمشي فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي » ٢١٢
«إن الله ﷻ لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء » ٢٤٤
«أن النبي ﷺ صلى بهم يوم كسفت الشمس يوم مات إبراهيم » ٢٣٤
«أن جبريل كان يدس في في فرعون الطين » ٢٦٩
«أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة » ٢٨٧
«أن سليمان حاصر قصرا من قصور فارس » ٣٣٣
«إن للملك لمة وللشيطان لمة » ٣٠٩
«إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا » ٢١٦
«إن من أمتي قوماً يعطون مثل أجور أولهم فينكرون المنكر » ٢٣٠
«إنا أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا » ٣٢٧
«إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة » ٢٢٤
«إنما العشور على اليهود والنصارى » ٢٢٦
«أنه أمر فاطمة وعليا إذا أخذا مضاجعهما » ٢٨٦
«أنه كان هو وعبدالرحمن ورجل آخر شربوا الخمر » ٢٢١
«أيها الناس اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة » ٣١٤
«اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلون الجنان » ٣١٢
«اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً ولا تكن الرابع فتهلك » ٢٤٧
«الطواف بالبيت صلاة » ٢٥٥
«الكبرياء ردائي والعزة إزاري » ٣١٨

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

«الكوثر الخير الكثير » ٢٨٤
«تعلموا هذا القرآن فإنكم تؤجرون بتلاوته » ٢٤٩
«جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني جئت لأبايعك على الهجرة » ٢٣٧
«جاء رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في شيء » ٢٣٩
«خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة » ٢٧٥
«دعوا الناس يرزق بعضهم من بعض » ٣٢٢
«ربع الكتابة يحطها عنه » ٣٣١
«صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فأوجز فيها» ٢٩٢
«صلى رسول الله ﷺ على حمزة يوم أحد سبعين صلاة » ٣٢٩
«صم من كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في شهر فناقصني » ٣٠٣
«في رمضان تفتح أبواب السماء وتغلق أبواب النار » ٢٧٢
«قال أيها الناس عليكم بالصدق فإنه يقرب إلى البر » ٣٠٥
«كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد ثلاث » ٢١٤
«كان أصحاب النبي ﷺ يسألونه عن الخير وكنت أسأله عن الشر » ٢٣١
«كان فينا رجل لم تزل به أمه أن يتزوج حتى تزوج » ٢٦٤
«كان يؤتى بإنائه فيغسل يديه ثلاثا » ٢٧٨
«كانت ملوك بعد عيسى بن مريم ﷺ بدلوا التوراة والإنجيل » ٢٤٢
«كلوا في القصعة من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها » ٢١٩
«لقد أدركت في هذا المسجد عشرين ومئة من الأنصار » ٢٤٦
«من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة » ٢٩٨
«من حلف على يمين صبر كاذبا ليقتطع بها مال أخيه » ٣١٧
«من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة » ٢٨٩
«هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب » ٢٩٦
«يا يعلى ألك امرأة فقلت لا قال فاغسله ولا تعد » ٢٨٠

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس أحاديث الذين دلت القرائن على سماعهم من عطاء قبل اختلاطه

«ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر » ٣٥٨
«إنما صلى النبي ﷺ الركعتين العصر » ٣٦٤
«اللهم برد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد » ٣٣٤
«ثلاثة أشياء رأيتهن من رسول الله ﷺ » ٣٤١
«جدب إلينا رسول الله ﷺ السمر بعد صلاة العتمة » ٣٣٦
«دعا النبي ﷺ بلالًا فطلب بلال الماء » ٣٥٠
«راصواْ الصفوف فان الشياطين تقوم في الخلل » ٣٦٦
«قال: ﴿كُونُواْ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾ ، قال : علماء فقهاء» ٣٥٢
«كان أول يوم عرفت فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى » ٣٣٩
«اللهم أغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار » ٣٦٧
«لما أنزل الله ﷻ ﴿وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ » ٣٥٤
«لما نزلت ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ قال كلها في ﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ » ٣٥٦
«لو أن حجراً قذف به في جهنم » ٣٦٢
«مر زفر بالنبي ﷺ فقال له النبي ﷺ : يا زفر حدثنا » ٣٤٨
«مرّ يهودي برسول الله ﷺ وهو يحدث أصحابه » ٣٤٦
«يوحي الشياطين إلى أوليائهم من المشركين ليجادلوكم» ٣٤٣

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس الأحاديث عن عطاء من طرق رواة سمعوا منه في الحالتين

«أتى رسول الله ﷺ بدنانير فجعل يقبض قبضة »..... ٤٠٨
«إذا أجنب الرجل وبه الجراحة والجدري فخاف على نفسه »..... ٤١٩
«إذا صلى أحدكم فقضى صلاته ثم قعد في مصلاه »..... ٣٨٩
«أسلفت علقمة ألفي درهم فلما خرج عطاؤه قلت له أقضني »..... ٣٨٢
«ألا أدلك على باب من أبواب الجنة» ٣٧٦
«إن الله ﷻ ابتعث نبيه ﷺ لإدخال رجل إلى الجنة » ٣٩٣
«أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره سبحان الملك القدوس »..... ٣٧٣
«أن اليهود أتت النبي ﷺ فقالت السام عليك : وقالوا في أنفسهم»..... ٤٠٠
«إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العقبة » ٤٢٢
«أن رجلا دخل الصلاة فقال : الحمد لله وسبح »..... ٣٩٩
«أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ استعمل على سجستان »..... ٤٠٩
«أن رسول الله ﷺ نهاني عن ثلاثة »..... ٤١٦
«أن علي بن أبي طالب ﷺ شرب قائماً »..... ٣٨٧
«أنه كان لا يرى به بأسا » ٣٨٦
«أنه كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم » ٣٧٧
«إياكم أن تقولوا مات فلان شهيدا أو قتل فلان شهيدا »..... ٣٩٤
«إياكم وقيل وقال ومنع وهات »..... ٤٠٦
«افتخرت الجنة والنار فقالت النار » ٤٠٢
«الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضا من الثلج » ٣٦٩
«الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله » ٣٧٩
«اللهم اغفر لي ولمحمد وحدنا فقال رسول الله ﷺ لقد حجبتها عن ناس كثير»..... ٣٩٨
«رأيت جبريل عليه السلام منهبطاً قد ملأ ما بين السماء والأرض » ٤١٤

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

«رفع القلم عن ثلاثة »..... ٣٧٠
«ضاف ضيف رجلا من بني إسرائيل وفي داره كلبة مُجِح » ٤٢٤
«كنت رديف النبي ﷺ على جمل أحمر» ٤١١
«مررت ليلة أسري بي برائحة طيبة »..... ٣٩١
«من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي» ٤٠١
«من لقن عند الموت لا إله إلا الله دخل الجنة» ٤٠٤
«يا رسول الله كل أهلك قد دخل البيت غيري »..... ٤١٣
«يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله » ٣٩٦

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس الأحاديث عن عطاء بعد اختلاطه

«إذا سمعت الحائض فلا تسجد» ٤٥٨
«أمر رسول الله ﷺ يوم أحد بالشهداء أن ينزع عنهم الحديد والجلود» ٤٣٤
«أمرني رسول الله ﷺ أن لا أثوب إلا في الفجر » ٤٦٨
«أن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس سبعين حلة » ٤٣٢
«أنه كان يقرأ بها وهو جالس فيستقبل القبلة ويسجد» ٤٥٩
«ائتها من بين يديها ومن خلفها بعد أن يكون في المأتى » ٤٦١
«الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين » ٤٦٢
«اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا » ٤٧٩
«تدع الصلاة أيام حيضها فإذا حلت لها الصلاة فليطأها» ٤٥٧
«توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم » ٤٤٩
«جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليك يا غلام بني عبدالمطلب » ٤٥٥
«جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أي البقاع خير» ٤٧٢
«خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها » ٤٨١
«خرجت أنا والحسن والحسين وأسامة بن زيد يوم فطر » ٤٧٤
«رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية وهو واقف بعرفات» ٤٧٠
«فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة » ٤٦٥
«قدم وفد بني أسد على رسول الله ﷺ فتكلموا » ٤٤٦
«كان من دعاء ابن عباس الذي لا يدع بين الركن والمقام » ٤٢٧
«كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل جيد الثياب طيب الريح حسن الوجه » ٤٤٣
«كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأسرينا ليلة» ٤٣٦
«كنت جالسا مع عبدالله بن مغفل المزني فدخل شابان من ولد عمر فصليا» ٤٦٧
«كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله ﷺ بتمر عجوة» ٤٧٦
«لا تمثلوا بعبادي » ٤٢٥

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

«لا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم الآخر » ٤٦٠
«لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه » ٤٣٨
«لما نزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ » ٤٧٨
«مر على رسول الله ﷺ في ثمان عشرة من رمضان وأنا أحتجم » ٤٤٠
«وأبردها على الكبد إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول الله أعلم» ٤٥٤

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس أحاديث عطاء التي شملتها الدراسة

«ائتها من بين يديها ومن خلفها بعد أن يكون في المأتى »..... ٤٦١
«أتاني يعودني قال : فقال لي : أوصيت » ٢٩٤
«أتى رسول الله ﷺ بدنانير فجعل يقبض قبضة »..... ٤٠٨
«أخذ النبي ﷺ بنتا له تقضى فاحتضنها فوضعها بين ثدييه فماتت » ٢٥٢
«إذا أجنب الرجل وبه الجراحة والجدري فخاف على نفسه »..... ٤١٩
«إذا أصبح إبليس بعث جنوده فيقول لم أزل به حتى شرب »..... ٢٣٢
«إذا سمعت الحائض فلا تسجد» ٤٥٨
«إذا صلى أحدكم فقضى صلاته ثم قعد في مصلاه »..... ٣٨٩
«إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له يرحمكم الله » ٢٦٦
«أسلفت علقمة ألفي درهم فلما خرج عطاؤه قلت له أقضني »..... ٣٨٢
«اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلون الجنان » ٣١٢
«اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً ولا تكن الرابع فتهلك » ٢٤٧
«افتخرت الجنة والنار فقالت النار »..... ٤٠٢
«ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر »..... ٣٥٨
«ألا أدلك على باب من أبواب الجنة» ٣٧٦
«ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ » ٣٠١
«أمر رسول الله ﷺ يوم أحد بالشهداء أن ينزع عنهم الحديد والجلود» ٤٣٤
«أمرني رسول الله ﷺ أن لا أثوب إلا في الفجر »..... ٤٦٨
«إن أمشي فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي »..... ٢١٢
«إن الله ﷻ ابتعث نبيه ﷺ لإدخال رجل إلى الجنة » ٣٩٣
«إن الله ﷻ لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء »..... ٢٤٤
«أن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس سبعين حلة »..... ٤٣٢
«أن النبي ﷺ صلى بهم يوم كسفت الشمس يوم مات إبراهيم » ٢٣٤
«أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره سبحان الملك القدوس »..... ٣٧٣

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

«أن اليهود أتت النبي ﷺ فقالت السام عليك : وقالوا في أنفسهم » ٤٠٠
«إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العقبة » ٤٢٢
«أن جبريل كان يدس في في فرعون الطين » ٢٦٩
«أن رجلا دخل الصلاة فقال : الحمد لله وسبح » ٣٩٩
«أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ استعمل على سجستان » ٤٠٩
«أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة » ٢٨٧
«أن رسول الله ﷺ نهاني عن ثلاثة » ٤١٦
«أن سلمان حاصر قصرا من قصور فارس » ٣٣٣
«أن علي بن أبي طالب ﷺ شرب قائماً » ٣٨٧
«إن للملك لمة وللشيطان لمة » ٣٠٩
«إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا » ٢١٦
«إن من أمتي قوماً يعطون مثل أجور أولهم فينكرون المنكر » ٢٣٠
«إنا أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا » ٣٢٧
«إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة » ٢٢٤
«إنما العشور على اليهود والنصارى » ٢٢٦
«إنما صلى النبي ﷺ الركعتين العصر » ٣٦٤
«أنه أمر فاطمة وعليا إذا أخذا مضاجعهما » ٢٨٦
«أنه كان لا يرى به بأسا » ٣٨٦
«أنه كان هو وعبدالرحمن ورجل آخر شربوا الخمر » ٢٢١
«أنه كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم » ٣٧٧
«أنه كان يقرأ بها وهو جالس فيستقبل القبلة ويسجد» ٤٥٩
«إياكم أن تقولوا مات فلان شهيدا أو قتل فلان شهيدا » ٣٩٤
«إياكم وقيل وقال ومنع وهات » ٤٠٦
«أيها الناس اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة » ٣١٤
«الطواف بالبيت صلاة » ٢٥٥
«اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا » ٤٧٩

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

«تدع الصلاة أيام حيضها فإذا حلت لها الصلاة فليطأها»..... ٤٥٧
«تعلموا هذا القرآن فإنكم تؤجرون بتلاوته »..... ٢٤٩
«توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم » ٤٤٩
«ثلاثة أشياء رأيتهن من رسول الله ﷺ »..... ٣٤١
«جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليك يا غلام بني عبدالمطلب » ٤٥٥
«جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني جئت لأبايعك على الهجرة »..... ٢٣٧
«جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أي البقاع خير» ٤٧٢
«جاء رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في شيء » ٢٣٩
«جدب إلينا رسول الله ﷺ السمر بعد صلاة العتمة »..... ٣٣٦
«الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضا من الثلج » ٣٦٩
«خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يختال فيها » ٤٨١
«خرجت أنا والحسن والحسين وأسامة بن زيد يوم فطر » ٤٧٤
«خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة »..... ٢٧٥
«دعا النبي ﷺ بلالًا فطلب بلال الماء » ٣٥٠
«دعوا الناس يرزق بعضهم من بعض »..... ٣٢٢
«رأيت جبريل عليه السلام منهبطاً قد ملأ ما بين السماء والأرض » ٤١٤
«رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية وهو واقف بعرفات »..... ٤٧٠
«راصواْ الصفوف فان الشياطين تقوم في الخلل » ٣٦٦
«ربع الكتابة يحطها عنه »..... ٣٣١
«رفع القلم عن ثلاثة »..... ٣٧٠
«صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فأوجز فيها» ٢٩٢
«صلى رسول الله ﷺ على حمزة يوم أحد سبعين صلاة » ٣٢٩
«صم من كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في شهر فناقصني » ٣٠٣
«ضاف ضيف رجلا من بني إسرائيل وفي داره كلبة مُجِح » ٤٢٤
«الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله » ٣٧٩
«فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة »..... ٤٦٥

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

«في رمضان تفتح أبواب السماء وتغلق أبواب النار » ٢٧٢
«قال أيها الناس عليكم بالصدق فإنه يقرب إلى البر » ٣٠٥
«قدم وفد بني أسد على رسول الله ﷺ فتكلموا » ٤٤٦
«كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد ثلاث » ٢١٤
«كان أصحاب النبي ﷺ يسألونه عن الخير وكنت أسأله عن الشر » ٢٣١
«كان أول يوم عرفت فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى » ٣٣٩
«كان فينا رجل لم تزل به أمه أن يتزوج حتى تزوج » ٢٦٤
«كان من دعاء ابن عباس الذي لا يدع بين الركن والمقام » ٤٢٧
«كان يؤتى بإنائه فيغسل يديه ثلاثا » ٢٧٨
«كانت ملوك بعد عيسى بن مريم ﷺ بدلوا التوراة والإنجيل » ٢٤٢
«كلوا في القصعة من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها » ٢١٩
«كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل جيد الثياب طيب الريح حسن الوجه » ٤٤٣
«كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأسرينا ليلة» ٤٣٦
«كنت جالسا مع عبدالله بن مغفل المزني فدخل شابان من ولد عمر فصليا» ٤٦٧
«كنت رديف النبي ﷺ على جمل أحمر» ٤١١
«كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله ﷺ بتمر عجوة» ٤٧٦
«الكبرياء ردائي والعزة إزاري » ٣١٨
«الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين » ٤٦٢
«الكوثر الخير الكثير » ٢٨٤
«﴿كُونُواْ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾ ، قال : علماء فقهاء» ٣٥٢
«لا تمثلوا بعبادي » ٤٢٥
«لا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم الآخر » ٤٦٠
«لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه » ٤٣٨
«لقد أدركت في هذا المسجد عشرين ومئة من الأنصار » ٢٤٦
«اللهم أغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار » ٣٦٧
«اللهم اغفر لي ولمحمد وحدنا فقال رسول الله ﷺ لقد حجبتها عن ناس كثير» ٣٩٨

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

«اللهم برد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد »..... ٣٣٤
«لما أنزل الله ﷻ ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ »..... ٣٥٤
«لما نزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ ﴾ جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ »..... ٤٧٨
«لما نزلت ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ قال كلها في ﴿ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ »..... ٣٥٦
«لو أن حجراً قذف به في جهنم »..... ٣٦٢
«مر زفر بالنبي ﷺ فقال له النبي ﷺ : يا زفر حدثنا »..... ٣٤٨
«مر على رسول الله ﷺ في ثمان عشرة من رمضان وأنا أحتجم »..... ٤٤٠
«مرّ يهودي برسول الله ﷺ وهو يحدث أصحابه »..... ٣٤٦
«مررت ليلة أسري بي برائحة طيبة »..... ٣٩١
«من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة »..... ٢٩٨
«من حلف على يمين صبر كاذبا ليقتطع بها مال أخيه »..... ٣١٧
«من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي»..... ٤٠١
«من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة »..... ٢٨٩
«من لقن عند الموت لا إله إلا الله دخل الجنة»..... ٤٠٤
«هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب »..... ٢٩٦
«وأبردها على الكبد إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول الله أعلم»..... ٤٥٤
«يا رسول الله كل أهلك قد دخل البيت غيري »..... ٤١٣
«يا يعلى ألك امرأة فقلت لا قال فاغسله ولا تعد »..... ٢٨٠
«يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله »..... ٣٩٦
«يوحي الشياطين إلى أوليائهم من المشركين ليجادلوكم»..... ٣٤٣

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس الأحاديث والآثار الواردة في التمهيد والباب الأول

«يعلم ما تسر في نفسك » ١٣٣
«ما شذ من المشركين من العدو إلى المسلمين» ١٦٩
«أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس» ٦٠
«الأرجاء: حافات السماء » ١٦٠
«أتيت أم كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة فردتها » ..... ٧٤ ، ١٨٠
«إذا أصابتك جنابة فأردت أن تتوضأ أو قال تغتسل» ٩٩
«إذا استطعمكم الإمام فأطعموه» ..... ١٦٨، ١٩٣
«إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله » ..... ١٢٣، ١٩٥
«إذا قرأ يعني الإمام فأنصتوا » ٢٦
«إذا كنت مسافرا وأنت جنب » ١٤٨
«أفطر الحاجم والمحجوم » ١٧٧
«ألا نسقيك شربة لا تزال منها شبعان بقية يومك » ١٨٩
«أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المداحين التراب » ١٨٤
«إن أسعَ فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى » ١٠٠
«أن أعرابياً أهدى لرسول الله ﷺ ظبيا » ٩٥
«إن أول ما خلق الله تعالى القلم والحوت » ..... ٩٢، ٢٠٧
«إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها » ١٢٥
«أن النبي ﷺ : أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد في غير بيتها إن شاءت» ..... ١٥٣، ١٩٦
«أن عبدالله بن أبي أوفى سلم على الجنازة تسليمة خفية » ١٤٥
«أن عليا كان يقنت في صلاة الغداة قبل الركوع» ١٢٣
«إن للملك لمة وللشيطان لمة » ١٢٢
«أنا المنذر ولكل قوم هاد وأومأ بيده إلى منكب علي » ١٨٧
«أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره » ..... ١٨٣، ١٩٠

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

«أيها الناس اتقواْ الظلم » ٩٣
«احثوا في وجوه المداحين التراب » ١٨٣
«اقرأ القرآن في يوم وليلة ولا تزد على ذلك» ١١٩
«الجزور في الأضحى عن عشرة » ١٧١
«الخلية والبرية والبتة والبائن والحرام ثلاث لا تحل حتى تنكح زوجا » ١٦٨
«الر وحم ونون هو اسم الرحمن » ١٨٨
«الطواف بالبيت صلاة » .....١١٤، ١٢٤
«الكبرياء ردائي والعظمة إزاري » ..... ١٣٧، ١٦٧، ١٩٥، ٢٠٨
«الكمأة من المن » ٧٥
«اللهم برد قلبي بالثلج والبرد » ١٠١
«النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله » ٧٣
«بعث النبي ﷺ يوم الإثنين » ١٨٠
«توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم » ١٤٢
«جاء رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ » ١٢٧
«خير كثير من يعلمه قليل» ١٦٢
«دخلت مع النبي ﷺ على علي بن أبي طالب ﷺ يعوده وهو مريض » ٢٠٨
«دعوا الناس يرزق بعضهم من بعض » .....١٢٨، ١٧٩
«رأيت النبي يعقد التسبيح» ١٠٢
«رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه » ٤٢
«رأيت عبدالله بن أبي أوفى بصق دما ثم صلى ولم يتوضأ » ٧٤
«رأيت عمر بال فمسح ذكره في التراب ثم توضأ » ١٧٣
«راصواْ الصفوف » ..... ١١١ ، ١٧٥
«طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة » ١٧٦
«﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ ﴾ الآية، بلا إله إلا الله من الشرك» ٢٠٥
«عبد مملوك طلق امرأته تطليقتين ثم أعتقت » ١٣٠
«عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾ » ٣٢

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

«عن النبي ﷺ أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره » ٩٢
«عن النبي ﷺ رفع الأيدي إذا رأيت البيت وعلى الصفا والمروة » ١٥٩
«عن سعيد بن جبير في قوله (المص أنا الله أفضل) » ١٠٤
«في الرجل يكون في السفر فتصيبه الجنابة ومعه الماء القليل يخاف » ٩٩
«في الفأرة تقع في البئر قال ينزح إلى أن يغلبهم الماء » ٢٠٢
«في قول الله ﷻ : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ﴾» ١٩٨
«في قوله : ﴿ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ ﴾ فإذا هما شعراوان» ١٢٨
«قال حسنها واستواؤها » ١٠٤
«قالت الجنة لا يدخلني إلا الضعفاء المساكين» ١١٧
«قدم وفد بني أسد على رسول الله ﷺ فتكلموا » ٢٠٦
«كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه القرآن تلقاه بلسانه وشفتيه» ١٦٦
«كان سليمان عليه السلام يجلس على سريره » ٩٤
«كان سليمان نبي الله ﷺ إذا قام في مصلاة رأى شجرة ثابتة بين يديه » ١٤٧
«لأن أطأ على جمر الغضا أحب إلي من أطأ على قبر رجل مسلم » ١٢٣
«لا يسكن مكة سافك دم ولا آكل ربا ولا مشاء بنميم » ١٠١
«لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله» ١٤٩
«لما خلق الله تعالى الأرض قمصت » ١٠٤
«لما كان يوم أحد قلنا لا نستطيع أن نحفر لكل رجل قبراً» ١٩٧
«لها الميراث ولا صداق لها » ٢٠٥
«ما رأيت رسول الله ﷺ فضل يوما على يوم إلا يوم عاشوراء» ٢٠١
«مسح رأسي علي رضي الله عنه ودعا لي بالبركة » ..... ٥٢، ٧٥
«من استقضى فقد ذبح بغير سكين» ١٩٤
«من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعمك » ١٦٨
«من ترك موضع شعرة من جنابة » ٩٩
«من ذكر الله تعالى في نفسه ذكره الله تعالى في نفسه ومن ذكر الله في ملأ » ١٢٥
«من شهد أن لا إله إلا الله وخلع الأنداد » ١٩٨

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

﴿من طلب العلم ليباهي به العلماء أويماري به السفهاء ﴾.....١٨٦
﴿من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ﴾.....١٤٠
﴿نضر الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه﴾..... ١٩
﴿نهى رسول الله ﷺ أن تؤخذ من الخضروات صدقة ﴾.....١١٩
﴿وجد عندها رزقا قال عنبا﴾.....١٠٠
﴿يجزيك أن تجعلها في صنف ﴾ .....١٤٨، ١٩٠
﴿يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة ﴾.....١٦٥
﴿يهلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفتري﴾.....١١١

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس شيوخ عطاء
مرتبين حسب حروف المعجم

أولاً : شيوخه من الصحابة ﷺ :

-أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ٥٦
-عبدالله بن أبي أوفى ٥٧
-عبد الله بن مغفل المزني ٥٧
-عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله المخزومي ٥٧
-يعلى بن مرة بن وهب أبو المرزام الثقفي..... ٥٧
-أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ٥٨

ثانياً: شيوخه من غير الصحابة :

-إبراهيم بن يزيد بن قَيس بن الأسود النخعي ٥٨
-الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي..... ٥٨
-أبو مسلم الأغر، وقيل سلمان الأغر..... ٥٩
-أشعث بن عمير بن جودان العبدي..... ٦٠
-بريد ابن أبي مريم ، مالك بن ربيعة السلولي البصري..... ٦٠
-بلال بن بقطر البصري..... ٦٠
-حرب بن عبيدالله بن عبيد بن عمير الثقفي ٦٠
-الحسن بن أبي الحسن واسمه يسار البصري ٦١
-الحسين بن الحارث الجدلي أبو القاسم ٦١
-حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث، أبو ظَبيان الكوفي..... ٦١
-حكيم بن أبي يزيد الكرخي ٦١
-ذر بن عبدالله بن زرارة المرهبي ٦٢
-ربيعة رجل من قريش..... ٦٢

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

-زاذان أبو عبدالله ويقال أبو عمر الكندي ٦٢
-زياد أبو يحيى المكي ٦٣
-سالم أبو عبدالله البراد ٦٣
-السائب بن مالك ويقال ابن يزيد ويقال ابن زيد الثقفي ٦٣
-سعد بن عبيده السلمي أبو حمزة الكوفي ٦٣
-سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي ٦٣
-سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي ٦٤
-سعيد بن فيروز بن أبي عمران ٦٤
-شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي الكوفي ٦٤
-طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحِميري - مولاهم ٦٤
-عامر بن شراحيل بن عبدالله -وقيل : ابن عبد- ابن شراحيل الشعبي ٦٥
-عبدالله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي ٦٥
-عبدالله بن حفص بن أبي عقيل الثقفي ٦٥
-عبدالله بن ربيعة (بالتصغير) بن فرقد السلمي الكوفي ٦٦
-عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ٦٦
-عبد خير بن يزيد الهمداني، أبوعمارة الكوفي ٦٦
-عبدالرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري الأوسي ٦٦
-عبدالله بن حبيب بن ربيعة ، أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي المقرئ ٦٧
-عرفجة بن عبدالله الثقفي ٦٧
-عطاء بن أبي رباح -واسمه أسلم- القرشي مولاهم، أبو محمد المكي ٦٧
-عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبدالله المدني، مولى عبدالله بن عباس ٦٧
-عمر بن الهجيع ٦٨
-عمرو بن ميمون الأودي ٦٨
-القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي ٦٨
-كثير بن جمهان السلمي أوالأسلمي أبو جعفر الكوفي ٦٨

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

-مجاهد بن جبر -ويقال: جبير- المكي ٦٩
-محارب ابن دِثَار بن كُردوس السدوسي الكوفي القاضي..... ٦٩
-مرة الطيب واسمه مرة بن شراحيل البكيلي الهمداني أبو إسماعيل الكوفي..... ٦٩
-مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار ٦٩
-موسى بن سالم أبو جهضم مولى آل العباس بن عبدالمطلب..... ٧٠
-ميسرة بن يعقوب أبو جميلة الطهوي الكوفي ٧٠
-ميسرة أبو صالح، مولى كندة ٧٠
-أبو بكر بن أبي موسى الأشعري الكوفي ٧٠
-مالك بن الصباح ٧١
-مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي..... ٧١
-ميمون بن مهيرة ٧١
-نبيه التميمي..... ٧١
-نصف بن أبي يزيد المدني..... ٧١
-أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ٧١
-أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود..... ٧٢
-الوسيم ٧٢
-يزيد بن أبان الرقّاشي، أبو عمرو البصري ٧٢

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس الرواة عن عطاء
مرتبين حسب حروف المعجم

- إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخرساني أبو سعيد الهروي ١٤٦
- إبراهيم بن محمد بن الحارث ، أبو إسحاق الفزاري الكوفي ١٠٩
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ ٢٠٠
- أبو جعفر الرازي مولى بني تميم قيل اسمه عيسى بن أبي عيسي ماهان..... ١٨٢
- أبو مالك النخعي الواسطي اسمه عبدالملك بن الحسين..... ١٥٢
- أبو مالك النخعي الواسطي اسمه عبدالملك بن الحسين..... ١٩٦
- أبيض بن أبان بن المغيرة الكوفي أبو عبدالله الثقفي..... ١٧٠
- أسباط بن محمد بن عبدالرحمن ، أبو محمد الكوفي..... ١١٠
- إسرائيل بن يونس أبو يوسف الكوفي ١١٠
- إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر البصري المعروف بابن علّية ١٢١
- إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي الكوفي..... ١٧١
- إسماعيل بن أبي خالد البجلي أبو عبدالله الكوفي..... ١٦٢
- إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي..... ٢٠٠
- أيوب بن أبي تميمة -واسمه كيسان- السخِتياني، أبو بكر البصري ٩٠
- أيوب بن حمد أبو الجمل اليمامي العجلي..... ١٧١
- بكر بن خنيس الكوفي العابد - نزيل بغداد..... ١٧٢
- تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي الكوفي ١٩١
- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، أبو خالد الشامي ٢٠٠
- الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي ١٠٠
- جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضبي الكوفي أبو عبدالله..... ١٢٣
- جعفر بن زياد الأحمر الكوفي..... ١١١

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- جعفر بن سليمان الضبعِي، أبو سليمان البصري ١٢٢
- الحارث بن سليمان ٢٠١
- الحارث بن نبهان الجرمي أبو محمد البصري ١٩٢
- الحسن بن صالح بن صالح بن حي ١٤٧
- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي ١٠١
- الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي..... ١٩٣
- حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي القارئ ١٩٣
- حفص بن صبيح الأزرق ٢٠١
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجَهضمي، أبو إسماعيل البصري. ٩١
- حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري ١١٥
- حمزة بن حبيب بن عمارة القارئ ٢٠٢
- خازم العنزي أبو محمد البصري، قيل اسم أبيه مروان..... ١٧٣
- خازم بن الحسين أبو إسحاق الحميسي البصري ١٧٢
- خالد بن الحارث الهجيمي، أبو عثمان البصري ١٤٨
- خالد بن عبدالله الطحان المزني -مولاهم-الواسطي. ١٢٦
- خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري..... ١٤٢
- خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي ١٤٩
- داود بن الزبرقان الرقاشي، أبو عمرو -وقيل : أبو عمر- البصري ١٩٤
- روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري..... ١٢٧
- روح بن جناح مولاهم أبو سعد ويقال أبو سعيد الدمشقي..... ١٧٣
- زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي..... ٩٣
- زكريا بن حكيم الحبطي بفتح المهملة والموحدة، البدي..... ١٧٤
- زهير بن معاوية بن حديج الكوفي ٩٤
- زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري البكائي أبو محمد الكوفي..... ١٧٤
- زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرها ٩٦

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- سعدان بن بشر ويقال بن بشير القبي..... ١٦٣
- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجَهضمي، أبو الحسن البصري ١٥٠
- سفيان بن عيينة بن أبي عِمران (ميمون الهلالي)، أبو محمد الكوفي ٩٧
- سلام بن سليم الحنفي، مولاهم أبو الأحوص الكوفي..... ١٢٨
- سليمان بن طَرخان التيمي، أبو المعتمر البصري..... ١٠٨
- سليمان بن معاذ الضبي النحوي البصري ١٧٦
- سليمان بن مِهران الأسدي الكاهلي الأعمش..... ١٠٢
- سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني..... ١٦٦
- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي ١١٢
- شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمصي..... ٢٠٢
- شريك بن عبدالله النخعي..... ١٧٨
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ٩٨
- شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين الثقفي، أبو يحيى الكوفي..... ١٧٨
- صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله الطلحي..... ١٩٤
- صباح بن يحيى المزني، الكوفي..... ١٩٥
- صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة البصري..... ١٧٨
- عبد السلام بن حرب بن سلْم النهدي أبو بكر الكوفي ١٥١
- عبدالجبار بن العباس الشِبامي..... ١٦٤
- عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي الكوفي ١١٢
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي ٢٠٣
- عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي. ١٥٠
- عبدالعزيز بن أبي رواد بن بدر المكي..... ١٥٢
- عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي أبو عبدالصمد البصري..... ١٢٩
- عبدالله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي..... ٢٠٣
- عبدالله بن عمر بن غانم الرعيني، أبو عبدالرحمن الإفريقي ١٤٣

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- عبدالله بن لهيعة أبو عبدالرحمن المصري القاضي ١٧٩
- عبدالملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة العرزمي أبو محمد الكوفي..... ١٦٨
- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج أبو الوليد المكي..... ١٣٠
- عبدالواحد بن زيد البصري أبو عبيدة..... ١٩٦
- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري ١٣١
- عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي أبو محمد البصري..... ٢٠٣
- عبدة بن سليمان الكلابي أبوحمد الكوفي ٢٠٤
- عبيدة -بفتح أوله- بن حميد بن صهيب التيمي الكوفي..... ١٥٣
- عثمان بن زائدة المقرئ، أبو محمد الكوفي ٢٠٥
- عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري ١٩٧
- علي بن الحسين بن واقد المروزي..... ١٤٤
- علي بن عابس الأسدي الأزرق الكوفي الملائي..... ١٨٠
- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن ١٨٠
- عمار بن رزيق -بتقديم الراء مصغر- الضبي أبو الأحوص الكوفي..... ١٥٤
- عمار بن محمد الثوري، أبواليقظان الكوفي ابن أخت سفيان الثوري ١٠٣
- عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي أبو حفص الأبار..... ١٦٧
- عمر بن عبيد الطنافسي الحنفي أبو حفص الكوفي..... ١٥٥
- عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي..... ١٩٧
- عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي..... ١٨١
- عمرو بن أبجر ٢٠٥
- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق ١٥٦
- عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو معاوية ويقال أبو سليمان الكوفي..... ١٠٤
- عمرو بن عثمان المكي أبو عثمان ٢٠٦
- عمير بن عمران الحنفي بصري. ١٨٣
- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي ١٥٧

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- الفضل بن صالح ١٨٣
- فُضيل بن عِياض التميمي اليربوعي، أبو علي الزاهد ١٣٢
- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي..... ١٨٤
- مبشر بن عبيد القرشي أبو حفص الحمصي..... ١٩٧
- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار أبو بكر المدني ١١٣
- محمد بن تمام ١٨٥
- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ١٨٥
- محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري ١٩٨
- محمد بن فُضيل بن غَزوان الضبي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي..... ١٣٣
- محمد بن قيس الأسدي الوالبي الكوفي..... ٢٠٦
- محمد بن مروان الخمري ٢٠٦
- مسعر بن كدام الهلالي العامري أبو سلمة الكوفي ١٠٥
- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي وقيل أبو سعيد ١٣٥
- معاذ بن مسلم، أبو مسلم الكوفي الهراء ١٨٧
- المعتمر بن سليمان بن طَرخان التيمي، أبو محمد البصري ٢٠٧
- معمر بن راشد الأزدي ١٠٦
- المُغيرة بن مسلم القَسملي أبو سلمة السراج ١٥٧
- المفضل بن صدقة بن سعيد أبو حماد الحنفي الكوفي. ١٨٨
- مندل بن علي العنزي أبو عبدالله الكوفي..... ١٨٨
- منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي..... ١٥٨
- موسى بن أبي عائشة الهمداني أبو الحسن الكوفي..... ١٦٥
- موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد الحراني ١٥٨
- ناصح بن عبدالله ويقال بن عبدالرحمن التميمي ٢٠٨
- نصير بن أبي الأشعث، ويقال ابن الأشعث أبو الوليد الكوفي..... ١٣٦
- النعمان بن ثابت التيمي أبو حنيفة الكوفي..... ١٨٩

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- هشام بن أبي عبدالله أبو بكر البصري الدستوائي ١١٨
- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية الواسطي ١٣٦
- همام بن يحيى بن دينار العوذِي المُحلِمِي ١٠٧
- الهيثـ ـ ـ ـم ٢٠٨
- ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، أبو بشر الكوفي ١٥٩
- الوضاح بن عبدالله اليشكري أبو عوانة الواسطي البزاز ١١٩
- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ١٤٥
- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ١٣٧
- يحيى بن المهلب البجلي أبو كدينة الكوفي ١٠٨
- يحيى بن سعيد بن فَروخ أبو سعيد القطان البصري ١٤٥
- يحيى بن عثمان القرشي التميمي أبو سهل البصري ١٨٩
- يحيى بن كثير أبو النضر البصري ١٩٠
- يزيد بن زريع العيشي، ويقال التميمي أبو معاوية البصري ١١٣
- يعقوب بن إبراهيم القاضي أبو يوسف ١٩١

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس الرواة حسب أحوالهم في السماع من عطاء

أولاً: الرواة الذين سمعوا منه قبل اختلاطه

الفرع الأول : الذين ثبت سماعهم منه قبل اختلاطه:

- أيوب بن أبي تميمة -واسمه كيسان- السختِياني، أبو بكر البصري..... ٩٠
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجَهضمي، أبو إسماعيل البصري. ٩١
- زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ٩٣
- زهير بن معاوية بن حديج الكوفي..... ٩٤
- زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرها ٩٦
- سفيان بن عيينة بن أبي عِمران (ميمون الهلالي)، أبو محمد الكوفي..... ٩٧
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ٩٨

الفرع الثاني: الذين دلت القرائن على أنهم سمعوا من عطاء قبل اختلاطه:

القسم الأول : من لديهم قرائن قوية دالة على سماعهم من عطاء قبل اختلاطه.

- الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي.....١٠٠
- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي.....١٠١
- سليمان بن مِهران الأسدي الكاهلي الأعمش.....١٠٢
- عمار بن محمد الثوري، أبواليقظان الكوفي ابن أخت سفيان الثوري.....١٠٣
- عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو معاوية ويقال أبو سليمان الكوفي ١٠٤
- مسعر بن كدام الهلالي العامري أبو سلمة الكوفي.....١٠٥
- معمر بن راشد الأزدي ١٠٦
- همام بن يحيى بن دينار العوذِي المُحلِمِي.....١٠٧
- يحيى بن المهلب البجلي أبو كدينة الكوفي.....١٠٨
- سليمان بن طَرخان التيمي، أبو المعتمر البصري ١٠٨

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

القسم الثاني: من لديهم قرائن تدل على سماعهم من عطاء قبل اختلاطه ولكنها دون قرائن سابقيهم في القوة وذلك من استقامة مروياتهم عنه وقلتها مع كونهم كوفيين، ولكن معظمهم نازلي الطبقة، وما أشبه ذلك :

- إبراهيم بن محمد بن الحارث ، أبو إسحاق الفزاري الكوفي.....١٠٩
- أسباط بن محمد بن عبدالرحمن ، أبو محمد الكوفي ١١٠
- إسرائيل بن يونس أبو يوسف الكوفي.....١١٠
- جعفر بن زياد الأحمر الكوفي ١١١
- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي.....١١٢
- عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي الكوفي.....١١٢
- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار أبو بكر المدني.....١١٣
- يزيد بن زريع العيشي، ويقال التميمي أبو معاوية البصري ١١٣

ثانياً: الرواة الذين سمعوا منه في الحالتين

- حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري.....١١٥
- هشام بن أبي عبدالله أبو بكر البصري الدستوائي ١١٨
- الوضاح بن عبدالله اليشكري أبو عوانة الواسطي البزاز ١١٩

ثالثاً: الرواة الذين سمعوا منه بعد الاختلاط

الفرع الأول : من ذُكر سماعهم من عطاء بعد اختلاطه :

- إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَية ١٢١
- جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري.....١٢٢
- جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضبي الكوفي أبو عبدالله ١٢٣
- خالد بن عبدالله الطحان المزني -مولاهم- الواسطي.....١٢٦
- روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري ١٢٧
- سلام بن سليم الحنفي، مولاهم أبو الأحوص الكوفي ١٢٨
- عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي أبو عبدالصمد البصري. ١٢٩
- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج أبو الوليد المكي ١٣٠

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري.....١٣١
- فُضيل بن عِياض التميمي اليربوعي، أبو علي الزاهد ١٣٢
- محمد بن فُضيل بن غَزوان الضبي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي ١٣٣
- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي وقيل أبو سعيد.....١٣٥
- نصير بن أبي الأشعث، ويقال ابن الأشعث أبو الوليد الكوفي ١٣٦
- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية الواسطي.....١٣٦
- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري.....١٣٧

الفرع الثاني: رواه لم يدركوا عطاء بن السائب إلا في آخر عمره، فعلمنا أن سماعهم منه بعد اختلاطه.

- خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري ١٤٢
- عبدالله بن عمر بن غانم الرعيني، أبو عبدالرحمن الإفريقي.....١٤٣
- علي بن الحسين بن واقد المروزي ١٤٤
- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي.....١٤٥
- يحيى بن سعيد بن فَروخ أبو سعيد القطان البصري.....١٤٥

الفرع الثالث: رواة دلت القرائن على أن سماعهم من عطاء كان بعد اختلاطه وهم رواة لم أجد من ذكر سماعهم من عطاء بعد اختلاطه ولكن وجدت لهم روايات منكرة عنه:

- إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخرساني أبو سعيد الهروي ١٤٦
- الحسن بن صالح بن صالح بن حي ١٤٧
- خالد بن الحارث الهجيمي، أبو عثمان البصري.....١٤٨
- خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي.....١٤٩
- سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجَهضمي، أبو الحسن البصري.....١٥٠
- عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي.....١٥٠
- عبد السلام بن حرب بن سلْم النهدي أبو بكر الكوفي.....١٥١
- عبدالعزيز بن أبي رواد بن بدر المكي ١٥٢
- أبو مالك النخعي الواسطي اسمه عبدالملك بن الحسين.....١٥٢
- عبيدة -بفتح أوله- بن حميد بن صهيب التيمي الكوفي ١٥٣
- عمار بن رزيق -بتقديم الراء مصغر- الضبي أبو الأحوص الكوفي.....١٥٤

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- عمر بن عبيد الطنافسي الحنفي أبو حفص الكوفي. ١٥٥
- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق ١٥٦
- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي ١٥٧
- المُغيرة بن مسلم القَسملي أبو سلمة السراج.....١٥٧
- موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد الحراني.....١٥٨
- منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي ١٥٨
- ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، أبو بشر الكوفي ١٥٩

رابعًا: الرواة الذين ضعف حديثهم عن عطاء لأسباب أخرى غير الاختلاط

الفرع الأول : الرواة الثقات :

١ ـ رواة ثقات ولكن تفرد بالرواية عنهم عن عطاء رواة ضعفاء أو متروكون:

- إسماعيل بن أبي خالد البجلي أبو عبدالله الكوفي ١٦٢
- سعدان بن بشر ويقال بن بشير القبي.....١٦٣
- عبدالجبار بن العباس الشِبامي.....١٦٤
- موسى بن أبي عائشة الهمداني أبو الحسن الكوفي ١٦٥

٢ـ رواة ثقات روى عنهم ثقات أيضاً ولكن رواياتهم عن عطاء معلولة أو منكرة:

- سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني.....١٦٦
- عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي أبو حفص الأبار.....١٦٧
- عبدالملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة العرزمي أبو محمد الكوفي.....١٦٨

الفرع الثاني: الرواة الضعفاء والمتروكون:

أولاً : الضعفاء :

- أبيض بن أبان بن المغيرة الكوفي أبو عبدالله الثقفي ١٧٠
- إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي الكوفي.....١٧١
- أيوب بن حمد أبو الجمل اليمامي العجلي.....١٧١

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- بكر بن خنيس الكوفي العابد - نزيل بغداد.....١٧٢
- خازم بن الحسين أبو إسحاق الحميسي البصري.....١٧٢
- خازم العنزي أبو محمد البصري، قيل اسم أبيه مروان.....١٧٣
- روح بن جناح مولاهم أبو سعد ويقال أبو سعيد الدمشقي.....١٧٣
- زكريا بن حكيم الحبطي بفتح المهملة والموحدة، البدي.....١٧٤
- زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري البكائي أبو محمد الكوفي.....١٧٤
- سليمان بن معاذ الضبي النحوي البصري.....١٧٦
- شريك بن عبدالله النخعي.....١٧٨
- شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين الثقفي، أبو يحيى الكوفي.....١٧٨
- صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة البصري.....١٧٨
- عبدالله بن لهيعة أبو عبدالرحمن المصري القاضي.....١٧٩
- علي بن عابس الأسدي الأزرق الكوفي الملائي.....١٨٠
- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن.....١٨٠
- عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي.....١٨١
- أبو جعفر الرازي مولى بني تميم قيل اسمه عيسى بن أبي عيسي ماهان.....١٨٢
- عمير بن عمران الحنفي بصري.....١٨٣
- الفضل بن صالح.....١٨٣
- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي.....١٨٤
- محمد بن تمام.....١٨٥
- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي.....١٨٥
- معاذ بن مسلم، أبو مسلم الكوفي الهراء.....١٨٧
- المفضل بن صدقة بن سعيد أبو حماد الحنفي الكوفي.....١٨٨
- مندل بن علي العنزي أبو عبدالله الكوفي.....١٨٨
- النعمان بن ثابت التيمي أبو حنيفة الكوفي.....١٨٩
- يحيى بن عثمان القرشي التميمي أبو سهل البصري.....١٨٩
- يحيى بن كثير أبو النضر البصري.....١٩٠
- يعقوب بن إبراهيم القاضي أبو يوسف.....١٩١

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

ثانياً : المتروكون والمتهمون :

- تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي الكوفي.....١٩١
- الحارث بن نبهان الجرمي أبو محمد البصري.....١٩٢
- الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي ١٩٣
- حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي القارئ.....١٩٣
- داود بن الزبرقان الرقاشي، أبو عمرو -وقيل : أبو عمر- البصري ١٩٤
- صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله الطلحي ١٩٤
- صباح بن يحيى المزني، الكوفي.....١٩٥
- أبو مالك النخعي الواسطي اسمه عبدالملك بن الحسين.....١٩٦
- عبدالواحد بن زيد البصري أبو عبيدة ١٩٦
- عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري.....١٩٧
- عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي ١٩٧
- مبشر بن عبيد القرشي أبو حفص الحمصي.....١٩٧
- محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري.....١٩٨

خامساً: الرواة الذين لايعرف وقت سماعهم من عطاء بن السائب

- إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي ٢٠٠
- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، أبو خالد الشامي.....٢٠٠
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ.....٢٠٠
- الحارث بن سليمان.....٢٠١
- حفص بن صبيح الأزرق.....٢٠١
- حمزة بن حبيب بن عمارة القارئ.....٢٠٢
- شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة الحمصي ٢٠٢
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي.....٢٠٣
- عبدالله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي ٢٠٣
- عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي أبو محمد البصري.....٢٠٣
- عبدة بن سليمان الكلابي أبوحمد الكوفي.....٢٠٤

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

- عثمان بن زائدة المقرئ، أبو محمد الكوفي.....٢٠٥
- عمرو بن أبجر.....٢٠٥
- عمرو بن عثمان المكي أبو عثمان.....٢٠٦
- محمد بن قيس الأسدي الوالبي الكوفي ٢٠٦
- محمد بن مروان الخمري ٢٠٦
- المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري.....٢٠٧
- ناصح بن عبدالله ويقال بن عبدالرحمن التميمي.....٢٠٨
- الهيثـ ـ ـ ـم.....٢٠٨

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس غريب الحديث

أثوب ٤٦٨
أكلهم ٤٤٧
استطعمكم الإمام ١٦٨
بردعه ٤١١
بقرة من نحاس ٣٩١
تراقيهم ٣٢٧
تفسخت ٤٨٠
جدب ٣٣٦
جرانه ٢٤١
جرجر ٢٤١
خميلة ٢٧٨
ساخ ٤٢٢
سنوت ٢٧٨
شن ٣٥٠
العشور ٢٢٦
فينتضخ ٤٢٢
القسي ٤١٦
الكمأة ٤٦٢
لمة ..... ١٢٢، ٣٠٥، ٣٠٩
لوا ٣٩٣
مجح ٤٢٤
المن ٤٦٢
الميثرة ٤١٦
الواشمة والموتشمة ٤٣٨
وبيص ٢١٤
يتجلجل ٤٨٢
يسنى ٣٤١
يمين صبر ٣١٧

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس المصادر والمراجع

١) **القرآن الكريم**.

٢) **الآحاد والمثاني**: لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ٢٠٦ - ٢٨٧هـ، دار الراية الرياض الطبعة الأولى ١٤١١ - ١٩٩١ تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة

٣) **الأحاديث المختارة**: لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ٥٦٧ - ٦٤٣هـ، مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة الطبعة الأولى ١٤١٠ تحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش

٤) **أحوال الرجال**: لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق ت٢٥٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ تحقيق صبحي البدري السامرائي.

٥) **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**: لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبدالله ٢١٧ - ٢٧٥هـ، دار خضر، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ تحقيق د. عبدالملك عبدالله دهيش.

٦) **الأدب المفرد**: لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ١٩٤ - ٢٥٦هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ - ١٩٨٩ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

٧) **أساس البلاغة** : لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٣٨هـ ، دار المعرفة ، تحقيق عبد الرحيم محمود ، بيروت لبنان .

٨) **الإصابة في تمييز الصحابة**: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٧٧٣ - ٨٥٢هـ، دار الجيل بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢ - ١٩٩٢ تحقيق علي محمد البجاوي.

٩) **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي ٦٨٩-٧٧٢ هـ ، الناشر مكتبة الفاروق الحديثة تحقيق ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن محمد ، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم .

١٠) **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**: لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ٤٢٢ - ٤٧٥هـ اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر دار الكتاب الإسلامي القاهرة الطبعة الثانية ١٩٩٣م.

١١) **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى**: لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ٤٢٢- ٤٧٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.

١٢) **الأم**: لمحمد بن إدريس الشافعي أبو عبدالله ١٥٠ - ٢٠٤هـ، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ

١٣) **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**: لمحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري أبو بكر ت ٣١٨هـ، دار طيبة الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٥ تحقيق د. صغير أحمد محمد حنيف.

١٤) **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: ليوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ تحقيق : علي محمد البجاوي.

١٥) **الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط**: لإبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ٧٥٣-٨٤١هـ، الوكالة العربية الزرقاء، تحقيق: علي حسن علي عبدالحميد.

١٦) **البحر الزخار المعروف بمسند البزار**: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ٢١٥-٢٩٢هـ، مؤسسة علوم القرآن بيروت، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

١٧) **البحر الزخار المعروف بمسند البزار**: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ٢١٥ - ٢٩٢هـ ، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، تحقيق عادل بن سعد، المجلدين العاشر والحادي عشر، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣ م.

١٨) **البعث والنشور للبيهقي**: تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، ط مركز الخدمات والأبحاث الثقافية بيروت.

١٩) **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة**: لنور الدين الهيثمي ١٨٦ - ٢٨٢ الناشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٣- ١٩٩٢م، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٢٠) **تاريخ أسماء الثقات**: لعمر بن أحمد أبو حفص الواعظ (ابن شاهين) ٢٩٧ - ٣٨٥هـ الدار السلفية الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٤ - ١٩٨٤ تحقيق صبحي السامرائي

٢١) **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**: ليحيى بن معين أبي زكريا ١٥٨ - ٢٣٣ هـ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة الطبعة الأولى ١٣٩٩ - ١٩٧٩ تحقيق د. أحمد محمد نور سيف

٢٢) **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**: ليحيى بن معين أبي زكريا ١٥٨ - ٢٣٣هـ، دار المأمون للتراث دمشق ١٤٠٠ تحقيق د. أحمد محمد نور سيف.

٢٣) **التاريخ الصغير (الأوسط)**: لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي ١٩٤- ٢٥٦هـ، دار الوعي ، مكتبة دار التراث حلب ، القاهرة، الطبعة الأولى تحقيق : محمود إبراهيم زايد.

٢٤) **التاريخ الكبير**: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي ١٩٤ - ٢٥٦ دار الفكر تحقيق السيد هاشم الندوي

٢٥) **تاريخ بغداد**: لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي ٣٩٣ - ٤٦٣ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت

٢٦) **تاريخ مدينة دمشق**: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله السافعي المعروف بابن عساكر ت٥٧١هـ، دار الفكر الطبعةت الأولى ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

٢٧) **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**: لمحمد بن عبدالله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي ٢٩٨ - ٣٩٧هـ، دار العاصمة الرياض الطبعة الأولى ١٤١٠ تحقيق د. عبدالله أحمد سليمان الحمد

٢٨) **تاريخ واسط**: لأسلم بن سهل الواسطي ٢٩٢هـ عالم الكتب بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ تحقيق كوركيس عواد

٢٩) **تحرير تقريب التهذيب** : للدكتور بشار عواد معروف ، والشيخ شعيب الأرنؤوط ، الناشر مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٩٧م .

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٣٠) **تبصير المنتبه بتحرير المشتبة**: للحافظ ابن حجر، تحقيق محمد علي النجار، ط المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ولم أجد على الكتاب رقم الطبعة ولا تاريخ النشر.

٣١) **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف مع النكت الظراف**: للحافظ المزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، ط الدار القيمة، المكتب الإسلامي.

٣٢) **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**: لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ٨٤٩ - ٩١١هـ، مكتبة الرياض الحديثة الرياض تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف.

٣٣) **التدوين في أخبار قزوين**: لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م، تحقيق : عزيز الله العطاردي.

٣٤) **تعظيم قدر الصلاة**: لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبي عبدالله ٢٠٢ - ٢٩٤هـ، مكتبة الدار المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ تحقيق د. عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي

٣٥) **تغليق التعليق على صحيح البخاري**: لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ٧٧٣ - ٨٥٢هـ المكتب الإسلامي ،دار عمار بيروت ، عمان - الأردن الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ، تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى.

٣٦) **تفسير القرآن العظيم**: لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبي الفداء ت ٧٧٤هـ، دار الفكر بيروت ١٤٠١ هـ.

٣٧) **تقريب التهذيب**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٧٧٣ - ٨٥٢هـ، دار الرشيد سوريا الطبعة الأولى ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق محمد عوامة

٣٨) **تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٧٧٣ - ٨٥٢هـ المدينة المنورة ١٣٨٤ - ١٩٦٤، تحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني المدني.

٣٩) **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري ٣٦٨ - ٤٦٣ وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب عام ١٣٨٧هـ تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبدالكبير البكري

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٤٠) **التمييز**: لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ٢٠٤ - ٢٦١هـ، مكتبة الكوثر، المربع - السعودية الطبعة الثالثة١٤١٠ تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي

٤١) **تهذيب التهذيب**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ٧٧٣ - ٨٥٢هـ، دار الفكر بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٤٢) **تهذيب الكمال**: ليوسف بن عبدالرحمن أبي الحجاج المزي ٦٥٤ - ٧٤٢هـ مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠ - ١٩٨٠ تحقيق د. بشار عواد معروف.

٤٣) **التوقيف على مهمات التعاريف**: لمحمد عبدالرؤوف المناوي ت ١٠٣١هـ، دار الفكر المعاصر بيروت ، دمشق الطبعة الأولى ١٤١٠هـ تحقيق د. محمد رضوان الداية.

٤٤) **الثقات**: لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ت ٣٥٤هـ، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٣٩٥ - ١٩٧٥ تحقيق السيد شرف الدين أحمد.

٤٥) **جامع الأصول في أحاديث الرسول** ﷺ: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري ت ٦٠٦ هـ، مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩ م، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط.

٤٦) **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: لأبي جعفرمحمد بن جرير بن يزيد الطبري ٢٢٤ - ٣١٠هـ، دار الفكر بيروت ١٤٠٥ هـ .

٤٧) **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ٦٩٤ - ٧٦١هـ عالم الكتب بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧ - ١٩٨٦ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي

٤٨) **الجامع الصحيح المختصر**: لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي ١٩٤ - ٢٥٦ دار ابن كثير ، اليمامة بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٧ - ١٩٨٧تحقيق د. مصطفى ديب البغا.

٤٩) **الجامع الصحيح سنن الترمذي**: لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي ٢٠٩ - ٢٧٩ دار إحياء التراث العربي بيروت، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون

٥٠) **الجرح والتعديل**: لعبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي ت٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٥١) **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ٤٣٠ دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ

٥٢) **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**: لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبدالله ٦٧٣ - ٧٤٨هـ، مكتبة المنار الزرقاء الطبعة الأولى ١٤٠٦ تحقيق محمد شكور أمرير الميادينى.

٥٣) **الرسالة**: لمحمد بن إدريس أبي عبدالله الشافعي ١٥٠ - ٢٠٤ هـ، القاهرة، ١٣٥٨هـ-١٩٣٩م، تحقيق أحمد محمد شاكر.

٥٤) **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله ٦٧٣ - ٧٤٨هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٢ م تحقيق محمد إبراهيم الموصلي.

٥٥) **الزهد ويليه الرقائق**: لعبدالله بن المبارك بن واضح المرزوي ١١٨ - ١٨١هـ، دار الكتب العلمية بيروت تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

٥٦) **الزهد**: لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ، دار الكتب العلمية بيروت، عام ١٣٩٨هـ.

٥٧) **الزهد**: لهناد بن السري الكوفي ١٥٢ - ٢٤٣هـ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٦، تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي.

٥٨) **سؤالات الحاكم النيسابوري**: للدارقطني علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي ٣٠٦-٣٨٥هـ، مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٤-١٩٨٤م، تحقيق د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر.

٥٩) **السنة**: لعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني ٢١٣- ٢٩٠هـ، دار ابن القيم الدمام الطبعة الأولى ١٤٠٦ تحقيق د. محمد سعيد سالم القحطاني

٦٠) **سنن أبي داود**: لسليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي ٢٠٢ - ٢٧٥هـ، دار الفكر، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد.

٦١) **سنن ابن ماجه**: لمحمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني ٢٠٧ - ٢٧٥هـ، دار الفكر بيروت تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٦٢) **سنن الدارقطني**: لعلي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي ٣٠٦ - ٣٨٥ هـ، دار المعرفة بيروت ١٣٨٦ - ١٩٦٦ تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني.

٦٣) **سنن الدارمي**: لعبدالله بن عبدالرحمن أبي محمد الدارمي ١٨١ - ٢٥٥ دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ تحقيق فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي

٦٤) **السنن الصغرى**: لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨ مكتبة الدار المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٨٩ تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي

٦٥) **السنن الكبرى**: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي ٣٨٤ - ٤٥٨هـ، مكتبة دار الباز مكة المكرمة ١٤١٤ - ١٩٩٤ تحقيق محمد عبد القادر عطا

٦٦) **السنن الكبرى**: لأحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن النسائي ٢١٥ - ٣٠٣ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى١٤١١ - ١٩٩١ تحقيق د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن

٦٧) **سنن سعيد بن منصور**: لسعيد بن منصور ٢٢٧ دار العصيمي الرياض الطبعة الأولى ١٤١٤ تحقيق د. سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد

٦٨) **سير أعلام النبلاء**: لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبدالله ٦٧٣ - ٧٤٨ مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة التاسعة ١٤١٣، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي

٦٩) **شعب الإيمان**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ٣٨٤ - ٤٥٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول.

٧٠) **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ت٣٥٤هـ، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤١٤ - ١٩٩٣ تحقيق شعيب الأرنؤوط.

٧١) **صحيح ابن خزيمة**: لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبي بكر النيسابوري ٢٢٣ - ٣١١هـ المكتب الإسلامي بيروت ١٣٩٠ - ١٩٧٠ تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي

٧٢) **صحيح مسلم بشرح النووي**: لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ٦٣١ - ٦٧٦هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٧٣) **صحيح مسلم**: لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري ٢٠٦ -٢٦١هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

٧٤) **الضعفاء الصغير**: لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ١٩٤- ٢٥٦ دار الوعي، حلب الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ تحقيق محمود إبراهيم زايد

٧٥) **الضعفاء الكبير**: لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، دار المكتبة العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي

٧٦) **الضعفاء والمتروكين**: لأحمد بن شعيب النسائي ٢١٥ - ٣٠١هـ، دار الوعي حلب الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ تحقيق محمود إبراهيم زايد

٧٧) **الضعفاء والمتروكين**: لعبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ٥١٠ -٥٧٩هـ، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ تحقيق عبدالله القاضي

٧٨) **الطبقات الكبرى**: محمد بن سعد بن منيع لأبي عبدالله البصري الزهري ١٦٨ - ٢٣٠هـ، دار صادر بيروت.

٧٩) **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**: لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي محمد الأنصاري ٢٧٤ - ٣٦٩ مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤١٢ - ١٩٩٢ تحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي

٨٠) **طبقات المدلسين**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ٧٧٣ - ٨٥٢هـ، مكتبة المنار عمان الطبعة الأولى ١٤٠٣ - ١٩٨٣ تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي

٨١) **العظمة**: لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني أبو محمد ٢٧٤ - ٣٦٩هـ، دار العاصمة، الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.

٨٢) **علل الترمذي الكبير**: لأبي طالب القاضي عالم الكتب ،مكتبة النهضة العربية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ تحقيق صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود محمد الصعيدي.

٨٣) **علل الترمذي**: لمحمد بن عيسى بن سورة أبي عيسى الترمذي ٢٠٩ - ٢٩٧هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت تحقيق أحمد محمد شاكر.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٨٤) **علل الحديث**: لعبدالرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد٢٤٠ - ٣٢٧هـ، دار المعرفة بيروت تحقيق محب الدين الخطيب ١٤٠٥

٨٥) **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي ٥١٠ - ٥٩٧هـ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣، تحقيق خليل الميس.

٨٦) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي ٣٠٦ - ٣٨٥ دار طيبة الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٥تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي

٨٧) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي ٣٠٦ - ٣٨٥هـ مخطوط ، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية.

٨٨) **العلل ومعرفة الرجال**: لأحمد بن حنبل الشيباني ١٦٤ - ٢٤١هـ المكتب الإسلامي، دار الخاني بيروت ، الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٨ - ١٩٨٨هـ، تحقيق د.وصي الله بن محمد عباس.

٨٩) **العلل**: لعلي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني ١٦١ - ٢٣٤هـ المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٠ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي

٩٠) **عمل اليوم والليلة**: لأحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبدالرحمن ٢١٥ - ٣٠٣هـ مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٦ تحقيق د. فاروق حمادة

٩١) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ٧٧٣ - ٨٥٢هـ، دار المعرفة بيروت ١٣٧٩هـ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، محب الدين الخطيب.

٩٢) **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**: لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ ، توزيع دار أحد ، تحقيق محمد محمد عويضة .(لم أجد رقم الطبعة ولاتاريخها)

٩٣) **الكامل في ضعفاء الرجال**: لعبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني ٢٧٧ - ٣٦٥هـ، دار الفكر بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ - ١٩٨٨ تحقيق يحيى مختار غزاوي

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

٩٤) **كتاب الدعاء**: لأبي عبدالرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ت ١٩٥هـ، مكتبة الرشد الرياض ١٩٩٩ الطبعة الأولى تحقيق د.عبدالعزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي.

٩٥) **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ١٥٩ - ٢٣٥هـ، مكتبة الرشد الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٩ تحقيق كمال يوسف الحوت.

٩٦) **الكفاية في علم الرواية**: لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ٣٩٣-٤٦٣هـ المكتبة العلمية المدينة المنورة تحقيق أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني

٩٧) **الكواكب النيرات**: لمحمد بن أحمد بن يوسف أبي البركات الذهبي الشافعي ٨٦٣-٩٢٩هـ، دار العلم الكويت تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.

٩٨) **الكواكب النيرات**: لمحمد بن أحمد بن يوسف أبي البركات الذهبي الشافعي ٨٦٣-٩٢٩هـ، المكتبة الإمدادية، تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد رب النبي.

٩٩) **لسان الميزان**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ٧٧٣ - ٨٥٢هـ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق دائرة المعرف النظامية - الهند.

١٠٠) **المتفق والمفترق**: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٣٦ هـ، دار القاري، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م تحقيق د/ محمد صادق الحامدي .

١٠١) **المجتبى من السنن**: لأحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن النسائي ٢١٥ - ٣٠٣هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب الطبعة الثانية ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق عبدالفتاح أبو غدة.

١٠٢) **المجروحين**: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، دار الوعي حلب تحقيق محمود إبراهيم زايد.

١٠٣) **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: للحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي ٢٦٠-٣٦٠هـ، دار الفكر بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب.

١٠٤) **المحلى**: لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبي محمد ٣٨٣ - ٤٥٦ دار الآفاق الجديدة بيروت تحقيق لجنة إحياء التراث العربي.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١٠٥) **المختلطين**: لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن سيف الدين كيكلدي بن عبدالله العلائي ٦٩٤-٧٦١هـ، مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة الأولى ١٩٩٦م، تحقيق د.رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد

١٠٦) **المراسيل**: لسليمان بن الأشعث السجستاني أبي داود ٢٧٥ مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ تحقيق شعيب الأرناؤوط.

١٠٧) **المراسيل**: لعبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ٢٤٠ - ٣٢٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني.

١٠٨) **المستدرك على الصحيحين**: لمحمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري ٣٢١ - ٤٠٥ هـ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

١٠٩) **مسند أبي داود الطيالسي**: لسليمان بن داود أبي داود الفارسي البصري الطيالسي ت ٢٠٤هـ، دار المعرفة بيروت

١١٠) **مسند أبي عوانة**: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة، بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٨ تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي.

١١١) **مسند أبي يعلى**: لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي ٢١٠-٣٠٧هـ، دار المأمون للتراث دمشق الطبعة الأولى ١٤٠٤ - ١٩٨٤ تحقيق حسين سليم أسد.

١١٢) **مسند إسحاق بن راهويه**: لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ١٦١ - ٢٣٨هـ، مكتبة الإيمان المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٢ - ١٩٩١تحقيق د. عبد الغفور بن عبدالحق البلوشي.

١١٣) **مسند ابن الجعد**: لعلي بن الجعد بن عبيد أبي الحسن الجوهري البغدادي ١٣٤-٢٣٠هـ مؤسسة نادر بيروت الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٩٠م، تحقيق عامر أحمد حيدر.

١١٤) **مسند الإمام أبي حنيفة**: لأحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني أبي نعيم ٣٣٦ - ٤٣٠هـ، مكتبة الكوثر الرياض الطبعة الأولى ١٤١٥ تحقيق نظر محمد الفاريابي.

١١٥) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**: لأحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني ١٦٤-٢٤١هـ، مؤسسة قرطبة مصر.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١١٦) **مسند الروياني** : لمحمد بن هارون الروياني أبي بكر ت ٣٠٧ مؤسسة قرطبة القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ تحقيق أيمن علي أبو يماني.

١١٧) **مسند الشهاب** : لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبدالله القضاعي ت ٤٥٤هـ مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٧ - ١٩٨٦ تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

١١٨) **مسند عبدالله بن عمر محمد بن إبراهيم الطرسوسي أبي أمية ت٢٧٣هـ**، دار النفائس بيروت الطبعة الأولى ١٣٩٣ تحقيق أحمد راتب عرموش .

١١٩) **مسند الحميدي** : لعبدالله بن الزبير أبي بكر الحميدي ت ٢١٩هـ، دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي بيروت ، القاهرة تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

١٢٠) **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**: للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ت٥٤٤هـ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، تحقيق البلعمشي أحمد يكن .

١٢١) **مشاهير علماء الأمصار**: لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ت ٣٥٤هـ، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٥٩ تحقيق م. فلايشهمر.

١٢٢) **المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم**: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨ هـ، تحقيق على بن محمد البجاوي ط. الدار العلمية بدلهي الهند، الطبعة الثانية ١٩٨٧ م ،

١٢٣) **المصنف**:لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني ١٢٦ - ٢١١هـ المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

١٢٤) **المعجم الأوسط**: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ٢٦٠ - ٣٦٠هـ، دار الحرمين، القاهرة ١٤١٥هـ تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ،عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني.

١٢٥) **معجم البلدان**: لياقوت بن عبدالله الحموي أبي عبدالله ت ٦٢٦هـ، دار الفكر بيروت.

١٢٦) **معجم الصحابة**: لعبد الباقي بن قانع أبي الحسين ٢٦٥ - ٣٥١هـ، مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٨ تحقيق صلاح بن سالم المصراتي

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١٢٧) **المعجم الصغير**: لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني ٢٦٠ - ٣٦٠هـ، المكتب الإسلامي ، دار عمار بيروت ، عمان، الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٥ تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير.

١٢٨) **المعجم الكبير**: لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني ٢٦٠ - ٣٦٠ هـ، مكتبة العلوم والحكم الموصل الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

١٢٩) **معرفة الثقات**: لأحمد بن عبدالله بن صالح أبي الحسن العجلي الكوفي ١٨٢ - ٢٦١ مكتبة الدار المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٥ تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي.

١٣٠) **معرفة علوم الحديث**: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ٣٢١ - ٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م تحقيق السيد معظم حسين.

١٣١) **المعين في طبقات المحدثين**: لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ٦٧٣ - ٧٤٨هـ، دار الفرقان عمان - الأردن الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ تحقيق د. همام عبدالرحيم سعيد

١٣٢) **المغني في الضعفاء**: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ٦٧٣ - ٧٤٨هـ تحقيق نور الدين عتر.

١٣٣) **المغني في فقه الإمام**: لأحمد بن حنبل الشيباني عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبي محمد ٥٤١ - ٦٢٠ دار الفكر بيروت ١٤٠٥هـ الطبعة الأولى.

١٣٤) **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال**: ليحيى بن معين ١٥٨ - ٢٣٣هـ، دار المأمون للتراث دمشق ١٤٠٠ تحقيق د. أحمد محمد نور سيف.

١٣٥) **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال**: لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٩ تحقيق صبحي البدري السامرائي

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

١٣٦) **المنتقى من السنن المسندة**: لعبدالله بن علي بن الجارود أبي محمد النيسابوري ت ٣٠٧هـ مؤسسة الكتاب الثقافية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ - ١٩٨٨ تحقيق عبدالله عمر البارودي.

١٣٧) **المنفردات والوحدان**: لمسلم بن الحجاج بن مسلم أبي الحسين النيسابوري ٢٠٤ - ٢٦١هـ، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ - ١٩٨٨ تحقيق د. عبدالغفار سليمان البنداري.

١٣٨) **موضح أوهام الجمع والتفريق**: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٣٩٢ - ٤٦٣هـ، دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧ تحقيق د. عبدالمعطي أمين قلعجي.

١٣٩) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٥ الطبعة الأولى تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود

١٤٠) **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر**: لأحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، تحقيق علي بن حسن بن عبدالحميد وقد سمى تحقيقه النكت على نزهة النظر، الطبعة الثالثة ١٤١٦ هـ، دار ابن الجوزي.

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

فهرس الموضوعات

ملخص الرسالة ٣
شكر وتقدير ٥
المقدمـــة ٦
- أهمية الموضوع ٧
- أسباب اختيار الموضوع ٩
- خطة البحث ١٠
- منهجي في البحث ١٢
التمهيـــد: الضبط والاختلاط ١٥
الفصل الأول: الضبـــــط ١٦
- المبحث الأول: تعريف الضبط وأنوعه ١٨
الضبط لغة ١٨
الضبط اصطلاحاً ١٨
أنواع الضبط ٢١
- المبحث الثاني: شروط الضبط ٢٤
- المبحث الثالث: طرق معرفة ضبط الراوي ٢٨
أ - المعارضـــة ٢٨
ب - اختبار الراوي ٣٠
الفصل الثاني: الاختـــــلاط ٣١
- المبحث الأول: تعريف الاختلاط ٣٢
الاختلاط لغةً ٣٢

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

الاختلاط اصطلاحاً ٣٣
- المبحث الثاني : أسباب الاختلاط ٣٦
- المبحث الثالث: مراتب الاختلاط ٣٨
- المبحث الرابع : طرق معرفة الاختلاط ٤٢
- المبحث الخامس: حكم رواية المختلط. ٤٣
- المبحث السادس : أشهر المصنفات في الاختلاط والمختلطين . . . ٤٦
الباب الأول: عطاء بن السائب والرواة عنه ٤٨
الفصل الأول: سيرة عطاء بن السائب ٤٩
- المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته وعبادته، ووفاته . . . ٥٠
اسمـــه ٥٠
نسبـــه ٥١
كنيتـــه. ٥١
ولادته وعمره ٥٢
نشأته وعبادته ٥٤
وفاتـــه ٥٤
- المبحث الثاني : شيوخه ٥٥
أولاً : شيوخه من الصحابة ﷺ ٥٦
ثانياً: شيوخه من غير الصحابة ٥٨
- المبحث الثالث: مكانة عطاء بين المحدثين ٧٤
- المبحث الرابع: قضية اختلاط عطاء ٧٨
ضابط ماحدث به عطاء بعد اختلاطه. ٨٠
سبب اختلاطه ٨١

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

درجة اختلاطه، وهل كتب الأئمة حديثه أم تركوه؟ ٨١

الفصل الثاني: أقسام الرواة عن عطاء ٨٨

- المبحث الأول: الرواة الذين سمعوا منه قبل الاختلاط. ٩٠

الفرع الأول : الذين ثبت سماعهم منه قبل اختلاطه ٩٠

الفرع الثاني: الذين دلت القرائن على أنهم سمعوا من عطاء قبل اختلاطه ١٠٠

- المبحث الثاني: الرواة الذين سمعوا منه في الحالتين ١١٥

- المبحث الثالث: الرواة الذين سمعوا منه بعد الاختلاط ١٢١

الفرع الأول: الذين ذُكر سماعهم من عطاء بعد اختلاطه. . . . ١٢١

الفرع الثاني: رواة لم يدركوا عطاء بن السائب إلا في آخر عمره، فعلمنا أن سماعهم منه بعد اختلاطه. ١٤٢

الفرع الثالث: رواة دلت القرائن على أن سماعهم من عطاء كان بعد اختلاطه وهم رواة لم أجد من ذكر سماعهم من عطاء بعد اختلاطه لكن وجدت لهم روايات منكرة عنه. ١٤٦

- المبحث الرابع: من ضعف حديثهم عن عطاء لأسباب أخرى غير الاختلاط ١٦٢

الفرع الأول: الرواة ثقـــــــــات ١٦٢

الفرع الثاني: الرواة الضعفاء والمتروكون. ١٧٠

أولاً: الضعفاء ١٧٠

ثانياً: المتروكون والمتهمون ١٩١

- المبحث الخامس: رواة لايعرف وقت سماعهم من عطاء بن السائب . . ٢٠٠

الباب الثاني: مرويات عطاء بن السائب ٢١٠

الفصل الأول: الأحاديث عن عطاء قبل الاختلاط. ٢١١

المبحث الأول: أحاديث الرواة الذين ثبت سماعهم منه قبل اختلاطه . . . ٢١٢

ماجستير (كامل الرسالة..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani

المبحث الثاني: أحاديث الرواة الذين دلت القرائن على أنهم سمعوا منه قبل اختلاطه ٣٣٤
الفصل الثاني: الأحاديث عن عطاء من طرق رواة سمعوا منه في الحالتين . . ٣٦٨
الفصل الثالث: الأحاديث عن عطاء بعد الاختلاط ٤٢٦
الخاتمـــة ٤٨٢
الفهـــارس ٤٨٦
فهرس الآيات القرآنية ٤٨٧
فهرس المرويات عن عطاء قبل اختلاطه ٤٩٢
فهرس مرويات الرواة الذين دلت القرائن على سماعهم من عطاء قبل اختلاطه ٤٩٤
فهرس المرويات عن عطاء من طرق رواة سمعوا منه في الحالتين . . . ٤٩٥
فهرس المرويات عن عطاء بعد اختلاطه ٤٩٧
فهرس مرويات عطاء التي شملتها الدراسة ٤٩٩
فهرس الأحاديث والآثار الواردة في التمهيد والباب الأول ٥٠٤
فهرس شيوخ عطاء مرتبين حسب حروف المعجم ٥٠٨
فهرس الرواة عن عطاء مرتبين حسب حروف المعجم ٥١١
فهرس الرواة حسب أحوالهم في السماع من عطاء ٥١٧
فهرس غريب الحديـث ٥٢٤
فهرس المصادر والمراجع ٥٢٤
فهرس الموضوعـــات ٥٣٩

ماجستير (كامل الرسالة ..) ... ١٤٢٧/١١/٠٧ Ali Fattani